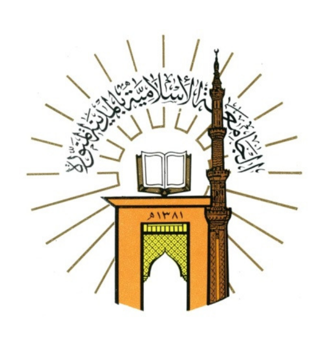
المملكة العربيَّة السُّعوديَّة
وِزارة التَّعليم العالي
الجامِعة الإسلاميَّة بالمدينة المُنوَّرة
كُليَّة الحديث الشَّريف والدِّراسات الإسلاميَّة
قِسم فِقه السُّنَّة ومصادرِها
( البرنامج المسائي )



# البيان والتعريف

## في أسباب ورود الحديث الشريف

### لابن حَمْزة الْحُسينِي (١٠٥٤-١١٢٠هـ)

مِن حديث: ((ليس هذا بنذر إنما النذر ما ابتغي به وجه الله)) إلى نهاية الكتاب
دِراسة وتحقيقا

رسالة علميَّة مُقدَّمة لنيل درجة العالميَّة (الماجستير)

## الجزء الأول

إعداد الطَّالِب

**علي بن إبراهيم بن عبيد العبيد**

إشـــراف

**فضيلة الشَّيخ/ أ. د. سُليمان بن عبد العَزيز العريني**

العام الجامِعي (١٤٣١/ ١٤٣٢هـ)

# شُكر وتَقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، و الحمد لله الذي يسر لي طلب العلم، وسهل لي سبل البحث، فأسأل الله أن يبارك لي في هذه الرسالة وأن يجعلها عونًا لي على طاعته ومحبته ومرضاته.

ثم أشكر بعد شكر الله والديّ اللذين لهما كل الفضل عليّ، فاللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيرا، وأبلغني فيهما البر، وارزقني منهما الرضا.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية- مُمثَّلة في مُديرِها معالي الشَّيخ الأُستاذ الدُّكتور **مُحمَّد بن علي العقلا** - على إتاحة هذه الفُرصة لي ولِغيري مِن طلبة العِلم في مُواصلة الدِّراسات العُليا، والاستِفادة مِن تُراث سَلَفِنا الصَّالِح وخِدمَته، والأخذ عن أهل العِلم في هذه الجامِعة الإسلامِيَّة العريقة ، والتَّتلمُذ عليهِم، والاستِفادة مِنهُم حَفِظهُم الله جميعًا، وسلك بِي وبِهم سَبيل العُلماء العامِلين.

وإنه من باب الاعتراف بالجميل، وإرجاع الفضل إلى أهله، ألا يفوتني أن أشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة بتوجيهاته، وإرشاداته خلال إعدادي لهذا البحث، وأخص بالشكر فضيلة الشَّيخ/ أ. د. سُليمان بن عبد العزيز العريني المشرف على هذه الرسالة، الذي منحني الكثير من جهده ووقته وعلمه، فقد بذل معي مجهودًا كبيرًا، ورافقني في سيري في البحث مرافقة المرشد الحليم، ولقد كنت ألازمه ملازمة المستفيد، وأعرض عليه جميع ما أتوصل إليه من معلومات، فكنت أقرؤها عليه جميعها، فيذكر توجيهاته عليها، ويرشدني إلى المراجع التي تخفى عليّ فلقد شاركني مشاركة فاعلة في هذا البحث بكل ما تتضمنه المشاركة من معنى، وإن له بذلك علي معروفًا لا أستطيع مكافأته إلا بالشكر له، والدعاء بأن يزيده الله علمًا وحلمًا وتوفيقًا في الدارين، وأن يجزيه الله عني خير الجزاء، وأن ينفع الله به وبعلمه الإسلام والمسلمين.

وإني أعتذر للناظر في هذا البحث – مسبقًا – عن أي خطأ أو خلل أو زلل قد يقع فيه أي إنسان، فحسبي أني قد بذلت قصارى جهدي في توخي الصواب واستنفذت غاية قدرتي في ذلك، دون تعمدٍ لإخلالٍ أو نقص، فإن أصبت فمن الله وحده وله الحمد والشكر وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله منه.

والشُّكر موصول أيضًا لِمن تفضَّل عليَّ هذا اليَوم بِإسداء النُّصْح، وإهداء الدُّرَر، وإبداء المَلحوظات.

وأسأل الله لَهُم جَزيل العطاء، ومَزيد التَّوفيق والجَزاء.

وختامًا أسأل الله العظيم أن يتقبل مني هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله عونًا على طاعته، وموجبًا للفوز بمرضاته، وصلى الله وسلم على نبيه وعلى آله وصحبه وسلم.

**والحمد لله ربِّ العَالمين**



# المُقدِّمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله مِن شُرور أنفُسنا، ومِن سيِّئات أعمالنا، مَنْ يهده الله فلا مُضلَّ له، ومَن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ مُحمَّدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران :١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النِّساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾[الأحزاب: ٧٠-٧١].

**أمَّا بعد:**

فإنَّ العِلم الشَّرعيَّ قُربةٌ إلى الله تعالى مِن أجلِّ القُرب، والاشتِغال به عِبادة مِن أعظم العِبادات، والمُوفَّق مَن وفَّقه الله، والمُسدَّد مَن سدَّد الله قوله، وفِعله؛ وعِلم الحديث أشرف العُلوم الشَّرعيَّة الَّتي اشتغل بها عُلماء السُّنَّة قديمًا وحديثًا، وصنَّفوا في ذلِك المُصنَّفات في شتى الفُنون.

وعِلم أسباب وُرود الحديث الشَّريف هو أحد أنواع عُلوم الحديث الَّتي اهتمَّ المُحدِّثون بها، وإنَّما كانت المُصنَّفات فيه معدودة وذلِك لِحاجة هذا النَّوع إلى دِرايةٍ واسِعة، وعِلمٍ غزيرٍ، وطول بحثٍ وتنقيبٍ؛ وقد صنَّف الإمام إبراهيم بن مُحمَّد بن مُحمَّد كمال الدِّين بن مُحمَّد بن حُسين بن مُحمَّد الحرَّاني الأصل، الدِّمشقي، الشَّهير **بابن حمزة الحُسيني**، المولود عام (١٠٥٤هـ)، والمُتوفَّى عام (١١٢٠هـ) كِتابًا جامِعًا في هذا العِلم أسماه: (**البيان والتَّعريف في أسباب الحديث الشَّريف**) وهو مِن أهم الكُتب الَّتي أُلِّفت في هذا الشَّأن، وأجمعها، وأشملِها، قال - رحمه الله - في مُقدِّمة كِتابه: «إنَّ مِن أجلِّ أنواع عُلوم الحديث مَعرِفة الأسباب، وقد ألَّف فيها **أبو حَفص العُكْبري** كِتابًا، وذكر الحافِظ - **ابن حجر** - أنَّه وقف مِنه على انتِخابٍ؛ ولَمَّا لَم أظفر - في عَصرِنا - بِمؤلَّفٍ مُفردٍ - فِي هذا الباب - غير أوائل تأليفٍ شرع فيه الحافِظ **السُّيوطي**، ورتَّبه على الأبواب، فذكر فيه نَحو مائة حديث،

واخترمته المنيَّة قبل إتْمام الكِتاب؛ سَنح لِي أن أجمع فِي ذلِك كِتابًا تَقرُّ به عُيون الطُّلاب، فَرتَّبتُه علَى الحُروف والسَّنن المَعروف، وأضفت له تِتمَّات تَمسُّ الحاجة إليها، وتَحقيقاتٍ يُعوَّل عليها. الخ».

وبعد هذا فإنَّ الحاجة إلَى العِناية بِإخراج هذا الكِتاب قائمة، والضَّرورة إلَى تَحقِيقه داعِية، والله أسأل العَون والسَّداد، وحُسن النِّيَّة والمَقصد.

## أسباب اختيار الموضوع:

**أوَّلاً**: قِلَّة المَصادِر العِلميَّة في هذا الفَن.

**ثانيًا**: أهمِّيَّة هذا الكِتاب وقيمته العِلميَّة، وذلِك لأُمورٍ مِنها:

**١-** التَّميِّز العِلمي الظَّاهِر للكِتاب.

**٢-** كونه أوسع المصادِر الحديثيَّة في بابه.

**٣-** تعدَّدت مَصادر الكِتاب وتَنوُّعت وكَثرت مِن صِحاح، وسُنن، ومَسانِيد، ومَعاجِم، وأمالِي، وأجزاء.

**٤-** كثرة المصادِر الَّتي اعتمد عليها **المُؤلِّف**، مِنها المَطبوع، ومِنها المَخطوط، ومِنها المَفقود؛ فَحفِظ لنا **المُؤلِّف** بعض نُصوص هذه الكُتب.

**ثالِثًا**: أنَّ الكِتاب يَحتاج إلى خِدمة، بل إلَى جُهد كَبير، والمَطبوع مِنه — مع ما له مِن السَّبق — إلاَّ إنَّه يَفتقِد التَّحقيق العِلمي.

## خطَّة البحث:

**قَسمت العَمل في هذا البَحث إلى مُقدِّمة، وقِسمين، ثُمَّ فهارِس علميَّة.**

### المُقدِّمة:

وتشتمل على:

- أهميَّة المَوضوع وأسباب اختياره.
- خطَّة البَحث.
- مَنهج التَّحقيق.

**القسم الأوَّل:** جعلته في **دِراسة المُؤلِّف** وكِتابه **البَيان والتَّعريف:**

وقد جاء في تَمهيد ومَبحثين:

**التمهيد:** نشأة عِلم أسباب وُرود الحديث الشَّريف، وعِناية العُلماء به، وفيه مطلبان:

**المطلب الأوَّل:** نشأة عِلم أسباب وُرود الحديث الشَّريف.

**المطلب الثَّاني:** عِناية العُلماء بِهذا العِلم، ومُصنَّفاتِهم فيه، والمُوازنة بينها.

المبحث الأوَّل: **التَّعريف بالمُؤلِّف،** وفيه سِتَّة مطالِب:

**المطلب الأوَّل:** اسمه، ونسبه، وكُنيته، ومولِده، ووفاته.

**المطلب الثَّاني:** نشأته وطلبه للعِلم.

**المطلب الثَّالث:** شُيوخه، وتلاميذه.

**المطلب الرَّابع:** عقيدته، ومذهبه الفِقهي.

**المطلب الخامس:** مكانته العِلميَّة وثناء العُلماء عليه.

**المطلب السَّادِس:** مُصنَّفاته.

المبحث الثَّاني: **دِراسة الكِتاب،** وفيه أربعة مطالِب:

المطلب الأوَّل: **تَحقيق اسم الكِتاب، وتَوثيق نِسبته إلَى المُؤلِّف.**

المطلب الثَّاني: **مَنهج المُؤلِّف في القِسم المُحقَّق.**

المطلب الثَّالث: **مَصادِره في القِسم المُحقَّق.**

المطلب الرَّابع: **وَصف النُّسخ الخطِّيَّة، ونَماذِج مِنها.**

**القِسم الثَّاني: النَّص المُحقَّق** وهو مِن حديث **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسُرَيْجٌ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا مُقْتَرِنَانِ يَمْشِيَانِ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ الْقِرَانِ قَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذَرْنَا أَنْ نَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ مُقْتَرِنَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هَذَا نَذْرًا فَقَطَعَ قِرَانَهُمَا قَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .**

إلى نهاية الكتاب ، حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ ((الْيَد الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ وَالْيَدُ الْسُّفْلَى هِيَ الْمُنْطَاهُ)).

## الفهارِس العلميَّة المُتنوِّعة للكِتاب:

وتشتمل على الفهارس الآتية:

١) فهرس الآيات الكريمة.
٢) فهرس الأحاديث على الأطراف.
٣) فهرس الأحاديث على الأبواب الفِقهيَّة.
٤) فهرس الغَريب.
٥) فهرس الأعلام والرُّواة المُترجَم لَهُم.
٦) فهرس الكُتب الواردة في المتن.
٧) فهرس الأماكِن والبُلدان.
٨) فهرس المصادِر والمراجِع.
٩) فهرس الموضوعات.

## منهج التَّحقيق:

١- نَسخت المَخطوط المُعتمد وِفق مَنهج الإملاء الحديث.
٢- قابَلت بين النُّسخ وأثبَتُّ الفُروق في الحاشِية.
٣- عَزوت الآيات القُرآنيَّة إلى مَواضِعها مِن المُصحَف الشَّريف.
٤- خرَّجت الأحاديث الأُصول الوارِدة في الكِتاب كما يلي:

أ- إذا كان الحديث في الصَّحيحين أو في أحدهِما؛ أكتفي بِعزوه إلى مَن خرَّجه منهُما.

ب- وأمَّا إذا كان فيما سِواهُما؛ فإنِّي أقوم بِجمع طُرق الحديث على سبيل الاستيعاب، مع دِراستِها، والحُكم على الحديث وِفق القواعِد الَّتي رسَمها المُحدِّثون، وقد أذكر بعض كَلام العُلماء عليه.

ج- إذا كان الحديث بِحاجة إلى عاضِد؛ فإنِّي أجتهِد في البحث عن الشَّواهِد المُقوِّية له.

٥- اكتَفيت في الأحاديث الَّتي يوردُها المُؤلِّف - أثناء ذِكر سَبب وُرود الحديث - بعزوِها إلى مَن خرَّجها، وقد أذكر بعض كَلام العُلماء عليها.

٦- وثَّقت نُصوص الكِتاب ونِسبتها إلى مَصادِرها.

٧- عرَّفت بِإيجاز بجَميع الصَّحابة ﷺ، وبالأعلام غير المَشهورين.

٨- تَرجَمت لِلرُّواة المَذكورين في الكِتاب كما يلي:

أ- إذا كان الرَّاوي مِن المُترجمين في التَّقريب؛ أكتفي بعِبارة الحافِظ ابن حَجر فِيه.

ب- وأمَّا إذا لَم يكن الرَّاوي مِن رِجال التَّقريب؛ فإنِّي أُعرِّف بِه مِن كُتب الرِّجال بما يُبيِّن حاله.

ج- عِند الحُكم على الحديث أدرس الخِلاف في الرُّواة الَّذين يَتوقَّف الحُكم على الحديث على مَعرِفة حالِهم، وأُبيِّن الرَّاجِح فيهِم.

٩- ضَبطت المُشكِل والمُشتَبه مِن الأسْماء والألفاظ.

١٠- بَيَّنت المُبهَم، ومَيَّزت المُهمَل، وسَمَّيت المُكنَّى.

١١- شَرحت غَريب الحديث.

١٢- علَّقت على المَواضِع الَّتي يَقتضِي المَقام التَّعليق علَيها.

١٣- رقَّمت الأحاديث تَرقِيمًا مُتسلسلاً.

١٤- أعدَدت الفَهارِس العِلميَّة المُتنوِّعة لِلكِتاب كما هو مُبيَّن في الخِطَّة.

# القسم الأول

## دراسة المؤلف، وكتابه البيان والتعريف

ويشتمل على تمهيد ومبحثين:

**التمهيد: نشأة علم أسباب ورود الحديث الشريف وعناية العلماء به.**

**المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.**

**المبحث الثاني: دراسة الكتاب.**

# التّمهيد

## نَشأة عِلم أسباب وُرود الحديث الشَّريف، وعِنايةِ العُلماء به

وفيه مطلبان:

**المطلب الأوَّل: نَشأة عِلم أسباب وُرود الحديث الشَّريف.**

**المطلب الثَّاني: عِناية العُلماء بِهذا العِلم، ومُصنَّفاتُهم فيه، والمُوازنة بينها.**

## المطلب الأوَّل: نشأة عِلم أسباب وُرود الحديث الشَّريف [١].

عِلم أسباب وُرود الحديث الشَّريف: «موضوعه ظاهر مِن اسمه، ومَنفعته ظاهِرة لا تَخفَى على أحد»[٢]، نشأ هذا العِلم مُبكِّرًا، وبدأ البَحث فِيه مُنذ عَهد الصَّحابة ﷺ، لكنَّهم لَم يَحتاجوا إلى تَدوينِه وجَمع مُفرداتِه، وذلِك أنَّ العَهد بِه قَرِيب، والعالِمون بِه كُثُر، مع أنَّه قد يَخفى على الآحاد مِنهُم ﷺ؛ ولِذا قال **الزَّرْكَشي**[٣]: «هو مِن أهمِّ أنواع عِلم الحديث، وإنَّما زَلَّ كثير مِن الرُّواة ووهِموا لَمَّا لَم يَقِفوا على ذلِك، وقد رَدَّت عائشة رضي الله تعالى عنها على الأكابر مِن الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم، بِسبب إغفالهم سبب الحديث»، بل وجَمع نظائر ذلِك في كِتاب لَه سَمَّاه: «الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصَّحابة»، وهو كِتاب مَطبوع مُتداوَل.

ولَمَّا تباعَد الزَّمان، وقلَّ تَحصِيل العِلم، دَعت الحاجة إلى مَعرِفة أسباب وُرود الحديث الشَّريف، والرَّبط بينها وبين الحديث؛ وتنوَّعت مَذاهِب العُلماء في ذلِك؛ فَمنهُم مَن اكتفَى بِالتَّنبيه على سبب وُرود الحديث، وذلِك عِند ذِكره والكَلام عليه في مُصنَّفاتِهم، وهذا كَثير جِدًّا، ومِنهُم مَن عدَّ هذا الفَن نوعًا مِن أنواع عُلوم الحديث[٤]، وبدأ في جَمْع مُفرداتِه، والكِتابة فيه؛ إمَّا ضِمنًا كما صَنع **البُلْقِيني**[٥]، وإمَّا مُؤلَّفًا مُستقِلاً كما صَنع جَمع مِن العُلماء

---

(١) ينظر: عِلم أسباب وُرود الحديث (ص١٧٥-١٧٦)، أسباب وُرود الحديث تَحليل وتأسيس (ص٢٤).

(٢) قاله القنُّوجي في أبجد العُلوم (ص٢٦٧).

(٣) النُّكت على مُقدِّمة ابن الصَّلاح (١/ ٧٠-٧١).

(٤) ولِذا استدركه البُلقِيني على ابن الصَّلاح فقال في مَحاسِن الاصطِلاح (ص٦٩٨) : «النَّوع التَّاسع والسُّتُّون: مَعرِفة أسباب الحديث» ، وقال السُّيوطي في اللُّمَع (ص٥٥)، وفي تَنوير الحَوالك (ص٣٤) : «إنَّ مِن أنواع عُلوم الحديث مَعرِفة أسبابه، كأسباب نُزول القُرآن» ، وقال القنُّوجي في أبجد العُلوم (ص٢٤٦) : «ومِن فُروع عِلم الحديث: عِلم شَرح الحديث، وعِلم أسباب وُرود الأحاديث».

(٥) مَحاسِن الاصطِلاح (ص٦٩٨-٧١٣). فقد عَقد لِهذا النَّوع بابًا - كما سَبق - وذكر تَحته عَشرات الأمثِلة، ثُم قال: «وفي أبواب الشَّريعَة والقَصص وغيرِها أحاديث لَها أسباب يَطول

مِمَّن سيأتي ذِكرهُم، وبيان مُصنَّفاتِهم في ذلِك.

وقَسَّم المُحدِّثون أسباب وُرود الحديث الشَّريف إلى ثلاثة أقسام:

**١**- سبب ذُكِر في الحديث.

**٢**- سبب ذُكِر في بَعض طُرقِه.

**٣**- سبب لَم يُذكر في شَيء مِن طُرق الحديث.

وقالوا عن هذين القِسمين الأخيرَين: «هو الَّذي يَنبغي الاعتِناء به»[1].

ولَم يكن البَحث والتَّنقيب - عن أسباب وُرود الحديث الشَّريف - مِن نَصيب المُحدِّثين فَحسب، بل شاركهُم سائر العُلماء، وفي شَتَّى الفُنون أيضًا؛ فبحثوا في الأسباب عامَّة، وأولوا ما كان مِنها لَه أثر في الأحكام عِناية خاصَّة؛ وذلِك أن سَبَب الحديث لا مَجال لِلرَّأي فيه، ولا هو مِمَّا يؤخذ بِالضَّوابِط والقَواعِد، وإنَّما طريقه النَّقل البَحت[2].

ومِن أهمِّ ما ذَكر العُلماء مِن فَوائد هذا الفَن - مَعرِفة أسباب وُرود الحديث الشَّريف - ما يأتي:

**١** - تَفسير الحديث وفَهمُه ومَعرِفة مَعانيه ومقاصِده والمُراد مِنه.

**٢** - مَعرِفة الحِكمة الباعِثة على تَشريع الحُكم.

**٣**- تَخصيص، أو تَقييد الحُكم بِه.

**٤** - تَعيين المُجمَل.

**٥**- تَعليل الحديث بِه.

---

شرحُها، وما ذَكرنا أنموذج لِمن يُريد تَعرُّف ذلِك، ومَدخل لِمن يُريد أن يُضيف مَبسوطًا في ذلِك، والمَرجو مِن الله ﷻ الإعانة على مَبسوط فيه، بِفضلِه وكَرمِه».

(١) ينظر: النُّكت للزَّركَشي (١/ ٧٢-٧٣)، مَحاسِن الاصطِلاح (ص٦٩٨-٦٩٩)، تدريب الــرَّاوي (٢/ ٩٢٩)، اللُّمَع (ص٥٧-٥٨)، مَنهَج ذَوي النَّظر (ص٢٥٩)، شَرح مُحيي الدِّين عبد الحميــد على ألفِيَّة السُّيوطي (٢/ ٢١٤-٢١٥).

(٢) ينظر: شرح (ألفِيَّة السُّيوطي) لأحمد شاكِر (ص٢٨٢)، ولِمُحيي الدِّين عبد الحميــد (٢/ ٢١٥) أيضًا.

**٦**- تَحديد النَّسخ في الأخبار[١].

## المطلب الثَّاني: عِناية العُلماء بهذا العِلم، ومُصنَّفاتُهم فيه، والمُوازنة بينها.

**فأما عن عِناية العُلماء بهذا العِلم** فظاهِرة مِمَّا تقدَّم ذِكره، وأزيد هُنا ما يأتي:

**١**- حَثَّ على جَمعه والتَّصنيف فيه بعض العُلماء **كابن دَقيق العيد** فقال: «لَو تُتبِّع لَحصَل فوائد»[٢]، ونصَّ على سبب حديث: ((**إنَّما الأعمال بالنِّيَّات**))، وقال[٣]: «وتَنضمُّ إليه نَظائر كَثيرة لِمَن قَصد تَتبُّعَه».

**٢**- وَعَد بذلِك وتَمنَّاه آخرون مِن العُلماء **كابن المُلقِّن**[٤] فقال: «ومَن تَتبَّع الأحاديث قَدِر على إخراج جُملَة منها، وأرجو أن أتصدَّى لَه إن شاء الله تعالى»، **والبُلْقِيني**[٥] وقال: «والمَرجو مِن الله ﷻ الإعانة على مَبسوط فيه بِفضله وكَرمه».

**٣**- صنَّف فيه جَمع مِن العُلماء سيأتِي ذِكرهُم، قال **السُّيوطي** في ألفيته[٦]:

**أوَّلُ مَن قد ألَّفَ الجُوبَاري — فالعُكْبَري في سَبَبِ الآثارِ**
**وهو كما في سَبَبِ القُرآنِ — مُبيِّــنٌ لِلفِقــهِ والْمَعانِي**

وقال **الصَّنعاني**[٧]:

**ويَعْرِفُ الأسبابَ للحَديث — فإنَّهُ عَونٌ على التَّحديث**
**وغَالِبُ الأنوَاعِ فِيها ألَّفُوا — والكُلُّ نَقلٌ ظاهِرٌ مُعَرَّفُ**

(١) ينظر: النُّكت للزَّركَشي (١/ ٧١-٧٢)، فَتح المُغيث (٤/ ٣٦)، تدريب الرَّاوي (٢/ ٩٢٩-٩٣٠)، مَنهَج ذَوي النَّظر (ص٢٥٨)، شرح (ألفِيَّة السُّيوطي) لأحمد شاكِر (ص٢٨٢)، ولِمُحمَّد مُحيي الدِّين (٢/ ٢١٣-٢١٤)، تَحقيق الرَّغبَة (ص٢٣٥)، عِلم أسباب وُرود الحديث (ص٣٢-٨٧).

(٢) شرح الإلمام (٢/ ٥٨٩).

(٣) إحكام الأحكام (١/ ١١).

(٤) الإعلام بفوائد عُمدَة الأحكام (١/ ٢٠٥).

(٥) مَحاسِن الاصطِلاح (ص٧١٣).

(٦) ألفيَّة السُّيوطي في عِلم الحديث بِشرح أحمد شاكِر (ص٢٨٢).

(٧) قَصَب السُّكَّر نَظم نُخبَة الفِكَر (ص١٧٦-١٧٧).

**وأمَّا عن مُصنَّفاتِهم فيه؛** فهو مِن عُلوم الحديث الَّتي حَضِيت مِن العُلماء بالتَّصنيف، قال **القنُّوجي**(١): «وفيه مُصنَّفات كَثيرة لا تُحصَى»، وذَكر العُلماء مِن هذه المُصنَّفات جَمعا، هاك ذِكر مُصنِّفيها بِحَسب وفَيَاتِهم، وهُم:

١- الإمام عُمر بن إبراهيم بن عبد الله العُكْبَري، أبو حَفص، المَعروف بِابن المُسلِم، المُتوفَّى (٣٨٧هـ)(٢).

قال **ابن حَجر**(٣): «قد أفرده أبو حَفص العُكْبَري مِن شُيوخ أبي يَعلَى ابن الفَرَّاء بِالتَّصنيف. ووقفت على مُختَصر مِنه»، وذكره أيضًا: **السَّخاوي**(٤)، **والسُّيوطي**(٥)، **وابن الحَنبلي**(٦).

٢- الإمام عبد الغَني بن سَعيد بن علي الأزدي، أبو مُحمَّد، المُتوفَّى (٤٠٩هـ)(٧).

قال **ابن المُلقِّن**(٨): «سَمِعت مَن يَذكر أنَّ عبد الغَني بن سَعيد الحافِظ صَنَّف فِيه تَصْنيفًا قَدْر العُمدَة».

٣- الإمام مُحمَّد بن عبد الجَليل بن مُحمَّد الجُوباري، أبو حامِد، المَعروف بِابن كُوتاه، المُتوفَّى (٥٨٢هـ)، وقيل: بعدها(٩).

---

(١) أبجَد العُلوم (ص٢٦٧).

(٢) ينظر ترجمته في: طَبقات الحنابلة (٢/ ١٦٣-١٦٦/ ٦٢٧)، تاريخ الإسلام (٢٧/ ١٥٠)، الوافي بالوفَيات (٢٢/ ٢٥٣/ ٢٨٧).

(٣) فَتح الباري (١١/ ٨٨)، ونَحوه في نُزهَة النَّظر (ص١٤٤-١٤٥).

(٤) فَتح المُغيث (٤/ ٣٦).

(٥) تدريب الرَّاوي (٢/ ٩٢٩).

(٦) قَفو الأثر (ص١٢٣).

(٧) ينظر ترجمته في: المُنتَظِم (١٥/ ١٣٠-١٣١/ ٣٠٧٨)، وفَيَات الأعيان (٣/ ٢٢٣-٢٢٤/ ٤٠١)، سِير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٦٨-٢٧٣/ ١٦٤).

(٨) الإعلام بِفوائد عُمدة الأحكام (١/ ٢٠٥).

(٩) ينظر ترجمته في: ذَيل تاريخ مَدينَة السَّلام (١/ ٤٤٤/ ٢٩١)، تاريخ الإسلام (٤١/ ١٤٨/ ٧٣)، (٤١/ ١٦٠/ ١٠٠)، الوافي بِالوفَيات (٣/ ١٨٠/ ١٢٠٩).

قال **الذَّهبي**[١]: «جمَع كِتابًا في أسباب الحديث»، وقال: «لَه كِتاب (أسباب الحديث) على أُنموذَج (أسباب النُّزول) لِلواحِدي، لَم يُسبَق إلى مِثله»، وقال **الصَّفدي**[٢]: «لَه كِتاب (أسباب الحديث) على مِثال (أسباب النُّزول) لِلواحِدي، لَم يُسبَق إليه»، وذكره **السَّخاوي**[٣] ونقل عن **ابن النَّجَّار** أنَّه قال عنه: «إنَّه حَسن في مَعناه، لَم يُسبَق إليه»، وذكره **السُّيوطي**[٤] أيضًا.

٤- الإمام عبد الرَّحمن بن علِي بن مُحمَّد القُرشي، أبو الفَرَج، جمال الدِّين، المَعروف بِابن الْجَوزي، المُتوفَّى (٥٩٧هـ)[٥].

قال **ابن العطَّار**[٦]: «وقد صَنَّف الإمام أبو الفَرَج ابن الجَوزي وغيره أسباب الحديث، كما صنَّف الواحِدي وغيره أسباب النُّزول لِلقُرآن»، وقال **الزَّركشي**[٧]: «قيل: وقد صَنَّف ابن الجَوزي فيه تَصنيفًا - ولَم يُكمِله - كنظير أسباب نُزول القُرآن»، وذكره **ابن المُلقِّن**[٨] أيضًا.

٥- الإمام عبد الرَّحمن بن نَجْم بن عبد الوهَّاب الأنصاري الخَزرجي، أبو الفَرَج، ناصِح الدِّين، المَعروف بابن الحنبلي المُتوفَّى (٦٣٤هـ)[٩].

قال **ابن رَجب**[١٠]: «ولِلنَّاصِح رحِمه الله تعالَى تَصانِيف عِدَّة، مِنها كِتاب (أسباب

---

(١) تاريخ الإسلام (٤١/ ١٤٨/ ٧٣)، (٤١/ ١٦٠/ ١٠٠).

(٢) الوافي بالوفَيَات (٣/ ١٨٠/ ١٢٠٩).

(٣) فَتح المُغيث (٤/ ٣٦).

(٤) تَدريب الرَّاوي (٢/ ٩٢٩).

(٥) ينظر ترجمته في: التَّقييد لِمعرفة الرُّواة (٢/ ٩٧-٩٨/ ٤٢١)، سير أعــلام النُّــبلاء (٢١/ ٣٦٥- ٣٨٤/ ١٩٢)، ذيل طَبقات الحنابِلة (١/ ٣٩٩-٤٣٣/ ٢٠٥).

(٦) العُدَّة في شَرح العُمدَة (١/ ٤٦).

(٧) النُّكت على مُقدِّمة ابن الصَّلاح (١/ ٧٠).

(٨) الإعلام بِفوائد عُمدة الأحكام (١/ ٢٠٥).

(٩) ينظر ترجمته في: التَّكمِلة لِوفَيَات النَّقَلة (٣/ ٤٢٩-٤٣٠/ ٢٦٨٨)، تاريخ الإسلام (٤٦/ ١٩٦- ١٩٨/ ٢٥٦)، ذَيل طَبقات الحَنابِلة (٢/ ١٩٣-٢٠١/ ٣٠٨).

(١٠) ذَيل طَبقات الحَنابِلة (٢/ ١٩٩).

الحديث) في مُجلَّدات عدَّة».

٦- الإمام عبد الرَّحمن بن الكَمال أبي بَكر بن مُحمَّد السُّيوطي، أبو الفَضْل، جَلال الدِّين، المُتوفَّى (٩١١هـ)[١].

صَنَّف كِتاب: (اللُّمَع في أسباب الحديث)، وبَشَّر بِه فقال[٢]: «شَرعت في جَمع كِتاب لَطيف في ذلِك»، ولَمَّا فَرغ مِن تأليفِه قال في مُقدِّمته[٣]: «وقد أحَببت أن أجمع فيه كِتابًا؛ فتَتبَّعت جوامِع كُتب الحديث، والتَقطتُ منها نُبذًا، وجَمعتها في هذا الكِتاب، والله المُوفِّق والهادي لِلصَّواب»، وأشار إليه **الحُسيني** في مُقدِّمَة (البَيان والتَّعريف) كما سيأتي.

٧- الإمام إبراهيم بن مُحمَّد بن كمال الدِّين مُحمَّد الحُسَيني، أبو إسحاق، بُرهان الدِّين، المَعروف بِابن حَمزة، المُتوفَّى (١١٢٠هـ)[٤].

صَنَّف كِتاب: (البَيان والتَّعريف في أسباب الحديث الشَّريف)، وقال في مُقدِّمته[٥]: «ولَمَّا لَم أظفر - في عَصرِنا - بِمؤلَّف مُفردٍ - في هذا الباب - غير أوائل تأليفٍ شرع فيه الحافِظ **السُّيوطيُّ**، ورتَّبه على الأبواب، فذكر فيه نَحو مائة حديثٍ، واخترمته المنيَّة قبل إتمام الكِتاب؛ سَنح لي أن أجمع في ذلِك كِتابًا تَقرُّ به عُيون الطُّلاب، فرتَّبتُه على الحُروف والسَّنن المعروف، وأضفت له تتِمَّات تَمسُّ الحاجة إليها، وتَحقيقات يُعوَّل عليها».

٨- قال **ابن دَقيق العيد**[٦]: «شَرع بَعض المُتأخِّرين - مِن أهل الحديث - في تَصنيف في أسباب الحديث، كما صُنِّف في أسباب النُّزول لِلكِتاب العَزيز، فوقفت مِن ذلِك على شيء يَسير لَه». هكذا قال ولَم يُفصِح عن اسمِه، ولا عن اسم كِتابِه.

---

(١) ينظر ترجمته في: الضَّوء اللاَّمِع (٤/ ٦٥-٧٠/ ٢٠٣)، مُتعَة الأذهــان (١/ ٣٩٤-٣٩٦/ ٣٨٩)، شذرات الذَّهَب (١٠/ ٧٤-٧٩).

(٢) تَنوير الحَوالِك (١/ ٣٤).

(٣) اللُّمَع في أسباب الحديث (ص٥٦).

(٤) سيأتي التَّعريف بِالمُؤلِّف وبِكتابه أيضًا في المَبحثين الآتيين.

(٥) البَيان والتَّعريف (١/ ٣١-٣٢).

(٦) إحكام الأحكام (١/ ١١).

**وأمَّا عن المُوازَنة بينها؛** فإنِّي لَم أر مِن هذه الكَتب كِتابًا مَطبوعًا سِوَى كِتاب **السُّيوطي**، وكِتاب **الحُسَيني**، وما عَداهُما لَم أقف عليه مَخطوطًا ولا مَطبوعًا، بل قال عنها **السَّيوطي**(١): «وقد صَنَّف فيه بعض المُتقدِّمين، ولَم نَقِف عليه» ؛ ولِذا فإنَّ المُوازنة بين هذين الكِتابين فَحسب، ومِن أهمِّ ذلِك ما يلي:

**١- الشمولية:**

بلغت عدد نُصوص كِتاب **السُّيوطي** (٩٨) نصًّا، وأمَّا عدد نُصوص كِتاب **الحُسَيني** فقد زادت على (١٨٣٠) نصًّا؛ فكِتاب **الحُسَيني** أشمَل.

**٢- طريقة التأليف:**

أ - رتَّب **السُّيوطي** كِتابه على الأبواب الفِقهيَّة. بينما رتَّب **الحُسَيني** كِتابه على حُروف المُعجَم.

ب ـ ابتدأ **السُّيوطي** في عَرض الأحاديث: بِذكر مَن أخرج الحديث، ثُمَّ يذكر لَفظَه، ثُمَّ سبب وُرودِه. أمَّا **الحُسيني** فإنَّه يبدأ أوَّلاً بِلفظ الحديث، ثُمَّ يُثنِّي بِمن أخرجه، ثُمَّ يذكر سَببه.

---

(١) تَنوير الحَوالِك (١/ ٣٤).

# المبحث الأول
# التعريف بالمؤلف

وفيه سِتَّة مطالِب:

**المطلب الأوَّل:** اسْمُه، ونَسبه، وكُنيته، ومَولِده، ووَفاته.

**المطلب الثَّاني:** نَشأته، وطلبه للعِلم.

**المطلب الثَّالِث:** شُيوخه، وتلاميذه.

**المطلب الرَّابِع:** عَقيدته، ومَذهبه الفقهي.

**المطلب الخامِس:** مكانته العِلميَّة، وثَناء العُلماء عليه.

**المطلب السَّادِس:** مُصنَّفاته.

## المَطلب الأوَّل: اسْمُه، ونَسبُه، وكُنيتُه، ومَولِده، ووَفاته:

**تَرجَمة المُؤلِّف**[١].

**أمَّا اسْمُه ونَسبه** فهو الإمام بُرهان الدِّين[٢] إبراهيم بن مُحمَّد بن كَمال الدِّين مُحمَّد بن حُسين بن مُحمَّد العَلَوي[٣]، الشَّهير **بابن حَمْزة الحُسَينِي**[٤].

**وأمَّا كُنيته** فلَم أرَ مِن نصَّ على كُنيتِه مِمَّن تَرجم له، وجاء على طُرَّة (الأصل) تكنِيته **بِأبي إسحاق**.

**وأمَّا مَولِده** ففِي مَدينَة دِمَشق، وكان ذلِك بين العِشائين، مِن لَيلة الثُّلاثاء، الخامِس مِن ذِي القَعدَة، سنة أربع وخَمسِين بعد الألف مِن الهِجرة (٥/ ١١/ ١٠٥٤هـ).

**وأمَّا وفاته** فقد حجَّ البَيت الحَرام سنة تِسع عَشرة ومائة وألف مِن الهِجرَة، فلمَّا عاد مَرض في الطَّريق، ولَم يزل به المَرض حتَّى تُوفِّي يوم الاثنين، التَّاسِع مِن صفر، سَنة عِشرين ومائة وألف مِن الهِجرة، في مَنزِلَة تُسمَّى (ذات الحَج)، ودُفِن بِها رحمه الله تعالى، ولَم أرَ في ذلِك خِلافًا.

## المَطلب الثَّاني: نَشأته وطَلبه لِلعِلم:

الإمام **ابن حَمزة الحُسَينِي** حَرَّاني الأصل[٥]، دِمَشقي الوِلادة والمَنشأ، نَشأ في بَيت عِلم

---

(١) **ينظر ترجمته في**: نَفحَة الرَّيحانة (٢/ ٨٦-٩٠/ ٦٦)، ثَبَت **الغَزِّي** (ص٨٣-٨٤)، سِلك الدُّرر (١/ ٢٢-٢٤)، إيضاح المَكنون (١/ ٢٠٧)، هديَّة العارِفين (١/ ٣٧)، مُعجَم المطبوعات العَربيَّة (١/ ٨٨)، الأعلام **لِلزِّركلي** (١/ ٦٨)، مُعجَم المؤلِّفين (١/ ٦٩/ ٥١٥)، عُلماء دِمشق وأعيانها في القَرن الثَّاني عَشر الهجري (١/ ٢١٨-٢٢٣).

(٢) ذكر لَقبه هذا الزِّركلي في الأعلام (١/ ٦٨)، وأُثبِت على طُرَّة (الأصل) أيضًا.

(٣) كذا أُثبِت على طُرَّة (الأصل) : (العَلوي) ، ولَم أرَها عِند مَن تَرجَم لَه، ويؤيِّد إثباتها ما سَيأتي بعده مِن قول السَّمعاني في الأنساب.

(٤) (الحُسَينِي) : بِضَمِّ الحاء، وفَتح السِّين المُهمَلتين، وبَعدهُما الياء آخر الحُروف، وفي آخرها النُّون، هذه النِّسبَة لِجماعة مِن العَلوِيَّة السَّادة، نُسبوا إلى الحُسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهُما. قاله السَّمعاني في الأنساب (٤/ ١٤٧).

(٥) قاله المُرادي في سِلك الدُّرر (١/ ٢٢).

وفَضل في كَنف والِده، واشتغل بطلب العِلم عليه في شَتَّى الفُنون، وأخذ أيضًا عن شَقيقه عبد الرَّحمن، وتَخرَّج عليهما، ثُمَّ تَتلمَذ على عدد مِن أهل العِلم بدمَشق، وعُني بالرِّحلة في طلب العِلم أيضًا، فرَحل إلى الحِجاز، وإلَى تُركيا، وإلَى مِصر، واستكثر مِن الشُّيوخ حُضورًا عليهِم، واستِجازةً مِنهُم، حتَّى بَلغ عدد شُيوخه ثَمانين شيخًا[(١)].

وكان صَدرًا مِن صُدور دِمَشق، ذا وقار، وسَكينَة، وعِبادة، وكان مُهاب المَنظَر، اشتغل بالعِلم والتَّعليم؛ فدَرَّس وألَّف، وأخذ عنه الجَمُّ الغَفير مِن التَّلامِيذ، حتَّى أجاز الخاصَّة والعامَّة، ولَه شِعر بَديع[(٢)].

وَلِي نَقابة الأشراف بِمصر عام ثلاثة وتسعين بعد الألف مِن الهِجرَة، ونَقابة الأشراف بدمَشق أيضًا، وتَولَّى نِيابة مَحكمة الباب الكُبرَى بِها، ونِيابَة القِسمة العَسكريَّة، وتَولَّى المَدرسَة العُمريَّة بِالصَّالِحيَّة، وكان ناظِرًا على الكُتب الموقوفَة بِها، وأقرأ في المَدرسة الماردانيَّة بِالصَّالِحيَّة، وبِالمَدرسة الأمجديَّة، وبِالمَدرسَة الجَوزيَّة، وفي دارِه بِمَحلَّة النَّحَّاسين؛ فكانت حياته حافِلة بِالعِلم والتَّعليم والعَمل.

## المطلب الثَّالِث: شُيوخه، وتلاميذه:

**أمَّا شُيوخه**[(٣)] فقد تَتلمذ الإمام **ابن حَمْزة الحُسَينِي** على الجَم الغَفير مِن الشُّيوخ، وقد سبق القَول: إنَّهُم قد بَلغوا الثَّمانين شَيخًا؛ فهاك تِعداد مَن وَقفت عليه مِنهم، مُرتَّبين على حُروف المُعجَم، وهُم:

إبراهيم بن أحمد البَرِّي المَدني، وإبراهيم بن حَسن الكوراني الشَّافِعي المَدني، وإبراهيم بن مَنصور الفتَّال الدِّمَشقي، وإبراهيم البَرماوي، وأحمد بن مُحمَّد بن أحمد النَّخلي الشَّافِعي المَكِّي، وأحمد بن مُحمَّد الحموي، وأحمد بن مُحمَّد القلعي، وأحمد الخَيَّاط، وإسماعيل بن تاج الدِّين بن أحمد المحاسِني الدِّمَشقي، والحَسن بن علي بن يَحيَى العُجَيمي الحَنفي المَكِّي،

---

(١) قال الغَزِّي في ثَبته (ص٨٤) : «رأيت بِخطِّه – في إجازة – أنَّ شُيوخه يَبلغون ثمانين شيخًا» وعدَّ المُرادي في سِلك الدُّرر (١/ ٢٢-٢٣) منهم قُرابة الخَمسين شيخًا.

(٢) ومن ذلك قَصيدته في ذِكر نَسبه، ذكرها المُحبِّي في نَفحة الرَّيحانة (٢/ ٨٨-٩٠)، وأشار إليها المُرادي في سِلك الدُّرر (١/ ٢٣) وقال: «ولَم أظفر له بِغيرِها مِن الشِّعر».

(٣) قاله المُرادي في سِلك الدُّرر (١/ ٢٢).

وحُسين بن عبد الرَّحيم المَكِّي، وخَليل بن إبراهيم بن علي اللَّقاني المالكي، وخير الدِّين بن أحمد الرَّملي، ورَمضان بن مُوسَى العطيفي الدِّمَشقي، وسُعودي بن مُحمَّد الغزِّي الدِّمَشقي، وسُليمان الثَّاني، وشاهين بن مَنصور الأرمنازي، وعبد الله بن سالِم البَصري المَدني، وعبد الله بن مُحمَّد حِجازي الحَلبي الحَنفي، وعبد الله اللاَّهوري المَدني، وعبد الباقي بن مُحمَّد الحنبلي، وعبد الباقي بن يُوسف الزُّرقاني المِصري، وشَقيقه: عبد الرَّحمن بن مُحمَّد الحُسَيني، وعبد القَادِر بن مُحمَّد بن عُمر العلمي المَقدِسي، وعبد القادِر بن مُصطفى الصَّفوري الشَّافِعي الدِّمَشقي، وعبد القادِر البَغدادي، وعبد الوهَّاب بن خواجة السُّلطان، وكَمال الدِّين المالِكي القاضي، ومُحمَّد بن أحمد الشَّوبري الشَّافِعي المِصري، ومُحمَّد بن بَلبان الصَّالِحي الدِّمَشقي، ومُحمَّد بن تاج الدِّين بن أحمد المحاسني الدِّمَشقي، ومُحمَّد بن تاج الدِّين الرَّملي، ومُحمَّد بن داود بن سُليمان العناني المِصري، ومُحمَّد بن سُليمان المغربي، ومُحمَّد بن عبد الله الخراشي المالكي، ومُحمَّد أبو المَواهِب بن عبد الباقي الحنبلي، ومُحمَّد بن عبد الرَّسول البرزنجي الشَّافِعي المدني، ومُحمَّد علاء الدِّين بن علي الحَصكفي الحَنفي الدِّمَشقي، ووالِده: مُحمَّد بن كمال الدِّين مُحمَّد الحُسَيني، ومُحمَّد مرداش الخَلوتي، ومُحمَّد بن قاسِم بن إسماعيل البقري الشَّافِعي المُقرئ، ومُحمَّد بن يَحيَى الخبَّاز البطنيني الشَّافِعي الدِّمَشقي، ومُحمَّد بن يَحيَى النَّجم الفرضي، ومُحمَّد الشُّوبري، ومُوسَى القسطموني القاضي المَدني، ويَحيَى بن مُحمَّد الشَّاوي المغربي، وأبو بكر بن علي السُّليمي الدِّمَشقي.

**وأمَّا تلاميذه** فقد أخذ عن الإمام **ابن حَمْزة الحُسَيني** الجَم الغَفير مِن التَّلاميذ أيضًا[(١)]، غير أنَّني لَم أقف على مَن ذَكر أسماءهم أثناء ترجمتِه، ولَم أظفر - بعد التَّتبُّع في كُتب التَّراجِم - إلاَّ بِستَّة مِنهُم، وهُم:

ابن أخيه: سَعدي بن عبد الرَّحمن بن مُحمَّد الحُسَيني[(٢)]، وصالِح بن إبراهيم بن سُليمان

(١) قال المُرادي في سِلك الدُّرر (١/ ٢٢) : «قرأ الجامِع الصَّحيح لِلإمام البُخاري في دارِه... وحَضره جَمٌّ غَفير».

(٢) ترجم له المُرادي في سِلك الدُّرر (٢/ ١٥٧) وعدَّ شُيوخه وقال: «وعن عمِّه السَّيِّد إبراهيم».

الجُنيني[١]، وعلي بن أحمد بن مُحمَّد البرادعي البَعلي[٢]، ومُحمَّد بن إبراهيم ابن مُحمَّد التُّركماني الدَّكدكجي[٣]، ومُحمَّد بن عبد الرَّحمن بن زين العابدين الغَزِّي[٤]، ومُحمَّد أمِين بن فضل الله بن مُحبِّ الدِّين المُحبِّي[٥].

## المطلب الرَّابع: عَقيدته، ومَذهبه الفِقهي:

**أمَّا عَقيدته** فإنِّي لَم أقف على مَن نصَّ عليها مِمَّن تَرجم لَه، ولَمَّا لَم يكُن **للمُؤلِّف** – بين أيدينا – من المُؤلَّفات إلاَّ هذا الكتاب، رأيت مِن الواجِب عليَّ محاولة تَتبُّع عِباراتِه وألفاظِه، والنَّظر فيها، علَّ ذلِك أن يَدُلَّ على شيء مِن عَقيدتِه رحمه الله، وما إن شَرعت في ذلِك وأتممته – بِحمد الله – حتَّى رَجعت بِعَدد مِن الفَوائد – اللَّفظيَّة والمُستنبَطة – الخاصَّة بِهذا المَبحث، فأقول وبِالله التَّوفِيق:

أوَّلاً: عِبارات **المُؤلِّف** تَنطِق بعقيدتِه في أُمور كَثيرَة.

ومن ذلِك **ما قالَه في المُقدِّمة**[٦]: «الحمد لله الَّذي سَهَّل أسباب السُّنَّة المُحمَّديَّة لِمن أخلَص لَه وأناب»، «وأشهد أن لا إله إلاَّ الله شَهادة تُنقِذ قائلها مِن هول يوم الحِساب»،

---

(١) ترجم له المُرادي في سِلك الدُّرر (٢/ ٢٠٨) وعدَّ شُيوخه وقال: «والسَّيِّد إبراهيم بن حَمْزة نَقيب الأشراف بدِمَشق».

(٢) ترجم له المُرادي في سِلك الدُّرر (٢/ ٢٠٣) وعدَّ شُيوخه وقال: «وقرأ على السَّيِّد إبراهيم ابن حَمْزة النَّقيب؛ في الحديث، والمَعقولات، والمَعاني، والبيان، وانتفَع مِنه كثيرًا».

(٣) عدَّه في مَشيختِه وقال: «حضرت عِنده في صحيح البُخاري، وصحيح مُسلِم، وفي الهِداية الفِقهيَّة، وغير ذلِك مِن الفُنون، وأجازني مِرارًا عديدَة، إجازات خاصَّة وعامَّة». ينظر: عُلماء دِمَشق وأعيانها (١/ ٢٢٠).

(٤) قال في ثَبتِه (ص٨٣-٨٤) : «ودَرَّس في صحيح البُخاري، في الأشهُر الثَّلاثة، في بيته، وحضرته في بعض هذه الدُّروس، وشَملتني إجازته» وينظره في: سِلك الدُّرر (١/ ٢٢) أيضًا، وترجم له المُرادي في سِلك الدُّرر (٤/ ٥٥) وعدَّ شُيوخه وقال: «وحضَر دُروس السَّيِّد الشَّريف المَولَى إبراهيم بن مُحمَّد بن حَمْزة الحُسَيني نقيب الأشراف بدِمَشق في دارِه في صحيح البُخاري وأجاز له».

(٥) قال في نَفحة الرَّيحانة (٢/ ٨٧-٨٨) : «وكُنت لَقيته بالرُّوم أوَّل ما حَلَّيتُها، فَسرَّيت كُربتي في تلك الغُربة بلقائه وجلَّيتُها... فما رَويته مِن نَظمِه الَّذي أتحفني بِإملائه...».

(٦) البَيان والتَّعريف (١/ ٣١-٣٦).

«وجَعلْته خِدمَة لِحضرة الحَبيب الأكرم ﷺ، ووسيلة لِشفاعتِه يوم الحَسرة والنَّدامَة، ومِن الله سُبحانه أرجو التَّوفيق والإعانة»، «اعلَم أنَّ أسباب وُرود الحَديث كأسباب نُزول القُرآن»، «أن يُوفِّقني الله ﷻ لِلإخلاص في جَميع الحالات، وأن يَختم أعمالنا بِالصَّالِحات، وهو حَسبي وكَفى، وما خاب عَبد إليه التجا».

**وذكر في الخاتمة**[١] دُعاءً طويلاً وفيه: «اللَّهُمَّ إنِّي أُنزِل بك حاجَتي»، «ومِن فِتنَة القُبور»، «إنَّك رَحيم وَدود»، «سِلمًا لأولِيائك»، «سُبحان الَّذي لا يَنبَغي التَّسبيح إلاَّ لَه».

**ومِن ذلك أيضًا**:

- أنَّه أعلَّ حديثًا بِرافِضي فقال: «فيه عَبَاية بن رِبْعي مِن غُلاة الشِّيعَة»[٢].
- وذكَر الجَنَّة وقال: «أدخَلنَاها الله بِرحمتِه»[٣].

**ثانيًا**: مَصادِر **المُؤلِّف** هي مَصادِر أهل السُّنَّة.

- ومِمَّا قاله عن أحاديث الصَّحيحين: «الواجب في الصِّناعة الحديثيَّة أنَّه إذا كان الحديث في أحد الصَّحيحين لا يُعزَى لِغيرِه البَتَّة، إلاَّ إذا اقتَضى الحَال، ولِكُلِّ مَقام مَقال»[٤].
- وعزا حديثًا فقال: «الحديث أخرجه أيضًا **مُسلِم** في صَحيحه، فلا حاجة إلى تَحسين غيره وتَصحيحه»[٥].
- ومِن مَصادِره مِن كُتب العَقيدَة خاصَّة: (الإبانة عن أُصول الدِّيانة) **لِلسِّجزي**[٦]، (الأسماء والصِّفات) **لِلبَيهَقي**[٧]، (دَلائل النُّبوَّة) **لِلبَيهَقي**[٨]، (الصِّفات)

---

(١) البَيان والتَّعريف (٣/ ٣٥٤-٣٥٥).

(٢) البَيان والتَّعريف (١/ ٣٩).

(٣) البَيان والتَّعريف (٢/ ٢٨٢).

(٤) البَيان والتَّعريف (١/ ٣٥).

(٥) البَيان والتَّعريف (١/ ٥٤).

(٦) البَيان والتَّعريف (١/ ٣٧٥).

(٧) البَيان والتَّعريف (٣/ ٥٣).

(٨) البَيان والتَّعريف (١/ ٣٧٥)، (٢/ ٧٠)، (٢/ ١٦٣)، (٣/ ٢٥٣).

**للدَّارقطني**[١]، (شُعَب الإيمان) **لِلبَيهَقي**[٢]، (فَضائل الصَّحابة) **لِلحاكِم**[٣]، (فَضائل الصَّحابة) **لِطراد**[٤]، (السُّنَّة) **لابن شاهين**[٥].

**ثالثًا**: عَقيدة **المُؤلِّف** في الصَّحابة ظاهِرة.

- التَّرضي عن جميع صَحابة رسول الله ﷺ أمر ظاهِر جدًّا في هذا الكِتاب، فَقلَّ أن يذكر **المُؤلِّف** رحِمه الله أحدًا مِن الصَّحابة ﭫ إلاَّ وتَرضَّى عنه.
- بل قال رحمه الله: «وجَهالَة الصَّحابي لا تَضُرُّ لأنَّهُم عُدول»[٦].
- وذكر حديثًا في فضل علي بن أبي طالِب ﭬ، وتوسِعة أبي بَكر الصِّدِّيق ﭬ له في المَجلِس، وجُلوسِه بينه وبين رسول الله ﷺ، ونَقل عن **السَّخاوي** أنَّه قال: «ولا يَخدشه إجماع أهل السُّنَّة على تَفضيل أبي بكر ﭬ»[٧].
- ذكر عددًا مِن الأحاديث في فضائلهِم ﭫ[٨].

**رابِعًا**: موقِف **المُؤلِّف** مِن عُلماء أهل السُّنَّة ظاهِر أيضًا.

- لَم أر **المُؤلِّف** رحِمه الله يذكر أحدًا مِن **الأئمَّة الأربعة** إلاَّ صَدَّر ذِكره إيَّاه غالبًا بِقولِه: «الإمام»[٩].
- بل قال رحِمه الله: «وقد اقتديت بِالأئمَّة الأثبات في الابتداء بِحديث: ((**إنَّما**

---

(١) البَيان والتَّعريف (٢/ ٦٤).

(٢) البَيان والتَّعريف في مَواضِع كَثيرَة مِنها: (١/ ٤٢)، (١/ ٤٤٥)، (٢/ ٣٤)، (٢/ ٣٠٨)، (٣/ ١٧٤)، (٣/ ٢٦٣).

(٣) البَيان والتَّعريف (٣/ ١٩١).

(٤) البَيان والتَّعريف (٣/ ١٩٠).

(٥) البَيان والتَّعريف (٢/ ١٣٨)، (٣/ ٢٨٢).

(٦) البَيان والتَّعريف (٢/ ٢٨).

(٧) البَيان والتَّعريف (٢/ ١٢٤).

(٨) البَيان والتَّعريف في مَواضِع كَثيرة مِنها: (٢/ ١٩٦)، (٢/ ٢٦٣)، (٢/ ٣١٣)، (٢/ ٤١٢)، (٣/ ١٣٨)، (٣/ ٣٣٢).

(٩) البَيان والتَّعريف في مَواضِع كَثيرة مِنها: (١/ ٣٩١)، (١/ ٤٣٥)، (٣/ ٥٩)، (٣/ ٦١).

**الأعمال بالنِّيَّات))**[١].

- ثُمَّ إنَّ الأدب مَع العُلماء، والاعتِذار عنهُم، سِمة ظاهِرة في كَلام **المُؤلِّف** رحمه الله[٢].

**وأمَّا مذهبه الفِقهي** فقد كان الإمام **ابن حَمزة الحُسَينِي** رحِمه الله حَنفي المَذهب، على مَذهب أبيه؛ ولِذا قال مَادحًا أباه:

**مُفتِي الأنامِ مُحمَّدٌ مَن قَد رَقَى    بِـــذُراهُ فَخــرًا مَذْهبَ النُّعمَانِ**[٣].

ونصَّ على ذلك بنفسه في خاتمة كِتابه فقال[٤]: «الحُسَينِي الحَنَفي الدِّمَشقي»، وكذا نَسبه جَمع مِمَّن تَرجم له[٥]، وكذا أُثبِت على طُرَّة النُّسخة (ب) أيضًا.

لكنَّ النَّاظِر في شُيوخه يَرى أنَّه لَم يكن مُقتصرًا في الأخذ عن عُلماء الحَنفيَّة فَحسب، بل أخذ عن غيرهم مِن عُلماء المالكيَّة، والشَّافعيَّة، والحَنابلة، وهذه سِمة أهل الحديث في طَلب الدَّليل أينما كان، وعِند مَن كان، ولِذا نَسبه جَمع فقالوا: (المُحدِّث)[٦]، وهذا مِمَّا يدلُّ أيضًا على عدم تعصُّبه لِمذهبِه، وأنَّ التَّمذهُب منه لا لِذاتِه، وإنَّما لِكونِه طريقًا لِطلب الفِقه، وتَحصيل العِلم.

## المطلب الخامِس: مَكانته العِلميَّة، وثناء العُلماء عليه:

**فأمَّا مكانته العِلميَّة** فظاهِرة مِمَّا سبق، ومِمَّا سيأتِي ذِكره أيضًا؛ مِن انشغالِه بِطلب العِلم في شتَّى الفُنون، بل وتَعدُّد مشايخه مع اختِلاف مذاهِبهم الفِقهيَّة، وأخذ الجَمع الغَفير مِن

---

(١) البَيان والتَّعريف (١/ ٣٥).

(٢) البَيان والتَّعريف (١/ ٥٣)، (١/ ١٦٤)، (٢/ ٣١٨-٣١٩).

(٣) نَفحة الرَّيحانة (٢/ ٩٠).

(٤) البيان والتَّعريف (٣/ ٣٥٣).

(٥) ينظر: ثَبَت الغَزِّي (ص٨٣)، سِلك الدُّرر (١/ ٢٢)، إيضاح المَكنون (١/ ٢٠٧)، هَديَّة العــارِفين (١/ ٣٧)، مُعجَم المطبوعات العَربيَّة (١/ ٨٨)، الأعلام لِلزِّرِكلي (١/ ٦٨)، مُعجَم المــؤلِّفين (١/ ٦٩).

(٦) ينظر: ثَبَت الغَزِّي (ص٨٣)، سِلك الدُّرر (١/ ٢٢)، الأعلام لِلزِّرِكلي (١/ ٦٨)، مُعجَم المــؤلِّفين (١/ ٦٩).

التَّلاميذ عنه، بل وإجازته لَهم، وتأليفه وتدريسه بالمدارس: (العُمريَّة، والماردانيَّة، والأمجديَّة، والجَوزيَّة)، بل وتدريسه في داره أيضًا للصَّحيحين وغيرهما من الكُتب في شتَّى الفُنون، وتولِّيه نِيابة مَحكَمة الباب الكُبرَى بدمَشق، وكُلُّ ذلك لا يُناط إلاَّ بالعُلماء، ولِذا نُعت بأوصافهم؛ فقيل: (الجهْبذ)، (العَلاَّمة)، (الإمام)، (العَالم)، (المُحدِّث)، (النَّحوي)، وغير ذلك مِمَّا سيأتي ذِكره وبيانه.

**وأمَّا ثناء العُلماء عليه:**

فقال **المُحبِّي**(١): «صغيرهُم الَّذي هو فَذْلَكَة حِسابِهم، والْجَامِع الكَبير لِما تَشعَّب مِن بَحر أنسابِهم، وله الاطِّلاع الَّذي يَخفَى عِندَه صِيت ابن السَّمعاني، ويَعدَم ابن العَديم، والرِّواية الَّتي يشفع حَديثُها قديم الفَضل؛ فالحديث يشهد بفضلِه القَديم، وقد طلع مِن هذا الفُلك بدرًا تَستَمدُّ مِنه البُدور، وحَلَّ مِن الْمَجد صَدرًا تَنشَرِح برؤيته الصُّدور، وعُنِي بالرِّحلة مِن عهد رَيعانه، فَسطع نُور فَضلِه بين إشراق الأمل ولَمعانه، وهو أينما حَلَّ حَلا، وحَيثُما جَلَّ جَلا، والقُلوب على حُبِّة مُتوافِقة، وأخبار فَضلِه مع نَسمات القَبول مُترافِقة. رغبته إلى التَّوسُّع في الْمَعلومات مُمتدَّة، ونَفسُه باقتناء مَحامِد المعلوات مُشتدَّة، وله فِي الأدب بَسطه وباع، وشعر مُتَحلٍّ برونَقٍ وانطِباع».

وقال **الغَزِّي**(٢): «الإمام العَلاَّمة المُحدِّث النَّحوي. بَرع في العُلوم وتَفنَّن، وسَمت نَفسُه إلى مَعالي الأُمور. كان مَهيب المَنظَر، وافِر الحُرمَة».

وقال **المُرادي**(٣): «العالِم الإمام المَشهور المُحدِّث النَّحوي العَلاَّمة، كان وافِر الحُرمَة، مَشهورا بالفَضل الوافِر، أحد الأعلام المُحدِّثين، والعُلماء الجهابِذة. كان صَدرًا مِن صُدور دِمَشق، ذا أُبَّهَة ووَقار وسكِينَة وعِبادة وأوراد»، وقال **يُوسف سركيس**(٤): «وبِالجُملَة كان مِن مَحاسِن دِمَشق».

---

(١) نَفحة الرَّيحانة (٢/ ٨٦-٨٨).

(٢) ثَبَت الغَزِّي (ص٨٣-٨٤).

(٣) سلك الدُّرر (١/ ٢٢).

(٤) مُعجَم المطبوعات العَربيَّة (١/ ٨٨).

وقال **الزِّركلي**[١]: «مُحدِّث نَحوي، مِن صُدور دِمَشق».

## المطلب السَّادِس: مُصنَّفاته:

الإمام **ابن حَمْزة الحُسَيني** هو أحد المُصنِّفين بِلا رَيب، غير أنَّ جميع مَن تَرجَموا له لَم يَذكروا لَه إلاَّ كِتابين اثنين، والثَّالِث ذكَره هو لِنفسه:

**الأوَّل**: (البَيان والتَّعريف في أسباب الحديث الشَّريف).

وهو كِتابنا هذا، وسَيأتي الكَلام عليه مُفصَّلاً في مَبحث مُستقِل.

**والثَّاني**: (حاشِية على شَرح **ابن المُصنِّف**[٢] لألفِيَّة أبيه (ابن مالِك) في النَّحو[٣] ).

ولَم أقف عليها مَخطوطةً ولا مَطبوعةً، بل قال عنها **المُرادِي**[٤]: «لَم تَكْمُل».

**والثَّالِث**: (الثَّبَت).

فقد ذكر **المُؤلِّف**[٥] رحِمه الله حديث: ((**مَن كَذب عليَّ مُتعمِّدًا**))، وقال: «وقَع لَنا عالِيًا بِالسَّماع بِخمسَة عَشر واسِطة - ولله الحَمد - كما بيَّنَّاه في الثَّبَت». ولَم أقف عليه مَخطوطًا ولا مَطبوعًا.

---

(١) الأعلام (١/ ٦٨).

(٢) مُحمَّد بَدر الدِّين بن مُحمَّد جمال الدِّين بن عبد الله بن مالِك الطَّائي الدِّمَشقي، كان إمامًا في النَّحو والمَعاني والبَيان والبَديع والعَروض والمَنطِق، تُوفِّي بدمَشق يوم الأحد ثامِن المُحرَّم سنة ستٍّ وثَمانين وستمائة مِن الهِجرة. ينظر: تاريخ الإسلام (٥١/ ٢٨٣-٢٨٤/ ٤١٤)، بُغيَة الوُعاة (١/ ٢٢٥/ ٤٠٨).

(٣) ينظر: سِلك الدُّرر (١/ ٢٣)، هَديَّة العارِفين (١/ ٣٧)، الأعلام لِلزِّركلي (١/ ٦٨)، مُعجَم المؤلِّفين (١/ ٦٩)، عُلماء دِمَشق وأعيانها في القَرن الثَّاني عَشر الهِجري (١/ ٢٢٠).

(٤) سِلك الدُّرر (١/ ٢٣).

(٥) ينظر الحديث رقم (١٥٠).

## المَبحَث الثَّاني

## دِراسة الكِتـــاب

وفيه أربعة مطالِب:

**المطلب الأوَّل: تَحقيق اسم الكِتاب، وتَوثيق نِسبته إلى المُؤلِّف.**

**المطلب الثَّاني: مَنهج المؤلِّف في القِسم المُحقَّق.**

**المطلب الثَّالث: مَصادِره في القِسم المُحقَّق.**

**المطلب الرَّابع: وَصف النُّسخ الخطِّيَّة، ونَماذِج مِنها.**

## المطلب الأوَّل: تَحقيق اسم الكِتاب، وتوثيق نِسبته إلى المؤلِّف:

**أمَّا عن تَحقيق اسم الكِتاب**؛ فقد جاءت تَسميته صَراحَة على طُرَّة (الأصل) - نُسخة **المُؤلِّف** - فقيل: (البَيان والتَّعرِيف فِي أسباب الْحَديث الشَّرِيف)، وكذا أُثبِت على طُرَّة النُّسخَة (ج) أيضًا، وهذه التَّسمِية نصَّ عليها **المُؤلِّف** في مُقدِّمته فقال[1]: «وسَمَّيتُه البَيان والتَّعرِيف فِي أسباب الْحَديث الشَّرِيف»، كذا جاء في جَميع نُسَخ الكِتاب الخطِّيَّة، ونصَّ عليه بِهذه التَّسمِية أيضًا: **إسماعِيل البَغدادي**[2]، وهو الصَّحيح في تَسمِية الكِتاب.

وجاءت تَسمِيته على طُرَّة النُّسخَة (ب) : (البَيان والتَّعرِيف فِي أسباب وُرُود الْحَديث الشَّرِيف) بِزيادَة كَلِمة (وُرُود)، وكذا أُثبت على جَميع النُّسَخ المَطبوعَة، وتبعًا لِلمَطبوع فقد نصَّ عليه بِهذه التَّسمِية أيضًا: **يوسف سركِيس**[3]، **وأحمد شاكر**[4]، **والزِّرِكْلي**[5].

واختَصر هذه التَّسمِية: **الغَزِّي**[6]، **والمُرادِي**[7] فَسمَّياها: (أسباب الحديث).

ورأيتُ تَسمِيتَه في شَرح ألفيَّة السُّيوطي[8]: (البَيان والتَّعرِيف فِي سبب وُرُود الْحَديث الشَّرِيف)، وفي مُعجَم المُؤلِّفين[9]: (التِّبيان والتَّعرِيف فِي أسباب وُرُود الْحَديث)، ولعلَّ ذلِك مِن أخطاء الطِّباعة، والله المُستَعان.

**وأمَّا عن تَوثيق نِسبته إلى المُؤلِّف** فيقطع بِذلِك لما يلي:

١- النُّسَخ الخَطِّيَّة لِلكِتاب، ونِسبته فيها **لِلمُؤلِّف**، بل إنَّ مِن بينِها نُسخَةً **لِلمُؤلِّف** نفسه.

---

(١) البَيان والتَّعريف (١/ ٣٢).
(٢) إيضاح المَكنون (١/ ٢٠٧)، هَدِيَّة العارِفين (١/ ٣٧).
(٣) مُعجَم المَطبوعات العَربيَّة (١/ ٨٨).
(٤) شرح ألفِيَّة السُّيوطي لأحمد شاكِر (ص٢٨٤).
(٥) الأعلام (١/ ٦٨).
(٦) ثَبَت الغَزِّي (ص٨٤).
(٧) سِلك الدُّرر (١/ ٢٣).
(٨) شرح ألفيَّة السُّيوطي لِمُحيي الدِّين عبد الحميد (٢/ ٢١٤).
(٩) مُعجَم المُؤلِّفين (١/ ٦٩).

٢- نصَّ على نِسبة الكِتاب **لِلمُؤلِّف** جميع مَن ترجم له - ممَّن تقدَّم ذِكرهُم - سِوى **المُحبِّي**؛ فلم يذكر شيئاً عن مُصنَّفاته.
٣- الكِتاب مُتداول بين العُلماء وطَلَبَة العِلم والمُحقِّقين، ومَطبوع مُنذ عام (١٣٢٩هـ)، وأُعِيد طَبعه مِرارًا[١]، ولا أعلَم أنَّ أحدًا مِنهُم طَعن في نِسبته **لِلمُؤلِّف**.

## المطلب الثَّاني: مَنهج المُؤلِّف في القِسم المُحقَّق:

**أوَّلا**: مَنهجه في ألفاظ الحديث.

١- يبدأ المؤلِّف أوَّلاً بِذكر لفظ الحديث، ثُمَّ يُثنِّي بِذكر من أخرجه، ثُمَّ يذكر سَبَبه.
٢- رتَّب أحاديث الكِتاب تَرتيبًا معجميًّا في الجُملَة، يبدأ في كُلِّ حَرف بِاللَّفظ المُجرَّد مِنه، ثُمَّ يذكر بعده المُعرَّف (بِأل).
٣- اختار مِن ألفاظ الحديث ما يُراعِي به تَرتيب الحُروف وإن تأخَّر مُخرِّجه[٢].
٤- اضطرَّه ذلك إلى تَكرار بعض الأحاديث في أكثر مِن موضع[٣].
٥- قد يكتفي أحيانًا بِالإحالة - في لَفظ الحديث - إلى ما تقدَّم[٤].
٦- إذا عزا الحديث لأكثر مِن مُصنِّف فإنَّه في الغالب لا يُبيِّن مَن صاحب اللَّفظ مِنهم إلاَّ قليلاً[٥].
٧- في الغالِب لا يَتطرَّق لِشرح الغَريب، وأحيانًا يشرحه؛ إمَّا في أصل الكِتاب[٦]،

---

(١) ينظر: شرح ألفيَّة السُّيوطي لأحمد شاكِر (ص٢٨٤)، دَليل مُؤلَّفات الحديث الشَّريف (١/ ٨٧-٨٨/ ٣٠٨-٣١٠).
(٢) ينظر الأحاديث رقم (٣٨)، (٤٤)، (٤٩).
(٣) ينظر الأحاديث رقم (٤٤)، (١٨٤)، (٢٠٢)، (٢٤٢)، (٢٧٩)، (٣١٧)، (٣٢٤).
(٤) ينظر الأحاديث رقم (٣٠)، (١١١)، (٢٧٢).
(٥) وبتقصيها وجدها (٢٢) حديثًا ينظر الأحاديث رقم (٤٤)، (٧٧)، (٨٦)، (١٤٥)، (١٨٠)، (١٨٤)، (٢٠٢)، (٢١٠)، (٢٢٩)، (٢٣٠)، (٢٣١)، (٢٥٩)، (٢٦٣)، (٢٧٠)، (٢٩٠)، (٢٩٦)، (٢٩٨)، (٣١٩)، (٣٤٦)، (٣٥٢)، (٣٩٩) (٤٠١).
(٦) ينظر الأحاديث رقم (٢١)، (١١٣)، (١١٤).

وإمَّا في حاشيته[١].

٨- أحيانًا يبيِّن الرَّاوي المُبهَم المَذكور في مَتن الحديث[٢].

٩- لَم يَقتصِر في إيراد الأحاديث على ما لَم يذكره السُّيوطي في (اللُّمَع)، بل أورد حتَّى ما ذكر السُّيوطي أيضًا[٣].

١٠- أحيانًا يُثبِت بعض النُّكت والفوائد على الحديث[٤].

١١- قد يَنقُل أحيانًا أقوال بعض الشُّرَّاح على الحديث؛ إمَّا في أصل الكِتاب، وإمَّا في حاشيته[٥].

**ثانيًا:** مَنهجه في تَخريج الأحاديث.

١- عزا **المؤلِّف** غالب الأحاديث إلى مُخرِّجيها.

٢- لَم يُلزِم نفسَه بالاستيعاب.

٣- قد يُغفِل تَخريج الحديث أحيانًا[٦].

٤- يكتفي في العَزو بِذكر المُصنِّف فقط، وقد يَنصُّ أحيانًا على اسم الكِتاب المُحال إليه[٧].

٥- يكتفي مِن الإسناد غالِبًا بِذكر الصَّحابي فقط، وأحيانًا يَسوق بعض السَّند[٨].

٦- لَم يلتَزِم بِذكر الصَّحيح مِن الأحاديث فَحسب، بل يذكر الصَّحيح وغيره.

٧- كثيرًا ما يذكر كلام أهل العِلم على الحديث تصحيحًا أو تضعيفًا[٩].

٨- ينقل أحيانًا أقوالهم في الرَّاوي جَرحًا أو تعديلاً[١].

---

(١) ينظر الأحاديث رقم (٢٨)، (٢٩)، (١٧٥)، (٢٠٥).

(٢) ينظر الأحاديث رقم (٨)، (١٤٨)، (٣٤٦).

(٣) ينظر الأحاديث رقم (٤٩)، (٥٤)، (٢٩٥).

(٤) ينظر الحديث رقم (١٦٢) من القسم المحقق.

(٥) ينظر الحديث رقم (٢٨) من القسم المحقق.

(٦) ينظر الأحاديث رقم (١٤٨)، (٢٤١)، (٢٧٠) من القسم المحقق.

(٧) ينظر الأحاديث رقم (٦)، (٣٥٩) من القسم المحقق.

(٨) ينظر الأحاديث رقم (٨٣)، (١٥٨)، (١٦٢)، (٦٤)، (٢٠٩) من القسم المحقق.

(٩) ينظر الأحاديث رقم (١٠٠)، (١١٨)، (١٢٦)، (١٥٦)، (١٥٧) من القسم المحقق.

٩- قد يَحكم هو أحيانًا على بعض الأحاديث، أو الإسناد(٢).

١٠- قد يُسهِب في تَخريج بَعض الأحاديث فيذكُر الطُّرق والشَّواهِد(٣).

١١- يكتفي غالِبًا في أحاديث الصَّحيحين، بِعزوها لَهُما أو لأحدهِما، وقد يذكر معهُما مَن أخرجه سواهُما أيضًا(٤).

١٢- أحيانًا يُبيِّن الرَّاوي المُبهَم المَذكور في إسناد الحديث(٥).

**ثالِثًا**: مَنهجه في ذِكر أسباب وُرود الحديث.

١- نصَّ **المُؤلِّف** على أسباب وُرود الأحاديث وبَيَّن مَن أخرجها غالِبًا.

٢- قد يُحِيل إلى السَّبب فيما تَقدَّم(٦).

٣- أحيانًا يذكر السَّبب بِلفظ مُختصر(٧).

٤- يَكتفي في الغالِب بِذكر سَبب واحِد لِلحديث، وقد يذكر أحيانًا أكثر مِن سبب(٨).

٥- لَم يَقتَصِر على الأسباب المذكورة في الحديث نَفسه، بل تَجاوزها إلى ما ذُكِر في غيرِها أيضًا(٩).

## المطلب الثَّالث: مَصادِره في القِسم المُحقَّق:

قبل أن أشرع في بيان هذا المَبحث؛ أحبُّ التَّنبيه على أنَّه سَبق أن أشَرتُ إلى أنَّ **المُؤلِّف** رحِمه الله يكتفي في العَزو - غالِبًا - بِذكر المُصنِّفين فقط، وأحيانًا يَنصُّ على اسم الكِتاب

---

(١) ينظر الأحاديث رقم (١٦٧)، (١٨٢)، (٢٥١) من القسم المحقق.

(٢) ينظر الأحاديث رقم (٨)، (٧٩)، (١٦٢)، (٣٤٦) من القسم المحقق.

(٣) ينظر الأحاديث رقم (٢٢٨)، (٢٤٠)، (٢٥٩)، (٢٦٣)، (٢٩٣) من القسم المحقق.

(٤) ينظر الأحاديث رقم (٣٥)، (٧٢)، (١٥٤)، (٢٢٨)، (٢٤٠) من القسم المحقق.

(٥) ينظر الحديث رقم (٢٢٥) من القسم المحقق.

(٦) ينظر الأحاديث رقم (١٢٧)، (١٣٧)، (١٥٤)، (١٦٧)، (٢٦٣) من القسم المحقق.

(٧) ينظر الحديث رقم (٢٦٩)، (٣١٢)، (٣٤٧) من القسم المحقق.

(٨) ينظر الأحاديث رقم (١٦٢)، (١٨٦) من القسم المحقق.

(٩) ينظر الأحاديث رقم (١٠)، (٨٤)، (٩١) من القسم المحقق.

المُحال إليه، وسبب ذلك - فيما رأيت - أنَّه أخذ غالب هذه الإحالات عن مَصادرِ وَسيطة، ولَم يأخذها عن مَصادِرها الأصيلَة، وممَّا يَقطع بذلك: اختلاف العبارات والألفاظ - عند المُقابَلة - بين ما يُورِد **المُؤلِّف**، وبين ما يَعزو إليه، لَيس هذا في كلام العُلماء فَحسب، بل حتَّى في ألفاظ الأحاديث النَّبويَّة، ولَعلَّ هذا إنَّما وقَع من **المُؤلِّف** رحمه الله؛ لأنَّ الكتاب لا زال مُسوَّدة لَم يُبيَّض بَعد، وممَّا يدُلُّ على ذلك: إلحاق بعض الأحاديث أو الفوائد في حاشية نُسخة **المُؤلِّف** (الأصل) وبالقَلم نفسه[١]، وأُثبتت هذه الزِّيادات في مَوضعها من النُّسختَين (ب) و(ج) في صُلب الكتاب.

ومَصادر **المُؤلِّف** في ذلك: **السَّخاوي** في (المَقاصد الحَسَنة)، **والسُّيوطي** في الجامعين: (الكَبير) و(الصَّغير)، وفي (اللُّمَع)، **والهِندي** في (كَنز العُمَّال)، **والمُناوي** في الشَّرحين: (فَيض القَدير) و(التَّيسير)، **والعَلقمي** في (الكَوكب المُنير)، **والعَزيزي** في (السِّراج المُنير)، وقد يُشير إلى ذلك أحيانًا[٢]، وفي الأعم الأغلب يُغفل ذلك ولا يُشير.

**وأمَّا عن المَصادر** المُحالة إلى مُصنِّفيها، أو المُحال إليها - في هذا القِسم من الكتاب - فهي كَثيرة، وسأذكرها مُرتَّبة على الحُروف مع ذكر الفهارس في نهاية الكتاب.

## المَطلب الرَّابع: وَصف النُّسَخ الخطِّيَّة، ونَماذِج مِنها:

**أمَّا عن وَصف النُّسَخ الخطِّيَّة** فقد تيسَّر لِي من مَخطوطات الكِتاب - بِتوفيق الله - ثلاث نُسَخٍ خَطِّية:

**الأُولى**: من (**دار الكُتب المِصريَّة**) بالقاهِرة، وتقع في (٢٢١) ورقة، مُسطَّرها (٢٧) سطرًا، مُتوسِّط الكلمات في السَّطر الواحِد (١٣) كلمة، وهي نُسخة **المُؤلِّف**، كَتب ذلك صريحًا في آخرها، وبِها زِيادات في الحاشية — أُلحقت بعد —وبالخطِّ والقَلم أنفسهما، وهي نُسْخة كامِلة مَنقوطة، واضِحة الخطِّ؛ ولِهذا كُلِّه اعتمدتُها أصلاً.

**الثَّانية**: من (**مكتبة مُحِبِّ الله شاه**) بباكِستان، وتقع في (٢٠٠) ورقة، مُسطَّرها (٢٩)

(١) ينظر الأحاديث رقم (٢٨)، (٢٩)، (٥٥)، (١٠٩)، (١١٠)، (١١٢)، (١١٨)، (١٥٨)، (١٧١)، (١٨٠)، (٢٠٨). من القسم المحقق.

(٢) ينظر الأحاديث رقم (٩)، (٣٥)، (٣٦)، (٥٥)، (٦١)، (٦٣)، من القسم المحقق.

سطرًا، مُتوسِّط الكلِمات في السَّطر الواحِد (١٤) كلمة، خطُّها جميل ومَنقوط، إلاَّ أنَّ التَّلف أصاب بعض أطرافِها، ونُسِخ بَعضُه بِخطٍّ مُغاير، كُتبت بِبغداد يوم الأحد الحادي عشر مِن شهر رجب عام (١٢٩١هـ)، بِخطِّ مُحمَّد بن علي بن ملا أحمد سبته، ورَمزت لَها بِالحرف (ب).

**الثَّالِثة**: مِن (**مكتبة برنستون**) بِأمريكا، وتقع في (١٨٩) ورقة، مُسطَّرها (٢٥) سطرًا، مُتوسِّط الكلِمات في السَّطر الواحِد (١٧) كلمة، وهي نُسخة كامِلة، خطُّها واضِح ومنقوط، وعليها تصحيحات وتعليقات، كتبها مَحمود بن شُكري الألوسي عام (١٣٠٤هـ)، ورَمزت لَها بِالحرف (ج).

# القسم الثاني

## النص المحقق

ويشتمل على الأحاديث الآتية:

**من قوله صلى الله عليه وسلم:**

**((لَيْسَ هَذَا بِنَذْرٍ إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِي بِهِ وَجْهُ اللّهِ)).**

**إلى قوله صلى الله عليه وسلم:**

**((الْيَد الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْطَاةُ)).**

## بقية حرف اللام:

**[١]** ((**ليس هذا بنذرٍ إنما النذر ما ابتُغي به وجهُ الله**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والخطيب[٢] وابن عساكر[٣] عن عمرو بن شعيب[٤] عن أبيه[٥] عن جده.

---

(١) أحمد في (مسنده) ١١/٥٥٨ برقم (٦٩٥٧) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُرَيْجٌ.

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٤٨) من طريق نصر بن منصور بن زاذان التنوخي، قال: حدثنا آدم بن أبي إياسٍ.

(٣) تاريخ دمشق (٤٣/ ٢١٠) من طريق سعيد بن عبد الحميد.

(٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو إبراهيم ويقال: أبو عبد الله المدني وعده بعضهم في أهل الطائف وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل٦/ ٢٣٨: «سكن مكة وكان يخرج إلى الطائف إلى ضيعة له وقال الزبير بن بكار ومحمد بن سعد: أمه حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله زاد بن سعد بن عمير الجمحي». اهـ.

قال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين قال البخاري: من الناس بعدهم، كما أورد ذلك عنهم المزي. ينظر تهذيب الكمال (٢٢/ ٦٤).

(٥) شعيب والده لا مغمز فيه، ولكن ما علمت أحدا وثقه، بل ذكره ابن حبان في الثقات وقد ذكر البخاري وأبو داود وغير واحد أنه سمع من جده، فإذا قال: عن أبيه عن جده فإنما يريد بالضمير في جده عائد إلى شعيب، وليس إلى جده محمد بن عبد الله بن عمرو الذي هو جد لعمرو بن شعيب؛ لقلة رواية شعيب عن أبيه محمد، وجد عمرو بن شعيب إنما هو عبد الله بن عمرو وليس هو ابنه محمد بن عبد الله، وبذلك جزم الحافظ في (التهذيب) فقال: «وأما روايته عن أبيه عن جده؛ فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد جزم شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصح سماعه منه. وعلى هذا فإن من تكلم في حديث عمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنه حدث عن جده، كأنهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث من جده».

قال أبو عيسى الترمذي في سننه ٢/ ١٣٩ : « حديث عبد الله بن عمرو [بن العاص] حديث حسن، وعمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال محمد بن إسماعيل: رأيت أحمد وإسحق وذكر غيرهما يحتجون بحديث عمرو بن شعيب قال محمد: وقد سمع شعيب بن محمد من [جده] عبد الله بن عمرو قال أبو عيسى: ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنه يحدث عن صحيفة جده، كأنهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث من جده، قال علي بن عبد الله: وذكر عن يحيى بن سعيد أنه قال: حديث عمر بن شعيب عندنا واه. وقال ابن معين

**سببه**: عنه أن رسول الله ﷺ خطب، فرأى رجلاً قائمًا في الشمس فقال له: ما شأنك؟ قال: نذرت أن لا أزال قائمًا في الشمس حتى تفرغ قال: ليس هذا بنذر فذكره[(١)].

وأخرج أحمد[(٢)] عنه أيضا أن رسول الله ﷺ رأى رجلين وهما مقترنان يمشيان إلى البيت ، فقالا: نذرنا أن نمشي إلى البيت مقترنين ، فذكره . [(٣)]

---

كما في (التهذيب) : «وجد شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده إرسالاً، وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها» قال الحافظ: فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح؛ غير أنه لم يسمعها، وصح سماعه لبعضها، فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة وهو أحد وجوه التحمل»اهـ.

(١) أخرجه أحمد في (مسنده) (٦٩٧٥)، والبغدادي في (تاريخ بغداد) (٦/ ٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٢١٠) مع ذكر السبب.

(٢) أخرجه أحمد في (مسنده) (٦٧١٤) الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّد وَسُرَيْجٌ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

وإسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن أبي الزناد قال الحافظ في"التقريب١/ ٣٤٠: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها من السابعة و لم يتفرد به بل هو متابع فقد أخرجه أحمد في (مسنده) (٦٩٩٠)، وأبو داود في سننه في كتاب الأيمان والنذور حديث رقم: (٣٢٧٤) من طريق عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا عبيد الله بن الأخنس أبو مالك الأزدي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: ((لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم...))، وإسناده حسن.

ويشهد له حديث عمران بن حصين عند مسلم حديث رقم (١٦٤١) باب لا وفاء لنذر في معصية الله، ولا فيما لا يملك العبد بلفظ: ((لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ الْعَبْدُ))، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: ((لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ)).

(٣) أي مَشْدُودَيْن أحدهما إلى الآخر بحَبل. والقَرَن بالتحريك: الحَبل الذي يُشَدّانِ به. والجمع نفسُه: قَرَنٌ أيضًا. والقِرانُ: المصدر والحَبْل، النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٨١.

**[٢]** ((**ليس هذا سلامَ المسلمين بعضِهم على بعض، إذا أتيت قوما من المسلمين قلْ: السلامُ عليكم ورحمة الله**)).

**أخرجه:** الدولابي[١] وابن عساكر[٢] عن (أبي)[٣] راشد عبد الرحمن بن عبد الأزدي[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: أنعِمْ صباحا يا محمدُ قال: ((ليس هذا سلامَ المسلمين...)) فذكره[٥].

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٢٩٠، حدثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر قال: حدثني أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان- بكورة لدى - سنة أربع وأربعين ومائتين قال: حدثني أبي خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد قال: «قدمت...».

(٢) تاريخ دمشق٣٥/ ٩١ من طريق الدولابي به.

قال الشيخ الألباني في (الصحيحة) ٣/ ٢٧٩ قلت: «وهذا إسناد مظلم لم أعرف أحدا منهم ولا ترجموا لهم سوى أبي راشد، فترجموا له في الصحابة. وبالجملة فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلا عن الصحة، غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف، فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها، لاسيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي.» اهـ.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) عبد الرحمن بن عبد وقيل بن عبيد وقيل بن أبي عبد الله الأزدي أبو راشد مشهور بكنيته قال أبو زرعة الدمشقي عن ضمرة: له صحبة وكان عاملاً على جند فلسطين، وقال أبو أحمد الحاكم غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه وكنيته كان اسمه عبد العزى، وكنيته أبو مغوية بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الواو (الإصابة في تمييز الصحابة) -ابن حجر ٤/ ٣٣٠ ترجمة ٥١٦١ الناشر: دار الجيل – بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٢تحقيق: علي محمد البجاوي.

(٥) أخرجه الدولابي في (الكنى والأسماء) ١/ ٢٩٠ مع ذكر السبب.

**[٣]** ((**ليس هذا منيٍّ وليس بصياح، حقٌّ القلب يحزن، والعينِ تدمع، ولا يغضب[١] الرب**)).

**أخرجه:** الحاكم[٢] عن أبي هريرة رضي الله عنه[٣].

**سببه:** عنه قال: لما مات إبراهيم[٤] صاح أسامة[١] فقال: رسول الله ﷺ (ليس هذا..) فذكره[٢].

---

(١) في الأصل و(ج) نغضب، وفي (ب) تغضب والمثبت من المستدرك وابن حبان.

(٢) أخرجه الحاكم في (المستدرك) ١/ ٣٨٣.

وأخرجه أيضًا ابن حبان في (صحيحه) (٣١٦٠)، وأبو نعيم في (الحلية) ٦/ ٢٥٦ بلفظ: ((ليس هذا منا ليس لصارخ حظ القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يغضب الرب)).

كلهم من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: لما توفي ابن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ: ((ليس هذا منا ليس - لصارخ - حظ القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يغضب الرب)).

وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وحسنه الألباني أحكام الجنائز (ص٢٧).

ويشهد لقوله: ((القلب يحزن والعين تدمع ولا يغضب الرب)) ما أخرجه البُخَارِي في (صحيحه) كتاب الجنائز ٢/ ١٠٥ حديث رقم: (١٣٠٣) باب قول النبي ﷺ: (إنا بك لمحزنون)، ومسلم في (صحيحه) ٧/ ٧٦ كتاب الفضائل حديث رقم: (٢٣١٥) باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال، وتواضعه وفضل ذلك من طريق ثابت عن أَنَس، رضي الله عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم عليه السلام، فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان، فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: وأنت يا رسول الله؟ فقال: (يا ابن عوف إنها رحمة) ثم أتبعها بأخرى، فقال ﷺ: ((إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزنون)).

(٣) عبد الرحمن بن صخر الدوسي أبو هريرة، هو مشهور بكنيته، وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه إذ قال النووي: إنه أصح. ينظر (الإصابة ٤/ ٣١٦).

(٤) إبراهيم بن رسول الله ﷺ. وأمه مارية القبطية، أهداها لرسول الله ﷺ المقوقس صاحب الإسكندرية هي وأختها سيرين، وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة؛ وتوفي وهو ابن ثمانية عشر شهرا؛أيام وصلى عليه رسول الله ﷺ وقال: ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون ودفنه بالبقيع. أسد الغابة (١ / ٢٣)

**[٤]** ((لِيَكْفِ الرَّجُلَ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ)).

**أخرجه:** ابن ماجه(٣) وابن حبان(٤) عن سلمان الفارسي(٥) رضي الله عنه.

**سببه:** كما في ابن ماجه(٦) عن ثابت عن أنس(٧) ﷺقال: اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يبكي فقال له سعد: وما يبكيك يا أخي أليس قد صحبت رسول الله ﷺ؟ أليس؟

---

(١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الأمير أبو محمد وأبو زيد، صحابي مشهور مات سنة أربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة (الإصابة ١/ ٤٩).

(٢)أخرجه الحاكم في (المستدرك) ١/ ٣٨٣ قال: أخبرناه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القارئ، ثنا السري بن خزيمة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن زيد، فقال رسول الله ﷺ.. فذكره.

(٣) ابن ماجه في سننه كتاب الزهد حديث رقم: (٤١٠٤) باب الزهد في الدنيا من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس. فذكره.

(٤) ابن حبان في (صحيحه) حديث رقم: (٧٠٦) من طريق أبي عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله: أن سلمان الخير حين حضره. فذكره.

(٥) سلمان الفارسي أبو عبد الله، قال ابن عبد البر: يقال: إنه مولى رسول الله ﷺ، ويعرف بسلمان الخير كان أصله من فارس من رام هرمز من قرية يقال لها: جيء. ويقال: بل كان أصله من أصبهان لخبر قد ذكرته في التمهيد، وهناك ذكرت حديث إسلامه بتمامه، وكان إذا قيل له: ابن من أنت؟ قال: أنا سلمان ابن الإسلام من بني آدم. الاستيعاب١/ ١٩١.

(٦) ابن ماجه في سننه كتاب الزهد حديث رقم: (٤١٠٤) باب الزهد في الدنيا من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس. فذكره بالسبب.

الحديث صحيح، وله طرق وشواهد كثيرة، وصححه الشيخ الألباني كما في (الصحيحة) ٤/ ٢٩١.

وإسناد رجال ابن ماجه ثقات رجال مسلم إلا الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي أبو علي ابن أبي الربيع الجرجاني، صدوق روى له ابن ماجه وحده كما في التقريب ١/ ١٦٤.

(٧) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين مشهور مات سنة اثنتين وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة الإصابة ١/ ١٢٦.

{أليس}[١]؟ قال سلمان: ما أبكي واحدة من اثنتين، ما أبكى حبًّا للدنيا ولا كراهةً للآخرة، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهدًا ما أراني إلا قد تعديت قال: وماذا عهد إليك؟ قال: عهد إلينا أن يكفي أحدَكم مثلُ[٢] زاد الراكب وما أراني إلا قد تعديت، وأما أنت يا سعد فاتق الله عند حكمك إذا حكمت، وعند قسمك إذا قسمت، وعند همك إذا هممت. قال ثابت: فبلغني أنه ما ترك إلا بضعة وعشرين درهمًا من نفقة كانت عنده.

وأخرج الحاكم[٣] عنه نحوه وذكر السبب بطوله وقال صحيح.

---

(١) سقطت من (ب) و(ج).

(٢) الأصل (مثل مثل) والمثبت من ابن ماجه وابن حبان.

(٣) الحاكم في (المستدرك) ٤/ ٣١٧ من طريق الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن بعض أشياخه عن سلمان به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٣٢)، وأحمد (٢٣٧١١) وابن سعد في (الطبقات) ٤/ ٩١ وأبو نعيم في (الحلية) ١/ ١٩٦ والبيهقي في (الشعب) (١٠٣٩٤) من طرق عن الحسن البصري، عن سلمان. فذكره.

وإسناده صحيح إلا أنه مرسل، الحسن بن أبي الحسن البصري لا يعرف له سماع من سلمان رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد (٤١٠٤) باب الزهد في الدنيا والطبراني في (الكبير) (٦١٨٢) وأبو نعيم في (الحلية) ١/ ١٩٧ من طريق ثابت عن أنس بن مالك عن سلمان به.

**[٥]** ((**لِيُعِدْ صلاتَه ويسجد سجدتين قاعدا**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١) عن[ل ١٧٨/ أ] عبادة بن الصامت(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن النبي ﷺ سئل عن رجل سها في صلاته و لم يدرِ كم صلى، قال: (ليعد..) فذكره.

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٨/ ٣٤٦ برقم (١٩٢٨٢) وعنه الهندي في كنز العمال ٧/ ٤٧٥ برقم (١٩٨٥٥) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الطبراني، وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٢/ ١٨٢) : «رواه الطبراني في الكبير هكذا. وإسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة والله أعلم».

قال في التقريب١/ ٨: «إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت أرسل عن عبادة، وهو مجهول الحال، قتل سنة إحدى وثلاثين من الخامسة».

والحديث صحيح من حديث أبي هريرة دون لفظة: ((ليعد صلاته)) أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب السهو حديث رقم (١٢٣١) باب إذا لم يدر كم صلى – ثلاثا أو أربعا – سجد سجدتين وهو جالس، ومسلم في (صحيحه) كتاب الصلاة (٣٨٩) باب فضل الأذان وهروب الشيطان عند سماعه من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان، فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر، فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس)).

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني، صاحب رسول الله ﷺ شهد العقبة الأولى والثانية والمشاهد كلها (الإصابة في تمييز الصحابة–ابن حجر٢/ ٦٢٤ ت ٤٥٠٠).

**[٦]** ((**ليكونَنَّ في هذه الأمة رجلٌ يقال له: الوليد لهو شر لهذه الأمة من فرعون لقومه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١)، وابن حبان في الضعفاء(٢) عن عمر رضي الله عنه(٣).

وقال ابن حبان خبر باطل(٤) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات(٥).

واستند إلى قول ابن حبان ورد الحافظ ابن حجر في كتاب القول المسدد(٦) في الذب عن

---

(١) أخرجه أحمد في (مسنده) (١٠٩).

(٢) المجروحين لابن حبان ١/ ١٢٥.

كلاهما: من طريق الأوزاعي وغيره عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ غلام فسموه الوليد. فذكره.

(٣) عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي رضي الله عنه: ابن عبد العزى بن رياح بالتحتانية ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بمهملة ومعجمة وآخره مهملة ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين. ينظر الإصابة ٢/ ٢٧٦.

(٤) المجروحين لابن حبان ١/ ١٢٥ وقال: "هذا خبر باطل ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا عمر رواه، ولا سعيد حدث به ولا الزهري رواه، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد.

(٥) الموضوعات لابن الجوزي ٢/ ٤٦ وقال: «فلعل هذا قد أدخل عليه في كبره، وقد رواه وهو مختلط، قال أحمد بن حنبل: كان إسماعيل بن عياش يروي عن كل ضرب».

(٦) قال ابن حجر رحمه الله في (القول المسدد) ١/ ١٢: «حديث سعيد بن المسيب في شأن التسمية بالوليد فيقول: علته قول ابن حبان: إنه باطل دعوى لا برهان عليها، وأتى بدليل يشهد لها وقوله: إن رسول الله صلى الله عليه لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري شهادة نفي صدرت عن غير استقراء تام على ما سنبينه، فهي مردودة وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله، فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية، وهذا منها وإنما ضعفوه في روايته عن غير أهل الشام نص على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمرو بن علي الفلاس وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم والبخاري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة وأبو إسحاق الجوزجاني والنسائي والدولابي وأبو أحمد بن عدي وآخرون، وقد وثقه بعضهم مطلقا والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم...» اهـ. وهذا صحيح في رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين لكن الحديث منقطع سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر وذكر عمر في الإسناد خطأ قال

مسند أحمد كلامهما وللحديث طرق أخرى[١].

**سببه:** عن عمر قال: ولد لأخي أم سلمة[٢] زوج النبي ﷺ غلام فسموه الوليد فقال النبي ﷺ: (سميتموه باسم فراعنتكم...) فذكره.

---

الدارقطني في (العلل) ١/ ١٥٩: «غير إسماعيل بن عياش يرويه عن الأوزاعي ولا يذكر فيه (عن عمر) وهو الصواب».

والحديث لفظه يدل على أنه باطل، ومما يؤكد هذا أنه لم يصح حديث في تغيير اسم الوليد أو النهي عن التسمية بالوليد، وقد أشار إلى جواز التسمية بالوليد البخاري في صحيحه فبوب باب: (تسمية الوليد) ثم ساق حديث أبي هريرة قال: لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة قال: ((اللهم انج الوليد بن الوليد...)) لذلك عد الحافظ العراقي هذا الحديث أول الأحاديث السبعة الموضوعة على مسند الإمام أحمد، انظر (القول المسدد) (صـ٤-١٧).

(١) أخرجه البيهقي في (دلائل النبوة) ٧/ ٤٤١ من طريق بشر بن بكر والوليد بن مسلم: كلاهما عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب، قال: ولد لأخي أم سلمة زوج النبي ﷺ غلام فسموه الوليد، فقال رسول الله ﷺ: ((قد جعلتم تسمون بأسماء فراعنتكم، إنه سيكون رجل يقال له الوليد هو أضر على أمتي من فرعون على قومه))، وقال: «هذا مرسل حسن» ، وفي رواية الوليد بن بكر زيادة ((غيروا اسمه فسموه عبد الله)) وأخرجه الحاكم في (مستدركه) ٤/ ٤٩٤ من طريق نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول ﷺ، فقال: ((سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه)) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه» ووافقه الذهبي .

قال الحافظ في (الفتح) ٥/ ٦٢٠٠ : «وعندي أن ذكر أبي هريرة فيه من أوهام نعيم بن حماد والله اعلم».

قال السيوطي في (اللآلئ المصنوعة) ١/ ١١٠: «رواية نعيم بن حماد عن الوليد بذكر أبي هريرة فيه شاذة».

(٢) أم سلمة زوج النبي ﷺ: أبوها أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. واسمه حذيفة يعرف بزاد الراكب، وهو أحد أجواد قريش المشهورين بالكرم. وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس. واختلف في اسم أم سلمة فقيل: رملة وليس بشيء. وقيل: هند وهو الصواب وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة. (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) ٢/ ١٢٢.

وقد روى هذا الحديث أبو نعيم في الدلائل[1]، وزاد عليه بعد قوله بأسماء فراعنتكم (غيروا اسمه) فسموه عبد الله فإنه سيكون في هذه الأمة إلخ.

---

(١) أخرجه أبو نعيم كما في الفتح ١٠/ ٥٩٦ من رواية الحارث وهو في (بغية الباحث في زوائد مسند الحارث) (٢/ حديث رقم: ٨٠٤) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن ابن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد، فدخلوا به على النبي ﷺ فقال: ((أسميتموه؟)) قالوا: نعم، سموه الوليد قال: ((مه مه اسمه عبد الرحمن سميتموه باسم فراعنتكم...)). فذكره.

**[٧]** ((**ليةً لا ليتين**))[١].

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] وأبو داود[٣]، والحاكم[٤] عن أم سلمة[٥] رضي الله عنها.

قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي قال أبو داود: معنى: «لية لا ليتين يقول {لا}[٦] تعتم مثل الرجل أي لا تكرره طاقا أو طاقين».

**سببه:** كما في أبي داود[٧] عن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تختمر فقال: (لية لا ليتين))[٨].

---

(١) (لَيَّةً لا لَيَّتَين) : أمرها أن تَلْوي خِمارَها على رأسِها مرّةً واحدة ولا تُديره مرتين؛ لئلاّ تَتَشبَّه بالرجال إذا اعْتَمُّوا. ينظر (النهاية ٤/ ٢٧٩).

(٢) أحمد في (مسنده) (٢٦٥٢٢) قال: حدثنا وكيع وعبد الرحمن.

(٣) أبو داود في (سننه) ٤/ ٦٤ كتاب اللباس حديث رقم: (٤١١٥) باب في الاختمار. من طريق يحيى ابن سعيد القطان.

قال أبو داود: «معنى قوله: (لية لا ليتين) "يقول لا تعتم مثل الرجل لا تكرره طاقا أو طاقين».

(٤) الحاكم في (مستدركه) (٤/ ٢١٦، رقم ٧٤١٧)، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا قبيصة بن عقبة. أربعتهم: (وكيع وعبد الرحمن ويحيى وقبيصة بن عقبة: عن حبيب يعنى بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة: أن النبي ﷺ دخل عليها ولم تختمر فذكرته.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي صحيح .

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٦) سقطت من جميع النسخ، والمثبت كما في سنن أبي داود ح (٤١١٥).

(٧) أبو داود في (سننه) ٤/ ٦٤ كتاب اللباس حديث رقم: (٤١١٥) باب في الاختمار بذكر السبب.

(٨) وأخرجه أيضًا الطيالسي في (مسنده) (١٦١٢)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٣/ ص١٣٣)، وأحمد في (مسنده) (٢٦٥٣٨)، و(٢٦٦١٧)، و(٢٦٧٣١)، والطبراني في (المعجم الكبير) ٢٣/ ٣١٢ رقم (٧٠٥)، وأبو يعلى في (مسنده) (٦٩٧١)، والبيهقي في (شعب الإيمان) ٥/ ١٥٠ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة: أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تختمر فقال:. فذكره بذكر السبب.

وإسناده ضعيف لجهالة وهب مولى أبي أحمد.

قال في التقريب ١/ ٥٨٥: «وهب مولى أبي أحمد مجهول من الثالثة». اهـ.

**[٨]** ((**اللحد**[١] **لنا والشق لغيرنا من أهل الكتاب**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] عن جرير بن عبد الله[٣] رضي الله عنه.

وفيه {أبو اليقظان}[٤] الأعمى عثمان بن عمر البجلي وهو ضعيف[٥].

**سببه:** كما في الحلية لأبي نعيم[٦] عن أحمد بن حنبل[٧] قال: حدثنا إسحاق الأزرق[٨] قال: حدثنا {أبو جناب}[٩] عن زاذان[١٠] عن جرير بن عبد الله قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ

---

وقال في التهذيب ١١/ ١٤٩ وهب مولى أبي أحمد بن جحش عن أم سلمة أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تختمر، فقال الحديث، وعنه حبيب ابن أبي ثابت، ذكره ابن حبان في الثقات وقيل: إنه أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، قلت: قال ابن القطان: وهب هذا لا يعرف. اهـ.

(١) (اللحد) الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت؛ لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه يقال: لحدت وألحدت انتهى. النهاية ٤/ ٤٥٠.

(٢) أخرجه أحمد في (مسنده) برقم (١٩١٥٩)، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا حجاج بن أرطأة، حدثنا عثمان البجلي عن زادان عن جرير بن عبد الله البجلي. فذكره.

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج بن أرطأة.

(٣) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن حزيمة بن حرب بن علي البجلي الصحابي الشهير، يكنى أبا عمرو وقيل: يكنى أبا عبد الله. الإصابة ١/ ١٥٦.

(٤) في جميع النسخ أبو القطان، وهو وتصحيف كما سيأتي في ترجمته.

(٥) أبو اليقظان هو: عثمان بن عمير البجلي الكوفي الأعمى، ضعيف، واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع، من السادسة، مات في حدود الخمسين ومائة، (تقريب التهذيب١/ ٦٦٣).

(٦) الحلية ٤/ ٢٠٣ بذكر السبب، من طريق أحمد.

(٧) أحمد في (مسنده) (١٩١٧٦) مع ذكر السبب.

(٨) إسحاق بن يوسف الأزرق أبو محمد الأعمى من متقني الواسطيين، مات سنة أربع وتسعين ومائة. ينظر مشاهير علماء الأمصار ١/ ١٧٧.

(٩) في الأصل (أبو حيان) وفي (ب) و(ج) أبو حبان وهو كما في المسند (أبو جناب) يحيى بن أبي حية الكلبي ضعيف لكثرة تدليسة . التقريب ٥٨٩/١.

(١٠) زاذان الكندي، مولاهم أبو عمر البزار الكوفي أبو عبد الله قال الحافظ في (التقريب) ١/ ٣٠٧: «صدوق يرسل وفيه شيعية».

فلما برزنا من المدينة إذا {راكب}[١] يوضع[٢] نحونا فقال ﷺ: هذا الراكب إياكم يريد قال: فانتهى الرجل إلينا فسلم فرددنا عليه السلام فقال له النبي ﷺ: من أين أقبلت قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، فقال: وما تريد قال أريد رسول الله ﷺ قال: قد أصبته، فقال: يا رسول الله ما الإيمان قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتحج البيت، وتصوم رمضان قال: قد أقررت، قال: ثم إن بعيره دخلت رجله في شبكة[٣] جُرْذَانٍ فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته[٤] فمات، فقال رسول الله ﷺ: [ل١٧٨أب]عليَّ بالرجل فوثب إليه عمار بن ياسر[٥].

وحذيفة بن اليمان[٦] فأقعداه فقالا[٧] يا رسول الله: قبض الرجل، فأعرض عنهما رسول الله ﷺ ثم قال لهما: أما رأيتما إعراضي عن الرجل فإني رأيت ملكين[٨] يدسان في فيه من ثمار الجنة فعلمت أنه مات جائعًا، ثم قال رسول الله ﷺ: هذا والله من الذين قال الله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾[٩] قال: ثم قال:

(١) في (ب) ركب.

(٢) في جميع النسخ (فوضع) والمثبت من المسند. والوضع: سير حثيث، يقال: أوضع الراكب البعير ووضع البعيُر (الفائق في غريب الحديث ١/ ١٣٩).

(٣) في نسختي (ب) و(ج) شكة قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٠٨٣ أي أنْقَابها، وجِحْرَتُها تكون مُتقاربة بعضها من بعض.

(٤) الهامُ: جَمْع هامةٍ وهي أعلى الرأس (النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٢٦).

(٥) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي بنون ساكنة ومهملة أبو اليقظان مولى بني مخزوم صحابي جليل مشهور من السابقين الأولين، بدري قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين (الإصابة ٤/ ٥٧٥).

(٦) حذيفة بن اليمان: واسم اليمان حسيل بمهملتين مصغرا ويقال: حسل بكسر ثم سكون العبسي بالموحدة حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين (. انظر الإصابة ٢/ ٤٥.

(٧) في الأصل (فقال).

(٨) في الأصل و(ب) ملكان.

(٩) سورة الأنعام آية ٨٢.

دونكم {أخاكم}[(١)] فاحتملناه إلى الماء فغسلناه، وحنطناه، وكفناه، وحملناه إلى القبر قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شقة[(٢)] القبر فقال: (ألحدوا ولا تشقوا فإن اللحد..) فذكره[(٣)].

---

(١) في جميع النسخ (أخوكم) وهو خطأ لغوي واضح وخلاف ما في المسند.

(٢) هكذا في نسخة (الأصل) كما في الحلية، وفي نسختي (ب) و(ج) شفة، وعند الإمام أحمد في (مسنده) وأبي نعيم في (شفير).

(٣) الحديث حسن بكثرة طرقه وشواهده.

وهذا إسناده ضعيف؛ لضعف يحيى بن أبي حية الكلبي أبي جناب، وأورده الهيثمي في (الزوائد) ١/ ٤١ وقال: «في إسناده: أبو جناب وهو مدلس، وقد عنعنه، والله اعلم».

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٩١٥٨)، والطبراني في (المعجم الكبير) (٢٣٣٠) من طريق حجاج بن أرطأة عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير بن عبد الله أن رجلا جاء فدخل في الإسلام. فذكره.

وفيه حجاج بن أرطأة وهو ضعيف.

وأخرجه الحميدي في (مسنده) (٢٨٢٩) عن سفيان بن عيينة، وأحمد في (مسنده) (١٩١٧٧) من طريق عبد الحميد بن أبي جعفر والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (٢٨٢٩) من طريق بن نمير ثلاثتهم (سفيان بن عيينة وعبد الحميد بن أبي جعفر وعبد الله بن نمير) : عن ثابت بن أبي صفية عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ. فذكره.

وثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي ضعيف قال الحافظ (٨٢٦) ثابت بن أبي صفية الثمالي بضم المثلثة، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد كوفي ضعيف رافضي من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر.

وأخرجه الطبراني في (الكبير) (٢٣٢٨)، و(٢٣٢٩) من طريق أبي بكر بن عياش وعبيد الله بن موسى عن ثابت عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي به.

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٩٢١٣) وابن سعد في (الطبقات) ٢/ ٢٩٤، والطحاوي في (شرح مجمل الآثار) (٢٨٢٨)، والطبراني في (الكبير) (٢٣٢٠)، و(٢٣٢١)، والبغوي في (شرح السنة) (١٥١٢) من طريق سفيان عن أبي اليقظان عثمان بن عمير البجلي عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللحد لنا والشق لأهل الكتاب)). وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير البجلي ضعيف.

**[٩]** ((**للذين أحسنوا أهل التوحيدِ والحسنى الجنةُ والزيادةُ النظرُ إلى وجهِ الله**)).

**أخرجه:** ابن جرير(١) وابن أبي حاتم(١) وابن مردويه(٢) والدارقطني(٣) والبيهقي(٤) عن أُبيّ بن كعب(٥)

---

ويشهد له حديث ابن عباس: أخرجه أحمد في (مسنده) (٢٣٥٧)، وأبو داود في (سننه) كتاب الجنائز حديث رقم: (٣٢٠٨) باب في اللحد، والترمذي في (جامعه) كتاب الجنائز حديث رقم: (١٠٤٥) باب في قوله: (اللحد لنا والشق لغيرنا)، وقال: غريب من هذا الوجه، والنسائي في (المجتبى) ٤/ ٨٠، وابن ماجه في الجنائز حديث رقم: (١٥٥٤) باب في استحباب اللحد، والبيهقي (٣/ ٤٠٨، رقم ٦٥٠٩) من طريق عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وإسناده ضعيف فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ضعفه أحمد (العلل ومعرفة الرجال) ٢/ ٤٩٨ وأبو زرعة وأبو حاتم (الجرح والتعديل) ٦/ ٢٥ وابن معين وغيرهم، وقال الذهبي في السير ٢/ ٩٩: «إسناده ليس بقوي» ، وفي ٢/ ١٠٢: «عبد الأعلى الثعلبي لين». وقال في التقريب ١/ ٣٣١: «صدوق يهم من السادسة».

وحديث جابر: ((أن النبي ﷺ ألحد له لحدا، ونصب اللبن نصبا، ورفع قبره من الأرض نحوا من شبر)).

رواه ابن حبان في (صحيحه) برقم ٢١٦٠ والبيهقي برقم ٣/ ٤١٠ قال الألباني في أحكام الجنائز ١/ ١٥٣: وإسناده حسن.

وحديث أنس أخرجه أحمد في (مسنده) (١٢٤١٥) وابن ماجه ١/ ٤٧٢ والطحاوي ٤/ ٤٥ : ((لما توفي النبي ﷺ كان بالمدينة رجل يلحد، وآخر يضرح، فقالوا: نستخير ربنا، ونبعث إليهما، فأيهما سبق تركناه، فأرسل إليهما، فسبق صاحب اللحد فلحدوا للنبي ﷺ)).

وسنده حسن كما قال الحافظ في (التلخيص) ٥/ ٢٠٤.

وحديث عائشة عند ابن ماجه في (سننه) كتاب الجنائز (١٥٥٨) باب ما جاء في الشق. لما مات رسول الله ﷺ اختلفوا في اللحد والشق. حتى تكلموا في ذلك. وارتفعت أصواتهم. فقال عمر لا تصخبوا عند رسول الله ﷺ حيا ولا ميتا. أو كلمة نحوها. فأرسلوا إلى الشقاق واللاحد جميعا. فجاء اللاحد فلحد لرسول الله ﷺ. ثم دفن ﷺ في الزوائد هذا إسناده صحيح ورجاله ثقات، وقال الشيخ الألباني: حسن.

(١) ابن جرير في (التفسير) ١١/ ١٠٥ من طريق عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت زهيرًا عمن سمع أبا العالية قال: حدثنا أبيّ بن كعب. فذكره، وقال: هذا خبر ضعيف إسناده، لجهالة من روى عن أبي العالية. اهـ.

رضي الله عنه.

**سببه**: كما في الجامع الكبير [٦] عن أبيٍّ قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ الآية[٧] فقال رسول الله ﷺ:((للذين أحسنوا...)) فذكره[٨].

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم ٣٨/ ٥ من طريق الوليد بن مسلم، ثنا زهير بن محمد، حدثني من سمع أبا العالية الرياحي، يحدث عن أبي بن كعب: سألت رسول الله ﷺ عن الزيادتين في كتاب الله (للذين أحسنوا الحسنى) قال: «الحسنى: الجنة».

(٢) عزاه السيوطي في الدر المنثور٤/ ٣٥٧ وفي الجامع ٣٢/ ٣٣٣ لابن جرير وابن أبي حاتم والدارقطني وابن مردويه واللالكائي والبيهقي في كتاب الرؤية عن أبي بن كعب.

(٣) الرؤية للدارقطني ١/ ٢٦٨ من طريق محمد بن زكريا بن دينار، حدثني قحطبة بن غدانة، حدثنا أبو خلدة عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. فذكره.

وفيه محمد بن زكريا بن دينار قال الدارقطني: محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري: «يضع الحديث» ينظر سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ١/ ١٤٨.

(٤) البيهقي في الاعتقاد ١/ ١٢٥ قال رحمه الله: وروينا عن أبي بن كعب وكعب بن عجرة عن النبي ﷺ في قوله: للذين أحسنوا الحسنى وزيادة قال: النظر إلى وجه الرحمن.

(٥) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء، كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرا والمشاهد كلها (الإصابة ١/ ٢٧).

(٦) الجامع الكبير ٣٢/ ٣٣٣ برقم (٣٥٣٥٠).

(٧) سورة يونس آية: ٢٦.

(٨) وله شاهد من حديث صهيب مرفوعا أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم: (١٨١) باب إِثْبَاتِ رُؤْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الآخِرَةِ رَبَّهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا لم تروه فقالوا: وما هو ألم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة؟ قال فيكشف الحجاب قال: فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم منه ثم قرأ: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ ، وقال مرة: إذا دخل أهل الجنة)).

## حرف الميم:

**[١٠]** ((**ماءُ الرجلْ غليظٌ أبيضُ وماءُ المرأةِ رقيقٌ أصفرُ فأيُّهما سبقَ أشبهه الولدُ**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] والنسائي[٣] وابن ماجه[٤] عن أنس بن مالك رضي الله عنه[٥].

**سببه**: كما في ابن ماجه[٦] عن أنس أن أم سليم[٧] سألت رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله ﷺ: ((إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل)) فقالت: يا رسول الله أيكون هذا؟ قال: ((نعم ماء الرجل ..)) فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) (١٢٢٢٢) قال: حدَّثنا عبد الأَعْلَى.

(٢) مسلم في (صحيحه) كتاب الحيض ١/ ٢٥٠ باب وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِخُرُوجِ الْمَنِي مِنْهَا (٤١) حديث رقم: (٣١١) قال: حدثنا عباس بن الوليد، قال: حدثنا يزيد بن زريع.

(٣) النَّسائي في (المجتبى) ١/ ١١٢ باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال: أخبرنا إِسْحَاق بن إبراهيم، قال: حدَّثنا عَبْدَة.

(٤) ابن ماجه في سننه حديث رقم (٦٠١) باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل قال: حدَّثنا مُحمد بن المُثَنَّى، حدَّثنا ابن أبي عَدِي، وعبد الأَعْلَى.

أربعتهم: (عبد الأعلى – ويزيد بن زريع – وعبده – وابن أبي عدي) عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت أنها سألت نبي الله -ﷺ-عن المرأة فذكرته.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤).

(٦) ابن ماجه في (سننه) في الغسل حديث رقم: (٦٠١) باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل مع ذكر السبب.

(٧) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية والدة أنس بن مالك يقال: اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو مليكة أو أنيسة وهي الغميصاء أو الرميصاء، اشتهرت بكنيتها وكانت من الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان (الإصابة ٨/ ٢٢٧).

**[١١]** ((**ما أبقيتَ لأهلِكَ؟**)).

**أخرجه:** أبو داود[١] والترمذي[٢] عن عمر رضي الله عنه[٣] وقال الترمذي حسن صحيح.

**سببه:** كما في مسند الفردوس[٤] عن عمر قال: أمرنا رسول الله ﷺ يومًا أن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يومًا، فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ﷺ: ما أبقيت لأهلك؟ قلت: أبقيت لهم، قال: ما أبقيت لهم؟ فقلت؟ مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال: يا أبا بكر: ما أبقيت؟ فقال: أبقيت لهم الله ورسولَه فقلت: لا أسبقه بشيء أبدا.

---

(١) أبو داود في (سننه) كتاب الزكاة حديث رقم: (١٦٧٨) باب الرخصة فيما يخرج الرجل من ماله.

(٢) الترمذي في (الجامع) كتاب المناقب حديث رقم: (٣٦٧٥) باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما.

كلاهما: من طريق أَبي نُعَيْم، الفَضْل بن دُكَيْن، حدَّثنا هِشَام بن سَعْد، عن زَيْد بن أسلم، عن أبيه،. فذكره.

وقال: هذا حديث حسن صحيح. وإسناده حسن من أجل هشام بن سعد صدوق له أوهام كما في التقريب ١/ ٥٧٢

وقال في الكاشف ٢/ ٣٣٦ قال أبو حاتم: لا يحتج به وقال أحمد: لم يكن بالحافظ قلت: حسن الحديث.

وحسن الحديث الشيخ الألباني في تعليقه على المشكاة (٣/ ١٧٠٠ برقم ٦٠ ٢١).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٤) في الأصل (الفردس).

**[١٢]** ((ما أبالي من كذبَني بعدها من قومي)).

**أخرجه**: البزار[١] وأبو يعلى[٢] والبيهقي[٣] في الدلائل **[ل١٧٩ /أ ]**

قال السيوطي[٤] وسنده حسن عن عمر بن الخطاب[٥] ﷺ.

**سببه**: عنه أن رسول الله ﷺ كان بالحجون[٦] وهو كئيب[٧] حزين لما آذاه المشركون فقال: ((اللهم أرني اليوم آيةً فلا أبالي من كذبني بعدها من قومي، فقيل: نادِ فنادى شجرةً من قبل عقبة أهل المدينة، فجاءت تشق الأرض حتى أتت إليه فسلمت عليه، ثم أمرها فرجعت إلى موضعها فذكره..)).

---

(١) البزار في (مسنده) ١/ ٧٦

(٢) مسند أبي يعلى (٢١٥).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ١٣٨.

كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن عمر. فذكره مع ذكر السبب.

قال البزار: «لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ١٠: «رواه البزار وأبو يعلى، وإسناد أبي يعلى حسن».

قلت: بل إسناد الحديث ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

قال في الكاشف ٢/ ٤٠ : «أحد الحفاظ وليس بالثبت سمع سعيد بن المسيب وجماعة وعنه شعبة وزائدة وابن علية وخلق قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين»

وقال الحافظ في (التقريب١/ ٤٠١): « علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف».

(٤) ذكره السيوطي في الخصائص ١/ ٣٠٢ وحسنه.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٦) الحَجُون: الجَبَل المُشْرِف مِمَّا يَلِي شِعْبَ الجَزَّارِينَ بمكة. وقيل: هو موضع بمكة فيه اعْوِجّاجٌ. والمشهور الأوّل وهو بفتح الحاء (النهاية في غريب الحديث والأثر١/ ٩٠١).

(٧) الكآبة: تغيُّر النَّفْس بالانكسار من شدّة الهمِّ والحُزن (النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٣٣).

**[١٣]** ((**ما أحسنَ هذا يا بلالُ! اجعله في أذانِك**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١].

(١) أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (١/ ٣٥٥، رقم ١٠٨١)، حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن حفص بن عمر عن بلال أنه أتى النبي ﷺ. فذكره مع ذكر السبب.

وإسناده ضعيف لأجل يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم من العاشرة كما في التقريب.

وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (١/ ٤٦٥، رقم١٠٦٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ عَنْ عبد الرَّزَّاقِ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه"كتاب الصلاة حديث رقم: (٧١٦) باب السنة في الأذان، حدثنا عمرو بن رافع، ثنا عبد اللّه بن المبارك.

كلاهما: (عبد الرزاق – وعبد الله بن المبارك) : عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ أَنَّ بِلالا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ مَرَّةً فَقِيلَ: إِنَّهُ نَائِمٌ، فَنَادَى: الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَأُقِرَّتْ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ.

وفي إسناده انقطاع سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال.

قال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا، سعيد بن المسيب لم يسمع من بلال».

وهو كما قال؛ فإن سعيدا ولد سنة ١٥- أو ١٧ﻫ وبلالا توفي سنة عشرين على الصحيح كما في ترجمتهما من تهذيب الكمال ٤/ ٢٩٠ و١١/ ٦٧.

وأخرج الطبراني في معجمه الأوسط ٧/ ٢٠٩ عن عمرو بن صالح الثقفي، ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: جاء بلال إلى النبي ﷺ يؤذنه لصلاة الصبح فوجده نائمًا، فقال: ((الصلاة خير من النوم، فأقرت في أذان الصبح)).

وإسناده ضعيف فيه صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك ضعيف يعتبر به، من السابعة مات بعد الأربعين كما في التقريب ١/ ٢٧٠.

وقال في الكاشف ١/ ٤٩٣ وكان يخدم الزهري، لينه البخاري وضعفه النسائي.

فالحديث وسببه ضعيف.

عن بلال[١] {رضي الله عنه}[٢].

**سببه:** عنه أنه أتى النبي ﷺ يؤذن بالصبح فوجده نائمًا، فقال: الصلاة خير من النوم مرتين فذكره.

---

وأما قوله في أذان الفجر: الصلاة خير من النوم ثابت من كلامه ﷺ من حديث أبي محذورة، وهو حديث صحيح بمجموع طرقه. انظر مسند أحمد (١٥٣٧٦) تحقيق شعيب ومجموعته فقد ذكروا بعض من أخرجه.

(١) بلال بن رباح المؤذن وهو ابن حمامة وهي أمه، أبو عبد الله مولى أبي بكر من السابقين الأولين وشهد بدرا والمشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة، وقيل: سنة عشرين وله بضع وستون سنة (الإصابة١/ ٣٢٦).

(٢) سقط من (ب) و(ج).

**[١٤]** ((**ما أحسنَ هذا**)).

**أخرجه:** الطبراني[(١)] عن ابن عمر[(٢)] ﵁.

**سببه:** عنه قال: مطرنا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة، فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته، فقال رسول الله ﷺ: ما أحسن هذا فذكره.

---

(١) لم أقف عليه في شيء من المطبوع كتب الطبراني.

وأخرجه أبو داود في (سننه) كتاب الصلاة حديث رقم: (٤٥٨) باب في حَصَى الْمَسْجِدِ، والبغوي في (شرح السنة) ١/ ٣٦١ من طريق أبي داود قال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِي عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحَصَى الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَة فَأَصْبَحَت الأَرْضُ مُبْتَلَّةً فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهُ تَحْتَهُ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ قَالَ: ((مَا أَحْسَنَ هَذَا!)).

والحديث إسناده ضعيف فيه عمر بن سليم الباهلي، فيه ضعف قال في تقريب التهذيب (١/ ٧١٩) : «صدوق له أوهام من السابعة».

وأبو الوليد مجهول قال العقيلي: «أبو الوليد لا يُعْرفُ» ينظر بيان الوهم والإيهام ٥/ ١٩٤.

قال في الكاشف ٢/ ٤٧١ أبو الوليد عن ابن عمر وعنه عمر بن سليم يقال: مولى لابن رواحة.

وقال الحافظ في (التقريب١/ ٦٨٢) أبو الوليد عن ابن عمر قيل: هو نسيب بن سيرين وقال أبو حاتم: هو مولى رواحة وهو أرجح وهو مجهول من الرابعة.

وقال الألباني في ضعيف أبي داود ١/ ٦٢ إسناده ضعيف؛ لأن أبا الوليد مجهول، وقد ضعفه ابن التركماني.

(٢) في الأصل عنهما، وفي (ج) (عنه).

وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ينظر الإصابة ٤/ ١٨١.

**[١٥]** ((ما أخرجَني إلا الذي أخرجَكما)).

**أخرجه:** أبو يعلى[١] وابن مردويه[٢] عن يحيى بن عبيد الله[٣]عن أبيه[٤] عن أبي هريرة[٥]رضي الله عنهعن أبي بكر الصديق[٦] رضي الله عنه.

قال السيوطي: ويحيى وأبوه ضعيفان[٧].

**سببه:** عن أبي هريرة قال: حدثني أبو بكر قال: فاتني العشاء ذات ليلة فأتيت أهلي فقلت: هل عندكم عشاء؟ قالوا: لا والله ما عندنا عشاء، فاضطجعت على فراشي فلم يأتني النوم

---

(١) أبو يعلى في (مسنده) ١/ ٧٩ برقم (٧٨)، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا المحاربي، حدثنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة،. فذكره بطوله.

وإسناد الحديث ضعيف جدا؛ لأجل يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب متروك.

قال الهيثمي ١٠/ ٥٧٣ رواه الطبراني ورواه أبو يعلى أتم منه، وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد ضعفه الجمهور ووثق وبقية رجاله ثقات.

وقال في التقريب ٢/ ٣٠٩: «يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة التيمي المدني متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة» اهـ.

وأبوه عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيي، القرشي، التميمي: قال أحمد: أحاديثه مناكير. انظر سؤالات أبي داود للإمام أحمد١/ ٣٦١ وبحر الدم ١/ ١٠٥.

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٥/ ١٧ برقم (٢٧٥٦٢) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه.

(٣) في جميع النسخ (يحيى بن عبد الله) وإنما هو يحيى بن عبيد الله بن موهب، متروك قال في التقريب ٢/ ٣٠٩: «يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة التيمي المدني متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسة» اهـ.

(٤) عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيي، القرشي، التميمي: قال أحمد: أحاديثه مناكير. ينظرسؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ١/ ٣٦١ وبحر الدم ١/ ١٠٥.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٣).

(٦) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة. ينظر الإصابة ٤/ ١٦٩.

(٧) الجامع الكبير للسيوطي ٢٥/ ١٧ برقم (٢٧٥٦٢).

من الجوع فقلت: لو خرجت {إلى}[١] المسجد فصليت، وتعللت حتى أصبح، فخرجت {إلى}[٢] المسجد فصليت ما شاء الله، ثم تساندت إلى ناحية المسجد فبينا أنا كذلك إذ طلع عمر بن الخطاب فقال: من هذا؟ قلت: أبو بكر، قال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقصصت عليه القصة فقال: والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك، فجلس إلى جنبي فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فأنكرنا فقال: من هذا؟ فبادرني عمر فقال: هذا أبو بكر وعمر، فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ فقال عمر: خرجت فدخلت المسجد فرأيت سواد أبي بكر فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر فقلت: ما أخرجك هذه الساعة؟ فذكر الذي كان، فقلت: وأنا والله ما أخرجني إلا الذي أخرجك فقال النبي ﷺ: والله ما أخرجني إلا الذي أخرجكما[٣].

(١) سقطت من جميع النسخ المثبت من مسند أبي يعلى.

(٢) سقطت من جميع النسخ.

(٣) وأخرجه مسلم في (صحيحه) في الأشربة حديث رقم (٢٠٣٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثني خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بأخصر منه.

**[١٦]** ((**ما أحبُّ أنِّي حكيتُ**[١] **إنسانًا وأنَّ لي كذا وكذا**)).

**أخرجه**: أبو داود[٢] والترمذي[٣] **[ل ١٧٩/ ب]**

عن عائشة[٤] رضي الله عنها.

قال الذهبي[٥]: فيه من لا يعرف.

ورمز السيوطي لحسنه[٦].

**سببه**: كما في أبي داود عن عائشة قالت: قلت للنبي ﷺ: ((حسبك من صفية كذا وكذا)).

---

(١) قال في النهاية ١/ ٤٢١ (فعلت مثل فعله) وقال في تاج العروس ١/ ٨٣٥٠ مادة (حكا) : حكيت فلانا وحاكيته محاكاة شابهته.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب حديث رقم (٤٨٧٥) باب في الغيبة.

(٣) سنن الترمذي كتاب صفة القيامة حديث رقم (٢٥٠٢) باب تحريم الغيبة.

كلاهما: عن سفيان، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، وكان من أصحاب ابن مسعود، فذكره مع السبب، بلفظ (أحدًا).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وَأَبُو حُذَيْفَةَ هُوَ كُوفِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَيُقَالُ: اسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبَةَ.

(٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق، والدها عبد الله بن عثمان ، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس، فقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست وقيل سبع ويجمع بأنها كانت أكملت السادسة ودخلت في السابعة، ودخل بها وهي بنت تسع وكان دخوله بها في شوال في السنة الأولى (الإصابة) ٨/ ١٦.

(٥) قلت: يريد أبا حذيفة الراوي عن عائشة وقد جاء مصرحا في رواية الترمذي عن أبي حذيفة وكان من أصحاب ابن مسعود.

قال الحافظ في (التقريب) ١/ ٢٤٧: «سلمة بن صهيب ويقال: ابن صهيبة، ويقال: غير ذلك أبو حذيفة الأرحبي بحاء مهملة ثقة».

(٦) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٢٦٤.

والحديث: إسناده صحيح رجاله ثقات كما قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» ، وصححه الألباني صحيح الترمذي ٢/ ٣٠٦، والمشكاة (٤٨٥٣ -٤٨٥٧).

قال: غير مسدد (تعني قصيرة) فقال: ((لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته قالت: وحكيت له إنسانًا فقال: ما أحب فذكره)).

**[١٧]** ((**ما أحرزَ الولَدُ والوالِدُ فهو لعصبتِه من كان**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] وابن ماجه[٣] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤] رمز السيوطي لحسنه[٥].

**سببه**: كما في ابن ماجه[٦] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[٧] قال تزوج رئاب[٨] بن حذيفة بن سعيد بن سهم أبو وائل بنتَ معمر الجمحية فولدت له ثلاثة فتوفيت أمهم فورثها بنوها رباعها[٩] وولاء مواليها[١٠] فخرج بهم عمرو بن العاص معه إلى الشام فماتوا في

---

(١) أحمد في (مسنده) (١٨٣) قال: حدَّثنا يَحيى.

(٢) سنن أبي داود كتاب الفرائض حديث رقم (٢٩١٧) باب في الولاء قال: حدَّثنا عبد اللهِ بن عَمْرو بن أَبي الحَجَّاج، أبو مَعْمَر، حدَّثنا عبد الوارث.

(٣) ابن ماجه في (سننه) ما جاء في الفرائض (٢٧٣٢) باب ميراث الولاء قال: حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة، حدَّثنا أبو أُسَامة.

ثلاثتهم: (يحيى – وعبد الوراث – وأبو أسامة) : عن حُسَيْن المُعَلِّم، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جَدِّه،. فذكره بالسبب.

والحديث إسناده حسن لأجل رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

قال ابن عبد البر في (التمهيد) ٣/ ٦٢: «خبرٌ قوي» ، وتبعه ابن حجر في (الإصابة) ٣/ ٥٩٢.

وحسنه الألباني في صحيح ابن داود ٢/ ٥٦٣ حديث رقم: (٥٢٣١).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٥) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٢٦٤.

(٦) ابن ماجه في سننه ما جاء في الفرائض (٢٧٣٢) باب ميراث الولاء.

(٧) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١).

(٨) في جميع النسخ (رباب) والصحيح المثبت (رئاب) ينظر (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) لابن حجر ٦٨٢.

(٩) الرِّباع: المَنازل. واحدها رَبْع (غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٧٤).

(١٠) وَلاءَ العِتْق وهُو إذا ماتَ الْمُعْتَقُ وَرِثَهُ مُعْتِقُه أو وَرَثَةُ مُعْتِقه، كانت العَرَب تَبِيعُه وتَهَبُه فنُهِي عنه؛ لأنَّ الوَلاء كالنَّسَب فلا يَزول بالإزَالَة (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٥١٠).

طاعون عمواس[١] {فورثهم}[٢] عمرو وكان عصبتهم فلما رجع عمرو جاء بنو معمر يخاصمونه في ولاء أختهم إلى عمر فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: ما أحرز فذكره.

(١) عمواس رواه الزمخشري بكسر أوله وسكون الثاني، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه، وآخره سين مهملة وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس، قال البشاري: عمواس ذكروا أنها كانت القصبة في القديم وإنما تقدموا إلى السهل والبحر من أجل الآبار؛ لأن هذه على حد الجبل، وقال المهلبي: كورة عمواس هي ضيعة جليلة على ستة أميال من الرملة على طريق بيت المقدس، ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم فشا في أرض الشام فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ﷺ ومن غيرهم، وذلك طاعون، ينظر معجم البلدان ٤/ ١٥٨ وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٣.

(٢) في (ب) و(ج) فودعهم والتصحيح من سنن ابن ماجه.

**[١٨]** ((**ما أرى الأمرَ إلا أعجلَ مِنْ ذلك**)).

**أخرجه"** أبو داود[١] والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما[٤].

قال الترمذي حسن صحيح[٥].

ومن ثم رمز السيوطي لصحته[٦].

**سببه:** عن ابن عمرو بن العاص قال: مر بنا النبي ﷺ ونحن نعالج خصًّا[٧] لنا قال: ما هذا؟ قلنا: قد وهى[٨] فنحن نصلحه فذكره، ومر في الأمر[٩].

---

(١) سنن أبي داود كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٣٥) باب ما جاء في البناء قال: حدثنا مُسَدَّد بن مسرهد، حدثنا حفص. وفي (٥٢٣٦) قال: حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، وَهَنَّاد المعنى.

(٢) سنن الترمذي في أبواب الزهد حديث رقم (٢٣٣٥) باب ما جاء في قصر الأمل قال: حدثنا أبو كُريب.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الأدب حديث رقم (٤١٦٠) باب في البناء والخراب قال: حدثنا هنَّاد.

كلهم: (هناد – وحفص– وأبو كريب ) : عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال: مر بي رسول الله ﷺ. فذكره مع السبب.

والحديث: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، قال الحافظ في (الفتح) ١١/ ٩٣: «صححه الترمذي وابن حبان» ، وانظر صحيح الترمذي الألباني (١٩٠٤).

(٤) في (ب) و(ج) رضي الله عنه، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي كنيته أبو محمد عند الأكثر، قال الواقدي: مات بالشام سنة خمس وستين، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين. الإصابة ٤/ ١٩٢.

(٥) سنن الترمذي (٢٣٣٥) باب ما جاء في قصر الأمل.

(٦) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٢٦٦.

(٧) (خصا) : أي بيتا يعمل من الخشب والقصب (النهاية٢/ ٣٧).

(٨) أي خَرِبَ أو كادَ (النهاية (/ ٢٧، مادة (وها).

(٩) يشير المؤلف إلى حديث سبق أورده بلفظ: ((الأمر أسرع من ذاك)) أخرجه أبو داود عن عبد الله بن عمرو سببه عنه قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطا لي أنا وأمي، فقال: ما هذا يا عبد الله فقلت: يا رسول الله شيء أصلحه، فقال: ((الأمر أسرع من ذاك)).

**[١٩]** ((**ما أراك إلا صنعتَ خيانةً في دينِك وغشًّا للمسلمين**)).

**أخرجه:** البيهقي في الشعب[(١)] عن أبي حيان[(٢)] عن أبيه[(٣)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال مر النبي ﷺ برجل يبيع طعامًا، فأوحى إليه جبريل أنْ أدخلْ يدَك فيه فذكره[(٤)] ومر في: ((ليس منا من غش))[(٥)].

---

(١) البيهقي في (شعب الإيمان) ١١/ ٢٩٠، أخبرنا أبو طاهر، أنا أبو حامد، ثنا يحيى، ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي هريرة، مر النبي ﷺ برجل يبيع طعاما فقال. فذكره بالسبب.

(٢) يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي ثقة (التقريب ١/ ٥٩٠).

(٣) في (ب) و(ج) حبان وهذا تصحيف وهو سعيد بن حيان التيمي الكوفي والد يحيى وثقه العجلي. التقريب ١/ ٢٣٤.

قال في الكاشف ١/ ٤٣٤ سعيد بن حيان التيمي أبو يحيى الكوفي عن علي وأبي هريرة وعنه ابنه أبو حيان ثقة.

(٤) أخرجه أحمد في (٧٢٩٢)، والحميدي (١٠٣٣)، وأبو داود في سننه كتاب البيوع والإجارة (٣٤٥٢) باب النهي عن الغش، والترمذي في سننه كتاب البيوع حديث رقم (١٣١٥) باب كراهية الغش، وابن ماجه كتاب التجارات (٢٢٢٤) باب النهي عن الغش، وابن الجارود (٥٦٤)، والطحاوي في (مشكل الآثار) (١٣٢٩)، والحاكم في (المستدرك) ٢/ ١٠، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٥/ ٣٢٠، والبغوي في (شرح السنة) (٢١٢١).

جميعهم من طريق سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاما فسأله: ((كيف تبيع؟)) فأخبره فأوحى إليه: أدخل يدك فيه فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ: (ليس منا من غش)).

قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن عمر وأبي الحمراء وابن عباس وبريدة وأبي بريدة بن نيار وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم .

قال أبو عيسى: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والعلم على هذا عند أهل العلم كرهوا الغش وقالوا: الغش حرام» اهـ.

(٥) مسلم في كتاب الإيمان حديث رقم: (١٠٢) قال: حدثني يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حُجْر، جميعًا عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيُّوب: حدَّثنا إسماعيل عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه،. فذكره.

**[٢٠]** ((**ما أصابَ بحدِّه فكلْه وما أصابَ بعرضِه فقتلَ فإنه وقيذةٌ**[١] **فلا تأكلْه**)).

**أخرجه**: الشيخان[٢] والترمذي[٣] عن عدي بن حاتم رضي الله عنه[٤].

سببه: عنه قال: سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض[٥] فذكره.

---

(١) قال في لسان العرب ٣/ ٥١٩: «الوقْذ شدة الضرب، وَقَذه يَقِذُه وَقْذًا ضربه حتى استَرْخى وأَشرف على الموت، وشاة مَوْقُوذَة قتلت بالخشب، وقد وقَذَ الشاة وقْذًا وهي موْقُوذة ووقيذٌ، قتلها بالخشب وكان يفعله قوم، فنهى الله ﷻ عنه ابن السكيت وقَذَه بالضرب، والمَوْقوذة الوَقِيذُ الشاة تُضرب حتى تموت ثم تؤكل» اهـ.

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب الصيد ٥/ ٢٠٨٦ حديث رقم (٥١٥٨) باب التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ، ومسلم كتاب الصيد والذبائح ٣/ ١٥٣٠ حديث رقم (١٩٢٩) باب الصيد بالكلاب المعلمة، ولفظه: ((مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهْوَ وَقِيذٌ)).

(٣) الترمذي في أبواب الصيد (١٤٧١) باب ما جاء في صيد المعراض ولفظه: ((ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيذ)).

قال الترمذي: «صحيح والعمل عليه عند أهل العلم».

(٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بفتح المهملة وسكون المعجمة آخره جيم، الطائي أبو طريف بفتح المهملة وآخره فاء، صحابي شهير وكان ممن ثبت في الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي، ومات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل: وثمانين (الإصابة ٤/ ٤٦٩٢٨٨).

(٥) المِعْرَاض بالكسر: سَهمٌ بلا ريشٍ ولا نَصْل، وإنما يُصِيب بعَرْضِه دُون حدِّه (النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٣٩).

قال ابن عبد البر في المنتقى ٣/ ١٢٩: «فَالْمِعْرَاضُ عَصًا فِي طَرَفِهَا حَدِيدَةٌ يَرْمِي الصَّائِدُ بِهَا الصَّيْدَ، فَمَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَهُوَ وَجْهُ ذَكَاتِهِ فَإِنَّهُ يُؤْكَلُ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلا يُؤْكَلُ إِلَّا أَنْ تُدْرَكَ ذَكَاتُهُ».

**[٢١]** ((**ما أصاب الحجامُ**[١] **فأعلِفوه الناضِحَ**[٢] )).

**أخرجه**: الإمام أحمد[٣] والطبراني[٤].

---

(١) الحجْم: فعلُ الحاجم، وهو الحجَّام، وفعله وحرفته الحِجامة. (ينظر تهذيب اللغة ١/ ٤٩١ مادة حجم).

(٢) النَاضِحُ: الجَمَلُ الذي يُسْتَقى عليه، والجَميعُ: النَّواضِحُ. (غريب الحديث للحربي ٢/ ٨٩٧).

(٣) أحمد في (مسنده) (١٧٢٦٨) قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي سُليم قال: سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدث أن جده حين مات ترك جارية وناضحا وغلاما حجاما وأرضا، فقال رسول الله ﷺ في الجارية فنهى عن كسبها وقال شعبة: مخافة أن تبغي- وقال: (ما أصاب الحجام فاعلفوه الناضح) وقال في الأرض ((ازرعها أو ذرها)).

(٤) الطبراني في (المعجم الكبير) (٤/ ٢٧٥، رقم ٤٤٠٥) من طريق شعبة عن يحيى بن أبي سليم قال: سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدث عن جده حين مات ترك جارية وناضحا وغلاما حجاما وأرضا فقال. فذكره...

قال الهيثمي في المجمع ٤/ ٩٣: «رواه أحمد في (مسنده) وهو مرسل صحيح الإسناد».

قلت: الحديث المرفوع منه صحيح بشواهده.

وهذا إسناد مرسل ضعيف اضطرب فيه يحيى بن أبي سليم حيث قال: سمعت عباية بن رافعة بن رافع بن خديج يحدث عن جده، حين مات، وجده هو رافع بن خديج لم يمت في عهد النبي ﷺ بل عاش بعده دهرا كما ذكر ذلك الحافظ في (الإصابة ٢/ ٤٩٥) في ترجمة رافع بن خديج.

وتارة يقول يحيى عن عباية قال: مات رفاعة في عهد النبي ﷺ، وتارة يقول عن عباية بن رفاعة عن أبيه قال: مات أبي وقال في رواية أخرى عند الطبراني في معجمه الكبير ٤/ ٢٧٥ حديث رقم: (٤٤٠٧)، والحازمي في (الاعتبار) (صـ ١٧٤) عن عباية بن رفاعة بن خديج عن أبيه عن جده أن رجلا مات.

ويحيى بن أبي سليم أو يحيى بن سليم أبو بلج، صدوق ربما أخطأ كما في التقريب ١/ ٦٢٥.

وقال ابن حبان في (المجروحين) ٢/ ١١٣: «كان يخطئ ثم قال: فأرى ألا يحتج بما انفرد من الرواية» اهـ.

والحديث أخرجه أحمد في (مسنده) (٢٣٦٨٩)، واللفظ له، والترمذي في (الجامع) أبواب البيوع (١٢٧٧) باب ما جاء في كسب الحجام، وابن ماجه كتاب التجارات (٢١٦٦) في"باب كسب الحجام والدولابي في (الكنى والأسماء) ١/ ٧٦، والطحاوية في (شرح معاني الآثار) ٤/ ١٣١، والبخاري في (التاريخ الكبير) ٨/ ٥٣-٥٤ وابن قانع في (معجم الصحابة) ٣/ ١١٦،

عن رافع بن خديج[١] رضي الله عنه.

رمز السيوطي لحسنه[٢].

قال المناوي[٣]: «وفي سنده اضطراب، بيّنه في الإصابة[٤] وغيرها».

**سببه:** عن رافع قال: مات أبي وترك ناضحًا وعبدًا حجامًا فقال النبي ﷺ: (ما أصاب فذكره..).

---

والطبراني في (الكبير) ٢٠/ (٧٤٢)، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٩/ ٣٣٧ من طريق الليث بن سعد، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محيِّصة بن مسعود الأنصاري: أنه كان له غلام حجام يقال له: نافع أبو طيبة فانطلق على رسول الله ﷺ يسأله عن خراجه فقال: ((لا تقربه)) فردد على رسول الله ﷺ فقال: ((اعلف به ناضحك، واجعله في كرشه)).

قال الحافظ في الفتح ٤/ ٤٥٩: «رجاله ثقات».

(١) رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري، صحابي جليل أول مشاهده أحد ثم الخندق، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين. الإصابة ٢/ ٤٣٦.

(٢) الجامع الصغير ٢/ ٢٦٧.

(٣) فيض القدير ٥/ ٥٣٧.

(٤) قال الحافظ في الإصابة ٢/ ٢٦٧: « وروى الطبراني من طريق عاصم بن علي عن شعبة عن يحيى بن أبي سليم سمعت عباية بن رفاعة عن جده أنه ترك حين مات جارية وناضحا وعبدا حجاما وأرضا فقال النبي ﷺ في الجارية: نهى عن كسبها، وقال في الحجام: ما أصاب فاعلفه الناضح، وقال في الأرض: ازرعها أو دعها، ومن طريق هشيم عن أبي بلج عن عباية أن جده مات. فذكره فظهر بهذه الرواية أن قوله في الرواية الأولى: عن جده أي قصة جده و لم يقصد الرواية عنه، وجد عباية الحقيقي هو رافع بن رافع بن خديج، و لم يمت في عهد النبي ﷺ بل عاش بعده دهرا فكأنه أراد بقوله: عن جده الأعلى وهو خديج ووقع في مسند مسدد عن أبي عوانة عن أبي بلج عن عباية بن رفاعة قال: مات رفاعة في عهد النبي ﷺ وترك عبدا الحديث، فهذا اختلاف آخر على عباية ورواه الطبراني من طريق حصين بن نمير عن أبي بلج فقال عن عباية بن رفاعة عن أبيه: قال: مات أبي وترك أرضا فهذا اختلاف رابع ووالد رفاعة هو رافع بن خديج و لم يمت في عهد رسول الله ﷺ كما تقدم فلعله أراد بقوله أبي جده المذكور فإن الجد أب ... »

**[٢٢]** ((ما أصابَ المؤمنَ مما يكرهُ فهوَّ مصيبةٌ[١] )).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[٢] عن [ل١٨٠/أ ] أبي أمامة[٣]رضي الله عنه.

قال الهيثمي: «سنده ضعيف»[٤].

---

(١) المصيبة: «يقال مُصِيبة ومَصُوبة ومُصابة والجمعُ مصايب ومَصاوِب. وهو الأمر المكروه ينْزِل بالإنسانِ». (النهاية في غريب الحديث ٣/ ١١٩).

(٢) (المعجم الكبير) (٨/ ٢٠٣-٢٠٤) حديث رقم: (٧٨٢٤) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: انقطع قبال رسول الله صلى الله ﷺ فاسترجع، فقالوا: أمصيبة يا رسول الله؟ قال:. فذكره مع ذكر السبب.

(٣) أبو أمامة: صدي بن عجلان بن وهب، ويقال: بن عمرو أبو أمامة الباهلي صاحب النبي ﷺ. غلبت عليه كنيته ولا أعلم في اسمه اختلافًا، كان يسكن حمص، توفي سنة إحدى وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، ويقال: مات سنة ست وثمانين". وانظر (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) ١/ ٢٢١.

(٤) قال في مجمع الزوائد: ٢/ ٣٣١: «رواه الطبراني بإسناد ضعيف».

الحديث إسناده ضعيف لأجل عبيد الله بن زحر الأفريقي، صدوق يخطئ كما في (التقريب ١/ ٣٧١).

وعلي بن يزيد الألهاني: «ضعيف» كما في التقريب ١/ ٤٠٦.

قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١٢/ ٨٨٥ «وهذا إسناد ضعيف»؛ لضعف علي بن يزيد - وهو الألهاني -، وعبيد الله بن زحر؛ بل قال فيه ابن حبان في الضعفاء ٢/ ٦٢: ((منكر الحديث جدًّا، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات...)).

وله شاهد عند ابن السني في (عمل اليوم والليلة) (٣٤٧) من طريق هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبد الله، عن أبي إدريس الخولاني قال: بينما النبي ﷺ يمشي هو وأصحابه إذ انقطع شسعه فقال: ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) قالوا: أو مصيبة هذه؟ قال: ((نعم كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة)) قال الألباني في الضعيفة ٩/ ١١٥ حديث رقم (٤١١٣).

وهذا إسناد ضعيف، فإنه مع إرسال الخولاني إياه فيه صدقة - وهو ابن عبد الله السمين- ضعيف (التقريب ١/ ٢٧٥).

**سببه**: عن أبي أمامة قال: انقطع قبال[1] نعل النبي ﷺ فاسترجع فقالوا: مصيبة يا رسول الله؟ قال: ((ما أصاب المؤمن)) فذكره.

وشاهد آخر عند البزار في (مسنده) ٨/ ٤٠٠ حديث رقم: (٣٤٧٥)، وابن عدي في (الكامل) ٧/ ٢٦٦١، وأبو نعيم في (أخبار أصبهان) (١/ ١٨٢-١٨٣) من طرق عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنها من المصائب)).

قال الهيثمي في لمجمع الزوائد ٢/ ٣٣١: «رواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف».

وأورد هذا الحديث الذهبي في الميزان ٤/ ٣٩٥ ثم قال: «وقال ابن عدي: في بعض ما يرويه يحيى مالا يتابع عليه»، بل هو متروك الحديث كما قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) ١/ ٥٩٤: «يحيى بن عبيد الله بن موهب» متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.

(١) قِبال وهو مثل الزِّمام يكون في وسط الأصابع الأربع (غريب الحديث لابن سلام ٣/ ١١٥).

**[٢٣]** ((**ما أصابنِي شيءٌ منها إلاَّ وهو مكتوبٌ عليَّ وآدمُ في طينتِه**)).

**أخرجه:** ابن ماجه[(١)] عن ابن عمر -رضي الله عنهما-[(٢)].

قال المناوي[(٣)]: «وفيه بقية بن الوليد»[(٤)].

**سببه:** عن ابن عمر قال: قالت أم سلمة[(٥)] يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي أكلت ، قال: ما أصابني فذكره[(٦)].

---

(١) ابن ماجه في (السنن) ٢/ ١١٧٤ كتاب الطب حديث رقم: (٣٥٤٦) باب السحر: حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا بقية، حدثنا أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريين، قالا، حدثنا نافع عن ابن عمر قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله لا يزال يصيبك كل عام وجع من الشاة المسمومة التي أكلت.... فذكره.

قلت: الحديث إسناده ضعيف لأجل بقية بن الوليد، كان يدلس عن الضعفاء والكذابين، فإذا صرح بالتحديث وكان من فوقه ثقة ومن تحته ثقة فهو حجة، وها هنا يرويه عن أبي بكر العنسي وهو ضعيف فلا يغتر في تصريحه بالتحديث.

وقال البوصيري ٤/ ٧٩: «هذا إسناد فيه أبو بكر العنسي، وهو ضعيف».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) فيض القدير ٥/ ٥٣٧.

(٤) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون (التقريب ١/ ١٢٦).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الطب حديث رقم: (٣٥٤٦) باب السحر واللفظ له، والطبراني في مسند الشاميين: ٢/ ٣٦٦ حديث (١٥٠٧)، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا بقية، حدثني أبو بكر العنسي عن يزيد بن أبي حبيب ومحمد بن يزيد المصريان عن نافع عن ابن عمر قال: قالت أم سلمة فذكرته بسببه.

**[٢٤]** ((**ما اصطفاه اللهُ [لملائكته أو[١]] لعبادِه سبحانَ الله وبحمدِه**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[٢] ومسلم[٣] عن أبي ذر[٤] رضي الله عنه.

سببه عنه قال: سئل رسول الله ﷺ أيُّ الكلام أفضل؟ قال: ((ما اصطفى الله فذكره[٥].

وأخرج النسائي[٦] عن أبي ذر أنه قال: سألت النبي ﷺ ما نقول في سجودنا؟ قال: ((ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده)).

(١) ما بين المعقوفتين ليست في المسند.

(٢) أحمد في (مسنده) (٢١٥٦٩) قال: حدَّثنا عفان، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا أبو مسعود الجُرَيْري، عن أبي عبد الله الجَسْري. وفي (٢١٧٥٩) قال: حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة (ح) وحجاج، قال: سمعت شعبة، عن أبي مَسْعُود، عن أبي عبد الله الجَسْري. وفي ٥/ ١٧٦ (٢١٨٦٢) قال: حدَّثنا يزيد، أنبأنا الجُرَيْري أبو مَسْعُود، عن أبي عبد الله العَنَزي عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر. فذكره.

(٣) مسلم في (صحيحه) بلفظ ((ما اصطفى ))كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار حديث رقم (٢٧٣١) باب فَضْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، قال: حدَّثنا زهير بن حرب، حدَّثنا حبان بن هلال، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا سعيد الجُرَيْري، عن أبي عبد الله الجَسْري. وفي ٨/ ٨٦ (٧٠٢٦) قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن الجُرَيْري، عن أبي عبد الله الجَسْري، من عَنَزَة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر . فذكره.

(٤) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل: برير بموحدة مصغر أو مكبر واختلف في أبيه فقيل: جندب أو عشرقة أو عبد الله أو السكن، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيرة جدا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ينظر (الإصابة ٧/ ١٢٥).

(٥) وهو لفظ أحمد في (مسنده) (٢١٥٦٩)، ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار حديث رقم (٢٧٣١) باب فَضْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

(٦) النسائي في الكبرى ٦/ ٢٠٦ كتاب عمل اليوم والليلة حديث رقم: (١٠٦٦٠) باب ذكر ما اصطفى الله ﷻ لملائكته، أخبرنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن الجريري عن أبي عبد الله الجسري عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ ما نقول في سجودنا؟ قال: ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده، رواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي عبد الله عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر.

**[٢٥]** ((**ما أقفر[١] من أدمٍ بيتٌ فيه خلٌّ**)).

**أخرجه:** الترمذي[٢] والطبراني في الكبير[٣] وأبو نعيم في الحلية[٤] عن أم هانئ[٥] رضي الله عنها قال: أبو نعيم غريب[٦].

وأخرجه الحكيم الترمذي[٧] عن عائشة[٨] رضي الله عنها.

رمز السيوطي لحسنه[٩].

---

(١) ما أَقْفَر بيت فيه خلّ. أي ما صار ذَا قَفَار وهو الخبْزُ بلا أُدم، الفائق في غريب الحديث ٣/ ٢١٤.

(٢) سنن الترمذي، أبواب الأطعمة، حديث رقم (١٨٤١) باب ما جاء في الخل.

(٣) الطبراني في (المعجم الكبير) ٢٤/ ٤٣٧ برقم (٢١٠٨٨).

(٤) حلية الأولياء ٨/ ٣١٣.

كلهم من طريق أبي كريب، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ بنت أبي طالب فذكرته.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْه.

وَأَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِي اسْمُهُ ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ وَأُمُّ هَانِئٍ مَاتَتْ بَعْدَ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِزَمَانٍ. وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لاَ أَعْرِفُ لِلشَّعْبِي سَمَاعًا مِنْ أُمِّ هَانِئٍ. فَقُلْتُ أَبُو حَمْزَةَ كَيْفَ هُوَ عِنْدَكَ فَقَالَ أحمد بْنُ حَنْبَلٍ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ عِنْدِي مُقَارِبُ الْحَدِيث.

فالحديث ضعيف لانقطاعه عامر بن شراحيل الشعبي لم يسمع من أم هاني كما نص على ذلك البخاري في سؤال الترمذي له، وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، قال الحافظ في (التقريب ١/ ١٣٢) : «ضعيف رافضي».

(٥) أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل: هند لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية (الإصابة ٨/ ٣١٧).

(٦) حلية الأولياء ٨/ ٣١٣ وقال: «غريب من حديث أبي بكر عن أبي حمزة، واسمه ثابت بن أبي صفية».

(٧) نوادر الأصول في أحاديث الرسول ١/ ٣٩٦ الأصل التاسع والسبعون في أن في الخل منافع الدين والدنيا.

(٨) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٩) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٢٦٧.

**سببه**: عن أم هانئ قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ فقال: أعندك شيء قلت: لا إلا خبز يابس، وخلٌّ قال: ((ما أقفر)). فذكره[1].

(١) وأخرجه الترمذي في الشمائل حديث رقم (١٧٢)، والبغوي في شرح السنة ٥/ ٤٥٩، والذي في جامع الترمذي فقال: (هل عندكم شيء؟)) فقالت: لا، إلا كسر يابسة وخل...
وله شاهد من حديث عائشة بلفظ: ((نِعْمَ الأُدُمُ – أَوِ الإِدَامُ – الْخَلُّ)) أخرجه مسلم في (صحيحه) ٦/ ١٢٥ والترمذي في السنن أبواب الأطعمة حديث رقم (١٨٤٠) باب ما جاء في الخل.

**[٢٦]** ((**ما أمرتُ كلَّما بُلْتُ أن أتوضأَ، ولو فعلتُ لكانت سُنَّةً**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] وابن ماجه[٣] عن عائشة[٤] -رضي الله عنها-.

ضعفه النووي بعبد الله بن يحيى[٥].

وقال الولي العراقي: المختار أنه حسن[٦].

ورمز السيوطي لحسنه[٧].

**سببه**: كما في ابن ماجه عن عائشة قالت: انطلق النبي ﷺ يبول فاتبعه عمر بماء، فقال: ما هذا يا عمر؟ قال: ماء، قال: ما أمرت فذكره[٨].

---

(١) أحمد في (مسنده) (٢٤٦٤٣).

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة (٤٢) باب في الاستبراء.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها حديث رقم: (٣٢٧) باب من بال و لم يمس ماء.

كلهم من طريق عبد الله بن يحيى التوءم أبي يعقوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أمه، فذكرته.

(٤) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٥) عبد الله بن يحيى بن سلمان الثقفي أبو يعقوب التوءم بمثناة مفتوحة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة، مشهور بكنيته وقيل: اسمه عباد أو عبادة، ضعيف (التقريب ١/ ٣٢٩).

وقال يحيى بن معين: التوءم عن ابن أبي مليكة ضعيف (الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٥٨)، وضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٧.

(٦) كذا نقل المناوي في فيض القدير ٥/ ٥٤٤ برقم (٧٨٣٦) وعنه أخذ المؤلف. و لم أقف عليه.

وقال العقيلي في (الضعفاء) ٤/ ٤٥٩ بعد سياقه لهذا الحديث: «وقد روى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه نحو هذا بخلاف هذا اللفظ، وإسناده أصلح من هذا الإسناد».

وقال الدارقطني في الحديث: «لا بأس به»، وضعفه الشيخ الألباني-رحمه الله- في (مشكاة المصابيح) (١/ ٧٩) حديث رقم: (٣٦٨)، وضعيف ابن ماجه حديث رقم (٧٠).

ويشهد له حديث ابن عباس أن النبي ﷺ خرج من الخلاء فأتي بطعام، فذكروا له الوضوء فقال: ((أريد أن أصلي فأتوضأ)) أخرجه مسلم في (صحيحه) حديث رقم: (٣٧٤).

(٧) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٢٦٨.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها حديث رقم (٣٢٧) باب من بال و لم يمس ماءً.

**[٢٧]** ((**ما أمسكَ عليكَ فكُلْ**)).

**أخرجه:** الترمذي[١] عن عدي بن حاتم[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد البازي[٣] فذكره[٤].

---

(١) سنن الترمذي كتاب الصيد ٣/ ١٣٥ حديث رقم (١٤٦٧) باب ما جاء في صيد البُزاة. قال: حدثنا نصر بن علي وهناد وأبو عمار قالوا: حدثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد البازي. فذكره.

قال أبو عيسى: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مجالد عن الشعبي، والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بصيد البزاة والصقور بأسا، وقال مجاهد: البزاة هو الطير الذي يصاد به الجوارح التي قال الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة: ٤] فسر الكلاب والطير الذي يُصاد به. وقد رخص بعض أهل العلم في صيد البازي وإن أكل منه وقالوا: إنما تعليمه إجابته وكرهه بعضهم، والفقهاء أكثرهم قال: نأكل وإن أكل منه». اهـ.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٠).

(٣) البازي: واحد البُزاةِ التي تَصِيدُ ضَرَبٌ من الصُّقور. ينظر لسان العرب ١٤/ ٧٢.

(٤) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الصيد ٣/ ١٣٥ حديث رقم: (١٤٦٧) وفي (١٤٧٠) باب ما جاء في صيد لُبزاة من طريق مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد البازي، فقال: ((ما أمسك عليك فكل)).

والحديث صحيح من غير طريق مجالد لتفرد مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني دون أصحاب الشعبي بهذا اللفظ قال الحافظ في التقريب في مجالد: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره» ، وهذا الذي جعل أبا عيسى الترمذي يستغربه فقال: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مجالد عن الشعبي».

وأخرجه البخاري في (صحيحه) حديث رقم: (٥٤٧٥) باب التسمية على الصيد، ومسلم حديث رفم: (١٩٢٩) باب الصيد بالكلاب المعلمة من طرق عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض قال: ((ما أصاب بحده فكله، وما أصاب بعرضه فهو وقيذ))، وسألته عن صيد الكلب فقال: ((ما أمسك عليك فكل، فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل، فإنما ذكرت اسم الله على كلبك و لم تذكره على غيره)).

**[٢٨]** ((**ما أهَرَ[١] الدمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ عليه فكلوا ما لم يكنْ سنًّا أو ظُفُرا**)).

**أخرجه:** الجماعة[٢] عن رافع بن خديج رضي الله عنه[٣].

**سببه:** عنه قال: قلت: يا رسول الله نلقى العدو غدا وليس معنا مدى[٤] فقال النبي ﷺ:[ل١٨٠/ ب] ((ما أهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك، أما السن فعظم، وأما الظفر فمُدَى الحبشة))[٥].

---

(١) ((أَنَهْرَ)) : الإنهارُ: الإسالة والصَّبُّ بكَثْرة، شبَّه خُروج الدَّم من مَوْضِع الذَّبح بجَرْي الماء في النَّهْر. وإنما نهى عن السنّ والظُّفْر؛ لأنَّ مَن تَعَرَّض للذَّبْح بهما خَنَق المذبوحَ و لم يَقْطع حَلْقَه (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٨٣).

(٢) رواه مطولا ومختصر أحمد في (مسنده) (١٥٨٠٦)، وفي (١٧٢٦١).

والبخاري في (صحيحه) كتاب الصيد حديث رقم: (٣٥٥٠٢) باب مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ، وفي (٥٥٩٠) باب مَنْ عَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ فِي الْقَسْمِ.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الأضاحي حديث رقم: (١٩٦٨) باب جَوَازِ الذَّبْحِ بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ إِلاَّ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَائِرَ الْعِظَامِ.

وأبو داود في سننه كتاب الأضاحي، باب في الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ برقم (٢٨٢٣) الترمذي في سننه أبواب الصيد برقم (١٤٩١) باب ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا ند فصار وحشيا يرمى بسهم أم لا.

والنسائي في (المجتبى) ٧/ ٢٢٨ باب ذكر المنفلة التي لا يقدر على أخذها، وابن ماجه ٢/ ١٠٦١ كتاب الأضاحي (٣١٧٨) باب ما يذكى به.

من طرق عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله ﷺ. فذكره مع السبب.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢١).

(٤) في نسخة (ب) تصحفت (هدى)، والمُدَى: جمع مُدْيَة وهي السِّكِّين والشَّفْرة (النهاية في غريب الحديث ٤/ ٦٥٢).

(٥) أخرجه أحمد في (مسنده) (١٧٢٦١)، والبخاري في (صحيحه) كتاب الصيد حديث رقم: (٥٥٠٩) باب مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ، ومسلم كتاب الأضاحي حديث رقم: (١٩٦٨) باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم إلا السن والظفر وسائر العظام، والترمذي في سننه أبواب الصيد (١٤٩١) باب ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا ند فصار وحشيا يرمى بسهم أم لا؟

وقيل: قوله: وسأحدثكم إلخ إدراج من كلام رافع[١].

{ ((ما أنهر الدم)) قال القاضي عياض: ذكر الحسيي في شرحه هذا الحديث بالزاي، والنهز الدفع، قال: وهذا غريب، والمشهور بالراء المهملة وكذا ذكره إبراهيم الحربي والعلماء كافة بالراء المهملة (أنهر) اهـ. }[٢]

، والنسائي في (المجتبى) ٧/ ٢٢٨ باب ذكر المنفلة التي لا يقدر على أخذها، وعبد الرزاق في (المصنف) (٨٤٨١)، والطبراني في الكبير (٤٣٨٠)، والبيهقي في (السنن) ٩/ ٢٤٦ من طريق عباية بن رافع بن خديد عن جده رافع بن خديج قال. فذكره مع ذكر السبب.

قال الترمذي: «عباية قد سمع من رافع والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يذكى بسن ولا بعظم».

(١) ينظر (نصب الراية ٤/ ١٨٦).

(٢) ما بين المعقوفتين ألحق كاملاً في حاشية الأصل بخط المؤلف، ولم أجده في نسختي (ب) و(ج).

**[٢٩]** ((**ما بلغَ أن تُؤَدَّى زكاتُه فزُكِّيَ فليس بكترٍ**[١] )).

**أخرجه:** أبو داود[٢] عن أم سلمة[٣] -رضي الله عنها- رمز السيوطي لحسنه[٤].

وقال ابن عبد البر: «في سنده مقال»[٥]، وقال العراقي: «إسناده جيد رجاله رجال {البخاري [٦]} »[٧].

**سببه:** عن أم سلمة قالت: كنت ألبس أوضاحا[٨] فقلت: يا رسول الله أكتز هو؟ فذكره[٩].

---

(١) الكَنْز في الأصل: المالُ المَدْفُون تحت الأرض، فإذا أخْرِج منه الواجبُ عليه لم يَبْق كَنْزًا، وإن كان مَكْنوزًا، وهو حُكْمٌ شَرعيٌّ تُجُوِّز فيه عن الأصل، (النهاية في غريب الحديث والأثر) ٤/ ٣٧.

(٢) سنن أبي داود كتاب الزكاة ١/ ٤٨٨ حديث رقم: (١٥٦٤) باب الكتر ما هو؟ وزكاة الحلي. بذكر سببه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا عَتَّابٌ - يَعْنِي ابْنَ بَشِيرٍ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٤) الجامع الصغير ٢/ ٢٦٩.

(٥) ابن عبد البر في الاستذكار ٣/ ١٧٤.

(٦) في نسختي (ب) و( ج) "الصحيح "

(٧) ينظر طرح التثريب ٤/ ٣٤٢ وينظر فيض القدير للمناوي: ٥/ ٥٥١.

(٨) الأوضاح: جمع الوضح، وهو الدراهم الصحاح، والوضح أيضا حلي من فضة وجمع على الأوضاح (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٦١).

(٩) أخرجه أبو داود كتاب الزكاة ١/ ٤٨٨ حديث رقم: (١٥٦٤) باب الكتر ما هو؟ وزكاة الحلي، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٤/ ١٤٠ من طريق ثابت بن عجلان عن عطاء عن أم سلمة، قالت: كنت ألبس أوضاحا، فقلت: يا رسول الله أكتز هو... ؟ فذكرته مع السبب.

قال البيهقي عقب الحديث: «وهذا يتفرد به ثابت بن عجلان والله أعلم».

وسبب الحديث ضعيف والمرفوع منه صحيح بالشواهد.

وهذا إسناد ضعيف وفيه ثلاثة علل:

١- للانقطاع بين عطاء بن أبي رباح وأم سلمة، فإن عطاء لم يسمع منها كما قال أحمد وابن المديني.

«الأوضاح نوع من الحلي من الذهب» اهـ. [1]

---

٢- ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي، صدوق كما في (التقريب ١/ ١٣٢)، وقد تفرد به، وقد أنكر عليه حديث عتاب بن بشير كما قال العقيلي. ينظر ميزان الاعتدال ٢/ ٨٥.

٣- عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن صدوق يخطئ كما في (التقريب ١/ ٣٨٠)، وأنكر عليه روايته عن ثابت بن عجلان.

والمرفوع منه يشهد له حديث خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب في سنن ابن ماجه ١/ ٥٦٩ برقم (١٧٨٧) قال: ((خرجت مع عبد الله بن عمر، فلحقه أعرابي فقال له: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] ؟ قال له ابن عمر: من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له؛ إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة، فلما أنزلت جعلها الله طهورا للأموال))، ثم التفت فقال: ما أبالي لو كان لي أُحد ذهبا، أعلم عدده وأزكيه، وأعمل فيه بطاعة الله ﷻ)) ".

(١) ما بين المعقوفتين ألحق كاملاً في حاشية الأصل بخط المؤلف، و لم أجده في نسختي (ب) و(ج).

**[٣٠]** ((**ما جاءَك من غيرِ مسألةٍ فإنَّما هو رزقٌ رزقَكَ اللهُ**[١] )).

أخرجه: ابن أبي شيبة(٢) وأبو يعلى(٣) وابن عبد البر(٤) وصححه، {و} [٥] البيهقي في الشعب(٦) والضياء في المختارة(٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٨].

**سببه:** عنه قال: أرسل إلي رسول الله ﷺ بمال فرددته، فلما جئته قال: ما حملك على أن ترد ما أرسلت به إليك؟ قلت: يا رسول الله أليس قد قلت لي ألاَّ تأخذ من الناس شيئاً؟ قال: ((إنما ذاك ألا تسأل الناس، أما ما جاءك عن غير مسألة فإنما هو رزق رزقك الله))[٩].

وأخرجه الإمام مالك[١٠] عن زيد بن أسلم[١] عن عطاء بن يسار[٢] أن رسول الله ﷺ

(١) قال النووي: « فيه النهي عن السؤال وقد اتفق العلماء على النهي عنه لغير الضرورة، واختلف في مسألة القادر على الكسب والأصح التحريم، وقيل: يباح بثلاث شروط: ألا يذل نفسه ولا يلح في السؤال ولا يؤذي المسئول، فان فقد شرط من هذه الشروط فهي حرام بالاتفاق» اه شرح مسلم ٧/ ١٢٧.

(٢) المصنف ٦/ ٥٥٢ برقم (٢٢٤٠٧).

(٣) أبو يعلى في (مسنده) ١/ ١٥٦ برقم (١٦٧).

(٤) التمهيد لابن عبد البر ٥/ ٨٢.

(٥) سقطت من نسختي (ب) و( ج)ي

(٦) ىةةؤؤبؤر ىنةنووو البيهقي في (شعب الإيمان) ٣/ ٢٧٩، رقم (٣٥٤٦).

(٧) المختارة ١/ ٦٠.

كلهم من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر. فذكره مع ذكر السبب.

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٩) هو في صحيح البخاري برقم (١٤٠٤) وصحيح مسلم برقم (١٠٤٥) مختصرا.

وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣/ ١٠٠ وقال: «هو في الصحيح باختصار، ورواه أبو يعلى ورجاله موثقون».

(١٠) الموطا (٦١٦) مرسلا.

قال الزرقاني في (شرح الموطأ) ٥/ ٤٩٨: «قال أبو عمر: باتفاق الرواة يتصل من وجوه عن عمر منها ما أخرجه قاسم بن أصبغ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر».

أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر، فقال له رسول الله ﷺ: لِمَ رددته؟ قال: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن خيرًا لأحدنا[٣]أن لا يأخذ من أحد شيئاً قال: ((إنما ذاك المسألة، فأما ما كان عن غير مسألة فإنما هو رزق رزقك الله، فقال عمر: أما والذي بعثك بالحق لا أسأل أحدا شيئاً ولا يأتيني من غير مسألة إلا أخذته)).

وأخرجه البخاري في (صحيحه) في الأحكام (١٤٧٣) باب رزق الحاكم والعاملين عليها، ومسلم في (صحيحه) في الزكاة (١٠٤٥) (١١١) باب الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف من طريق الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺيقول: ((قد كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول: أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت: أعطه أفقر إليه مني، فقال رسول الله ﷺ: ((خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه، ومالا فلا تتبعه نفسك)).

(١) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل. انظر التقريب ١/ ٣٢٦.

(٢) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. انظر التقريب: (٤٦٣٨).

(٣) في جميع النسخ (أن خير الأخذ أن لا نأخذ) والمثبت من الموطأ.

**[٣١]** ((**ما حدَّثكم أهلُ الكتابِ فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان حقًّا لم تكذبوهم، وإن كان باطلا لم تصدقوهم**)).

**أخرجه:** الطحاوي في مشكل الآثار[١] عن أبي نملة[٢] الأنصاري رضي الله عنه.

**سببه:** كما أخرج الطحاوي[٣]

---

(١) مشكل الآثار للطحاوي ٨/ ١٧٢ حديث رقم: (٥١٩٧)، وفي (٥١٩٨)، حدثنا علي بن معبد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري، أن أبا نملة الأنصاري، أخبره: أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل من اليهود فقال: يا محمد، هل تتكلم هذه الجنازة؟ قال رسول الله ﷺ: «الله أعلم» ، قال اليهودي: إنها تكلم، قال رسول الله ﷺ. فذكره.

في الأصل (أن ابن أبي عبلة) وفي (ب) و(ج) عن أبي عبلة والمثبت من سنن أبي داود ومشكل الآثار.

(٢) في جميع النسخ (عبلة ) وهو أبو نملة الأنصاري والد نملة بن أبي نملة: عمار بن معاذ بن زرارة الأنصاري الظفري، شهد بدرا مع أبيه وشهد أحدا وما بعدها، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان. انظر الإصابة ٧/ ٤١٦.

(٣) مشكل الآثار للطحاوي ١١/ ٣٤٢ حديث رقم: (٤٥٢٠)، وأحمد في (المسند) (١٧٢٢٥)، وأبو داود في سننه كتاب العلم حديث (٣٦٤٤) باب رواية حديث أهل الكتاب، والطبراني ٢٢/ ٣٤٩، رقم ٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦)، والبيهقي (٢/ ١٠، رقم ٢٠٧١)، والبغوي في شرح السنة (١٢٤) وفي تفسيره ٥/ ١٩٦ من طرق عن ابن شهاب عن ابن أبي نملة أن أبا نملة الأنصاري أخبره: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل من اليهود، فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ: الله أعلم فقال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ. فذكره.

وإسناده حسن لأجل ابن أبي نملة الأنصاري روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٨٥.

وقال الحافظ في (التقريب) ١/ ٥٦٦: «مقبول» ، وباقي إسناد رجال الحديث ثقات.

ويشهد له حديث أبي هريرة رواه البخاري في (صحيحه) كتاب التفسير (٤٤٨٥) باب قول النبي ﷺ: (لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء)، ولفظه: ((كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال الرسول ﷺ: ((لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقُولُواْ: ﴿آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ...﴾ الآية [البقرة: ١٣٦].

عن ابن أبي[1] نملة[2] أن أبا نملة الأنصاري أخبره أنه بينا هو جالس عند النبي ﷺ جاءه رجل من اليهود فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ قال رسول الله ﷺ: الله أعلم، قال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم، فقال رسول الله ﷺ: ((ما حدثكم..)) فذكره **[ل١٨١/ أ]**

.

(١) في الأصل (ابن أبي عبلة) وفي (ب) و(ج) (عن أبي عبلة أن أبا عبلة).

(٢) كذلك في جميع النسخ تصحفت (أبا عبلة).

**[٣٢]** ((**ما ذهبَ مالٍ في بَرٍّ ولا بحرٍ إلا بمنعِ الزكاةِ فحرزوا أموالَكم بالزكاةِ وداووا مرضاكم بالصدقةِ وادفعوا عنكمْ طوارقَ البلاءِ بالدعاءِ فإنَّ الدعاءَ ينفعُ مما نزلَ ومما لم ينزلْ ما نزلَ يكشفُه وما لم ينزلْ يحبسُه**)).

**أخرجه**: ابن عساكر[١] عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه[٢].

**سببه**: عنه قال: أتي رسول الله ﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم[٣] بمكة فقيل: يا رسول الله أتي على مال فلان بسيف البحر[٤] فذهب به فقال رسول الله ﷺ: ما ذهب فذكره .

(١) تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٠ حديث رقم: (١٥٤٤) من طريق أبي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبيح المزني، حدثني أبي، قال: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي يحدث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ. فذكره.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٥).

(٣) قال في النهاية ١/ ٩٩٤: «ما بين الركن والباب».

وقال الحميدي في تفسير غريب ما في الصحيحين ١/ ٦٥: «حجر البيت بمكة وهو مما يلي الميزاب وقيل: إنما سمي حطيما؛ لأن البيت رفع بناؤه وترك هو محطوما لم يرفع وأصل الحطم الكسر».

(٤) بالكسرِ: ساحِلُ البَحْرِ. ينظر القاموس المحيط ١/ ١٠٦٣

**[٣٣]** ((**ما ذاكَ أضحكنِي ولكنه قتله وهو معه في درجتِه**)).

**أخرجه**: ابن عساكر[١] عن أنس بن مالك[٢] رضي الله عنه قال: قتل عكرمة بن أبي جهل[٣] صخرَ بن الأنصاري[٤] فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فضحك، فقالت الأنصار: يا رسول الله تضحك أن قتل رجل من قومك رجلا منا[٥] قال فذكره.

(١) تاريخ دمشق ٤١/ ٥٩ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة العبسي، نا أبو زكريا المراوحي خال أبي نعيم وكان يجلس في دكانه، نا سلمة بن رجاء عن شعبة عن خالد الحذاء عن أنس قال: قتل عكرمة بن أبي جهل صخر بن الأنصاري. فذكره مع ذكر السبب، وفي إسناده من لا يعرف.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٣) عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي، صحابي أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه واستشهد بالشام في خلافة أبي بكر على الصحيح (الإصابة ٤/ ٥٣٨).

(٤) كذا ذكره ابن حجر في الإصابة ٢/ ٤١٩ ومرة أورده باسم مجذر ٥/ ٧٧٢.

قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٥٩ بعد ما أورده: «كذا قال، وإنما هو مجذر قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي محمد الكتاني، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ قال: قال الوليد وأخبرني ابن لهيعة والليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلا من الأنصار يقال له: المجذر فأخبر رسول الله ﷺ...»

(٥) في جميع النسخ (مؤمنا) والمثبت من تاريخ دمشق.

**[٣٤]** **((ما رأيتُ منظرًا قَطُّ إلا والقبرُ أفظعُ منه))**.

**أخرجه:** الترمذي[١] وابن ماجه[٢] والحاكم[٣] عن عثمان بن عفان[٤] ﷺ صححه الحاكم.

**سببه:** كما في ابن ماجه[٥] عن هانئ مولى[١] عثمان قال: كان عثمان بن عفان إذا وقف

(١) سنن الترمذي ٤/ ٥٥٣ كتاب الزهد، باب القبر أول منازل الآخرة (٢٣٠٨) قال: حدَّثنا هَنَّادٌ عن يَحيى بن مَعِين، حدَّثنا هِشَام بن يُوسُف، حدَّثني عبد الله بن بَحِير، أنه سَمِعَ هانِئًا مَوْلَى عُثْمان،. فذكره. وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف».

(٢) سنن ابن ماجه ٢/ ١٤٢٦ كتاب القناعة، باب ذكر القبر والبلى.

برقم (٤٢٦٧) قال: حدَّثنا مُحَمد بن إِسْحاق. عن يَحيى بن مَعِين، حدَّثنا هِشَام بن يُوسُف، حدَّثني عبد الله بن بَحِير، أنه سَمِعَ هانِئًا مَوْلَى عُثْمان،. فذكره.

(٣) الحاكم ١/ ٣٧١، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية، ثنا أحمد بن بشير بن سعد المرثدي، ثنا عن يَحيى بن مَعِين، حدَّثنا هِشَام بن يُوسُف، حدَّثني عبد الله بن بَحِير، أنه سَمِعَ هانِئًا مَوْلَى عُثْمان،. فذكره.

(٤) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين ذو النورين، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة وعمره ثمانون، وقيل: أكثر وقيل: أقل (الإصابة٤/ ٤٥٦).

(٥) سنن ابن ماجه (٤٢٦٧) من طريق هشام بن يوسف عن عبد الله بن بحير عن هانئ مولى عثمان قال: كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر يبكي حتى يبل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ قال: ((إن رسول الله ﷺ قال:...)). فذكره.

حسَّنه الحافظ ابن حجر في (الفتوحات الربانية) ٤/ ١٩٢، وحسن إسناده الضياء المقدسي في (الأحاديث المختارة) (١/ ١٢٣) ورقم (٣٨٩).

وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه «مسند الإمام أحمد» ١/ ٢٢٥: (إسناده صحيح).

وصححه الألباني كما في (صحيح الترمذي) (١٨٧٨).

وهذا إسناد حسن لأجل هانئ أبي سعيد البربري مولى عثمان بن عفان، قال فيه: النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٥/ ٥٠٩. وينظر تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٧ و(التقريب ١/ ٥٧٠).

على قبر بكى حتى تبتل لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي، وتبكي من هذا؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال: ((إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه، قال: وقال رسول الله ﷺ ما رأيت فذكره.

ومر في حديث إن القبر)) الخ.

---

وعبد الله بن بحير بن يسار القاص قال في (التقريب ١/ ٢٩٦) : وثقه ابن معين واضطرب كلام ابن حبان فيه. اهـ، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١) هانئ البربري أبو سعيد مولى عثمان، صدوق من الثالثة (التقريب ١/ ٥٧٠).

**[٣٥]** ((**ما زالَ جبريلُ يوصِيني**[١] **بالجارِ حتى ظننتُ أنه يورِّثه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] وأبو داود[٤] والترمذي[٥] عن ابن عمر[٦] رضي الله عنه[٧].

---

(١) في جميع النسخ (يوصي) والمثبت ممن أخرجه.

(٢) أحمد في (مسنده) (٥٥٧٧) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة.

(٣) البخاري في صحيحه كتاب الأدب حديث رقم (٦٠١٥) باب الوصاة بالجار قال: حدّثنا محمد بن منهال.

ومسلم في كتاب البر (٢٦٢٥) باب الوصية بالجار قال: حدّثني عُبيد الله بن عمر القواريري.

ثلاثتهم -شعبة- ومحمد بن منهال -وعبيد الله القواريري-: عن يزيد بن زريع عن عمر بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر. فذكره دون ذكر السبب الذي ذكره المؤلف.

(٤) لم أقف عليه عند أبي داود في سننه من حديث ابن عمر، والموجود من حديث عبد الله بن عمرو في كتاب الأدب حديث رقم (٥١٥٢) باب في حق الجوار، قال: حدَّثنا محمد بن عيسى، حدَّثنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو أنه ذبح شاة فقال: أهديتم لجاري اليهودي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)).

(٥) لم أقف عليه عند الترمذي في سننه من حديث ابن عمر، والموجود من حديث عبد الله بن عمرو حديث رقم: (١٩٤٣) قال: حدَّثنا محمد بن عبد الأعلى، حدَّثنا سفيان بن عُيينة، عن داود بن شابور، وبشير أبي إِسماعيل عن مجاهد أن عبد الله بن عمرو: ذبحت له شاة في أهله فلما جاء قال: أهديتم لجارنا اليهودي؟ أهديتم لجارنا اليهودي؟. فذكره.

قال الترمذي وفي الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وأنس المقداد بن الأسود وعقبة بن عامر وأبي شرحبيل وأبي أمامة رضي الله عنهم .

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وأبي هريرة عن النبي ﷺ أيضا.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٧) قلت: الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر، وهو في أبي داود في سننه والترمذي في سننه من حديث عبد الله بن عمرو فعزو المؤلف -رحمه الله- لأبي داود في سننه والترمذي وهما منه.

وأخرجه أحمد[١] والبيهقي[٢] عن عائشة[٣] رضي الله عنها.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عن محمد بن مسلمة[٥] قال مررت فإذا رسول الله ﷺ على الصفا واضعا خده على خد رجل، فذهبت فلم ألبث إلا ناداني رسول الله ﷺ فقمت له فقال: يا محمد ما منعك أن تسلم؟ قلت: يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئاً ما فعلته بأحد من الناس فكرهت أن أقطع عليك حديثك، من كان يا رسول الله؟ قال: كان جبريل وقد قال لي: هذا محمد بن مسلمة[٦] ولم يسلم، أما إنه لو سلم لرددنا عليه السلام <قلت: فما قال لك يا رسول الله؟ قال: ((ما زال يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر[٧] [ل١٨١/ ب]متى يأمرني فأورثه)).

وفي لفظ: ((لم يزل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يأمرني فأورثه))[٨].

---

(١) المسند ٤٠/ ٣٠٤ برقم (٢٤٢٦٠).

(٢) البيهقي في (الكبرى) ٦/ ٢٧٥.

كلاهما من طريق عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين وهو في البخاري في (صحيحه) كتاب الأدب (٦٠١٤) باب الوصاة بالجار، ومسلم في البر حديث رقم (٢٦٢٤) بـاب الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِ.

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٤) ينظر الجامع الكبير ٣٨/ ٣٧ برقم (٤١٠٢١).

(٥) في جميع النسخ (سلمة) وهو: محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري، صحابي مشهور، وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة، مات بعد الأربعين، وكان من الفضلاء (الإصابة ٦/ ٣٣).

(٦) في الأصل و(ب) سلمة.

(٧) في (ب) تنظر.

(٨) بهذا اللفظ أخرجه البيهقي في (دلائل النبوة) ٨/ ١٣١، وابن عساكر في (معجمه) ٥٥/ ٢٥٨ من طريق عباد بن موسى قال: حدثنا يونس عن الحسن عن محمد بن مسلمة قال. فذكره.

وسبب الحديث ضعيف لانقطاعه، الحسن البصري لم يسمع من محمد بن مسلمة الأنصاري، وعباد بن موسى بن شداد السعدي، أبو أيوب البصري ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات ٨/ ٤٣٥)، وقال ابن حجر في (التقريب ١/ ٢٩١) : مقبول.

والحديث بدون سبب في الصحيح وغيره كما سبق.

**[٣٦]** ((**ما صُمتَ ولا أفطَرتَ**)).

**أخرجه:**[١] ابن المبارك[٢] عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه[٣].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[٥] أن رجلا قال ما أفطرت منذ أربع سنين قال فذكره قال أبو سلمة لأنه تحدث به.

---

(١) الزهد لابن المبارك (١/ ٤٩، رقم ١٥٣) عن موسى بن عبيدة عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. فذكره.

إسناده ضعيف موسى بن عبيدة الربذي قال الحافظ في (تقريب التهذيب ١/ ٥٥٢) : «موسى بن عبيدة بضم أوله بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة الربذي بفتح الراء والموحدة أبو عبد العزيز المدني ضعيف».

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير كما في (التقريب ١/ ٣٢٠).

(٣) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي الزهري أحد العشرة، أسلم قديما ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك. (الإصابة ٤/ ٣٤٦).

(٤) الجامع الكبير١٩/ ٤٠ برقم (٢٠١٢٩).

وللحديث شاهد من حديث أبي قتادة، أخرجه مسلم في كتاب الصيام حديث رقم (١١٦٢) باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا، أو لم يفطر العيدين والتشريق، من طريق غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الأنصاري ﷺرجلٌ أتى النبي صلى الله عليه فقال: كيف تصوم؟ قال فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى عمر ﷺغضبه قال: رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا، نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر ﷺيردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر: يارسول الله! كيف بمن يصوم الدهر كله؟ قال: ((لا صام ولا أفطر)) أو قال: ((لم يصم و لم يفطر)). فذكره.

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين، ينظر تقريب التهذيب ١/ ٦٤٥.

إسناده ضعيف موسى بن عبيدة الربذي، قال الحافظ في (تقريب التهذيب ١/ ٥٥٢) : «موسى بن عبيدة بضم أوله بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة، الربذي بفتح الراء والموحدة أبو عبد العزيز المدني، ضعيف».

**[٣٧]** ((**ما على أحدِكم إن وجدَ سَعَةً أن يتخذَ ثوبينِ ليومِ الجمعةِ سوى ثوبَيْ مهنةٍ**)).

**أخرجه:** أبو داود[١] عن يوسف بن عبد الله بن سلام[٢] رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه[٣] عن عائشة[٤] رضي الله عنها.

رمز السيوطي لحسنه[٥].

قال ابن حجر فيه نظر[١].

---

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة ١/ ٢٨٢ باب اللبس للجمعة حديث رقم (١٠٧٨) حَدَّثَنَا أحمد بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرٌو أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الأنصَاري حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ. فذكره مرسلا ليس فيه يوسف بن عبد الله بن سلام ولا أبوه عبد الله بن سلام.

ووصله ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة حديث رقم (١٠٩٥) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة من طريق ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعد أو سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن سلام.... فذكره.

وسند ابن ماجه رجاله ثقات رجال مسلم، إلا أن فيه انقطاعا بين محمد بن يحيى بن حبان وبين عبد الله بن سلام، فقد ولد محمد بن يحيى سنة (٤٧) أي: بعد وفاة عبد الله بن سلام بأربع سنوات.

وأخرجه ابن ماجه في سننه بإثر حديث (١٠٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شيخ لنا، عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه. وفيه جهالة شيخ ابن أبي شيبة، وباقي السند رجاله ثقات.

(٢) يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي المدني أبو يعقوب، صحابي صغير وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين (الإصابة ٦/ ٦٩١).

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة (١/ ٣٤٩، رقم ١٠٩٦) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله خطب الناس يوم الجمعة، فرأى عليهم ثياب النّمار فقال رسول الله ﷺ: ((ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته)).

(٤) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٥) بل أشار إلى ضعفه في الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٢٧٧.

**سببه**: كما في ابن ماجه عن عائشة أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم الجمعة فرأى على أحدهم ثياب النمار(٢) قال: فذكره(٣).

---

(١) قال الحافظ في (الفتح) ٢/ ٣٧٤: وصله ابن عبد البر في التمهيد من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة، وفي إسناده نظر، فقد رواه أبو داود في سننه من طريق عمرو بن الحارث وسعيد بن منصور عن ابن عيينة وعبد الرزاق عن الثوري ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا، ووصله أبو داود في سننه وابن ماجه من وجه آخر عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن سلام ولحديث عائشة طريق عند ابن خزيمة وابن ماجه. اهـ.

وحديث ابن خزيمة الذي أشار إليه ابن حجر، هو في صحيح ابن خزيمة ٣/ ١٣٢ برقم (١٧٦٥- أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن يحيى، نا عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعن يحيى ابن عروة عن أبيه عن عائشة وعن يحيى بن سعيد عن رجل منهم: أن النبي ﷺ خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار فقال رسول الله ﷺ: ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته قال الألباني: حديث صحيح لشاهده.

(٢) جمع نمرة، والنمار: كلُّ شَمْلَة مُخَطَّطة من مَآزِر الأعراب فهي نَمِرة وجمعُها: نِمار كأنها أخِذت من لون النّمِر لما فيها من السَّواد والبَياض. وهي من الصِّفات الغالبة (النهاية في غريب الحديث والأثر٥/ ٢٤٩).

(٣) أخرجه ابن ماجه كتاب الصلاة حديث (١٠٩٦) باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة من طريق محمد بن يحيى عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فكذته مع السبب.

قلت: الحديث حسن بالشواهد، وهذا إسناد ضعيف من أجل عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي، أبو حفص صدوق، له أوهام كما في (التقريب ١/ ٤٢٢).

قال أحمد روى عن زهير أحاديث بواطيل، كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقلبها (ينظر تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩).

وزهير: هو ابن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة قال البخاري: قال أحمد: كان زهير الذي روى عنه أهل الشام زهيرا آخر قال البخاري: «ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فانه صحيح» ، وقال الأثرم عن أحمد في رواية الشاميين عن زهير: «يروون عنه مناكير» ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، - عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر - وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا. ينظر تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠١.

**[٣٨]** ((**ما على وجهِ الأرضِ قومٌ يعرفونَ اللهَ غيرُكم فأينَ الزاهدونَ في الدنيا الراغبون في الآخر؟**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[(١)] عن ابن مسعود[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال خرج علينا رسول الله ﷺ يوم بدر[(٣)] من قبة حمراء فذكره.

---

وأشار إلى الانقطاع وعدم سماعه من عبد الله بن سلام المزي في (تهذيب الكمال) ١٥/ ٧٥ فقال: «على خلاف فيه».

والحديث صححه الشيخ الألباني -رحمه الله- في (صحيح أبي داود) ١/ ٢٠١ حديث رقم: (٩٥٣)، وفي (مشكاة المصابيح) ١/ ٣١١ حديث رقم (١٣٨٩).

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٧/ ١٥٦ برقم (٤٠٢٦٥) وعنه الهندي في كنز العمال ١٠/ ٣٧٦ برقم (٢٩٨٧٠) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن عساكر.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ٢٨٧ وأبو نعيم في (الحلية) ١/ ٣٠٦ والبيهقي في (شعب الإيمان) (٢١/ ٤٥١رقم ١٠١٣٠) من طريق المحاربي عن عاصم الأحول، قال: بلغني أن ابن عمر، سمع رجلا يقول: أين الزاهدون في الدنيا، الراغبون في الآخرة؟ فأراه قبر النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر فقال: «عن هؤلاء فسل».

وإسناده ضعيف لانقطاعه بين عاصم الأحول وابن عمر.

(٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبه جمة وأمره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة (الإصابة ٤/ ٢٣٣).

(٣) ماء بين مكة والمدينة، وقيل: كان لرجل يسمى بدرًا فنسب إليه. (ينظر الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري١/ ٣).

وقال صاحب المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ١/ ٢٢٣: «وَهِيَ الْيَوْمَ بَلْدَةٌ بِأَسْفَلِ وَادِي الصَّفْرَاءِ، تَبْعُدُ عَنْ الْمَدِينَةِ (١٥٥) كَيْلاً وَعَنْ مَكَّةَ (٣١٠) أَكْيَالٌ، وَتَبْعُدُ عَنْ سَيْفِ الْبَحْرِ قَرَابَةَ (٤٥) كَيْلاً، وَكَانَ مِينَاؤُهَا الْجَار، فَلَمَّا انْدَثَرَتْ قَامَتْ بِالْقُرْبِ مِنْهَا بَلْدَةُ (الرايس) اهـ.

**[٣٩]** ((**ما فوقَ الإزارِ والتعفُّفُ عن ذلكَ أفضلُ**)).

**أخرجه**: أبو داود[١] عن معاذ بن جبل[٢] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: سألت النبي ﷺ عما يحل للرجل من المرأة وهي حائض[٣] قال: فذكره. قال أبو داود: «وليس بالقوي».

---

(١) أبو داود في سننه في كتاب الصلاة برقم (٢١٣) باب في مباشرة الحائض ومؤاكلتها، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عبد المَلكِ الْيَزَنِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدٍ الْأَغْطَشِ وَهُوَ ابْنُ عبد اللَّهِ، عَنْ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَائذ الْأَزْدِيِّ، قَالَ هِشَامٌ: وَهُوَ ابْنُ قُرْطٍ أَمِيرُ حِمْصَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وقال أبو داود: وَلَيْسَ هُوَ - يَعْنِي الْحَدِيثَ - بِالْقَوِيِّ.

وهذا إسناده ضعيف فيه بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو محمد: «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء». كما في التقريب ١/ ١٢٦.

وسعد بن عبد الله الأغطش الخزاعي مولاهم: «لين الحديث». كما في التقريب ١/ ٢٣١، وفيه انقطاع بين عائذ ومعاذ، كما ذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٤٧.

(٢) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بمرض الطاعون بالشام سنة ثماني عشرة (الإصابة ٦/ ١٣٦).

(٣) حاضت المرأة تحيض حَيْضا ومَحِيضا فهي حائض وحائضة (النهاية في غريب الحديث١/ ١١٠٠) مادة (حيض).

**[٤٠]** ((**ما قُدِّرَ في الرحمِ سيكونُ**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والطبراني في الكبير[٢] عن أبي سعيد الزرقي رضي الله عنه[٣].

رمز السيوطي لحسنه[٤] قال المناوي:[٥] «وفيه عبد الله بن أبي مرة أورده الذهبي في الضعفاء وقال: مجهول»[٦].

**سببه**: عن أبي سعيد قال: سأل رجل من أشجع رسول الله ﷺ عن العزل[٧] فذكره[٨].

---

(١) أحمد في (المسند) (٣/ ٤٥٠، رقم ١٥٧٧٠).

(٢) الطبراني في (المعجم الكبير) (٦/ ٣٢، رقم ٥٤٢١).

كلاهما من طريق شعبة، عن أبي الفيض، قال: سمعت عبد الله بن مُرَّة يُحدِّث،. فذكره.

(٣) أبو سعيد الزرقي: الأنصاري، ويقال: أبو سعد. ذكره خليفة فيمن روى عن النبي ﷺ من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى، وقال: لا يوقف له على اسم، ولم ينسبه بأكثر مما ترى. ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٣٤.

(٤) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٢٧٥.

(٥) فيض القدير٥/ ٥٨٧.

(٦) المغني في الضعفاء ١/ ٣٧٥ وقال في (الكاشف) ١/ ٥٩٦: «عبد الله بن مرة أو بن أبي مرة الزرقي، شهد فتح مصر ونزلها، سمع خارجة في الوتر، وعنه عبد الله بن راشد ورزين الزوفيان سنده منقطع».

(٧) يعني عَزْلَ الماء عن النّساء حَذَرَ الحمْل. يقال: عَزَل الشيءَ عَزْلاً إذا نَحَّاه وصَرَفه (النهاية في غريب الحديث ٣/ ٤٥٩).

(٨) أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (٦/ ٣٢ رقم: ٥٤٢١) من طريق شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت عبد الله بن مرة الزرقي عن أبي سعيد الزرقي أن رجلا من أشجع سأل النبي ﷺ فقال. فذكره بهذا السبب.

الحديث صحيح بشواهده، وهذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن مرة الزرقي، قال الحافظ في (التقريب ١/ ٣٢٢) : «مجهول» قال الشيخ الألباني في (الصحيحة) ٣/ ١٠٦: رجاله ثقات غير عبد الله بن مرة الزرقي قال الحافظ: «مجهول».

قلت: لكن يشهد له حديث أبي سعيد الخدري قال: ذكر العزل عند النبي ﷺ، فقال: وما ذاكم؟ قالوا: الرجل تكون له المرأة ترضع، فيصيب منها ويكره أن تحمل منه والرجل تكون له الأمة، فيصيب منها ويكره أن تحمل منه؟ فقال: ((فلا عليكم ألا تفعلوا ذاكم، فإنما هو القدر)).

**[٤١]** ((**ما قدَّرَ اللهُ لنفسٍ أن يخلقَها إلا هي كائنةٌ**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والنسائي[٢] وابن حبان[٣] عن جابر بن عبد الله[٤] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن لي جارية وأنا أعزل عنها، فقال: سيأتيها

---

أخرجه مسلم ٤/ ١٥٩ والنسائي (٢/ ٨٤-٨٥) وأحمد في (مسنده) ٣/ ١١ من طريق عبد الرحمن بن بشر الأنصاري عنه.

وله عند مسلم وأبي داود في سننه (٢١٧٠-٢١٧١) وأحمد في (مسنده) (٣/ ٢٢ و٤٩ و٥٣ و٦٨ و٧٨) طرق أخرى عن أبي سعيد نحوه. اهـ.

(١) أحمد في (مسنده) (١٤٣٦٢) من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: أتى النبي ﷺ رجل من الأنصار فقال: إن لي خادما تسنى، وقال مرة: تسنو، على ناضح لي، وإني كنت أعزل عنها وأصيب منها، فجاءت بولد فقال رسول الله صلى الله عليه سلم: ((ما قدر الله لنفس أن يخلقها إلا هي كائنة)).

(٢) لم أقف عليه عند النسائي من حديث جابر وهو في سنن النسائي (المجتبى) كتاب النكاح ٦/ ١٠٨ باب حكم العزل من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال: دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد الخدري فسأله أبو صرمة فقال: يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر العزل؟ فقال: نعم غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة بني المصطلق فسبينا كرائم العرب، فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل، فقلنا نفعل ورسول الله ﷺ بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله ﷺ فقال: ((لا عليكم ألا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون)).

(٣) ابن حبان في (صحيحه) (٤١٩٤)، من طريق سالم بن أبي الجعد، به ولفظه" أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن عندي جارية وأنا أعزل عنها فقال ﷺ: ((إنه سيأتيها ما قدر لها)) ثم أتاه بعد ذلك فقال: إنها قد حملت فقال رسول الله ﷺ: ((ما قدر الله نسمة تخرج إلا هي كائنة)) فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كان يقال: لو أن النطفة التي قدر منها الولد وضعت على صخرة لأخرجت.

إسناده صحيح رجاله ثقات قال البوصيري ١/ ١٥: «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون».

(٤) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء، الأنصاري ثم السلمي بفتحتين، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين (الإصابة ١/ ٤٣٤).

ما قدر لها ثم أتاه فقال: يا رسول الله قد حملت فقال رسول الله ﷺ: ((ما قدر..)) فذكره[١].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٢٠، وعبد الرزاق في (مصنفه) (١٢٥٥٢) وابن ماجه باب في القدر (٨٩) وأبو يعلى في (مسنده) (١٩١٠) من طرق عن سالم بن أبي الجعد به،. فذكره بألفاظ مختلفة.

وإسناده صحيح رجاله ثقات قال البوصيري ١/ ١٥: «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون».

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب النكاح حديث رقم (٥٢١٠-٢٢٢٩-٤١٣٨) باب العزل، ومسلم في (صحيحه) كتاب النكاح حديث رقم: (٣٦١٩) باب حكم العزل من طريق مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا سبيا فكنا نعزل، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: ((أو إنكم لتفعلون؟ قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة)).

وأخرجه مسلم في النكاح حديث (١٤٣٨) باب حكم العزل، والترمذي في سننه باب في كراهية العزل حديث (١١٣٨) باب العزل من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال: دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد الخدري فسأله أبو صرمة، فقال: يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر العزل؟ فقال: نعم غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة بني المصطلق فسبينا كرائم العرب، فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء، فأردنا أن نستمتع ونعزل، فقلنا نفعل ورسول الله ﷺ بين أظهرنا؟ لا، نسأله، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: ((لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون)).

**[٤٢]** ((ما قُطِعَ من البهيمةِ وهي حَيَّةٌ فهو مَيْتَةٌ)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] والترمذي[٣] والحاكم[٤] عن أبي واقد الليثي[٥] رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجه[٦] والحاكم[٧] عن ابن عمر[٨] رضي الله عنه.

وأخرجه الحاكم[٩] عن أبي سعيد الخدري[١٠] رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في الكبير[١١] عن تميم الداري[١] رضي الله عنه.

---

(١) المسند ٤٧/ ٤٧٩ برقم (٢٢٥٤٤) مع ذكر سببه.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصيد حديث (٢٨٥٨) باب في صيد قطع منه قطعة، و لم يذكر السبب.

(٣) سنن الترمذي كتاب الصيد حديث (١٤٨٠) باب ما قطع من الحي فهو ميت مع ذكر السبب.

(٤) المستدرك للحاكم ٤/ ٢٦٦ مع ذكر السبب، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر، ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد.

(٥) أبو واقد الليثي صحابي، قيل: اسمه الحارث بن مالك وقيل بن عوف وقيل: اسمه عوف بن الحارث مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح، (الإصابة ٧/ ٤٥٥).

(٦) سنن ابن ماجه في الصيد حديث (٣٢١٦) باب ما قطع من البهيمة وهي حية دون ذكر السبب، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا معن بن عيسى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر.

(٧) المستدرك للحاكم ٤/ ١٣٨ دون ذكر السبب، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، ثنا موسى بن هارون البردي، ثنا معن بن موسى، ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٩) المستدرك للحاكم ٤/ ١٣٨.

(١٠) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة واستصغر بأحد ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين (الإصابة ٣/ ٧٨).

(١١) الطبراني في (الكبير) (١٢٧٦)، و(١٢٧٧) مع ذكر سببه، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا أبو معاوية، حدثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن تميم الداري.

صححه الحاكم واستدرك عليه الذهبي[٢] [ل١٨٢/ أ ].

**سببه:** كما في الترمذي[٣] عن أبي واقد قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم.

(١) تميم بن أوس بن خارجة الداري أبو رقية بقاف مصغر، صحابي مشهور سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان قيل: مات سنة أربعين (الإصابة ١/ ٣٦٧).

(٢) المستدرك للحاكم ٤/ ١٢٤.

(٣) الترمذي كتاب الصيد حديث (١٤٨٠) باب ما قطع من الحي فهو ميت.

قال الترمذي: «وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم. والعمل على هذا عند أهل العلم».

قلت: إسناد الحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم، فرواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي مرفوعا.

أخرج بن عدى في (الكامل) (٤/ ١٦٠٨)، وابن شاهين في (الأفراد) (ج٥/ ق ١٠٤/ ١ - ٢) قالا: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا على بن الجعد، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي مرفوعا: ((ما قطع من البهيمة وهي حية، فهو ميتة)).

قال ابن عدى: «لا أعلم يرويه عن زيد بن أسلم، إلا عبد الرحمن بن دينار هذا».

وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق يخطئ كما في التقريب ١/ ٣٤٤.

وقال ابن شاهين: «هذا حديث غريب حسن، وقال لنا عبد الله بن محمد: لم يرو هذا الحديث غير عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، ورواه عنه المتقدمون، وهو صالح الحديث، رواه عنه يحيى بن سعيد القطان».

قلت: لم يتفرد به عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، بل تابعه عبد الله بن جعفر المديني، فرواه عن زيد بن أسلم بسنده سواء.

أخرجه الحاكم (٤/ ١٢٣-١٢٤) من طريق على بن عبد الله بن جعفر - وهو ابن المديني - قال: حدثنا أبي، عن زيد بن أسلم مثله.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد» فتعقبه الذهبي بقوله: «لا تشد يدك به» وهو يضعفه بذلك؛ لأن عبد الله والد على بن المديني ضعفوه.

وخالفهم المسور بن الصلت عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (١٢٢٠) والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (١٥٧٣)، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق يحيى بن حسان عن المسور بن الصلت عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

يجبون أسنمة[1] الإبل ويقطعون أليات الغنم[2] فقال ﷺ ما قطع فذكره .

عن أبي سعيد الخدري مرفوعا. قال البزار عقب روايته: «ولا نعلم أحدا أسنده إلا المسور وليس هو بالحافظ».

ومسور بن الصلت الكوفي ضعفه أحمد والبخاري وقال النسائي والأزدي: متروك انظر (لسان الميزان (٦/ ٣٧)).

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٦) والدارقطني ٤/ ٢٩٢، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وهشام بن سعد المدني ليس بذاك القوي قال في التقريب ١/ ٥٧٢: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع من كبار السابعة.

قال أبُو زُرعة في (العلل الحديث) ٢/ ٣: جمِيعًا واهمينِ، والصّحِيحُ: حدِيثُ هِشامِ بنِ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسلم، عنِ ابنِ عُمر، عنِ النّبِيِّ ﷺ مُرسلاً.

ورواه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلا.

أخرجه الطحاوي في (شرح المشكل) (١٥٧٣)، والحاكم (في المستدرك) ٤/ ١٢٤ من طريق يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا.

وأخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) (٨٦١١) عن معمر عن زيد بن أسلم مرسلا.

ورجح الدارقطني في (العلل) ٦/ ٢٩٨ المرسل".

والحديث وإن كان لا يثبت من وجه صحيح سليم من علة، وأصح الروايات المرسل إلا أن .بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن. فقد حسنه الترمذي، وقال: العمل على هذا عند أهل العلم.

وقال الحافظ في (البلوغ) ١/ ٥: «حسنه الترمذي».

وصححه الشيخ الألباني -رحمه الله- في (صحيح سنن أبي داود) (٢٤٨٥).

(١) سَنَام كل شيء أعلاه وفي شعر حسان:

وأنَّ سَنَام المَجْدِ من آلِ هَاشِمٍ  بَنُو بِنْتِ مَخْزُوم وَوَالدُك العَبْد.

أي أَعْلى المَجْد... ويجمع السَّنام على أسْنِمَة (النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٠٢١).

(٢) جمع الإِلْيَة وهي طَرَف الشاة. والجبُّ القَطْع (النهاية في غريب الحديث ١/ ١٥٧).

**[٤٣]** ((**ما قَلَّ وكفى خيرٌ مما كَثُرَ وألهى**)).

**أخرجه:** أبو يعلى[١] والضياء المقدسي في المختارة[٢] عن أبي سعيد الخدري[٣] رضي الله عنه.

قال الهيثمي[٤]: «رجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع[٥] وهو ثقة».

**سببه:** عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ[٦] [وهو على الأعواد فذكره] [٧].

---

(١) أبو يعلى في (مسنده) (١٠٥٣)، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا أبو سعيد عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزيه عن عبد الرحمن بن أبي سعيد أراه عن أبيه —شك أبو عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ وهو على الأعواد. فذكره.

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٩/ ٧٥ برقم (٢٠٢٢٨) وعنه الهندي في كنز العمال ٣/ ٣٩٤ برقم (٧١١١) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الضياء المطبوعة.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٤) الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٠/ ٢٥٦.

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣١٩.

(٦) في الأصل (يقوله وهو على).

(٧) الحديث صحيح بشواهده.

وهذا إسناد ضعيف، صدقة بن ربيع لم يوثقه أحد سوى ابن حبان.

وأخرجه الطيالسي في (مسنده) (٩٧٩)، وعبد بن حميد في (المنتخب) (٢٠٧)، وابن أبي شيبة في (مسنده) (١/ ٥١٢)، وأحمد في (مسنده) (٢١٧٢١) وابن حبان في (صحيحه) (٦٨٦)، و(٣٣٢٩)، والطبراني في (الأوسط) (٢٩١٢)، وابن السني في (القناعة) (٢٢) و(٢٣)، والحاكم في (المستدرك) (٢/ ٤٤-٤٤٥)، وأبو نعيم في (الحلية) ١/ ٢٢٦، والقضاعي في (مسند الشهاب) (٨١٠)، والبيهقي في (الشعب) (٣٤١٢)، والبغوي في (شرح السنة) (٤٠٤٥) من طرق عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين، اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا مالا تلفا)) قال أبو نعيم عقب روايته في (حلية الأولياء) ٢/ ٢٣٤: «رواه عن قتادة سليمان التيمي، وأبو عوانة وشيبان وسلام بن مسكين وعباد بن راشد والحكم بن عبد الله» ، وصححه ابن حبان في صحيحه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وإسناده حسن؛ لأجل خليد بن عبد الله العصري أبو سليمان البصري، يقال: إنه مولى لأبي الدرداء قال الحافظ في (التقريب) (١٧٥١) : «صدوق يرسل».

وقتادة بن دعامة السدوسي وان كان مدلسا فقد صرح بالتحديث كما عند الحاكم.

وقال الحافظ ابن حجر في (الفتح) ٣/ ٣٠٤: «أخرجه ابن أبي حاتم من طريق قتادة، حدثني خليد العصري عن أبي الدرداء مرفوعا».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣/ ١٦٣: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» ، وصححه الألباني في المشكاة (٥٢١٨).

وأخرجه القضاعي في (مسند الشهاب) ٢/ ٢٣٥، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أنبا القاضي علي بن الحسين بن بندار، أنبا الحسين بن محمد بن مودود، ثنا محمد بن عوف، ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر، ثنا يزيد بن ربيعة قال: سمعت أبا الأشعث يقول: سمعت ثوبان يقول: قال النبي ﷺ: ((ما قل وكفى خير مما كثر وألهى)).

وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) ٨/ ٢٦٢ (٨٠٢٠) من طريق أبي مسلم الكشي، والقضاعي في (مسند الشهاب) ٢/ ٢٣٥ من طريق إبراهيم بن عبد الله كلاهما قالا، ثنا محمد بن عرعرة بن البرند، ثنا فضال بن الزبير عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ((أيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى يا أيها الناس إنما هما نجد خير ونجد شر فما جعل الشر أحب إليكم من نجد الخير))، وزاد القضاعي: ((يعني فقد هلك أيها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة)) وفى إسناده فضال بن جبير، وهو ضعيف قال ابن حبان في (المجروحين) ٢/ ٢٠٤: «فضال بن جبير شيخ من أهل البصرة كان يزعم أنه سمع أبا أمامة، روى عنه البصريون، يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به بحال» ، وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/ ٢١) : «أحاديثه كلها غير محفوظة».

جاء في رواية الطبراني: فضال بن الزبير بن جابر أبو مهند الغداني، وهو خطأ، والصحيح فضالة بن جبير كما قال ذلك الطبراني في (المعجم الكبير).

ويشهد قوله: ((اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا مالا تلفا)) ما أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة ٣/ ٣٥٧ حديث رقم: (١٤٤٢) باب قوله تعالى: ﴿فأما من أعطى واتقى...﴾ ، ومسلم في (صحيحه) كتاب الزكاة ٣/ ٨٣ حديث رقم: (١٠١٠) (٥٧) باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا)).

**[٤٤]** ((**ما كان الرفقُ في شيءٍ إلا زانَه وما نُزِعَ عن شيءٍ إلا شانَه**)).

**أخرجه:** عبد بن حميد[١] والضياء المقدسي[٢] عن أنس بن مالك[٣] رضي الله عنه.

وهو في مسلم[٤] بلفظ: ((وما كان الخرق[٥] في شيء قط إلا شانه))، وبقية المتن بحاله.

**سببه:** كما في مسلم[٦] ركبت عائشة[٧] رضي الله عنها بعيرا فيه صعوبة فجعلت تردده فقال رسول الله ﷺ: ((عليك بالرفق فإن الرفق لا يكون في شيء)) فذكره.

ومر في حديث ((عليك بالرفق))[٨].

---

(١) مسند عبد بن حميد في (المنتخب) (١/ ٣٧٢).

(٢) المختارة للضياء المقدسي ٢/ ٣٢٧ حديث رقم (١٧٧٨) وأخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ببغداد أن جده لأمه أبا البركات إسماعيل بن أحمد النيسابوري أخبرهم، أنبا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار، أنبا محمد بن عبد الرحمن المخلص، ثنا أحمد هو ابن إسحاق بن البهلول القاضي، ثنا المؤمل بن إهاب بمكة، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس... وقال: إسناده صحيح.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٤) مسلم في (صحيحه) ٤/ ٢٠٠٤ كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم: (٢٥٩٤) باب فضل الرفق، حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن المقدام (وهو ابن شريح بن هانئ) عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ: عن النبي ﷺ قال: إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه.

(٥) كذا في جميع النسخ [الخرق] ولم أجده في مسلم بهذا اللفظ ولعله تصحيف، أو وهم من المصنف.

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم: (٢٥٩٤) باب فضل الرفق حدثناه محمد بن المثنى وابن بشار قالا، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت المقدام بن شريح بن هانئ بهذا الإسناد وزاد في الحديث: ركبت عائشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت تردده.

(٧) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٨) البيان والتعريف ١/ ٣٨٤ حديث ر قم: (١١٩٦).

أخرجه البخاري في (صحيحه) باب قول النبي ﷺ: ((يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا)) حديث رقم: (٦٠٣٨) عن عائشة رضي الله عنها: أن اليهود أتوا النبي ﷺ فقالوا: السام عليك، قال: ((وعليكم))، فقالت عائشة: السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم، فقال رسول الله ﷺ: ((مهلا يا عائشة عليك بالرفق، وإياك والعنف أو الفحش)).

**[٤٥]** ((**ما لِيْ أراكم عِزِين؟**[١])).

**أخرجه**: الإمام أحمد[٢] ومسلم[٣] والأربعة[٤] سوى الترمذي عن جابر بن سمرة[٥] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في مسلم[٦] عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: ((مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس[٧] اسكنوا في الصلاة)) قال: {ثم}[٨] خرج علينا فرآنا حلقا فقال: ((ما لي أراكم عِزِين)) قال: ثم خرج علينا فقال: ((ألا تصفون كما تصف الملائكة

---

(١) عِزين: جمع عِزة، وهي الحلقة المجتمعة من الناس، وأصلها عِزوة فحذفت الواو، وجمعت جمع السلامة على غير القياس. (النهاية لا بن الأثير (٣/ ٢٣٣)).

(٢) أحمد في (مسنده) (٢٠٨٧٤).

(٣) مسلم في (صحيحه) كتاب الصلاة حديث (٤٣٠).

(٤) أبو داود في سننه كتاب الأدب حديث (٤٨٢٤) باب في التحلق.

والنسائي في (الكبرى) كتاب الصلاة حديث (١١٦٢٢) باب الإشارة في الصلاة.

وهو في المجتبى (كتاب الصلاة) ٣/ ٤ باب السلام بالأيدي في الصلاة.

كلهم مع ذكر سببه من طريق الأعمش قال: حدثني المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة. فذكره.

أما ما عزاه المؤلف لابن ماجه فلم أقف عليه في المطبوع من السنن، و لم أر من عزاه له.

(٥) جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن رياب بن حبيب بن سواءة ، يكنى أبا عبد الله وقيل: أبا خالد وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص، أمه خالدة بنت أبي وقاص نزل جابر بن سمرة الكوفة وابتنى بها دارًا في بني سواءة وتوفي في إمرة بشر بن مروان عليها، وقيل: توفي جابر بن سمرة سنة ست وستين أيام المختار ابن أبي عبيد ، روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة. انظر الاستيعاب ١/ ٦٧.

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب الصلاة حديث (٤٣٠) باب الأمر بالسكون في الصلاة مع ذكر السبب.

(٧) هي جمع شَمُوس وهو النُّفُور من الدَّوابِّ الذي لا يستَقِرّ لشَغَبه وحدَّته (النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٢١٨).

(٨) في نسخة (ج) تصفحت (نعم).

عند ربها [١] )) فقلنا: يا رسول الله {و}[٢] كيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال: ((يتمون الصفوف الأولَ فالأول ويتراصون في الصفوف)).

(١) في الأصل ( ربهم ) والتصحيح كما في مسلم .

(٢) سقطت من (ب).

**[٤٦]** ((**ما كان اللهُ ليجمعَ فيكم أمرينِ النبوةَ والخلافةَ**)).

**أخرجه:** الشيرازي في الألقاب[١] عن أم سلمة[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها أن عليا وفاطمة[٣] والحسن[٤] والحسين[٥] دخلوا على النبي ﷺ فسألوه الخلافة قال: فذكره.

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٩/ ٧٦ برقم (٢٠٢٣١) وعنه الهندي في كنز العمال ١٢/ ١٠٥ برقم (٣٤٢٠٧) والمؤلف كما هنا، ولم أقف على كتاب الألقاب للشيرازي، لا مطبوعًا ولا مخطوطًا.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٣) فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ، أم الحسن سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل (التقريب ١/ ١٥١).

(٤) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه مات شهيدا بالسم سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين، وقيل: بل مات سنة خمسين وقيل: بعدها (التقريب ١/ ١٦٢).

(٥) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدني سبط رسول الله ﷺ وريحانته، حفظ عنه استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة (التقريب ١/ ١٦٧).

**[٤٧]** ((**ما كان محمدٌ قائلاً لربه لو مات وهذه عنده؟**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] وأبو نعيم في الحلية[٢].

---

(١) الطبراني في (الكبير) (١١/ ٢٦٨، رقم ١١٦٩٧)، حدثنا جبرون بن عيسى، ثنا يحيى بن سليمان، ثنا فضيل بن عياض عن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال... مع ذكر السبب.

(٢) أبو نعيم في (الحلية) ٨/ ١٢٧ من طريق الطبرابي، وقال: «غريب من حديث الفضيل وحصين تفرد بن يحيى بن سليمان».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣/ ١٦٤: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون».

و إسناده ضعيف، حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي: «ثقة تغير حفظه في الآخر». كما في التقريب ١/ ١٧٠.

ويحيى بن سليمان الحفري مغربي، أبو زكريا عن فضيل بن عياض قال أبو نعيم الحافظ: «فيه مقال ينظر» حلية الأولياء ٣/ ٣٤٦.

وجبرون بن عيسى بن خالد بن يزيد الأفريقي قال الحافظ في الإصابة ٧/ ١٢٠ «جبرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان عن فضيل وجبرون واهي الحديث».

وتابع حصين بن عبد الرحمن هلال بن حباب كما في الطبري (تهذيب الآثار) ٥/ ٤٣٤ من طريق أبي كريب قال: حدثنا مصعب بن المقدام عن بكر بن خنيس عن أبي محمد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس. فذكره.

وإسناده ضعيف، فيه مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبد الله الكوفي: «صدوق له أوهام» كما في (التقريب١/ ٥٣٣).

وبكر بن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر، كوفي عابد سكن بغداد «صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان» ينظر تقريب التهذيب ١/ ١٢٦.

وشيخه أبو محمد لم أقف عليه.

وهلال بن خباب بمعجمة وموحدتين العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري نزيل المدائن: «صدوق تغير بأخرة». تقريب التهذيب ١/ ٥٧٥.

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه أحمد في (مسنده) ٤٠/ ٢٦٩ برقم (٢٤٢٢) وابن حبان في (صحيحه) (١٦٥٨)، والبغوي في (شرح السنة) (١٦٥٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: ((في مرضه الذي مات فيه، يا عائشة، ما فعلت الذهب فجاءت ما بين الخمسة إلى السبعة أو الثمانية أو التسعة فجعل يقلبها بيده ويقول، ما ظن محمد بالله ﷻ لو لقيه وهذه عنده أنفقيها)).

عن ابن عباس رضي الله عنه[١].

**سببه:** عنه قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه وفي يده قطعة من ذهب فقسمها وقال فذكره.

---

وأخرجه أحمد في (مسنده) ٤١/ ١٠٩ برقم (٢٤٥٦٠) من طريق علي بن عياش قال: ثنا محمد بن مطرف أبو غسان قال: ثنا أبو حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: أمرني نبي الله ﷺ أن أتصدق بذهب كانت عندنا في مرضه، قالت: فأفاق فقال: ما فعلت؟ قالت: لقد شغلني ما رأيت منك، قال: فهلميها قال: فجاءت بها إليه سبعة أو تسعة، أبو حازم يشك دنانير فقال: حين جاءت بها: ((ما ظن محمد أن لو لقي الله ﷻ وهذه عنده؟ وما تبقى هذه من محمد لو لقي الله ﷻ وهذه عنده؟)).

وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال البخاري، قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١١/ ١٣١: «رواه كله أحمد بأسانيد ورجال، أحدها رجال الصحيح».

(١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي. يكنى أبا العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسول الله ﷺ، هذا قول الواقدي والزبير. قال الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر: ولد عبد الله بن العباس في الشعب قبل خروج بني هاشم منه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين. انظر الاستيعاب ١/ ٢٨٤.

**[٤٨]** **((ما كنتُ لأستعملَك على غسالة ذنوبِ الناس))**.

**أخرجه:** ابن سعد في طبقاته[١] والحاكم[٢] عن علي[٣] رضي الله عنه.

سببه: عنه قال: قلت للعباس: سل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة فسأله[٤] قال: فذكره.

(١) ابن سعد في (الطبقات) ٤/ ٢٧.

(٢) المستدرك للحاكم ٣/ ٣٧٥ من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري.

كلاهما: (ابن سعد والحسن بن علي) عن قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبد الله بن أبي رزين، عن أبي رزين، عن علي ﷺ قال: قلت للعباس: سل النبي ﷺ أن يستعملك على الصدقة، فسأله، فقال: «ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس».

قال الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٧٥: «صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي».

قلت: الحديث ضعيف منكر، وذلك في قوله: ((قلت للعباس: سل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة)) منكر؛ لأن الإمام مسلما روى بإسناده الصحيح ٢/ ٧٥٦ برقم (١٠٧٢) عن علي أنه قال للعباس وغيره: لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل".

وهذا إسناد مرسل قال البخاري في (التاريخ الكبير) ٥/ ٩١: « عبد الله بن أبي رزين عن أبيه، قاله قبيصة عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة، مرسل».

وأبو رزين والد عبد الله بن أبي رزين، لم يرو عنه غير ابنه وهما مجهولان. انظر أسد الغابة ١/ ١١٧٣.

وعبد الرحمن بن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه سئل عن حديث رواه موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزين عن أبي رزين عن علي ﷺفقيل ليحيى: من أبو رزين هذا؟ قال: كذا هو و لم يعرفه. ينظر الجرح والتعديل ٩/ ٣٧١.

(٣) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي بن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون على الأرجح. الإصابة ٤/ ٥٦٤.

(٤) في الأصل ( فسألته) والتصحيح كما في (الطبقات) ٤/ ٢٧.

**[٤٩]** ((**مالي أراكم تتهافتون**[١] **في الكذب كما تهافتُ الفراشُ في النار ألا[ل ١٨٢/ب] إن كل كذبٍ مكتوبٌ على ابن آدمَ إلا في ثلاثٍ: كذبُ الرجلِ امرأتَه ليرضيَها وكذبُ الرجلِ في الحرب فإن الحربَ خدعةٌ وكذبُ الرجلِ في الإصلاح بين الرجلين فإن الله تعالى يقول:** ﴿۞ لَّا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍۭ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ﴾[٢]

**أخرجه:** ابن جرير في تهذيبه[٣] والخرائطي في مساوئ الأخلاق[٤] والبيهقي في شعب الإيمان[٥] من طريق شهر بن حوشب[٦] عن الزبرقان[٧] عن النواس بن سمعان[٨] رضي الله عنه.

وأخرج الإمام أحمد[٩] وابن جرير[١٠] والطبراني[١١] والبيهقي[١٢] عن شهر بن حوشب

---

(١) تتهافتون: أي تتايعون: التتايع هو ركوب الأمر على خلاف الناس والإسراع في الشر.

(٢) سورة النساء: آية١١٤.

(٣) تهذيب الآثار للطبري ٤/ ١٦٧.

(٤) مساوئ الأخلاق للخرائطي ١/ ١٦٦ حديث رقم (١٥٦).

(٥) البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٢٠٤، رقم ٤٧٩٨).

كلهم: من طريق داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقاني عن النواس بن سمعان به.

وإسناده ضعيف جدا فيه داود بن الزبرقان الرقاشي البصري نزيل بغداد متروك وكذبه الأزدي.

ينظر التقريب ١/ ١٩٨ وقال في الكاشف ١/ ٣٧٩: «ضعفوه».

(٦) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام كما في التقريب١/ ٢٦٩.

(٧) داود بن الزبرقان الرقاشي البصري نزيل بغداد، متروك وكذبه الأزدي. تقريب التهذيب (١٧٨٥).

(٨) النواس بتشديد الواو ثم مهملة بن سمعان بن خالد الكلابي أو الأنصاري صحابي مشهور سكن الشام. الإصابة ٦/ ٤٨٧.

(٩) أحمد في (مسنده) (٢٥٧٢٥٧٠).

(١٠) تهذيب الآثار للطبري ٤/ ١٧١ برقم ١٤٥٦.

(١١) الطبراني (٢٤/ ١٦٦، رقم ٤٢٢).

(١٢) البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٤٩١، رقم ١١٠٩٨).

قال: حدثتني أسماء بنت يزيد[١] أن النبي ﷺ قال: ((أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا[٢] في الكذب كما يتتابيع الفراش في النار؟ كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال، امرؤ كذب امرأته لترضى عنه، أو رجل كذب بين امرأين ليصلح ذات بينهما، ورجل كذب في خديعة حرب)).

**سببه:** أخرج ابن جرير[٣] عن شهر بن حوشب أن رسول الله ﷺ بعث سرية

---

كلهم من طريق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد.

قال الهيثمي ١/ ١٤٢: فيه شهر بن حوشب، وهو مختلف فيه.

وقال شيخه العراقي: «فيه انقطاع وضعف، ورواه ابن عدي عن أسماء بنت يزيد يرفعه بلفظ سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: يا أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار؟ كل الكذب ...» ينظر (فيض القدير٥/ ١٤).

(١) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، تكنى أم سلمة ويقال: أم عامر صحابية لها أحاديث (الإصابة ٧/) ٤٩٨.

(٢) هكذا في الأصل كما عند أحمد والطبراني ، وعند ابن جرير في تهذيبه (تتايعوا )

(٣) تهذيب الآثار للطبري ١٦٨/٤ برقم (١٤٥٣) من طريق معتمر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن النبي ﷺ مرسلا.

إسناد الحديث ضعيف منقطع شهر بن حوشب لم يدرك النبي ﷺ قال الحافظ فيه: «صدوق كثير الإرسال والأوهام»، التقريب ١/ ٢٦٩، وقد اختلف عليه في روايته فرواه داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن النبي ﷺ مرسلا.

وأخرجه الترمذي في (جامعه) أبواب البر والصلة حديث رقم: (١٩٣٩) باب ما جاء في إصلاح ذات البين من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن أبي الدنيا في (الصمت) (٥٠٢٥) من طريق عباد بن العوام، والطبري في (تهذيب الآثار) (٢٥٠٧) من طريق معتمر بن سليمان، وفي (٢٥٠٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي أربعتهم: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة – عباد بن العوام – معتمر بن سليمان– عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن النبي ﷺ مرسلا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم».

وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن شهرب بن حوشب عن النبي ﷺ و لم يذكر فيه أسماء. اهـ.

فنزلوا (١) على رجل فأتاهم بعتود (٢) أو شاة ليذبحوها، فقالوا: مهزولة فأبوا أن يذبحوها وله ظلة فيها غنم له، فقالوا: أخرج الغنم حتى نكون في الظلة فقال: أخشى على غنمي أرضي فيها السموم أن تخدج(٣) فقالوا: أنفسنا أحب إلينا من غنمك، فأخرجوا الغنم فكانوا في الظلة فأخدجت غنمه فانطلق فأخبر النبي ﷺ بصنيعهم، فلما جاؤوا ذكر النبي ﷺ الذي قال له الرجل، فقالوا: كذب وايم الله ما كان مما يقول شيء فقال النبي ﷺ: إن يكن في أحد من أصحابك خير فعسى أن تكون أنت تصدقني، فأخبره كما أخبره الرجل فقال رسول الله ﷺ: ((ما لي أراكم تتهافتون فذكره)).

---

ورواه مرة داود بن عبد الرحمن العطار كما عند أحمد في (مسنده) (٢٥٧٢٥٧٠)، وابن أبي الدنيا في (الصمت) (٤٩٩) والخرائطي في (مساوي الأخلاق) (١٦١)، والطبراني في (الكبير) (٢٥٤/ (٤٢٥٢٥)، وأبي نعيم في (الحلية) ٩/ ٢٥٢٥ عن شهر بن حوشب الأشعري عن أسماء بنت يزيد الأنصارية أنها سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: ((يا أيها الذين آمنوا ما يحملكم على أن تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال: رجل كذب على امرأته ليرضيها، أو رجل كذب في خديعة حرب، أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما))، قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ١٧٠: «رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب وهو مختلف فيه».

(١) في جميع النسخ ( فنزلت) والصحيح كما في تهذيب ابن جرير .

(٢) في جميع النسخ ( قعود ) والصحيح كما في تهذيب ابن جرير .والعتود الجذع من أولاد المعز ينظر التهذيب لابن جرير٤/٢٢٤.

(٣) في جميع النسخ (تخرج) والتصحيح من تهذيب الآثار والخدَاج: النُّقْصَان. يقال: خَدَجَت الناقة إذا أَلْقَتْ ولدَها قَبل أوَانِه، وإن كان تَامَّ الخلْق. وأخْدَجَتْه إذا ولدته ناقص الخلْق وإن كان لتمام الحمل. ينظر النهاية لابن الأثير ٢/ ٣١.

**[٥٠]** (( **ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا إلا كراكبٍ [استظلَّ][١] تحت شجرةٍ ثم راحَ وتركَها**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢]، والترمذي[٣]، وابن ماجه[٤]، والحاكم[٥]، والضياء المقدسي عن ابن مسعود[٦] رضي الله عنه.

قال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن حبان وهو ثقة»[٧].

وقال الحاكم: «على شرط البخاري وأقره الذهبي»[٨].

سببه: كما في ابن ماجه[٩] عن عبد الله بن مسعود قال: اضطجع النبي ﷺ على حصير

---

(١) سقطت من النسخ .

(٢) المسند (٣٧٠٩).

(٣) الترمذي في أبواب الفتن (٤/ ٥٨٨، رقم ٢٣٧٧) باب ما جاء في أخذ المال.

(٤) ابن ماجه في سننه في كتاب الزهد (٤١٠٩) بلفظ ((مَا أَنَا وَالدُّنْيَا إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا...))

(٥) الحاكم في (المستدرك) (٤/ ٣٠٩-٣١٠).

كلهم: من طريق المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، رضي الله عنه أن النبي ﷺ. فذكره.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٧) مجمع الزوائد ١٠/ ٥٨٧ قلت: الهيثمي قال هذا في حديث ابن عباس وليس في حديث ابن مسعود.

(٨) المستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٤٤ وأيضًا قول الحاكم هذا عن حديث ابن عباس.

(٩) سنن ابن ماجه في كتاب الزهد (٤١٠٩) باب مثل الدنيا قال: حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو داود، حدثنا المسعودي، أخبرني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال. فذكره مع ذكر السبب.

قلت: الحديث صحيح بشواهده. وهذا إسناده حسن.

المسعودي قال في التقريب ١/ ٣٤٤: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط من السابعة مات سنة ستين وقيل: سنة خمس. اهـ.

وقد روى عنه كما عند الترمذي زيد بن الحباب: هو أبو الحسن العكلي أصله من خرسان وكان بالكوفة، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري كما في التقريب١/ ٢٢٢.

فأثر في جلده، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لو كنت آذنتنا ففرشنا لك شيئاً يقيك منه فقال رسول الله ﷺ: فذكره [ل١٨٣/ أ ].

---

ورواه أيضا عنه من أهل الكوفة عبد الله بن داود بن عامر أبو عبد الرحمن الخريبي أخرجه الشهاب في (مسنده) ٢/ ٢٩٠ من طريق عبد الله بن داود الخريبي، ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

وله شاهد من حديث ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر وهو على حصير قد أثَّر في جنبه فقال: يا نبي الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا؟ فقال: ((مالي وللدنيا؟ ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها)).

أخرجه أحمد في (مسنده) (٢٧٤٤)، وابن حبان في (صحيحه) (٦٣٥٢)، والطبراني في (الكبير) (١١٨٩٨)، والبيهقي في (الشعب) (١٤٥٠) و(١٠٤١٧) من طرق عن ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري» هلال بن خباب قال الحافظ عنه في التقريب ١/ ٥٧٥: «صدوق تغير بآخره، ورمز له بأنه من رجال السنن الأربعة». فلم يُخرج الشيخان لهلال شيئاً.

وقال في الكاشف ٢/ ٣٤٠ «ثقة».

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في (الصحيحة) حديث رقم: (٤٣٩).

ويشهد لقوله: ((مالي وللدنيا)) ما أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب اللباس حديث رقم: (٢٤٧١) باب هديه ما يكره لبسه، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر، حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أتى النبي ﷺ بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك. فذكره للنبي ﷺ قال: ((إني رأيت على بابها سترا موشيا)) فقال: ((ما لي وللدنيا؟)) فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت: ((ليأمرني فيه بما شاء قال: ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة)).

**[٥١]** ((**ما لكم لا ترجون لله وَقارا**)).

**أخرجه:** ابن أبي شيبة والحاكم في المستدرك[١] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٢].

**سببه:** عنه قال: رأى النبي ﷺ أناسا يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم أُزُرٌ، فوقف فنادى بأعلى صوته: ((ما لكم لا ترجون لله وَقارا))[٣].

---

(١) لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن أبي شيبة أو الحاكم من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، و لم أقف على من عزاه لهما.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) ١/ ٢٨٦ عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبي بكر بن عبد الله عن رجل عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ رأى قوما يغتسلون في النهر عراة ليس عليهم أزر، فوقف فنادى بأعلى صوته، فقال: ((ما لكم لا ترجون لله وقارا)).

وسنده ضعيف للرجل المبهم الذي فيه، وإسماعيل بن عياش العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم كما في التقريب ١/ ١٠٩.

وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم العنسي اسمه: بكير وقيل: عبد السلام ينسب لجده وإن كان من خيار أهل الشام إلا أنه منكر الحديث متروك، التقريب ١/ ٦٢٣.

وقال أبو حاتم: سألت ابن معين عنه فضعفه.

وقال أبو زرعة «ضعيف منكر الحديث». وقال أبو حاتم في العلل: ضعيف الحديث طرقه لصوص فاخذوا متاعه فاختلط ينظر العلل ٢/ ٤٠٥.

وقال النسائي في (الضعفاء) ١/ ٢٥٥: «ضعيف».

**[٥٢]** ((**ما مات نبيٌّ إلا دُفِنَ حيثُ يُقْبَضُ**)).

**أخرجه**: ابن ماجه[١] عن أبي بكر الصديق[٢] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في ابن ماجه[٣] من حديث طويل اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر للنبي ﷺ، فقال قائلون: يدفن في مسجده، وقال قائلون: يدفن مع أصحابه، فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ قال: فرفعوا فراش رسول الله ﷺ الذي توفي عليه فحفروا له ثم دفن رسول الله ﷺ وسط الليل من ليلة الأربعاء)).

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجنائز حديث (١٦٢٨) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما أردوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ. فذكره مطولا... ثم قال لقد اختلف المسلمون في المكان الذي يحفر له فقال قائلون: يدفن في مسجده، وقال قائلون: يدفن مع أصحابه، فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله يقول: ((ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض)).

وإسناده ضعيف فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ضعيف (التقريب ١/ ١٦٧) و(الكاشف ١/ ٣٣٣).

قال البوصيري ٢/ ٥٦: «هذا إسناد فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد بن عباس الهاشمي، وباقي رجال الإسناد ثقات».

ويشهد له ما أخرجه البيهقي في الدلائل ٨/ ٤١٢ والترمذي في الشمائل ١/ ٣٣٧ والنسائي في الكبرى ٤/ ٢٦٣ من طريق سالم بن عبيد الأشجعي الصحابي عن أبي بكر الصديق أنه قيل له: فأين يدفن رسول الله ﷺ؟ قال: في المكان الذي قبض الله فيه روحه؛ فإنه لم يقبض روحه إلا في مكان طيب، قال ابن حجر في الفتح ١/ ٥٢٩ إسناده صحيح لكنه موقوف.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٥).

(٣) ابن ماجه في سننه في كتاب الجنائز حديث (١٦٢٨) باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ.

**[٥٣]** ((**ما مُسِخَ**[١] **أحدٌ قَطُّ فكان له نسلٌ [ولا]**[٢] **عَقِبٌ**[٣] )).

**أخرجه:** أبو يعلى[٤] عن أم سلمة[٥] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها[٦] قالت: سألت رسول الله ﷺ عمن مسخ أيكون له نسل؟ فقال ﷺ: ما مسخ فذكره.

---

(١) المسخ: قلب الخِلْقة من شيء إلى شيء (النهاية في غريب الحديث ٤/ ٧٠٠).

(٢) في جميع النسخ (نسل أو عقب) والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٣) العقب: ما يتركه الإنسان من ذرية من الأبناء والأحفاد.

(٤) مسند أبي يعلى: (٦٩٦٧) من طريق الليث بن أبي سليم عن علقمة بن مرثد عن المعرور بن سويد عن أم المؤمنين أم سلمة قالت: سألت رسول الله ﷺ عمن مسخ أيكون له نسل؟ فقال: ((ما مسخ أحد قط، فكان له نسل ولا عقب)).

وإسناده ضعيف الليث بن أبي سليم بن زنيم: «صدوق اختلط جدا، و لم يتميز حديثه فترك». كما في التقريب ١/ ٤٦٤.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد ٧/ ٣١٨:): «رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجالهما رجال الصحيح».

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب القدر حديث (٢٦٦٣) باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر، من طريق المعرور بن سويد عن عبد الله قال: قالت أم حبيبة: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية فقال النبي ﷺ: ((سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئاً قبل حله، أو يؤخر شيئاً عن حله، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل)) قال وكيع مرة: (أن يعيذك من النار وعذاب في القبر) قال: وذكر عنده أن القردة – قال مسعر: أراه قال: والخنازير – مما مسخ قال: فقال عليه السلام: ((إن الله لم يمسخ قوما فيجعل لهم نسلا ولا عقبا)).

قال ابن حجر العسقلاني في (المطالب العالية١٠/ ٢٩٣) : «هو عند مسلم من طريق المعرور عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن أم حبيبة رضي الله عنها سألت، وهذا هو الصحيح، وليث واهي الحفظ».

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٦) سقطت من (ب) و(ج).

**[٥٤]** ((**ما منْ أحدٍ منْ أصحابِي**[١] **يموتُ بأرضٍ إلا بُعِثَ قائدًا ونورًا لهم يوم القيامة**)).

**أخرجه:** الترمذي[٢] عن بريدة[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج ابن عساكر[٤] عن عبد الله بن المزين[٥] قال: مات عامر بن الأكوع[٦] بوادي

(١) في جميع النسخ (ما من أصحابي أحد...) الحديث والصواب المثبت كما أورده الترمذي في سننه.

(٢) الترمذي في أبواب ومناقب (٣٨٦٥) باب فيمن سب أصحاب النبي من طريق عبد الله بن مسلم أبي ظبية عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

وقال: «حديث غريب وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة عن ابن بريدة عن النبي ﷺ مرسل وهو أصح». اهـ.

والحديث ضعيف، وهذا إسناد تفرد برفعه عبد الله بن مسلم السلمي أبو طيبة، وهو صدوق يهم كما في التقريب ١/ ٣٢٣.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٦٥: «يكتب حديثه ولا يُحتج به».

وقال ابن حبان في (الثقات ٧/ ٤٩) : «يخطئ ويخالف».

وقال الدارقطني في (الأفراد) كما في أطرافه (١٤٨٨) : «تفرد به أبو طيبة عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه. ولم يروه عنه غير عثمان بن ناجية».

وعثمان بن ناجية الخرساني قال السليماني: «فيه نظر» كما في (الميزان ٣/ ٥٨).

وقال في التقريب١/ ٣٨٧ «مستور».

ولم يوثقه غير ابن حبان؛ ومع ذلك فقد قال فيه: «يخطئ ويخالف» (ينظر الثقات ٧/ ٤٩).

وقال الشيخ الألباني في (السلسلة الضعيفة) حديث رقم (٤٤٦٨): «ومع ذلك أخرج له في (صحيحه) » انتهى.

(٣) بريدة بن الحصيب بمهملتين مصغرا أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين (الإصابة١/ ٢٨٦).

(٤) ابن عساكر في (تاريخه) ٢/ ٤١٣. من حديث موسى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن آبائه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ، مع السبب.

(٥) عبد الله بن المزين أخو زيد، ذكره موسى بن عقبة في البدريين، وقال الطبري لم يذكره ابن إسحاق (الإصابة ٤/ ٢٢٨).

(٦) عامر بن سنان بن عبد الله بن قشير الأسلمي المعروف بابن الأكوع، عم سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان، ويقال، أخوه ثبت ذكره في الصحيح من حديث سلمة في قصة خيبر،

القرى[1] فقال رسول الله ﷺ: إنه لا يموت رجل من أصحابي ببلد من البلدان إلا بعثه الله يوم القيامة سيد أهل ذلك البلد.

قال: فقاتل أخي عامر قتالا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله، فقالوا: حبط عمله فقال النبي ﷺ كذب من قاله إنه لجاهد ومجاهد... الإصابة ٣/ ٥٨٢.

(١) وادي القرى واد بين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر فيه قرى كثيرة، وبها سمي وادي القرى، قال أبو المنذر: سمي وادي القرى لأن الوادي من أوله إلى آخره قرى منظومة، وكانت من أعمال البلاد وآثار القرى إلى الآن، بها ظاهرة إلا أنها في وقتنا هذا كلها خراب ومياهها جارية تتدفق ضائعة لا ينتفع بها أحد... ينظر معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/ ٣٣٨.

**[٥٥]** ((**ما منْ أمتِي عبدٌ يعملُ حسنةً فيعلمَ أنها حسنةٌ وأن الله تعالى ﷻ جازيه فيها خيرًا ولا يعملُ سيئةَ فيعلمَ أنها سيئةٌ ويستغفرُ الله ﷻ منها ويعلمَ أنه لا يغفرُ الذنوبَ {إلا هو}**(١) **إلا هو مؤمن**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(٢) والطبراني في الأوسط(٣) عن أبي رزين العقيلي(٤).

**سببه:** عنه قال: قلت: يا رسول الله كيف لي بأن أعلم أني مؤمن؟ قال: فذكره.

[قال في الجامع الكبير حسن (٥)] .

(١) سقطت من جميع النسخ والمثبت كما عند الإمام أحمد في (مسنده)، وعند الطبراني بلفظ (إلا الله).

(٢) أحمد في (مسنده) (١٦١٩٤).

(٣) لم أقف عليه في الأوسط، بل وجدته في مسند الشاميين (١/ ٣٤٦، رقم ٦٠٢).

كلاهما من طريق سليمان بن موسى، عن أبي رزين، قلت: يا رسول الله كيف أعلم أني مؤمن؟ قال: «ما من أحد من هذه الأمة يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها حسنة خيرا منها، ويعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله، ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله إلا هو مؤمن».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٥٤: «رواه أحمد، وفي إسناده سليمان بن موسى، وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وضعفه آخرون».

قلت: إسناد ضعيف؛ لانقطاعه سليمان بن موسى الأموي الأشدق لم يدرك أبا رزين ولا غيره من الصحابة، كما قال ذلك الترمذي في (العلل الكبير) ١/ ٣١٣ عن البخاري.

وقال الحافظ في التقريب ١/ ٢٥٥: «سليمان بن موسى الأموي الأشدق صـــدوق فقيـــه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل».

(٤) لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل أبو رزين العقيلي له صحبة. (الإصابة) ٥/ ٦٨٦.

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ١٩/ ١٢٤ برقم (٢٠٣٦٧) وعزاه لأحمد، والطبراني في الأوسط.

**[٥٦]** ((**ما من امرئٍ مسلمٍ يركبُ دابةً فيصنعَ كما صنعتَ إلا أقبلَ اللهُ ﷻ فضحكَ إليه كما ضحكتُ إليك**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] عن ابن عباس رضي الله عنه[٢].

**سببه:** عنه أن رسول الله ﷺ أردفه على [١٨٣/ ب] دابة فكبر ثلاثًا وحمد ثلاثًا وسبح ثلاثًا وهلل الله واحدةً، ثم ضحك، ثم أقبل عليه فذكره[٣]. <

---

(١) أحمد في (مسنده) (٣٠٥٧) من طريق أبي بكر بن عبد الله عن علي بن أبي طلحة عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ. فذكره.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٣) قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٠/ ٩٢: «رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف».

قلت: إسناده ضعيف وفيه انقطاع علي بن أبي طلحة اسمه: سالم مولى بني العباس، سكن حمص أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق قد يخطئ. كما في التقريب ١/ ٤٠٢.

وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي: «ضعيف وكان قد سُرِق بيته فاختلط» كما في التقريب ١/ ٦٢٣.

والصحيح حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن علي بن ربيعة قال: رأيت عليا رضي الله عنه أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى عليها قال الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم حمد الله ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال: سبحانك لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي ثم ضحك، فقلت مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت ثم ضحك، فقلت مم ضحكت يا رسول الله قال: يعجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري)).

أخرجه أحمد في (مسنده) (٧٥٣)، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد حديث رقم (٢٦٠٢) باب ما يقول الرجل إذا ركب، والترمذي في سننه في الدعوات حديث رقم (٣٤٤٦) باب ما يقول إذا ركب دابة والنسائي في (الكبرى) (٨٨٠٠)، والبزار في (مسنده) (٧٧١) وأبو يعلى في (مسنده) (٥٨٦)، وابن حبان في (صحيحه) (٢٦٩٧)، والحاكم في (المستدرك) (٢/ ٩٨-٩٩)، والطبراني في (الدعاء) (٧٧٩)، والأوسط (١٧٧) من طرق عن علي بن ربيعة قال: رأيت عليا. فذكره..

وهو حديث حسن بمجموع طرقه، وصححه الحاكم وقال: على شرط مسلم، ووافقه الذهبي (٢/ ٩٨-٩٩).

**[٥٧]** ((**ما من شيءٍ يصيبُ المؤمنَ في جسدِه إلا كفرَ اللهُ عنه به من الذنوبِ**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[(١)] عن أبي سعيد الخدري[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الكبير[(٣)] قال: أخرج الإمام أحمد[(٤)].

---

وحسن بعض طرقها الدارقطني ٤/ ٦٢، وقال الحافظ في الفتوحات الربانية ٥/ ١٢٥ في طريق المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة الذي أخرجه الطبراني في (الكبير) (٧٧٨)، والحاكم (٢/ ٩٨-٩٩) : «رجاله كلهم موثقون من رجال الصحيح إلا ميسرة وهو ثقة».

(١) تاريخ دمشق (٧/ ٣٣١).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٣) جامع الأحاديث ٣٨/ ٤٩٥.

(٤) أحمد في (مسنده) (١١١٨٣) قال: حدثني يحيى، عن سعد بن إسحاق، عن زينب ابنة كعب بن عجرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال: ((كفارات)) قال أُبي: وإن قلّت؟ قال: ((وإن شوكة فما فوقها)) قال: فدعا أُبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات.

الحديث صحيح بشواهده.

وهذا إسناد حسن زينب ابنة كعب روت عن زوجها أبي سعيد وأخته الفريعة، وروى عنها ابنا أخويهما سعد بن إسحاق وسليمان بن محمد، وذكرها ابن حبان في الثقات، وصحح حديثها هذا (٦٩٢)، وباقي رجاله ثقات. تهذيب الكمال للمزي ٢/ ٢٦٨.

وأصل الحديث في صحيح البخاري كتاب المرضى حديث رقم (٥٦٤١) باب ما جاء في كفارة المرض من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه)).

وأخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة حديث رقم (٢٥٧٣) باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك من حديث أبي سعيد بلفظ: ((إن المؤمن لا يصيبه وصب ولا نصب ولا حزن ولا سقم ولا أذى حتى الهم يهمه إلا يكفر الله عنه سيئاته)).

وعبد الرزاق[١] وابن عساكر[٢] عن أبي سعيد قال: قال رجل يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال: ((كفارات)).

قال أُبَيّ بن كعب[٣] وإن قلّت: قال: وإن شوكة فما فوقها قال فدعا أبي على نفسه ألاّ يفارقه الوعك[٤] حتى يموت في ألاّ يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله، ولا صلاة مكتوبة في جماعة، فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات.

---

وأخرجه أيضًا أحمد في (مسنده) برقم (١١١٨٨) من طريق أسامة بن زيد قال: حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: (ما أصاب المسلم من مرض ولا وصب ولا حزن حتى الهم يهمه إلا يكفر الله ﷻ عنه من خطاياه))، وإسناده حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) (٣/ ٢٥٣٠-٢٥٣١) وعبد بن حميد في (المنتخب) (٤١٢٥) وأحمد في (مسنده) (١٦٨٩٩)، والحاكم في (مستدركه) ١/ ٣٤٧، والبيهقي في (الشعب) (٩٨٧٤) من طريق يعلى بن عبيد قال: حدثنا طلحة يعني ابن يحيى عن أبي بردة عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ: ((ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله عنه به من سيئاته)).

وصححه الحاكم وقال: على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قلت: بل هو على شرط مسلم؛ فإن طلحة بن يحيى لم يخرج له سوى مسلم وأصحاب السنن.

(١) لم أقف عليه في المطبوع من كتب عبد الرزاق.

(٢) ابن عساكر ٧/ ٣٣٢.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩).

(٤) وهو الحُمَّى وقيل: أَلَمُها. وقد وَعَكَه المرضُ وَعْكًا وَوُعِك فهو مَوْعوك (النهاية في غريب الحديث ٥/ ٤٥٣).

**[٥٨]** ((**ما من عبدٍ يسترعيه الله رعيةً يموتُ يومَ يموتُ وهو غاشٌّ لرعيته إلا حرمَ اللهُ عليهِ الجنةَ**)).

**أخرجه:** الشيخان[(١)] عن معقل بن يسار[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم[(٣)] عن الحسن قال: عاد عبيد الله بن زياد[(٤)] معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، فقال معقل: إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ لو علمت أن لي حياة ما حدثتك به، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد فذكره.

وفي رواية لمسلم[(٥)] عن المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل: إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به، سمعت رسول الله ﷺ

(١) هذا لفظ مسلم في صحيحه ١/ ٨٧ كتاب الإيمان حديث رقم: (١٤٢) باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ. قَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ. فذكره.

ورواه البخاري في (صحيحه) ٩/ ٨٠ كتاب الأحكام حديث رقم: (٧١٥١) باب من استرعى رعية فلم ينصح، بلفظ (ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة) ، حدثنا إسحق بن منصور، أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة: ذكره عن هشام عن الحسن قال: أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله فقال له معقل: أحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ فقال:. فذكره.

(٢) معقل بن يسار المزني صحابي ممن بايع تحت الشجرة، وكنيته أبو علي على المشهور، وهو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة، مات بعد الستين. انظر الإصابة ٦/ ١٨٤.

(٣) رواه مسلم كتاب الإيمان حديث رقم (١٤٢٥) باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار.

(٤) عبيد الله بن زياد بن أبيه أمير العراق أبو حفص، والي البصرة سنة خمس وخمسين، وله ثنتان وعشرون سنة، وولي خراسان، فكان أول عربي قطع جيحون، وافتتح بيكند، وغيرها، وكان جميل الصورة، قبيح السريرة. (سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٤٥).

(٥) مسلم كتاب الإيمان حديث رقم (١٤٢٥) باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار. وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ. فذكره.

يقول: ((ما من أمير يلي من أمر المسلمين ثم لا يجهدَ لهم ولا ينصحَ إلا لم يدخلْ معهم الجنة)).

**[٥٩]** ((**ما منْ عبدٍ يظلمُ رجلاً مظلمةً في الدنيا لا يقصُّه**[١] **من نفسه إلا أقصَّه الله تعالى منه يوم القيامة**)).

**أخرجه:** البيهقي في الشعب[٢] عن أبي سعيد الخدري[٣] رضي الله عنه.

قال الذهبي: «إسناده حسن»[٤].

**سببه:** عن أبي سعيد قال: شتم رجل أبا بكر ورسول الله ﷺ يعجب ويتبسم، فلما أكثر رد عليه أبو بكر بعض قوله، فغضب رسول الله ﷺ وقام فلحقه أبو بكر [رضي الله عنه فقال: يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس، فلما رددت عليه بعض قوله غضبتَ وقمتَ][٥] قال: فإنه كان معك من يرد عنك، فلما رددتَ عليه قعد الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان فذكره[٦].

---

(١) في جميع النسخ بزيادة (لا يقصه من يقصه من نفسه) و لم أجدها عند من أخرجه من الأئمة، والمثبت كما عند أحمد في (مسنده) والبيهقي وغيرهما.

(٢) شعب الإيمان ٦/ ٥٥ من طريق علي بن عاصم عن أبي هارون العبدي، سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: ((ما من عبد يظلم رجلا مظلمة في الدنيا لا يقصه من نفسه إلا أقصه الله منه يوم القيامة)).

وإسناده ضعيف جدا، أبو هارون العبدي متروك قال أبو عبد الرحمن النسائي في (السنن الكبرى) ٣/ ٢٨٣: «أبو هارون العبدي متروك الحديث، واسمه عمارة بن جوين» ، وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب) ١/ ٧٠٩: «عمارة بن جوين بجيم مصغر أبو هارون العبدي مشهور بكنيته متروك ومنهم من كذبه شيعي».

وقال الشيخ الألباني في (الضعيفة) ٥/ ٣٠٧: «وهذا إسناد ضعيف جدا أبو هارون العبدي متروك، وعلي بن عاصم ضعيف».

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٤) المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي لابن حجر ٨/ ٤٢٥٥ برقم (١٦٢٨٤).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من جميع النسخ، والمثبت من مسند أحمد وسنن البيهقي والشعب.

(٦) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في (مسنده) ١٥/ ٣٩٠ برقم (٩٦٢٤)، والقضاعي في (مسند الشهاب) (٢/ ٣٠)، والبيهقي في (السنن) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة. فذكره.

**[٦٠]** ((**ما من القلوبِ قلبٌ إلا وله سحابةٌ كسحابةِ القمرِ بينما القمرُ يضيءُ إذ علته سحابةٌ فأظلمَ إذْ تجلتْ**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[(١)] وأبو نعيم[(٢)]، والديلمي[(٣)] عن علي أمير المؤمنين[(٤)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الفردوس[(٥)] أن عمر سأل عليا فقال: الرجل يحدث الحديث إذ نسيه إذ ذكره فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من القلوب فذكره [ل١٨٤/أ].

---

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٨/ ٣٤٦) : «رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح».

ورجح البخاري في (التاريخ) (٢/ ١٠٢)، والدارقطني في (العلل) (٨/ ١٥٣) أنه مرسل.

(١) الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٤٧، رقم ٥٢٢٠).

(٢) حلية الأولياء ٢/ ١٩٦.

كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مغراء قال: حدثنا الأزهر بن عبد الله الأودي قال: حدثنا محمد بن عجلان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب...

قال الطبراني بعد رويته له: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به بن مغراء.

قال الهيثمي ١/ ١٦٢: «فيه أزهر بن عبد الله قال العقيلي: حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان، وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفًا، وبقية رجاله موثقون».

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب ٤/ ٥٥ ولفظه ((ما من القلوب قلب إلا وله سحاب كسحابة القمر، فبينما القمر يضيء إذا علته سحابة فأظلم وإذا تجلت عنه فأضاء، وبينا الرجل يحدث الحديث إذا علته سحابة فنسي إذا تجلت عنه ذكر)).

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٥) الفردوس بمأثور الخطاب ٤/ ٥٥ برقم (٦١٧٣).

**[٦١]** ((**ما من مريضٍ لم يحضرْ أجلُه يُعوِّذُ بهذهِ الكلماتِ إلا خففَ اللهُ عنهُ بسم الله العظيمِ أسألُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أن يشفيَه سبعَ مراتٍ**)).

**أخرجه:** ابن النجار في التاريخ[(١)] عن علي[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[(٣)] عن علي قال: عادني[(٤)] رسول الله ﷺ فقال: ما من فذكره[(٥)].

---

(١) ذيل تاريخ بغداد ١/ ١٩ سفيان الثوري عن عاصم عن علي رضي الله عنه قال: عادني رسول الله ﷺ فقال: (ما من مريض لم يحضر أجله تعوذ بهذه الكلمات إلا خفف الله عنه (بسم الله العظيم، أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيه) سبع مرات.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٣) الجامع الكبير للسيوطي ١٩/ ٢٤٨ برقم (٢٠٦٨٦).

(٤) في نسخة (ب) دعاني، والصحيح عادني كما في الذيل ١/ ١٩.

(٥) وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه أحمد في (مسنده) (٢١٣٧)، وأبو داود في سننه كتاب الجنائز حديث رقم (٣١٠٦) باب الدعاء للمريض عند العيادة، والترمذي في سننه في الطب حديث رقم (٢٠٨٣)، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) (١٠٤٥) من طريق شعبة عن يزيد أبي خالد قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ. فذكره.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو».

والحديث صحيح لغيره بمجموع طرقه وهذا إسناد حسن لأجل المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم: «صدوق، ربما وهم» كما في التقريب ١/ ٥٤٧.

**[٦٢]** ((**ما من مسلمٍ يتطهرُ ثم يمشي إلى المسجدِ ثم ينصتُ حتى يقضيَ الإمامُ صلاتَه إلا كانت كفارةَ ما بينه وبين الجمعةِ التي قبلها ما اجتنبَ المقتلةَ**[١])).

**أخرجه:** الطحاوي في مشكل الآثار[٢] عن سلمان[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أتدرون ما يوم الجمعة؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: قلت في الثالثة أو الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم قال: لكن أخبركم بخبر يوم الجمعة) فذكره[٤].

---

(١) في جميع النسخ (المقبلة) والمثبت من مشكل الآثار، وشعب الإيمان للبيهقي.

(٢) مشكل الآثار للطحاوي ٨/ ٣١٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي قال: حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٤) أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) ٣/ ٩٥ من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (٦/ ٢٣٧، رقم ٦٠٩٢) ٧١١)، وفي المعجم الأوسط ١/ ٢٥٠ من طريق عمرو بن أبي قيس عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع الضبي عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله: يا سلمان أتدري ما الجمعة؟ ثلاث مرات قلت الله ورسوله أعلم قال: جمع أبوكم آدم، ثم قال لكن أنا أحدثكم عن الجمعة من أتى الجمعة فتطهر كما أمر، ثم مشى إلى المسجد فأنصت حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما قبلها من الجمع)) قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس وجرير بن عبد الحميد».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢/ ١٧٤: «ورجاله ثقات».

قلت: الحديث صحيح بشواهده.

وهذا إسناده حسن لأجل عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرقي صدوق له أوهام كما في التقريب ١/ ٤٢٦ وباقي رجاله ثقات.

ويشهد له ما أخرجه أحمد في (مسنده) (٢٣٧١٨)، والطبراني في (الكبير) (٦٠٩٢) من طرق عن إبراهيم النخعي عن قرثع الضبي عن سلمان الفارسي قال: قال لي النبي ﷺ: ((أتدري ما يوم الجمعة؟ قلت: هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم، قال لكني أدري ما يوم الجمعة؟ لا يتطهر الرجل فيحسن طهوره، ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضى الإمام صلاته إلا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت المقتلة)).

**[٦٣]** ((**ما من مسلمٍ يفعلُ خصلةً من هؤلاءِ يريدُ بها ما عندَ اللهِ إلا أخذتْ بيده يومَ القيامةِ حتى تدخلَه الجنة**)).

**أخرجه:** الطبراني في (الكبير)[١]، والروياني[٢] وابن حبان[٣] والبيهقي في الشعب[٤] والضياء[٥] عن أبي ذر رضي الله عنه[٦].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٧] عنه قال: قلت: يا رسول الله ماذا ينجي العبد من النار؟ قال:

---

وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير قرثع الضبي، روى له أصحاب السنن الأربعة، وهو صدوق كما في التقريب ١/ ٤٥٤.

(١) الطبراني في (المعجم الكبير) (٢/ ١٥٦، رقم ١٦٥٠) من طريق عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال: قال أبو ذر،. فذكره.

قال الهيثمي ٣/ ٣٢٨: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، وقد تقدمت له طرق».

والحديث فيه مرثد والد مالك وهو ابن عبد الله الزماني، لم يوثقه غير ابن حبان ٣/ ٣٩٩ والعجلي٢/ ٢٦٩، و لم يرو عنه غير ابنه؛ ولذلك قال الحافظ في التقريب ٥٢٤: «مقبول».

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٩/ ٢٦٢ برقم (٢٠٧٣٧) وعنه الهندي في كتر العمال ١٥/ ٩٠١ برقم (٤٣٥٥٢) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء من مسند الروياني.

(٣) ابن حبان في (صحيحه) (٣٧٣) من طريق الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو كثير السحيمي عن أبيه قال: سألت أبا ذر. فذكره.

(٤) البيهقي في (شعب الإيمان) (٣/ ٢٠٤، رقم ٣٣٢٨) الأوزاعي، حدثني أبو كثير عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال: فجمع حديثا فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبته فنسيت ذلك الحديث، فرفعت رأسي إلى السماء فجعلت أتذكر فقلت: يا أبا ذر دلني على عمل به العبد دخل الجنة، قال أبو ذر: سألت عن ذلك نبي الله ﷺ. فذكره.

(٥) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٩/ ٢٦٢ برقم (٢٠٧٣٧) وعنه الهندي في كتر العمال ١٥/ ٩٠١ برقم (٤٣٥٥٢) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الضياء.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٤).

(٧) الجامع الكبير للسيوطي ١٩/ ٢٦٩ برقم (٢٠٧٣٧).

الإيمان بالله قلت: إن مع الإيمان عملاً قال: يرضخ[١] مما رزقه الله قلت: أرأيت إن كان فقيرًا لا يرضخ به؟ قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قلت: أرأيت إن كان عييًا[٢] لا يستطيع أن يأمر بمعروف أو[٣] ينهى عن منكر؟ قال: يصنع لأخرق[٤] قلت: أرأيت إن كان لا يستطيع أن يصنع شيئاً؟ قال: يعين مغلوبا قلت: أرأيت إن كان ضعيفًا لا يستطيع أن يعين مغلوبًا؟ قال: ما تريد أن تترك في صاحبك شيئاً من الخير، يمسك الأذى عن الناس، قلت: يا رسول الله إن فعل ذلك دخل الجنة؟ قال: والذي نفسي بيده ما من مسلم يفعل خصلة فذكره[٥].

---

(١) يرضخ: يقال: رضخت له رضخا من باب نفع ورضيخا: أعطيته شيئاً ليس بالكثير. المصباح صفحة ٣١١.

(٢) في جميع النسخ (عبيا).

(٣) في (ب) و.

(٤) في جميع النسخ (لآخر).

(٥) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) (٣٧٣)، والحاكم في (المستدرك) ١/ ٦٣ من طريق الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو كثير السحيمي عن أبيه قال، سألت أبا ذر. فذكره.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، فقد احتج في كتابه بأبي كثير الزبيدي، واسمه يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، وهو تابعي معروف، يقال له: أبو كثير الأعمى» ، ووافقه الذهبي.

والحديث حسن بمجموع طرقه.

وهذا إسناد فيه والد أبي كثير السحيمي عند الحاكم ١/ ٦٣ وكان يجالس أبا ذر.

وقال عنه ابن حبان: «يزيد بن غفيلة أبو كثير من أهل الشام يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الشام».

وأبو كثير السحيمي: قيل هو يزيد بن عبد الرحمن، وقيل: هو يزيد بن عبد الله بن أذنيه أو بن غفيلة قال أبو حاتم وأبو داود في سننه والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى له البخاري في الأدب والباقون. انظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢١.

وصححه الشيخ الألباني-رحمه الله في (الصحيحة) ٦/ ١٦٨.

ويشهد لبعض ألفاظه ما أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (٨٤) باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، من طريق أبي مرواح الغفاري عن أبي ذر قال: جاء رجل إلى النبي فسأله فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: ((إيمان بالله وجهاد في سبيل الله))

**[٦٤]** ((**ما من مسلمٍ يموتُ له ثلاثةٌ من الولدِ لم يبلغوا الحنثَ**[١] **إلا تلقوه من أبوابِ الجنةِ الثمانيةِ من أيِّها شاءَ دخلَ**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] وابن ماجه[٣] عن عتبة بن عبد السلمي[٤] رضي الله عنه.

قال المنذري إسناده حسن[٥].

---

فقال: أي العتاقة أفضل؟ قال: ((أنفسها)) قال: أفرأيت إن لم أجد؟ قال: فتعين الصانع أو تصنع لأخرق ، قال: أفرأيت إن لم استطع؟ قال: ((فدع الناس من شرك، فإنها صدقة تصدَّق بها عن نفسك)).

(١) أي لم يبلغوا مَبْلَغ الرجال ويجْري عليهم القَلَم، فيُكْتَب عليهم الحِنْث وهو الإثم. وقال الجوهري: بَلَغ الغُلام الحِنْثَ: أي المَعْصِيَة والطَّاعَة. ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٠٦٠.

(٢) خرجه أحمد في (مسنده) (١٧٦٣٩).

(٣) ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز حديث رقم (١٦٠٤) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده.

كلاهما من طريق حَرِيز، عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ شُفْعَةَ الرَّحَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ عبد السُّلَمِيِّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ. فذكره.

قال البوصيري في (زوائده) ٢/ ٥١: «هذا إسناد فيه شرحبيل بن شفعة، وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري».

قلت: الحديث صحيح، وهذا إسناده حسن، شرحبيل بن شفعة بضم المعجمة وسكون الفاء الشامي أبو يزيد، صدوق. كما في التقريب ١/ ٢٦٥.

ويشهد له ما في البخاري في (صحيحه) باب ما قيل في أولاد المسلمين حديث رقم: (١٣١٥)، وفي (١١٩١) من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم)).

وأخرجه في كتاب العلم باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم؟ من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقال ﷺ: ((فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار، قالت امرأة: واثنتين فقال: واثنتين)).

(٤) عتبة بن عبد السلمي. له صحبة كان اسمه عتلة فغير رسول الله ﷺ اسمه فسماه عتبة، توفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة. يعد في الشاميين (الاستيعاب ١/ ٣١٧).

(٥) الترغيب والترهيب ٣/ ٥٣.

**سببه:** أخرج أحمد[١] أيضا عن رجاء[٢] الأسلمية قالت: [ل١٨٤/ ب] جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله: "ادع لي في ابني بالبركة فإنه قد توفي لي ثلاثة فقال: ((منذ أسلمت قالت: نعم فذكره)).

(١) أحمد في (مسنده) (٢٠٧٨٢) من طريق هشام عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها: رجاء. فذكره...

ويشهد له: ما أخرجه البخاري في (صحيحه) البر والصلة حديث رقم (١٢٥١) باب فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ ، ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة حديث رقم (٢٥٦٣٢٥) بـــاب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، حديث أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: ((لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم)).

(٢) قال ابن حجر في الإصابة ٧/ ٦٤٣: رجاء الغنوية روى بن سيرين عن امرأة يقال لها: رجاء أنهـــا قالت: كنت عند النبي ﷺ فجاءته امرأة...

**[٦٥]** ((**ما من مصيبةٍ تصيبُ المسلمَ إلا كفرَ اللهُ بها عنه حتى الشوكةُ يشاكُها**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] عن عائشة[٣] رضي الله عنها.

**سببه**: عنها قالت: طرق رسولَ الله ﷺ وجعٌ فجعل يتقلب على فراشه ويشتكي فقلت: لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه، قال: إن الصالحين [يشدد عليهم] ثم ذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٤١/ ١٢١ برقم (٢٤٥٧٣).

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب المرضى حديث رقم (٥٩٦٤٠) باب ما جاء في كفارة المرض.

ومسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة برقم (٢٥٧٢) باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك.

كلهم من طريق الزهري عن عروة بن الزبير، أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت. فذكرته.

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

**[٦٦]** ((**ما منكم من أحدٍ إلا مالُ وارثِه أحبُّ إليه من مالِه**)).

**أخرجه:** ابن أبي الدنيا[(١)] في القناعة[(٢)] عن ابن مسعود[(٣)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[(٤)] عنه قال: قال رسول الله ﷺ ((أيكم ماله أحب إليه من مال وارثه؟ قالوا: يا رسول الله: ما منَّا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال: اعلموا ما تقولون؟ قالوا: ما نعلم إلا ذاك يارسول الله، قال: ما منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: إنما مال أحدكم ما قدّم، ومال وارثه ما أخّر))[(٥)].

---

(١) ابن أبي الدنيا: المحدث العالم الصدوق، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي صاحب التصانيف. تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧.

(٢) كتاب القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا، مخطوط الظاهرية رقم الحديث (١٥٧).

وأخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الرقاق حديث رقم (٦٤٤٢) باب: ما قدَّم من ماله فهو له، والشاشي في مسنده ٢/ ٣٨٦ كلهم من طريق الأعمش قال: حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله قال رسوله الله ﷺ. فذكره.

قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، نا عبيد الله، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله بن مسعود: قال: رسول الله ﷺ

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٤) الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٤١٢٧ وعزاه لابن أبي الدنيا في كتابه القناعة.

(٥) أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الرقاق حديث رقم (٦٤٤٢) باب: ما قدَّم من ماله فهو له، من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش قال: حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله قال رسوله الله ﷺ. فذكره.

**[٦٧]** ((**مثلُ مؤخرةِ الرحلِ**)).

**أخرجه:** مسلم[١] عن عائشة[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** قالت: سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي، قال: ((مثل مؤخرة الرحل)).

(١) مسلم في (صحيحه) ٢/ ٥٤ كتاب الصلاة (٤٧) حديث رقم: (٥٠٠) باب سترة المصلي، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي. فذكرته بهذا اللفظ.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

**[٦٨]** ((**مثل الذي لي ما عدل في الحكم وأقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١)، وابن عساكر(٢) والضياء وغيرهم عن بلال بن سعد(٣).

---

(١) الطبراني في (المعجم الكبير) (٦/ ٤٥، رقم٥٤٦١)، حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي وعبدان بن أحمد قالا، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥/ ١٠٤، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السميساطي أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أحمد بن عمير، نا عبد الرحمن بن عثمان بن زبر.

وفي ٣٨/ ٣١٧، أخبرنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز الصوفي، وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله قالا: أنا أبو بكر محمد بن عون بن أحمد المزني، نا أبو بكر محمد بن خريم، نا عثمان بن إسماعيل الهذلي.

وفي ٤٦/ ٢٤٤، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، نا أبو الطيب أحمد بن محمد بن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النضري، حدثني عمي أبو سعيد عمرو بن أبي زرعة، نا سليمان بن عبد الرحمن.

أربعتهم (سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عبد الوهاب بن الضحاك، عبد الرحمن بن عثمان بن زبر، عثمان بن إسماعيل الهذلي) عن الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن بلال بن سعد عن أبيه بلفظ ((قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِلْخَلِيفَةِ بَعْدَكِ؟ قَالَ: مَا لِي مَا رَحِمَ ذَا الرَّحِمِ، وأَقْسَطَ فِي الْقِسْطِ، وَعَدَلَ فِي الْقِسْمَةِ)).

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٢٣٢: «ورجاله ثقات».

قلت: بل إسناد الحديث فيه عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية متروك الحديث، كذبه أبو حاتم. الجرح والتعديل ٦/ ٧٤.

وقال في التقريب ١/ ٣٦٨: «متروك، كذبه أبو حاتم من العاشرة».

سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل أبو أيوب، صدوق يخطئ (التقريب١/ ٢٥٣).

(٣) بلال بن سعد بن تميم الأشعري أو الكندي أبو عمرو أو أبو زرعة الدمشقي ثقة عابد فاضل من الثالثة مات في خلافة هشام (التقريب ١/ ١٢٩).

عن أبيه[١] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: قلنا: يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: ((مثل الذي لي) فذكره.

(١) سعد بن تميم السكوني قال يحيى بن معين والبخاري وأبو حاتم له صحبة وقال البغوي سكن دمشق (الإصابة ٢/ ٤٨).

**[٦٩]** ((**مثلي ومثلُكم كما قال يوسفُ لإخوتِه لا تثريبَ**[١] **عليكم اليومَ يغفرُ الله لكم وهو أرحمُ الراحمين**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[٢] عن عمر رضي الله عنه[٣].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عن الزهري[٥] عن بعض آل عمر عن عمر بن الخطاب[٦] أنه قال: لما كان يوم الفتح ورسول الله ﷺ بمكة أرسل إلى صفوان بن أمية[٧] وإلى أبي سفيان ابن حرب وإلى الحارث بن هشام، قال عمر: فقلت: قد أمكن الله منهم لأعرفنهم بما صنعوا حتى قال رسول الله ﷺ: مثلي ومثلكم فذكره قال عمر: فانفضحت حياء من رسول الله ﷺ كراهية أن يكون بدر مني وقد قال لهم رسول الله ﷺ ما قال[٨] [ل١٨٥/أ].

---

(١) أي لا لوم عليكم ولا تعنيف، ينظر تفسير غريب ما في الصحيحين ١/ ٤٩.

(٢) ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٣٨٤ من طريق عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن بعض آل عمر بن الخطاب قال. فذكره.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٤) الجامع الكبير للسيوطي ٢٦/ ٤٣٩ برقم (٢٩٤١٩) وعزاه لابن عساكر عن عمر.

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، ينظر (التقريب ١/ ٥٠٦).

(٦) عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي رضي الله عنه: ابن عبد العزى بن رياح بالتحتانية ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بمهملة ومعجمة وآخره مهملة ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي أبو حفص، أمير المؤمنين. ينظر الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٢٧٦.

(٧) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو وهب الجمحي، أمه صفية بنت معمر بن حبيب جمحية أيضا، قتل أبوه يوم بدر كافرا، الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٣٢.

(٨) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١/ ٨٠ رقم (٧٥)، وابن زنجويه في كتابه الأموال ١/ ٣٧٨ رقم (٣٥٥) وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ١٤١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٣٨٤ كلهم من طريق عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن بعض آل عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم الفتح ورسول الله، ﷺ، بمكة أرسل إلى صفوان بن أمية بن خلف وإلى أبي سفيان بن حرب وإلى الحارث بن هشام قال عمر: قلت قد أمكن الله منهم أعرفهم بما صنعوا حتى قال النبي: ((مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين)). فذكره.

**[٧٠]** ((**مرحبًا بابنةِ نبيٍّ ضيعهُ قومُه**)).

**أخرجه:** المسعودي في مروج الذهب(١) عن عكرمة(٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما(٣).

قال السيوطي في الجامع الكبير(٤)، وأخرجه عبد الرزاق(٥) في أماليه.

---

وهو ضعيف لجهالة بعض آل عمر.

(١) مروج الذهب ١/ ٢٥٧ من طريق سعيد بن كثير بن عفير المصري، عن أبيه عن جده عن عكرمة قال: قال ابن عباس: ووردت ابنة له عجوز قد عمرت على النبي ﷺ، فتلقاها خير وأكرمها وأسلمت، وقال لها: ((مرحبًا بابنة نبي ضيعه أهله)).

قال الحافظ في (الإصابة ١/ ٣٢٤:) وذكر المسعودي في مروج الذهب من طريق سعيد بن كثير بن عفير المصري عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله خلق طائرًا في الزمن الأول يقال له: العنقاء فكثر نسله في بلاد الحجاز فكانت تخطف الصبيان فشكوا ذلك لخالد بن سنان وهو نبي ظهر بعد عيسى من بني عبس فدعا عليها أن يقطع نسلها، فبقيت صورتها في البسط».

وبه قال ابن عباس: وكان خالد بن سنان بعث مبشرًا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم فلما حضرته الوفاة قال: إذا أنا مت فادفنوني في حقف من هذه الأحقاف. فذكر نحو ما تقدم.

وبه إلى ابن عباس قال: ووردت ابنة له عجوز على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلقاها بخير وأكرمها وقال لها: ((مرحبًا بابنة نبي ضيعه قومه)) فأسلمت، وفي ذلك يقول شاعر من بني عبس فذكر شعرًا.

(٢) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة كما في (التقريب ١/ ٣٩٧).

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٤) الجامع الكبير للسيوطي ١٩/ ٤١٢ برقم (٢١٠٨٦).

(٥) كما في (الإصابة) ١/ ٣٢٤ قال الحافظ: «وأصح ما وقفت عليه في ذلك مع إرساله ما قرأت على أبي المعالي الأزهري عن زينب بنت أحمد المقدسية عن إبراهيم بن محمود قال: قرأ على خديجة بنت النهرواني ونحن نسمع عن الحسين بن أحمد بن طلحة سماعًا، أنبأنا أبو الحسين بن بشران في الجزء الثاني من الرابع من أمالي عبد الرزاق عن إسماعيل الصفار سماعًا، أنبأنا عبد الرزاق إملاء، حدثنا سفيان عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مرحبًا بابنة نبي ضيعه قومه».

عن سعيد بن جبير[١] مرسلا ورجاله ثقات[٢].

**سببه:** عن [ابن] [٣] عباس قال: وردت ابنة خالد بن سنان على النبي ﷺ فتلقاها بخير وأكرمها وقال: مرحبا فذكره[٤].

---

(١) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، و لم يكمل الخمسين. التقريب ١/ ٢٣٤.

(٢) الحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٤١٣ قال: حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير قال: جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي إلى رسول الله ﷺ فقال: ((مرحبا بابنة أخي مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه)) مرسلاً.

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٥٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٤٦، والأصبهاني في التاريخ ٢/ ١٤٩، من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال، استأذنت بنت خالد بن سنان على رسول الله ﷺ فقال: ((مرحبًا بابنة نبي ضيعه قومه)).

قال ابن عدي: «وهذا الحديث لم يوصله، فقال فيه: عن ابن عباس غير قيس بن الربيع» ا. هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في (الإصابة) ٢/ ٣٧٣: «وقيس ضعيف من قبل حفظه» ا. هـ.

وقال ابن كثير في (البداية) ٢/ ٢١١: «وهذا من المرسلات لا يحتج بها ها هنا».

قال الذهبي في الميزان (٨/ ٢٢١، ترجمة ٧٨٧) : لا يصح هذا ويرد عليه الحديث الصحيح ((أنا أولى الناس بعيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي)).

وقال السمعاني في (الأنساب) ٥/ ٤٥٦: خالد بن سنان العبسي، يقال له: خالد النبي. قيل: كان نبيا مبعوثا روى حديثه عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما، وجاءت ابنته إلى النبي ﷺ فقال لها: ((مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه)).

وقال أحمد بن حنبل: «أبو يونس الذي روى عنه أبو عوانة حديث خالد النبي لا أعرفه». اهـ.

وقال الشيخ الألوسي في (تفسيره) ١٥/ ٤٨٧: «وخالد بن سنان العبسي عند الأكثرين ليس بنبي، وخبر ورود بنت له عجوز على النبي ﷺ وقوله ﷺ لها: ((مرحبًا بابنة نبي ضيعه قومه)) ونحوه من الإخبار مما للحفاظ فيه مقال: لا يصلح معه للاستدلال، وفي شروح الشفاء والإصابة للحافظ ابن حجر بعض الكلام في ذلك». اهـ.

وقد رواه ابن شبة في أخبار المدينة ١/ ٢٣٦ برقم (٧٨٦) بإسناد مرسل.

**[٧١]** ((**مرحبًا بالمصفرينِ والمحمرينِ**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١).

عن حسان بن أبي جابر الأسلمي(٢) رضي الله عنه.

---

وقال الهيثمي في (المجمع) ٨/ ٣١٤: «وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري، ولكن ضعفه أحمد مع ورعه وابن معين... قال البزار: رواه الثوري عن سالم بن سعيد بن جبير مرسلا».ا.هـ، وانظر: فتح الباري ١٣/ ٧٩، وفيض القدير ٣/ ٤٧.

(١) الطبراني (٤/ ٤٤، رقم ٣٥٩٥) مع ذكر السبب من طريق بقية بن الوليد عن سعيد بن إبراهيم، حدثني أبو يوسف قال: سمعت حسان بن أبي السلمي قال. فذكر...

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ١٦١: «وتابعيه أبو يوسف غير مسمى، وبقيه مدلس، وقال ابن السكن في إسناده نظر، وهو غير معروف».

وإسناده ضعيف فيه بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم: «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء» التقريب ١/ ١٢٦.

وتصريح بقية هنا لا يفيد لروايته عن المجهولين قال الإمام أحمد في العلل ٣/ ٥٣: إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه.

فأبو يوسف غير معروف، وحسان بن أبي جابر السلمي غير معروف قال الحافظ في الإصابة (٢/ ٦٥، ترجمة ١٧٠٧) : «حسان بن جابر ويقال: ابن أبي جابر السلمي قال ابن السكن: في إسناده نظر وهو غير معروف وروى هو والحسن بن سفيان في مسنده وابن أبي عاصم في الآحاد...» فذكر الحديث.

أخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ٤/ ٢٢١ قال: حدثنا محمد بن مصطفى، وأبو نعيم في "المعرفة" ٦/ ٣٤٦ من طريق الحسن بن سفيان كلاهما: قالا: ثنا داود بن رشيد، ثنا بقية بن الوليد، ثنا سعيد بن إبراهيم القرشي، ثنا أبو يوسف، قال: سمعت حسان بن أبي جابر، قال: كنا مع النبي ﷺ في الطواف فرأى قوما قد حمروا وصفروا فقال: «مرحبا بالمحمرين والمصفرين» قال أبو نعيم الأصبهاني: رواه محمد بن مصفى عن بقية، نحوه وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، حدثني سعيد بن إبراهيم، حدثني أبو يوسف، سمعت حسان بن أبي جابر، يقول: كنا مع النبي ﷺ، فذكر مثله.

(٢) قال الحافظ في الإصابة (٢/ ٦٥، ترجمة ١٧٠٧) : «حسان بن جابر ويقال: بن أبي جابر السلمي قال ابن السكن: في إسناده نظر، وهو غير معروف».

**سببه**: عنه أن رسول الله ﷺ رأى رجالا من أصحابه قد صفروا لحاهم وآخرين قد حمروا فذكره.

وقال في أسد الغابة ١/ ٢٥٧: «حسان بن جابر. وقيل: ابن أبي جابر السلمي، شهد مع النبي ﷺ الطائف.».

**[٧٢]** ((**مروا أبا بكرٍ فليصلِّ بالناسِ**)).

**أخرجه**: الشيخان[١] والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] عن عائشة[٤] رضي الله عنها.

وأخرجه الشيخان أيضا[٥] عن أبي موسى الأشعري[٦] رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري[٧] أيضا عن ابن عمر[٨] رضي الله عنه.

---

(١) البخاري كتاب الأذان حديث رقم (٦٧٩) و(٧١٦) باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، ومسلم كتاب الصلاة حديث رقم (٤١٨) باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما.

(٢) الترمذي أبواب المناقب حديث رقم (٣٦٧٢) باب مناقب أبي بكر الصديق ﷺوقال: «حسن صحيح».

(٣) ابن ماجه في سننه كتاب الصلاة (١٢٣٢) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه، كلهم من طريق الْأَعْمَش عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ.

(٤) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٥) البخاري كتاب الأذان حديث رقم (٦٧٩) و(٧١٦) باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة.

ومسلم كتاب الصلاة حديث رقم (٤١٨) باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما. كلاهما من طريق زَائِدَةَ عَنْ عبد المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى.

(٦) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة أبو موسى الأشعري صحابي مشهور، أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها. انظر الإصابة ٤/ ٢١١.

(٧) البخاري كتاب الأذان حديث رقم (٦٧٩) و(٧١٦) باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عبد اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيه قَالَ:

لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاة فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ، قَالَ: مُرُوهُ فَيُصَلِّي فَعَاوَدَتْهُ قَالَ: مُرُوهُ فَيُصَلِّي إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ.

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عُقَيْلٌ وَمَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

وأخرجه ابن ماجه[١] أيضا عن ابن عباس[٢] رضي الله عنهما.

وعن سالم بن عبيد الأشجعي[٣] رضي الله عنه[٤].

**سببه:** كما في البخاري عن الأسود[٥] قال: كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها، قالت: لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأذن لها فقال: ((مروا أبا بكر فليصل بالناس)) فقيل له: إن أبا بكر رجل أسيف[٦] متى قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال: ((إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس)) فخرج أبو بكرفصلى فوجد النبي ﷺ من نفسه خفة فخرج يُهادى[٧] بين رجلين كأني أنظر إلى رجليه تخطان الأرض من الوجع، فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ أن مكانك، ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه.

---

(١) ابن ماجه في سننه ١/ ٣٩١ كتاب الصلاة برقم (١٢٣٥) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه، حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٣) ابن ماجه في سننه/ ٣٩٠١ كتاب الصلاة برقم (١٢٣٤) باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه، حدثنا نصر بن علي الجهضمي. ، أنبأنا عبد الله بن داود من كتابه في بيته قال سلمة بن هبيط: أنبأنا عن نعيم بن أبي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد.

(٤) سالم بن عبيد الأشجعي صحابي من أهل الصفة (الإصابة ٣/ ١٠).

(٥) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو ويقال: أبو عبد الرحمن ذكر بن أبي خيثمة أنه حج مع أبي بكر وعمر وعثمان، وقال ابن سعد: سمع من معاذ بن جبل في اليمن قبل أن يهاجر (الإصابة ١/ ٩٩).

وقال في التقريب ١/ ١١١: « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة، مكثر فقيه من الثانية».

(٦) هو السريع الحُزْن والبكاء، فعيل بمعنى فاعل، من أسف كحزين من حزن يقال: أسوُف أيضًا الفائق في غريب الحديث ١/ ٤٤.

(٧) أي يَمْشي بَيْنَهما مُعْتَمِدًا عَلَيْهما من ضَعْفه وتَمايُلِه، مِن تَهادَت المَرأةُ في مَشْيها إذا تَمايَلَتْ. وكُلُّ مَن فَعَل ذلك بأحَدٍ فهو يُهادِيه (النهاية في غريب الحديث ٥/ ٥٧٧).

فقيل للأعمش[١]: فكان النبي ﷺ يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه: نعم.

(١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس (التقريب ١/ ٢٥٤).

**[٧٣]** ((**مروا بالمعروف [وإن لم تفعلوه]**[١] **وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله**)).

**أخرجه:** الطبراني في الصغير[٢] والأوسط[٣] عن أنس بن مالك[٤] رضي الله عنه.

فيه عبد السلام بن عبد القدوس[٥] {عن أبيه}[٦] قال الهيثمي وهما ضعيفان[٧].

**سببه:** عن أنس قال: قلنا: يا رسول الله لا نأمر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله فذكره[٨].

---

(١) ما بين المعقوفتين ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) المعجم الصغير للطبراني ٣/ ١١٨ قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري بدمشق، حدثنا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس، حدثني أبي، عن جدي عبد القدوس بن حبيب، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قلنا: يا رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به، ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به، وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله)) قال الطبراني: «لم يروهما عن الحسن إلا عبد القدوس تفرد بهما ولده عنه».

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ١٤/ ٣٩٥، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس به.

وقال: «لم يرو هذين الحديثين عن الحسن إلا عبد القدوس ابن حبيب، تفرد بهما ولده عنه».

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٥) عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب أبو محمد الكلاعي بفتح الكاف وتخفيف اللام الدمشقي ضعيف من التاسعة (التقريب ١/ ٣٥٥).

(٦) سقطت من جميع النسخ. والمثبت من معجم الطبراني، وتاريخ دمشق قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠١: عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن التابعين تركوه.

(٧) قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٧/ ٢١٨: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طريق عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب عن أبيه وهما ضعيفان».

(٨) أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق) ٣٦/ ٤٣٢ من طريق سليمان بن أحمد الطبراني به.

وفيه عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن أبيه وهما ضعيفان كما سبق.

**[٧٤]** ((**مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر**[١] **في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين ولا يغنيان عنه شيئاً**)).

> **أخرجه:** البخاري في تاريخه[٢] وأبو يعلى[٣] [ل١٨٥/ب] وابن خزيمة[٤] وابن منده[٥] والطبراني في الكبير[٦] وابن عساكر[٧] عن أبي عبد الله الأشعري[٨] عن خالد بن الوليد[٩]

---

(١) يريد تَخْفيف السُّجود، وأنه لا يمكُث فيه إلا قدْرَ وضْع الغُرابِ مِنْقارَه فما يُريدُ أكْلَه (النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢١٨).

(٢) البخاري في التاريخ (٤/ ٢٤٧، رقم ٢٦٩٠).

(٣) أبو يعلى في (مسنده) ١٣/ ١٠٧ برقم (٧١٨٤).

(٤) ابن خزيمة في (صحيحه) ١/ ٣٣٢ برقم (٦٦٥).

(٥) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٤/ ٤٣٩ برقم (٣٧٦٤٥) وعنه الهندي في كتر العمال ٨/ ١٧٣ برقم (٢٢٤٣١) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء من المطبوع من معجم الصحابة لابن منده، ولا في شيء من كتبه المطبوعة.

(٦) الطبراني (٤/ ١١٥، رقم ٣٨٤٠).

(٧) تاريخ دمشق في (تاريخ دمشق) ٢٢/ ٤٦٤:

جميعا من طرق عن الوليد بن مسلم، حدثني شيبة بن الأحنف عن أبي سلام الأسود عن أبي صالح الأشعري عن أبي عبد الله الأشعري ﷺأن رسول الله ﷺ رأى رجلا لا يتم ركوعه ينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله ﷺ: لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ. فذكره.

وإسناد الحديث ضعيف، الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وإن صرح بالتحديث من شيخه وتدليسه لا يفيد تصريحه بالسماع من شيخه فقط إلا إن كان مسلسلا بالتحديث أو بالسماع كما هو حاصل مذهب المحققين: «لأنه كان يسقط الراوي بين شيخه وشيخ شيخه».

وشيبة بن الأحنف لم يوثقه أحد وذكره ابن حبان في كتابه الثقات.

(٨) أبو عبد الله الأشعري الشامي ثقة من الثانية (التقريب ١/ ٦٥٤).

(٩) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي سيف الله، يكنى أبا سليمان من كبار الصحابة وكان إسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميرا على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح إلى أن مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين. انظر الإصابة ٢/ ٢٥١.

رضي الله عنه.

**سببه**: كما في الجامع الكبير[١] عن أبي عبد الله الأشعري قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يصلي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده فأمره أن يتم ركوعه وقال: لو مات هذا على حاله مات على غير ملة محمد ثم قال رسول الله ﷺ: مثل الذي فذكره.

فقيل لعبد الله: من حدثك بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ قال: أمير الأجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص[٢] ويزيد بن أبي سفيان[٣] وشرحبيل بن حسنة[٤] كل هؤلاء سمعوه من النبي ﷺ[٥].

(١) الجامع الكبير٣٤/ ٤٣٩ برقم (٣٧٦٤٥).

(٢) عمرو بن العاص بن وائل السهمي الصحابي المشهور أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين. (الإصابة ٤/ ٦٥٠).

(٣) يزيد بن أبي سفيان بن حرب الأموي أخو معاوية، صحابي مشهور، أمره عمر على دمشق حتى مات بها سنة تسع عشرة بالطاعون (الإصابة ٦/ ٦٨٥).

(٤) شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الكندي حليف بني زهرة وهو ابن حسنة وهي أمه أو التي ربته، صحابي جليل كان أميرا في فتح الشام، ومات بها سنة ثماني عشرة (الإصابة ٣/ ٣٢٨).

(٥) وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ الْبُخَارِيُّ (التَّارِيْخُ الْكَبِيْرُ) (٤/ ٢٤٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٦٦٥)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (الآحَادُ والْمَثَانِي) (١/ ٤٥٦)، وَأَبُو يَعَلَى (٧١٨٤)، وَالطَّبَرَانِيُّ (الْكَبِيْرُ) (٤/ ١١٥/ ٣٨٤٠) و(الشَّامِيِّينَ) (١٦٢٤)، وأبو الشَّيْخِ (أَمْثَالُ الْحَدِيثِ) (٢٤٧)، وَأَبُو نُعَيْمٍ (مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ) (٥٩٨٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ (الْكُبْرَى) (٢/ ٨٩) وَابْنُ عَسَاكِرَ (تَارِيْخُ دِمَشْقَ) (٧/ ٨ و٨/ ٣٧٣ و٢٣/ ٢٤٦) وَالْمِزِّيُّ (تَهْذِيبُ الْكَمَالِ) (١٢/ ٤٢٧) مِنْ طُرُقٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِنَحْوِهِ.

**[٧٥]** ((**ملاك العمل خواتمه**)).

**أخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب[١] عن عقبة بن عامر الجهني[٢] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك[٣] وذكر خطبة النبي ﷺ بطولها وذلك منها.

---

(١) مسند الشهاب ١/ ٥٨ برقم (٣٨) قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسن القمي، ثنا محمد بن القاسم بن فهد، ثنا أحمد بن مطرف، حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن نصر الوراق، ثنا أبو الحسن علي بن سهل، ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى، حدثني عبد العزيز بن عمران، ثنا عبد الله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان أخبرني أبي قال: سمعت عقبه بن عامر الجهني يقول: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فاستوقد وذكر خطبة النبي ﷺ بطولها وذكر ذلك فيها.

وإسناده ضعيف يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء (التقريب ١/ ٦٠٨).

وابن الزبير المكي مدلس (التقريب ١/ ٥٠٦) وقد عنعن.

(٢) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه أبو حماد ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيها فاضلا، مات في قرب الستين (الإصابة ٤/ ٥٢٠).

(٣) قَرْيَة ناحية الشام بينها وبين وادي القُرى مراحِلُ، وإليها انتهى رَسُوْل الله ﷺ لما أراد غزْوَ الروم وبئر تبوك لها قصة تُذكر في أعلام النبوة، وكان عُمَر بن الخطَّاب أمر ابن عريضٍ اليهودي أن يطوي بِئر تبوك، لأنها كانت تنظم كُل وقتٍ. (الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة ١/ ٢٤).

**[٧٦]** ((**مكانكم فإن لكم بكل خطوة حسنة**)).

**أخرجه:** عبد بن حميد[١] عن جابر[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** قال جابر: كان أناس [منازلهم][٣] بعيدة من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ قال: فذكره[٤].

(١) مسند عبد بن حميد ٣/ ١٧٩ أنا عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: كان أناس منازلهم بعيدة من المسجد فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ، فقال لهم النبي ﷺ: ((مكانكم، فإن لكم بكل خطوة حسنة)).

الحديث صحيح.

وهذا إسناد ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أبو عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جدا كما في (التقريب ١/ ٤٩٣).

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤١).

(٣) كتبت بالأصل (أماكنهم) وتم تصحيحها في الحاشية (منازلهم).

(٤) أخرجه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٦٤) ن و(٦٦٥) باب فضل كثرة الخطا من حديث جابر بن عبد الله قال: ((خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال لهم، إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا: نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم)).

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب فضائل المدينة حديث رقم: (١٨٨٧) باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلاَمٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِي عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِد، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ – أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ، وَقَالَ: «يَا بَنِي سَلِمَةَ. أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ؟» فَأَقَامُوا.

**[٧٧]** ((**من آذى العباس**[١] **فقد آذاني إنما عم الرجل صنو**[٢] **أبيه**)).

**أخرجه:** الترمذي[٣] وابن عساكر[٤] عن ابن عباس رضي الله عنهما[٥].

ورواه طراد[٦] في فضائل الصحابة بلفظ: عمي بدل العباس.

**سببه:** أن العباس قال: يا رسول الله إنا نعرف ضغائن[٧] من أقوام لوقائع أوقعناها في الجاهلية فخطب ﷺ)) فذكره[٨].

---

(١) العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، عم رسول الله ﷺ أبو الفضل، أمه نتيلة بنت جناب بن كلب، ولد قبل رسول الله ﷺ بسنتين وضاع وهو صغير فنذرت أمه إن وجدته أن تكسو البيت الحرير، فوجدته فكست البيت الحرير، فهي أول من كساه ذلك وكان إليه في الجاهلية السقاية والعمارة (الإصابة ٣/ ٦٣١).

(٢) صنو أي شقيقه الذي أصلُه أهلُه وهو واحد الصِّنْوان، وهى النَّخَلات التي أصلُها واحد ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: عم الرجل صِنْوُ أبِيه (الفائق في غريب الحديث ٢/ ٣١٧).

(٣) سنن الترمذي ٦/ ٦٥٢ كتاب المناقب عن رسول الله، بَاب مَنَاقِبِ الْعَبَّاسِ بْنِ عبد الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه برقم (٣٧٥٨) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ مغضبا فقال:. فذكره. **قال** هذا حديث حسن صحيح .

(٤) ابن عساكر في (تاريخ دمشق) (٢٦/ ٣١٨) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل به.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٦) طراد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد، الشيخ الأنبل مسند العراق نقيب النقباء الكامل أبو الفوارس بن أبي الحسن القرشي الهاشمي العباسي الزيني البغدادي، ولد سنة ثمان وتسعين. أملى مجالس عدة، وخرِّج له (العوالي) المشهورة، و(فضائل الصحابة). انظر سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي (١٩/ ٣٧-٣٨).

(٧) الضِّغْن: الحِقْد والعَدَاوة والبَغْضَاء وكذلك الضَّغِينة وجَمْعُها الضَّغَائن، النهاية في غريب الحديث ٣/ ١٩٦.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) ٦/ ٣٨٢ وأحمد في (مسنده) (١٧٥١٦) واللفظ له، والترمذي في سننه أبواب المناقب (٣٧٥٨) باب مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ، والنسائي في (الكبرى) (٨١٧٦)، والطبراني في (المعجم الكبير) ٢٠/ ٦٧٣ و(٦٧٤) من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن

**[٧٨]** ((**من آذى عليا فقد آذاني**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والبخاري في التاريخ[١]، والحاكم في فضائل الصحابة[٢] عن عمرو

---

عبد الله بن الحارث بن نوفل، حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ مغضبا فقال له: ما يغضبك؟ قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة؟ وإذا لقونا لقونا بغير ذلك؟ فغضب رسول الله ﷺ حتى أحمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب استدر، فلما سري عنه قال: والذي نفسي بيده أو قال: ((والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ﷻ ولرسوله)) ثم قال: ((يا أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني؛ إنما عم الرجل صنو أبيه)).

قلت: الحديث صحيح بغير هذا السبب.

وإسناد هذا الحديث ضعيف، يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله الكوفي، أخو برد بن أبي زياد، مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال أحمد (: ليس بذاك، وقال يحيى بن معين: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لين الحديث.

وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٨٧: ليس بالقوي، وينظر (تهذيب الكمال للمزي) ٣٢/ ١٣٦.

وقال الحافظ في التقريب ١/ ٦٠١: «ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا».

قلت: أخرجه أحمد في (مسنده) من طريق يزيد بن عطاء عن يزيد بن أبي زياد، ويزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكري قال الحافظ فيه في التقريب ١/ ٦٠٣: «لين الحديث» ، ولم أقف ليزيد بن عطاء سماعا من يزيد بن أبي يزيد، ولعل هذا ما قصده ابن حبان في (المجروحين) ٣/ ١٠٣: «ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات» ، وابن عدي بقوله: «مع لينه هو حسن الحديث وعنده غرائب...».

ويشهد لقوله: ((إن عم الرجل صنو أبيه)) ما أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب الزكاة حديث رقم: (٩٨٣) باب: (في تقديم الزكاة ومنعها) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة، فقيل: منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ((ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله، وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أذراعه وأعتاده في سبيل الله، وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال: يا عمر: ((أما شعرت أن عم الرجل صنوا أبيه)).

(١) أحمد في (مسنده) (١٥٩٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار الأسلمي به.

بن شاس الأسلمي وقيل: الأسدي[٣] رضي الله عنه.

قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي[٤].

وقال الهيثمي[٥]: رجاله رجال الصحيح.

**سببه:** عن عمرو قال: خرجت مع علي إلى اليمن[٦] فجفاني فوجدت في نفسي فقدمت فاستظهرت شكايته بالمسجد فبلغ رسول الله ﷺ فقال: يا عمرو والله لقد آذيتني فقلت: أعوذ بالله أن أوذيك فقال: من آذى عليا فذكره[٧].

---

(١) البخاري في (تاريخه) (٦/ ٣٠٦-٣٠٧) من طريق محمد بن إسحاق به.

(٢) الحاكم في (المستدرك) (٣/ ١٣١، رقم ٤٦١٩) من طريق الإمام أحمد وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(٣) عمرو بن شأس: الأسدي ويقال: الأسلمي بن عبيد بن ثعلبة بن رويبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة. الإصابة ٢/ ٢٩٤.

(٤) مستدرك الحاكم ٣/ ١٣١.

(٥) قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ٢٨: «رواه أحمد في مسنده والطبراني باختصار والبزار أخصر منه ورجال أحمد ثقات».

(٦) وَهُوَ الزَّاوِيَةُ الْجَنُوبِيَّةُ الْغَرْبِيَّةُ لِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، كَانَ مَنْبَعَ حَضَارَاتِ الْعَرَبِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْهُ خَرَجَتْ الْهِجْرَاتُ الْعَرَبِيَّةُ الَّتِي عَمَّرَتْ مَا يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِالْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ، وَظَلَّ الْيَمَنُ عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ يَتَوَحَّدُ وَيَتَفَرَّقُ، وَهُوَ مُكَوَّنٌ فِي عَهْدِنَا هَذَا مِنْ دَوْلَتَيْنِ: إحْدَاهُمَا الْيَمَنُ الشَّمَالِيُّ، وَعَاصِمَتُهُ صَنْعَاءُ، وَالْيَمَنُ الْجَنُوبِيُّ، وَعَاصِمَتُهُ عَدَنٌ. ينظر المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ١/ ٢١٣.

(٧) الحديث إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الله بن نيار الأسلمي لم يصح سماعه من خاله عمرو بن شاس كما قال ابن معين (رواية الدوري٣/ ١٢١).

والفضل بن معقل بن سنان ذكره البخاري في (التاريخ) ٧/ ١١٤، وأبو حاتم في كتابه (الجرح والتعديل) ٧/ ٦٧، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في (الثقات) ٧/ ٣١٧، وقال الحسيني في (الإكمال) ليس بمشهور..

**[٧٩]** ((**من آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[١] عن أنس بن مالك[٢] رضي الله عنه.

رمز السيوطي لحسنه[٣].

وفيه موسى بن خلف المصري العمى[٤] ضعفه بعضهم ووثقه بعضهم[٥].

**سببه:** عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لرجل رأيتك تتخطى {رقاب الناس}[٦] [ل١٨٦/أ]وتؤذيهم من آذى مسلما. فذكره))، وفي آخره ((ومن آذى النبي يوشك أن يهلكه الله))[٧].

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني ٨/ ٢٧٤ من طريق موسى بن خلف العمي قال: نا القاسم العجلي عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء رجل تخطي رقاب الناس، حتى جلس قريبا من النبي ﷺ. فذكره. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أنس بن مالك إلا القاسم العجلي، ولا عن القاسم إلا موسى بن خلف، تفرد به: سعيد بن سليمان» قال الهيثمي ٢/ ١٧٩: فيه القاسم بن مطيب قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرًا فاستحق الترك.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٣) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٣/ ٣٠١.

(٤) في (ب) و(ج) الصري.

(٥) موسى بن خلف العمّي بتشديد الميم، أبو خلف البصري صدوق عابد له أوهام من السابعة التقريب ١/ ٥٥٠.

قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم في الجرح ٨/ ١٤٠: صالح الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: موسى بن خلف ضعيف الحديث، وقال في موضع آخر: سئل يحيى وأنا أسمع: كيف حديث موسى بن خلف؟ قال: ضعيف، وقال أحمد بن زهير: سئل يحيى بن معين عن موسى بن خلف فقال: روى عنه عفان، ضعيف. انظر تهذيب الكمال للمزي ٢٩/ ٥٦.

(٦) تكررت في الأصل.

(٧) إسناد الحديث ضعيف فيه القاسم بن مطيب العجلي، قال في التقريب ١/ ٤٥٢: «فيه لين».

وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٣: «كان يخطئ كثيرا فاستحق الترك». وينظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٤٨.

وموسى بن خلف العمي قال الحافظ في (التقريب ١/ ٥٥٠:) صدوق عابد له أوهام.

**[٨٠]** ((**من ابتلي**[١] **من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] والترمذي[٤] عن عائشة[٥] رضي الله عنها.

**سببه:** كما في مسلم[٦] عن عائشة قالت: جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة، فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها، و لم تأكل منها شيئاً ثم

---

(١) قال ابن حجر في الفتح ١٠/ ٤٢٨: « واختلف في المراد بالابتلاء هل هو نفس وجودهن؟ أو ابتلى بما يصدر منهن؟ وكذلك هل هو على العموم في البنات؟ أو المراد من اتصف منهن بالحاجة إلى ما يفعل به؟ » اهـ.

وقال الشيخ محمد العثيمين: « ليس المراد به هنا بلوى الشر لكن المراد من قدر له كما قال الله تعالى (ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) يعني من قدر له ابنتان فأحسن إليهما كن له سترا من النار يوم القيامة، يعني أن الله تعالى يحجبه عن النار بإحسانه إلى البنات، لأن البنت ضعيفة لا تستطيع التكسب والذي يكتسب هو الرجل... »اهـ ينظر شرح رياض الصالحين ١/ ٣١٥.

(٢) أحمد في (مسنده) (٢٤٠٥٥) من طريق عبد الرزاق.

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب البر والصلة حديث رقم: (٥٩٩٥) باب رحمة الولد وتقبيله، من طريق عبد الله بن المبارك ومسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة حديث رقم: (٢٦٢٩) باب فضل الإحسان إلى البنات من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو اليمان ثلاثتهم: عبد الرزاق – وعبد الله بن المبارك –وأبو اليمان عن: معمر وشعيب عن الزهري قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت. فذكرته.

(٤) الترمذي في سننه أبواب البر والصلة (١٩١٥) باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات من طريق ابن المبارك به.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٩١٣) باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات قال: حدثنا العلاء بن مسلمة البغدادي قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال فذكرته. قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

والحديث فيه العلاء بن مسلمة البغدادي متروك الحديث، والمحفوظ من رواية معمر وشعيب عن الزهري قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة به وهو الذي في الصحيحين.

(٥) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة حديث رقم: (٢٦٢٩) باب فضل الإحسان إلى البنات.

قامت فخرجت وابنتاها، فدخل علي النبي ﷺ فحدثته حديثها فقال النبي ﷺ: من ابتلي فذكره. ونحوه في البخاري.

وفي رواية لمسلم[1] عن عراك بن مالك[2] عن عائشة أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما[3] تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها[4] ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبني شأنها فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ فقال: إن الله قد أوجب لها بها الجنة وأعتقها بها من النار.

(١) مسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة حديث رقم (٢٦٣٠) باب فضل الإحسان إلى البنات.

(٢) عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني ثقة فاضل من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة (التقريب ١/ ٣٨٨).

(٣) في (ب) منها.

(٤) في جميع النسخ فاستطعمها والتصحيح من الصحيحين وغيرهما.

**[٨١]** ((**من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرًا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[(١)] والشيخان[(٢)] والنسائي[(٣)] عن أنس بن مالك[(٤)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم[(٥)] عنه قال: مر بجنازة فأثني عليها خيرٌ فقال النبي ﷺ: وجبت ومُرّ عليه بجنازة فأثني عليه شرٌ فقال: وجبتْ وجبتْ وجبتْ فقال عمر: فداك أبي وأمي مُرّ بجنازة فأثني عليه خيرٌ فقلت: وجبت ومُرّ بجنازة فأثني عليها شرٌ فقلت: وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله ﷺ: من أثنيتم. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) (١٢٩٣٩).

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب الجنائز (١٣٦٧) ثناء الناس على الميت، ومسلم في (صحيحه) كتاب الجنائز (٩٤٩) باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى.

(٣) النسائي في المجتبى ٤/ ٤٩، وفي الكبرى (٢٠٧٠) كتاب الجنائز وتمني الموت، باب الثناء.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

جميعا من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك. فذكره.

(٥) مسلم في (صحيحه) كتاب الجنائز (٩٤٩) باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى من طرق عن ابن عليه، أخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: مر بجنازة. فذكره.

**[٨٢]** **((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)).**

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) والشيخان(٢) والترمذي(٣) والنسائي(٤).

---

(١) أحمد في (مسنده) (٢٥٩٨٩) قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا زكريا عن عامر عن شريح بن هانئ عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، والموت قبل لقاء الله)).

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب الرقاق (٦٥٠٧) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، حدثنا حجاج، حدثنا همام، حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت: عن النبي ﷺ قال: ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) قالت: عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت قال: ((ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه)).

ثم قال اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة، وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي ﷺ.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الذكر والدعاء حديث رقم (٢٦٨٤) باب تمني كراهة الموت لضر نزل به قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرزي، حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي، حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) فقلت: يا نبي الله أكراهية الموت؟ فكلنا نكره الموت فقال: ((ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه)).

(٣) الترمذي في (جامعه) حديث رقم (١٠٦٧) باب ما جاء فيمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه قال: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال: وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن بكر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة: أنها ذكرت أن النبي ﷺ قال: ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) قالت: فقلت: يا رسول الله! كلنا نكره الموت قال: ((ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه))، قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

(٤) النسائي في المجتبى ٤/ ١٠ باب فيمن أحب لقاء الله قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا سعيد ح وأخبرنا حميد بن مسعدة عن خالد بن الحرث قال: حدثنا سعيد

عن عائشة[(١)] رضي الله عنها.

**سببه:** كما في البخاري[(٢)] [قالت][(٣)] عائشة أو بعض أزواج النبي ﷺ: إنا نكره الموت قال: ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حُضِرَ بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه [ل١٨٦/ب] مما أمامه كره[(٤)] لقاء الله وكره الله لقاءه.

---

عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)).

زاد عمرو في حديثه فقيل: يا رسول الله كراهية لقاء الله كراهية الموت كلنا نكره الموت، قال: ((ذاك عند موته إذا بشر برحمة الله ومغفرته أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإذا بشر بعذاب الله كره لقاء الله وكره الله لقاءه)).

(١) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الرقاق حديث رقم (٦٥٠٧) باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه من طريق قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت: عن النبي ﷺ قال: ((من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)) قالت: عائشة أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت قال: ((ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه)).

(٣) في نسخة (ب) عن والمثبت من صحيح البخاري.

(٤) في نسخة (ب) بزيادة لفظ الجلالة (الله) والمثبت من صحيح البخاري.

**[٨٣]** ((من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) وأبو داود(٢) والترمذي(٣) عن معاوية رضي الله عنه(١).

(١) أحمد في (مسنده) في ٢٨/ ٣٩ (١٦٨٣٠) من طريق سعيد عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت أبا مجلز قال: دخل معاوية على عبد الله بن الزبير وابن عامر قال: فقام بن عامر و لم يقم بن الزبير، قال: وكان الشيخ أوزنهما قال: فقال: مه فقال رسول الله ﷺ: ((من أحب أن يمثل له عباد الله قياما فليتبوأ مقعده من النار)).

(٢) أبو داود في سننه كتاب الأدب، باب في قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ برقم (٥٢٢٩) من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال: خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية لابن عامر: اجلس فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أحب أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار)).

والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي (٢٢١١).

(٣) سنن الترمذي ٥/ ٩٠ أبواب الاستئذان والآداب (٢٧٥٥) باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل قال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال: خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال: اجلسا سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار)).

هكذا جاءت رواية قبيصة عن سفيان الثوري فجعل الذي قام هو عبد الله بن الزبير وذكر صفوان بدل ابن عامر، وقبيصة ضعيف في سفيان الثوري، وقد أعل هذه الرواية أبو حاتم الرازي في (العلل) ٢/ ٣٣٦، وقال الحافظ في (الفتح) ١١/ ٥٠: «وسفيان وإن كان من جبال الحفظ إلا أن العدد الكثير –وفيهم شعبة– أولى بأن تكون روايتهم محفوظة من الواحد، وقد اتفقوا على أن ابن الزبير لم يقم، وأما إبدال ابن عامر بابن صفوان فسهل لاحتمال الجمع بأن يكونا معا وقع لهما ذلك، ويؤيد الإتيان فيه بصيغة الجمع في رواية مروان بن معاوية المذكورة» اه.

وقد خالف قبيصة في روايته هذه رواية من رواه عن سفيان الثوري موافقا للرواية المحفوظة.

أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) ١/ ٢٧٢ برقم (١٦١٧٩) من طريق حَيَّان بن مُوسَى الْمَرْوَزِيّ، حَدَّثَنَا بن الْمُبَارَكِ، وابن النجار البغدادي في (ذيل تاريخ بغداد) ٥/ ١٠١ من طريق على بن حرب الطائي، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي كلاهما قالا: حدثنا سفيان الثوري عن خبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال: خرج معاوية فقام إليه رجل فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من سره أن يمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار».

رمز السيوطي لحسنه[٢]، قال المناوي[٣]: «وهو تقصير»، فقد قال المنذري: «رواه أبو داود بإسناد صحيح»[٤].

**سببه**: عن أبي مجلز[٥] قال: خرج معاوية على ابن الزبير[٦] وابن عامر[٧] فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية لابن عامر: اجلس؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أحب)). فذكره[٨].

---

(١) معاوية بن أبي سفيان: واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، يكنى أبا عبد الرحمن، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح. وقد روى عن معاوية أنه قال: أسلمت يوم القضية ولقيت النبي ﷺ مسلمًا. انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب١/ ٤٤٤.

(٢) الجامع الصغير من حديث البشير النذير - (٢/ ٣٠٤.

(٣) فيض القدير ٦/ ٣١.

(٤) الترغيب والترهيب - ٣/ ٢٨٩ ونصه: «رواه أبو داود بإسناد صحيح والترمذي وقال: حديث حسن».

(٥) في نسختي (ب) و(ج) مجلد والتصحيح من المسند وسنن أبي داود والترمذي .
وهو أبو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة، توفي أبو مجلز سنة ست وقيل: تسع بعد مائة ١٠٦ وقيل: سنة ١٠٩ وقال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٩/ ١٢٤: «وتوفى أيام عمر بن عبد العزيز» كما في التقريب ١/ ٥٨٦.

(٦) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب بالمعجمة مصغرا، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين. الإصابة ١/ ٢٧٣.

(٧) عبد الله بن عامر بن ربيعة العتري، أبو محمد المدني، حليف بني عدي بن كعب، من قريش، ولد في عهد النبي ﷺ الإصابة ٤/ ١٣٨.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، حدثنا أبو أسامة، وعبد بن حميد ١/ ١٥٦ برقم (٤١٣) والطيالسي في (مسنده) ٣/ ١١٠ كلاهما من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في مسنده برقم (١٦٨٤٥)، حدثنا إسماعيل، وبرقم (١٦٩١٨)، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، واللفظ له، والبخاري في (الأدب المفرد) (٩٧٧) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في (الكبير) ١٩/ ٨١٩ من طريق حماد بن زيد، والبغوي في (شرح السنة) (٣٣٣٠) من طريق شعبة خمستهم — حماد بن

**[٨٤]** ((**من أحب أن يقرأ القرآن غضا**(١) **كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(٢) عن عمرو بن المصطلق(٣) رضي الله عنه.

**سببه:** قال عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد(٤): حدثني أبو كامل فضيل بن الحسين(٥) قال: حدثنا المفضل الكوفي أبو عبد الرحمن(٦) قال: حدثنا إبراهيم بن المهاجر(٧) قال: حدثنا

---

سلمة – وإسماعيل- ومروان بن معاوية-وشعبة: عن حبيب بن شهيد قال: سمعت أبا مجلز قال: خرج معاوية فقاموا له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من سره أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار)).

وإسناده صحيح رجاله ثقات، أبو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري مشهور بكنيته ثقة من كبار الثالثة، يعني على رأس المائة فيكون بذلك أدرك معاوية وسمع منه ومعاوية توفي في النصف من رجب سنة ستين بدمشق ودفن بها، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين.

(١) الغَضُّ: الطَّرِيُّ الذي لم يَتَغَيَّر أرادَ طَرِيقَه في القراءة وهَيْئتَه فيها. وقيل: أراد بالآيات التي سَمِعها منه من أوّل سورة النِّساء إلى قوله [فكيف إذا جِئْنا مِنْ كل أُمَّةٍ بشهيدٍ وجِئنا بِكَ على هؤلاءِ شَهِيدا] ينظر النهاية لابن الأثير ٣/ ٦٩٣.

(٢) أحمد في (مسنده) (١٨٤٥٧) قال: حدثنا وكيع، حدثنا عيسى بن دينار عن أبيه عن عمرو بن الحارث بن المصطلق. فذكره.

وإسناده ضعيف لجهالة دينار الكوفي والد عيسى قال الحافظ في التقريب: «مقبول» ١/ ٢٠٢ وقد تفرد بالرواية عنه ابنه عيسى وهو لا يعرف".

(٣) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائد بن مالك بن خزيمة – وهو المصطلق – بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلقي أخو جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار زوج النبي ﷺ. انظر أسد الغابة ١/ ٨٤٣.

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من كتاب الزهد للإمام أحمد، و لم أقف على من عزاه له.

(٥) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل «ثقة حافظ» التقريب ١/ ٤٤٧.

(٦) المفضل بن مهلهل السعدي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت نبيل عابد، التقريب ١/ ٥٤٤.

(٧) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي صدوق لين الحفظ من الخامسة التقريب ١/ ٩٤.

إبراهيم النخعي[١] عن عبيدة[٢] عن عبد الله بن مسعود[٣] ﵁ قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: اقرأ فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [٤]، غمزني[٥] برجله فرفعت رأسي فإذا عيناه تجري فقال: من أحب فذكره[٦].

---

(١) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها (التقريب) ١/ ٩٥.

(٢) عبيدة بن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال: بفتحها المرادي أبو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم فقيه ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين. التقريب ١/ ٣٧٩.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٤) سورة النساء ٤١.

(٥) قال في تحفة الأحوذي ٨/ ٣٠٠ الغمز العصر والكبس باليد أي أشار باليد لأن يمتنع عن القراءة وفي رواية الشيخين قال: حسبك الآن (وعيناه تدمعان) وفي رواية الشيخين تذرفان أي تسيلان دمعا.

(٦) الحديث صحيح بشواهده، أخرجه أحمد أيضًا في (مسنده) (٤٢٥٥)، وأبو يعلى في (مسنده) (٥٠٥٨)، وابن حبان في (صحيحه) (٧٠٦٧)، والطبراني في (الكبير) (٨٤١٧) من طريق زائدة بن قدامة، حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ أتاه أبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود يصلي فافتتح النساء فسحلها فقال النبي ﷺ: ((من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد...)) قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٩/ ٢٨٧-٢٨٨): «رواه أحمد والبزار والطبراني، وفيه عاصم بن أبي النجود، وهو على ضعفه حسن الحديث» وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٥/ ٣٠٠ حديث: رقم (٢٣٠١).

ويشهد لاستقراء النبي ﷺ ابن مسعود سورة النساء ما أخرجه البخاري في (صحيحه) في فضائل القرآن حديث رقم (٤٠٤٩) : باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره، و(٥٠٥٠) فيه: باب قول المقرئ للقارئ حسبك، و(٥٠٥٥) و(٥٠٥٦) فيه: باب البكاء عند قراءة القرآن، ومسلم في فضائل القرآن حديث رقم: (٨٠٠) في المسافرين: باب فضل استماع القرآن من طريق إبراهيم النخعي عن عبيدة عن ابن مسعود فذكر.

**[٨٥]** ((**من أحب أن يُهلّ بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة**)).

**أخرجه:** البخاري[١] عن عائشة[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** كما في البخاري عن عائشة قالت: خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله ﷺ: ((من أحب...)) فذكره.

وقالت في آخره ((فأهل بعضهم بعمرة، وأهل بعضهم بحج، وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي ﷺ فقال: ((دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي)) ففعلت حتى {إذا كان}[٣] ليلة الحصبة[٤] أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر[٥] فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي.

---

(١) البخاري في (صحيحه) كتاب الحج حديث رقم (٣١٧) باب نقض المرأة شعرها عند غسل الحيض.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) تكررت في نسخة (الأصل).

(٤) في الأصل (الحصية) وفي (ب) الحيضة، والمثبت من صحيح البخاري.

وهي الليلة التي ينزل الناس بالمحصب عند انصرافهم من منى إلى مكة منها، والتحصيب إقامتهم ونومهم في تلك الليلة بالمحصب، وهو الشعب الذي مخرجه إلى الأبطح. ينظر تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم للحميدي ١/ ٢٤٢.

(٥) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل: بعد ذلك، الإصابة ٤/ ٣٢٥.

**[٨٦]** ((**من احتكر**[١] **على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام**[٢] **والإفلاس**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٣] وابن ماجه[٤] والحاكم[٥] عن ابن عمر[١] رضي الله عنهما.

---

(١) الاحتكار في الطعام وهو الاحتباس به انتظار الغلاء، غريب الحديث للخطابي ٢/ ٤٣٨ وقال في النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٠٢١: «اشتراه وحبَسه ليَقلَّ فيَغْلُو».

(٢) بضم الجيم أي بعذاب الجذام وهو تشقق الجلد وتقطع اللحم وتساقطه (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٩/ ٣٦٢).

(٣) أحمد في (مسنده) (١٣٥) قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم.

(٤) ابن ماجه في (سننه) كتاب البيوع حديث (٢١٥٥) باب الْحُكْرَةِ وَالْجَلَبِ قال: حدثني يحيى بن حكيم، حدثنا أبو بكر الحنفي.

كلاهما: أبو سعيد مولى بني هاشم — وأبو بكر الحنفي قالا: ثنا الهيثم بن رافع الطاطري بصري، حدثني أبو يحيى رجل من أهل مكة عن فروخ مولى عثمان: أن عمر ﷺوهو يومئذ أمير المؤمنين خرج إلى المسجد فرأى طعاما منثورا فقال: ما هذا الطعام فقالوا: طعام جلب إلينا قال: بارك الله فيه وفيمن جلبه قيل: يا أمير المؤمنين فإنه قد احتكر قال: ومن احتكره قالوا: فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فأرسل إليهما فدعاهما فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين قالا: يا أمير المؤمنين نشتري بأموالنا ونبيع فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالإفلاس أو بجذام)) فقال فروخ عند ذلك يا أمير المؤمنين أعاهد الله وأعاهدك أن لا أعود في طعام أبدا وأما مولى عمر فقال: إنما نشتري بأموالنا ونبيع قال أبو يحيى: فلقد رأيت مولى عمر مجذوما، وهذا لفظ أحمد.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٢٦١ قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا إصبغ بن زيد الجهني، حدثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برئ من الله وبرئ الله منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله ومنها)).

قال الذهبي: «عمرو بن الحصين العقيلي تركوه وأصبع بن زيد الجهني فيه لين».

وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٤/ ١٠٠: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في (الأوسط) وفيه أبو بشر الأملوكي ضعفه ابن معين».

قال السيوطي: رجال ابن ماجه ثقات(٢).

**سببه:** قال الدميري(٣) وله قصة رواها أحمد(٤)

---

قلت وقد سقط من مطبوع المستدرك، حدثنا أبو البشر والتصويب من مسند أحمد في (٤٨٨٠)، وهو ثابت في كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ١١٩١ ت: (١١٧٤) وقال: قال أبي: «هذا حديث منكر، وأبو بشر لا أعرفه».

قال الحافظ ابن حجر- رحمه الله- في (التلخيص الحبير) ٣/ ١٣: «وفي إسناده أصبغ بن زيد اختلف فيه، وكثير بن مرة جهله بن حزم وعرفه غيره، وقد وثقه بن سعد ورواه عنه جماعة واحتج به النسائي ووهم بن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات وأما ابن أبي حاتم فحكى عن أبيه أنه قال: هو حديث منكر».

وقال في (فتح الباري) ٤/ ٣٤٨: «أخرجه أحمد والحاكم وفي إسناده مقال».

وقال: في (النكت) ١/ ١٠٢: «وأما الحاكم فإنه أخرجه من طريق عمرو بن الحصين عن أصبغ، وعمرو بن الحصين أحد المتروكين المتهمين، فالمعتمد عليه فيه هو يزيد بن هارون و لم يعله ابن الجوزي إلا بأصبغ بن زيد، وقد ساق ابن عدي له ثلاثة أحاديث هذا منها، وقال: إنها غير محفوظة وإنه لم يرو عنه غير يزيد بن هارون، وقد وهم ابن عدي في ذلك، فإنه روى عنه عشرة أنفس غيره ووثقه يحيى بن معين وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وكذا قال أحمد وزاد ما أحسن رواية يزيد عنه. وقال الدار قطني: «تكلما فيه وهو ثقة عندي» ». اهـ.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٢) اللآلئ المصنوعة للسيوطي ٢/ ١٢٥.

(٣) كذا ساقه السيوطي في الجامع الكبير٢٦/ ٢٣٢ برقم (٢٨٩٤٩) وعنه الهندي في كترالعمال٤/ ١٨١ برقم (١٠٠٦٦) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء من المطبوع من كتاب الحيوان.

(٤) أخرجه أحمد في (مسنده) (١٣٥) من طريق الهيثم بن رافع الطاطري بصري، حدثني أبو يحيى، رجل من أهل مكة عن فروخ مولى عثمان أن عمر. فذكره.

وإسناده ضعيف لجهالة أبي يحيى المكي وفروخ مولى عثمان قال الذهبي في (الميزان) (٤/ ٣٢٢و٥٨٧) : أبو يحيى مجهول لا يعرف والخبر منكر.

قلت: ورد في الاحتكار أحاديث كثيرة منقولة و لم يصح فيها شيء سوى ما أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب البيوع حديث رقم: (١٦٠٥) باب تحريم الاحتكار في الأقوات من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي عن رسول الله ﷺ قال: ((لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِئٌ)).

ولفظه عن فروخ[١] أن عمر رضي الله عنه-وهو أمير المؤمنين-خرج إلى المسجد فرأى [ل١٨٧/أ ] طعامًا منشورا فقال: ما هذا ؟ فقالوا [٢] : طعامٌ جُلب إلينا قال: بارك الله فيه، ومن جلبه؟ قيل: يا أمير المؤمنين فإنه قد احتكر.

قال: ومن احتكره؟ قالوا: فروخ مولى عثمان، وفلان مولى عمر فأرسل إليهما، فدعاهما فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ قالا: يا أمير المؤمنين، نشتري بأموالنا ونبيع، فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من احتكر...))فذكره.

فقال فروخ عند ذلك: يا أمير المؤمنين أُعاهدُ الله وأُعاهِدُك أن لا أعود في احتكار طعام أبدًا وأما مولى عمر فقال: إنما نشتري بأموالنا ونبيع. قال أبو يحيى: فلقد رأيت مولى عمر مجذومًا.

---

(١) فروخ مولى عثمان مقبول من الثالثة (التقريب ١/ ٤٤٤).

(٢) في الأصل ( قال ) .

**[٨٧]** ((**من أحدث حدثا أو آوى محدثا**[١] **فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا**[٢] )).

**أخرجه:** البيهقي في الدلائل[٣] عن علي[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عن أبي حسان[٦] أن عليا كان يأمرنا بالأمر ويقال: قد فعلنا كذا وكذا فيقول: صدق الله ورسوله فقيل له: أي شيء عهد إليك رسول الله ﷺ فقال: ما عهد إلي رسول الله ﷺ شيئاً خاصة دون الناس إلا ما سمعته منه في صحيفة في قراب[٧] سيفي قال: فلم نزل به حتى أخرج الصحيفة فإذا فيها من أحدث فذكره[٨].

---

(١) الحَدَث: الأمرُ الحادِث المُنكَر الذي ليس بمُعْتاد ولا معروف في السُّنَّة. والمُحْدث يُرْوَى بكسر الدال وفَتْحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكَسْر: مَن نَصَر جانيًا أو آواه وأجارَه مِن خَصْمه وحال بينَه وبين أن يَقْتَصَّ منه. والفتح: هو الأمر المُبْتَدَع نَفْسه ويكون معنى الإيواء فيه الرّضا به والصبر عليه، فإنه إذا رَضِيَ بالبِدْعة وأقرَّ فاعلَها و لم يُنْكِرْ عليه فقد آوَاهُ (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٩٠٧).

(٢) (الصرف) التوبة و(العدل) الفدية (غريب الحديث لابن سلام ٣/ ١٦٧).

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٨/ ٣٤١. وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد قال: أخبرنا تمتام قال: حدثنا هدبة قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي حسان، أن عليا...

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٢٩/ ٤٧٥ برقم (٣٢٦١٣) وعزاه لأبي داود، والنسائي، والحاكم، والبيهقي عن علي.

(٦) أبو حسان الأعرج الأحرد البصري مشهور بكنيته، واسمه مسلم بن عبد الله صدوق رمي برأي الخوارج قتل سنة ثلاثين ومائة (التقريب ١/ ٦٣٢).

(٧) قراب السيف وهو ما يوضع فيه بغمده وهو شبه جراب، وجمعه قرب (تفسير غريب ما في الصحيحين ١/ ٤٢).

(٨) أخرجه أحمد في (مسنده) (٩٥٩) من طريق قتادة عن أبي حسان أن عليا. فذكره مطولا مع ذكر السبب.

الحديث صحيح.

وهذا إسناد فيه أبو حسان الأعرج مسلم بن عبد الله، صدوق وروايته عن علي مرسلة، وصحح هذا الإسناد الحافظ في الفتح ١٢/ ٢٦١.

**[٨٨]** ((**من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أُخِذَ بالأول والآخر**[١] )).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] وابن ماجه[١] عن ابن مسعود[٢] رضي الله عنه.

---

وأخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الجزية والموادعة (٣١٧٢) باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم، وفي كتاب الفرائض حديث (٦٧٥٥) باب إثم من تبرأ من مواليه، وكتاب الحج (٧٣٠٠) باب فضل المدينة، ومسلم في (صحيحه) كتاب الحج حديث رقم (١٣٧٠) باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة من طرق عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه إلى كتاب الله وهذه الصحيفة قال: (وصحيفة معلقة في قراب سيفه) فقد كذب، فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال النبي ﷺ: ((المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا)).

قال النووي في (شرح صحيح مسلم) ٥/ ١٢١: «هذا تصريح من علي رضي الله تعالى عنه بإبطال ما تزعمه الرافضة والشيعة، ويخترعونه من قولهم: إن عليًا رضي الله تعالى عنه أوصى إليه النبي ﷺ بأمور كثيرة من أسرار العلم وقواعد الدين وكنوز الشريعة، وأنه ﷺ خص أهل البيت بما لم يطلع عليه غيرهم، وهذه دعاوى باطلة واختراعات فاسدة، لا أصل لها ويكفي في إبطالها قول علي رضي الله عنه هذا».

(١) قال ابن رجب في (فتح الباري) ١/ ٧٩: «فإن المراد بإحسانه في الإسلام: فعل واجباته والانتهاء عن محرماته، وبالإساءة في الإسلام: ارتكاب بعض محظوراته التي كانت ترتكب في الجاهلية».

(٢) أحمد في (مسنده) (٣٥٩٦) قال: حدثنا أبو معاوية، وفي (٣٦٠٤) قال: حدثنا جرير، وفي (٣٨٨٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، وفي (٤٠٨٦) قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، وفي (٤١٠٣) قال: حدثنا وكيع، وابن نمير، وفي (٤١٠٣) وفي (٤٤٠٨) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة.

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين حديث رقم (٦٩٢١) باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان.

**سببه:** كما في مسلم[٣] عن عبد الله قال: قلنا: يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: من أحسن فذكره.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (١٢٠) باب هل يؤخذ بأعمال الجاهلية من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي ووكيع ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، حدثنا وكيع.

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد حديث رقم (٤٢٤٢) باب ذكر الذنوب قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا وكيع، وأبي.

ستتهم: -أبو معاوية – وجرير – وسفيان الثوري – ووكيع – وابن نمير – وشعبة: عن سليمان الأعمش، ومنصور، كلاهما عن شقيق أبي وائل،. فذكره. وألفاظهم متقاربة إلا أن في رواية عبد الرزاق عن سفيان ((قال: رجل للنبي ﷺ أيؤاخذ أحدنا بما عمل في الجاهلية؟))، وفي رواية وكيع وابن نمير: ((قال قلنا: يا رسول الله...))، وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش ((قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله إذا أحسنت في الإسلام أؤاخذ بما عملت في الجاهلية؟)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٣) مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان (١٢٠) باب هَلْ يُؤَاخَذُ بِأَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ (٥٢).

**[٨٩]** ((**من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم**[١] **حق**)).

**أخرجه:** الشيخان[٢] وأبو داود[٣] عن سعيد بن زيد[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج أبو داود[٥] من طريق عروة[١] قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ وأكثر

---

(١) قال الإمام مالك: والعِرقُ الظالمُ كلُّ مَا أُخِذَ واختُفِرَ وغُرِسَ بِغير حق اهـ، ينظر التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٢٢/ ٢٨١.

وأخرج أبو داود في (سننه) كتاب الخراج والإمارة والفيء حديث رقم (٣٠٧٨) قال: حدثنا أحمد بن عَمرو بن السرح، أخبرنا ابن وَهب، أخبرني مالك؛ قال هشام: العِرقُ الظالمُ أَنْ يَغرِسَ الرجُلُ فِي أَرض غَيرِه فَيستَحِقهَا بذَلِكَ.

(٢) لم أقف عليه عند البخاري في (صحيحه) من حديث سعيد بن زيد، وإنما أخرجه في (صحيحه) من حديث عائشة في كتاب الحرث والمزارعة حديث رقم: (٢٣٣٥) باب من أحيا أرضا مواتا قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: عن النبي ﷺ قال: ((من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق)) قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته.

وذكره البخاري في (صحيحه ٢/ ٨٢٢) معلقا من حديث عمرو بن عوف. وينظر التحفة ٨/ ١٦٧.

و لم أقف عليه عند مسلم.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء حديث رقم (٣٠٧٣) باب في إحياء الموات قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال. فذكره.

(٤) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين، الإصابة ٣/ ١٠٣.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء (٣٠٧٤) باب في إحياء الموات قال: حدثنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، حدثنا عَبدة، عن مُحمد، يعني ابن إسحاق، عن يحيى بن عُروة، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ((مَن أَحيَا أَرضاً مَيتَةً فِهيَ لَهُ)). وذكر مثله. قَالَ فَلَقَدْ خَبَّرَنِي الَّذِي حدَّثني هَذَا الْحَدِيثَ.

وأخرجه أبو داود في سننه أيضا كتاب الخراج والإمارة والفيء (٣٠٧٥) باب في إحياء الموات قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا وَهب، عن أبيه، عن ابن إسحاق. بإسناده ومعناه، إلاّ

ظني أنه أبو سعيد الخدري[٢]، أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ غرس أحدهما نخلا في أرض الآخر فقضى لصاحب الأرض بأرضه وأمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها قال: فلقد رأيتها وإنها لتضرب أصولها بالفؤوس، وإنها لنخل عم[٣] حتى أخرجت منها [ل١٨٧/ ب ].

---

أنه قال عند قوله مكان الذي حدَّثني هذا: فقال رجل من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ وأكثر ظني أنه أبو سعيد الخدري: فَأَنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ.

الحديث صحيح بشواهده.

وإسناد هذا الحديث الصحيح أنه مرسل.

قال الحافظ في التلخيص ٣/ ٥٤: «وأعله الترمذي بالإرسال».

وقال البزار في (مسنده) ٤/ ٨٦: «وهذا الحديث قد رواه جماعة عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ولا نحفظ أحدا قال: عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد إلا عبد الوهاب عن أيوب».

وقال الدارقطني في (العلل) ٤/ ٤١٤: «يرويه أيوب السختياني عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد.

تفرد عبد الوهاب الثقفي عنه».

وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين.

ويشهد له حديث عائشة عند البخاري في (صحيحه) كتاب الحرث والمزارعة حديث رقم (٢٣٣٥) باب من أحيا أرضا مواتا من طريق محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: عن النبي ﷺ قال: ((من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق)).

(١)عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشى الاسدي سمع اباه وعائشة وعبد الله بن عمر، روى عنه الزهري وابنه هشام. ينظر التاريخ الكبير(٧ / ٣١)

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٣) بضم العين المهملة والميم المشددة أي تامّة في طولها والْتِفافِها واحِدتُها: عَمِيمة وأصْلُها: عُمُمٌ فسُكِّن وأدْغِم (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٥٧٣).

**[٩٠]** ((**من أخاف أهل المدينة أخافه الله**)).

**أخرجه**: ابن حبان[١] عن جابر بن عبد الله[٢] رضي الله عنه .

وأخرج الإمام أحمد[٣] عن جابر أيضا: ((من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي)).

قال الهيثمي: «فيه محمد بن حفص [الأوصابي][٤] ضعيف»[٥].

**سببه**: أن أميرًا من أمراء الفتنة قدم المدينة وكان ذهب بصر جابر، فقيل لجابر: لو تنحيت[٦] عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال: تعس[٧] من أخاف رسول الله فقال ابناه: كيف وقد مات؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أخاف فذكره[٨].

---

(١) ابن حبان في (صحيحه) (٣٧٣٨) من طريق عبد الرحمن بن عطاء عن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه به.

وإسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد الذراع المديني: «صدوق فيه لين» التقريب ١/ ٣٤٦.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٣) أحمد في (مسنده) (١٤٨١٨) من طريق محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله. فذكره.

وإسناده منقطع زيد بن أسلم لم يسمع من جابر بن عبد الله.

(٤) في جميع النسخ الرصافي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٤٤.

(٥) كذا أورده عن الهيثمي، وهو في فيض القدير ٦/ ٥٣ ولم أقف على كلام الهيثمي هذا الذي أورده المصنف في حديث جابر بل قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ٤٦٧: «وأحمد بنحوه إلا أنه قال: ((من أخاف أهل المدينة)). ورجال أحمد رجال الصحيح».

وهو كما قال رجاله رجال الصحيح إلا إن إسناده منقطعا، زيد بن أسلم لم يسمع من جابر.

(٦) في (ب) و(ج) محيت.

(٧) يقال تَعِسَ يَتْعَسُ إذا عثَر وانكَبَّ لوجهه وقد تُفتح (في الهروي: وقال الفراء: تعست – بفتح العين – إذا خاطبت فإذا صرت إلى فعل قلت: تعس بكسر العين) العين وهو دُعاء عليه بالهلاك (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٥٠٦).

(٨) أخرجه أحمد في (مسنده) (١٤٨١٨) من طريق محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله. فذكره به.

**[٩١]** ((**من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة**)).

**أخرجه**: أبو نعيم في الحلية[١] والبيهقي[٢] عن أبي الدرداء رضي الله عنه[١].

وإسناده منقطع زيد بن أسلم لم يسمع من جابر بن عبد الله، لكن تابع زيد بن أسلم، عبد الله بن بسطام عند ابن أبي شيبة ٧/ ٥٥١ والحارث كما في (بغية الباحث) ١/ ١٣١ من طريق هشام بن هاشم عن عبد الله بن بسطام عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا من أخافها فقد أخاف ما بين هذين – وأشار إلى ما بين جنبيه)).

وشاهد من حديث السائب بن خلاد عند أحمد في (مسنده) (١٦٥٥٧)، والنسائي في (الكبرى) ٢/ ٤٨٣، والطبراني في (الكبير) (٦٦٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٥٢)، والحارث كما في (بغية الباحث) ١/ ٤٦٧ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة أن عطاء بن يسار أخبره أن السائب بن خلاد أخا بني الحرث بن الخزرج أخبره أن النبي ﷺ قال: ((من أخاف أهل المدينة ظالما أخافه الله، وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه عدل ولا صرف)).

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(١) أخرجه أبو نعيم في (الحلية) ٦/ ٨٦ من طريق عمرو بن واقد، ثنا إسماعيل بن عبيد الله قال: بعث إلى عبد الملك بن مروان فقال: يا إسماعيل علم ولدي وأنا أعطيك قلت: كيف وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنهما أنه علم رجلا فأهدى له قوسا فقال النبي ﷺ: ((إن أردت أن يقلدك الله قوسا من نار فخذها)).

قال الحسن وحدثنا هشام بإسناده مرة أخرى مثله عن أبي الدرداء أن أبي ابن كعب أقرأ رجلا من أهل اليمن فرأى عنده قوسا فقال: بعنيها فقال: لا بل هي لك فسأل النبي ﷺ فقال: ((إن كنت تريد أن تتقلد سيفا من نار فخذها قال عبد الملك: لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على العربية)) اهـ.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ١٢٥ أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد، حدثني عبد الرحمن بن أبي مسلم عن عطية بن قيس الكلابي قال: علم أبي بن كعب رضي الله عنه رجلا القرآن فأتى اليمن فأهدى له قوسا، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال، إن أخذتها فخذ بها قوسا من النار وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي الدرداء.

وقال البيهقي: «ضعيف»[٢]، وقال الذهبي: «إسناده قوي مع نكارته»[٣].

**سببه:** أخرج أبو داود[٤] عن عبادة بن الصامت[٥] قال: علمت ناسا من أهل الصفة الكتاب والقرآن، فأهدى إلي رجل منهم قوسا، فقلت: ليست بمالٍ وأرمي عنها في سبيل الله ﷻ

---

(١) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد، وكان عابدا مات في أواخر خلافة عثمان وقيل: عاش بعد ذلك. الإصابة ٤/ ٧٤٧.

(٢) البيهقي في (سننه) ٦/ ١٢٦، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطرائفي قال: وفيما أجاز لنا عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم قال: حديث أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ: من تقلد قوسا على تعليم القرآن ليس له أصل.

وقد رده ابن التركماني بقوله: «قلت: أخرجه البيهقي هنا بسند جيد فلا أدري ما وجه ضعفه وكونه لا أصل له».

(٣) ينظر المستدرك للحاكم ٢/ ٤١ وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، وقال الذهبي: «قلت: مغيرة صالح الحديث، وقد تركه ابن حبان».

(٤) سنن أبي داود كتاب البيوع الإجارة حديث رقم (٣٤١٦) باب في كسب المعلم من طريق المغيرة بن زياد عن عبادة بن نُسي عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال: علَّمت ناسا من أهل الصفة الكتاب والقرآن. فذكره به. إلا أنه قال في آخره: ((إن كنت تحب أن تطوق طوقا من نار فاقبلها).

والحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده.

وإسناد هذا الحديث فيه الأسود بن ثعلبة الكندي الشامي مجهول كما قال الحافظ في (التقريب ١/ ١١١)، وقال البيهقي في (السنن الكبرى) ٦/ ١٢٥: «وإسناده كله معروف إلا الأسود بن ثعلبة فإنا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث».

والمغيرة بن زياد البجلي أبو هاشم الموصلي في حديثه اضطراب، تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حفظه فلا يحتج به عند المخالفة، قال الحافظ في التقريب ١/ ٥٤٣: «صدوق له أوهام».

وقد خولف فرواه بشر بن عبد الله السلمي عن عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت.

قال البيهقي في (السنن الكبرى) ٦/ ١٢٥: «هذا حديث مختلف فيه على عبادة بن نسي كما ترى وحديث ابن عباس وأبي سعيد أصح إسنادا منه».

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٥).

لآتين رسول الله ﷺ فلأسألنه، فأتيته فقلت: يا رسول الله أهدي إلي قوس ممن كنت أعلمه الكتاب والقرآن، وليست لي بمال وأرمي عنها في سبيل الله، قال: ((إن كنت تحب أن تطوق من نار جهنم فاقبلها)) [1].

---

(١) وأخرجه أحمد في (مسنده) (٢٢٧٦٦)، والبخاري في (التاريخ الكبير) ١/ ٤٤٤، وأبو داود في سننه كتاب البيوع حديث رقم (٣٤١٧) باب في كسب المعلم، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٥٦، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٦/ ١٢٥ من طرق عن بشر بن عبد الله -يعني- ابن يسار السلمي قال: حدثني عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت، علمت ناسا من أهل الصفة الكتاب والقرآن فأهدى إلي رجل منهم قوسا فقلت: ليست بمال وأرمي عنها في سبيل الله ﷻ؟. لآتين رسول الله ﷺ فلأسألنه، فأتيته فقلت: يا رسول الله رجل أهدى إلي قوسا ممن كنت أعلمه الكتاب والقرآن، وليست بمال وأرمي عنها في سبيل الله قال: ((إن كنت تحب أن تطوق طوقا من نار فاقبلها)).

قال الحاكم: «صحيح الإسناد و لم يخرجاه»، وإسناده حسن من أجل بشر بن عبد الله بن يسار السلمي صدوق كما في التقريب ١/ ١٢٣.

قال الألباني في (السلسلة الصحيحة) ١/ ٢٥٥: رجاله كلهم ثقات معروفون غير بشر هذا، وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان، وقال الحافظ فيه: «صدوق».

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٤١٧)، والبيهقي في الكبرى ٦/ ١٢٥ من طريق بقية بن الوليد وهو متابع و لم يتفرد به وقد صرح بالتحديث فأمنا بذلك تدليسه.

**[٩٢]** ((**من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] وابن ماجه[٣] عن جابر بن عبد الله[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرقى[٥] فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقى، قال: فاعرضوها علي فعرضوها عليه، فقال: ما أرى بأسا من استطاع فذكره.

وفي رواية لمسلم أيضا عن جابر قال: لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال [٦]: يا رسول الله أرقي قال. فذكره.

---

(١) المسند ٢٢/ ٢٧٩ برقم (١٤٣٨٢).

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٧٢٦ كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة برقم (٢١٩٩).

(٣) سنن ابن ماجه ٢/ ١١٦١ كتاب الطب، باب ما رخص فيه من الرقي برقم (٣٥١٥).

كلهم من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ولفظ ابن ماجه " قال: كان أهل بيت من الأنصار يقال لهم: آل عمرو بن حزم يرقون من الحمة، وكان رسول الله ﷺ قد نهى عن الرقى. فأتوه فقالوا: يا رسول الله إنك قد نهيت عن الرقى، وإنا نرقي من الحمة. فقال لهم: (اعرضوا علي) فعرضوها عليه. فقال (لا بأس بهذه، هذه مواثيق).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٥) الرُّقْيَة: العُوذة التي يُرْقى بها صاحب الآفة كالحُمَّى والصَّرع وغير ذلك من الآفات. وقد جاء في بعض الأحاديث جَوازُها، وفي بعضها النَّهْي عنها. ينظر النهاية ٢/ ٦٢١.

(٦) في جميع النسخ بزيادة ( رجل )

**[٩٣]** ((**من استطاع منكم الباءة[١] فلينكح ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء[٢]**)).

**أخرجه:** البغوي[٣] في مسند عثمان ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه[٤].

**سببه:** عنه قال: خرج رسول الله ﷺ على فتية من قريش أنا فيهم فقال: يا معشر قريش فذكره .

(١) قال البغوي في (شرح السنة) ٩/ ٤: «والباءة: كناية عن النكاح، ويقال للجماع أيضا: الباءة وأصلها المكان الذي يأوي الإنسان، ومنه اشتق مباءة الغنم، وهي الموضع الذي تأوي إليه في الليل، سمي النكاح بها لأن من تزوج امرأة بوأها مترلا».

(٢) الوجاء: دق الأنثيين، والخصاء: نزعهما، ومعناه: أنه يقطع النكاح فإن الموجوء لا يضرب. انظر شرح السنة ٩/ ٤.

(٣) هو في (شرح السنة) للبغوي (٩/ ٣) حديث رقم (٢٢٣٦) من طريق سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء)).

و لم أقف عليه عند البغوي من حديث عثمان.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٤).

**[٩٤]** ((**من أسلف**[١]**في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم [إلى أجل معلوم]** )).

**أخرجه:** أحمد[٢] والستة[٣]

---

(١) يقال سَلَّفت وأسْلَفت تَسْليفا وإسْلافا، والاسمُ السَّلَف وهو في المُعَاملات على وَجْهين: أحدُهما القَرْض الذي لا مَنْفعة فيه للمُقْرِض غيرَ الأجر والشكر وعلى المُقْترِض رَدُّه كما أخَذه والعرب تُسمِّي القَرْض سَلَفا. والثاني هو أن يُعْطى مالاً في سِلْعة إلى أجلٍ معلوم بزيادةٍ في السِّعر الموجُود عند السَّلف وذلك مَنْفعة للمُسْلِفِ. ويقال له: سَلَم دون الأوّل (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٩٨١).

(٢) أحمد في (مسنده) (١٨٦٨) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا.

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب السلم حديث رقم (٢٢٣٩) باب السلم في كيل معلوم قال: حدثنا عمرو بن أبي زرارة، أخبرنا إسماعيل بن علية، وفي (٢٢٤٠) قال: حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة، وفي (٢٢٤١)، حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان.

ومسلم في (صحيحه) كتاب المساقاة برقم (١٦٠٤) باب السلم من طريق سفيان بن عيينة، ومن طريق عبد الوراث.

وأبو داود في سننه كتاب البيوع حديث رقم (٣٤٦٣) باب في السلف من طريق سفيان.

والترمذي في سننه في البيوع حديث رقم (١٣١١) باب في السلف في الطعام والتمر من طريق سفيان.

والنسائي في (المجتبى) في البيوع ٧/ ٢٩٠ باب السلف في الثمار.

وفي (الكبرى) ٤/ ٤٠، من طريق إسماعيل بن علية.

وابن ماجه في التجارات حديث رقم (٢٢٨٠) باب السلف في كيل معلوم من طريق سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم: – إسماعيل بن علية – وسفيان بن عيينة – وعبد الوراث: عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي منهال عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في التمار السنة والسنتين فقال. فذكره.

هذا لفظ سفيان بن عيينة.

ولفظ غيره: ((قال قدم النبي ﷺ وهم يسلفون في التمر السنتين والثلاث فقال. فذكره)).

ولفظ الترمذي اقتصر على قوله: ((قدم رسول الله ﷺ وهم يسلفون في التمر)) فذكر الحديث.

قال أبو عيسى: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح».

عن ابن عباس رضي الله عنهما[1].

**سببه**: كما في مسلم[2] عنه قال: قدم [ل١٨٨/أ] النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فذكره.

---

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أجازوا السلف في الطعام والثياب وغير ذلك مما يعرف حده وصفته.

واختلفوا في السلم في الحيوان فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم السلم في الحيوان جائزا، وهو قول الشافعي، وأحمد وإسحاق.

وكره بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم - السلم في الحيوان. وهو قول سفيان وأهل الكوفة".

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٢) مسلم في (صحيحه) كتاب المساقاة برقم (١٦٠٤) باب السلم. باب السلم من طريق سفيان بن عيينة، ومن طريق عبد الوراث.

**[٩٥]** ((**من أعطي شيئاً من غير سؤال ولا استشراف نفس**[١] **فإنه رزق من الله فليقبله ولا يرده**)).

**أخرجه:** الشاشي[٢] وابن عساكر[٣] عن عمر بن الخطاب[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عن عبد الله بن زياد أن عمر بن الخطاب أعطى سعيد بن عامر[٦] ألف دينار فقال: لا حاجة لي فيها، أعط من هو أحوج إليها مني فقال عمر: على

(١) «يقال: أشْرَفْت الشيءَ أي عَلَوتُه. وأشْرفْتُ عليه: اطَّلعْتُ عليه من فَوق. أراد ما جاءَك منه وأنتَ غيرُ متطلّع إليه ولا طامع فيه» النهاية ٢/ ١١٤٢.

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٦/ ٦٨ برقم (٢٨٥٩٦) وعنه الهندي في كـنز العمـال ٦/ ٤٦٣ برقم (١٦٥٥٩) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من مسند الشاشي، وإنما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما سيأتي.

(٣) تاريخ دمشق ٢١/ ١٦٠ من طريق الهثيم بن كليب الشاشي، نا محمد بن عبيد الله بن المنادي، نـا أبو بدر، نا عبد الرحمن بن زياد، نا عبد الله بن يزيد أن عمر بن الخطاب سأل عاملا له على حمص يقال له: سعيد بن عامر فقال له عمر: ما لك من المال؟ قال سلاحي وفرسي وأبغل أغـزو عليهـا وغلام يقوم علي وخادم لامرأتي وسهم يعد في المسلمين، فقال له عمر: ما لك غير هـذا؟ قـال: حسبي هذا، هذا كثير فقال له عمر: فلم يحبك أصحابك؟ قال: أواسيهم بنفسي وأعدل علـيهم في حكمي، فقال له عمر: خذ هذه الألف دينار فتقو بها، قال: لا حاجة فيها أعط من هو أحوج إليها مني، فقال عمر: على رسلك حتى أحدثك. فذكره. وفي إسناده من لا يعرف.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٢٦/ ٦٨ برقم (٢٨٥٩٦) وعزاه للهيثم بن كليب، وابن عـساكر عـن عمر.

(٦) سعيد بن عامر القرشي الجمحي من كبار الصحابة وفضلائهم، وأمه أروى بنت أبي معيط، أسـلم قبل خيبر وهاجر فشهدها وما بعدها، وولاه عمر حمص وكان مشهورا بالخير والزهد ينظر الإصابة ٣/ ١١٠.

وله شاهد من حديث خالد بن عدي الجهني أخرجه أحمد في (مسنده) (١٧٩٣٦)، وأبو يعلـى في (مسنده) (٩٢٥)، وابن حبان في (صـحيحه) (٣٤٠٤)، والطـبراني في (الكـبير) (٤١٢٤)، والحاكم في (مستدركه) ٢/ ٦٢، وابن سعد في (الطبقات) ٤/ ٣٥٠، والبيهقي في (شعب الإيمان) (٣/ ٢٨١، رقم ٣٥٥١).

رسلك حتى أحدثك ما قال رسول الله ﷺ، ثم إن شئت فاقبل وإن شئت فدع، إن رسول الله ﷺ عرض علي شيئاً فقلت مثل قولك، فقال رسول الله ﷺ: من أعطي فذكره.

وفي آخره فقال سعيد: أنت سمعت من رسول الله ﷺ قال: ((نعم فقبله)).

---

كلهم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من بلغه معروف عن أخيه من غير مسألة ولا أستشراف نفس فليقبله ولا يرده، فإنما هو رزق ساقه الله ﷻ إليه)).

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٣/ ١٠٠) : «رجاله رجال الصحيح».

**[٩٦]** **((من اقتطع أرضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان))**.

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] عن وائل بن حجر[٣] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في مسلم[٤] عنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان في أرض، فقال أحدهما: إن هذا انتزى[٥] علي[٦] أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس[٧] الكندي[٨] ، وخصمه ربيعة بن عبدان[٩] قال: (بيِّنَتُكَ) قال: ليس لي بيِّنة قال: (يمينه) قال: إذًا يذهب بها قال: (ليس إلا ذلك) قال: فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ: ((من اقتطع أرضا...)) فذكره.

(١) المسند ٣١/ ١٥٤ برقم (١٨٨٦٣) من طريق عبد الملك.

(٢) مسلم في (صحيحه) ١/ ١٢٣ كتاب الإيمان حديث رقم ١٣٩ باب من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار من طريق سماك كلاهما: عبد الملك وسماك عن علقمة بن وائل عن أبيه به.

(٣) وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بن سعد بن مسروق الحضرمي صحابي جليل وكان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة ومات في ولاية معاوية. انظر الإصابة (٦/ ٥٩٦).

(٤) مسلم في (صحيحه) (١٣٩) و(٢٢٤) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار.

(٥) في (ب) و(ج) اشترى. والمثبت كما في المسند وصحيح مسلم. وهو افْتَعَل من النَّزْوِ. والانْتِزاء والتَّنَزِّي أيضا: تَسَرُّع الإنسان إلى الشرِّ. النهاية ٥/ ١٠٦.

(٦) تكررت (علي) في جميع النسخ. والمثبت كما في المسند وصحيح مسلم.

(٧) تصحفت في جميع النسخ إلى (عباس) والتصحيح من المسند وصحيح مسلم.

(٨) امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية الأكرمين الكندي (الإصابة ١/ ١١٢).

(٩) ربيعة بن عيدان بفتح المهملة وسكون التحتانية على المشهور بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي، ويقال: الكندي (الإصابة ٢/ ٤٧١).

**[٩٧]** ((**من أطعم مسكينا [لله]** [١] **دخل الجنة**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[٢] عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه[٣].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فرأيته يتساند إلى علي، فأردت أن أنحيه وأجلس مكانه، فقلت: يا أبا الحسن ما أراك إلا تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فأعنتك، فقال رسول الله ﷺ: دعه فهو أحق بمكانه منك، ادن مني يا حذيفة، من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله دخل الجنة، يا حذيفة من أطعم مسكينا لله دخل الجنة قلت: يا رسول الله أكتم أم أتحدث به قال: ((بل تحدث به))[٥].

---

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٢) تاريخ دمشق ٤٣/ ٥٦٧ من طريق أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، أنا محمد بن مخلد العطار، نا إبراهيم بن محمد بن مروان، نا عمر بن حفص الدمشقي، نا خالد بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن حذيفة به.

والحديث إسناده ضعيف جدا، عمر بن حفص الدمشقي الخياط المعمر: قال: قال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان) ٢/ ٢٣٥: «شيخ اعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث».

وإبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام أبو إسحاق المعروف بالعتيق قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: غمزوه مات سنة ثلاث وستين ومائتين. انظر العلل للدارقطني ٦/ ١٥٢ تاريخ بغداد ٦/ ١٥٢ ولسان الميزان ١/ ٤٠.

(٣) سقطت من جميع النسخ .

(٤) الجامع الكبير ٣٤/ ٢٩٠ برقم (٣٧٣٤٧).

(٥) وأورده محمد بن مخلد في فوائده ١/ ١٧ قال: أخبرنا محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن مروان، ثنا عمرو بن حفص الدمشقي، قال: ثنا خالد بن يزيد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن حذيفة بن اليمان، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه فرأيته يتساند إلى علي، فأردت أن أنحيه وأجلس مكانه فقلت: يا أبا الحسن ما أراك إلا تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فأعينك، فقال رسول الله ﷺ: «دعه فهو أحق بمكانه منك» ، ادن يا حذيفة: «من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله دخل الجنة، يا حذيفة، من أطعم مسكينا لله ﷻ دخل الجنة» قلت: يا رسول الله أكتم هذا أم أتحدث به؟ قال: ((بل تحدث به)).

**[٩٨]** ((**من أكل ثومًا أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته**)).

**أخرجه**: الشيخان[1] وأبو داود[2] والنسائي[1] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه[2].

---

ويشهد لأول الحديث ((من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه، وأن محمـدا عبـده ورسوله دخل الجنة)) ما في الصحيحين من حديث عبادة بن الصامت بلفظ: ((من قال أشـهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنـة الثمانيـة شاء)) أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب أحاديث الأنبياء حديث رقم (٣٤٣٥) باب قَوْلُـهُ: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بـن مَـرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُوا ثَلاَثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِـيلاً) " (٤٨) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (كَلِمَتُهُ) كُنْ فَكَانَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: (وَرُوحٌ مِنْهُ) أَحْيَاهُ فَجَعَلَـهُ رُوحًـا، (وَلاَ تَقُولُوا ثَلاَثَةٌ)، ومسلم كتاب الإيمان ١/ ٥٧ حديث رقم: (٢٨) باب الدليل على أنه من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا.

(١) البخاري في (صحيحه) ٣/ ٤٤٠ كتاب الأذان حديث رقم (٨٥٥) باب ما جاء في الثـوم الـنيء والبصل والكراث.

ومسلم في (صحيحه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ١/ ٣٩٤، رقم (٥٦٤) باب نهي مـن أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوه.

كلاهما من طريق يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قـال: قال النبي صلى الله عليه سلم: ((من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مـسجدنا وليقعـد في بيته)، وإنه أتي النبي ﷺ بقدر فيه خضرات من بقول، فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بمـا فيهـا مـن البقول فقال: (قربوها) إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها: قال: ((كل فإني أنـاجي من لا تناجي)).

وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب (أتى ببدر) قال ابن وهب: يعني طبقا فيـه خـضرات، و لم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر، فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحـديث. وهذا الفظ البخاري.

(٢) سنن أبي داود ٨/ ٣٢٢ كتاب الأطعمة حديث رقم (٣٨٢٢) باب في أكل الثوم من طريق يونس به.

قال [ل١٨٨/ ب] السيوطي[٣]: وهو متواتر.

**سببه**: عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الثوم والبصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها. فذكره.

(١) النَّسائي في (المجتبى) كتاب المساجد ٢/ ٤٣ باب من يمنع المسجد، وفي (الكبرى) (٧٨٨) من طريق يونس به.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٣) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ١/ ٧٧.

**[٩٩]** ((**من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم**)).

**أخرجه:** الشيخان(١) عن ابن عمر رضي الله عنهما(٢).

وأخرج مسلم(٣) عن أبي هريرة(٤) رضي الله عنه ، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم)).

**سببه:** أخرج الإمام أحمد(٥) عن المغيرة بن شعبة(٦) قال: أكلت ثوما ثم أتيت مصلى النبي ﷺ، فوجدته قد سبقني بركعة فلما صلى قمت أقضي، فوجد ريح الثوم فقال: ((من أكل من هذه البقلة فلا يقربنَّ مسجدنا حتى يذهب ريحُها))، قال: فلما قَضَيتُ الصلاة أتيتُه فقلت: يا رسول الله إن لي عذرا ناولني يدك قال: فوجدته والله سهلا، فناولني[يدَه] (٧) فأدخلتُها في كُمِّي إلى صدري، فوجده مَعْصُوبا فقال: ((إن لك عُذْرًا)).

---

(١) البخاري في (صحيحه) كتاب الأذان حديث رقم (٨٥٣) باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث.

ومسلم في (صحيحه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة حديث رقم: (٥٦١) باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوه. بلفظ: ((من أكل من هذه الشجرة فلا يأتين المسجد)).

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها، ينظر الإصابة ٤/ ١٨١.

(٣) مسلم في (صححه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة حديث رقم: (٥٦٣) باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوه. من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) أحمد في مسنده برقم (١٨٢٠٥) قال: حدثنا وكيع، حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة به.

(٦) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس، أسلم عام الخندق وقدم مهاجرًا وقيل: إن أول مشاهده الحديبية. وكان المغيرة رجلاً طوالاً ذا هيبة أعور أصيبت عينه يوم اليرموك. وتوفي سنة خمسين من الهجرة بالكوفة الإصابة ١/ ٤٥٣.

(٧) سقطت من جميع النسخ .

وأخرج أحمد[١] ومسلم[٢] عن جابر[٣] أن النبي ﷺ: نهى زمن خيبر[٤] عن البصل والكراث، فأكلها قوم ثم جاؤوا إلى المسجد فقال رسول الله ﷺ: ((أَلَم أَنْهَ عن هاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ المُنْتِنَتَينِ؟)) قالوا: بلى يا رسول الله ولكن أجهدنا الجوع فقال رسول الله ﷺ: ((من أَكَلَهُا فلا يَحْضُر مسجِدنا؛ فإنَّ الملائكة تتأذَّى مما يتأذى منه بَنُوا آدَمَ)).

وأخرج أحمد[٥] عن أبي ثعلبة الخشني[٦] ﷺقال: غزوت مع رسول الله ﷺ خيبر والناس

---

(١) هو عند أحمد في (مسنده) : (١٥١٥٩) قال: حدثنا الخزاعي، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو الزبير عن جابر بهذا الفظ.

(٢) مسلم في (صحيحه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥٦٤) باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا كثير بن هشام عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بلفظ: ((نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكرات))، فغلبتنا الحاجة فأكلنا منه، فقال رسول الله ﷺ: ((من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس)) وهو أيضا عند البخاري في (صحيحه) كتاب الأذان (٨٥٤)، و(٨٥٥)، و(٥٤٥٢)، ولفظه: ((نهى يوم خيبر عن أكل الثوم...)).

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤١).

(٤) بِفَتْحِ الْخَاءِ بَعْدَهَا ياء سَاكِنَة ثُمَّ مُوَحَّدَة مَفْتُوحةٌ وآخره راء: الناحية المشهورة بينها وبين المدينة مسيرة أيام، وهي تشتمل على حصون، ومزارع ونخل كثير، ومن جملة حصونها: حصن ناعم، وعنده قُتل محمود بن مسلمة أُلقيت عليه رحى، والقموص وهو حصن أبي الحقيق، والشق، ونطاة، والسلالم، والوطيح. (الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة للحازمي ١/ ٥٣).

(٥) أحمد في (مسنده) (١٧٧٤١) قال: حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا بقية عن جبير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني أنه حدثهم. فذكره.

الحديث صحيح. وهذا إسناده ضعيف فيه بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن.

(٦) أبو ثعلبة الخشني بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة بعدها نون، صحابي مشهور بكنيته قيل: اسمه جرثوم أو جرثومة أو جرثم أو جرهم أو لاشر بمعجمة مكسورة بعدها راء أو لاش بغير راء أو الأشق –لاشق– أو لا شومة أو ناشب أو باشر أو غرنوق أو شق أو زيد أو الأسود، واختلف في اسم أبيه أيضا مات سنة خمس وسبعين، وقيل: بل قبل ذلك بكثير في أول خلافة معاوية بعد الأربعين، أبو ثعلبة الخشني صاحب النبي ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كبيرا ، انظر (الإصابة ٧/ ٥٩).

جياع، فأصبنا حمرا من الحمر الإنسية فذبحناها، فأخبر النبي ﷺ فأمر عبد الرحمن بن عوف[١] فنادى في الناس: ((إن لحوم الحمر الإنسية لا تحل لمن شهد أني رسول الله)) قال: ووجدنا {في جنانها}[٢] بصلاً وثومًا والناس جياع فجهدوا فراحوا وإذا ريح المسجد بصل وثوم، فقال رسول الله ﷺ: من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا وقال: لا تحل النهبَى[٣]، ولا يحل كل ذي ناب من السباع، ولا تحل المجثمة)).

وأخرج أحمد[٤] ومسلم[٥] عن أبي سعيد الخدري[٦] رضي الله عنه لم نعد أن[٧] فتحت خيبر[٨] وقعنا في تلك البقلة فأكلنا منها أكلا شديدا، والناس جياع ثم رحنا[٩] إلى المسجد فوجد رسول الله ﷺ الريح، فقال: من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يقربنا في المسجد، فقال الناس: حرمت فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ((أيها الناس ليس لي تحريم ما أحل الله ولكنها [ل١٨٩/أ ] شجرة أكره ريحها)).

---

(١) سبق الترجمة عند الحديث رقم (٣٦) والمثبت من مسند أحمد.

(٢) سقطت من جميع النسخ.

(٣) النُّهْبى: بمعنى النَّهْب كالنُّحْلَى والنُّحْل للعَطِيَّة. وقد يكون اسمَ ما يُنْهَب كالعُمْرَى والرُّقْبَى، النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٧٨.

(٤) مسند أحمد (١١٥٨٣).

(٥) مسلم في (صحيحه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة حديث رقم (٥٦٥) باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها قال: حدثني عمرو الناقد.

كلاهما: أحمد بن حنبل – وعمرو الناقد: عن إسماعيل بن عليه قال: أخبرنا سعيد الحريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٧) في الأصل (ثم بعد أن) وفي (ب) و(ج) إذ والصواب المثبت كما في مصادر الحديث.

(٨) سقطت من جميع النسخ والمثبت من مصادر الحديث.

(٩) سقطت من جميع النسخ، وفي بعض الروايات (رحلنا) والبعض (رجعنا) والمثبت من مصادر الحديث.

**[١٠٠]** ((**من أماط أذى عن طريق [المسلمين]**[١] **كتب له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة**)).

**أخرجه:** البخاري في الأدب المفرد[٢] عن معقل بن يسار[٣] رضي الله عنه.

قال الهيثمي[٤]: سنده حسن.

---

(١) سقطت من جميع النسخ والمثبت من الأدب المفرد.

(٢) البخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٠٨، رقم ٥٩٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا الخليل بن أحمد قال: حدثنا المستنير بن اخضر، قال: حدثني معاوية بن قرة قال: كنت مع معقل المزني. فذكره مع ذكر السبب.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٨).

(٤) قال الهيثمي مجمع الزوائد ٣/ ١٨٠: «رواه الطبراني في الكبير وقال المزي: صوابه عن المستنير بن أخضر بن معاوية ابن قرة عن جده كما رواه البخاري في كتاب الأدب. فإن كان كما قال المزي فإسناده حسن إن شاء الله. وإن كان فيه: عن أبيه أخضر فلم أجد من ذكر أخضر والله أعلم».

قلت: الذي في المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢١٧ (٥٠٢) من طريق الخليل بن أحمد بن بشر بن المستنير السلمي، ثنا المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كنت مع معقل بن يسار. فذكره، فإسناد الحديث على رواية الطبراني خطأ كما قال المزي.

قال الشيخ الألباني في الصحيحة ٥/ ٣٣٨٦: «ليس بحسن؛ لأن المستنير بن أخضر لم يوثقه أحد، بل قال ابن المديني: مجهول، لا أعرفه».

نعم، لو قيل: إنه حسن بالذي قبله لم يكن بعيدا، ولا سيما وله شاهد آخر يرويه أبو شيبة المهري قال: كان معاذ يمشي ورجل معه، فرفع حجرا من الطريق، فقال: ما هذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة)).

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في (الكبير) ورجاله ثقات».

كذا قال: وأبو شيبة هذا لم يوثقه غير ابن حبان ١/ ٣٠٦ – هندية–، وقال الذهبي: «لا يدرى من ذا» ، وجملة القول أن الحديث بشاهديه حسن على أقل المراتب. والله تعالى أعلم.

ثم وجدت لحديث معاذ طريقا أخرى، يرويه النضر بن كثير السعدي، حدثنا يحى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عنه به.

ورمز السيوطي[١] لحسنه.

**سببه:** كما في الأدب[٢] من حديث المستنير[٣][٤]بن الأخضر بن معاوية بن قرة[٥] عن جده[٦] عن معقل بن يسار[٧] قال معاوية[٨]: كنت مع معقل في بعض الطرقات، فمر بأذى فأماطه فرأيت مثله فنحيته، فقال: ما حملك على ذلك، قلت: رأيتك صنعت فصنعت؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أماط فذكره.

أخرجه المخلص في (الفوائد المنتقاة) (٧/ ١/ ٢) ورجاله ثقات غير النضر هذا، وهو ضعيف عابد كما في (التقريب) انتهى.

(١) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣١٨.

(٢) البخاري في الأدب المفرد (١/ ٢٠٨، رقم ٥٩٣).

(٣) في جميع النسخ (المشير) والصواب المثبت كما في الأدب المفرد.

(٤) المستنير بفتح المثناة بعدها نون مكسورة وتحتانية ساكنة بن أخضر بن معاوية بن قرة المزني مقبول من السابعة. انظر تقريب التهذيب ٢/ ١٧٤.

(٥) في جميع النسخ (عن قرة) ويرجع للحاشية رقم (٤) من هذا الحديث.

(٦) في جميع النسخ (عن أبيه) ويرجع للحاشية رقم (٣) من هذا الحديث.

(٧) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٨).

(٨) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني أبو إياس البصري ثقة من الثالثة مات سنة ثلاث عشرة وهو ابن ست وسبعين سنة. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٣٨.

**[١٠١]** ((**من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئاً فعليه ولا عليهم**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] وابن ماجه[٣] والحاكم[٤] عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه[٥].

وقال الحاكم: على شرط البخاري[٦].

وأعله ابن القطان[٧] بيحيى بن أيوب[١] وقال: «لولاه لقلنا: الحديث[٢] صحيح».

---

(١) مسند أحمد (١٧٣٠٥)، حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا ابن عياش.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة حديث رقم (٥٨٠) باب في جُمَّاع الإمامة وفضلها، قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، حدثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة حديث رقم (٩٨٣) باب ما يجب على الإمام، قال: حدثنا محرز بن سلمة العدني قال: حدثنا ابن أبي حازم.

(٤) مستدرك الحاكم ١/ ٢١٠-٢١٣ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، ببغداد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عفان، ثنا وهيب.

وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الغزي واللفظ له، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أحمد بن صالح المصري، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب.

أربعتهم: -إسماعيل بن عياش - وعبد العزيز بن أبي حازم - ووهيب - ويحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن أبي الهمداني قال: خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر قال. فذكره.

و لم يذكر أبو داود وابن ماجه والحاكم: ((وأتم الصلاة)).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح، فقد احتج مسلم بعبد الرحمن بن حرملة، واحتج البخاري بيحيى بن أيوب، ثم لم يخرجاه».

قلت: إسناده حسن عبد الرحمن بن حرملة روى له مسلم متابعة وفيه كلام يتزله عن رتبة الصحة قال الحافظ فيه (التقريب) : «صدوق ربما أخطأ».

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٧).

(٦) مستدرك الحاكم ١/ ٢١٣.

(٧) ابن القطان الحافظ الشيخ قاضي الجماعة أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحميري الكتامي الفاسي، كان من أبصر الناس بصناعة الحديث وأحفظهم لأسماء رجاله وأشدهم

وقال الذهبي: «تابعه ابن أبي حاتم عن حرملة»[٣].

**سببه:** كما في ابن ماجه[٤] عن أبي علي الهمداني[٥] أنه خرج في سفينة فيها عقبة بن عامر[٦] فحانت صلاة من الصلوات[٧]، فأمرناه أن يؤمنا وقلنا له: إنك أحقنا بذلك؛ أنت صاحب رسول الله ﷺ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

---

عناية في الرواية، معروفًا بالحفظ والإتقان صنف الوهم والإيهام على الأحكام الكبرى لعبد الحق. مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة. ينظر طبقات الحفاظ ١/ ١٠٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٦.

(١) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، قال الحافظ في (التقريب) ١/ ٥٨٨: (صدوق ربما أخطأ).

(٢) في الأصل حديث.

(٣) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة بفتح المهملة وتثقيل النون الأسلمي أبو حرملة المدني، صدوق ربما أخطأ. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٦٦.

(٤) سنن ابن ماجه (٩٨٣) من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني أنه خرج في سفينة فيها عقبة بن عامر الجهني. فذكره.

والحديث صحيح، وهذا إسناد حسن فيه عبد الرحمن بن حرملة، صدوق ربما أخطأ كما في (التقريب)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ١/ ١٦٢، وصحيح أبي داود حديث رقم (٥٩٣).

وهو في البخاري ٢/ ١٨٧-فتح من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: ((يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم)).

قال أبو بكر بن المنذر في (الأوسط) ٦/ ١٦٠: «يدل هذا الحديث على أن المأموم لا يضره تقصير الإمام في صلاته إذا أتى هو بما يجب عليه فيها، إذ كل مؤد فرضا عن نفسه ولا يضره تقصير غيره، وهذا الحديث يدل على إغفال من زعم أن صلاة الإمام إذا فسدت فسدت صلاة من خلفه».

(٥) ثمامة بن شفي بمعجمة وفاء مصغر الهمداني أبو علي الأصبحي نزيل الإسكندرية ثقة من الثالثة، قال ابن يونس مات في خلافة هشام قبل العشرين... كما في التقريب ١/ ١٣٤.

(٦) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٧).

(٧) في الأصل و(ب) و(ج) من الصلاة، والمثبت هو الصواب كما في سنن ابن ماجه.

**[١٠٢]** ((**من أم الناس فليخفف فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة**)).

**أخرجه:** عبد الرزاق[١] عن أبي مسعود[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٣] عنه قال: قال رجل للنبي ﷺ ما أشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ غضب في موعظة أكثر غضبا منه يومئذ وقال: من أم. فذكره[٤].

---

(١) مصنف عبد الرزاق (٣٧٢٦) عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال. فذكره.

(٢) عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري أبو مسعود البدري، مشهور بكنيته اتفقوا على أنه شهد العقبة واختلفوا في شهوده بدرا، قال المدائني: «مات سنة أربعين، قلت: والصحيح أنه مات بعدها» اهـ الإصابة ٤/ ٥٢٤.

(٣) الجامع الكبير للسيوطي ٣٩/ ٧٣ برقم (٤٢٠٧٤).

(٤) وأخرجه البخاري في (صحيحه) ١/ ٤٦ كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره حديث رقم: (٩٠)، قال: حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشد غضبا من يومئذ، فقال: ((أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف؛ فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة)).

والحديث عند البخاري في (صحيحه) ١/ ٢٤٨ كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء رقم: (٦٧١)، ومسلم في (صحيحه) كتاب الصلاة باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ١/ ١٤٣ برقم (٤٦٧) من حديث أبي هريرة ولفظ مسلم أن النبي ﷺ قال: ((إذا أم أحدكم الناس فليخفف؛ فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض، فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء)).

**[١٠٣]** **((من أمركم من الولاة بمعصية فلا تطيعوه)).**

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وابن ماجه[٢] والحاكم[٣] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه[٤].

**سببه:** عنه قال: كنا في سرية عليها عبد الله بن حذافة[٥] وكان من أهل بدر وفيه دعابة[٦] فنزل منزلاً فأوقد القوم نارًا يصطلون فقال: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا بلى، قال: <فإني أعزم عليكم إلا تواثبتم[٧] في النار فقام [ل١٨٩/ب ] ناس فتحجزوا[٨] حتى ظن أنهم واقعون فيها، قال: أمسكوا؛ فإنما كنت أضحك معكم، فلما قدموا ذكروه لرسول الله ﷺ. فذكره[٩].

---

(١) أحمد في (مسنده) (١١٦٣٩).

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد حديث رقم (٢٨٦٣) باب لا طاعة في معصية الله.

(٣) الحاكم في (مستدركه) ٣/ ٦٣٠-٦٣١.

كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال: بعث رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز على بعث أنا فيهم حتى انتهينا إلى رأس غزاتنا أو كنا ببعض الطريق أذن لطائفة من الجيش، وأمَّر عليهم عبد الله بن خذافة بن قيس السهمي. فذكره.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٥) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بالتصغير ابن سعد بن سهم القرشي السهمي، أبو حذافة من قدماء المهاجرين، مات بمصر في خلافة عثمان. انظر الإصابة ٤/ ٥٧.

(٦) الدُّعابةُ: المُزَاحُ (النهاية في غريب الحديث والأثر٢/ ٢٧٠).

(٧) في نسخة (ب) أن لا.

(٨) أَيْ أَعَدُّوا أَنْفُسهمْ لِلْوُثُوبِ وَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ (ينظر فيض القدير ٦/ ١١٤).

(٩) قال البوصيري في الزوائد: «إسناده صحيح» وهو كما قال: وأشار إلي هذه القصة البخاري في (صحيحه) ٨/ ٤٦ في كتاب المغازي في باب سرية عبد الله بن حذاقة السهمي، وعلقمة بن محرز المدلجي.

**[١٠٤]** ((**من بدل دينه فاقتلوه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والبخاري[٢] والأربعة[٣] عن ابن عباس[٤] رضي الله عنهما.

قال ابن حجر: «واستدركه الحاكم[٥] فوهم»[٦].

**سببه:** كما في البخاري[٧] عن عكرمة[٨] أن عليا[٩] حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم؛ لأن النبي ﷺ قال: لا تعذبوا بعذاب الله، ولقتلتهم كما قال: النبي ﷺ: من بدل. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) (٢٥٥٢).

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب استتابة المرتدين حديث رقم: (٦٩٢٢) باب حكم المرتد أو المرتدة واستتابتهم.

(٣) سنن أبي داود (٤٣٥١)، والترمذي في (جامعه) أبواب الحدود حديث رقم (١٤٥٨) باب ما جاء في المرتد، والنسائي حكم في المرتد ٧/ ١٠٤، وابن ماجه كتاب الحدود حديث رقم: (٢٥٣٥) باب المرتد عن دينه.

كلهم من طرق عن أيوب، عن عكرمة،. فذكره.

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات الذهبي في التلخيص ٣/ ٦٢٠.

(٦) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢/ ١٣٦ برقم (٧٤٣).

(٧) البخاري في (صحيحه) كتاب الجهاد حديث رقم: (٣٠١٧) باب لا يعذب بعذاب الله.

(٨) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٧٠).

(٩) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

**[١٠٥]** ((**من بنى لله مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والستة[٢] سوى أبي داود من حديث عبيد الله الخولاني[٣] عن عثمان بن عفان[٤] رضي الله عنه.

**سببه**: ذكر الخولاني[٥] أنه سمع عثمان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد رسول الله

---

(١) أحمد في (مسنده) (٥٠٦)، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا عبد المجيد بن جعفر، حدثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان أراد يبني مسجد المدينة فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعوه على هيئته فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

وأخرجه أيضا في (٤٣٤)، حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد المجيد -يعني ابن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان به دون ذكر للسبب.

(٢) البخاري في (صحيحه) (٤٥٠) باب مَنْ بَنَى مَسْجِدًا، ومسلم في (صحيحه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة حديث رقم (٥٣٣) باب فضل بناء المساجد والحث عليها، كلاهما: من طريق عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ: إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من بنى مسجدا لله تعالى -قال بكير حسبت أنه قال: يبتغي به وجه الله- بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابن عيسى في روايته مثله في الجنة)).

والترمذي في (جامعه) أبواب الصلاة (٣١٨) باب ما جاء في فضل بنيان المساجد، وابن ماجه في (سننه) كتاب المساجد والجماعات حديث رقم (٧٣٦) باب من بنى لله مسجدا كلاهما: من طريق محمد بن بشار قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد المجيد -يعني ابن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان به دون ذكر للسبب.

والنسائي في (المجتبى) كتاب المساجد ٢/ ٣١ باب الفضل في بناء المساجد قال: أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة أن رسول الله ﷺ قال: ((من بنى مسجدا يذكر الله فيه بنى الله ﷻ له بيتا في الجنة)).

(٣) عبيد الله بن الأسود ويقال: بن الأسد الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة من الثالثة. كما في التقريب ١/ ٦٢٩.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٤).

(٥) عبيد الله بن الأسود ويقال: بن الأسد الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ ثقة من الثالثة (التقريب ١/ ٣٦٩).

ﷺ: إنكم قد أكثرتم، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من بنى فذكره[1].

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الصلاة حديث رقم (٤٥٠) باب مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قال: حدَّثنا يَحيى بن سُلَيمان، ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥٣٣) باب فضل بناء المساجد والحث عليها قال: حدَّثني هارون بن سَعِيد الأَيْلِي، وأحمد بن عِيسَى.

ثلاثتهم (يَحيى، وهارون، وأحمد بن عِيسَى) عن ابن وَهْب، أخبرني عَمْرو بن الحارث، أن بُكَيْرًا حدّثه، أن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة حدّثه، أنه سَمِعَ عُبَيْد الله الخَوْلاَني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول ﷺ: إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

**[١٠٦]** ((**من تخطى الحرمتين فخطوا**[١] **وسطه بالسيف**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[٢] والبيهقي في الشعب[٣] عن عبد الله بن أبي مطرف الأزدي[٤] رضي الله عنه.

قال الهيثمي[٥] بعد عزوه للطبراني: «وفيه رفدة بن قضاعة[٦] عن الأوزاعي[٧] وثقه هشام بن عمار[٨] وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات».

**سببه:** أن رجلا تزوج امرأة أبيه بعقد على صورة الشرع.

---

(١) فخطوا وسطه بالسيف: أي فاقتلوه.

(٢) كذا عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد٦/ ٤١٣ والسيوطي في الجامع الكبير٢٠/ ١٣٨ برقم (٢١٧١٨) وعنه الهندي في كتر العمال١٦/ ٣٢٥ برقم (٤٤٧٤١) والمؤلف كما هنا ولم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير، ولا في شيء من كتب الطبراني الأخرى.

(٣) البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٣٧٩، رقم ٥٤٧٣، أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال: ثنا ابن قتيبة وابن خزيم والحسين بن عبد الله القطان قالوا: أنا هشام بن عمار، ثنا رفدة بن قضاعة، ثنا صالح بن راشد القرشي: قال: أتي الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها فقال: احبسوه وسلوا من ها هنا من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: من تخطى الحرمتين الاثنين فخطوا وسطه بالسيف.

قال: وكتبوا إلى عبد الله بن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل قول عبد الله بن أبي مطرف.

(٤) عبد الله بن أبي مطرف الأزدي قال البخاري: له صحبة ولم يصح إسناده، وقال ابن السكن في إسناده نظر. انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٢٣٨.

(٥) مجمع الزوائد ٦/ ٤١٣.

(٦) رفدة بكسر الراء وسكون الفاء بن قضاعة الغساني مولاهم الدمشقي، ضعيف من الثامنة مات بعد الثمانين (التقريب ١/ ٢١٠).

(٧) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٣٤٧.

(٨) هشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٧٣.

قال ابن جرير[١]: وإنما كان متخطيا حرمتين؛ لأنه جمع بين كبيرتين:

إحداهما: عقد نكاح على من حرم الله عقد النكاح عليه بنص تتريله بقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم﴾[٢].

والثانية: إتيانه فرجا محرما عليه، وأعظم من ذلك إقدامه عليه بمشهد من المصطفى ﷺ وإعلانه عقد النكاح على من حرم الشارع العقد عليها بكل حال، كذا في شرح المناوي على الجامع الصغير[٣].

ثم قال: وقد رأيت في سبب الحديث من كلام الراوي نفسه ما يخالفه، وهو أن الحديث إنما ورد في رجل أكره أخته فزنى. بها.

ففي معجم الطبراني[٤] عن صالح بن راشد[٥] أن الحجاج[٦] أُتِيَ برجل اغتصب أخته نفسها فقال: احبسوه، واسألوا من هنا من الصحابة؟ فسألوا عبد الله بن مطرف فقال:

---

(١) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، الإمام العلم المجتهد، عالم العصر، أبو جعفر الطبري، صاحب التصانيف البديعة، من أهل آمل طبرستان قل أن ترى العيون مثله. مولده سنة أربع وعشرين ومائتين، وطلب العلم بعد الأربعين ومائتين، وأكثر الترحال، ولقي نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر علما، وذكاء، وكثرة تصانيف. سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧.

(٢) سورة النساء: من آية ٢٢.

(٣) فيض القدير ٦/ ١٠٠.

(٤) كذا عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٤١٣ والسيوطي في الجامع الكبير٢٠/ ١٣٨ برقم (٢١٧١٨) وعنه الهندي في كتر العمال١٦/ ٣٢٥ برقم (٤٤٧٤١) والمؤلف كما هنا و لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير، ولا في شيء من كتب الطبراني الأخرى.

(٥) صالح بن راشد عن عبد الله بن أبي مطرف شامي لا يعرف، وحديثه منكر قال البخاري: لم يصح انتهى. انظر لسان الميزان: ٣/ ١٦٨.

(٦) الحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي المعروف بابن الشاعر، كان أبوه شاعرا صحب أبا نواس وأخذ عنه، وكان يلقب لقوة وكان منشؤه بالكوفة، وأما ابنه حجاج هذا فبغدادي المولد والمنشأ. انظر تهذيب الكمال ٥/ ٤٦٦.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من تخطى)) فذكره، ثم كتبوا إلى ابن عباس فكتب إليهم بمثله[1] [ل١٩٠/أ].

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ٨/ ١٣٥، وأبو نعيم في (معرفة الصحابة) ١٢/ ٤٧٣، وابن عدي في (الكامل) ٤/ ٢٢١، ترجمة ١٠٢٩، والعقيلي في (الضعفاء) ٢/ ٢٠١، ترجمة ٧٢٧، وابن عساكر ٥٤/ ١٨٧، والبيهقي في (شعب الإيمان) ١١/ ٤٥٤ من طريق هشام بن عمار، ثنا رفدة بن قضاعة، ثنا صالح بن راشد القرشي: قال أتي الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال. فذكره.

قال ابن عدي: «لا أعرفه إلا من حديث رفدة قال البخاري: لا يتابع في حديثه».

الحديث إسناده منكر، رفدة بن قضاعة الغساني مولاهم الدمشقي ضعيف كما في التقريب.

وصالح بن راشد عن عبد الله بن أبي مطرف شامي لا يعرف، وحديثه منكر قال البخاري: لم يصح انتهى. انظر لسان الميزان: ٣/ ١٦٨.

وقد وهم رفدة بن قضاعة في نسبته إلى عبد الله بن أبي مطرف الأزدي، وإنما الصحيح عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير.

قال البيهقي في (شعب الإيمان) ٤/ ٣٧٩: أخبرنا أبو سعد، ثنا أبو أحمد قال: سمعت ابن حماد يقول: قال: البخاري.

عبد الله بن أبي مطرف: «له صحبة و لم يصح إسناده».

وقال ابن عبد البر في (الاستيعاب) ١/ ٣٠٥: «حديثه هذا عند رفدة بن قضاعة عن صالح بن راشد عنه ويقولون: إن رفدة بن قضاعة غلط فيه، و لم يصح عندي قول من قال ذلك».

وقال ابن حجر في (الإصابة) ٢/ ١٧٢: «قال ابن منده: غريب».

وقال العسكري تبعا لأبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٥/ ١٥٣: إن رفدة بن قضاعة راويه وهم فيه وإنما هو عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير، وهو مرسل.

وروى ابن أبي شيبة من طريق حميد عن بكر بن عبد الله قال: أتى الحجاج برجل أعمى وقع على ابنته وعنده عبد الله بن مطرف بن الشخير وأبو بردة، فقال له أحدهما: اضرب عنقه فضرب عنقه.

وروى الخرائطي في اعتلال القلوب من طريق قتادة نحوه.

وذكر البخاري في تاريخه أن عبد الله بن مطرف بن عبد الله مات قبل أبيه. اهـ.

قلت: ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة، فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين فأقام سنتين، ثم ولي إمرة

**[١٠٧]** ((**من ترك صلاة العصر حبط[١] عمله**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والبخاري[٣] والنسائي[٤] عن بريدة بن الحصيب[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في البخاري عن أبي المليح[٦] قال: كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال: بكروا بصلاة العصر فإن النبي ﷺ: ((قال من ترك صلاة العصر حبط عمله)).

---

العراق وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين. اهـ وضعفه الشيخ الألباني -رحمه الله- في (الضعيفة) ١٠/ ٧٧.

(١) حَبِط عملُه يَحْبَط وأحبطه غيرُه، وهو من قولهم: حَبِطت الدابة حَبَطًا -بالتحريك- إذا أصابت مَرْعًى طَيِّبا فأفْرَطَتْ في الأكل حتى تَنْتَفِخ فتَمُوت. ينظر النهاية ١/ ٨٧٤.

(٢) أحمد في (مسنده) (٢٢٩٥٧) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

(٣) البخاري في صحيحه كتاب الصلاة حديث رقم (٥٢٨) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، وفي (٥٦٩)، حدثنا معاذ بن فضالة.

(٤) النسائي في (المجتبى) كتاب الصلاة ١/ ٢٣٦ باب من ترك صلاة العصر قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد.

ثلاثتهم: (إسماعيل بن إبراهيم - ومسلم بن إبراهيم - وعبيد الله بن سعيد) : عن هشام الدستوائي، ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مليح قال: كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم، فقال بكروا بالصلاة فإن رسول الله ﷺ. فذكره.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٤).

(٦) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل: زيد وقيل: زياد ثقة. تقريب التهذيب- ١/ ٦٧٥.

**[١٠٨]** ((**من ترك الكذب وهو مبطل بنى الله له في ربض**[١] **الجنة ومن ترك المراء**[٢] **وهو محق بنى له في وسط الجنة**)).

**أخرجه:** ابن منده[٣] وأبو نعيم[٤] عن أوس بن الحدثان البصري رضي الله عنه[٥].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٦] عن سلمة بن وردان[٧] عن مالك بن أوس بن الحدثان[٨] عن أبيه أنه كان جالسا مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: وجبت ثلاثا، فقال له أصحابه ما وجبت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ: ((من ترك...)) فذكره[٩].

---

(١) الربض: الراء والباء والضاد أصلٌ يدلُّ على سكونٍ واستقرار. وهو حوالي الجنة وأطرافها تَشْبيها بالأبْنِيَة التي تكون حول المُدُن وتحت القِلاَع. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٦٠.

(٢) المراء: الجدال. ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٦٠.

(٣) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٣/ ٢٩٠ برقم (٣٦٢٧٩) وعنه الهندي في كتر العمال ٣/ ٨٨٣ برقم (٩٠٢٦) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن منده.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣/ ١٧١. وروى بشر بن عبيس بن مرحوم، عن أبي ضمرة، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه. فذكره.

(٥) أوس بن الحدثان النصري من بني نصير بن معاوية له صحبة واختلف في صحبة ابنه مالك بن أوس بن الحدثان.

وقال الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٥١: «وقد اختلف في إسناده على سلمة مع ضعفه قرأت بخط ابن عبد البر لولا حديث كعب بن مالك لم أثبت له صحبة». انظر الاستيعاب في (معرفة الأصحاب) ١/ ٣٧ والإصابة ١/ ١٤٩.

(٦) الجامع الكبير للسيوطي ٣٣/ ٢٩٠ برقم (٣٦٢٧٩).

(٧) سلمة بن وردان الليثي أبو يعلي المدني ضعيف من الخامسة مات سنة بضع وخمسين، كما في التقريب١/ ٢٤٨.

(٨) مالك بن أوس بن الحدثان بفتح المهملتين والمثلثة النصري بالنون أبو سعيد المدني، له رؤية وروى عن عمر مات سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة إحدى وتسعين. ينظر الإصابة ٥/ ٧٠٩.

(٩) أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٩٩٣)، وابن ماجه برقم (٥١)، وابن حبان في الضعفاء (١/ ٣٣٧)، وابن عدى (٣/ ٣٣٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٢) من طريق سلمة بن وردان الليثي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

**[١٠٩]**[(١)] ((**من حفظ على أمتي أربعين حديثًا في أمر دينها بعثه الله تعالى فقيها**[(٢)] **وكنت له يوم القيامة شفيعًا وشهيدًا**)).

**أخرجه:** الشيرازي في الألقاب[(٣)] عن أبي الدرداء[(٤)]، وله شواهد من طرق عديدة جمعها السيوطي في جزء مفرد[(٥)].

**سببه:** عن أبي الدرداء قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: ((من حفظ...)) فذكره[(٦)].

---

قال الترمذي: «وهذا الحديث حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك».

والحديث ضعيف فيه سلمة بن وردان الليثي أبو يعلى المدني: (ضعيف). كما في التقريب (٢٥٢٧).

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) والفِقْه في الأصل: الفَهْم، واشْتِقاقه من الشَّقّ والفتح. يقال: فَقِه الرجُل بالكسر - يَفْقَه فِقْهًا إذا فَهِم وعَلِم وفَقُه بالضم يَفْقُه: إذا صار فَقيها عالما. وقد جَعَله العُرف خاصًّا بعلم الشريعة وتَخْصيصا بعِلْم الفُروع منها. ينظر النهاية ٣/ ٩٠٣.

(٣) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٠/ ٢٥٥ برقم (٢٢٠٤٥) وعنه الهندي في كتر العمال ١٠/ ٢٢٤ برقم (٢٩١٨٠) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الشيرازي.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩١).

(٥) ينظر فيض القدير ٦/ ١٣٠.

(٦) أخرجه ابن حبان في الضعفاء ٢/ ١٣٣، والسلفي في الأربعين ٤/ ٣٧، وأبو عبد الله بن منده في الأمالي ٢/ ٣٦ وابن عساكر ٦/ ١، والبيهقي في (شعب الإيمان) ٤/ ٢٤٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٢١ من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال:. فذكره.

الحديث متنه منكر، وهو حديث موضوع، فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة قال ابن حبان: «يروى عن أبيه، روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار، وهو الذي يقال له: عبد الملك بن أبي عمرو حتى لا يعرف».

كان كنية: هارون أبا عمرو، وهو الذي يروى عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء".

وضعفه أحمد وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث ذاهب الحديث».

ومن حديث أبي سلمة[١] عن أبي هريرة[٢] ﷺقال: قيل: يا رسول الله ما منتهى العلم الذي إذا علمه المسلم كان عالما؟.

فقال رسول الله ﷺ: ((من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما))[٣].

---

وفي إسناده أيضا الفضل بن غانم البغدادي قاضي الري، قال ابن عساكر: «قال أحمد بن حنبل: من يقبل عن ذاك حديثا؟! يعني من يكتب عنه؟!».

والحديث أورده الذهبي في المغني في الضعفاء غير مسند ١/ ٣٦٥، ترجمة ٣٤٤٧ وقال: الخبر متنه منكر.

وقال الحافظ ابن حجر في (الأربعين العوالي) رقم: ٤٥: «هذا حديث مشهور، وله طرق كثيرة، وهو غريب من هذا الوجه، تفرد به عبد الملك».

وأخرجه ابن حبان في (كتاب الضعفاء) من طريق عبد الملك بن هارون هذا، واتهمه به، وقال: « لا يحل كتب حديثه إلا للإعتبار، وضعفه غيره، وباقي رجاله ثقات».

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٦٤٥.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/ ٢٧٠ رقم ١٧٢٥، وابن عدى ٦/ ٢٢٢ من طريق محمد بن عبد الله بن علاثة القاضي قال: حدثنا خصيف عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم الأصبهاني في (كتاب الضعفاء) ١/ ١٤٢: «محمد بن عبد الله بن علاثة أبو اليسير القاضي عن الأوزاعي وخصيف مناكير».

وقال البخاري (التاريخ الكبير١/ ١٤٤) في حفظه نظر، ووثقه بن معين وغيره. ينظر الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٢ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨٠ وقال الدارقطني: متروك وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو زرعة: صالح الحديث، وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه. سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٩.

**[١١٠]**[١] ((**من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك، أو قال: ألا هو مشرك**)).

**أخرجه:** عبد الرزاق[٢] عن ابن عمر[٣] رضي الله عنه.

**سببه**[٤]: كما في الجامع الكبير[٥] عنه أن عمر كان يحلف: وأبِيْ فنهاه رسول الله ﷺ ثم ذكره[٦].

---

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) مصنف عبد الرزاق، مع ذكر سببه ٨/ ٤٦٧ كتاب الإيمان والنذور، باب الأيمان ولا يحلف إلا بالله حديث رقم: (١٥٩٢٦).

ومن طريقه أحمد في (مسنده) ٨/ ٥٠٣ برقم (٤٩٠٤)، أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن أبيه والأعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال: كان عمر يحلف وأبي، فنهاه رسول الله ﷺ وقال: من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك أو قال: ألا هو مشرك.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) في الأصل بعد ذكر (سببه) كتب بخط غير واضح والمثبت من مصنف عبد الرزاق.

(٥) الجامع الكبير/ السيوطي ٣٦/ ٤٤٧ برقم (٣٩٧٣٩).

(٦) وأخرجه والحاكم في (المستدرك) ١/ ٧٢، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) ٢/ ٣٢٢.

من طرق عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال: كان عمر يحلف (وأبي) فنهاه النبي ﷺ فقال: ((من حلف بشيء من دون الله فقد أشرك)) وقال الآخر: ((فهو شرك))، والحديث صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في (صحيحه) ٦/ ٢٤٤٩ كتاب الإيمان والنذور، باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت برقم (٦٢٧١).

ومسلم في (صحيحه) ٣/ ١٢٦٦ كتاب الإيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى (١٦٤٦) بلفظ: ((إن الله ﷻ ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم)) قال عمر: فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله ﷺ نهى عنها، ولا تكلمت بها ذاكرا ولا آثرا)).

من طريق سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

**[١١١]** ((**من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) ومسلم(٢) والترمذي(٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه(٤).

**سببه:** كما في مسلم(٥) عن أبي هريرة قال: أعتم(٦) رجل عند النبي ﷺ ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا، فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل الصبية، ثم بدا له فأكل، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ: ((من حلف...)) فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) (٨٧٣٤) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي.

(٢) مسلم في (صحيحه) كتاب الأيمان (١٦٥٠) باب من حلف باللات والعزى فليقل: لا إلـه إلا الله قال: حدثنا أبو الطاهر، حدثنا عبد الله بن وهب.

(٣) الترمذي في (جامعه) أبواب النذور والأيمان حديث رقم (١٥٣٠) باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث قال: حدثنا قتيبة.

ثلاثتهم: (أبو سلمة الخزاعي، وعبد الله بن وهب، وقتيبة) : عن مالك عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((من حلف على يمين فرأى خيرا منها، فليكفر عن يمينه، وليفعل الذي هو خير)).

قال أبو عيسى: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن الكفارة قبل الحنث تجزي، وهو قول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم: لا يكفر إلا بعد الحنث قال سفيان الثوري: «إن كفّر بعد الحنث أحبُّ إليّ، وإن كفر قبل الحنث أجزأه».

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) مسلم في (صحيحه) كتاب الأيمان (١٦٥٠) باب من حلف باللات والعزى فليقل: لا إلـه إلا الله من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:. فذكره بهذا اللفظ.

(٦) من عتمة الليل، وعتمته ظلامه: يقال: قد عتم الليل يعتم وقد أعتم الناس إذا دخلوا في ظلمة الليل، مثل أشملوا وأجنبوا إذا دخلوا في الشمال والجنوب. انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ١٧٨.

**[١١٢]** ((**من حلف على يمين صبر**[١] **يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والستة[٣] عن الأشعث بن قيس بن معديكرب[٤] وعن ابن مسعود[٥] رضي الله عنه.

---

(١) أي أُلزِم بها وحُبِس عليها وكانت لازمة لصاحِبها من جهة الحكم. وقيل لها: مَصبُورة وإن كان صاحِبُها في الحقيقة هو المصْبُور؛ لأنه إنما صُبِر من أجْلِها: أي حُبِس فوُصِفَت بالصَّبْر وأضيفت إليه مجازا (النهاية غريب الحديث والأثر ٣/ ٩).

(٢) المسند ٣٦/ ١٥٧ (٢١٨٣٧).

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب الأيمان (٤٢٧٥) باب قول الله تعالى: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾ ، و(٦٢٩٩).

ومسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (١٣٨) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار.

وأبو داود في (سننه) كتاب الأيمان والنذور حديث رقم (٣٢٤٣) باب التغليظ في الأيمان الفاجرة، و(٣٦٢١).

والترمذي في (جامعه) كتاب البيوع حديث رقم (١٢٦٩) باب اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم.

والنسائي في (الكبرى) (٥٩٩١).

وابن ماجه في (الأحكام) حديث رقم (٢٣٢٢) من حلف على يمين فاجرة.

كلهم من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله ﷻ وهو عليه غضبان، قال ونزلت هذه الآية: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾ إلى آخر الآية. جميعهم اقتصروا على هذا اللفظ إلا مسلما أخرجه مع ذكر السبب.

(٤) الأشعث بن قيس بن معديكرب الكندي أبو محمد الصحابي نزل الكوفة مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين وهو ابن ثلاث وستين. انظر الإصابة ١/ ٨٧.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

**سببه**: عن ابن مسعود[١] أنه لما حدث بذلك في مجلسه دخل الأشعث بن قيس فقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن؟ قالوا: كذا وكذا، قال: صدق فيَّ نزلت، كان بيني وبين رجل أرض باليمن فخاصمته إلى المصطفى ﷺ فقال: هل لك بينة؟ قلت: لا قال: فيمينه قلت: إذن يحلف فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: من حلف فذكره فترلت: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ الآية[٢].

[ وأخرج ابن عساكر[٣] عن العرس بن عميرة الكندي[٤] قال: اختصم امرؤ القيس بن عابس الكندي[٥] ورجل من حضرموت[٦]، فسأل الحضرمي البينة فلم يكن عنده بينة، فقضى على امرئ القيس باليمين، فقال له الحضرمي: يا رسول الله قضيت عليه ذهبت أرضي، فقال رسول الله ﷺ: من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها حق امرئ مسلم لقي الله ﷻ وهو عليه غضبان، فقال امرؤ القيس: ما لمن ترك ذلك يا رسول الله؟ قال: الجنة قال: فأشهد أن الأرض أرضه، فلما ارتدت كندة ثبت على الإسلام فلم يرتد.

---

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٢) سورة [آل عمران: ٧٧]

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان حديث رقم (١٣٨) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (واللفظ له)، أخبرنا وكيع، حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال. فذكره.

(٣) تاريخ دمشق ٩/ ٢٤٦، حدثنا عدي بن عدي، أخبرني رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن أبيه عدي قال: خاصم...

(٤) العرس بن عميرة الكندي أخو عدي بن عميرة الكندي، حديثه عند أهل الشام، روى عنه ابن أخيه عدي بن عدي بن عميرة الكندي وصاحب عمر بن عبد العزيز ورجاء بن حيوة ذكره أبو حاتم في الأفراد و لم يذكر العرس غيره والله أعلم. الإصابة ١/ ٣٢٧.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩٦).

(٦) هو ربيعة بن عبدان، يرجع للحديث رقم (٩٦).

وأخرج نحوه أبو نعيم في المعرفة(١) عن عدي بن عميرة(٢).

وأخرج نحوه عبد الرزاق(٣) عن عدي بن عرس الكندي] (٤).

---

(١) معرفة الصحابة ١٥/ ٣٨٩، حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن أبان، ثنا جرير بن حازم، قال: سمعت عدي بن عدي، يحدث عن رجاء بن حيوة، والعرس بن عميرة، عن عدي بن عميرة، قال: كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة...

(٢) عدي بن عميرة الحضرمي أخو العرس بن عميرة كذا فرق ابن منده بينه وبين عدي بن عميرة الكندي، فوهم فهو هو وهو أخو العرس بن عميرة. الإصابة ٥/ ٢٧٠.

(٣) لم أقف عليه في المطبوع.

(٤) ما بين المعقوفتين ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، و لم أجده في نسختي (ب) و(ج).

**[١١٣]** ((**من دل على خير فله مثل أجر فاعله**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] وأبو داود[٣] والترمذي[٤] عن أبي مسعود البدري[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم[٦] عنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أُبْدِعَ بي[٧] [ل١٩٠/ب] فاحملني، فقال: ما عندي فقال رجل: يا رسول الله أنا أدله[٨] على من يحمله. فذكره.

(١) أحمد في (مسنده) برقم (٢٢٣٣٩).

(٢) مسلم في (صحيحه) كتاب الإمارة حديث رقم (١٨٩٣) باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره.

(٣) أبو داود في (سننه) كتاب الأدب حديث رقم: (٥١٢٩) باب في الدال على الخير.

(٤) الترمذي في (سننه) أبواب العلم حديث رقم (٢٦٧١) باب الدال على الخير كفاعله.

جميعا من طرق عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ. فذكره.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٠٢).

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب الإمارة حديث رقم (١٨٩٣) باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وابن أبي عمر (واللفظ لأبي كريب) قالوا، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أبدع بي فاحملني فقال (ما عندي) فقال رجل: يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٧) قال النووي في شرح مسلم ١٣/ ٣٨: «قوله: (أبدع بي) هو بضم الهمزة، وفى بعض النسخ بدع بي بحذف الهمزة وبتشديد الدال، ونقله القاضي عن جمهور رواة مسلم، قال: والأول هو الصواب ومعروف في اللغة وكذا رواه أبو داود وآخرون» اهـ.

(٨) في جميع النسخ بحذف حرف الهاء والمثبت من صحيح مسلم.

**[١١٤]** ((**من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤدة من قبرها**)).

**أخرجه:** أبو داود[(١)] وابن ماجه[(٢)] والحاكم[(٣)] عن عقبة بن عامر رضي الله عنه[(٤)].

وصححه الحاكم وأقره الذهبي[(٥)].

**سببه:** كما في أبي داود[(٦)] عن كعب بن علقمة[(٧)] أنه سمع أبا الهيثم[(٨)] يذكر أنه سمع دخينا[(٩)] كاتب عقبة بن عامر، قال: كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا، فقلت لعقبة بن عامر: إن جيراننا هؤلاء يشربون الخمر وإني نهيتهم فلم ينتهوا، فأنا داع لهم الشرط، فقال: دعهم ثم رجعت إلى عقبة مرة أخرى فقلت: إن جيراننا أبوا أن ينتهوا عن شرب

---

(١) أبو داود في (سننه) كتاب الأدب حديث رقم: (٤٨٩١) باب في الستر على المسلم من طريق عبد الله بن المبارك.

(٢) لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن ماجه، و لم أقف على من عزاه إليه غير المؤلف هنا.

(٣) الحاكم في (المستدرك) ٤/ ٤٢٦ من طريق عبد الله بن وهب.

كلاهما: (عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب) عن إبراهيم بن نشيط عن كعب عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر رضي الله عنه. فذكره.

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٧).

(٥) مستدرك الحاكم ٤/ ٤٢٦.

(٦) أبو داود في (سننه) كتاب الأدب، حديث رقم: (٤٨٩٢) باب في الستر قال: حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن أبي مريم، أخبرنا الليث قال: حدثني إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنه سمع دخينا كاتب عقبة بن عامر قال. فذكره بهذا السبب.

(٧) كعب بن علقمة بن كعب المصري التنوخي أبو عبد الله الحميد صدوق كما في (التقريب) ٢/ ٤٢.

(٨) أبو الهيثم المصري مولى عقبة بن عامر: اسمه كثير مقبول. كما في التقريب تقريب التهذيب ١/ ٦٨١، وقال الذهبي في (الميزان) ٤/ ٥٨٣: «لا يعرف».

(٩) دُخَيْن: بضم الدال وفتح الخاء وسكون الياء مصغر ابن عامر الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم أبو ليلى المصري، ثقة كما في التقريب ١/ ٢٠١ الترجمة: (١٨٢٣).

الخمر وأنا داع لهم الشرط قال: ويحك دعهم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رأى...)) فذكره[١].

(١) أخرجه بهذا الإسناد أحمد في (مسنده) برقم (١٧٣٩٥)، والنسائي في (الكبرى) (٧٢٨٣) من طريق كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة بن عامر. فذكره..

والحديث ضعيف لأجل مولى عقبة بن عامر أبي الهيثم المصري مجهول قال الحافظ في (التقريب ١/ ٦٨١) : (مقبول).

وقال الذهبي في (الميزان) ٤/ ٥٨٣: «لا يعرف».

وقد اضطرب في إسناده على أبي الهيثم وأشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في (التهذيب ٣٨/ ٨٧٥) في ترجمة أبي الهيثم.

فتارة يقول: كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة بن عامر، وتارة يقول: عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة فجعلا أبا الهيثم ودخينا رجلا واحدا، وتارة يقول: عن كثير مولى لعقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ. فذكره مرسلا.

وصح الحديث بلفظ: ((ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة)) أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار حديث رقم (٢٦٩٩) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر من حديث أبي هريرة.

**[١١٥]** ((**من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) ومسلم(٢) والأربعة(٣) من حديث طارق بن شهاب(٤) عن أبي سعيد(٥) رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم(٦) عنه قال: أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان(٧)، فقام إليه رجل فقال: الصلاة قبل الخطبة، فقال: قد ترك ما هنالك، فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) (١١٠٧٣).

(٢) مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (٤٩) باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص.

(٣) أبو داود في سننه (٦٧٨) كتاب الصلاة، حديث رقم (١١٤٠)، والترمذي في سننه حديث رقم (٢٢٦٣) أبواب الفتن، والنسائي في سننه ٨/ ١١١، ١١٢ كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن، حديث رقم: (٤٠١٣).

كلهم: من طرق عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال: الصلاة قبل الخطبة فقال: قد ترك ما هنالك فقال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

(٤) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين. كما الإصابة ٣/ ٥١٠.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (٤٩) باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص.

(٧) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أبو عبد الملك وهو ابن عم عثمان وكاتبه في خلافته، يقال: ولد بعد الهجرة بسنتين، وقيل: بأربع وقال ابن شاهين: مات النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين، وقصة إسلام أبيه ثابتة في الفتح لو ثبت أن في ذلك السنة مولده لكان حينئذ مميزا فيكون من شرط القسم الأول لكن لم أر من جزم بصحبته، فكأنه لم يكن حينئذ مميزا ومن بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه

**[١١٦]** ((**من رفع حجرًا من الطريق كتبت له حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١) من حديث أبي شيبة(٢) المهري(٣) عن معاذ بن جبل(٤) رضي الله عنه قال الهيثمي(٥): رجاله ثقات.

---

فلم يثبت له أزيد من الرؤية، وأرسل عن النبي ﷺ وروى عن غير واحد من الصحابة. الإصابة ٦/ ٢٥٧.

(١) الطبراني ٢٠/ ١٠١، رقم ١٩٨ قال: حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي، ثنا عمر بن الخطاب السجستاني، ثنا محمد بن عرعرة، ثنا شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت أبا شيبة يقول: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:. فذكره.

وفي إسناده أبو شيبة قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٩/ ٣٩٠: «قال أبو زرعة: هو من التابعين ولا يعرف اسمه».

(٢) أبو شيبة المهري: روى عن ثوبان وعمرو بن عبسة روى عنه بلج وجنادة بن أبى خالد، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن أبى شيبة المهري فقال: هو من التابعين ولا يعرف اسمه. انظر الجرح والتعديل لا بن أبي حاتم ٩/ ٣٩٠.

(٣) في جميع النسخ (المصري) والتصحيح من الطبراني.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٩).

(٥) قال الهيثمي في (المجمع) ٣/ ١٣٥: «رواته ثقات».

والحديث فيه أبو شيبة مجهول، وهو تابعي ولا يعرف اسمه، ولا يعلم له سماع من معاذ بن جبل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) ٦/ ٢١٨ قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال: خرج رجل مع معاذ فجعل لا يرى أذى في الطريق إلا نحاه، فلما رأى ذلك الرجل جعل لا يمر بشيء إلا نحاه، فقال له: ما حملك على هذا؟ قال: الذي رأيتك تصنع، قال: أصبت أو أحسنت! ((إنه من أماط أذى عن طريق كتبت له حسنة، ومن كتبت له حسنة دخل الجنة)).

وفي إسناده رجل مجهول.

ويشهد له ما أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٣)، واللفظ له، والطبراني في (الكبير) ٢٠/ ٢١٦ حديث رقم: (٥٠٢)، والمزي في (تهذيب الكمال) ٨/ ٣٣٣ جميعا من طريق الخليل بن أحمد

**سببه**: عن أبي شيبة قال: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق، فقلت: ما هذا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رفع...)) فذكره.

---

قال: حدثنا المستنير بن أخضر قال: حدثني معاوية بن قرة قال: كنت مع معقل المزني فأماط أذى عن الطريق فرأيت شيئاً فبادرته فقال ما حملك على ما صنعت يا بن أخي قال: رأيتك تصنع شيئاً فصنعته قال أحسنت يا بن أخي سمعت النبي ﷺ يقول: ((من أماط أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت له حسنة دخل الجنة)).

قال الطبراني في روايته: حدثني الخليل بن أحمد بن بشر بن المستنير السلمي، ثنا المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كنت مع معقل بن يسار. فذكره..

فجعله من رواية المستنير عن أبيه وليس من روايته عن معاوية بن قرة وهذا خلاف ما في رواية البخاري في الأدب.

قال الهيثمي: «قال المزي: «الصواب كما رواه البخاري»، فإن كان كما قال المزي فإسناده حسن إن شاء الله تعالى.. »

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن المستنير بن أخضر لم يوثقه أحد وقال ابن المديني: «مجهول لا أعرفه».

قال الألباني-رحمه الله- في الصحيحة ٥/ ٣٨٧: «نعم لو قيل: إنه حسن بالذي قبله لم يكن بعيدا، لاسيما وله شاهد آخر يرويه أبو شيبة المهري قال: كان معاذ يمشي ورجل معه، فرفع حجرا من الطريق، فقال: ما هذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رفع حجرا من الطريق كتبت له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة))، وجملة القول أن الحديث بشاهديه حسن على أقل المراتب، والله تعالى أعلم».

**[١١٧]** ((**من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل[١] محرر[٢]** )).

**أخرجه:** الترمذي[٣] والنسائي[٤] والحاكم[٥] عن أبي نجيح[٦] رضي الله عنه[٧].

قال الحاكم[٨]: على شرطهما وأقره الذهبي.

**سببه:** عن أبي النجيح[٩] قال: حاصرنا قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

(١) العدل: المساوي والنظير والمثيل.

(٢) المحرر: الذي جعل من العبيد حرًّا فأعتق. ينظر النهاية ١/ ٣٦٢.

(٣) أخرجه الترمذي في (جامعه) أبواب السير (١٦٣٨) باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله.

(٤) النسائي في (المجتبى) كتاب الجهاد ٦/ ٢٦ باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله ﷻ.

(٥) الحاكم في (مستدركه) ٢/ ١٣٢.

جميعا من طرق عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي نجيح السلمي وهو عمرو بن عبسة قال: حاصرنا قصر الطائف. فذكره. اقتصر الترمذي على ذكر الحديث دون السبب، وقال: «هذا حديث حسن صحيح، وأبو نجيح هو عمرو بن عبسة السلمي وعبد الله بن الأزرق هو عبد الله بن يزيد».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فإن أبا نجيح هذا هو عمرو بن عبسة السلمي».

قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم؛ فإن معدان بن أبي طلحة من رجال مسلم وهكذا صحابيه فلم يخرج له سوى مسلم.

(٦) عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح صحابي مشهور أسلم قديما وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام، أخرج له مسلم والأربعة. كما في الإصابة ٤/ ٦٨٥.

(٧) غير موجودة في (ب) و(ج).

(٨) الحاكم في (مستدركه) ٢/ ١٣٢.

(٩) هكذا في الأصل زفي (ب) و(ج) (نجيح).

**[١١٨]** ((**من زار قومًا فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] [والأربعة[٢] سوى ابن ماجه والبيهقي[٣] من حديث أبي عطية العقيلي مولاهم[٤] عن مالك بن الحويرث[٥] رضي الله عنه.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٤/ ٥٩ (٢٠٥٣٢).

(٢) أبو داود في (سننه) ١/ ٢٣٢ كتاب الصلاة حديث رقم: (٥٩٦) باب إمامة الزائر.

والترمذي في (جامعه) ٢/ ١٨٧ أبواب الصلاة حديث رقم: (٣٥٦) باب ما جاء فيمن زار قوما فلا يصل بهم واللفظ له. وقال: حسن صحيح.

والنسائي في (المجتبى) كتاب القبلة ٢/ ٨٠ باب إمامة الزائر من طريق أبان بن يزيد العطار عن بديل بن ميسرة العقيلي عن رجل منهم يكنى أبا عطية قال: كان مالك بن حويرث. فذكره.

اقتصر النسائي في روايته على ذكر الحديث دون السبب.

جاءت رواية أبي داود ((كان مالك بن حويرث يأتينا إلى مصلانا هذا، فأقيمت الصلاة فقلنا له: تقدم فصل فقال لنا: قدموا رجلا منكم يصلي بكم، وسأحدثكم لم لا أصلي بكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره)).

وجاءت رواية الترمذي: ((كان مالك بن الحويرث يأتينا في مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة يوما فقلنا له تقدم فقال ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم لم لا أتقدم سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره)).

وإسناده ضعيف فيه أبو عطية قال أبو حاتم في (الجرح والتعديل) : ٩/ الترجمة ٢٠١٩: «لا يعرف ولا يسمى» ، وقال الذهبي في (الميزان) : ٤/ الترجمة ١٠٤٢٥: «لا يدرى من هو» ، وقال ابن حجر في (التهذيب ٣٨/ ١٧٢) : قال ابن المديني: لا يعرفونه، وقال أبو الحسن القطان: «مجهول».

(٣) البيهقي ٣/ ١٢٦ من طريق أبان عن بديل، قال: حدثني أبو عطية مولى منا، قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا، فأقيمت الصلاة فقلنا له: تقدم فصل فقال لنا: قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا أصلي بكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول:. فذكره.

(٤) أبو عطية مولى بني عقيل مقبول من الثالثة. كما في التقريب ٢/ ٤٣٧.

(٥) مالك بن الحويرث بالتصغير أبو سليمان الليثي صحابي نزل البصرة، مات سنة أربع وسبعين. الإصابة ٥/ ٧١٩.

قال الترمذي[١]: «حسن»، وتعقبه الذهبي فقال: هذا حديث منكر وأبو عطية مجهول[٢].

**سببه:** كما في أبي داود[٣] عن بديل[٤] قال، حدثني أبو عطية مولى لنا[٥] قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا فأقيمت الصلاة، فقلنا له: تقدم فصل، فقال لنا: قدموا رجلاً

(١) جامع الترمذي (أبواب الصلاة) حديث رقم: (٣٥٦) باب ما جاء فيمن زار قوما فلا يصل بهم.

(٢) (الميزان) : ٤/ الترجمة ١٠٤٢٥، وانظر التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي ٢/ ٨١٤.

قلت: لم أقف على كلام المؤلف الذي نسبه للذهبي بقوله: «هذا حديث منكر» ، والذي في لسان الميزان ٣/ ٢٧٤: «أبو عطية: مولى بني عقيل: عن مالك بن الحويرث، وعنه بديل بن ميسرة قال أبو حاتم: «لا يعرف» ، وقال في (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٥٣:) أبو عطية-د، ت، س-عن مالك بن الحويرث، لا يدرى من هو، روى عنه بديل بن ميسرة».

وقال في التهذيب ٣٨/ ١٧٢ (أبو عطية) مولى بني عقيل روى عن مالك بن الحويرث حديث ((من زار قوما فلا يؤمهم)) الحديث وعنه بديل بن ميسرة وقال أبو حاتم: لا يعرف ولا يسمى قلت: وقال ابن المديني: لا يعرفونه وقال أبو الحسن القطان: مجهول وصحح بن خزيمة حديثه.

قال الحافظ في (الفتح) ٢/ ١٧٢: «حسنه الترمذي مرفوعا».

قال الترمذي: «والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم قالوا: صاحب المترل أحق بالإمامة من الزائر».

وقال بعض أهل العلم: «إذا أذن له فلا بأس أن يصلي به».

ويشهد له ما أخرجه مسلم في صحيحه في المساجد (٦٧٣) باب من أحق بالإمامة عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: ((يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلما ولا يؤمن الرجلُ الرجلَ في سلطانه، ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه)).

(٣) أبو داود في (سننه) كتاب الصلاة حديث رقم: (٥٩٦) باب إمامة الزائر.

(٤) بديل مصغر العقيلي بضم العين بن ميسرة البصري ثقة من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٢٢.

(٥) الذي في المطبوع من سنن أبي داود: ((مولى منا))، وجاءت في سنن النسائي: ((أبو عطية مولى لنا))، وعند أحمد في (مسنده) والترمذي: ((رجل منهم)).

منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا أصلي بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من زار فذكره.

**[١١٩]**[١] ((**من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[٢] والحاكم[٣] من حديث أبي عبد الله الجدلي[٤] عن أم سلمة[٥] رضي الله عنها.

قال الحاكم صحيح[٦].

وقال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي وهو ثقة»[٧].

قال الذهبي: [ل١٩١/أ] «والجدلي وثق»[٨].

---

(١) ما بين المعقوفتين ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) أحمد في (مسنده) ٤٤/ ٣٢٨ (٢٦٧٤٨).

(٣) الحاكم في (مستدركه) ٣/ ١٢١.

كلاهما من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ قلت: معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ فذكرته.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقد رواه بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسحاق بزيادة ألفاظ».

(٤) أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع من كبار الثالثة (. كما في التقريب ٢/ ٤٢٨.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٦) الحاكم في (المستدرك) ٣/ ١٢١.

(٧) مجمع الزوائد ٩/ ٢٩.

(٨) قال الذهبي في (الميزان) ٤/ ٥٤٤: «أبو عبد الله الجدلي شيعي بغيض، قال الجوزجاني: كان صاحب راية المختار، وقد وثقه أحمد». اهـ.

وهذا إسناد ضعيف لأجل أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة إلا أنه اختلط بآخره كما في التقريب ١/ ٤٢٣، وقد رماه غير واحد بالتدليس، وقد عنعن و لم يصرح بالسماع قال البيهقي في (السنن الكبرى) ٦/ ١٣٦: «أبو إسحاق كان يدلس...»، وقال الحافظ في التهذيب ٤/ ٣٤٢ قال ابن حبان: «كان مدلسا»، وذكره في المدلسين حسين الكرابيسي وأبو جعفر الطبري وغيرهم.

وقال الشيخ الألباني في (الضعيفة) ٥/ ٣٠٩ حديث رقم: (٢٣١٠) : « إن أبا إسحاق السبيعي كان اختلط، لا يدري أحدث به قبل الاختلاط أم بعده، والراجح الثاني، لأن إسرائيل -و هو ابن

**سببه**: قال الجدلي: دخلت على أم سلمة فقالت: أيسب رسول الله ﷺ فيكم فقلت: سبحان الله قالت: سمعته يقول: من سب عليا. فذكرته[١].

يونس بن أبي إسحاق- وهو حفيد السبيعي إنما سمع منه متأخرا. ولعل من آثار ذلك اضطرابه في إسناده ومتنه. أما الإسناد؛ فظاهر مما تقدم، فإنه في رواية إسرائيل جعل بينه وبين أم سلمة (أبا عبد الله الجدلي)، وفي رواية إسماعيل بن الخليل صرح بأنه سمع من أم سلمة! إلا أن يكون سقط من (تاريخ دمشق) ذكر (الجدلي) هذا. وأما المتن؛ فقد رواه فطر بن خليفة عنه عن الجدلي عن أم سلمة موقوفا دون الشطر الثاني منه. أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) ٢٣/ ٣٢٢ برقم (٣٢٣) وفطر هذا ثقة من رجال البخاري، وروايته هي المحفوظة، لأن لها طريقا أخرى عن أم سلمة، وقد خرجتها في (الصحيحة) (٣٣٣٢).

الثاني: أن أبا إسحاق مدلس، وقد عنعنه» اهـ.

(١) وأخرجه أيضًا النسائي في الكبرى ٥/ ١٣٣ كتاب الخصائص، ذكر قول النبي ﷺ من سب عليا فقد سبني برقم (٨٤٧٦) من طريق أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة فقالت...

**[١٢٠]** **((من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن)).**

**أخرجه:** الطحاوي في مشكل الآثار[١] عن عمر بن الخطاب[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عن ابن عمر[٣] ﷺأن عمر خطب الناس بالجابية[٤] فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم، فقال: استوصوا بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب، حتى إن الرجل يبدأ بالشهادة قبل أن يسألها وباليمين قبل أن يسألها، فمن أراد منكم بحبوحة[٥] الجنة فليلزم الجماعة؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون أحدكم بامرأة؛ فإن الشيطان ثالثهما [ومن][٦] سرته حسنته فذكره.

وأخرج من حديث عبد الملك بن عمير[٧] عن عبد الله بن الزبير[٨] أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبا ثم ذكر مثله[٩].

---

(١) مشكل الآثار للطحاوي ٨/ ٢٢١ حديث رقم: (٣١٣٩) من طريق عبد الله بن المختار.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) الجابية بكسر الباء وياء مخففة وأصله في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل قال الأعشى:

كجابية الشيخ العراقي تفهقُ

فهو على ذا منقول، وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران. ينظر معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ٩١.

(٥) بحبوحة الجنة يعني وسط الجنة، وبحبوحة كل شيء وسطه وخياره (غريب الحديث لابن سلام ٢/ ٢٠٥).

(٦) في (ب) وهن والمثبت من الأصل و(ج) وهو الصحيح كما في مصادر الحديث.

(٧) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له: القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين.

(٨) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٨٣).

(٩) شرح مشكل الآثار ٩/ ٣٣١ برقم (٣٧١٣) من طريق عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب ﷺقام بالجابية خطيبا. فذكره.

ومن طريق أخرى عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب قال: سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب ثم ذكر مثله.

وفي رواية عن ابن الزبير قال: خطب عمر بن الخطاب بالشام[١] ثم ذكر مثله[٢].

(١) سبق التعريف بها عند الحديث رقم (١٧).

(٢) مشكل الآثار للطحاوي ٨/ ٢٢١ حديث رقم: (٣١٣٩) من طريق معمر.

ثلاثتهم: (عبد الله بن المختار، وقزعة بن سويد الباهلي، ومعمر بن راشد) عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

وهذا إسناد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير، فقد رواه جماعة عن عبد الله بن الزبير عن عمر، ورواه جماعة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن عمر، ورواه جماعة عنه عن رجل لم يسم عن عبد الله بن الزبير، وقد أشار الدارقطني إلى هذا الاختلاف في (العلل) ٢/ ١٢٥ وقال: «يشبه أن يكون الاضطراب في الإسناد من عبد الملك بن عمير؛ لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد».

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١١٤)، والترمذي في سننه أبواب الفتن حديث رقم (٢١٦٥) باب ما جاء في لزوم الجماعة، والنسائي في (الكبرى) حديث رقم (٩٢٢٥)، وابن أبي عاصم في (السنة) (٨٨)، و(٨٩٧)، والحاكم في (المستدرك) ١/ ١١٣ من طرق عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم. فذكره.

وإسناده صحيح.

**[١٢١]** ((**من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه**)).

**أخرجه:** ابن النجار[١] عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه[٢].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٣] عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ خارجًا من المسجد فاتبعته أمشي وراءه، ولا يشعر بي ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد وأطال السجود، وأنا وراءه حتى ظننت أن الله قد توفاه فأقبلت أمشي حتى جئت فطأطأت رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال: ما لك يا عبد الرحمن؟ فقلت: لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفى نفسك فجئت أنظر فقال: إني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل، قال: أبشرك أن الله ﷻ يقول: من سلم. فذكره[٤].

---

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٢/ ٢٧١ برقم (٣٥٢٣٥) وعنه الهندي في كنز العمال ٢/ ٢٧٥ برقم (٣٩٩٥) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتاب الذيل.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٦).

(٣) الجامع الكبير للسيوطي ٣٢/ ٢٧١ برقم (٣٥٢٣٥).

(٤) أخرجه أحمد في (مسنده) ٢/ ٢٠٠ برقم (١٦٦٢)، والحاكم ١/ ٢٢٢، وأبو يعلى ٢/ ١٧٣ برقم (٨٦٩) قال محققه: قال حسين سليم أسد: إسناده حسن، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٢/ ٣٧٠ برقم (٣٧٥٢) من طريق محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله. فذكره.

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٧)، وأحمد ٢/ ٢٠١ برقم (١٦٦٤)، والحاكم ١/ ٥٥٠، والبيهقي ٩/ ٢٨٥ من طريق عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال: خرج رسول الله. فذكره.

والحديث حسن بشواهد وكثرة طرقه.

وهذا إسناد حسن لغيره، محمد بن جبير بن مطعم لا يصح سماعه من عبد الرحمن بن عوف.

وعبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن ذكره البخاري في (التاريخ ٦/ ٥٥)، وتبعه ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٦/ ٢٣) فلم يذكرا فيه جرحا، وذكره ابن حبان في (الثقات ٥/ ١٢٧) وينظر تعجيل المنفعة ١/ ٢٦٧

**[١٢٢]** **((من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له))**.

**أخرجه:** أبو داود[١] والضياء المقدسي[٢] عن أم جنوب بنت نميلة[٣] عن أمها سويدة بنت جابر[٤] عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس[٥] عن أبيها أسمر[٦] رضي الله عنه.

قال ابن السكن: «ليس لأسمر إلا هذا الحديث الواحد»[٧].

**سببه:** قال أسمر: أتيت [١٩١/ب] النبي ﷺ فبايعته فقال: ((من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له، فخرج الناس يتعادون يتخاطون[٨] ))[٩].

---

(١) أبو داود في (سننه) كتاب الخراج والإمارة والفيء حديث رقم (٣٠٧١) باب في إقطاع الأرضين.

(٢) الضياء المقدسي في (المختارة) ٤/ ٢٢٧، رقم ١٤٣٤.

كلاهما: من طريق عبد الحميد بن عبد الواحد حدثتني أم جنوب بنت ثميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس، قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال:. فذكره.

(٣) أم جنوب بنت نميلة قال الحافظ (في التقريب) ٢/ ٧٥٥: «أم جنوب المعافرية بنت نميلة لا يعرف حالها من السابعة».

(٤) سويدة بنت جابر لا تعرف من هي كأمها. انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٣.

(٥) في جميع النسخ (عقلة) و (نضرس) والمثبت من سنن أبي داود، والمختارة، وسنن البيهقي.

قال في لسان الميزان ٧/ ٥٢٨: «لا يعرف حالها» وقال في التقريب ١/ ٧٥٠: «لا يعرف حالها».

(٦) أسمر بن مضرس الطائي، من أعراب البصرة، له عن النبي ﷺ، حديث واحد. ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣/ ٢١٩.

(٧) انظر تهذيب الكمال ٣/ ٢٢٠.

(٨) يتخاطون يعملون على الأرض علامات بالخطوط، وهي تسمى الخطط واحدها خطة بكسر الخاء، وأصل الفعل يتخاططون فأدغمت الطاء في الطاء انتهى.

قال في النهاية في غريب الحديث ٢/ ١٧: «الخطط جمع خطة بالكسر، وهي الأرض يختطها الإنسان لنفسه بأن يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا؛ ليعلم أنه قد احْتازَها، وبها سُمِّيت خِطَطُ الكُوفة والبَصرة».

(٩) وأخرجه ابن سعد ٧/ ٧٣، والبخاري في (التاريخ الكبير) ١/ ٦٢، وأبو داود في (سننه) كتاب الخراج والإمارة والفيء حديث رقم ٣٠٧١ باب في إقطاع الأرضين والطبراني ١/ ٢٨٠، رقم

**[١٢٣]** ((**من سن سنة حسنة عمل فيها من بعده كان له مثل أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً**)).

**أخرجه:** ابن ماجه(١) عن أبي جحيفة رضي الله عنه(٢).

**سببه:** أخرج أحمد(٣) ومسلم(٤) عن جرير بن عبد الله البجلي(٥) قال: كنا عند رسول الله

---

٨١٤، والبيهقي ٦/ ١٤٢، رقم ١١٥٥٩، والضياء ٤/ ٢٢٧، رقم ١٤٣٤، والمزي في (تهذيب الكمال) ٣/ ٢١٩ من طريق عبد الحميد بن عبد الواحد، حدثتني أم جنوب بنت شميلة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس عن أبيها أسمر بن مضرس قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال:. فذكره.

قال الحافظ في الإصابة ١/ ٤١: إسناده حسن.

(١) سنن ابن ماجه ١/ ٧٥ برقم (٢٠٧) بلفظ (من سن سنة حسنة فعمل بها بعده كان له أجره ومثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً. ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده كان عليه وزره ومثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً)، باب من سن سنة حسنة أو سيئة قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا إسماعيل أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

قال البوصيري١/ ٢٩: «هذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن خليفة أبي إسرائيل وله شاهد في الصحيح من حديث جرير بن عبد الله».

قلت: بل إسناده حسن، إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل الملائي صدوق سيئ الحفظ كما في التقريب ١/ ١٠٧، وللحديث شاهد صحيح عند مسلم في (صحيحه) كما سيأتي.

(٢) أبو جحيفة مشهور بكنيته وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة ويقال له: وهب الخير صحابي معروف وصحب عليا ومات سنة أربع وسبعين. انظر الإصابة ٦/ ٦٢٦.

(٣) أحمد في (مسنده) ٣١/ ٤٩٥ برقم (١٩١٧٥).

(٤) مسلم في (صحيحه) ٢/ ٤٠٧ كتاب الزكاة حديث رقم (١٠١٧) باب: من سن سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة.

كلاهما: عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال: كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، قال: فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة قال. فذكره.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

ﷺ في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتباي[١] النمار[٢] والقباء[٣] متقلدي السيوف عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة، قال: فدخل ثم خرج فأمر بلالا[٤] فأذن وأقام الصلاة فصلى ثم خطب﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾[٥] إلى آخر الآية وقرأ الآية التي في الحشر﴿وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ ﴾[٦] تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره، حتى قال: ولو بشق تمرة قال: فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت رسول الله ﷺ يتهلل وجهه كأنه مذهبة[٧] فقال رسول الله ﷺ: (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها

---

(١) أي لابسيها. يقال اجْتَبْتُ القَمِيص والظَّلاَم: أي دَخَلْت فيهما. وكل شيء قُطِع وسَطه فهو مَجُوب ومُجَوّب، وبه سُمِّي جَيْبُ القَمِيص (النهاية غريب الحديث والأثر ١/ ٨٣٢).

(٢) النِّمار كلُّ شَمْلَة مُخَطَّطة من مَآزِر الأعراب فهي نَمِرة، وجمعُها: نِمار كأنها أخذت من لون النّمِر لما فيها من السَّواد والبَياض. وهي من الصِّفات الغالبة أراد أنه جاءه قومٌ لابِسو أُزُرٍ مُخطَّطة من صُوف. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٤٩).

(٣) القباء: ممدود هو الثوب المفرج المضموم وسطه وجمعه أقبية، واشتقاقه من القبو وهو الجمع بالأصابع، يقال: قباه يقبوه قبوا، ويقال: قد تقبيت قباء أي اتخذته (تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ١٢٠).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٣).

(٥) النساء: ١.

(٦) الحشر: ١٨.

(٧) قال النووي في شرح مسلم ٣/ ١٠٧ قوله مذهبة ضبطوه بوجهين أحدهما وهو المشهور وبه جزم القاضي والجمهور مذهبة بذال معجمة وفتح الهاء وبعدها باء موحدة، والثاني ولم يذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين غيره مدهنة بدال مهملة وضم الهاء وبعدها نون، وشرحه الحميدي في كتابه غريب الجمع بين الصحيحين فقال: هو وغيره ممن فسر هذه الرواية إن صحت المدهن الإناء الذي يدهن فيه وهو أيضا اسم للنقرة في الجبل التي يستجمع فيها ماء المطر، فشبه صفاء وجهه الكريم بصفاء هذا الماء وبصفاء الدهن والمدهن، وقال القاضي عياض في المشارق وغيره من الأئمة هذا تصحيف وهو بالذال المعجمة والباء الموحدة وهو المعروف في الروايات، وعلى هذا ذكر القاضي وجهين في تفسيره، أحدهما معناه فضة مذهبة فهو أبلغ في حسن الوجه وإشراقه، والثاني

بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من يعمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء).

وأخرج أحمد(١) عن حذيفة(٢) قال: سأل رجل على عهد رسول الله ﷺ فأمسك القوم، ثم إن رجلا أعطاه فأعطى القوم، فقال النبي ﷺ: ((من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومن أجور من يتبعه غير منتقص من أجورهم شيئاً ومن سن سوءا فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من يتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً)).

وأخرج أحمد(٣) عن أبي هريرة(٤) قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فحث عليه فقال رجل: عندي كذا وكذا، فما بقي في المجلس إلا من تصدق بما قل أو كثر، فقال رسول الله ﷺ: ((من سن خيرا فاستن به كان له أجره كاملا ومن أجور من استن به لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره كاملاً [١٩٢/أ] ومن أوزار الذي استن به لا ينقص من أوزارهم شيئاً)).

---

شبهه في حسنه ونوره بالمذهبة من الجلود وجمعها مذاهب وهي شيء كانت العرب تصنعه من جلود وتجعل فيها خطوطا مذهبة يرى بعضها أثر بعض اه.

(١) أحمد في (مسنده) ٣٨/ ٣٢٥ برقم (٢٣٢٨٩) قال: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة قال: سأل رجل على عهد النبي ﷺ. فذكره.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٣) أحمد في (مسنده) ١٦/ ٤٣٦ برقم (١٠٧٤٩) قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي، حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ. فذكره.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

**[١٢٤]** ((**من شاء أن يصلي في رحله**[١] **فليصل**)).

**أخرجه**: الطبراني في الكبير[٢]، وأبو نعيم[٣] عن أسامة بن عمير[٤] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا[٥]، فأصابنا بغش[٦]، يعني مطر، فنادى منادي رسول الله ﷺ: ((من شاء...)) فذكره.

---

(١) الرحال: «المنازل والمساكن سواء أكانت من حجر ومدر وخشب أو من شعر وصوف ووبر وغيرها، واحدها رحل». النهاية ٢/ ٢٠٩.

(٢) الطبراني في معجمه الكبير ١/ ٢١٠ حديث رقم: (٤٩٩).

(٣) حلية الأولياء ٥/ ٨٢٩.

كلاهما: من طريق أبي أسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي عن أبي المليح عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حنينا، فأصابنا بغش يعني مطر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه سلم. فذكره.

(٤) أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر -بمضمومة ففتح قاف وسكون تحتية وكسر شين معجمة، وبراء- الهذلي البصري والد أبي المليح، صحابي، تفرد ولده عنه. ينظر الإصابة ١/ ٥٠.

وهذا إسناد حسن، حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته: «ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة، يحدث من كتب غيره». تقريب ١/ ١٧٧.

وله شاهد عند مسلم في (صحيحه) كتاب صلاة المسافرين (٤٨٥) باب الصلاة في الرحال في المطر من حديث جابر بن عبد الله ﷺعنهما قال: ((خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا، فقال: ليصل من شاء منكم في رحله)).

(٥) واد بين الطائف ومكة قاتل فيه النبي ﷺ قبيلة هوازن بعد فتحه مكة وانتصر عليهم في وقعة مشهورة. (تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير١/ ٤٥٨).

(٦) في جميع النسخ (معس) والمثبت من المعجم، وعند أبي نعيم (بغيش) بالتصغير.

**[١٢٥]** ((**من شاب شيبةً في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة**)).

**أخرجه:** الترمذي[١] عن كعب بن مرة البهزي رضي الله عنه[٢].

قال الترمذي: حسن صحيح[٣].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عن طلق[١] بن حبيب[٢] أن حجامًا أخذ من شارب النبي

---

(١) الترمذي في (سننه) أبواب النذور والأيمان حديث رقم: (١٦٣٤) باب ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد أن شراحيل بن السمط قال: يا كعب بن مرة، حدثنا عن رسول الله ﷺ وأحذر. فذكره..

وإسناد الحديث منقطع كما أشار الترمذي، ورواية سالم بن أبي الجعد عن شراحيل بن السمط منقطعة أيضا قال أبو داود في السنن (٣٩٦٧) : «سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصِفِّين».

وللحديث المرفوع شواهد صحيحة.

منها حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال ((من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة)) رواه النسائي في حديث والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ومنها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة))، رواه ابن حبان في صحيحه.

ومنها حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة، من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة)) رواه ابن حبان في صحيحه.

وينظر سلسلة الصحيحة ٣/ ٢٤٧ - ٢٤٩. وصحيح الترغيب والترهيب ٣/ ٢٣٠.

(٢) كعب بن مرة البهزي السلمي: قيل في البهزي هذا: إنه مرة بن كعب، والأكثر يقولون: كعب بن مرة له صحبة سكن الأردن من الشام. ومات بها سنة تسع وخمسين. ينظر (الاستيعاب) ١/ ٤١١.

(٣) قَالَ أَبُو عِيسَى في السنن ٤/ ١٧٢: وَفِي الْبَابِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعبد اللَّه بْنِ عَمْرٍو. وَحَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ. هَكَذَا رَوَاهُ الأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَقَدْ رُوِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ فِي الإِسْنَادِ رَجُلاً. وَيُقَالُ: كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ وَيُقَالُ: مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَهْزِي وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْبَهْزِي وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِي ﷺ أَحَادِيثَ.

(٤) الجامع الكبير للسيوطي ٢٠/ ٤٢٠ برقم (٢٢٥١٠).

ﷺ، فرأى شيبة في لحيته فأهوى إليها ليأخذها فأمسك النبي ﷺ يده وقال: من شاب. فذكره[٣].

(١) في جميع النسخ (طارق).

(٢) طلق بسكون اللام ابن حبيب العنزي بفتح المهملة والنون، بصري صدوق عابد رمي بالإرجاء، من الثالثة مات دون المائة بعد التسعين،كما في التقريب ٢/ ٢٨٣.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنف) ٦/ ١٦٥ من طريق طلق بن حبيب أن حجاما أخذ من شارب النبي ﷺ فرأى شيبة في لحيته، فأهوى إليها، فأخذ النبي ﷺ بيده وقال. فذكره.

**[١٢٦]** ((**من شتم أو ضرب ثم صبر زاده الله لذلك عزا فاعفوا يعفوا الله عنكم**)).

**أخرجه**: ابن النجار[١] عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه[٢].

**سببه**: كما في الجامع الكبير[٣] عن ابن عمرو بن العاص قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن فلانًا شتمني وضربني ولولا الله ورسوله ما كان أطول مني لسانًا ولا يدًا، فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت فأعاد عليه فقال: ((من شتم...)) فذكره.

(١) كذا عزاه في كتر العمال (٨٧٢٧) و لم أقف علية في المطبوع.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

(٣) الجامع الكبير٣٧/ ٣٨ برقم (٨٧٢٧) بدو ن ذكر للسبب وعزاه لابن النجار.

**[١٢٧]** ((**من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله دخل الجنة**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[١] عن حذيفة بن اليمان[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** مر في حديث: ((من أطعم مسكينا دخل الجنة))[٣].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق) ٤٣/ ٥٦٧ من طريق أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، أنا محمد بن مخلد العطار، نا إبراهيم بن محمد بن مروان، نا عمر بن حفص الدمشقي، نا خالد بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن حذيفة به.

والحديث إسناده ضعيف جدا عمر بن حفص الدمشقي الخياط المعمر: قال: قال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان) ٢/ ٢٣٥: (شيخ اعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٣) سبق في الحديث رقم (٩٧).

والحديث أصله في الصحيحين من حديث عبادة بن الصامت بلفظ: ((من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء)) أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب أحاديث الأنبياء حديث رقم (٣٤٣٥) باب قَوْلُهُ (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلاَ تَقُولُوا ثَلاَثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً)» ، ومسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم: (٢٨) باب من الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا.

**[١٢٨]** ((**من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار**)).

**أخرجه:** مسلم[١] عن عبادة بن الصامت[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم عن الصنابحي[٣] عن عبادة بن الصامت أنه قال: دخلت عليه وهو في الموت فبكيت، فقال: مهلا لم تبكي؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال: والله ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثًا واحدًا، وسوف أحدثكموه اليوم، وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من شهد)) فذكره.

(١) مسلم في (صحيحه) مع ذكر سببه كتاب الإيمان حديث رقم (٢٩) باب من الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن ابن مُحيريز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه قال: دخلت عليه. فذكره.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٥).

(٣) عبد الرحمن بن عسيلة بمهملتين مصغر المرادي أبو عبد الله الصنابحي، ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبد الملك. انظر تقريب التهذيب ١/ ٣٤٦.

**[١٢٩]** ((**من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة**)).

**أخرجه:** أبو يعلى[(١)]، والعقيلي[(٢)]، والدارقطني في الأفراد[(٣)] عن أبي بكر الصديق[(٤)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قلت: يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه؟ فقال: من شهد فذكره[(٥)].

---

(١) أخرجه أبو يعلى ١/ ٢٨، رقم ١٩ قال: حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا هشيم، حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر. فذكره.

(٢) العقيلي ٢/ ٢٣٥، ترجمة ٧٨٦.

(٣) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٥/ ١٤١ برقم (٢٧٧٦٢) وعنه الهندي في كتر العمال ١/ ٢٩١ برقم (١٤٠٦) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتاب الأفراد.

قال في الإتحاف ١/ ٧١ كوثر بن حكيم ضعيف. اهـ وضعفه حسين سليم أسد محقق مسند أبي يعلى.

وفيه أيضًا الحسن بن شبيب قال الجرجاني في الكامل ٢/ ٣٣٠: «حدث عن الثقات بالبواطيل وأوصل أحاديث هي مرسلة».

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٥).

(٥) قال الهيثمي في (الزوائد) ١/ ١٥: «رواه أبو يعلى وفى إسناده كوثر وهو متروك».

قلت: إسناد الحديث ضعيف جدا فإن كوثرا ضعفه الجمهور قال البخاري في (الضعفاء الصغير) ١/ ١٠٢: «منكر الحديث» ، وقال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٧/ ١٧٦: «نا عبد الرحمن، نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: سألت أحمد بن حنبل عن كوثر بن حكيم فقال: متروك الحديث، قال أبو محمد: نا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إليَّ قال: نا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن كوثر بن حكيم فقال: ليس بشيء، سألت أبي عن كوثر بن حكيم فقال: ضعيف الحديث، قلت: متروك الحديث؟ قال: لا أعلم له حديثا مستقيما، سئل أبو زرعة عن كوثر بن حكيم فقال: ضعيف الحديث».

وقال أحمد: أحاديثه بواطيل ليس بشيء، وقال: ليس هو من عيالنا متروك الحديث، وقال: ضعيف منكر الحديث. وفيه الحسن بن شبيب بن راشد قال فيه ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل ووصل أحاديث هي مرسلة. انظر الميزان ١/ ٤٩٥.

**[١٣٠]** ((**من صاحب الكلمات؟ لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا أيهم يسبق بها فيحيي الله [ل١٩٢/ ب] بها تبارك وتعالى**)).

**أخرجه:** عبد الرزاق[١] عن أنس[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلاً صلى فقال: الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: من. فذكره[٣].

---

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان عند أبي يعلى ١/ ٢٠ برقم (٩)، حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي قال: أخبرنا عبد السلام عن عبد الله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال: لما قبض النبي ﷺ وسوس ناس من أصحابه فكنت فيمن وسوس قال: فمر عمر علي فسلم علي فلم أرد عليه، فشكاني إلى أبي بكر قال: فجاءنا فقال لي: سلم عليك أخوك فلم ترد عليه! قال: قلت: ما علمت بتسليمه، وإني عن ذاك في شغل قال: و لم؟ قلت: قبض رسول الله ﷺ و لم أسأله عن نجاة هذا الأمر، قال: فقد سألته قال: فقمت إليه فاعتنقته قال: قلت: بأبي أنت وأمي أنت أحق بذلك قال: قد سألته فقال: من قبل الكلمة التي عرضتها على عمي فهي له نجاة.

قال حسين سليم أسد: إسناده حسن.

(١) المصنف لعبد الرزاق كتاب الصلاة، باب المشي إلى الصلاة ٢/ ٢٨٩ رقم (٣٤٠٦) عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن حميد الطويل قال [ص ٢٨٩] : سمعت أنس بن مالك يقول: دخل رجل والنبي ﷺ يصلي، وله نفس فقال: الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته قال: من صاحب الكلمات؟ مرتين، فقام إليه رجل فقال: أنا يا رسول الله قال: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا أيهم يسبق بها فيحيي بها الله تبارك وتعالى قال: فما لي أسمع نفسك قال: أقيمت الصلاة فأسرعت فقال النبي ﷺ: إذا سمعت الإقامة فامش على هينتك فما أدركت فصل وما فاتك فاقض.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٣) أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب المساجد مواضع الصلاة حديث رقم: (٦٠٠) باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة من طريق قتادة وثابت وحميد الطويل عن أنس أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: أيكم المتكلم بالكلمات؟ فأرم القوم فقال: أيكم المتكلم بها؟ فإنه لم يقل بأسا فقال رجل: جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال: ((لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها)).

**[١٣١]** ((**من صاحب الكلمات لقد رأيت أبواب السماء تفتحت لهن**)).

**أخرجه:** عبد الرزاق(١) عن ابن عمر(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا صلى فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: من صاحب الكلمات. فذكره(٣).

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٢/ ٧٦ برقم (٢٥٥٩).

والطبراني في الدعاء ١/ ١٧٤ برقم (٥٠٩) من طريق عبد الرزاق في مصنفه، قال عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن ابن عمر قال: أتى رجل والناس في الصلاة فقال حين وصل إلى الصف: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: من صاحب الكلمات قال الرجل: أنا يا رسول الله والله ما أردت بهن إلا الخير، قال: لقد رأيت أبواب السماء فتحت لهن، قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعتهن.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٢/ ١٥٩ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِجَهَالَةِ التَّابِعِيِّ، لَكِنْ لَمْ يَتْفَرِدْ بِهِ، فَقَدْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عبد الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: الله أَكْبَرُ.... فذكره. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ بِاخْتِصَارٍ. اهـ.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) وأخرجه النسائي ٢/ ١٢٥ برقم (٨٨٥) والطبراني في الداء ٢/ ١٧٥ برقم (٥١٦) أخبرني محمد بن وهب قال: حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني زيد هو ابن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: قام رجل خلف نبي الله ﷺ فقال: الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا، فقال نبي الله ﷺ: من صاحب الكلمة فقال رجل: أنا يا نبي الله فقال: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا.

قال الشيخ الألباني: صحيح.

**[١٣٢]** ((**من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه بها عشر درجات**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[١] والضياء في المختارة[٢] عن عمر بن الخطاب[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: خرج رسول الله ﷺ لحاجته فلم يجد أحدا يتبعه ففزع عمر فأتاه بمطهرة جلد، فوجد النبي ﷺ ساجدا في مشربته، فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي ﷺ رأسه

---

(١) الطبراني في (المعجم الأوسط) ٧/ ٥ حديث رقم: (٦٦٠٢)، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان الحميري المصري، نا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، حدثني عبيد الله بن عمر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عمر بن الخطاب قال: خرج رسول الله ﷺ، فلم أجد أحدا يتبعه، ففزع عمر بن الخطاب، فأتاه بمطهرة، فوجد النبي ﷺ ساجدا في مشربة، فتنحى عنه من خلفه، حتى رفع النبي ﷺ رأسه، فقال. فذكره.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا يحيى بن أيوب تفرد به عمرو بن الربيع بن طارق».

قلت: الحديث صحيح من غير هذا السبب.

وهذا إسناده ضعيف جدا فيه محمد بن عبد الرحمن بن بحير قال صاحب الكشف الحثيث ١/ ٢٣٧: «محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن عبد الرحمن بن معاوية بن بحير بن ريسان عن أبيه عن مالك اتهمه بن عدي وقال: ابن يونس ليس بثقة وقال الخطيب: كذاب».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢/ ٣٤٠: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصري و لم أجد من ذكره».

وهذا خلاف المثبت في المطبوع من العجم الأوسط: «محمد بن عبد الرحمن بن بحير»، وجاء في (الصغير) ٢/ ١٩٤ مثل ما ذكره الهيثمي.

ويشهد له ما أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب الصلاة حديث رقم: (٤٠٨) باب في الثواب في الصلاة على النبي ﷺ من طريق عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا)).

(٢) الضياء ١/ ١٨٧، رقم ٩٣ من طريق الطبراني.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

فقال: أحسنت يا عمر حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني! إن جبرائيل أتاني فقال: ((من صلى عليك...)) فذكره.

**[١٣٣]** ((**من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين**)).

**أخرجه:** الشيخان[١] عن البراء بن عازب[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم[٣] عن البراء قال: ضحى خالي أبو بردة[٤] قبل الصلاة فقال رسول الله ﷺ: تلك شاة لحم، فقال: يا رسول الله: إن عندي جذعة[٥] من المعز، فقال: ضح بها، ولا تصلح لغيرك، ثم قال: من ضحى. فذكره.

(١) أخرجه البخاري كتاب الأضاحي حديث رقم حديث رقم (٥٥٦٢) باب من ذبح قبل الصلاة أعاد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: ((من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف)) فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله فعلت، فقال: ((هو شيء عجلته)).

قال: فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها؟ قال: ((نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك)) قال عامر هي خير نسيكتيه.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الأضاحي حديث رقم (١٩٦١) باب وقت الأضحية، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء قال: ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله ﷺ: ((تلك شاة لحم)) فقال: يا رسول الله إن عندي جذعة من المعز فقال: ((ضح بها ولا تصلح لغيرك)) ثم قال: ((من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين)).

(٢) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي نزل الكوفة استصغر يوم بدر مات سنة اثنتين وسبعين. انظر الإصابة ٤/ ٥٨٣.

(٣) مسلم في (صحيحه) كتاب الأضاحي حديث رقم (١٩٦١) باب وقت الأضحية.

(٤) أبو بردة بن نيار بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة البلوي، حليف الأنصار صحابي اسمه هانئ وقيل: الحارث بن عمرو وقيل: مالك بن هبيرة، مات سنة إحدى وأربعين وقيل: بعدها. انظر الإصابة ٧/ ٣٦.

(٥) الجَذعة: هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يَتِمَّ له سَنَة. النهاية ٣/ ٥٩٢.

**[١٣٤]** ((**من ضيق مترلا أو قطع طريقا أو آذى مؤمنا فلا جهاد له**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[(١)] وأبو داود[(٢)] عن {سهل}[(٣)] بن معاذ بن أنس الجهني[(٤)] عن أبيه[(٥)] رضي الله عنه.

رمز السيوطي لحسنه[(٦)].

---

(١) أحمد في (مسنده) (١٥٦٤٨) قال: حدثنا الحكم بن نافع.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد حديث رقم: (٢٦٢٩) باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته قال: حدثنا سعيد بن منصور.

كلاهما: (الحكم بن نافع – وسعيد بن منصور) : عن إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: غزوت مع نبي الله غزوة كذا وكذا. فذكره.

وإسناده حسن لأجل سهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه.

وقال ابن عبد البر في (الاستيعاب) ١/ ٤٣٩: «سهل بن معاذ لين الحديث إلا أن أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل».

وإسماعيل بن أبي عياش صحيح الرواية عن الشاميين وها هنا يرويه عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني الرملي.

فروايته صحيحة، وتابعه الأوزاعي عن أسيد.

أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد حديث رقم: (٢٦٢٩) باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (٤٤)، والطبراني في (الكبير) ٢٠/ ٤٣٥، والبيهقي في (السنن) ٩/ ١٥٢ من طريق الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن فروة بن مجاهد اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه. فذكره.

(٣) سقطت من جميع النسخ.

(٤) سهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه من الرابعة. (التقريب ١/ ٢٥٨).

(٥) معاذ بن أنس الجهني حليف الأنصار قال أبو سعيد بن يونس صحابي كان بمصر والشام (الإصابة ٦/ ١٣٦).

(٦) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٣٦

وفيه عند أحمد إسماعيل بن عياش[١].

**سببه:** كما في أبي داود[٢] عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق، فبعث النبي ﷺ مناديًا ينادي في الناس أن من ضيق. فذكره.

**[١٣٥]** ((**من عمَّر ميسرة المسجد كتب الله له كفلين من الأجر**)).

**أخرجه:** ابن ماجه[٣] عن ابن عمر[٤] رضي الله عنه.

قال الحافظ العراقي: «في سنده ضعيف»[٥].

---

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة (التقريب ١/ ١٠٩).

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد حديث رقم: (٢٦٢٩) باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عن إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: غزوت مع نبي الله غزوة كذا وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق، فبعث نبي الله ﷺ مناديا. فذكره.

(٣) سنن ابن ماجه ١/ ٣٢١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل ميمنة الصف برقم (١٠٠٧) قال: حدثنا محمد بن أبي الحسن أبو جعفر، حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر قال: قيل للنبي ﷺ: إن ميسرة المسجد تعطلت. فذكره.

وإسناده ضعيف تفرد به عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم الرقي، وفيه أيضا الليث بن أبي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغر، واسم أبيه أيمن وقيل: أنس وقيل: غير ذلك صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة ١/ ١٢٢: «هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم».

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٥) ينظر المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار/ ٣٧٤.

وقال ابن حجر في الفتح: في إسناده مقال[١].

**سببه**: أن النبي ﷺ لما رغب في تفضيل ميامن [١٩٣/أ] الصفوف عطل الناس ميسرة المسجد، فقيل له: ذلك. فذكره[٢].

وقد نقل المناوي في فيض القدير ٦/ ٢٩٢ برقم (٩٠٣١) عن العراقي في شرح الترمذي وعنه أخذ المؤلف كما هنا.

(١) فتح الباري ابن حجر ٢/ ٢١٣.

(٢) وأخرجه الطبراني في الأوسط ٥/ ٦٤ برقم (٤٦٧٨)، حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر، فذكره.

**[١٣٦]** ((**من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والطبراني في الكبير[٢] عن أبي الدرداء رضي الله عنه[٣].

قال الهيثمي: رجاله موثقون، وفيهم كلام لا يضر[٤].

ورمز السيوطي لحسنه[٥].

**سببه:** أن رجلا مر بأبي الدرداء وهو يغرس غرسا بدمشق، فقال له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: لا تعجل علي سمعته يقول. فذكره[٦].

---

(١) أحمد في (المسند) (٢٧٥٠٦) قال: ثنا علي بن بحر، قال: ثنا بقية، قال: ثنا ثابت بن عجلان، قال: حدثني القاسم مولى بني يزيد عن أبي الدرداء أن رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: لا تعجل علي سمعت رسول الله ﷺ يقول:. فذكره.

وإسناده ضعيف فيه بقية بن الوليد يدلس تدليس التسوية.

والقاسم بن بني يزيد: هو القاسم بن عبد الرحمن كان مولى لجويرية بنت أبي سفيان صخر بن حرب فورث بنو يزيد بن معاوية ولاءه وذلك يقال: مولى بني يزيد بن معاوية.

قال ابن حبان في (المجروحين) ٢/ ٢١٢: «كان ممن يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

أخبرنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان، قال: سمعت أحمد بن حنبل وذكر القاسم مولى يزيد بن معاوية، فقال: منكر الحديث، ما أرى البلاء إلا من قبل القاسم».

(٢) كذا عزاه الهيثمي له في المجمع ٤/ ٦٨ والسيوطي في الجامع الكبير٢١/ ٨١ برقم (٢٣٠٠٨) وعنه الهندي في كنز العمال ٣/ ٨٩٢ برقم (٩٠٥٥) والمؤلف كما هنا، من حديث أبي هريرة، وهو في المطبوع من المعجم الكبير٢٥/ ١٠٠ برقم (٢٦١) من حديث أم مبشر رضي الله عنها.

قال الهيثمي في المجمع٤/ ٦٨: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر. اهـ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩١).

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي ٤/ ٦٨.

(٥) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٣٨.

(٦) وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري في (صحيحه) (كتاب الأدب) حديث رقم: (٦٠١٢) باب رحمة الناس والبهائم، ومسلم في (صحيحه) كتاب المساقاة حديث رقم (١٥٥٣) باب فضل

**[١٣٧]** ((**من غشنا**[(١)] **فليس منا**[(٢)] )).

**أخرجه:** ابن ماجه[(٣)] عن أبي الحمراء[(٤)] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج أحمد[(٥)] ومسلم[(٦)] عن أبي هريرة[(٧)] ﷺأن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع؟ فأخبره، فأوحى الله إليه أدخل يدك فيه، فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال: رسول الله ﷺ: ((ليس منا من غشنا)).

وأخرج أبو نعيم[(٨)] وابن النجار[(١)] عن ابن عمر[(٢)] أن رسول الله ﷺ مرَّ بسوق المدينة

---

الغرس والزرع بلفظ: ((ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سرق له منه صدقة، وما أكل السبع منه فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة، ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة)).

(١) الغِشُّ: ضدُّ النُّصْح مِن الغَشَش وهو المَشْرب الكَدِر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٦٨٢).

(٢) قال شيخ الإسلام في الفتاوى ١٢/ ٤٧٨: «لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ كَافِرٌ، كَمَا تَأَوَّلَتْهُ الْخَوَارِجُ وَلَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ خِيَارِنَا، كَمَا تَأَوَّلَتْهُ الْمُرْجِئَةُ؛ وَلَكِنْ الْمُضْمَرُ يُطَابِقُ الْمَظْهَرَ وَالْمَظْهَرُ هُوَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُسْتَحِقُّونَ لِلثَّوَابِ، السَّالِمُونَ مِنْ الْعَذَابِ، وَالْغَاشُّ لَيْسَ مِنَّا لِأَنَّهُ مُتَعَرِّضٌ لِسُخْطِ اللَّهِ وَعَذَابِهِ...» اهـ.

(٣) ابن ماجه في (السنن) كتاب البيوع حديث رقم (٢٢٢٥) باب النهي عن الغش من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود عن أبي الحمراء قال. فذكره.

وإسناده ضعيف جدا فيه نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى مشهور بكنيته، كوفي ويقال له: نافع متروك وقد كذبه ابن معين. تقريب التهذيب١/ ٥٦٥.

(٤) قال في الإصابة ٧/ ٩٤ «أبو الحمراء مولى النبي ﷺ، اسمه هلال بن الحارث ويقال: بن ظفر نقله ابن عيسى في تاريخ حمص، تقدم في الأسماء، قال البخاري: يقال له صحبة ولا يصح حديثه».

(٥) أحمد في (مسنده) ١٢/ ٢٤٢ برقم (٧٢٩٢).

(٦) مسلم في (صحيحه) في البيوع ١/ ٩٩ حديث رقم (١٠١) باب قول النبي ﷺ: (من غشنا فليس منا).

كلاهما مِن طريق الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٨) أخبار أصبهان١/ ٢٤٨ برقم (٩١٣) من حديث القاسم بن عبيد الله، عن عمه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. فذكره.

على طعام أعجبه فأدخل يده في جوف الطعام فأخرج شيئاً ليس بالظاهر فأفف رسول الله ﷺ بصاحب الطعام ثم نادى: ((أيها الناس لا غش بين المسلمين من غشنا فليس منا)).

ومر نحوه في حديث ((ليس منا من غش))[٣].

---

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٦/ ٣١٤ برقم (٣٩٤٠٠) وعنه الهندي في كنز العمال ١٠/ ٤٧٣ برقم (١٠٦٢) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في المطبوع من كتاب ذيل تاريخ بغداد.

وهو عند الدارمي في (مسنده) (٢٥٨٣)، والقضاعي في (مسند الشهاب) (٣٥١)، وابن عدى في (الكامل) ٧/ ٢٠٦، ترجمة ٢١٠٨ يحيى بن المتوكل من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل، حدثني القاسم بن عبيد الله عن عمه سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((يا أيها الناس لا غش بين المسلمين من غشنا فليس منا)).

قال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.

وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) حديث رقم: (٣٦٦٣) من طريق حاتم بن إسماعيل بن إبراهيم المخزومي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة قال: خرج النبي ﷺ إلى السوق فرأى طعاما مطيرا فقال: ((من غشنا فليس منا)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) أخرجه أحمد في (مسنده) (٧٢٩٢)، والحميدي في (مسنده) (١٠٣٣)، وأبو داود في سننه كتاب البيوع (٣٤٥٢) باب في النهي عن الغش، وابن ماجه كتاب البيوع (٢٢٢٤) باب النهي عن الغش، وابن الجارود في (مسنده) (٥٦٤)، والطحاوي في (مشكل الآثار) (١٣٢٩)، والحاكم في (مستدركه) (٢/ ١٠)، والبيهقي في (السنن الكبرى) (٥/ ٣٢٠)، والبغوي في (شرح السنة) (٢١٢١) من طريق سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاما فسأله: ((كيف تبيع؟)) فأخبره فأُوحِي إليه: أدخل يدك فيه فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال رسول الله ﷺ: ((ليس منا من غش)) وإسناده صحيح.

**[١٣٨]** ((**من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة**)).

**أخرجه**: النسائي[١] والحاكم[٢] وابن حبان[٣] عن أبي هريرة[٤] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: قام بلال[٥] ينادي، فلما سكت قال رسول الله ﷺ: من فذكره.

---

(١) النسائي في (المجتبى) كتاب الأذان برقم ٢/ ٢٤، وفي (الكبرى) ١/ ٥١٠.

(٢) الحاكم في (المستدرك) ١/ ٢٠٤.

(٣) ابن حبان في (صحيحه) (١٦٦٧).

كلهم من طريق بكير بن عبد الله الأشج عن علي بن خالد الدؤلي أن النضر بن سفيان الدؤلي حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول. فذكره.

وإسناده ضعيف، علي بن خالد الدؤلي وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

والنضر بن سفيان لم يوثقه سوى ابن حبان (الثقات) ٥/ ٤٥٤. وقال في التقريب ١/ ٥٦١: «مقبول».

وله شاهد من حديث عمر رضي الله عنه عند مسلم في (صحيحه) ١/ ٢٨٩ كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة برقم (٣٨٥)، حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفي، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال: أشهد أن محمدا رسول الله قال: أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر ثم قال: لا إله إلا الله قال: لا إله إلا الله من قلبه –دخل الجنة.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٣).

**[١٣٩]** ((**من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والستة[٢] عن أبي موسى الأشعري[٣] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يقاتل حمية[٤] ويقاتل رياء أيٌّ ذلك في سبيل الله؟ فذكره.

(١) أحمد في (مسنده) (١٩٤٩٣).

(٢) أخرجه البخاري كتاب الجهاد (١٢٣) باب من قاتل لتكون كلمة الله العليا، ومسلم في (صحيحه) كتاب الإمارة (١٩٠٤) باب من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله، (١٥١)، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد حديث رقم (٢٥١٧) باب من قاتل لتكون كلمة الله عليا، والترمذي في سننه في فضائل الجهاد حديث رقم (١٦٤٦) باب فيمن يقاتل رياء للدنيا، والنسائي في (المجتبى) في الجهاد ٦/ ٢٣، من قاتل لتكون كلمة الله العليا وابن ماجه في (سننه) في الجهاد حديث رقم (٢٧٨٣) باب النية في القتال.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٧٢).

(٤) قال القاضي عياض: أي أنفا وغضبًا مشدد الياء يقال: منه حمى بفتح الحاء وكسر الميم ومنه فحمى معقل من ذلك أنفا أي أنف وغضب وقوله: فحمى الوحي (مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/ ٢٠١).

**[١٤٠]** ((**من قتل حيةً فكأنما قتل رجلاً مشركًا قد حل دمه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وأبو يعلى[٢] والبزار[٣] من حديث أبي الأحوص[٤] عن ابن مسعود[٥] رضي الله عنه.

قال الهيثمي: «رجال البزار رجال الصحيح»[٦].

**سببه:** قال أبو الأحوص: بينا ابن مسعود يخطب فإذا بحية تمشي على الجدار فقطع الخطبة ثم ضربها بقضيبه فقتلها، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من قتل...)) فذكره[٧].

---

(١) أحمد في (مسنده) (٣٧٤٦).

(٢) مسند أبي يعلى (٥٣٢٠).

(٣) البزار في (مسنده) (١٢٢٩).

كلهم: من طريق أبي الأعين العبدي عن أبي الأحوص الجشمي أنه قال: بينما ابن مسعود. فذكره مرفوعا.

(٤) عمرو بن الأحوص الجشمي نسبه ابن عبد البر، فقال: ابن جعفر بن كلاب وهو من بني جشم بن سعد له حديث في السنن الأربعة من رواية ابنه سليمان عنه أنه شهد حجة الوداع، وقد شهد اليرموك في زمن عمر. ينظر الإصابة ٤/ ٥٩٨.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٦) في (المجمع) ٤/ ٤٦.

(٧) والحديث مرفوع ضعيف، أبو الأعين العبدي قال ابن معين: «ضعيف ولا يعرف» ، وقال أبو حاتم: «مجهول لا أعلم روى عنه غير محمد بن زيد» ، وقال ابن حبان: «كان ممن يأتي بأشياء مقلوبة وأوهام معمولة لا يجوز الاحتجاج به». انظر كتاب (من له رواية في مسند أحمد) ١/ ٤٨٦.

قال البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة) ٢/ ٨٨: «رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل والبزار، كلهم من طريق أبي الأعين العبدي، وهو ضعيف».

ورواه البزار في (مسنده) ٥/ ٣٥٣ من طريق شريك عن أبي إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله أن النبي ﷺ. فذكره مرفوعا.

قال البزار: «ولا نعلم روى أبو إسحاق عن القاسم عن أبيه عن عبد الله إلا هذا الحديث».

وإسناده ضعيف شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي أبو عبد الله: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. كما في التقريب.

**[١٤١]** ((**من قتل كافرًا فله سلبه**[١])).

**أخرجه**: الشيخان[٢] وأبو داود[٣] والترمذي[٤] عن أبي قتادة الأنصاري[٥] رضي الله عنه.

---

ورواه أيضا البزار ٥/ ٢٣٤ من طريق إسرائيل عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدة يعني ابن أبي لبابة عن زر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال: ((من قتل حية أو عقربا فقد قتل كافرا أو كأنما قتل كافرا)).

وإسناده ضعيف فيه حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن قال الحافظ في (التقريب) ١/ ١٥٠: «حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس».

وصح موقوفا.

أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) ٩/ ٣٥١ حديث رقم: (٩٧٤٦) من طريق عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال: ((من قتل حية أو عقربا قتل كافرا)).

قال الطبراني: «لم يرفعه إسرائيل ورفعه شريك».

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥ قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: ((من قتل حية قتل كافرا)) موقوفا من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

(١) وهو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين في الحرب من قِرْنِه مما يكون عليه ومعه مِنْ سِلاح وثِياب ودَابَّة وغيرها وهو فَعلٌ بمعنى مَفْعُول: أي مسلُوب (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٧٩).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) في فرض الخمس حديث رقم (٣١٤٢) باب مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ (١٨) وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ أطرافه (٢١٠٠ - ٣١٤٢ - ٤٣٢٢- ٧١٧٠)، ومسلم في (صحيحه) كتاب الجهاد حديث رقم: (١٥٧١) باب اسْتِحْقَاقِ الْقَاتِلِ سَلَبَ الْقَتِيلِ.

(٣) أبو داود في (سننه) كتاب الجهاد حديث رقم (٢٧١٧) باب في السلب يعطى القاتل.

(٤) الترمذي في (السنن) في السير حديث رقم (١٦٥٤) باب ما جاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه.

(٥) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال: عمرو أو النعمان بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة السلمي بفتحتين المدني، شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا ومات سنة أربع وخمسين وقيل: سنة ثمان وثلاثين والأول أصح وأشهر. انظر الإصابة ٧/ ٣٢٧.

وأخرجه الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] عن أنس[٣] رضي الله عنه.

**سببه**: عن أبي قتادة أن النبي ﷺ: ((قال يوم حنين[٤]: من قتل...)) فذكره. [ل١٩٣/ب]

فقتل أبو طلحة[٥] يومئذٍ عشرين رجلاً فأخذ أسلابهم.

قال ابن حجر: «ووهم من قال يوم بدر»[٦].

وفي رواية للبخاري[٧]: ((من قتل قتيلا)).

وفي أبي داود[٨] عن ابن عباس[٩] أن النبي ﷺ قال: ((يوم بدر من قتل قتيلا فله كذا وكذا، لم يقل فله سلبه)).

---

(١) أحمد في (في مسنده) في (١٢١٣١).

(٢) أبو داود في سننه كتاب الحهاد حديث رقم: (٢٧١٨) باب في السلب يعطى القاتل.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤).

(٤) سبق التعريف بها عند الحديث رقم (١٢٤).

(٥) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري الخزرجي. شهد العقبة ثم شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد، الاستيعاب ٢/ ٤٤.

(٦) فتح الباري ابن حجر ٨/ ٤٠.

(٧) البخاري في (صحيحه) في فرض الخمس حديث رقم (٤٠٦٦) باب مَنْ لَمْ يُخَمِّسِ الأَسْلاَبَ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ، وَحُكْمِ الإِمَامِ فِيهِ.

(٨) أبو داود في سننه كتاب الجهاد حديث رقم (٢٧٣٧) باب النفل من طريق خالد وفي (٢٧٣٨) من طريق هشيم كلاهما: عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس.

(٩) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

**[١٤٢]** **((من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد)).**

**أخرجه:** الإمام أحمد[١]، والثلاثة[٢]، وابن حبان[٣]، والقضاعي[٤] عن سعيد بن زيد[٥] رضي الله عنه.

قال السيوطي «وهو متواتر»[٦].

**سببه:** عن سعيد بن زيد[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: ما تعدون الشهيد فيكم؟ قالوا: من قتل

---

(١) أحمد في (مسنده) (١٦٥٢).

(٢) أبو داود في (السنن) كتاب السنة حديث رقم (٤٧٧٢) باب في قتال اللصوص.

والترمذي في (سننه) كتاب الديات حديث رقم (١٤٢١) باب من قتل دون ماله.

والنسائي في (المجتبى) في المحاربة ٧/ ١١٦ باب من قتل دون ماله.

(٣) ابن حبان في (صحيحه) (٣١٩٤).

(٤) القضاعي في (مسند الشهاب) برقم (٣٤١)، و(٣٤٢)، و(٣٤٣).

جميعا: من طريق طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد أن النبي ﷺ قال. فذكره.

(٥) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين. انظر الإصابة ٣/ ١٠٣.

(٦) أورده السيوطي في (قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة). ١/ ١٤٦.

(٧) قلت: هكذا عزا المؤلف هذا اللفظ وسببه لسعيد بن زيد وهو وهم منه.

فقد أخرجه مسلم في (صحيحه) حديث رقم (١٩١٥) باب بيان الشهداء، حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما تعدون الشهيد فيكم؟)) قالوا: يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال: (إن شهداء أمتي إذا لقليل) قالوا: فمن هم؟ يا رسول الله قال: ((من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في الطاعون فهو شهيد، ومن مات في البطن فهو شهيد)) قال ابن مقسم: أشهد على أبيك في هذا الحديث أنه قال: «والغريق شهيد».

وأخرجه أحمد في (مسنده) في (٢٢٦٨٤)، والطيالسي في (مسنده) (٢٤١٤) والدارمي في (مسنده) (٢٤١٤)، والشاشي في (مسنده) (١٣٠٣) من طريق أبي بكر بن حفص عن ابن المصبح أو أبي المصبح عن ابن السمط عن عبادة بن الصامت قال: عاد رسول الله عبد الله بن روحة فما تحوز له عن فراشه، فقال: ((من شهداء أمتي)) ؟ قالوا: قتل المسلم شهادة، قال رسول الله ﷺ:

في سبيل الله قال: ((إن شهداء أمتي إذن لقليل، قالوا: فمن منهم يا رسول الله؟ قال: ((من قتل...)) فذكره.

وأخرج الشيخان [(١)] ((من قتل دون ماله فهو شهيد ))

---

((إن شهداء أمتي إذا لقليل)) قتل المسلم شهادة، والطاعون شهادة، والبطن والغرق والمرأة يقتلها ولدها جُمعا يعني النفساء)).

وأخرجه البزار في (مسنده) ٦/ ٥٠١، رقم ٢٥٣٩، والطبراني في (المعجم الكبير) ٦/ ٢٤٧، رقم ٦١١٥ من حديث سلمان.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢/ ٣١٧: «فيه مندل بن على، وفيه كلام كثير، وقد وثق».

وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) ١١/ ٢٦٣، رقم ١١٦٨٦ من حديث ابن عباس قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٣٠٠: فيه عمرو بن عطية بن الحارث الوادعي، وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني ١٨/ ٨٧، رقم ١٦١ من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٣٠١: «فيه عبد الملك متروك».

وعن عبد الله بن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: ((ما تعدون الشهيد فيكم؟)). فقلنا: من قتل في سبيل الله. فقال: ((من قتل في سبيل فهو شهيد، ومن غرق في سبيل الله فهو شهيد، ومن قتله البطن فهو شهيد، والمرأة يقتلها نفاسها فهي شهيدة)). قال الهيثمي (مجمع الزوائد) ٥/ ٣٦٠: «رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف»..

وفي الباب عن أنس عند أحمد في (مسنده) ٣/ ١٥٠، وصفوان بن أمية عند أحمد في (مسنده) ٥/ ٣١٥-٤٤٦.

(١) صحيح البخاري (٢ / ٨٧٧) برقم ٢٣٤٨ - حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم .
أخرجه مسلمصحيح (١ / ٨٧)
في كتاب الإيمان باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره برقم ٣٧٨ .

**[١٤٣]** ((**من قاتل فليقاتل قتال عاصم**[(١)] )).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[(٢)] عن رافع بن خديج رضي الله عنه. [(٣)].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[(٤)] عن رافع[(٥)] أن رسول الله ﷺ قال يوم بدر: كيف تقاتلون القوم إذا لقيتموهم؟ فقام عاصم بن ثابت فقال: يا رسول الله إذا كان القوم منا حيث ينالهم

---

(١) عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسم أبي الأقلح قيس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف الأنصاري جد عاصم بن عمرو بن الخطاب لأمه، من السابقين الأولين من الأنصاري. ينظر الإصابة ٣/ ٥٦٩.

(٢) المعجم الكبير ٥/ ٣٤ قال: حدثنا أحمد بن مابرهام الأيذجي، ثنا إسحاق بن زياد القطان، ثنا يعقوب بن محمد، ثنا عاصم بن سويد، ثنا محمد بن الحجاج بن حسين بن السائب بن أبي لبابة قال: حدثني أبي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: كيف تقاتلون القوم إذا لقيتموهم؟. فذكره.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٣٩٣: «رواه الطبراني، ومحمد بن الحجاج قال أبو حاتم: مجهول».

وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) ٢/ ٦٧٢ حديث رقم: (١٨٠٦) من طريق عاصم بن سويد بن عامر بن زيد بن حارثه الأنصاري قال: حدثني رفاعة بن الحجاج الأنصاري عن أبيه عن حسين بن السائب قال: لما كان ليلة العقبة أو ليلة البدر قال رسول الله ﷺ لمن معه. فذكره.

إسناده ضعيف لانقطاعه قال الحافظ في الإصابة ١/ ٢٧٠: «حسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري من صغار التابعين أرسل حديثًا. فذكره الحسن بن سفيان وغيره في الصحابة».

قال ابن منده بعد أن أخرج له من طريق رفاعة بن الحجاج عن أبيه عن الحسين بن السائب: لما كانت ليلة العقبة أو ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمن معه: ((كيف تقاتلون؟)) فقام عاصم بن ثابت... فذكر الحديث.

والحسين هذا هو ابن السائب بن أبي لبابة، ولا يعرف له رؤية يعنى فضلاً عن الصحبة.

قلت: وليس لأبيه السائب صحبة وإنما قيل له: رؤية وذكره ابن حبان في الثقات". اهـ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢١).

(٤) الجامع الكبير/ السيوطي ٣٤/ ٤٤٧ برقم (٣٧٧١٨).

(٥) عزاه المؤلف لرفاعة بن خديج عند الطبراني و لم أقف عليه من حديث رفاعة في المطبوع، من كتب الطبراني.

النبل كانت المراماة والنبل، فإذا اقتربوا حتى تنالنا وإياهم الحجارة كانت المراضخة[١] بالحجارة فأخذ ثلاثة أحجار حجرا في يده وحجرين في حجزته[٢] فإذا اقتربوا حتى تنالنا وإياهم الرماح كانت المداعسة[٣] بالرماح، فإذا انقصفت[٤] الرماح كانت الجلادة بالسيوف[٥]، فقال رسول الله ﷺ: من قاتل. فذكره.

(١) هي المُرَامَاة بالسهام (جاء في الدر النثير: قال الفارسي: فيه نظر والأوجه أن تحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رأس بعض) من الرَّضْخ: الشَّدْخ. والرَّضْخ أيضا: الدّقُّ والكسر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٥٥٦).

(٢) أصل الحُجْزَة: موضع شَدِّ الإزار ثُم قيل للإزار: حُجْزَة للمُجاوَرة. واحْتَجَز الرجُلُ بالإزار إذا شَدّه على وسَطه (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٨٩٧).

(٣) المداعسة: المطاعنة ورمح مِدْعس ورماح مداعس (الفائق في غريب الحديث ٢/ ٦٤).

(٤) القَصْف الكسر وفي التهذيب كسر القَناة ونحوها نِصفين قَصَفَ الشيءَ يَقْصِفه قصْفًا كسره وفي حديث عائشة تَصف أَباها رضي اللّه عنهما ولا قصَفُوا له قَناة أَي كسروا وقد قَصِف قصَفًا فهو قَصِفٌ وقصِيفٌ وأَقْصَفُ وانقَصَف وتَقَصَّفَ انكسر وقيل: قَصِفَ انكسر و لم يَبِن وانقَصَف. ينظر لسان العرب ٩/ ٢٨٣.

(٥) الجَلَدُ: (الشِّدَّة والقُوَّة) والصَّبْرُ والصَّلاَبةُ. (وهو جلْدٌ وجَلِيدٌ) بيِّنُ الجَلَدِ والجلادةِ. ينظر تاج العروس ٧/ ٩٠٥.

**[١٤٤]** ((**من قدَّم من نسكه شيئاً أو أخره فلا شيء {عليه}**[١] )).

**أخرجه:** البيهقي[٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما. [٣].

رمز السيوطي لحسنه[٤].

**سببه:** يفسره ما رواه أبو داود[٥] عن عبد الله بن عمرو بن العاص[٦] قال: وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى يسألونه، فجاء رجل فقال: يا رسول الله إني لم أشعر فحلقت، قبل أن أذبح فقال رسول الله ﷺ: ((اذبح ولا حرج))، وجاء رجل آخر فقال: يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي، قال: ((ارم ولا حرج)) قال: فما سئل يومئذ عن شيء قُدم أو أخر إلا قال: ((اصنع ولا حرج)).

---

(١) سقطت من جميع النسخ. والمثبت من سنن البيهقي.

(٢) البيهقي في (السنن الكبرى) ٥/ ١٤٣، رقم ٩٤١٥، وفي (السنن الصغرى) ٤/ ٢٦٧ من طريق عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب عن رجل يقال له: الحسن سمع ابن عباس قال: قال النبي ﷺ. فذكره.

وفيه الراوي عن ابن عباس لا يعرف من هو.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٤) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٤١.

(٥) أبو داود في (السنن) كتاب المناسك حديث رقم (٢٠١٤) باب فيمن قدم شيئاً قبل شيء في حجه.

وهو في صحيح البخاري٢/ ٦١٨ في كتاب الحج باب الفتيا وهو واقف على الدابة عند الجمرة برقم (١٦٤٩)، ومسلم في (صحيحه) في الحج حديث رقم (١٣٠٦) باب من حلق قبل النحر، من حديث عبد الله بن عمرو.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

**[١٤٥]** ((**من كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله**)).

**أخرجه:** الشيخان[١] عن جندب البجلي رضي الله عنه[٢] ولفظهما ((ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله)).

وأخرجه الإمام أحمد[٣] عنه باللفظ [ل١٩٤/أ] المذكور.

**سببه:** أخرج أحمد[٤] عن جندب أنه صلى مع النبي ﷺ يوم أضحى فانصرف رسول الله ﷺ فإذا هو باللحم وذبائح[٥] الأضحى، فعرف رسول الله ﷺ أنها ذبحت قبل أن يصلي، فقال: ((من كان ذبح قبل أن نصلي فليذبح مكانها أخرى، ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح باسم الله)).

وأخرج أحمد[٦] عن جندب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم الأضحى على قوم قد ذبحوا وقوم لم يذبحوا، فقال: ((من ذبح قبل صلاتنا فليعد، ومن لم يذبح فليذبح باسم الله)).

---

(١) البخاري في (صحيحه) كتاب الأضاحي (٩٨٥)، و(٥٥٠٠)، و(٥٥٦٢) باب من ذبح قبل الصلاة أعاد، و(٦٦٧٤)، ومسلم في (صحيحه) كتاب الأضاحي حديث رقم (١٩٦١) باب وقت الأضحية..

جميعهما من طريق شعبة عن الأسود عن جندب قال: صلى النبي ﷺ يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال: (من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها، ومن لم يذبح فليذبح باسم الله).

(٢) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي بفتحتين ثم قاف أبو عبد الله، وربما نسب إلى جده له صحبة ومات بعد الستين (التقريب ١/ ١٤٢).

(٣) أحمد في (مسنده) ٣١/ ١٠٢ برقم (١٨٨٠٢) حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ثُمَّ الْعَلَقِيِّ.

(٤) أحمد في (مسنده) ٣١/ ١٠٢ برقم (١٨٨٠٢) حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ثُمَّ الْعَلَقِيِّ.

(٥) في الأصل و(ب) دباغ وفي نسخة (ب) دماء والمثبت من ج.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في (مسنده) برقم ٣١/ ١٠٥ برقم (١٨٨٠٥) وبلفظ: ((خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى عَلَى قَوْمٍ قَدْ ذَبَحُوا أَوْ نَحَرُوا أَوْ قَوْمٍ لَمْ يَذْبَحُوا أَوْ لَمْ يَنْحَرُوا، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ أَوْ نَحَرَ قَبْلَ صَلَاتِنَا فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ أَوْ يَنْحَرْ فَلْيَذْبَحْ أَوْ يَنْحَرْ بِاسْمِ اللَّهِ)) من طريق سُفيَان

**[١٤٦]** **((من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافًا))**.

**أخرجه:** الترمذي[١] عن ابن عمر[٢] رضي الله عنه.

وفيه عبد الملك بن أبي جميلة[٣] أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: مجهول[٤].

وعزاه البيهقي[٥] لأحمد والطبراني، وقال: رجاله ثقات وفي رواية لأحمد[١] والطبراني[٢]:

---

وَعبد الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ الْعَلَقِيَّ حَيٌّ مِنْ بَجِيلَةَ يَقُولُ. فذكره.

(١) الترمذي أبواب الأحكام (١٣٢٢) باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال: لابن عمر: اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعافيني يا أمير المؤمنين! قال: فما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحري أن ينقلب منه كفافا، فما أرجو بعد ذلك؟ وفي الحديث قال قصة وفي الباب عن أبي هريرة.

قال أبو عيسى: «حديث ابن عمر حديث غريب وليس إسناده عندي بمتصل. وعبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو عبد الملك بن أبي جميلة». اهـ.

وعبد الملك بن أبي جميلة لم يوثقه أحد و لم يرو عنه غير معتمر بن سليمان قال الحافظ في (التقريب) ١/ ٦١٤: «عبد الملك بن أبي جميلة مجهول».

قال ابن أبي حاتم في (علل الحديث) ١/ ٤٦٨: «عبد الملِكِ بنُ أبِي جمِيلة مجهُولٌ، وعبد اللهِ هُو ابنُ مُوهبٍ الرّملِيّ، على ما أرى، وهُو عن عُثمان مُرسلاً».

وقال الهيثمي ١٠/ ١٤٣: «رجاله ثقات إلا أن عبد الله بن موهب لم أجد له سماعا من عثمان».

وقال ابن الجوزي في الضعفاء ٢/ ١٤٨، رقم ٢١٥٩: «عبد الملك بن أبي جميلة مجهول».

قال الحافظ ابن حجر في (تلخيص الحبير) ٤/ ١٨٥: «وقد شهد الترمذي وأبو حاتم في العلل تبعا للبخاري أنه غير متصل».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) عبد الملك بن أبي جميلة مجهول من السابعة ١/ ٣٦٢.

(٤) الكاشف ١/ ٦٦٣.

(٥) لم أقف عليه.

((من كان قاضيا يقضي بجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضيا عالما يقضي بحق أو بعدل سئل المنقلب كفافا)).

سببه : كما بينه الترمذي في العلل [٣] أن عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض بين الناس قال أو تعافيني يا أمير المؤمنين قال فما تكره من ذلك وقد كان كان أبوك يقضي قال إني سمعت رسول اللهﷺ فذكره .

---

(١) أحمد (٤٧٥) من طريق أبي سنان عن يزيد بن موهب أن عثمان قال: لابن عمر: اقض بين الناس فقال: لا أقضي بين اثنين، ولا أؤم رجلين، أما سمعت النبي صلى اله عليه وسلم يقول: ((من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال عثمان: بلى قال: فإني أعوذ بالله أن تستعملني، فأعفاه، وقال: لا تخبر بهذا أحد)).

(٢) الطبراني في (الكبير) ١٢/ ١٣٣١٩ قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا أمية بن بسطان، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن عبد الله بن وهب: أن عثمان قال: لابن عمر: اذهب فكن قاضيا قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، اذهب فاقض بين الناس قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت، قال: لا تعجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من عاذ بالله فقد عاذ معاذا) قال: نعم قال: فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا، قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضى؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التفلت كفافا) فما أرجو بعد هذا؟.

قال أبو القاسم: عبد الله بن وهب هذا هو عندي عبد الله بن وهب بن زمعة والله أعلم.

(٣)علل الترمذي (١ / ١٩٨)

**[١٤٧]** ((**من كان له صبي فليتصاب له**)).

**أخرجه:** الديلمي[١] وابن عساكر[٢] عن معاوية رضي الله عنه. [٣].

وفيه محمد بن عاصم قال الذهبي في الضعفاء: «مجهول»[٤] بيض له أبو حاتم.

**سببه:** قال أبو سفيان[٥]: دخلت على معاوية وهو مستلق على ظهره وعلى صدره صبي أو صبية تناغيه[٦]، فقلت: أمط هذا عنك يا أمير المؤمنين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره[٧].

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) وأورده في (مختصر تاريخ دمشق) ١/ ٧٥٥ من طريق جبلة بن سحيم: دخلت على معاوية بن أبي سفيان وهو في خلافته وفي عنقه حبل وصبي يقوده، فقلت: يا أمير المؤمنين أتفعل هذا وأنت على أربع؟! فقال: يا لكع اسكت، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من كان له صبي فليتصاب له))، وقال ابن عساكر: «غريب جدا» ، وفي إسناده مجاهيل.

وأخرجه في ابن أبي الدنيا: «النفقة على العيال» ١/ ٣٩٩ حديث رقم: (٢٣٤)، حدثني علي بن يعقوب بن الصباح القيسي، حدثني حفص بن عمر بن ميمون القرشي بصري، حدثنا أبو سلام، حدثنا أبو كامل مولى معاوية قال: دخلت على معاوية أنا وخالد بن يزيد بن أبي سفيان فإذا معاوية قد جثا على أربع وفي عنقه حبل، وهو بيد ابنه يلعب معه صغيرا، فلما دخلنا سلمنا عليه استحيا مني، ثم قال: سمعت رسول الله يقول: ((من كان له صبي فليتصابَ له)).

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٨٣).

(٤) قال محمد بن درويش: في (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب) ١/ ٢٨٣: «فيه محمد بن عاصم مجهول وذكره الذهبي في الضعفاء». قلت: ينظر ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٨.

(٥) الجرح والتعديل ٨/ ٤٦ وقال: «هو مجهول».

(٦) المُناغاةُ المغازَلة والمُناغاة تكليمك الصَّبيَّ بما يَهْوى من الكلام، والمرأَة تُناغي الصبيِّ أَي تكلمه بما يُعْجِبه ويَسُرُّه، وناغى الصبيَّ كلَّمه، بما يَهواه ويَسُرُّه. ينظر لسان العرب ١٥/ ٣٣٥.

(٧) قلت: الحديث عزاه المؤلف لابن عساكر وقال: إنه من رواية محمد بن عاصم وهو مجهول، وهكذا قال المناوي ٦/ ٢٠٩: «فيه محمد بن عاصم قال الذهبي في الضعفاء: مجهول بيض له أبو حاتم. فالحديث بهذا ضعيف».

قال الشيخ الألباني -رحمه الله- في (السلسلة الضعيفة) ١٠/ ١٦٣ حديث رقم: (٤٦٤٠) : وهذا موضوع؛ الغلابي وضاع.

**[١٤٨]** ((**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلا يُرَوِّعَنَّ مُسْلِمًا**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن سلمان بن صرد[٢] رضي الله عنه.

رمز السيوطي لحسنه[٣].

قال الهيثمي[٤]: «رواه الطبراني من رواية ابن عيينة[٥] عن إسماعيل بن مسلم[٦] فإن كان هو العبدي فمن رجال الصحيح، وإن كان المكي[٧] فضعيف، وبقية رجاله ثقات».

---

والعلاء بن الفضل ضعيف. والعلاء بن جرير العنبري وأبوه لم أجدهما. وأبو علي الأهوازي نفسه متهم.

لكن عزاه السيوطي في (الجامع) لابن عساكر، فلما تكلم عليه المناوي؛ تبين أنه من رواية محمد بن عاصم -مجهول-... عن أبي سفيان القتبي عن معاوية. وقال ابن عساكر: «غريب جدًّا» ، كما في (الجامع الكبير).

(١) الطبراني في (المعجم الكبير) ٧/ ٩٩، رقم ٦٤٨٧ من طريق يعقوب بن حميد، حدثني سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن مسلم عن شمر بن عطية عن سليمان بن صرد: أن أعرابيا صلى مع النبي ﷺ. فذكره.

وإسناده حسن لأجل يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة وقد ينسب لجده صدوق ربما وهم، من العاشرة مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين تقريب التهذيب ١/ ٦٠٧، وباقي رجاله ثقات، إسماعيل بن مسلم هو العبدي ثقة.

(٢) سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء بن الجون الخزاعي أبو مطرف الكوفي، صحابي قتل بعين الوردة سنة خمس وستين. انظر الإصابة ٢/ ١٧٣.

(٣) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٤٥.

(٤) مجمع الزوائد ٦/ ٢٧٤.

(٥) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة. انظر تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥.

(٦) إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري القاضي ثقة. ينظر تقريب التهذيب ١/ ١١٠.

(٧) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، وكان فقيها ضعيف الحديث. تقريب التهذيب ١/ ١١٠.

**سببه:** عن سليمان بن صرد قال: صلى أعرابي مع النبي ﷺ ومعه قرن[١] فأخذها بعض القوم، فلما سلم قال الأعرابي: القرن فكأن بعض القوم ضحك، فقال النبي ﷺ: من كان. فذكره [ل١٩٤/ ب].

(١) القرن بفتح الراء جعبة صغيرة تضم إلى الجعبة الكبيرة، كذا في المجمل وقال الهروي: القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز، وإنما تشق كي تصل إليها الريح فلا تفسد ريش السهام الموضوعة فيها، وجمعها أقرن اهـ.

ينظر غريب الصحيحين/ الحميدي ١/ ١١٦

**[١٤٩]** ((**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن أبي أمامة رضي الله عنه[٢].

قال الهيثمي صحيح إن شاء الله[٣].

**سببه:** عن أبي أمامة قال: دعا رسول الله ﷺ بخفيه فلبس أحدهما، ثم جاء غراب فاحتمل[٤] الآخر فرمى به[٥]، فوقعت منه حية، فقال: من كان. فذكره.

---

(١) الطبراني ٨/ ١٣٧، رقم ٧٦٢٠ قال: حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا سعيد بن روح، ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة دعا: رسول الله ﷺ بخفيه يلبسهما، فلبس أحدهما ثم جاء غراب فاحتمل الآخر فرمى به، فخرجت منه حية فقال رسول الله ﷺ. فذكره.

إسناده ضعيف شرحبيل بن مسلم قال الحافظ في التقريب ١/ ٢٦٥: «صدوق فيه لين».

قال الشيخ الألباني -رحمه الله- في الضعيفة ٥/ ٤٥٩: "قلت: وهذا إسناد ضعيف شرحبيل بن مسلم قال الحافظ: «صدوق فيه لين» ، وسعيد بن روح لم أجد له ترجمة، ولعل الحافظ العراقي أشار إليه بقوله: في تخريج الإحياء (٢/ ٢٥٩) : «رواه الطبراني، وفيه من لا يعرف».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٢).

(٣) مجمع الزوائد ٥/ ١٦٧ قلت: صحح الهيثمي رواية الطبراني على أنه في الإسناد هاشم بن عمر وهو ليس في إسناد هذا الحديث بل هو عنده في حديث آخر قبيل هذا (٧٦١٩).

(٤) في جميع النسخ (فالتبس).

(٥) في (ب) و(ج) فالتبس الأخرى به.

**[١٥٠]** ((**من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**[١] )).

**أخرجه:** الستة[٢]، وغيرهم عن جمع غفير من الصحابة يزيدون على المائة منهم العشرة المبشرة ﷺ، وهو متواتر وقع لنا عاليا بالسماع بخمسة عشر واسطة ولله الحمد كما بيناه في الثبت.

**سببه:** كما في مشكل الآثار للطحاوي[٣] عن عبد الله بن بريدة[٤] عن أبيه[٥] ﷺقال: جاء رجل إلى قوم في جانب المدينة فقال: إن رسول الله ﷺ أمرني أن أحكم برأيي فيكم في كذا وكذا، وقد كان خطب منهم امرأة في الجاهلية فأبوا أن يزوجوه فذهب حتى نزل على المرأة فبعث القوم إلى النبي ﷺ قال: ((كذب عدو الله))، ثم أرسل رسولا فقال: ((إن أنت وجدته حيا فاضرب عنقه، وما أراك تجده حيا فإن وجدته ميتا فحرقه بالنار فوجده قد لدغ فمات

---

(١) فليتبوأ مقعده من النار: فليتخذ لنفسه مترلا فيها، وهو أمر بمعنى الخبر أو بمعنى التهديد أو بمعنى التهكم أو دعاء على فاعل ذلك أي بوَّأهُ اللَّه ذلك.

(٢) أحمد في (المسند) (١١٩٤٢) وفي (١٢١١٠)، البخاري في (صحيحه) في العلم حديث رقم (١٠٨) باب إثم من كذب على النبي ﷺ، ومسلم في (مقدمة صحيحه) (٣) باب في التحذير من الكذب، وابن ماجه في المقدمة حديث رقم (٣٣) باب التغليظ في تعمد الكذب على النبي ﷺ، والنسائي في (الكبرى) (٥٩٣) من حديث أنس، والترمذي في (جامعه) (٢٦٥٩) من حديث ابن مسعود، وأبو داود في سننه كتاب العلم حديث رقم (٣٦٥١) باب في التشديد في الكذب على رسول الله، والنسائي في (النسائي الكبرى) ٣/ ٤٥٧.

(٣) مشكل الآثار للطحاوي ١/ ٣٩٦ حديث رقم (٣٣٣) قال: حدثنا، فهد، حدثنا الحماني، حدثنا علي، عن صالح، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: جاء رجل إلى قوم في جانب المدينة فقال: إن رسول الله ﷺ أمرني أن أحكم برأيي فيكم في كذا، وفي كذا. فذكره.

قال الطحاوي: «وقد روى هذا القول عن رسول الله ﷺ غير واحد من أصحابه منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٤).

(٥) سبقت ترجمته.

فحرقه)) فعند ذلك قال النبي ﷺ: ((من كذب...)) فذكره، ونحوه في الكامل لابن عدي[١].

وأخرج الطبراني في الأوسط [٢] عن عبد الله بن عمرو أن رجلا لبس حلة مثل حلة النبي صلى الله عليه و سلم ثم أتى أهل بيت من المدينة فقال النبي صلى الله عليه و سلم أمرني أي أهل بيت شئت استطلعت فقالوا عهدنا برسول الله صلى الله عليه و سلم وهو لا يأمر بالفواحش قال فأعدوا له بيتا وأرسلوا رسولا إلى رسول الله فأخبره فقال لأبي بكر وعمر انطلقا إليه فإن وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وإن وجدتماه قد كفيتماه فحرقاه ولا أراكما إلا وقد كفيتماه فأتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية أفعى فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبراه الخبر فقال النبي ﷺ فذكره .

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ١٨٧٦.

(٢) المعجم الأوسط (٢ / ٣١٨)

**[١٥١]** ((**من كنت مولاه فعلي مولاه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] عن البراء بن عازب[٣] رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد[٤] أيضا عن بريدة بن الحصيب[١] رضي الله عنه.

---

(١) أحمد في (مسنده) (١٨٤٧٩) قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه فقال: ((ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة)).

والحديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، قال الحافظ في التقريب: (ص٤٠١ رقم ٤٧٣٤) : «علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف».

(٢) لم أقف عليه عند مسلم في (صحيحه) من حديث البراء بهذا اللفظ، وهو في مسلم في (صحيحه) كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٠٨) باب فضائل علي بن أبي طالب من حديث زيد بن أرقم بلفظ: ((قام رسول الله ﷺ يومًا فينا خطيبًا بما يدعى (خُمًّا) بين مكة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد: ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر، يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضل، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به - فحثَّ على كتاب الله ورغَّب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي)) فقال: له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ ، قال: نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس، قال: كل هؤلاء حرم الصدقة قال: نعم)).

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١٣٣).

(٤) أحمد في (مسنده) (٢٢٩٤٥) قال: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة، قال غزوت مع علي اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت

وأخرجه الترمذي[٢] والنسائي[٣]، والضياء المقدسي[٤] عن زيد بن رقم[١] رضي الله عنه.

---

على رسول الله ﷺ ذكرت عليا فانتقصته فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: ((يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟)) قلت: بلى يا رسول الله قال: ((من كنت مولاه فعلي مولاه)).

وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٤).

(٢) سنن الترمذي في الفضائل (٣٧١٣) باب في مناقب علي بن أبي طالب قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم شك شعبة عن النبي ﷺ قال: ((من كنت مولاه فعلي مولاة)).

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

(٣) النسائي في (الكبرى) ٥/ ١٣٤ حديث رقم (٨٤٧٨) قال: أخبرني هارون بن عبد الله قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما سمع، فقام أناس فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال يوم غدير خم: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي، مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال: أوما تنكر أنا سمعته من رسول الله ﷺ، واللفظ لأبي داود.

(٤) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ١/ ٣٠٣ برقم (٥٥٣) من طريق حسين بن محمد وأبو نعيم المعني قثنا فطر عن أبي الطفيل قال: جمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الناس في الرحبة... في قصة طويلة وفيها فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليا يقول: كذا وكذا قال: فما تنكر قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

من رواية سعد بن مالك رضي الله عنه برقم ١٠٧٨ من طريق شقيق بن أبي عبد الله قال: نا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعد بن مالك. فذكره.

ومن رواية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه برقم ٩٣٧ عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جده قال: ذكر بريدة أن معاوية لما نزل بذي طوى، فجاء سعد فأقعده على سريره، فقال سعد: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

ومن رواية سعيد بن وهب الهمداني برقم ٤٧٩ من طريق محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب. فذكره. وبرقم ٤٨٠ من طريق شريك عن أبي إسحاق عن

قال الهيثمي: «رجال أحمد ثقات»[٢]، وقال في موضع آخر: «رجاله رجال الصحيح»[٣].

وقال السيوطي: حديث [ل١٩٥/أ ] متواتر[٤].

**سببه**: أن أسامة[٥] قال: لعلي لست مولاي، إنما مولاي رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: ((من كنت مولاه فعلي مولاه))[٦].

---

سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد علي في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم فذكراه. وبرقم٤٨١من طريق الفضل بن موسى السيناني، ثنا الأعمش عن سعيد بن وهب. فذكره.

ومن رواية زيد بن يثيع الهمداني برقم ٤٦٤.

(١) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، مات سنة ست أو ثمان وستين. نظر الإصابة ٢/ ٥٨٩.

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٤١٦.

(٣) مجمع الزوائد ٩/ ١٦.

(٤) أورده السيوطي في (قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ١/ ١٩٤) وقال الحافظ في (الفتح) ٧/ ٧٤: «هو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان».

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٦) كذا ساقه المناوي في الفيض ٦/ ٢٨٢ وعنه أخذ المصنف، ولم أقف على من أخرجه، وأقدم ما وقفت عليه عند النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ﻫ في (معاني القرآن ٦/ ٤١٠) وابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ﻫ في (النهاية) ٥/ ٥١٠.

**[١٥٢]** ((**من كانت الآخرة همه جمع الله له شمله، وجعل غناه بين عينيه، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه فرق الله شمله، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له**)).

**أخرجه**: الطبراني في الكبير(١) وأبو بكر الخفاف في (معجمه)(١) وابن النجار في (التاريخ)(٢)

---

(١) الطبراني في (الكبير) (١١/ ٢٦٦، رقم ١١٦٩٠) من طريق أبي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال. فذكره.

وإسناده ضعيف فيه أبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي قال الحافظ في (التقريب) : «ضعيف رافضي».

قال الهيثمي ١٠/ ٢٤٨: «فيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف».

وأخرجه هناد ٢/ ٣٥٥، والترمذي في (السنن) أبواب صفة القيامة والرقائق والورع حديث رقم: (٢٤٦٥) من طريق يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك. فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٨٧) ن و(٨٨٧٧)، وابن عدي في (الكامل) ٣/ ٩٦٦ من طريق داود بن المحبر قال: حدثنا همام قتادة عن أنس.

وأخرجه في المعجم الأوسط للطبراني (٩١٢٩) من طريق أيوب بن خوط، ثنا قتادة عن أنس.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١١/ ١٤٢: «رواه الطبراني في الأوسط بسندين، في أحدهما داود بن المحبر وفي الآخر أيوب بن حوط، وكلاهما ضعيف جدًّا». قلت: الحديث حسن بالمتابعات وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٩٤٩).

ويشهد له ما أخرجه أحمد في (مسنده) (٢١٥٩٠)، والترمذي في سننه أبواب صفة القيامة والرقائق والورع (٢٦٥٦)، وابن ماجه كتاب الزهد حديث رقم: (٤١٠٥) باب الهم بالدنيا، والطحاوي في (مشكل الآثار) (١٦٠٠)، وابن حبان (٦٨)، والطبراني في (الكبير) (٤٨٩٨٠)، البيهقي في (الشعب) ٧/ ٢٨٨ من طرق عن شعبة قال: حدثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيع أن زيد بن ثابت، أنه سمع النبي ﷺ قال: ((قال من كان همه الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه و لم يأته من الدنيا إلا ما كتب له)) وإسناده صحيح.

عن ابن عباس[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عن ابن عباس قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف[٥] فحمد الله وذكره بما هو أهله، ثم قال: من كانت الآخرة همه. فذكره.

---

(١) المبارك بن كامل بن أبي غالب الحسين بن أبي طاهر أبو بكر الخفّاف، البغدادي، الظفري، المفيد. كان يفيد الغرباء عن الشيوخ. سمع الكثير، وأفنى عمره في الطلب. وسمع العالي والنازل. وأخذ عمّن دبّ ودرج. ينظر تاريخ الإسلام ٣٧/ ١٦٧ وكنز العمال (٤٤١٦٠).

(٢) ذيل تاريخ بغداد ١/ ٢٥٠ من طريق الطبراني.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٤) الجامع الكبير٣٦/ ٩٨ برقم (٣٨٨٥٠).

(٥) الخَيْفُ: ما ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ عَنْ غِلَظِ الجَبَلِ وَمَسْجِدُ مِنَى يُسَمَّى الخَيْفَ لأنه في سَفْحِ جبلٍ (غريب الحديث للخطابي ٢/ ٨٣١).

**[١٥٣]** ((**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والأربعة[٢] سوى أبي داود عن أبي شريح[٣] وأبي هريرة[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عن محمد بن عبد الله بن سلام[٦] أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: آذاني جاري، فقال: اصبر ثم عاد إليه الثانية، فقال: آذاني جاري، فقال: اصبر ثم عاد إليه الثالثة فقال: آذاني جاري فقال: ((اعمد إلى متاعك فاقذفه في السكة فإذا أتى عليك آت فقل: آذاني جاري فتحق عليه اللعنة، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت)).

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة[٧].

---

(١) أحمد في (مسنده) (١٦٣٧٠).

(٢) أبو داود في (السنن) كتاب الأطعمة حديث رقم (٣٧٤٨) باب ما جاء في الضيافة، والترمذي في سننه (١٩٦٧)، والنسائي في (الكبرى) كما في تحفة الأشراف " ٩/ ٢٢٤، وابن ماجه كتاب الأدب (٣٦٧٥) باب حق الضيف من طرق عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ. فذكره.

(٣) هانئ بن يزيد المذحجي أبو شريح صحابي نزل الكوفة. انظر الإصابة ٦/ ٥٢٣.

وحديثه هذا قد أخرجه البخاري في الأدب حديث رقم (٥٦٧٢) باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومسلم في (صحيحه) في كتاب اللقطة حديث رقم: (١٤٦٨) باب الضيافة ونحوها.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٣٨/ ٢٧ برقم (٤١٠٠٣).

(٦) محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الأنصاري حليف لهم، وهو من بني إسرائيل ومن ولد يوسف بن يعقوب كان أبوه من أحبار اليهود من كبار الصحابة وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٤٢٨.

(٧) معرفة الصحابة ٢/ ٢٠٢.

**[١٥٤]** **((من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة))**.

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[١] والإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] والعدني[٤] وأبو داود[٥] والنسائي[٦] وأبو عوانة[٧] والطحاوي[٨] وابن حبان[٩] والحاكم[١٠] عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما[١١].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[١٢] عنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرَّيةٍ فصبحنا الحُرُقاتِ[١٣]

---

(١) هكذا عزاه للطبراني في الأوسط ولم أقف عليه في المطبوع.

وهو في (الكبير) ١/ ١٦٤ برقم (٣٩٢).

(٢) أحمد في (مسنده) (٢١٨٠٢).

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب الغزوات (٤٢٦٩) باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات، ومسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (٩٦) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله.

(٤) هو محمد بن يحيى أبو عبد الله هو ابن أبي عمر العدني: سكن مكة: مات لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة آخر سنة ثلاثة وأربعين، سمع ابن عيينة قاله لي محمد بن سريج. ينظر التاريخ الكبير ١/ ٢٦٥.

(٥) أبو داود في (السنن) كتاب الجهاد (٢٦٤٣) باب علامَ يقاتل المشركون.

(٦) النسائي في المجتبى كتاب الجهاد (٥/ ١٧٦، رقم ٨٥٩٤).

(٧) أبو عوانة في (مسنده) ١/ ٩٣ رقم: (١٥١).

(٨) الطحاوي في (مشكل الآثار) (٣٢٢٩).

(٩) ابن حبان في (صحيحه) (١١/ ٥٧، رقم ٤٧٥١).

(١٠) الحاكم في (المستدرك) ٣/ ١١٦.

جمعيهم من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد. فذكره.

(١١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(١٢) الجامع الكبير للسيوطي ٣٢/ ٤٢٨ برقم (٣٥٥٠٩).

(١٣) في الأصل و(ب) و(ج) (الحرمات) والمتبت من مصادر الحديث ولفظه: عن أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ سرية إلى الحرقات. هكذا في جميع المصادر.

قال صاحب معجم البلدان ٢/ ٢٤٣: «الحرقات بضمتين وقاف وآخره تاء فوقها نقطتان موضع».

من جهينة، فأدركت رجلا فقال: لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك، فذكرت للنبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: أقال: لا إله إلا الله وقتلته؟ قلت: يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح، قال: أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا؟ ((من لك بلا إله إلا الله))، قال أسامة: فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ... وقد مر في حديث: ((من قال: لا إله إلا الله)).

---

وقال في فتح الباري ٧/ ٥١٧: (الحرقات) بضم الحاء والراء المهملتين، وفتح القاف، وبعد الألف فوقية، نسبة إلى الحرقة، واسمه جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة، وسمي الحرقة، لأنه حرق قومًا بالقتل فبالغ في ذلك، والجمع فيه باعتبار بطون تلك القبيلة.

**[١٥٥]** ((**من لك بعقال**[١] **من نار**)).

**أخرجه**: ابن عساكر[٢] عن أبي هريرة[٣] رضي الله عنه وضعف[٤] [ل١٩٥/ ب ].

**سببه**: عنه أن رجلا سأل رسول الله ﷺ عقالا من المغنم، فقال: ((من لك بعقال من نار)).

(١) قال الكسائي: العقال صدقة مصدقة عام، يقال: قد أخذ منهم عقال هذا العام – إذا أخذت منهم صدقته قال الأصمعي: يقال: بعث فلان على عقال ابني فلان – إذا بعث على روى صدقاتهم. وقال أبو عبيد: فهذا كلام العرب المعروف عندهم. (غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٢١٠).

(٢) تاريخ دمشق ٢٢/ ٤٤٥ قال: أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنبأ أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأ أبو الحسن بن السمسار، أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، ثنا الحسن بن علي بن خلف، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن عبد الله بن نمران، ثنا أبو عمرو العابى عن أيوب بن ميسرة بن حلبس عن عبد الملك بن مروان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أن رجلا سأله عقالا من المغنم فأعرض عنه ثم عاد فأعرض عنه فلما أكثر عليه قال. فذكره.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٤) قال في تاريخ دمشق ٢/ ٤٤٧ بعد سياقه لهذا الحديث وغيره: «أنبأ أبو طاهر بن سلمة، أنبأ علي بن محمد، قالا: أنبأ أبو محمد بن أبي حاتم، قال: حدثني أبي قال: سمعت دحيم يقول: روى شراحيل بن عمرو تلك الأحاديث عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد يعني الشامي الذي صلب في الزندقة، قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر قال: وجدت بخط أبي الحسين الرازي الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي، سمعت محمد بن عوف الحمصي وسئل عن ابن نمران الرمازي وأبي عمرو العنسي فضعفهما جدا قلت: إنهما من أهل دمشق فقال: نعم» اهـ.

**[١٥٦]** ((**من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة**[١] )).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] عن ابن عمر[٣] رضي الله عنهما.

رمز السيوطي لحسنه[٤]، وعزاه العراقي أيضا للطبراني وقال: إسناده حسن[٥].

وقال الهيثمي: إسناد أحمد حسن[٦].

**سببه:** أنه جاء رجل لابن عمر فقال: إني أقوى على الصوم في السفر، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره[٧].

---

(١) عرفات بالتحريك وهو واحد في لفظ الجمع، قال الأخفش: إنما صرف لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين لا أنه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون، فلما سمي به ترك على حاله وكـذلك القول في أذرعات وعانات، وقال الفراء: عرفات لا واحد لها بصحة وقول الناس اليوم يوم عرفـة مولد ليس بعربي محض، والذي يدل على ما قاله الفراء أن عرفة وعرفات اسم لموضع واحـد ولـو كان جمعا لم يكن لمسمى واحد ينظر معجم البلدان ٤/ ١٠٤.

(٢) أحمد في (مسنده) (٥٣٩٢) قال: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو طعمة أنه قال: كنـت عند ابن عمر إذ جاء رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر. فذكره.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٤٩

(٥) قال الحافظ المنذري: كان شيخنا أبو الحسن يقول: إسناد أحمد (حسن. وقال البخاري في كتـاب الضعفاء: هو حديث منكر. ينظر (إتحاف الخيرة المهرة) ٣/ ٣٢.

(٦) قال (مجمع الزوائد) ٣/ ١٦٢، وقال الحافظ المنذري: كان شيخنا أبو الحسن يقول: إسناد أحمـد) حسن. وقال البخاري في كتاب الضعفاء: هو حديث منكر. ينظر (إتحاف الخيرة المهرة) ٣/ ٣٢.

(٧) أحمد (٥٣٩٢) من طريق ابن لهيعة، ثنا أبو طعمة أنه قال: كنت عند ابن عمر إذ جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن إني أقوى على الصيام في السفر فقال. فذكره.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وذكر الذهبي في (الميزان) ٢/ ٤٨٣ أن البخاري قال عنه في الضعفاء: «هذا منكر».

وفيه أيضا أبو طعمة وهو هلال مولى عمر بن عبد العزيز، مقبول و لم يثبت أن مكحولا رمـاه بالكذب.

**[١٥٧]** ((**من مات محرمًا حشر ملبيًا**)).

**أخرجه**: الخطيب[(١)] عن ابن عباس[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في تاريخ ابن عساكر[(٣)]

---

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٧٤٥٠)، والطبراني في (الأوسط) (٤٥٣٢) من طريق ابن لهيعة عن رزيق الثقفي عن ابن شماسة يحدث عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث دون القصة.

وهذا إسناد ضعيف ابن لهيعة ضعيف ورزيق الثقفي مجهول لم يوثقه أحد.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣/ ٢١١: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه رزيق الثقفي ولم أجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات».

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٨ عن الحسين بن الضحاك الخليع عن الأمين (بن هارون الرشيد) : حدثني أبي عن أبيه المنصور عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه مرفوعًا.

وإسناده ضعيف.

قال الشيخ الألباني في (السلسلة الضعيفة) ١٠/ ١٦٢ حديث رقم: (٤٦٦٠) : "قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ من دون أبي المنصور - واسمه محمد بن علي بن عبد الله - غير معروفين برواية الحديث، وبعضهم لم تثبت عدالته، كالأمين - واسمه محمد -؛ قال الحافظ في (اللسان) : «وسيرة الأمين مشهورة في محبة اللهو والخلاعة، واتباع هوى النفس، إلى أن جره ذلك إلى الهلاك، وكان قتله سنة ثمان وتسعين ومائة».

وساق له هذا الحديث الغريب.

والحسين بن الضحاك؛ قال الخطيب ٢/ ٥٥: «شاعر ماجن مطبوع، حسن الافتنان في ضروب الشعر وأنواعه... مات سنة خمسين ومائتين». اهـ.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٣) تاريخ دمشق ٥٦/ ٢١٣ من طريق المغيرة بن محمد المهلبي: رأيت عند الحسين بن الضحاك جماعةً من بني هاشم، فيهم بعض أولاد المتوكل، فسألوه عن الأمين وأدبه، فوصف الحسين أدبًا كثيرًا؛ فقيل له: ؟ فإن المأمون كان فقيهًا؛ فقال: ما سمعت فقهًا ولا حديثًا إلا مرةً واحدةً فإنه نعي غلام له بمكة، فقال: حدثني أبي، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((من مات محرمًا حشر ملبيًا)).

عن الصولي[١] أن المغيرة[٢] [بن محمد] [٣]المهلبي[٤] قال: سئل الحسين[٥] الخليع[٦]عن الأمين[٧] وأدبه فوصف أدبًا كثيرًا قيل: فالفقه؟.

---

(١) الصولي: الشيخ الأديب ذو الفنون، أبو بكر، محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، الصولي البغدادي، صاحب التصانيف. سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١.

قال صاحب كتاب (تاريخ الخلفاء) ١/ ٢٦١ قال الصولي: ولا نعرف للأمين رواية في الحديث إلا هذا الحديث الواحد: حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي قال: رأيت عند الحسين بن الضحاك جماعة من بني هاشم فيهم بعض أولاد المتوكل فسألوه عن الأمين وأدبه فوصف الحسين أدبا كثيرا قيل: فالفقه قال: المأمون أفقه منه، قيل: فالحديث قال: ما سمعت منه حديثا إلا مرة فإنه نعي إليه غلام له مات بمكة فقال: حدثني أبي عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن علي بن عبد الله عن ابن عباس عن أبيه، سمعت النبي ﷺ يقول: ((من مات محرما حشر ملبيا)).

(٢) مغيرة بن محمد المهلبي أبو حاتم البصري، سكن السوس يروي عن الأنصاري روى عنه أهل بلده. انظر الثقات لابن حبان ٩/ ١٦٩ له: كتاب مناكح آل المهلب. انظر طبقات النسابين ١/ ٣٨.

(٣) سقطت من جميع النسخ .

(٤) في الأصل و(ب) و(ج) (المغيرة المهني) والمثبت من تاريخ دمشق وتاريخ بغداد.

(٥) في جميع النسخ (الحسن) وهو الحسين بن الضحاك بن ياسر، أبو علي الشاعر البصري المعروف بالخليع، مولىً لولد سليمان بن ربيعة الباهلي الصحابي. قال الذهبي: الخليع الشاعر المفلق، أبو علي، الحسين بن الضحاك، الباهلي مولاهم البصري الخليع.

مدح الخلفاء، وسار شعره، وعمر دهرا. وكان يذكر موت شعبة، وكان ذا ظرف ومجون، وتفنن في بديع النظم، وكان نديما مع إسحاق الموصلي. مات سنة خمسين ومائتين. وله بضع وتسعون سنة. وشهر بالخليع لمجونه وهناته. (سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩١).

(٦) في جميع النسخ عن الخليفة عن الأمين.

(٧) محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أمير المؤمنين ابن الرشيد: ولي الخلافة بعد أبيه سنة ثلاث وتسعين، وكانت مدة ولايته أربع سنين وأشهرًا وعاش ثمانيًا وعشرين سنة وكان قتله في المحرم سنة ثمان وتسعين. حدث عن أبيه عن جده عن المنصور عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه. سمعت النبي ﷺ يقول: ((من مات محرمًا مات ملبيًا)).

أخرجه الخطيب من طريق الحسين بن الضحاك الخليع أنه سمع الأمين يحدث به. انظر لسان الميزان ٢/ ٤٩٤، والمنتظم باب ذكر خلافة الأمين ٣/ ١٩٤.

قال: ما سمعت منه فقهًا ولا حديثًا إلا مرةً واحدةً، فإنه نعي[١] إليه غلام له بمكة فقال: حدثني أبي عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس[٢] عن أبيه[٣] قال: سمعت النبي ﷺ. فذكره[٤].

(١) في (ب) و(ج) (نفي إليه غلام) والمثبت من تاريخ بغداد، وتاريخ دمشق، وأثبت ذلك الحافظ في (البداية والنهاية) ١٠/ ٢٤٢ فقال: «وروى الخطيب من طريقه حديثا أورده عنه لما عزي في غلام له توفي بمكة فقال: حدثني أبي عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن علي بن عبد الله عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من مات محرما حشر ملبيا))».

(٢) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي كنيته أبو محمد، وقد قيل: أبو عبد الله ولد ليلة قتل على بن أبي طالب فسمى باسمه. ثقات ابن حبان ٥/ ١٦٠ وقال في التقريب ١/ ٤٠٣ «ثقة عابد».

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٧٧).

(٤) أورده صاحب المنتظم في باب ذكر خلافة الأمين ٣/ ١٩٤ قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبرني الحسن بن أبي طالب، حدَّثنا أحمد بن محمد بن عمران، أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي قال: رأيت عند الحسين بن الضحاك جماعة من بني هاشم، فسألوه عن الأمين وأدبه، فوصف أدبًا كثيرًا، وقال: سمعته يقول: حدثني أبي، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((من مات محرمًا حشر ملبيا)).

وله شاهد صحيح عند البخاري في (صحيحه) كتاب الجنائز (١٢٠٦) باب الكفن في ثوبين، وفي كتاب الحج حديث رقم (١٢٠٨) باب كيف يكفن المحرم، ومسلم في (صحيحه) كتاب الحج حديث رقم (١٢٠٦) باب ما يفعل بالمحرم إذا مات من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينا رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال: فأوقصته فقال النبي ﷺ: ((اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا)).

**[١٥٨]**[(١)] ((**من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[(٢)] والشيخان[(٣)] عن ابن مسعود[(٤)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم[(٥)] من حديث جابر[(٦)] ﷺقال: جاء رجل فقال: يا رسول الله ما الموجبان؟ قال: ((من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن يشرك بالله شيئاً دخل النار)).

---

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) أحمد في (مسنده) ٦/ ١٢٨ برقم (٣٦٢٥) أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ كلمة، وقلت أخرى، قال رسول الله ﷺ: ((من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة))، قال: وقلت أنا: ((من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار)).

الحديث صحيح، إلا أن أبا معاوية قلبه فجعل المرفوع موقوفا، والموقوف مرفوعا قال الحافظ في الفتح ٣/ ١١١: «ولم تختلف الروايات في (الصحيحين) في أن المرفوع الوعيد، والموقوف الوعد يعني أن قول: ((من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار)) هو المرفوع، وقول: ((من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة)) هو الموقوف».

(٣) البخاري في (صحيحه) في كتاب الجنائز (١٢٣٨) باب في الجنائز، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله، قال: حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا شقيق عن عبد الله ﷺقال: قال رسول الله ﷺ: ((من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار))، وقلت: أنا: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة».

ومسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (٩٢) باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات مشركا دخل النار من طريق ابن نمير، ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله (قال وكيع: قال رسول الله ﷺ وقال ابن نمير سمعت رسول الله ﷺ) يقول: ((من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار، وقلت أنا: ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة)).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٥) مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (٩٣) باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات مشركا دخل النار.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

وأخرج الطحاوي(١) عن زيد بن وهب(٢) قال: حدثنا والله أبو ذر(٣) بالربذة(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل فأخبرني: ((أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة))، قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ قال: ((وإن زنى وإن سرق)).

(١) مشكل الآثار للطحاوي ٨/ ٤٩٠ حديث رقم (٣٣٦٦) قال: حدثنا أبو أمية، وفهد، قالا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثنا زيد بن وهب، قال: حدثنا والله أبو ذر بالربذة، قال: قال رسول الله ﷺ: ((أتاني جبريل ﷺ فأخبرني...)). فذكره.

(٢) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي، مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثما نين، وقيل: سنة ست وتسعين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٣٣٢.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٤).

(٤) الربذة: بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة من قرى المدينة على ثلاثة أميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز، إذا رحلت من فيد تريد مكة وبها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، وقد خربت في تسع عشرة وثلاثمائة بالقرامطة. انظر معجم البلدان ٢/ ٦٠١.

**[١٥٩]** ((**من مثل به أو حرق بالنار فهو حر، وهو قول الله ورسوله**)).

**أخرجه:** ابن عساكر(١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما(٢).

**سببه:** كما في الجامع الكبير(٣) عنه قال: كان لزنباع(٤) عبد يسمى سندر(٥) فوجده يقبل جاريته، فأخذه فجبه(٦) وجدع(٧) أنفه وأذنيه، فأتى إلى رسول الله ﷺ فأرسل إلى زنباع، فقال: ((لا تحملوهم ما لا يطيقون، وأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون، وما كرهتم فبيعوا، ومالا فأمسكوا، ولا تعذبوا خلق الله))، ثم قال رسول الله ﷺ: ((من مثل به فذكره، قال فأعتقه رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أوص بي فقال: ((أوصي بك كل مسلم))(٨).

---

(١) تاريخ دمشق ١٩/ ٨٢.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

(٣) الجامع الكبير للسيوطي ٣٧/ ٥٦ برقم (٤٠٠١٤).

(٤) زنباع بن سلامة ويقال: بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية الجذامي والد روح. قال ابن منده: عداده في أهل فلسطين له صحبة. وقال أبو الحسين الرازي: كانت له دار بدمشق عند درب العرنيين. ينظر الإصابة ١/ ٣٨٣.

(٥) في جميع النسخ (سقدر) وهو سندر مولى رسول الله، ﷺ، وقال: بعضهم هو ابن سندر (الطبقات الكبرى ٧/ ٥٠٥).

(٦) الجَبّ: هو استئصال المذاكير. ومنه المجبوب: وهو المقطوع الذكر والأنثيين. (المصباح المنير) ١/ ١٠٩.

(٧) الجَدْع: قطْع الأنف والأُذن - والشَّفة وهو بالأنْفِ أخصُّ فإذا أُطْلق غَلَب عليه. يقال: رجل أجْدَع ومَجْدوع إذا كان مقطوع الأنف (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٧٠٥).

(٨) أخرجه أحمد في (مسنده) (٧٠٩٦)، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٨/ ٣٦ من طريق الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله. فذكره.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٤/ ٢٣٩: رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات، وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس، ولكنه ثقة.

لكنه لم ينفرد بهذا الحديث، فقد تابعه غيره، فقد أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) (١٧٩٣٢) من طريق معمر وابن جريج، وأحمد في (مسنده) (٦٧١٠) واللفظ له من طريق ابن جريج، وأبو داود في (السنن) كتاب الديات حديث رقم: (٤٥١٩) باب من قتل عبده أو مثَّل به أيقاد منه،؟

---

وابن ماجه في السنن كتاب الديات حديث رقم (٢٦٨٠) باب من مثل بعبده فهو حر من طريق سوار أبي حمزة الصيرفي ثلاثتهم: معمر وابن جريج وسوار أبي حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: إن زنباعا أبا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع أنفه وجبه فأتى النبي ﷺ فقال: من فعل هذا بك؟ قال: زنباع فدعاه النبي ﷺ فقال: ما حملك على هذا فقال: كان من أمره كذا وكذا، فقال النبي ﷺ للعبد: ((اذهب فأنت حر))، فقال: يا رسول الله فمولي من أنا؟ قال مولى الله ورسوله، فأوصى به رسول الله ﷺ المسلمين، قال: فلما قبض رسول الله ﷺ جاء إلى أبي بكر فقال: وصية رسول الله ﷺ قال: نعم نجري عليك النفقة وعلى عيالك فأجراها عليه حتى قبض أبو بكر فلما استخلف عمر جاءه فقال: وصية رسول الله ﷺ قال: نعم أين تريد؟ قال: مصر فكتب عمر إلى صاحب مصر أن يعطيه أرضا يأكلها.

وأخرجه أحمد في (مسنده) (٢١٤٨٣)، وأبو داود في (السنن) كتاب الأدب حديث رقم (٥١٦١) باب في حق المملوك، والبزار في (مسنده) (٣٩٢٣) من طريق منصور عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: ((من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون، واكسوهم مما تلبسون أو قال: تكتسبون ومن لا يلائمكم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله)) وإسناده منقطع مورق بن عبد الله العجلي أبو المعتمر البصري ثقة عابد إلا أنه لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو زرعة والدارقطني.

ويشهد لقوله: ((لا تحملوهم ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون)).

ما أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الأدب حديث رقم: (٢٤٠٧) باب قَوْلِ النَّبِي ﷺ ((الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ)) ، ومسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم: (١٦٦١) باب إطعام المملوك من حديث أبي ذر: ((إن أخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يديه، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم)).

زنباع بن سلامة ويقال: بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية الجذامي والد روح. قال ابن منده: عداده في أهل فلسطين له صحبة. وقال أبو الحسين الرازي: كانت له دار بدمشق عند درب العرنيين. ينظر الإصابة ١/ ٣٨٣.

في جميع النسخ (سقدر) وهو سندر مولى رسول الله، ﷺ، وقال: بعضهم: هو ابن سندر (الطبقات الكبرى ٧/ ٥٠٥).

**[١٦٠]** ((**مما كنت ضاربًا منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثل**[١] **من ماله مالا**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[٢] والبيهقي في الشعب[٣] عن جابر بن عبد الله[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله فما أضرب منه يتيمي؟ قال: مما كنت ضاربًا منه ولدك. فذكره[٦].

(١) أي غير جامع يُقال: مال مُؤَثَّل ومَجْدٌ مُؤثَّل. أي مجموع ذو أصل، وأَثْلَةُ الشيء أصله. النهاية ١/ ٣٢.

(٢) كذا عزاه المؤلف رحمه الله و لم أقف عليه في الأوسط، ولا من عزاه إليه.

وهو في المعجم الصغير له ١/ ٢٤٩ قال: حدثنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم الموصلي العمري، حدثنا معلى بن مهدي الموصلي، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله مما أضرب يتيمي؟ قال: ((مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله، ولا متأثل من ماله مالا))، لم يروه عن عمرو بن دينار، عن جابر إلا أبو عامر الخزاز، ولا عنه إلا جعفر بن سليمان تفرد به معلى بن مهدي.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي ١١/ ٢٤٩ قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا تمتام، وخلف بن عمرو، ثنا المعلى بن مهدي، ح، وأخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، ثنا إبراهيم بن علي العمري، ثنا معلى بن مهدي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عامر الخزاز عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن رجلا قال: يا رسول الله مما أضرب منه يتيمي؟. فذكره.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٣٤/ ١٠٨ برقم (٣٦٩٦٦).

(٦) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) (٤٢٤٤)، والبيهقي في (السنن الكبرى) ٦/ ٤ من طريق المعلى بن مهدي قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر. فذكره.

الحديث ضعيف، صالح بن رستم أبو عامر الخراز، فإنه ضعيف ولا يتابع على حديثه هذا، ولا يعرف إلا به قال ابن حبان في (مشاهير علماء الأمصار) ١/ ٢٣٩: «أبو عامر الخزاز صالح بن رستم من الحفاظ الذين كانوا يخطئون» ، وقال الحافظ في (التقريب) : «صدوق كثير الخطأ».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٨/ ٨٦: «رواه الطبراني في الصغير، وفيه معلى بن مهدي، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

**[١٦١]** ((**منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى، بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله**)).

**أخرجه**: الحاكم[(١)] عن أبي أمامة[(١)] رضي الله عنه.

---

قلت: فقد أورده ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) : وقال سألت أبي عنه فقال: شيخ موصلي أدركته و لم اسمع منه يحدث أحيانا بالحديث المنكر.

وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في (المصنف) ٥/ ١٦٠ قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب، وفي ٦/ ٢٦٣، حدثنا ابن عيينة، والطبري في تهذيب الآثار للطبري ٢/ ١٨٥، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن عيينة.

كلاهما: عن عمرو بن دينار عن الحسن العربي رجل من أهل الكوفة: أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال إن في حجري يتيما أفآكل من ماله بالمعروف؟ فقال النبي ﷺ: ((نعم غير متأثل مالا، ولا واق مالك بماله)) قال: يا رسول الله، أفأضربه؟ قال: ((مما كنت ضاربا منه ولدك)).

وإسناده منقطع الحسن بن عبد الله العربي لم يدرك كثير من الصحابة وروايته عن النبي ﷺ مرسلا.

قال ابن أبي حاتم في (لجرح والتعديل) ٣/ ٤٥: «ليس به بأس صدوق لم يسمع من ابن عباس شيئاً و لم يدركه». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ».

(١) الحاكم في (مستدركه) ٢/ ٤١١، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثني أبي، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في القبر، قال رسول الله ﷺ: «منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى، بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله» فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول: «سدوا خلال اللبن» ثم قال: «أما هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس الحي».

الحديث موضوع عبيد الله بن زحر فقال أبو مسهر: «صاحب كل معضلة، وإن ذلك على حديثه لبين».

قال ابن حبان في الثقات ٢/ ٦٣: «يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم أبي عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم».

وعلي بن يزيد وهو الآلهاني قال البخاري: «منكر الحديث» ، وقال النسائي: «ليس بثقة» ، وقال أبو زرعة: «ليس بالقوي» ، وقال الدارقطني: «متروك» ، قال ابن المديني: «منكر الحديث».

**سببه**: كما في الجامع الكبير[٢] عنه قال: لما وضعت أم كلثوم[٣] بنت رسول الله ﷺ [في القبر][٤] قال : فذكره[٥] [ل١٩٦/أ ] .

---

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٢).

(٢) الجامع الكبير للسيوطي ١٣/ ٢٧٧ برقم (١٣١٠٦).

(٣) أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ أمها خديجة بنت خويلد، ولدتها قبل فاطمة، وقيل رقية رضي الله عنهن فيما ذكره مصعب، وخالفه أكثر أهل العلم بالأنساب والأخبار في ذلك، وتابعه قوم، والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله ﷺ كثير والاختلاف في أكبرهن شذوذ، والصحيح أن أكبرهن زينب وقد تقدم في أبوابهن ما يغني عن إعادته ها هنا وبالله التوفيق.

و لم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية، وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعبًا في ذلك؛ لأن المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى. والله أعلم. انظر (الاستيعاب) ٢/ ١٣٤.

(٤) ليست موجودة في (ب).

(٥) أخرجه البيهقي في (السنن الكبرى) ٣/ ٤٠٩ وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في القبر قال رسول الله ﷺ: ((منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بني عليها لحدها طفق يطرح إليهم الحبوب ويقول: سدوا خلال اللبن ثم قال: أما إن هذا ليس بشيء ولكنه يطيب نفس الحي)).

قال البيهقي: «وهذا إسناد ضعيف» أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثني أبي، ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر. فذكره وقد روي في سد الفرجة بالمدرة وقوله: أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي عن مكحول عن النبي ﷺ مرسلا.

**[١٦٢]** ((**من نام [عن]**[١] **صلاته أو نسيها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك، أقم الصلاة لذكري**)).

**أخرجه:** الشيخان[٢] عن أنس بن مالك[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** كما نقل السيوطي[٤] عن أبي أحمد الحاكم[٥]، واسمه محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ أنه قال في مجلس من أماليه: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الجبائي قال: حدثنا محمد بن العلاء[٦] قال: حدثنا خلف بن أيوب العامري[٧] قال: حدثنا معمر[٨] عن

---

(١) في (ب) (على).

(٢) بهذا اللفظ الذي ذكره المؤلف وعزاه للشيخين لم أقف عليه.

وأخرجاه بلفظ: ((من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾ )) قال موسى قال همام: سمعته يقول بعد: {وأقم الصلاة لذكري}.

البخاري كتاب الصلاة حديث رقم (٥٧٢) باب من نسي الصلاة فليصل إذا ذكرها، ولا يعيد إلا تلك الصلاة قال: حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل، ومسلم في (صحيحه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٨٤) باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، حدثنا هداب بن خالد ثلاثتهم: (أبو نعيم- وموسى بن إسماعيل — وهداب بن خالد) عن همام عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ. فذكره.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٤) اللمع في أسباب ورود الحديث ١/ ٣٦.

(٥) أبو أحمد (الحاكم) : صاحب الكتاب الشهير الكبير الشأن في الكنى إمام كبير ومعروف بسعة الحفظ وهو محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي وهو الحاكم الكبير مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. ينظر لسان الميزان ٣/ ١٤٣.

(٦) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وثمانين سنة. التقريب ١/ ٥٠٠.

(٧) خلف بن أيوب العامري أبو سعيد البلخي، فقيه أهل الرأي ضعفه يحيى بن معين ورمي بالإرجاء من التاسعة، مات سنة خمس عشرة. التقريب ١/ ١٩٤.

(٨) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة. التقريب ١/ ٥٤١.

الزهري[١] عن سعيد بن المسيب[٢] عن أبي هريرة[٣] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به نام حتى طلعت الشمس فصلى، وقال: ((من نام عن الصلاة أو نسيها فليصلها حين ذكرها، ثم قرأ ﴿وأقم الصلاة لذكري﴾، ثم قال السيوطي: رأيت بخط الشيخ ولي الدين العراقي في بعض مجاميعه وقد أورد هذا الحديث ما نصه.

أخرجه أبو أحمد الحاكم في مجلس من أماليه، وقال: غريب من حديث معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة[٤] مسندا لا أعلم أحدا حدث به غير خلف بن أيوب العامري من هذه الرواية، وأبان بن يزيد العطار[٥] عن يحيى[٦] عن معمر.

قال الشيخ ولي الدين: «ويحسن أن يكون جوابا عن السؤال المشهور وهو لم لم يقع بيان جبريل إلا في الظهر، وقد فرضت الصلاة بالليل فقال: كان النبي ﷺ نائما وقت صلاة الصبح، والنائم ليس بمكلف قال: وهذه فائدة جليلة».

والحديث إسناده صحيح قال الحافظ السيوطي: قلت: وليس كما قال فإن المراد في هذا الحديث ليلة سرى في السفر ونام عن صلاة الصبح لا ليلة أسري به إلى السماء فالتبس عليه لفظ أسرى[٧].

---

(١) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام من السابعة مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل: بعدها. التقريب ١/ ٤٩٠.

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين. التقريب ١/ ٢٤١.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة مات في حدود الستين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٨٧.

(٦) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها. ينظر تقريب التهذيب ٢/ ٥٩١.

(٧) اللمع في أسباب ورود الحديث للسيوطي ١/ ٢٦.

**سبب ثان:** أخرج الترمذي[1] والنسائي[2] عن أبي قتادة[3] قال: ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال: ((إنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط في اليقظة، فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها)).

وأخرج أحمد[4] عن أبي قتادة[5] قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال: لو عرسنا[6] وقال: ((احفظوا علينا صلاتنا، فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس، فانتبهنا فركب رسول الله ﷺ [فسار] [7] وسرنا [هُنَيّهة][8] ثم نزل فتوضأ القوم ثم أذن بلال[9] وصلوا الركعتين قبل الفجر، ثم ركب وركبنا قلنا: يا رسول الله فرطنا في صلاتنا، قال: لا تفريط في النوم، إنما التفريط في اليقظة، فإذا كان ذلك فصلوها ومن الغد وقتها)).

---

(١) الترمذي في سننه أبواب الصلاة حديث رقم (١٧٧) باب ما جاء في النوم عن الصلاة.

(٢) النسائي في (المجتبى) (١/ ٢٩٣-٢٩٤) كتاب المواقيت، باب فيمن نَامَ عَنْ الصَّلَاةِ.

كلاهما الترمذي والنسائي قتيبة، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح [الأنصاري] عن أبي قتادة.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١٤١).

(٤) أحمد في (مسنده) (٢٢٥٤٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال: إنكم إلا تدركوا الماء غدا تعطشوا... الحديث.

وإسناده صحيح على شرط مسلم، وهو في صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٨١) باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها. بلفظه.

(٥) سبقت الترجمة.

(٦) التَّعْريسُ: نُزول المُسَافر آخر الليل نَزْلَةً للنَّوم والاسْتراحَة، يقال منه: عَرّس يُعَرّس تَعْرِيسا. ويقال فيه: أعْرَس والمُعَرَّس: موضعُ التَّعْريس (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٤٣٦).

(٧) سقطت من النسخ .

(٨) في (ب) و(ج) (هنيئة) وهي بالتشديد أي قليلا من الزَّمان وهو تَصْغِير هَنَةٍ. ويقال. هُنَيْهَة أيضًا (النهاية ٥/ ٦٥١).

(٩) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٣).

**[١٦٣]** ((**من ينح عليه**[١] **يعذب بما نيح عليه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] والترمذي[٤] [ل١٩٦/ ب ]عن المغيرة بن شعبة[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** عن علي بن ربيعة[٦] أنه قال: مات رجل فنيح عليه فرقى المغيرة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال هذا النوح في الإسلام؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

---

(١) بكسر النون وسكون التحتية وفتح الحاء مبنيًا للمفعول من الماضي. (بما نيح عليه) الباء سببية و(ما) مصدرية أي بسبب النياحة عليه، ويؤيده رواية الطبراني بلفظ: إذا نيح على الميت عذب بالنياحة عليه. ينظر (مشكاة المصابيح مع شرحه ٥/ ٩٦٣).

(٢) أحمد في (مسنده) (١٨١٤٠)، و(١٨٢٣٧).

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب السهو حديث رقم (١٢٢٩) باب من يكبر في سجدتي السهو، ومسلم في (صحيحه) كتاب الجنائز حديث رقم (٩٣٣) باب الميت يعذب ببكاء أهليه عليه.

(٤) الترمذي في سننه أبواب الجنائز حديث رقم (١٠٠٠) باب ما جاء في كراهية النوح.

كلهم: من طريق علي بن ربيعة الأسدي قال: مات رجل من الأنصار يقال له: قرظة بن كعب فنيح عليه. فذكره.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٩٩).

(٦) علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي بلام مكسورة وموحدة، أبو المغيرة الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة يقال: هو الذي روى عنه العلاء ابن صالح فقال: حدثنا علي ابن ربيعة البجلي وفرق بينهما البخاري. انظر تقريب التهذيب ٢/ ٤٠١.

**[١٦٤]** **((من لا يرحم لا يرحم))**.

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] وأبو داود[٣] والترمذي[٤] عن أبي هريرة[٥] رضي الله عنه والشيخان[٦] [أيضاً ] [٧] عن جرير بن عبد الله[٨] رضي الله عنه.

قال السيوطي: هذا حديث متواتر[٩].

**سببه:** كما في البخاري[١٠] عن الزهري[١١] قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن[١٢] أن أبا هريرة[١٣] قال [قبّل رسول الله][١٤] الحسن بن علي[١] وعنده الأقرع بن حابس التميمي[٢]

---

(١) أحمد في (مسنده) (٧١٢١) (١٩١٦٤)، و(١٩١٦٦).

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب الأدب حديث رقم (٥٩٩٧) باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم، ومسلم في (صحيحه) في (كتاب الفضائل) حديث رقم (٢٣١٨) باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك.

(٣) سنن أبي داود كتاب الأدب (٥٢١٨) باب في قبلة الرجل ولده.

(٤) الترمذي ٤/ ٣١٨ في البر حديث رقم (١٩١١) باب في رحمة الوالد.

كلهم بذكر السبب من طريق الزُّهْرِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٦) البخاري في (صحيحه) كتاب الأدب حديث رقم (٦٠١٣) باب رحمة الناس والبهائم، ومسلم في (صحيحه) كتاب فضائل الصحابة (٢٣٩٨) باب من فضائل عمر رضي الله عنه.

كلهم من طريق عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش قال: حدثني زيد بن وهب قال: سمعت جرير بن عبد الله.

(٧) سقطت من النسخ .

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٩) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ١/ ١٨٢.

(١٠) البخاري في (صحيحه) كتاب الأدب حديث رقم (٥٩٩٧) باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم.

(١١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩٦).

(١٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٦).

(١٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(١٤) في (ب) (قبل يا رسول الله).

جالس فقال الأقرع بن حابس: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: ((من لا يرحم لا يرحم)).

---

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٦).

(٢) الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي الدرامي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مكة وحنينا والطائف، وهو من المؤلفة قلوبهم وقد حسن إسلامه. انظر الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٣٣.

**[١٦٥]** ((**من يحرم الرفق يحرم الخير**)).

**أخرجه:** مسلم[١] عن جرير بن عبد الله[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج أبو داود[٣] عن عائشة[٤] رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع[٥] وأنه أراد البداوة مرة فأرسل إلى ناقة محرمة[٦] من إبل الصدقة فقال: ((يا عائشة ارفقي؛ فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نزع من شيء قط إلا شانه)).

---

(١) صحيح مسلم ٤/ ٢٠٠٣ كتاب البر والصلة والآدب حديث رقم (٢٥٩٢) باب فضل الرفق، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبي إسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال قال: سمعت جرير بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: من حرم الرفق حرم الخير، أو من يحرم الرفق يحرم الخير.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٣) سنن أبي داود كتاب الأدب (٤٨٠٨) باب في الرفق. حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبَدَاوَةِ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَبْدُو إِلَى هَذِهِ التِّلاَعِ.

(٤) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٥) التلاع جمع تلعة وهي مسيل الماء من فوق إلى أسفل، ويقال لما ارتفع من الأرض: تلعة وكذلك لما انخفض منها. غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٤٤

(٦) البداوة الخروج إلى البادية وفيها لغتان، قال أبو زيد: البداوة والحضارة بالكسر وقال الأصمعي البداوة والحضارة بالفتح. وأنشد: فمن تكن الحضارة أعجبته فأي رجال بادية ترانا.

والناقة المحرمة هي التي لم تركب و لم تذلل (غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٤٤).

**[١٦٦]** ((**مِنَى مناخ من سبق**)).

**أخرجه:** الترمذي[١] وابن ماجه[٢] والحاكم[٣] عن عائشة[٤] رضي الله عنها.

قال الحاكم: «على شرط مسلم وأقره الذهبي».

وقال الترمذي: «حسن»[٥]، وضعفه بعضهم بأن فيه مسيكة[٦] أم يوسف لا يعرف حالها.

**سببه:** كما في ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بيتا يظلك؟ قال: ((منى مناخ من سبق))[٧].

---

(١) سنن الترمذي ٣/ ٢٢٨ كتاب الحج، باب ما جاء أن منى مناخ من سبق برقم (٨٨١).

(٢) سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٠٠ كتاب المناسك، باب النزول بمنى برقم (٣٠٠٦).

(٣) المستدرك للحاكم ١/ ٦٣٨.

كلهم من طريق وكيع عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قلنا: يا رَسُولَ اللَّهِ أَلاَ نَبْنِي لَكَ بَيْتًا يُظِلُّكَ بِمِنًى قَالَ: ((لاَ مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ)).

(٤) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٥) سنن الترمذي ٣/ ٢٢٨ كتاب الحج، باب ما جاء أن منى مناخ من سبق برقم (٨٨١) قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٦) في جميع النسخ مسكة وهو تصحيف، وهي مسيكة بالتصغير المكية، لا يعرف حالها من الثالثة. كما في تقريب التهذيب ١/ ٧٥٣.

(٧) وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف ابن ماجه (٦٤٨)، وضعيف الترمذي (١٥٣).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٢٨٦) وأبو يعلى (٤٥١٩) وابن خزيمة في صحيحة (٢٨٩١) وقال في ترجمة الباب: باب النهي عن احتظار المنازل بمنى، إن ثبت الخبر فإني لست أعرف مسيكة بعدالة ولا جرح، ولست أحفظ لها راويا إلا ابنتها اهـ.

والمزي في تهذيب الكمال (ترجمة مسيكة ٣٥/ ٣٠٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

**[١٦٧]** ((**ميتة البحر حلال وماؤه طهور**)).

**أخرجه**: الدارقطني[١] والحاكم[٢] من حديث عمرو بن شعيب[٣] عن أبيه[٤] عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص[٥] رضي الله عنه.

فيه المثنى بن الصباح[٦] لينّه أبو حاتم وغيره، وقال: ابن حجر: ضعيف[٧].

**سببه**: مر في حديث البحر الطهور ماؤه، الحل ميتته.

وأخرج ابن ماجه[٨] عن أبي هريرة[٩] قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله إنا نركب البحر [ونحمل] [١٠] معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: ((هو الطهور ماؤه، الحل ميتته)) [ل١٩٧/أ].

---

(١) سنن الدارقطني (١/ ١٥٤-٤٩).

(٢) الحاكم ١/ ٢٤٠.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

(٦) المثنى بن الصباح بالمهملة والموحدة الثقيلة اليماني الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون، أبو عبد الله أو أبو يحيى نزيل مكة، ضعيف اختلط بأخرة وكان عابدا من كبار السابعة، مات سنة تسع وأربعين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥١٩.

(٧) قال ابن حجر في (التلخيص) ١/ ١٢: «هو من طريق المثنى عن عمرو، والمثنى ضعيف ووقعت رواية الحاكم: الأوزاعي بدل المثنى وهو غير محفوظ».

(٨) سنن ابن ماجه (٣٨٦)، والحديث صحيح، وقد صححه ابن المنذر في الأوسط ١/ ٢٤٧، والبخاري كما نقله عنه الترمذي في العلل الكبير ١/ ١٣٥، والترمذي في سننه ١/ ١٠١، وابن خزيمة وابن حبان والطحاوي والبيهقي في (المعرفة) ١/ ٢٣١ والخطابي وعبد الحق كما في بذل المجهود ١/ ٢١٣، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٠١، والنووي في شرح مسلم ١٣/ ٨٦، والمباركفوري في شرح جامع الترمذي ٧/ ١٤٨، والألباني في الصحيحة ١/ ٨٦٥.

(٩) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(١٠) سقطت من جميع النسخ .

**[١٦٨]** ((**مه مه**[١] **اتقوا الله يا أمة محمد واديان عميقان مظلمان لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وأمهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم أعذرت أنذرت اللهم إني قد أبلغت**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[٢] عن أبي الدرداء[٣] رضي الله عنه ، وعن، واثلة[٤]، وأبي أمامة[٥]، وأنس[٦] رضي الله عنهم .

**سببه:** قال: خرج علينا النبي ﷺ ونحن نتذاكر القدر، قال: مه مه. فذكره.

---

(١) قالَ الجوْهرِيُّ: مَهْ كَلِمَةٌ بُنِيَتْ على السّكونِ، وهي اسمٌ سُمِّي به الفعْلُ، ومَعْناهُ اكْفُفْ؛ لأنَّه زَجْرٌ، فإن وصَلْتَ نوَّنْتَ فقلْتَ *! مَهٍ مَهْ. ينظر تاج العروس ٣/ ٥٠٥.

(٢) المعجم الكبير ٨/ ١٥٣، حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي، ثنا علي بن ميمون الرقي، ثنا عبد الله بن خالد القرقساني عبدون عن عبد الله بن يزيد الأودي عن أبي الدراء وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وأنس بن مالك قالوا. فذكره.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٧/ ١٢٣: «رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد بن آدم قال أحمد: أحاديثه موضوعة». وينظر الضعفاء والمتروكين ٢/ ١٤٦، بحر الدم ١/ ٩٢.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩١).

(٤) واثلة بن الأسقع بالقاف، ابن كعب الليثي، صحابي مشهور نزل الشام وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. انظر الإصابة ٦/ ٥٩١.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٢).

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٠).

**[١٦٩]** ((**مه مه**[١] **قولوا بقولكم ولا يستجرينكم**[٢] **الشيطان السيد الله السيد الله**)).

**أخرجه:** ابن سعد في الطبقات[٣] عن يزيد بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه[٤].

**سببه:** عنه قال: وفد أبي في وفد بني عامر على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا، فقال: مه مه. فذكره[٥].

---

(١) يرجع لمعناها للحديث الذي قبله. حاشية (١).

(٢) يستجره: يضله ويستهويه، ومعناهُ هو الله الذي يَحِقُّ له السيادة ينظر لسان العرب ٣/ ٢٢٤.

(٣) ابن سعد في (الطبقات) ٧/ ٣٤، أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال: حدثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي عن أبي العلاء يزيد قال: وفد أبي في وفد بني عامر على رسول الله، ﷺ، فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا، قال: مه مه، قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان، السيد الله، السيد الله، السيد الله.

(٤) يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء أحد كبار التابعين ذكر أبو موسى في الذيل أن يحيى بن عبد الوهاب بن منده استدركه على جده وأورد من طريق هشيم عن يونس بن عبيد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير وأظنه رأى النبي ﷺ قال: إن الله يبتلي العبد فيما أعطاه، فإن رضي بارك له، وإن لم يرض لم يبارك له انتهى. وقول من قال أظنه: رأى النبي ﷺ غلطٌ، فإن البخاري روى في تاريخه من طريقه أنه ولد قبل الحسن بعشر سنين، وكان مولد الحسن في أواخر خلافة عمر فيكون مولد يزيد في خلافة أبي بكر (الإصابة ٦/ ٧١٧).

(٥) وأخرجه البيهقي (دلائل النبوة) ٥/ ٤٠٦، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي، عن يزيد بن عبد الله أبي العلاء، قال: وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ، فقال. فذكر. وإسناده ضعيف فيه أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي لم يوثقه أحد، وذكره ابن حبان في كتابه (الثقات) ٥/ ٥٦٥.

وأخرجه أبو داود بسند صحيح في سننه برقم (٤٨٠٦) قال أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا بشر يعني: ابن المفضل، حدثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن مطرف قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا فقال: ((السيد الله)) قلنا: وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال: ((قولوا بقولكم أو بعض قولكم (أي بقول أهل دينكم وملتكم) ولا يستجرينكم الشيطان))

**[١٧٠]** ((**الماء لا ينجسه شيء**)).

**أخرجه**: أبو داود[١]، والنسائي[٢] عن أبي سعيد الخدري[٣] رضي الله عنه.

وزاد في رواية أبي داود[٤] ((طهور)).

وأخرجه الطبراني في الأوسط[٥] عن عائشة[٦] رضي الله عنها.

والحديث متروك الظاهر، قال الشيخ ولي الدين العراقي[٧] بعد ما حكى اختلاف الناس فيه: والحديث صحيح.

ورواه أحمد[٨] عن ابن عباس[١] والدارقطني[٢] عن سهل بن سعد[٣] يرفعه.

---

(١) سنن أبي داود (٦٧) من طريق محمد بن إسحاق عن سليط عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه.

(٢) سنن النسائي ١/ ١٧٤ كتاب المياه، باب ذكر بئر بضاعة رقم (٣٢٧) من طريق خالد بن أبي نوف عن سليط عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: انتهيت إلى النبي وهو يتوضأ من بئر بضاعة. فذكره.

والحديث صحيح بطرقه وشواهده وهذا إسناد ضعيف، خالد بن أبي نوف، وسليط بن أيوب لم يوثقهما إلا ابن حبان.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٤) سنن أبي داود (٦٧).

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٥/ ١٣٣ حديث رقم (٢١٧٤) من طريق أبي أحمد الزبيري قال: نا شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: ((الماء لا ينجسه شيء))، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن المقدام إلا شريك» وإسناده ضعيف شريك بن عبد الله النخعي ضعيف.

(٦) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٧) كذا نقل المناوي في فيض القدير ٦/ ٣٢٣ برقم (٩١٢٩) وعنه أخذ المؤلف، ولم أقف عليه.

(٨) المسند (٢١٠٠)، وفي (٢١٠٢)، و(٢٥٦٦) من طرق عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن بعض أزواج النبي ﷺ اغتسل من الجنابة، فتوضأ النبي ﷺ بفضله فذكرت ذلك له فقال. فذكره.

وإسناده ضعيف رواية سماك عن عكرمة مضطربة. قال الحاكم في المستدرك عقب روايته للحديث: «قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة، واحتج مسلم بأحاديث سماك بن حرب، وهذا حديث صحيح في الطهارة، ولم يخرجاه، ولا يحفظ له علة».

ورمز السيوطي لحسنه[٤].

**سببه:** كما في النسائي[٥] عن أبي سعيد الخدري[٦] قال: مررت بالنبي ﷺ وهو يتوضأ من بئر بضاعة[٧] فقلت: أتتوضأ منها وهو يطرح فيها ما يكره من النتن؟ فقال: ((الماء لا ينجسه شيء)).

---

وقال الترمذي (٦٦) : «هذا حديث حسن، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث، فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روي أبو أسامة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد، وفي الباب عن ابن عباس وعائشة».

ونقل المزي في (تهذيب الكمال) ١٩/ ٨٤: عن الإمام أحمد قوله: «حديث بئر بضاعة صحيح»، وزاد الحافظ في (التلخيص) ١/ ١٣: «أنه صححه أيضا يحيى بن معين، وأبو محمد بن حزم».

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٢) سنن الدارقطني ١/ ٢٩ برقم (٤)، حدثنا محمد بن الحسين الحراني أبو سليمان، نا علي بن أحمد في الجرجاني، نا محمد بن موسى الحرثي، نا فضيل بن سليمان النميري عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: الماء لا ينجسه شيء.

(٣) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي: أبو العباس له ولأبيه صحبة، مشهور مات سنة ثمان وثمانين وقيل: بعدها وقد جاز المائة. انظر الإصابة ٣/ ٢٠٠.

(٤) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٥٥.

(٥) سنن النسائي ٢/ ٤٣ برقم (٣٢٥) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عبد العَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عبد المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عبد العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ وَكَانَ مِنْ الْعَابِدِينَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي نَوْفٍ عَنْ سَلِيطٍ عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٧) بضاعة بالضم وقد كسره بعضهم، والأول أكثر وهي دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها معروفة (معجم البلدان ١/ ٤٤٢).

**[١٧١]** ((**مهلاً أربيت اردد البيع ثم بع تمرًا بذهبٍ أو فضةٍ أو حنطة، ثم اشتر به تمرًا، التمر بالتمر مثلاً بمثل؛ والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل؛ والذهب بالذهب وزنًا بوزن؛ والفضة بالفضة وزنًا بوزن، فإذا اختلف النوعان فلا بأس به واحد بعشرة**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١) عن عمر بن الخطاب(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** عنه عن بلال(٣) قال: كان عندي تمر صغير فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع، فأخبرت رسول الله ﷺ فقال: مهلا. فذكره.

---

(١) الطبراني في (الكبير) (١/ ٣٣٩، رقم ١٠١٧) وإسناد الحديث ضعيف سعيد بن المسيب لم يدرك عمر بن الخطاب والراوي عنه أبو حمزة ميمون الأعور ضعيف.

وأخرجه مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٢٩٨، وأحمد (٤٧٢٨)، وفي (٦٣٠٨) من طريق فضيل بن غزوان عن أبي دهقانة عن ابن عمر قال: كان عند النبي ﷺ أناس فدعا بلالا بتمر عنده فجاء بتمر أنكره رسول الله ﷺ فقال: ((ما هذا التمر؟ فقال: التمر الذي كان عندنا أبدلنا صاعين بصاع فقال: رد علينا تمرنا)) أبو دهقانة لم يوثقه احد.

فالحديث بمجموع هذين الطريقين حسن.

وأصل قصة بلال أخرجها البخاري في صحيحه (٢١٨٨)، ومسلم في صحيحه (١٥٩٤) من طريق عقبة بن عبد الغافر يقول: سمعت أبا سعيد يقول: جاء بلال بتمر برني، فقال له رسول الله ﷺ: (من أين هذا؟) فقال بلال: تمر كان عندنا رديء فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي ﷺ فقال رسول الله عند ذلك: ((أوه عين الربا لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٣).

**[١٧٢]** ((**مهلا يا طلحة**[١] **فإنه قد شهد بدرًا كما شهدته، وخيركم خيركم لمواليه**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[٢] والحاكم[٣] عن عبد الرحمن بن عوف[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** **[ل١٩٧/ ب]** أن طلحة كلم عامر بن فهيرة[٥] بشيء فقال له النبي ﷺ: مهلا فذكره[٦].

---

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١٤١).

(٢) الطبراني (١/ ١٣٦، رقم ٢٨٧).

(٣) المستدرك للحاكم ٤/ ٨٧ وقال: (صحيح الإسناد).

(٤) سبق الترجمة عند الحديث رقم (٣٦).

(٥) عامر بن فهيرة: مولى أبي بكر الصديق، أبو عمرو كان مولدًا من مولدي الأزد أسود اللون مملوكًا للطفيل بن عبد الله بن سخبرة، فأسلم وهو مملوك فاشتراه أبو بكر من الطفيل فأعتقه وأسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم، وقبل أن يدعو فيها إلى الإسلام وكان حسن الإسلام وكان يرعى الغنم في ثور ثم يروح بها على رسول الله ﷺ وأبي بكر في الغار ذكر ذلك كله موسى بن عقبة وابن إسحاق عن ابن شهاب. وكان رفيق رسول الله ﷺ وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة وشهد بدرًا وأحدًا، ثم قتل يوم بئر معونة وهو ابن أربعين سنة قتله عامر بن الطفيل. ينظر (الاستيعاب) ١/ ٢٤٠.

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ١/ ٢٥٧، الحاكم في المستدرك ١٦/ ٢٨٠، والطبراني في (الكبير) (١/ ١٣٦، رقم ٢٨٧)، و(الأوسط) ٢٠/ ١٥١، والصغير للطبراني ٣/ ٢٨٨ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المديني، ثنا عبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ﷺقال: كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال له رسول الله ﷺ. فذكره.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ٣٠١: «فيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف».

قلت: هو كما قال فإن مصعب بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف قال ابن أبي حاتم فيه «ضعفوه»، لسان الميزان ٣/ ٢٤.

وعبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي المدني قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن علي بن الحسين بن الجنيد: ضعيف الحديث، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في (كتاب الثقات). تهذيب الكمال ١٨/ ٣٠٨.

**[١٧٣]** ((**مهلا يا عائشة، أما علمت أن هذا من كذب الأنامل؟** [١] )).

**أخرجه:** أبو نعيم[٢] عن عائشة[٣] رضي الله عنها.

**سببه:** قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أفلي رأس أخي عبد الرحمن[٤] وأنا أقصع أظفاري على غير شيء فقال: مهلا. فذكره[٥].

(١) الأَنْمُلَةُ بالفتح: واحدةُ الأنامِل، وهي رُءوسُ الأصابع. (الصحاح في اللغة للجوهري ٢/ ٢٣٣).

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٤٠/ ٩٠ برقم (٤٣١٨٢) وعنه الهندي في كتر العمال ٣/ ٦٢٤ برقم (٨٢٢٧) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب أبي نعيم.

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق شقيق عائشة، تأخر إسلامه إلى الفتح وشهد اليمامة والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة، وقيل: بعد ذلك. انظر الإصابة ٤/ ٣٢٥.

(٥) أخرجه الديلمي (٤/ ١٥٣، رقم ٦٤٧٤) وعزاه صاحب كتر العمال ٣/ ٨٧٧ للديلمي وقال: «وفيه مسلمة بن علي متروك».

## المحلى بأل:

**[١٧٤]** ((**المتشبع[١] بما لم يعط كلابس ثوبي زور**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] وأبو داود[٤] عن أسماء بنت أبي بكر[٥] رضي الله عنهما[٦] وأخرجه مسلم عن عائشة[٧] رضي الله عنها.

**سببه:** كما في البخاري عن أسماء أن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ فقال: المتشبع. فذكره.

---

(١) أي المُتكثِّر بأكثَر مما عنْده يتجمّل بذلك كالذي يُرى أنه شبْعَان وليس كذلك، ومن فَعَله فإنما يَسْخَر من نفسْه. وهو من أفعال ذَوى الزُّور، بَلْ هو في نفسه زورٌ: أي كَذبٌ النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٠٨١.

(٢) المسند ٤٤/ ٥٣٦ رقم (٢٦٩٧٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ.

(٣) البخاري ٥/ ٢٠٠٢ كتاب النكاح، المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة برقم (٤٩٢١).
ومسلم في (صحيحه) ٣/ ١٦٨١ كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط برقم (٢١٣٠).

(٤) سنن أبي داود ٢/ ٧١٨ كتاب الأدب، باب في المتشبع بما لم يعط (٤٩٩٧).
كلهم من طريق فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر.

(٥) أسماء بنت عبد الله بن عثمان التيمية والدة عبد الله بن الزبير بن العوام التيمية وهي بنت أبي بكر الصديق وأمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العزى، قرشية من بني عامر بن لؤي، أسلمت قديما بمكة قال ابن إسحاق: بعد سبعة عشر نفسا وتزوجها الزبير بن العوام وهاجرت وهي حامل منه بولده عبد الله فوضعته بقباء وعاشت إلى أن ولي ابنها الخلافة ثم إلى أن قتلت وماتت بعده بقليل وكانت تلقب ذات النطاقين. الإصابة ٧/ ٤٨٦.

(٦) صحيح مسلم ٣/ ١٦٨١ كتاب اللباس، والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم يعط برقم (٢١٢٩)، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيع وعبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

(٧) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

**[١٧٥]** ((**المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيه دعوة الله وهو على متن فرسه آخذ بعنانه**)).

**أخرجه:** في الموطأ[١] عن عمر[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ وعنده قبص[٣] من الناس، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله أي الناس خير منزلة عند الله يوم القيامة بعد أنبيائه وأصفيائه؟ فقال: المجاهد في سبيل الله. فذكره.

وفي آخره قال: ((ثم من قال: وامرؤ بناحية أحسن عبادة ربه وترك من شره قال: يا رسول الله فأي الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة؟ قال: المشرك، قال: ثم من؟ قال: وإمام جائر يجور عن الحد))[٤].

---

(١) بهذا اللفظ لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتاب الموطأ، ولم أقف على من عزاه إليه غير المؤلف هنا.

وفي كنز العمال ٤/ ٤٤٤، والجامع ٣٨/ ٢٦٤، والإتحاف، والمطالب عزوه للطيالسي، وهو في (موطأ) مالك (٢/ ٤٤٥) بلفظ: ((أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس فقال: ألا أحدثكم بخير الناس منزلة؟ فقالوا: بلى يا رسول الله، قال: رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، أفأخبركم بالذي يليه؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس، أفأخبركم بشر الناس منزلة؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: الذي يسأل بالله ولا يعطى به)) أخرجه من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عطاء مرسلا.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٣) في نسخة الأصل (قبض) والتصحيح من مسند الطيالسي، وقد ورد في حاشية الأصل ما نصه: «قبص من الناس أي عدد كثير، وتخرج عليهم قوابص، أي طوائف وجماعات واحدها قابصة».

قال في إتحاف الخيرة المهرة ٥/ ٨٣ بعدما أورده من طريق الطيالسي بنصه، ثم قال: «قِبْصٌ: بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَآخِرُهُ صَادٌ مُهْمَلَةٌ: أَيْ جَمَاعَةٌ» اهـ.

(٤) بهذا اللفظ أخرجه الطيالسي في (مسنده) ١/ ٤١ برقم (٣٦) وابن المبارك في الجهاد ١/ ١٣٦برقم (١٦٥) كلهما من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن رجل عن عمر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ وعنده قبض من الناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله أي الناس خير منزلة عند الله

**[١٧٦]** ((**المدينة كالكير تنصع طيبها وتنفي خبثها**)).

أخرجه ابن أبي شيبة[(١)] عن جابر[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه**: أخرج أحمد[(٣)] والبخاري[(٤)] ومسلم[(٥)]

---

يوم القيامة بعد أنبيائه وأصفيائه؟ قال: المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيه دعوة الله وهو على متن فرسه وآخذ بعنانه، قال: ثم من؟ قال: وامرؤ بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره، قال: يا رسول الله فأي الناس شر منزلة عند الله يوم القيامة؟ قال: المشرك قال: ثم من؟ قال: إمام جائر يجوز عن الحق وقد مكن له، وخص رسول الله ﷺ أبواب الغيب وقال: سلوني ولا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به، فقال عمر: رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبك نبيا وحسبنا ما أتانا قال: فسري عنه.

قال البويصري في الإتحاف ٥/ ٨٣ وإسناده ضعيف لجهالة بعض رواته.

وأخرجه ابن المبارك (١٩٦)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٩٤، وأحمد (٢١١٦)، وابن أبي عاصم في (الجهاد) (١٥٣)، والنسائي في (المجتبى) (٥/ ٨٣-٨٤) وابن حبان (٦٠٤)، والطبراني في (المعجم الكبير) (١٠٧٦٧) من طرق عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس فقال: ألا أحدثكم بخير الناس منزلة؟ فقالوا: بلى يا رسول الله قال: ((رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، أفأخبركم بالذي يليه؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس، أفأخبركم بشر الناس منزلة؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: الذي يسأل بالله ولا يعطى به))، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٥٥١ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٣) المسند ٢٢/ ٢٠٤ برقم (١٤٣٠٠) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ.

(٤) صحيح البخاري ٢/ ٦٦٥ كتاب فضائل المدينة باب المدينة تنفي الخبث برقم (١٧٨٤)، حدثنا عمرو بن عباس، حدثنا عبد الرحمن.

(٥) مسلم في (صحيحه) ٢/ ١٠٠٦ كتاب الحج، باب المدينة تنفى شرارها برقم (١٣٨٣)، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك.

جميعهم عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابر بن عبد الله يَقُولُ: جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ رَجُلٌ مِنْ الْأَعْرَابِ فَأَسْلَمَ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَقِلْنِي فَقَالَ: لَا

عن جابر ﷺقال: جاء رجل[١] من الأعراب فأسلم فبايعه على الهجرة فلم يلبث أن حُم فجاء إلى النبي ﷺ فقال: أقلني [ فقال: لا أقيلك، ثم أتاه فقال: أقلني فقال: لا أقيلك، ثم أتاه فقال: أقلني فقال: لا، ] [٢] ففر فقال النبي ﷺ المدينة. فذكره.

**سبب ثان:** أخرج أحمد[٣] والشيخان[٤] عن زيد بن ثابت رضي الله عنه[٥] أن رسول الله ﷺ خرج إلى أحد فرجع ناس خرجوا معه، فكان أصحاب رسول الله ﷺ فيهم فرقتين، فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا، فأنزل الله ﷻ.﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَـٰفِقِينَ ﴾[٦] فقال رسول الله ﷺ: ((إنها طيبة، وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة)).

---

أُقِيلُكَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لَا أُقِيلُكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: أَقِلْنِي، فَقَالَ: لَا فَفَرَّ فَقَالَ، الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ طَيِّبَهَا.

(١) في جميع النسخ هكذا [جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ من الأعراب فأسلم فبايعه على الهجرة فلم يلبث أن حم فجاء إلى النبي ﷺ فقال أقلني قال: لا، ففر فقال النبي ﷺ: المدينة. فذكره] ، والمثبت في (مسند الإمام أحمد).

(٢) مابين المعقوفتين سقط من جميع النسخ .

(٣) المسند ٣٥/ ٤٧٧ برقم (٢١٥٩٩) حَدَّثَنَا بهز.

(٤) صحيح البخاري ٤/ ١٤٨٨ كتاب المغازي، باب غزوة أحد برقم (٣٨٢٤)، حدثنا أبو الوليد.

ومسلم في صحيحه ٤/ ٢١٤٢ كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٧٦)، حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي.

جميعهم عن شُعْبَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَخْبَرَنِي عبد اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

(٥) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري النجاري أبو سعيد وأبو خارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي قال مسروق: كان من الراسخين في العلم، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقيل: بعد الخمسين. انظر الإصابة ٢/ ٥٩٢.

(٦) الآية من سورة النساء: آية ٨٨

**[١٧٧]** ((**المرء مع من أحب**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[(١)] والستة[(٢)] سوى ابن ماجه عن أنس بن مالك[(٣)] رضي الله عنه.

وأخرجه الشيخان[(٤)] أيضا عن ابن مسعود[(٥)] رضي الله عنه.

قال العلائي[(٦)]: [ل١٩٨/أ ] الحديث مشهور أو متواتر؛ لكثرة طرقه، وعده السيوطي في الأحاديث المتواترة[(٧)].

---

(١) المسند ١٩/ ٧١ برقم (١٢٠١٣) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ.

(٢) صحيح البخاري ٥/ ٢٢٨٣ كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله ﷻ برقم (٥٨١٩)، حدثنا عبدان، أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك.

مسلم في (صحيحه) ٤/ ٢٠٣٢ كتاب البر والصلة والأدب، باب المرء مع من أحب برقم (٢٦٣٩)، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.

سنن أبي داود كتاب الأدب، باب إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ برقم (٥١٢٧) حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَىْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَىْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلاَ يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ))

سنن الترمذي كتاب الزهد باب مَا جَاءَ أَنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ برقم (٢٣٨٥) حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٤) صحيح البخاري ٥/ ٢٢٨٣ كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله ﷻ برقم (٥٨١٧).

ومسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة والأدب، باب المرء مع من أحب برقم (٢٦٤٠).

كلاهما من طريق جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٦) كذا نقل المناوي في فيض القدير٦/ ٣٤٨ برقم (٩١٩٨) وعنه أخذ المؤلف. و لم أقف عليه.

(٧) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ١/ ٢٠٢.

وقال الحافظ في (الفتح) (١٠/ ٥٦٠) : وقد جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث في جزء سماه (كتاب المحبين مع المحبوبين)، وبلغ الصحابة فيه نحو العشرين.

**سببه**: كما في البخاري[١] عن ابن مسعود[٢] قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: كيف تقول[٣] في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: المرء. فذكره.

(١) صحيح البخاري ٥/ ٢٢٨٣ كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله عز وجل برقم (٥٨١٧).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٣) في (ب) و(ج) يقول.

**[١٧٨]** ((**المرء مع من أحب وله ما اكتسب**)).

**أخرجه:** الترمذي[١] عن أنس بن مالك[٢] رضي الله عنه.

رمز السيوطي لحسنه[٣].

**سببه:** كما في سنن الدارقطني[٤] أنه جاء أعرابي فبال بالمسجد، فأمر رسول الله ﷺ بمكانه

---

(١) سنن الترمذي ٤/ ٥٩٥ كتاب الزهد، باب ٥٠ ما جاء أن المرء مع من أحب برقم (٢٣٨٦) من طريق أبي هشام الرفاعي، حدثنا حفص بن غياث عن أشعب عن الحسن عن أنس بن مالك. فذكره. قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن النبي ﷺ».

وقال الترمذي: «وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وصفوان بن عسال وأبي هريرة وأبي موسى».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٣) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٥٨.

(٤) سنن الدارقطني (٤٧٧) من طريق أبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا سمعان بن مالك عن أبي وائل عن عبد الله قال: جاء أعربي. فذكره.

قال الحافظ في (التلخيص) ١/ ٣٧: أخرجه أبو داود - (المراسيل) (١١) - والدارقطني من حديث عبد الله بن معقل بن مقرّن المزني، وهو تابعي، قال: قام أعربي إلى زاوية من زوايا المسجد فبال فيها، فقال النبي ﷺ: ((خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهرقوا على مكانه ماء)) قال أبو داود: روي مرفوعا ولا يصح قلت: وله إسنادان موصولان أحدهما: عن ابن مسعود، رواه الدارمي، والدارقطني ولفظه: (فأمر بمكانه فاحتفر، وصب عليه دلو ماء)) وفيه سمعان بن مالك وليس بالقوي قاله أبو زرعة، وقال ابن أبي حاتم في (العلل) عن أبي زرعة: هو حديث منكر، وكذا قال أحمد، وقال أبو حاتم: «لا أصل له». انتهى.

وهذا إسناد ضعيف خالف فيه أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد سندا ومتنا، قال ابن حبان في (الثقات) ٩/ ١٠٩: «وكان يخطئ ويخالف»، وقال الحافظ في (التقريب) ٢/ ١٤٧: «ليس بالقوي من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه».

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٨/ ١٢٩: «سمعت أبي يقول سئل ابن نمير عن أبي هشام الرفاعي قال: كان أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب».

فاحتفر فصب عليه دلو من ماء فقال الأعرابي: يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يعمل بعملهم. فذكره.

---

وقال سألت أبي عنه فقال: «ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان».

وصح الحديث بلفظ: ((أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت)) أخرجه عبد الرزاق في (المصنف) ١١/ ٢٠٠، ومن طريقه الطبراني في (المعجم الأوسط) ٧/ ٧٠ حديث رقم: (٣١١٢)، والبيهقي في (شعب الإيمان).

١٩/ ١٥ عن معمر عن الأشعث بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: ((مر رجل بالنبي ﷺ وعنده ناس، فقال رجل ممن عنده: إني لأحب هذا لله، فقال النبي ﷺ: أعلمته؟ قال: لا، قال: فقم إليه فأعلمه، فقام إليه فأعلمه، فقال: أحبك الذي أحببتني له، قال: ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره بما قال: فقال النبي ﷺ: أنت مع من أحببت، ولك ما احتسبت)) وإسناده محتمل التحسين إن كان الأشعث بن عبد الله سمعه من أنس فقد قال ابن حبان في الثقات: «ما أراه سمع من أنس».

ويشهد له ما أخرجه أحمد في (مسنده) (١٣٣٦٢)، وأبو يعلى (٢٧٥٨)، وابن حبان (٥٦٤) من طريق المبارك بن فضالة.

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٣٢٢٤) من طريق عمران القطان كلاهما: عن الحسن عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي ﷺ في بيته، فسأله رجل: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ((أما إنها قائمة فما أعددت لها؟)) قال: والله ما أعددت لها من كبير عمل، إلا أني أحب الله ورسوله. قال: ((فإنك مع من أحببت، ولك ما احتسبت)).

وإسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٧/ القسم الثاني (٣٢٥٣).

**[١٧٩]** ((**المستبَّان**[١] **شيطانان يتهاتران**[٢] **ويتكاذبان**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٣] والبخاري في الأدب[٤] والطيالسي[٥] عن عياض بن حمار[٦] رضي الله عنه.

قال الزين العراقي: «إسناده صحيح»[٧].

وقال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح»[٨].

ورمز السيوطي لصحته[٩].

**سببه:** عن عياض قال: قلت: يا رسول الله رجل من قومي سبّني وهو دوني عليَّ بأس أن انتصر منه؟ قال: المستبَّان. فذكره[١٠].

---

(١) السَّبُّ: الشَّتْم. يقال سَبَّه سَبًّا وسِبابًا (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٨٣٠).

(٢) أي يَتَقاوَلانِ ويَتَقابحَانِ في القَوْل. من الهِتْر بالكَسْر وهو الباطِل والسَّقَط من الكلام (النهاية ٥/ ٥٥١).

(٣) أحمد في المسند ٢٩/ ٣١ برقم (١٧٤٨٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

(٤) الأدب المفرد ١/ ١٥٣ حديث رقم: (٤٢٧) من طريق عمران بن داور.

(٥) الطيالسي (١٠٨٠) من طريق عمران بن داور القطان.

كلاهما: ابن أبي عروبة وعمران بن داور القطان: عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار قال: قلت: يا رسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دوني علي بأس أن انتصر منه؟ قال: ((المستبان شيطانان يتهاذيان ويتكاذبان)).

زادا الطيالسي: ((فما قالا فهو على البادئ حتى يعتدي المظلوم)).

(٦) عياض بكسر أوله وتخفيف التحتانية وآخره معجمة بن حمار بكسر المهملة وتخفيف الميم التميمي المجاشعي، صحابي سكن البصرة وعاش إلى حدود الخمسين (الإصابة ٤/ ٧٥٢).

(٧) كذا نقل المناوي في فيض القدير٦/ ٣٤٨ برقم (٩١٩٨) وعنه أخذ المؤلف، ولفظه في المغني عن حمل الأسفار" قال " أخرجه أبو داود والطيالسي وأصله عند أحمد في (مسنده).

(٨) الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٨/ ٧٥.

(٩) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٥٨.

(١٠) أخرجه أحمد في (مسنده) ٢٩/ ٣٦ برقم (١٧٤٨٧)، و٢٩/ ٣٧ برقم (١٧٤٨٩)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) (١١٩٤)، وابن حبان في (صحيحه) (٥٧٢٦)، و(٥٧٢٧) والطبراني في (الكبير) ١٧/ ١٠٠١ من طريق مطرِّف عن عياض بن حمار أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله

**[١٨٠]** ((**المستشار مؤتمن**)).

**أخرجه**: الأربعة[١] عن أبي هريرة[٢] رضي الله عنه.

وحسنه الترمذي[٣].

وقال المناوي: وهو متواتر[٤].

وأخرجه أحمد[٥]، وزاد فيه: ((وهو بالخيار إن شاء تكلم، وإن شاء سكت، فإن تكلم فليجتهد رأيه)).

---

أرأيت الرجل يشتمني وهو أنقص مني نسبا؟ فقال رسول الله ﷺ. فذكره. وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(١) سنن أبي داود كتاب الأدب حديث رقم باب في المشورة (٥١٢٨) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا.

والترمذي ٥/ ١٢٥ أبواب الأدب حديث رقم (٢٨٢٢)، باب المستشار مؤتمن، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا الحسن بن موسى.

والنسائي في (الكبرى) كما في تحفة الأشراف (١٠/ ٤٦٧).

وابن ماجه ٢/ ١٢٣٣ كتاب الأدب برقم (٣٧٤٥) باب المستشار مؤتمن، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بكير.

جميعهم عن شيبان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال. فذكره.

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) قال الترمذي عند الحديث رقم (٢٨٢٢) : «هذا حديث حسن، وقد روى غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي وشيبان هو صاحب كتاب وهو صحيح الحديث ويكنى أبا معاوية، حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار عن سفيان بن عيينة قال: قال عبد الملك بن عمير: إني لأحدث الحديث فما أدع منه حرفا».

(٤) فيض القدير٦/ ٣٤٦.

(٥) المسند٣٧/ ٤٣ برقم (٢٢٣٦٠) من طريق شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود. فذكره.

وإسناده حسن، وهذا إسناد ضعيف فيه شريك، صدوق يخطئ كثيرا.

وأخرجه القاضي عياض في الشفاء[١] ولفظه: ((وهو بالخيار ما لم يتكلم)).

**سببه:** أخرج الطحاوي في مشكل الآثار[٢] عن أبي سلمة ﷺأن النبي ﷺ خرج ذات يوم فجلس، ثم إن أبا بكر جاء فجلس إلى النبي ﷺ فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: الجوع يا رسول الله، قال: وأنا ما أخرجني إلا الجوع، ثم جاء عمر فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: انطلقوا بنا إلى مترل أبي الهيثم[٣] فلم يوافقوه وأذنت لهم امرأته فلم يلبثوا إلا قليلا حتى جاء أبو الهيثم، فصرم لهم من نخله عذقا فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون الرطب والبسر ثم شربوا من الماء، وأمر أن تذبح لهم شاة فقال رسول الله ﷺ: لا تذبح ذات در، فذبح لهم ثم أتوا باللحم فأكلوا من الرطب واللحم حتى شبعوا، فقال رسول الله ﷺ: لتسألن عن هذا، وإن هذا من النعيم الذي تسألون عنه، فلما انصرف النبي صلى لله عليه وسلم قال: إذا أتانا رقيق فأتنا حتى نأمر لك بخادم، فلبثوا ما شاء الله [ل١٩٨/ ب]حتى أتى ثم أتي بسبي ، فأتاه أبو الهيثم فقال له النبي عليه السلام :اختر منهم أيهم شئت قال : يا رسول الله ، خر لي فأتاه ﷺفقال النبي ﷺ: ((المستشار مؤتمن)) مرتين أو ثلاثا، ثم قال: خذ هذا فاستوص به خيرا؟ فأنا رأيته يصلى فإني نهيت عن المصلين فانطلق به أبو الهيثم فلما أتى أهله قال: إن النبي ﷺ قد أوصاني بك، فأنت حر لوجه الله.

(١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١/ ٦٢.

(٢) مشكل الآثار للطحاوي (٤٢٩) قال كما قد، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه.

وهذا إسناد مرسل، قاله الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/ ٣٨٥ في تخريجه لحديث المستشار مؤتمن.

(٣) أبو الهيثم بن التيهان بفتح المثناة الفوقانية مع كسر الياء بن مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء الأنصاري الأوسي وزعوراء أخو عبد الأشهل، ويقال: التيهان لقب واسمه مالك وهو مشهور بكنيته، وقد وقع في مصنف عبد الرزاق أن اسمه عبد الله قال ابن إسحاق: فيمن شهد بدرا أبو الهيثم واسمه مالك (الإصابة ٧/ ٤٤٩).

[وأخرج الترمذي[١] عن أبي هريرة رضي الله عنه[٢] فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه قال: فهو عتيق، فقال النبي ﷺ: إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه إلا خبالاً ومن يوق بطانة السوء فقد وقي][٣].

(١) سنن الترمذي ٤/ ٥٨٣ كتاب الزهد، باب ٣٩ ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ برقم (٢٣٦٩)، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان أبو معاوية، حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة في حديث طويل.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) ما بين المعقوفتين ألحق كاملاً في حاشية الأصل بخط المؤلف، و لم أجده في نسختي (ب) و(ج).

**[١٨١]** ((**المسجد بيت كل مؤمن**)).

**أخرجه:** أبو نعيم في الحلية[١] والطبراني[٢] والقضاعي[٣] عن سلمان الفارسي رضي الله عنه[٤].

وفيه صالح المري[٥] وهو ضعيف[٦] وله شواهد[٧].

(١) حلية الأولياء (٦/ ١٧٦) بلفظ (كل مؤمن).

(٢) المعجم الكبير ٦/ ٢٥٤ برقم (٦١٤٣) بلفظ (كل تقي) من طريق أبي عثمان النهدي.

(٣) مسند الشهاب القضاعي ١/ ١١٨ بلفظ (كل تقي).

جميعا من طريق صالح بن بشير المري عن الجريري عن أبي عثمان قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء. فذكره.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

والحديث إسناده ضعيف فيه صالح بن بشير بن وداع المري أبو بشر البصري: ضعيف كما في (التقريب ١/ ٢٧١).

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٢/ ٣٢) : «رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح المري وهو ضعيف».

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٥) في جميع النسخ المزني، والمثبت من الطبراني ومسند الشهاب.

(٦) صالح بن بشير بن وادع المري بضم الميم وتشديد الراء أبو بشر البصري القاص الزاهد، ضعيف من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: بعدها (التقريب ١/ ٢٧١).

(٧) وأخرجه القضاعي أيضًا ٨/ ٢ وابن عساكر ١٣/ ٣٧٨ من طريق الربيع بن ثعلب قال: أنبأنا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام وغيره عن محمد بن واسع قال: «كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد يا أخي، فاغتنم صحتك قبل سقمك، وفراغك قبل أن يترل من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، ويا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول...». فذكره.

قال الألباني في (السلسلة الصحيحة) ٢/ ٣٤١: «وهذا إسناد رجاله ثقات، فهو جيد لولا الانقطاع بين الربيع وأبي الدرداء، فإنه لم يسمع منه ولا من غيره من الصحابة، لكن إذا ضم إليه الطريق الأولى الموصولة أخذ الحديث قوة، وارتقى إلى درجة الحسن إن شاء الله تعالى. وقد أخرجه

**سببه**: كما في الحلية[(١)] عن أبي عثمان[(٢)] الجريري[(٣)] قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء[(٤)] يا أخي عليك بالمسجد فالزمه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

وفي رواية الطبراني[(٥)] والقضاعي[(٦)].

---

ابن الجوزي في (صفوة الصفوة) ١/ ١٩٨ من طريق عبد الرزاق، حدثنا معمر عن صاحب لـه أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان به. وهذا منقطع أيضا.» اهـ.

ومنها ما أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) (٢٢/ ٧٧) من طريق إسماعيل بن عياش، حدثني مطعم بن مقدام الصنعاني عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد يا أخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن يترل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، يا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي ليكن المسجد بيتك؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوقم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب... مطولا)).

والحديث ضعيف فيه إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. انظر تقريب التهذيب١/ ٩٨ وها هنا يرويه مطعم بن مقدام الصنعاني لم أقف على من ترجمه، ومحمد بن واسع لم يسمع من سلمان.

(١) أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٦).

(٢) عبد الرحمن بن مل بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته، مخضرم من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين وقيل: بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر. انظر تقريب التهذيب ١/ ٣٥١.

(٣) في الأصل الجريري وفي (ب) و(ج) الحريري وما ثبته هو الذي جاء في حلية الأولياء ومعجم الطبراني.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩١).

(٥) لم أقف عليه من طريق محمد بن واسع عند الطبراني، بل من طريق أبي عتمان النهدي كما سبق.

(٦) مسند الشهاب القضاعي ١/ ١١٨ قال: أخبرنا أبو القاسم يحيى بن علي الصواف، ثنا أحمد بن محمد الخياش، ثنا إسحاق هو ابن إبراهيم بن يونس، ثنا الربيع بن ثعلب، ثنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام وغيره، عن محمد بن واسع، قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد يا أخي فاغتنم صحتك قبل سقمك، وفراغك قبل أن يترل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده،

من حديث محمد بن واسع[1] قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: أما بعد فاغتنم يا أخي صحتك وفارغك قبل أن يترل بك من البلاء مالا يستطاع رده، واغتنم دعوة المؤمن المبتلى، وليكن المسجد بيتك؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول. فذكره.

ويا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي وليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((المسجد بيت كل تقي)).

(١) محمد بن واسع بن جابر الأخنس الأزدي أبو بكر، بصري قال الدار قطني: ثقة بلي برواة ضعفاء. سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٠.

**[١٨٢]** ((**المسجد الذي أسس على التقوى مسجدي هذا**[١] )).

**أخرجه:** مسلم[٢] والترمذي[٣] عن أبي سعيد الخدري[٤] رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام أحمد[٥] والحاكم[٦] عن أبي ابن كعب[١] رضي الله عنه.

---

(١) قال المناوي: به أخذ مالك وفي خبر آخر أنه مسجد قباء ومال كثير إلى ترجيحه (التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٨٨٢).

(٢) مسلم في (صحيحه) ٢/ ١٠١٥ كتاب الحج حديث رقم (١٣٩٨) باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد رسول الله ﷺ، حدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال: قلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: قال أبي دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت: يا رسول الله أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال فأخذ كفا من حصا فضرب به الأرض ثم قال: هو مسجدكم هذا (لمسجد المدينة) قال: فقلت: أشهد أني سمعت أباك هكذا يذكره.

(٣) الترمذي في (الجامع) أبواب الصلاة حديث رقم (٣٢٣) باب ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى.

حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: امترى رجل من بني خدرة ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى فقال الخدري: هو مسجد رسول الله ﷺ، وقال الآخر: هو مسجد قباء فأتيا رسول الله ﷺ في ذلك، فقال: هو هذا يعني مسجده وفي ذلك خير كثير. وقال: حسن صحيح.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٥) المسند ٣٥/ ٣٢ برقم (٢١١٠٦) حَدَّثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ.

وفي ٣٥/ ٣٣ برقم (٢١١٠٧)، حدثنا أبو نعيم.

كلاهما من طريق الْأَسْلَمِيّ يَعْنِي عبد اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ هُوَ مَسْجِدِي.

(٦) المستدرك ٢/ ٣٦٤، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا: ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد الساعدي عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن المسجد الذي أسس على التقوى قال: ((هو مسجدي هذا ))، وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن

وصححه الحاكم وأقره الذهبي[٢]، وأنكره الزين العراقي[٣] بأن أحد رجاله عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف[٤].

**سببه**: عن أبي سعيد قال: دخلت على النبي ﷺ في بيت لبعض نسائه فقلت: يا رسول الله أيُّ المسجدين أسس على التقوى؟. فذكره.

وعن أُبَيّ بن كعب[٥] قال: اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فسألاه عن ذلك. فذكره.

---

عامر الأسلمي أبو عامر المدني ضعيف من السابعة مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين. كما في تقريب التهذيب ١/ ٣٠٩.

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم، والترمذي كما سبق.

(١) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر، سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا قيل: سنة تسع عشرة وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وقيل: غير ذلك. الإصابة ١/ ٢٧.

(٢) المستدرك ٢/ ٣٦٤ هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وشاهده: حديث أبي سعيد الخدري أصح منه، ووافقه الذهبي.

(٣) كذا نقل المناوي في فيض القدير٦/ ٣٥٠ برقم (٩٢٠٤) وعنه أخذ المؤلف.

عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني ضعيف. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٠٤.

(٤) عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني ضعيف. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٠٤.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩).

**[١٨٣]** ((**المسك أطيب الطيب**)).

**أخرجه:** مسلم[١] والترمذي[٢] عن أبي سعيد الخدري[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم[٤] عن أبي سعيد قال: كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين، فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق، ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب، فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها: هكذا ونفض شعبة[٥] يده.

---

(١) مسلم في (صحيحه) مع ذكر السبب ٤/ ١٧٦٥. كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها حديث رقم: (٢٢٥٢) باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة عن شعبة.

(٢) الترمذي في (سننه) دون ذكر السبب. ٣/ ٣١٧ أبواب الجنائز، باب ما جاء في المسك للميت مقتصرا على المرفوع حديث رقم (٩٩١)، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود وشبابة قالا: حدثنا شعبة.

ورقم (٩٩٢)، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي عن شعبة.

جميعا من طريق خليد بن جعفر سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: كانت امرأة من بني إسرائيل...

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحاق، وقد كره بعض أهل العلم المسك للميت».

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٤) صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٥ في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة عن شعبة.

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين (التقريب ١/ ٢٦٦)

وفي رواية له أيضا[١] عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتمها مسكا، والمسك أطيب الطيب[٢] [ل١٩٩/أ] .

(١) صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٥ في كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر قالا: سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري.

(٢) قال النووي في شرح مسلم ١٥/ ٩: «فيه أنه أطيب الطيب، وأفضله وأنه طاهر يجوز استعماله في البدن والثوب، ويجوز بيعه، وهذا كله مجمع عليه ونقل أصحابنا فيه عن الشيعة مذهبا باطلا وهم محجوجون بإجماع المسلمين وبالأحاديث الصحيحة في استعمال النبي ﷺ له واستعمال أصحابه قال أصحابنا وغيرهم: هو مستثنى من القاعدة المعروفة أن ما أبين من حي فهو ميت، أو يقال: إنه في معنى الجنين والبيض واللبن، وأما اتخاذ المرأة القصيرة رجلين من خشب حتى مشت بين الطويلتين فلم تعرف، فحكمه في شرعنا أنها إن قصدت به مقصودا صحيحا شرعيا بأن قصدت ستر نفسها لئلا تعرف فتقصد بالأذى أو نحو ذلك فلا بأس به، وإن قصدت به التعاظم أو التشبه بالكاملات تزويرا على الرجال وغيرهم فهو حرام» اه.

**[١٨٤]** ((**المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) والشيخان(٢) عن ابن عمر(٣) رضي الله عنهما.

**سببه:** أخرج أبو داود(٤) عن سويد بن حنظلة(٥) قال: خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر(٦)، فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلف أنه أخي فخلى سبيله، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فقال: صدقت المسلم أخو المسلم. فذكره.

وأخرج أحمد(٧) عن سويد نحوه ولفظه فقال: ((أنت كنت أبرهم وأصدقهم المسلم أخو المسلم)).

---

(١) أحمد في (مسنده) ٩/ ٤٦٣ برقم (٥٦٤٦).

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب المظالم حديث رقم (٢٤٤٢) باب لا يظلم المسلمُ المسلمَ ولا يسلمه، ومسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة والأدب حديث رقم (٢٥٨٠) باب تحريم الظلم.

جميعا: من طريق عُقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: ((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله ﷻ في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله ﷻ عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة)) وفي لفظ البخاري: ((فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة...)).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) سنن أبي داود كتاب الأيمان والنذور حديث رقم (٣٢٥٦) باب المعاريض في اليمين قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا أبو أحمد الزبيري.

(٥) سويد بن حنظلة الكوفي، صحابي له حديث وقصة مع وائل بن حجر نزل الكوفة. انظر الإصابة ٣/ ٢٢٥.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩٦).

(٧) المسند ٢٧/ ٢٨٤ برقم (١٦٧٢٦)، حدثنا يزيد بن هارون.

وفي ٢٧/ ٢٨٥ برقم (١٦٧٢٧) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ وأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ.

كلهم: أبو أحمد الزبيري، ويزيد بن هارون، وأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ: عن إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد رسول الله ومعنا وائل بن حجر

ومر في حديث: ((صدقت المسلم أخو المسلم))[1] نحوه.

فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنه أخي فخلي سبيله فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت إنه أخي، قال: ((صدقت، المسلم أخو المسلم)).

وإسناده ضعيف لجهالة جدة إبراهيم بن عبد الأعلى لم أقف على من ترجم لها. وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١) أخرجه أحمد ٢٧/ ٢٨٤ برقم (١٦٧٢٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون. (ح) وحدثنا الوليد بن القاسم، وأسود بن عامر. وأبو داود (٣٢٥٦) قال: حدثنا عمرو بن محمد بن الناقد، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري. وابن ماجه (٢١١٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم، عن عبد الرحمن بن مهدي.

ستتهم – يزيد، والوليد بن القاسم، وأسود بن عامر، وأبو أحمد، وعبيد الله، وابن مهدي – عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْد بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّه ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّى عَنْهُ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُمْ وَأَصْدَقَهُمْ صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ.

**[١٨٥]** ((**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه**)).

**أخرجه:** البخاري[١] وأبو داود[٢] والنسائي[٣] عن ابن عمرو[٤] رضي الله عنهما.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عن أبي أمامة الباهلي[٦] أن رجلا قال: يا رسول الله ما المسلم؟ فقال رسول الله ﷺ: ((من سلم المسلمون من لسانه ويده)).

أخرجه ابن النجار[٧].

**سبب ثان:** كما في الكبير[٨] في حديث طويل عن أبي ذر الغفاري[٩] قال: قلت: يا رسول

---

(١) صحيح البخاري كتاب الرقائق، باب الانتهاء عن المعاصي برقم (٦١١٩).

(٢) سنن أبي داود ٢/ ٣١٢ كتاب الجهاد حديث رقم (٢٤٨٣) باب في الهجرة هل انقطعت.

(٣) سنن النسائي في (المجتبى) ٨/ ١٠٥ كتاب الإيمان وشرائعه برقم (٤٩٩٦) باب صفة المسلم.

كلهم من طريق عامر عن عبد الله بن عمرو.

(٤) في جميع النسخ ابن عمر، وهذا تصحيف كما هو في الصحيح وغيره. وسبقت الترجمة عنه عند الحديث رقم (١٨).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٣٨/ ٢١٨ برقم (٤١٣٤٦) وعزاه للطبراني في الكبير، والأوسط.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٢).

(٧) لم أقف عليه في المطبوع من الذيل من حديث أبي أمامة رضي الله عنه. وإنما أخرجه ٤/ ٨٨ من حديث عبد الله بن عمرو بدون ذكر سببه.

قال العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٢٠٠) : «رواه ابن النجار عن علي».

وهو عند الطبراني في الكبير٨/ ٢٦٣ برقم ٨٠٣٧، حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عرعرة، ثنا فضال بن الزبير عن أبي أمامة قال: قال رجل: يا رسول الله ما المسلم؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده.

قال الهيثمي ١/ ٢١٧ : «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به».

(٨) الجامع الكبير ١/ ٣٨ برقم (٣٥٤).

(٩) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٤).

الله [أي المسلمين أسلم؟ قال: ((من سلم الناس من لسانه ويده][1] قلت: فأي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر السيئات)).

أخرجه الحسن بن سفيان[2] وابن حبان[3] وأبو نعيم[4] وابن عساكر[5] عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه[6].

---

(١) سقط من (ب).

(٢) الحسن بن سفيان في الأربعين صفحة ٤٦ برقم (٢)، أخبرنا الحسن، ثنا عباس بن الوليد، ثنا المعتمر، سمعت إسماعيل يحدث عن عامر، قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص وعنده قوم. فذكره.

وأخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه، وابن عساكر في تاريخه كما سيأتي.

(٣) صحيح ابن حبان في (صحيحه) ٢/ ٧٦ برقم (٣٦١)، أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن قتيبة واللفظ للحسن قالوا. فذكره.

(٤) حلية الأولياء ١/ ١٦٦

(٥) تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٧٤

جميعا من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال: حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. فذكره وهو حديث طويل.

(٦) وإسناده ضعيف جدا فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني الدمشقي قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٤٢) : (كذاب) وقال الذهبي في (ميزان الاعتدال) (١/ ٧٣) وفي (٤/ ٣٧٨) : «متروك، وكذبه أبو زرعة».

**[١٨٦]** ((**المؤمن كثير بأخيه**)).

**أخرجه:** الديلمي[١]، والقضاعي[٢]، والعسكري[٣]، وسكت [عليه][٤].

**سببه:** كما في دلائل النبوة للبيهقي[٥] أنه لما قتل جعفر[١] في مؤته[٢] عزى به النبي ﷺ، فقال: ((المؤمن كثير بأخيه)).

---

(١) مسند الفردوس للديلمي ٤/ ٢٠٥.

(٢) مسند الشهاب القضاعي (١٨٦) كلاهما من طريق المسيب بن واضح، ثنا سليمان بن عمرو النخعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((المرء كثير بأخيه)).

قال الألباني في السلسلة الضعيفة: ٤/ ٣٦٩ برقم (١٨٩٥) ضعيف رواه القضاعي (٢/ ٨/ ١) عن المسيب بن واضح قال: أخبرنا سليمان بن عمرو النخعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعا. قلت: وهذا سند موضوع، المسيب ضعيف، وشيخه النخعي كذبه غير واحد، وجزم ابن عدي بأنه وضع على إسحاق هذا حديثا آخر سيأتي بلفظ: ((الناس كأسنان المشط)). والحديث عزاه السيوطي في (الجامع) لابن أبي الدنيا في (الإخوان) عن سهل بن سعد. وسكت المناوي عن إسناده، وقال: «ورواه الديلمي والقضاعي عن أنس».

(٣) جمهرة الأمثال للعسكري ٢/ ٢٥٢ بدون ذكر سببه.

(٤) في (ب) و(ج) (على).

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٤/ ٤٨٥ برقم (١٧١١)، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا الحسن بن الجهم، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: حدثنا الواقدي، قال: حدثنا محمد بن مسلم، عن يحيى بن أبي يعلى، قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أمي فنعى لها أبي، فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي وعيناه تهراقان الدموع، حتى تقطر لحيته، ثم قال: ((اللهم إن جعفرا قد قدم إليك إلى أحسن الثواب، فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته)). ثم قال: ((يا أسماء، ألا أبشرك؟)) قالت: بلى، بأبي وأمي يا رسول الله: ((إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة))، قالت: فأعلم الناس ذلك، فقام رسول الله ﷺ، فأخذ بيدي يمسح بيده رأسي، حتى رقي على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى والحزن يعرف عليه، فتكلم فقال: ((إن المرء كثير بأخيه وابن عمه، ألا إن جعفرا قد استشهد وقد جعل له جناحان يطير بهما في الجنة... )) الحديث.

**[١٨٧] – ((الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض)).**

**أخرجه:** النسائي[٣] عن أبي هريرة[٤] رضي الله عنه.

رمز السيوطي لصحته[٥].

**سببه:** عن أبي هريرة قال: مروا بجنازة على النبي ﷺ فأثنوا عليها خيرا، فقال النبي ﷺ: ((وجبت))، ثم مروا بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرا، فقال النبي ﷺ: ((وجبت)) قالوا: يا رسول الله: قولك الأولى والأخرى: وجبت فقال النبي ﷺ: الملائكة فذكره[٦].

---

(١) جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله ابن عم النبي ﷺ، وأحد السابقين إلى الإسلام، وأخو علي شقيقه. الإصابة ١/ ٤٨٥.

(٢) قال ابن حجر: «مُوْتة – بضم الميم وسكون الواو بغير همز لأكثر الرواة، وبه جزم المبرد، ومنهم من همزها، وبه جزم ثعلب، والجوهري، وابن فارس، وحكى صاحب الوافي الوجهين» (فتح الباري ٧/ ٥١٠).

(٣) سنن النسائي الكبرى ١/ ٦٢٩ كتاب الجنائز، باب الثناء برقم (٢٠٦٠) أنبأ محمد بن بشار قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قال: حدثنا شعبة قال: سمعت إبراهيم بن عامر وجده أمية بن خلف قال: سمعت عامر بن سعد عن أبي هريرة.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) الجامع الصغير ٢/ ٣٦٠.

(٦) وأخرجه ابن أبي شَيْبَة في مصنفه ٣/ ٣٦٩ برقم (١١٩٩٨) قال: حدَّثنا محمد بن بشر، قال: حدَّثنا مسهر ومن طريقه ابن ماجه في سننه ١/ ٤٧٨ كتاب الجنائز، باب ما جاء في الثناء على الميت برقم (١٤٩٢).

و(أحمد) ١٦/ ٦٩ برقم (١٠٠١٣) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، ومسعر. وفي ١٦/ ٩٩ برقم (١٠٠٧٦) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان.

و(أبو داود في سننه) كتاب الجنائز، باب في الثَّنَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ برقم ٣٢٣٣ قال: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة.

ثلاثتهم (مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة) عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي، عن عامر بن سعد البجلي، عن أبي هريرة. فذكره.

قال البوصيري في الزوائد ٢/ ٣٠: «هذا إسناد صحيح رجاله محتج بهم في الصحيحين رواه النسائي في الصغرى عن محمد بن بشار عن هشام بن عبد الملك عن شعبة عن إبراهيم بن عامر

**[١٨٨]** ((**الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها**)).

**أخرجه:** أبو داود(١) وابن حبان(٢) والحاكم(٣) من حديث أبي سلمة(٤) عن أبي سعيد الخدري(٥) ﵁قال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي(٦).

وقال المنذري(٧): «فيه يحيى بن أيوب الغافقي المصري(٨) احتج به الشيخان[ل١٩٩/ ب] وله مناكير».

**سببه:** قال أبو سلمة: لما احتضر أبو سعيد دعا بثياب جدد فلبسها، ثم قال: سمعت رسول

---

وجده أمية بن خلف عن عامر بن سعد عن أبي هريرة به، إلا قوله في مناقب الخير ومناقب الشر، ورواه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن عبيد عن محمد بن عمرو. فذكره بإسناده ومتنه سواء، إلا أنه قال: شهود الله بدل شهداء، والباقي مثله وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك» اه.

(١) سنن أبي داود كتاب الجنائز حديث رقم (٣١١٤) باب ما يستحب من تطهير ثياب الميت عند الموت.

(٢) ابن حبان في (صحيحه) (١٦/ ٣٠٧، رقم ٧٣١٦).

(٣) الحاكم في (المستدرك) (١/ ٤٩٠).

كلهم: من طريق ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

إسناده حسن لأجل يحيى بن أيوب الغافقي المصري، مختلف فيه احتج به مسلم، وروى له البخاري في الشواهد، قال فيه ابن معين: صالح وقال مرة: ثقة، وكذا قال الترمذي عن البخاري، وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة حافظا، وقال أحمد بن صالح المصري: له أشياء يخالف فيها، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل: «محله الصدق يكتب حديثه، ولا يحتج به».

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٦).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٦) الحاكم في (المستدرك) ١/ ٤٩٠.

(٧) الترغيب والترهيب ٤/ ٢٠٥.

(٨) في جميع النسخ المغانقي، وهو يحيى بن أيوب الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة مات سنة ثمان وستين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٨٨.

الله ﷺ يقول: الميت يبعث. فذكره.

## حرف النون:

**[١٨٩] ((ناشده بالله ثلاث مرات، فإن أبى فقاتله، فإن قتلك دخلت الجنة وإن قتلته دخل النار)).**

**أخرجه:** عبد بن حميد[(١)] عن أبي سعيد الخدري[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا قال: يا رسول الله أرأيت من لقيني يريد أن يأخذ مالي؟ قال: ((ناشده بالله)) فذكره.

---

(١) مسند عبد بن حميد (ص ٣٠٦، رقم ٩٩٤)، ثنا محمد بن عمر، ثنا بن أبي ذئب، ثنا كثير بن عبد الرحمن الغطفاني عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى رسول الله فقال: يا رسول الله أرأيت من لقيني يريد أن يأخذ مالي؟ قال: ((ناشده الله ثلاث مرات فإن أبى فقاتله فإن قتلك دخلت الجنة، وإن قتلته دخل النار))، وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن عمر الواقدي شيخ عبد بن حميد.

قال في التقريب ١/ ٤٩٨ : «محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون».

والسند ضعيف، والمتن صحيح يشهد له حديث أبي هريرة ﷺ عند مسلم في (صحيحه) ١/ ١٢٤ كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه، وإن قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد برقم (١٤٠).

والنسائي في سننه الكبرى ٢/ ٣٠٨ حديث رقم (٣٥٤٦) ولفظ مسلم قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أَرأيتَ إنْ جاء رجلٌ يريدُ أَخْذَ مَالي؟ قال: ((فلا تُعْطِهِ مالَكَ)) ، قال: أرأيتَ إنْ قَاتَلَني؟ قال: ((قاتِلْهُ)) ، قال: أرأيتَ إنْ قَتَلني؟ قال: ((فأنتَ شهيدٌ))، قال: أرأَيتَ إنْ قتلتهُ؟ قال: ((هو في النار)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

**[١٩٠]** ((**نسيت الله فنسيتك، وهذا ذكر الله فذكرته**)).

**أخرجه:** ابن شاهين[١] عن أبي هريرة[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: جلس عند النبي ﷺ رجلان، أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف و لم يحمد الله فلم يشمته رسول الله ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله فشمته رسول الله ﷺ، فقال الشريف: عطست فلم تشمتني، وعطس هذا فشمته، قال: إنك نسيت الله. فذكره[٣].

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٩/ ٢١٦ برقم (٤٢٣٨٢) وعنه الهندي في كنز العمال ٩/ ٢٣٠ برقم (٢٥٧٨١) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن شاهين.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) المسند ١٤/ ٨٨ برقم (٨٣٤٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٣٢) كلاهما: من طريق ربعي بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة. فذكره.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٨/ ٥٨) : «رجاله رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون».

وإسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن إسحاق المدني، صدوق، رمي بالقدر كما في التقريب ١/ ٣٣٦.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند البخاري في صحيحه ٥/ ٢٢٩٧ كتاب الأدب، باب الحمد للعاطس.

ومسلم في (صحيحه) ٤/ ٢٢٩٢ كتاب الزهد والرقائق، باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب برقم (٢٩٩١).

من طريق سليمان (التيمي) عن أنس بن مالك ﷺقال: عطس رجلان عند النبي ﷺ، فشمت أحدهما و لم يشمت الآخر، فقيل له فقال: (هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله).

**[١٩١]** ((**نصبر ولا نعاقب**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) والترمذي(٢) والنسائي(٣) وابن المنذر(٤) وابن أبي حاتم(٥) وابن خزيمة في الفوائد(٦) وابن حبان(٧) والطبراني(٨) والحاكم(٩) عن أُبَيّ بن كعب(١٠) رضي الله عنه.

---

(١) عبد الله بن أحمد في زوائده ٣٥/ ١٥٢ برقم (٢١٢٢٩) قال: حدَّثني أبو صالح، هَدِيَّة بن عبد الوَهَّاب المَرْوَزِي، وفي ٣٥/ ١٥٣ برقم (٢١٢٣٠) قال: حدَّثني سَعِيد بن مُحَمد الجَرْمِي، قَدِمَ من الكُوفَة، حدَّثنا أبو تُمَيْلَة.

(٢) سنن الترمذي (٣١٢٩) قال: حدَّثنا أبو عَمَّار الحسين بن حريث المروزي.

(٣) الكبرى للنسائي (١١٢٧٩) عن أبي عمار الحسين بن حريث المروزي.

كلهم أبو عَمَّار الحسين بن حريث المروزي، وأبو نميلة وأبو صالح، هَدِيَّة بن عبد الوَهَّاب المَرْوَزِي.

عن الفضل بن موسى قال: حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب. فذكره.

قَالَ أبو عيسى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ.

(٤) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٢/ ٣٨٨ برقم (٣٥٤٣٨) وعنه الهندي في كتر العمال ٢/ ٤٥١ برقم (٤٤٧٦) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتاب التفسير لابن المنذر.

(٥) كذا عزاه السيوطي في الدر المنثور٥/ ١٧٩ وفي الجامع الكبير٣٢/ ٣٨٨ برقم (٣٥٤٣٨) وعنه الهندي في كتر العمال ٢/ ٤٥١ برقم (٤٤٧٦) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في المطبوع من تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم.

(٦) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٣٢/ ٣٨٨ برقم (٣٥٤٣٨) وعنه الهندي في كتر العمال ٢/ ٤٥١ برقم (٤٤٧٦) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن خزيمة.

(٧) صحيح ابن حبان ٢/ ٢٣٩ برقم (٤٨٧) من طريق الفضل بن موسى قال: حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب.

وهذا إسناده حسن من أجل الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري نزل خراسان صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع من الخامسة. تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥.

(٨) الطبراني في (الكبير) ٣/ ١٤٣ رقم (٢٩٣٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل به.

(٩) الحاكم ٢/ ٣٥٨من طريق الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه.

(١٠) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩).

حسنه الترمذي[١] وصححه الحاكم[٢] ورمز السيوطي لصحته[٣].

**سببه:** عن أبي قال: لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا، ومن المهاجرين ستة، منهم حمزة[٤] فمثلوا بهم فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يومًا مثل هذا لنربين[٥] عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾[٦] فقال رسول الله ﷺ: ((نصبر ولا نعاقب، كفوا عن القوم إلا أربعة)).

(١) سنن الترمذي برقم (٣١٢٩) قال: حدَّثنا أبو عَمَّار الحسين بن حريث المروزي.

(٢) الحاكم ٢/ ٣٥٨من طريق الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه.
وقال هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، والحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده.

(٣) الجامع الصغير ٢/ ٣٦١.

(٤) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عمارة، عم النبي ﷺ، وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب، ولقبه النبي ﷺ أسد الله وسماه سيد الشهداء ويقال: إنـــه قتل بأحد قبل أن يقتل أكثر من ثلاثين نفسا. ينظر الإصابة ٢/ ١٢١.

(٥) أي لَنَزِيدَنّ ولنُضَاعِفَنّ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٢٦٤).

(٦) النحل: آية ١٢٦.

**[١٩٢]** ((**نعم الإدام الخل**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[(١)] ومسلم[(٢)] والأربعة[(٣)] عن جابر بن عبد الله[(٤)] رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم[(٥)] والترمذي[(٦)] عن عائشة[(٧)] رضي الله عنها.

**سببه**: كما في مسلم[(١)] عن جابر أن النبي ﷺ سأل أهله الأدم، فقيل: ما عندنا إلا خل، فدعا به فجعل يأكل ويقول: نعم فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) في ٢٢/ ١٦٣ برقم (١٤٢٦١) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ.

(٢) مسلم في (صحيحه) ٣/ ١٦٢٢كتاب الأشربة حديث رقم (٢٠٥٢) باب فضيلة الخل والتأدم به، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو عوانة كلاهما هشيم، وأبو عوانة عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله.

(٣) سنن أبي داود ٣/ ٤٢٤ كتاب الأطعمة برقم (٣٨٢١) باب في الخل، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

والترمذي في سننه ٤/ ٢٧٩ أبواب الأطعمة حديث رقم (١٨٤٢) باب ما جاء في الخل، حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري.

كلاهما عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وعبدة بن عبد الله الخزاعي البصري قالا، حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر.

والنسائي في (المجتبى) في الأيمان ٧/ ١٤ باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل خبزا بخل، وفي الكبرى (٢٣٣٨)، أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: ثنا يزيد، قال: أنا الحجاج بن أبي زينب، قال: سمعت جويرية بن نافع أبا سفيان، قال: سمعت جابرا.

وابن ماجه ٢/ ١١٠٢ كتاب الأطعمة حديث رقم (٣٣١٧) باب الائتدام بالخل. جبارة بن المغلس، حدثنا قيس بن الربيع عن محارب بن دثار عن جابر.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٥) مسلم في (صحيحه) ٣/ ١٦٢١ كتاب الأشربة حديث رقم (٢٠٥١) باب فضيلة الخل والتأدم به، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

(٦) الترمذي في (السنن) ٤/ ٢٧٨ أبواب الأطعمة حديث رقم (١٨٤٠) باب ما جاء في الخل، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي.

كلاهما عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومحمد بن سهل بن عسكر البغدادي قالا: حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

(٧) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

**[١٩٣]** ((**نعم الجهاد الحج**)).

**أخرجه**: البخاري[٢] عن عائشة[٣] رضي الله عنها.

**سببه**: قالت عائشة: سأل النبيَّ ﷺ نساؤُه عن الجهاد فقال: ((نعم الجهاد الحج))[٤].

وفي رواية: نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد؟ قال: ((لكن أفضل الجهاد حج مبرور))[٥].

وفي رواية قالت: قلت: يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم؟ فقال: ((لكن أحسن الجهاد وأجمله [الحج][٦] [ل٢٠٠/ أ] حج مبرور)) فقالت عائشة: فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ[٧].

---

(١) مسلم في (صحيحه) ٣/ ١٦٢٢ كتاب الأشربة حديث رقم (٢٠٥٢) باب فضيلة الخل والتأدم به، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ سأل أهله الأدم فقالوا: ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول: (نعم الأدم الخل نعم الأدم الخل).

(٢) البخاري في صحيحه ٣/ ١٠٥٤ كتاب الجهاد والسير، باب جهاد النساء برقم (٢٧٢١)، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان عن معاوية بهذا. وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين: عن النبي ﷺ سأله نساؤه عن الجهاد فقال: (نعم الجهاد الحج).

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٤) البخاري في صحيحه ٣/ ١٠٥٤ كتاب الجهاد والسير، باب جهاد النساء برقم (٢٧٢١).

(٥) البخاري في صحيحه ٢/ ٥٥٣ كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور برقم (١٤٤٨)، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا خالد، أخبرنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد؟ قال: (لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور).

(٦) سقطت من جميع النسخ، والمثبت من صحيح البخاري.

(٧) البخاري في صحيحه ٢/ ٦٥٨ أبواب الإحصار وجزاء الصيد، باب حج النساء برقم (١٧٦١)، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد، حدثنا حبيب بن أبي عمرة، قال: حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم؟ فقال: (لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور) فقالت عائشة: فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ.

**[١٩٤]** ((**نفي بعهدهم، ونستعين الله عليهم**)).

**أخرجه:** مسلم[١] وابن ماجه[٢] عن حذيفة بن اليمان[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في مسلم عنه قال: ما منعني أن أشهد بدرا[٤] إلا أني خرجت أنا وأبي[٥] حسيل[٦] قال: فأخذنا كفار قريش فقالوا: إنكم تريدون محمدا، فقلنا: ما نريده ما نريد إلا المدينة وأخذوا منا[٧] عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: انصرفا: ((نفي بعهدهم، ونستعين الله عليهم)).

---

(١) مسلم في (صحيحه) ٣/ ١٤١٤ كتاب الجهاد والسير، باب الوفاء بالعهد برقم (١٧٨٧) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع، حدثنا أبو الطفيل، حدثنا حذيفة بن اليمان قال: ما منعني أن أشهد بدرا.... فذكره.

(٢) لم أقف عليه عند ابن ماجه، و لم أطلع على من عزاه له.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٤) ينظر الحديث رقم (٣٨).

(٥) في جميع النسخ وأبا والمثبت من صحيح مسلم والمراد خرج هو وأبوه...

(٦) حسيل بن جابر العبسي القطعي ويقال: حسل وهو المعروف باليمان والد حذيفة بن اليمان وإنما قيل له: اليمان؛ لأنه نسب إلى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض، واسم اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس، وإنما قيل لجروة: اليمان لأنه أصاب في قومه دمًا فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ١٠٣.

(٧) في (ب) و(ج) وأخذ منا.

**[١٩٥]** ((**نهيت أن أمشي عريانا**)).

**أخرجه**: الطبراني في الكبير[١] عن العباس بن عبد المطلب[٢] رضي الله عنه.

قال الهيثمي[٣] «فيه قيس بن الربيع[٤]، ضعفه جمع، ووثقه شعبة[٥] وغيره».

وقال المناوي[٦]:«وفيه أيضا سماك بن حرب»[٧].

أورده في الضعفاء[٨] وقال: ثقة، كان شعبة يضعفه، وقال ابن خراش[٩]: في حديثه لين.

ورمز السيوطي لصحته[١٠].

**سببه**: عن العباس قال: كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين كانت قريش تبنيه، فانفردت قريش [رجلين رجلين ] [١١] ينقلان الحجارة، فكنت أنا ورسول الله ﷺ ننقل الحجارة على رقابنا، وأزرنا تحت الحجارة، فإذا غشينا الناس اتزرنا فبينا أمشي وهو أمامي ليس علينا إزار فخر، فألقيت حجري وجئت أسعى فإذا هو ينظر إلى السماء فوقه، قلت ما شأنك؟ فقام

---

(١) الطبراني في الكبير كما في (مجمع الزوائد) ٣/ ٣٦٥ قال: «رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري والطيالسي، وضعفه جماعة».

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٧٧).

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٦٢٧.

(٤) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٤٧٥.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨٣).

(٦) فيض القدير ٦/ ٣٧٧.

(٧) سماك بكسر أوله وتخفيف الميم بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن من الرابعة مات سنة ثلاث وعشرين. ينظر تقريب التهذيب ١/ ٣٩٤.

(٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٢٦.

(٩) الحافظ البارع الناقد أبو محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي البغدادي. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. ينظر طبقات الحفاظ ١/ ٥٨.

(١٠) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٦٣

(١١) ما بين المعقوفتين (( رجلان رجلان )) في جميع النسخ وهو خطأ.

فأخذ إزاره وقال: نهيت. فذكره.

قال: فكنت أكتمها مخافة أن يقولوا به الجنون، حتى أظهر الله نبوته(١).

(١) أخرجه بهذا السبب البيهقي في (دلائل النبوة) ١/ ٤١٢، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة) ١٥/ ١٥٠، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ١/ ٢٧١، والبزار في (مسنده) ٤/ ١٢٤ من طريق عمرو بن أبي قيس قال: نا سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال: كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت. فذكره.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد وعمرو بن أبي قيس مستقيم الحديث وروى عنه جماعة من أهل العلم، ورواه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عمرو بن أبي قيس وقيس بن الربيع».

وهذا إسناده ضعيف لأجل سماك صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. كما في التقريب.

ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) (١١٠٥) و(٩١٠٦)، ومن طريقه أحمد في (مسنده) (٢٣٧٩٤)، و(٢٣٨٠٠) عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل وذكر: بناء الكعبة في الجاهلية قال: فهدمتها قريش، وجعلوا يبنونها بحجارة الوادي تحملها قريش على رقابها فرفعوها في السماء عشرين ذراعا، فبينا النبي ﷺ يحمل حجارة من أجياد وعليه نمرة فضاقت عليه النمرة فذهب يضع النمرة على عاتقه فيرى عورته من صغر النمرة ((فنودي يا محمد خمر عورتك فلم ير عريانا بعد ذلك)).

وإسناده حسن لأجل عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق. ينظر تقريب التهذيب ١/ ٣١٣.

ويشهد له حديث جابر أخرجه البخاري في (صحيحه) في كتاب الحج حديث رقم (١٥٨٢) باب فضل مكة وبنيانها.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الحيض حديث رقم (٣٤٠) باب الاعتناء بالعورة.

كلاهما عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره، فقال له العباس عمه: يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه، قال: ((فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا)).

**[١٩٦]** ((**نهى عن القران**[١] **إلا أن يستأذن الرجل أخاه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] وأبو داود[٤] عن ابن عمر رضي الله عنهما[٥].

**سببه:** كما في البخاري عن جبلة[٦] بن سحيم[٧] قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير[٨] فرزقنا تمرا، وكان ابن عمر[١] يمر بنا ونحن نأكل ويقول: لا تقارنوا فإن النبي ﷺ: ((نهى عن القران، ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه)) قال شعبة[٢]: الإذن من قول ابن عمر.

---

(١) قال ابن الأثير في (النهاية) ٤/ ٥٢: ((وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل، وإنما نهى عنه؛ لأن فيه شَرَهًا، وذلك يزري بصاحبه؛ أو لأن فيه غبنًا برفيقه ...)).

(٢) المسند ٩/ ٧٤ برقم (٥٠٣٧).

(٣) البخاري في (صحيحه) ٥/ ٢٠٧٥ كتاب الأطعمة حديث رقم (٢٤٨٩) باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه.

ومسلم في (صحيحه) ٦/ ١٢٢ كتاب الأشربة حديث رقم (٥٤٥٤) باب نهى الأكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة إلا بأذن أصحابه.

كلهم (أحمد، والشيخان) من طريق شعبة، حدثنا جبلة بن سحيم قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا، فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول: لا تقارنوا فإن النبي ﷺ نهى عن القران ثم يقول: ((إلا أن يستأذن الرجل أخاه )) قال شعبة الإذن من قول ابن عمر.

ولفظ مسلم: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ – قَالَ – وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ وَكُنَّا نَأْكُلُ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ: لاَ تُقَارِنُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ –ﷺ– نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ إِلاَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ: لاَ أُرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلاَّ مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ. يَعْنِي الاِسْتِئْذَانَ.

(٤) سنن أبي داود كتاب الأطعمة حديث رقم (٣٨٣٤) باب الإقران في التمر عند الأكل من طريق أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الإِقْرَانِ إِلاَّ أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ.

(٥) في (ب) و(ج) رضي الله عنه. وسبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٦) جبلة بن سحيم بمهملتين مصغر كوفي، ثقة من الثالثة مات سنة خمس وعشرين. انظر تقريب التهذيب ١/ ١٣٨.

(٧) جاء في جميع النسخ جبلة بن لحيم وهو تصحيف يخالف ما جاء في مصادر الحديث.

(٨) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٨٣).

**[١٩٧]** ((**نهى عن قتل النساء والصبيان**)).

أخرجه الشيخان[٣] عن ابن عمر[٤] رضي الله عنهما[٥].

**سببه**: كما في مسلم[٦] عنه قال: وجدت امرأة مقتولة في بعض المغازي، ((فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان)).

قال السيوطي: «وهذا متواتر»[٧].

(١) في (ب) و(ج) ابن لحيم وهو خطأ.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨٣).

(٣) البخاري في (صحيحه) ٣/ ١٠٩٨ كتاب الجهاد والسير، باب قتل النساء في الحرب برقم (٢٨٥٢).

ومسلم في(صحيحه) ٣/ ١٣٦٣ كتاب الجهاد والسير، باب قتل النساء والصبيان في الحرب برقم (١٧٤٤)، من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله ﷺ فنهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٥) في (ب) و(ج) رضي الله عنه.

(٦) مسلم في صحيحه (٤٦٤٥).

(٧) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ١/ ١٤٤.

**[١٩٨]** ((**نهى عن قتل الضفدع**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] والنسائي[٣] والحاكم[٤] عن [ل٢٠٠/ب] عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه[٥].

صححه الحاكم وأقره الذهبي[٦].

**سببه**: كما في أبي داود[٧] عن عبد الرحمن التيمي أن طبيبا سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء، فنهاه النبي ﷺ عن قتلها؛ [لأنها تسبح][٨].

---

(١) أحمد في (مسنده) ٣٥/ ٢٦ برقم (١٥٧٥٧).

(٢) أبو داود في (السنن) كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٦٩) باب قتل الضفدع.

(٣) النسائي في (المجتبى) في كتاب الصيد ٧/ ٢١٠ باب الضفدع.

(٤) الحاكم في (المستدرك) (٤/ ٤١٠-٤١١).

كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان: أن طبيبا سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء. فذكره.

وإسناده حسن من أجل سعيد بن خالد القارظي قال الحافظ في التقريب ١/ ٢٣٤: «صدوق» وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٥) عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ابن أخي طلحة، وكان يلقب شارب الذهب، وأمه عميرة بنت جدعان أخت عبيد الله بن جدعان كان من مسلمة الفتح وقيل: أسلم في الحديبية، وأول مشاهده عمرة القضاء، وشهد اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح. الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٣٣٢.

(٦) الحاكم في (المستدرك) (٤/ ٤١٠-٤١١).

(٧) أبو داود في (السنن) كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٦٩) باب قتل الضفدع وفي كتاب الطب حديث رقم (٣٨٧١) باب في الأدوية المكروهة.

(٨) قال السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٢٨٧ عند قوله تعالى تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤) وأخرج النسائي وأبو الشيخ وابن مردويه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ((نهى رسول الله ﷺ عن قتل الضفدع، وقال: نعيقها تسبيح)). اهـ.

ولفظة ((نعيقها تسبيح)) لم أجدها في سنن النسائي.

**[١٩٩]** ((**نهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه**[١] )).

**أخرجه**: الإمام أحمد[٢] وأبو داود[٣] عن أبي بكرة[٤] ﷺرمز السيوطي لحسنه[٥].

---

وأخرجها الطبراني في الأوسط ٤/ ١٠٤ والصغير ١/ ٣١٥، حدثنا عثمان بن الحسن الحنيني القاضي، نا المسيب بن واضح قال: نا حجاج بن محمد عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي ﷺ عن قتل الضفدع وقال إن نقيقها تسبيح (٢١٦ ب) : لم يرفع هذا الحديث عن شعبة إلا حجاج تفرد به المسيب بن واضح.

قال الهيثمي في المجمع ٤/ ٦٠ : «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه المسيب بن واضح وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح» اه.

والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٣١٨ وأخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا، ثنا أبو العباس، ثنا يحيى، ثنا عبد الوهاب أنبأ هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. فذكره.

قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر السلسلة الضعيفة ١٠/ ٢٩٠، وضعيف الجامع رقم: (٦٢٥٢).

(١) بضم السين المهملة وكسرها، والمراد أنه لا يمسح يده إلا في ثوب من له عليه نعمة كثوب كساه لنحو حليلته أو خادمه ممن يحب ذلك ولا يتقذره، وهذا إن غلب على ظنه لا إن شك كأكل طعام صديقه (فيض القدير ٦/ ٤٤٨).

(٢) المسند ٣٤/ ١٠٠ برقم (٢٠٤٥٠) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.

(٣) سنن أبي داود في كتاب الأدب، باب في الرَّجُلِ يَقُومُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَجْلِسِهِ برقم (٤٨٢٧) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

كلاهما (هاشم بن القاسم، ومسلم بن إبراهيم) قالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عبد اللَّهِ مَوْلَى آلِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: جَاءَنَا أَبُو بَكْرَةَ. فذكره.

وإسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله مولى آل أبي بردة الأشعري مجهول من السادسة. كما في التقريب (١٦٥٥).

(٤) نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين ابن عمرو الثقفي أبو بكرة، صحابي مشهور بكنيته وقيل: اسمه مسروح بمهملات، أسلم بالطائف ثم نزل البصرة، وكان تدلى إلى النبي ﷺ من حصن الطائف ببكرة فاشتهر بأبي بكرة، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين. انظر الإصابة ٦/ ٤٦.

(٥) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٧٨.

**سببه**: كما في أبي داود[١] عن سعيد بن أبي الحسن[٢] قال: جاءنا أبو بكرة في شهادة، فقام رجل له من مجلس فأبى وقال: إن النبي ﷺ نهى عن ذا ونهى عن أن يمسح. فذكره.

(١) سنن أبي داود (٤٨٢٧) من طريق أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه، فأبى أن يجلس فيه. فذكره.

(٢) سعيد بن أبي الحسن، واسمه يسار، الأنصاري مولاهم، البصري، أخو الحسن البصري قال أبو زرعة، والنسائي: ثقة. تهذيب الكمال للمزي ١٠/ ٣٨٥.

**[٢٠٠]** ((**نهى عن أن يروع المؤمن أو أن يؤخذ متاعه**[١] **لاعبًا وجدًّا**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[٢] عن زيد بن ثابت[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج ابن عساكر[٤] عن الواقدي[٥] قال: أول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله ﷺ الخندق[٦]، وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان ممن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين،

---

(١) في جميع النسج (لعبا ولا جدا)، والمثبت من مصادر الحديث.

قال ابن سلام في غريب الحديث ٣/ ٦٧: «يعني أن يأخذ متاعه لا يريد سرقته، إنما يريد إدخال الغيظ عليه يقول: فهو لاعب في مذهب السرقة، جادّ في إدخال الأذى والروع عليه، وهذا مثل حديثه: لا يحل لمسلم أن يُروِّع مسلما».

(٢) تاريخ دمشق ١٩/ ٣١٣ من طريق محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: قال زيد بن ثابت كانت وقعة بعاث وأنا ابن ست سنين وكانت قبل هجرة رسول الله ﷺ بخمس سنين، فقدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن إحدى عشرة سنة وأتي بي إلى رسول الله ﷺ، فقالوا غلام من الخزرج قد قرأ ست عشرة سورة فلم أجز في بدر ولا أحد وأجزت في الخندق، قال محمد بن عمر كان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعا كتاب العربية وكتاب العبرانية وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله ﷺ الخندق، وهو ابن خمس عشرة سنة وكان ممن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: أما إنه نعم الغلام وغلبته عيناه يومئذ فرقد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال له رسول الله ﷺ: يا رقاد نمت حتى ذهب سلاحك، وقال رسول الله ﷺ من له علم بسلاح هذا الغلام فقال عمارة بن حزم: يا رسول الله أنا أخذته، فرده فنهى رسول الله ﷺ: ((يومئذ أن يروع المؤمن أو أن يؤخذ متاعه لاعبا جدا)).

وإسناده ضعيف فيه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد، متروك الحديث مع سعة علمه. ينظر التقريب ١/ ٤٩٨.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٧٦).

(٤) تاريخ دمشق ١٩/ ٣١٢.

(٥) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون. كما في تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨.

(٦) هو خندق مدينة رسول الله حفره الصحابة لما تحزبت عليهم الأحزاب. ينظر (عمدة القاري شرح صحيح البخاري٢١/ ٢٣٠).

وغلبته عيناه يومئذ فرقد، جاءه عمارة بن حزم[١] فأخذ سلاحه وهو لا يشعر فقال رسول الله ﷺ: من له علم بسلاح هذا الغلام فقال عمارة بن حزم: يا رسول الله أنا أخذته، فرده فنهى رسول الله ﷺ يومئذ أن يروع المؤمن فذكره[٢].

(١) عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة، كانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح وخرج مع خالد لقتال أهل الردة فقتل، باليمامة شهيدًا ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣٥٣.

(٢) مغازي الواقدي ٢/ ٤٤٨ وَحَدّثَنِي يَحْيَى بْنُ عبد العَزِيزِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ جُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ رَجُلاً صَالِحًا، وَكَانَ ذَمِيمًا قَبِيحًا، الحديث. فذكره.

ومن طريق الواقدي أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٢٤٣.

وقال ابن حجر في (الإصابة في تمييز الصحابة) ١/ ٣٩٠: «وروى الواقدي من طريق زيد بن ثابت قال: لم أجز في بدر ولا أحد، وأجزت في الخندق قال: وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين فنعس زيد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((يا أبا رقاد: ويومئذ نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يروع المؤمن، ولا يؤخذ متاعه جادًّا ولا لاعبًا)) وله شاهد من حديث عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عند أحمد في (مسنده) ٣٨/ ١٦٣ برقم ٢٣٠٦٤ وسنن الترمذي كتاب الفتن، باب مَا جَاءَ لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا برقم (٢٣١٣) وأبو داود في سننه كتاب الأدب، باب مَنْ يَأْخُذُ الشَّيء عَلَى الْمِزَاحِ برقم (٥٠٠٦)».

**[٢٠١]** ((**نهى أن يقوم الإمام فوق شيء والناس خلفه**)).

**أخرجه:** أبو داود(١) عن حذيفة(٢) رضي الله عنه.

وأخرج نحوه الطبراني(٣) عن ابن مسعود(٤) رضي الله عنه، ورجال الطبراني رجال الصحيح(٥).

**سببه:** كما في أبي داود(٦) عن عدي بن ثابت الأنصاري(١) قال: حدثني رجل أنه كان مع

---

(١) سنن أبي داود كتاب الصلاة حديث رقم (٥٩٧) باب الإمام يقوم مكانا أرفع من مكان القوم. قال: حدثنا أحمد بن سنان وأحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي المعنى قالا، حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام أن حذيفة أَمَّ الناس بالمدائن على دكان، فأخذ أبو مسعود بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال: ألم تعلم أنهم كانوا يُنَهْون عن ذلك؟ قال: بلى قد ذكرت حين مددتني.

وإسناده حسن.

(٢) حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل بمهملتين مصغرا ويقال: حسل بكسر ثم سكون العبسي بالموحدة حليف الأنصار صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. انظر تقريب التهذيب ١/ ١٥٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩/ ٣١١ برقم (٩٥٦٠)، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة عن أبي قيس قال: سمعت هزيل بن شرحبيل قال: جاء ابن مسعود إلى مسجدنا وأقيمت الصلاة فقيل له: تقدم فقال: يتقدم إمامكم قلنا: إمامنا ليس ها هنا قال: ليتقدم رجل منكم فتقدم رجل فقام على دكان في قبلة المسجد فنهاه عبد الله.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٥) عند الطبراني كما سبق عن ابن مسعود، ورواها بالشك أبو مسعود أو ابن مسعود عبد الرزاق (٣٩٠٥) من طريق معمر عن الأعمش عن مجاهد أن ابن مسعود أو قال أبو مسعود، وسلمان وحذيفة صلى بهم أحدهم. فذكره.

(٦) سنن أبي داود كتاب الصلاة حديث رقم (٥٩٨) باب الإمام يقوم مكانا أرفع من مكان القوم قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا حجاج عن ابن جريج أخبري أبو خالد عن عدي بن ثابت الأنصاري، حدثني رجل: أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت لصلاة، فتقدم عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل منه، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة فلما

عمار بن ياسر[٢] بالمدائن[٣] فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان[٤] يصلي والناس أسفل منه، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة، فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: ((إذا أَمَّ الرجلُ القومَ فلا يقمْ فى مكانٍ أرفعَ من مقامِهِم)) أو نحو ذلك، قال عمار: لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي[٥].

---

فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة: ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: ((إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مكان أرفع من مقامهم)) أو نحو ذلك؟ قال عمار: لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي.

(١) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالتشيع من الرابعة مات سنة ست عشرة. كما في التقريب.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٣) في جميع النسخ المدائني وهو خطأ مخالف لما في مصادر الحديث.

(٤) الدكان: الدكة المبنية للجلوس عليها، والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلا ومنهم من يجعلها زائدة. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٠٤).

(٥) حديث حسن لغيره وهذا إسناد فيه أبو خالد شيخ لابن جريج مجهول لا يعرف حاله ولا اسمه قال الحافظ: «أبو خالد شيخ لابن جريج يحتمل أن يكون الدالاني وإلا فمجهول من السادسة». ينظر تقريب التهذيب ١/ ٦٣٦.

وأخرجه الشافعي في (مسنده) (١/ ١٣٧-١٣٨)، وابن حبان (٢١٤٣)، أبو داود في سننه (٥٩٧)، والحاكم في مستدركه ٢/ ٢٦٦ البيهقي في (السنن الكبرى) ٣/ ١٠٨ من طريق الأعمش عن إبراهيم عن همام قال صلى بنا حذيفة على دكان مرتفع فجبذه أبو مسعود. فذكره. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي.

**[٢٠٢]** ((**نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] عن جابر بن عبد الله[٢] رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود[٣] عنه بلفظ كان رسول الله ﷺ: ((يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا[٤] )).

وأخرج أحمد[٥] عن سعد بن أبي وقاص[٦] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ((نهى أن يطرق الرجل [ل٢٠١/أ ] أهله بعد صلاة العشاء)).

(١) أحمد في (المسند) ٢٢/ ٩١ برقم (١٤١٨٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر.

والبخاري في صحيحه ٥/ ٢٠٠٨ كتاب النكاح، باب الولد برقم (٤٩٤٨) قال: حدثنا محمد بن الوليد.

كلاهما محمد بن جعفر، ومحمد بن الوليد قالا: حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال له: ((إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة، وتمتشط الشعثة))، وقال: قال رسول الله ﷺ: (( (إذا دخلت فعليك بالكيس، الكيس)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٣) أبو داود في (السنن) كتاب الجهاد (٢٧٧٦) باب في الطروق من طريق شعبة عن محارب بن دثار عن جابر.

(٤) الطروق: بالضم قال أهل اللغة: المجيء بالليل من سفر أو غيره على غفلة ويقال لكل آت بالليل: طارق ومنه قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١] أي النجم يطرق بطلوعه ليلا. انظر شرح مسلم (١٣/ ٧١-٧٢)، وفتح الباري ٩/ ٣٤٠.

(٥) أحمد في (المسند) ٣/ ٩٩ برقم (١٥١٣) من طريق ابن شهاب عن سعد بن أبي وقاص.

وفيه انقطاع ابن شهاب لم يدرك سعد بن أبي وقاص.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٤/ ٣٨٣: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك سعدًا».

(٦) سعد بن مالك بن أهيب ويقال له بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو إسحاق بن أبي وقاص أحد العشرة وآخرهم موتا، وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بنت عم أبي سفيان بن حرب بن أمية، وكان أحد الفرسان وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله، وهو أحد الستة أهل الشورى الإصابة ٣/ ٧٥.

**سببه**: أخرج عبد الرزاق[١] عن ابن جريج[٢] [عن رجل][٣] عن محمد بن إبراهيم التيمي[٤] أن ابن رواحة كان في سرية فقفل، فأتى بيته متوشحا بالسيف فإذا هو بالمصباح فارتاب فتسور فإذا امرأته على سرير مضطجعة[٥]، إلى جنبها فيما يرى رجلا ثائر شعر الرأس فهم أن يضرب ثم أدركه الورع، فغمز امرأته فاستيقظت فقالت: وراءك وراءك، قال: ويلك من هذا؟: قالت هذه أختي ظلت عندي فغسلت رأسها، فلما بلغ ذلك النبي ﷺ ((نهى عن

(١) مصنف عبد الرزاق (١٤٠١٩) من طريق ابن جريج عن محمد عن إبراهيم التيمي أن ابن رواحة كان في سرية. فذكره.

وإسناده منقطع محمد بن إبراهيم التيمي لم يدرك عبد الله بن رواحة، وابن جريج مدلس.

وجاء موصولاً عند أحمد في (مسنده) ٢٥/ ١١ برقم (١٥٧٣٦) من طريق حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد الله بن رواحة أنه قدم من سفر ليلا فتعجل إلى امرأته فإذا في بيته مصباح وإذا مع امرأته شيء فأخذ السيف فقالت امرأته: إليك إليك عني؛ فلانة تمشطني فأتى النبي ﷺ فأخبره: ((فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلا)).

وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من عبد الله بن رواحة قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٤/ ٣٨٣) : «رواه أحمد والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا سلمة لم يلق ابن رواحة».

وحميد الأعرج ضعيف. قال في التقريب ١/ ١٨٣: «حميد الأعرج الكوفي القاص الملائي يقال: هو ابن عطاء أو بن علي أو غير ذلك ضعيف من السادسة»

وأخرجه أبو عوانة ٥/ ١١٦ عن علي بن حرب قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان الثوري عن محارب بن دثار عن جابر ﷺقال: أتى ابن رواحة ﷺامرأته وامرأة تمشطها فأشار بالسيف فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فنهى أن يطرق الرجل أهله ليلا)) وإسناده صحيح.

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل: جاز المائة و لم يثبت. كما في تقريب التهذيب ١/ ٦١٧.

(٣) ليست في المطبوع من مصنف عبد الرزاق.

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح كما في تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥.

(٥) في (ب) و(ج) (مضجعه).

طروق النساء، فعصاه رجلان فطرقا أهلهما فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلاً، فلما بلغ النبي ﷺ ذلك قال: ألم أنهكم عن طروق النساء))[١].

ومر نحوه في حديث: ((إذا أطال أحدكم الغيبة))[٢].

---

(١) وعليه فالحديث المرفوع صحيح والسبب الذي ذكره المؤلف ضعيف لمخالفته الأحاديث الصحيحة الصريحة في علة النهي: «إنما هو كراهة أن يجد الرجل أهله على غير أهبة من التنظيف والتزين المطلوب من المرأة فيكون ذلك سببا للنفرة بينهما». انظر الفتح ٩/ ٣٤٠.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥/ ٢٠٠٨ كتاب النكاح، باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة برقم (٤٩٤٦)، حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله، أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ (إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا).

**[٢٠٣]** ((**نهى عن الخذف**[١])).

**وقال:** ((**إنه لا ينكأ عدوا، ولا يصيد صيدا، ولكنه يكسر السن ويفقأ العين**)).

**أخرجه:** الشيخان[٢] عن عبد الله[٣] بن مغفل[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج أبو داود[٥] والنسائي[٦] عن بريدة[٧] أن امرأة خذفت امرأة فأسقطت، فرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فجعل في ولدها خمسمائة شاة، ونهى يومئذ عن الخذف.

---

(١) الخذف: هو رَمْيك حَصَاة أو نَوَاةً تأخُذُها بين سُبَّابَتَيك وتَرْمي بها أو تَتَّخذُ مِخْذَفَة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبْهامك والسبابة (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤٣).

(٢) البخاري في (صحيحه) ٥/ ٢٠٨٨ كتاب الذبائح والصيد برقم (٥٤٧٩) باب الخذف والبندقة.

ومسلم في (صحيحه) ٤/ ١٥٤٧ كتاب الصيد والذبائح برقم (١٩٥٤) باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف.

كلاهما من طريق يزيد بن هارون، حدثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل أنه رأى رجلا يخذف قال: لا تخذف فإن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف، أو كان يكره الخذف وقال: إنه لا يصاد به صيد، ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين، ثم رآه يخذف فقال أحدثك عن رسول الله ﷺ ثم أنت تخذف، لا أكلمك كذا وكذا)).

(٣) عبد الله بن مغفل بمعجمة وفاء وزن محمد ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، ونقل عن الطبري أنه كان من البكائين، قلت: هذا هو ابن مغفل الصحابي المشهور وقد ذكره في الاستيعاب وذكر في ترجمته أنه كان من البكائين في غزوة تبوك. الإصابة ٥/ ٢١٣.

(٤) في جميع النسخ ابن معقل والمثبت من مصادر الحديث.

(٥) سنن أبي داود كتاب الديات حديث رقم (٤٥٧٨) باب دية الجنين.

(٦) سنن النسائي في (المجتبى) في القسامة ٨/ ٤١٦ باب دية جنين المرأة، وفي (الكبرى) (٧٠١٦).

كلاهما: من طريق عبيد الله بن موسى قال: حدثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه: أن امرأة خذفت امرأة فأسقطت، فجعل رسول الله ﷺ في ولدها خمسمائة شاة، ونهى يومئذ عن الخذف)).

وقال أبو داود: «كذا الحديث خمسمائة شاة، والصواب: «مائة شاة»».

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: «أرسله أبو نعيم».

(٧) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٤).

**[٢٠٤]** ((**نهى عن [أكل]**[١] **لحوم الحمر الأهلية**)).

**أخرجه**: الشيخان[٢] عن ابن عمر[٣] رضي الله عنه.

وأخرج أحمد[٤] والشيخان[٥] عن أبي ثعلبة الخشني[٦] ﷺقال: ((حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية، ولحوم كل ذي ناب من السباع)).

---

(١) سقطت من جميع النسخ والمثبت من مصادر الحديث.

(٢) البخاري في (صحيحه) (٤٢١٥) كتاب المغازي باب غزوة خيبر، و(٥٥٢١)، ومسلم في (صحيحه) كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان. برقم (١٩٣٦) باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية من طريق عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر. فذكره.

وزاد البخاري: ((نهى يوم خيبر عن أكل الثوم، وعن لحوم الحمر الأهلية))، نهى عن أكل الثوم، هو عن نافع وحده و((لحوم الحمر الأهلية)) عن سالم.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) أخرجه أحمد في (مسنده) في ٢٩/ ٢٧١ برقم (١٧٧٣٥) قال: حدثنا حجاج، حدثنا ليث قال: حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ أنه قال. فذكره بلفظ المؤلف.

وأخرجه في ٢٩/ ٢٧١ برقم (١٧٧٤٧) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

(٥) البخاري في (صحيحه) / ٢١٠٢ ٥ كتاب الذبائح والصيد باب لحوم الحمر الإنسية حديث رقم (٥٤٧٨).

ومسلم في (صحيحه) ٣/ ١٥٣٨ كتاب الصيد والذبائح حديث برقم (١٩٣٦) باب تحريم أكل لحم الحمر الأنسية.

جميعا من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال: حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية)) دون ذكر قوله: ((وكل ذي ناب من السباع))

قال البخاري تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحاق عن الزهري: ((نهى النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع)).

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩٩).

وأخرج أحمد(١) عن زيد بن خالد الجهني(٢) أنه سمع النبي ﷺ ((نهى عن النهبة(٣) والخلسة(٤) )).

**سببه:** أخرج أحمد(٥) عن جابر بن عبد الله(٦) قال: لما كان يوم خيبر(٧) أصاب الناس مجاعة فأخذوا الحمر الإنسية فذبحوها وملؤوا منها القدور، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأمرنا فكفأنا القدور فقال: ((إن الله ﷻ سيأتيكم برزق هو أحل لكم من ذا وأطيب لكم من ذا))، فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي: ((فحرم رسول الله ﷺ يومئذ الحمر الإنسية ولحوم البغال، وكل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير، وحرم المجثمة(٨) والخلسة والنهبة)).

---

(١) المسند ٢٨/ ٢٨٨ برقم (١٧٠٥٢) قال: حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني مولى الجهينة عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني يحدث عن أبيه أنه: سمع النبي ﷺ. فذكره.
وإسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن زيد بن خالد، ولإبهام الراوي عنه، ولكن له شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند أحمد في (مسنده) كما سيأتي.

(٢) زيد بن خالد الجهني المدني، صحابي مشهور، مات سنة ثمان وستين أو وسبعين وله خمس وثمانون سنة. ينظر الإصابة ٢/ ٦٠٣.

(٣) النُّهْبى: بمعنى النَّهْب كالنُّحْلَى والنُّحْل للعَطيَّة. وقد يكون اسمَ ما يُنْهَب كالعُمْرَى والرُّقْبَى (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٧٨).

(٤) وهي ما يُسْتَخْلَص من السَّبُع فيموت قبل أن يُذكَّى، منْ خَلَسْت الشيء واخْتَلَسْتُه إذا سَلَبْتُه وهي فَعيلة بمعنى مفعولة. النهاية ٢/ ١٤٠.

(٥) المسند ٢٢/ ٣٥٤ برقم (١٤٤٦٣)، حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة يعني ابن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال. فذكره. وإسناده حسن من أجل عكرمة بن عمار وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٧) ينظر الحديث رقم (٩٩).

(٨) هي كل حيوان يُنْصب ويُرمى ليُقتل، إلاَّ أنَّها تكْثر في الطَّير والأرانب وأشْباه ذلك مما يَجْثِم في الأرض: أي يلزمُها ويلْتَصق بها، وجَثَم الطائرُ جُثوما وهو بمنزلة البُروك للإبل (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٦٧٩).

وأخرج أحمد[١] عن خالد بن الوليد[٢] قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر، فأسرع الناس في حظائر يهود، فأمرني أن أنادي الصلاة جامعة، ثم قال: ((أيها الناس إنكم قد أسرعتم في حظائر يهود، ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها، وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية، وخيلها وبغالها، وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير)) [ل٢٠١/ ب ].

(١) أحمد في (مسنده) ٢٨/ ١٥ برقم (١٦٨١٦)، حدثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا محمد بن حرب يعنى الأبرش قال: ثنا سليمان بن سليم أبو سلمة عن صالح يعنى بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام بن معديكرب قال: غزونا مع خالد بن الوليد الصائفة فقرم أصحابنا إلى اللحم فقالوا: أتأذن لنا أن نذبح رمكة له فدفعتها إليهم فحبلوها ثم قلت: مكانكم حتى آتي خالدا فأسأله قال: فأتيته فسألته، فقال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر فأسرع الناس في حظائر يهود، فأمرني أن أنادي الصلاة جامعة ولا يدخل الجنة إلا مسلم ثم قال. فذكره.

وإسناد الحديث لا يصح قال الحافظ في (التلخيص) (٤/ ١٥١) : «حديث خالد لا يصح فقد قال أحمد: إنه منكر»، وقال البيهقي في (معرفة السنن والآثار (١٩٢٥٨) : ) «هذا حديث إسناده مضطرب، ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٧٤).

**[٢٠٥]** ((**نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا**[١])).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] ومسلم[٣] عن جابر بن عبد الله[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج الطبراني[٥] عن ابن عباس[٦] عنهما أن النبي ﷺ خرج على قوم قد نصبوا حماما حيا وهم يرمونه، فقال: ((هذه المجثمة[٧] لا يحل أكلها)).

(١) هو أن يُمسَك شيءٌ من ذوات الرُّوح حيًّا ثم يُرْمى بشيء حتى يموت (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٩).

(٢) أحمد في (مسنده) ٢٢/ ٣١٥ برقم (١٤٤٢٣).

(٣) مسلم في (صحيحه) ٣/ ١٥٥ كتاب الصيد والذبائح حديث رقم (١٩٥٩) باب النهي عن صيد البهائم.

كلاهما: من طريق ابن جريج قال: حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول. فذكره.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٥) المعجم الكبير (١١/ ٣٢٢ (١١٨٧٦) وفي الأوسط ٣/ ٦٢ حديث رقم: (٢٤٨٣) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ خرج على قوم قد نصبوا حمامًا حيًّا وهم يرمونه فقال: ((هذه المجثمة لا يحل أكلها)). وإسناده ضعيف جدا، أبو بكر الهذلي قيل: اسمه سُلمى بضم المهملة بن عبد الله، وقيل، روح، أخباري متروك الحديث. (التقريب ١/ ٦٢٥).

(٦) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٧) في حاشية الأصل (المجثمة التي تنصب وترمى لتقتل) وهو بخط المؤلفة.

**[٢٠٦]** ((**نهى عن الوحدة أن يبيت الرجل وحده**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] عن ابن عمر[٢] رضي الله عنه.

وأخرج البخاري[٣] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار أحد بليل أبدًا)).

وأخرج أحمد[٤] عن عبد الله بن عمرو بن العاص[٥] أن النبي ﷺ قال: ((الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب)).

---

(١) أحمد في (مسنده) ٩/ ٤٦٦ برقم (٥٦٥٠) قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أن النبي ﷺ. فذكره. وإسناده صحيح.

والحديث أورده في (المجمع) ٨/ ١٠٤ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقد رواه جماعة عن عاصم بلفظ آخر منهم البخاري وستأتي في الحاشية الآتيه ((لو يعلم الناس في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده أبدا)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) البخاري في (صحيحه) ٣/ ١٠٩٣ كتاب الجهاد والسير حديث رقم (٢٩٩٨) باب السير وحده، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عاصم بن محمد قال: حدثني أبي عن ابن عمر. فذكره.

(٤) المسند ١١/ ٣٦٠ برقم (٦٧٤٨) قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا مسلم يعني ابن خالد عن عبد الرحمن يعني ابن حرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. فذكره.

والحديث حسنه الترمذي في (جامعه) (١٦٧٤) والحاكم في (المستدرك) ٢/ ١٠٢.

وهذا إسناد حسن، عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي، أبو حرملة المدني.

قال في الكاشف ١/ ٦٢٥: «قال ابن معين: «صالح»، وقال ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ» التقريب ١/ ٣٣٩».

ومسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي فقيه قال في الكاشف ٢/ ٢٥٨: «وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلطه» وقال ابن حجر: «صدوق كثير الأوهام». ( التقريب ١/ ٥٢٩)

وحسن إسناد الحديث ابن حجر كما في الفتح ٦/ ٥٣.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

وأخرج أحمد(١) عن أبي هريرة(٢) رضي الله عنه قال: لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء، والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال، والمسلمين الذين يقولون: لا نتزوج والمتبتلات اللاتي يقلن: ذلك وراكب الفلاة وحده والبائت وحده.

**سببه:** أخرج أحمد(٣) عن ابن عباس(٤) قال: خرج رجل من خيبر فاتبعه رجلان وآخر يتلوهما، يقول ارجعا ارجعا، حتى ردهما ثم لحق الأول فقال له: إن هذين لشيطانان، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما فإذا أتيت النبي ﷺ فأقرئه السلام وأخبره أنا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له أرسلناها إليه، فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي ﷺ فعند ذلك نهى رسول الله ﷺ عن الخلوة.

---

(١) أخرجه أحمد في (مسنده) ١٣/ ٢٤٥ برقم (٧٨٥٥) من طريق أيوب بن النجار أبي إسماعيل اليمامي عن طيب بن محمد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة. فذكره.

والحديث إسناد ضعيف لجهالة الطيب بن محمد وتفرد أيوب بن النجار بالرواية عنه قال الذهبي في الكاشف: «وله ما ينكر»، وقال الحافظ في لسان الميزان ٢/ ٣٤٦: «لا يعرف».

قال البخاري في (التاريخ الكبير) ٤/ ٣٦٢: وهذا مرسل ولا يصح حديث أبي هريرة.

قال الهيثمي ٤/ ٢٥١: «فيه الطيب بن محمد، وثقه ابن حبان، وضعفه العقيلي، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) أحمد ٤/ ٣٠٨ برقم (٢٥١٠) قال: حدثنا عبد الجبار بن محمد يعني- الخطابي، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس. فذكره.

الحديث صحيح.

وهذا إسناده حسن من أجل عبد الجبار بن محمد روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يتفرد به بل قد توبع أخرجه أحمد في (مسنده) (٢٧١٩)، وأبو يعلى في (مسنده) (٢٥٨٨) من طريق زكريا بن عدي، والبيهقي في (دلائل النبوة) ٨/ ١٧٨ من طريق علي بن معبد كلاهما: (زكريا بن عدي — وعلي بن معبد) قالا: أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رجل من خيبر فاتبعه رجلان وآخر يتلوهما. فذكره، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

**[٢٠٧]** ((نهى عن الشرب من في السقاء)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) والبخاري(٢) والأربعة(٣) عن ابن عباس(٤) رضي الله عنهما.

وأخرج الستة(٥) سوى النسائي والبيهقي في شعب الإيمان(٦) عن أبي سعيد الخدري(٧) ﷺعن النبي ﷺ:

---

(١) المسند ٤/ ٤١٢ برقم (٢٦٧١)، حدثني معاذ بن هشام قال: حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ: ((نهى عن الشرب من في السقاء، وعن المجثمة، وعن لبن الجلالة)).

(٢) البخاري في (صحيحه) ٥/ ٢١٣٢ كتاب الأشربة حديث رقم (٥٣٠٦) باب الشرب من فم السقاء، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: ((نهى النبي ﷺ أن يشرب من في السقاء)).

(٣) أبو داود في (السنن) كتاب الأشربة (٣٧١٩) باب الشراب من في السقاء.

والترمذي في سننه (أبواب الأطعمة) (١٨٢٥) باب في أكل لحوم الجلالة وألبانها.

والنسائي في (المجتبى) كتاب الضحايا ٧/ ٢٤٠ باب النهي عن لبن الجلالة.

وابن ماجه في كتاب الأشربة (٣٤٢١) باب الشرب من في السقاء.

جميعا من طرق عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ: ((نهى عن الشرب من في السقاء، وعن المجثمة، وعن لبن الجلالة)).

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٥) المسند ١٧/ ٧٢ برقم (١١٠٢٧).

البخاري في (صحيحه) كتاب الأشربة حديث، باب اختناث الأسقية، رقم (٥٦٢٥) ورقم (٥٦٢٦).

ومسلم في (صحيحه) في كتاب الأشربة (٢٠٢٣) باب آداب الطعام والشراب.

وأبو داود في سننه كتاب الأشربة (٣٧٢٠) باب الشراب من في السقاء.

والترمذي في سننه (٢٠١١)، وابن ماجه كتاب الأشربة (٣٥٤٤) باب اختناث الأسقية.

(٦) البيهقي في (شعب الإيمان) ١٣/ ٢.

كلهم من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

((أنه نهى عن اختناث[١] الأسقية أن يشرب من أفواهها[٢] )).

**سببه**: أخرج البيهقي في شعب الإيمان[٣].

عن الزهري[٤] عن عبيد الله بن أبي سعيد الخدري قال: شرب رجل من فم السقاء فانساب في بطنه جان، ((فنهى رسول الله ﷺ عن اختناث[٥] الأسقية[٦] )).

---

(١) خَنَثْتُ السِّقاء إذا ثَنيتُ فمه إلى خارج وشربتُ منه، وقَبَعتُه إذا ثنيتُه إلى داخل. (النهاية في غريب الحديث والأثر) ٢/ ١٥٨.

(٢) قال البخاري في (صحيحه) كتاب الأشربة عند حديث رقم (٥٦٢٦) باب اختناث الأسقية قال: عبد الله قال معمر أو غيره: «هو الشربُ من أفواهها»، وقال البيهقي في (السنن الكبرى) ٧/ ٢٨٥ قال الأصمعي: «الاختناث أن تثني أفواهها ثم يشرب منها».

(٣) شعب الإيمان ٥/ ١١٦ برقم (٦٠١٨)، أخبرنا أبو عمرو الأديب، أنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال الإسماعيلي: وثنا عمران، ثنا عثمان قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن أبي سعيد الخدري قال: شرب رجل من سقاء فانساب في بطنه جان فنهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية، كذا وجدته في كتاب الإسماعيلي وهو بهذا اللفظ من حديث ابن أبي ذئب غريب، وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون.

ورواه قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري دون قصة الجان، وقال في لفظه: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلمة القدح، وأن ينفخ في الشراب. اهـ.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩٦).

(٥) قال البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٢٨٥ : «قال الأصمعي: «الاختناث أن تثني أفواهها ثم يشرب منها»».

(٦) وأخرجه أيضًا في شعب الإيمان ٥/ ١١٦ برقم (٦٠١٦)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن أبي نصر الدراوردي بمرو، ثنا عبد بن روح المدائني، أنا شبابة، أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري: عن النبي ﷺ أنه نهى عن اختناث الأسقية وأن يشرب من أفواهها رواه البخاري عن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجه من حديث يونس وغيره عن الزهري. قال الإمام أحمد: وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون عن إسماعيل المكي عن الزهري بإسناده قال: شرب رجل من فم سقاء، فانساب في بطنه جان، فنهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية. اهـ.

## المحلى بأل:

**[٢٠٨]**(١) ((**النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيد**(٢) **في الجنة**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(٣) وأبو داود(٤) وأبو نعيم(٥) عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم.

رمز السيوطي لصحته(٦).

**سببه:** كما في أبي داود(٧) عن حسناء بنت معاوية الصريمية(٨) قالت: حدثنا عمي(٩) قال: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟. فذكره.

---

(١) هذا النص ألحق كاملاً في حاشية الأصل بخط المؤلف، وهو في نسختي (ب) و(ج).

(٢) في (ج) (الوليد). والوئيد أي المَوْءُود، فَعيل بمعنى مفعول (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٣٠٤).

(٣) المسند ٣٤/ ١٩٠ برقم (٢٠٥٨٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر.

(٤) سنن أبي داود كتاب الجهاد حديث رقم (٢٥٢١) باب في فضل الشهادة من طريق يزيد بن زريع.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٤٩٢ حديث رقم (٨١٨) من طريق هوذة بن خليفة.

ثلاثتهم: محمد بن جعفر – ويزيد بن زريع، وهوذة بن خليفة قالوا، ثنا عوف عن حسناء بنت من بنى صريم عن عمها قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول. فذكره.

جاء في رواية أحمد في (مسنده) : «حسناء امرأة من بنى صريم».

وإسناده ضعيف لجهالة حسناء: وهي بنت معاوية بن سليم الصريمية.

(٦) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٦٤.

(٧) أبو داود كتاب الجهاد (٢٥٢١) باب في فضل الشهادة.

وإسناده ضعيف لجهالة حسناء: وهي بنت معاوية بن سليم الصريمية.

(٨) حسناء بنت معاوية الصريمية ويقال: خنساء مقبولة من الرابعة. انظر تقريب التهذيب ١/ ٧٤٥.

(٩) أسلم بن سليم عم خنساء بنت معاوية بن سليم الصريمية. وهم ثلاثة إخوة: الحارث ومعاوية وأسلم. ذكره ابن منده. ينظر (أسد الغابة ١/ ٤٨).

**[٢٠٩]**[(١)] ((**النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون**[(٢)] )).

**أخرجه**: الإمام أحمد[(٣)] ومسلم[(٤)] عن أبي موسى الأشعري[(٥)] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في مسلم[(٦)] عن أبي بردة[(٧)] عن أبيه قال: صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال: فجلسنا فخرج علينا فقال: ما زلتم ها هنا قلنا: يا رسول الله صلينا معك المغرب، ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء، قال: أحسنتم [أو][(٨)] أصبتم قال: فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء فقال: النجوم. فذكره.

---

(١) هذا النص ألحق كاملاً في حاشية الأصل بخط المؤلف، وهو في نسختي (ب) و(ج).

(٢) قال أبو السعادات: «أراد بِوَعْد السماء انشِقاقَها وذَهَابها يوم القيامة. وذَهابُ النُّجوم تَكْوِيرُها وانْدارُها وإعْدامُها. وأراد بوعْد أصحابه ما وقَع بَيْنَهُمْ من الفِتَن. وكذلك أراد بِوَعد الأمة. والإشارة في الجُملة إلى مَجِيء الشَّر عند ذهاب أهل الخير، فإنه لما كان بين أظْهُرِهم كان يُبَيِّن لهم ما يختلفون فيه فلما تُوُفِّيّ جَاءت الآراء واخْتَلفت الأهْواء، فكان الصحابة ﷺ يُسْنِدُون الأمْر إلى الرسول ﷺ في قولٍ أو فعْلٍ أو دلالة حَالٍ، فلما فُقِدَ قلَّت الأنوار وقوِيت الظُّلَم. وكذلك حال السماء عند ذَهاب النُّجوم. والأَمَنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ»، ينظر جامع الأصول ٨/ ٥٥٥.

(٣) مسند أحمد ٣٢/ ٣٣٥ برقم (١٩٥٦٦) بذكر سببه.

(٤) مسلم في (صحيحه) ٤/ ١٩٦ كتاب الفضائل حديث رقم (٢٥٣١) باب بيان بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان للأمة.

كلاهما من طريق حسين بن علي الجعفي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبيه. فذكره.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٧٢).

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب الفضائل حديث رقم (٢٥٣١) باب بيان بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه وبقاء أصحابه أمان للأمة.

(٧) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل: اسمه عامر وقيل: الحارث، ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل: غير ذلك جاز الثمانين. انظر تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠.

(٨) في جميع النسخ وأصبتم والمثبت من صحيح مسلم ومصادر الحديث.

## حرف الهاء:

**[٢١٠]** ((**هات، وابدأ بمدحة الله**)).

أخرجه: البغوي[١] والطبراني في الكبير[٢] وابن عدي[٣] والبيهقي في الشعب[٤] عن الأسود بن سريع[٥] وفي رواية أحمد[٦] بلفظ: ((هات ما امتدحت به ربك)).

---

(١) مصابيح السنة.

(٢) الطبراني في (الكبير) (١/ ٢٨٧، رقم ٨٤٢) من طريق معمر بن بكار السعدي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال: قلت: يا رسول الله مدحت الله بمدحة، ومدحتك بمدحة قال: ((هات وابدأ بمدحة الله)).

وفي إسناده معمر بن بكار السعدي قال العقيلي في (الضعفاء) ٤/ ٢٠٧: «معمر بن بكار السعدي في حديثه وهم ولا يتابع على أكثره من حديثه».

(٣) الكامل لابن عدي (٥/ ٢٠٠ ترجمة ١٣٥١ على بن زيد بن جدعان القرشي).

(٤) شعب الإيمان للبيهقي ٩/ ٣٩٥.

(٥) الأسود بن سريع بفتح السين التميمي السعدي، صحابي نزل البصرة ومات في أيام الجمل وقيل: سنة اثنتين وأربعين. انظر تقريب التهذيب ١/ ١٠١.

(٦) أحمد في (مسنده) برقم (١٥٥٨٥) وبرقم (١٥٥٩٠).

كلهم من طريق حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني قد حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك، فقال رسول الله ﷺ: ((أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح، هات ما امتدحت به ربك))، قال: فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن أدلم أصلع أعسر أيسر قال: فاستنصتني له رسول الله ﷺ، ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته قال: كما صنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج، ثم أخذت أنشده أيضا ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله ﷺ ووصفه أيضا فقلت: يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له فقال: هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب".

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٦٣٠٠) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال: قلت: يا رسول الله إني قد مدحت الله بمدحة ومدحتك بأخرى، فقال النبي ﷺ: ((هات وابدأ بمدحه الله ﷻ)).

الحديث حسن بمجموع طرقه.

وهذا إسناد ضعيف لعلتين:

**سببه:** عن الأسود قال: قلت: يا رسول الله إني مدحت الله بمدحة ومدحتك بمدحة، قال: هات. فذكره [ل٢٠٢/أ ].

---

إحداها: ضعف علي بن زيد بن جدعان. قال الحافظ في التقريب١/ ٤٠١: « علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف».

الثانية: عبد الرحمن بن أبي بكرة ذكر ابن منده أنه لا يصح سماعه من الأسود بن سريع، كما نقل الحافظ في ترجمته من (تهذيب التهذيب) قال: «ابن منده ولا يصح سماعهما منه، توفي أيام الجمل سنة (٤٢) ».

قال الألباني في الصحيحة ٤/ ٥٤٥: «قلت: وسواء كانت وفاته في هذه السنة - وهو الذي نميل إليه لما تقدم — أو كانت التي قبلها؛ فلا أرى وجها للانقطاع الذي ادعاه ابن منده؛ لأن عبد الرحمن هذا ولد سنة (١٤) في البصرة، فهو قد أدرك الأسود يقينا لأننا إذا افترضنا أن الوفاة كانت سنة (٣٦) فيكون عمر عبد الرحمن حينئذ (٢٢) سنة، وعلى ما هو الراجح لدينا يكون عمره يومئذ (٢٨) سنة مع العلم أن الأسود كان نزل البصرة وقص بها.

وكأنه لذلك لما ترجم له الحافظ المزي وغيره، وذكروا من روى عنهم من الصحابة؛ كان منهم الأسود هذا و لم ينفوا سماعه منه؛ فهذه العلة إذن غير قادحة».

**[٢١١]** ((**هاتيها؛ فقد بلغت محلها**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن ميمونة[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: قال رسول الله ﷺ هل من طعام؟ قلت: لا إلا أعظم أُعْطيتْه مولاة لنا من الصدقة، قال: هاتيها. فذكره.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٢٩ برقم (٧٧)، حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد بن السباق عن ميمونة رضي الله عنها .

وله شاهد من حديث جويرية رضي الله عنها عند مسلم (١٠٧٣) من طريق ابن شهاب أن عبيد بن السباق قال: إن جويرية زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: هل من طعام؟ قالت: لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة فقال: ((قربيه فقد بلغت محلها)).

ومن حديث عائشة أخرجه البخاري في (صحيحه) (١٣٧٧) باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة من أبي شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت: بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة، فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي ﷺ: (عندكم شيء؟)، فقلت: لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال: ((هات فقد بلغت محلها)).

(٢) ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ، قيل: وكان اسمها برة فسماها النبي ﷺ ميمونة، وتزوجها بسرف سنة سبع وماتت بها، ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح. انظر الإصابة ٨/ ١٢٦.

**[٢١٢]** ((**ها هُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ**)).

**أخرجه:** ابن ماجه(١) والحاكم(٢) عن ابن عمر(٣) رضي الله عنه.

قال المناوي(٤) فيه محمد بن عون الخراساني(٥) قال في الميزان(٦): عن النسائي متروك، وعن البخاري منكر الحديث، وعن ابن معين ليس بشيء، ثم أورد له هذا الخبر.

**سببه:** كما في ابن ماجه(٧) عن نافع(٨) عن ابن عمر قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا، ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي، فقال: ((ياعمر! ها هنا تسكب العبرات)).

---

(١) سنن ابن ماجه ٢/ ٩٨٢ كتاب المناسك حديث رقم (٢٩٤٥) باب استلام الحجر.

(٢) الحاكم في (المستدرك) ١/ ٤٥٤.

كلاهما: من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، ثنا محمد بن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما. فذكره.

ولفظ الحاكم: ((استقبل رسول الله ﷺ الحجر واستلمه، ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلا فالتفت فإذا عمر يبكي فقال: ((يا عمر ها هنا تسكب العبرات)).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

قلت: بل إسناده ضعيف جدا محمد بن عون الخرساني متفق على تضعيفه قال فيه الحافظ في (التقريب) : «متروك». وأورده الذهبي في (الضعفاء) وقال: قال النسائي: متروك، وفي (الميزان) وزاد: وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه الألباني في الضعيفة ٣/ ٢١، وفي (الإرواء) ٤/ ٣٠٨.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) فيض القدير ٦/ ٤٥٦.

(٥) محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني قال عباس الدوري ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين وأبو داود: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث روى عن نافع حديثا ليس له أصل، انظر تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٤٠-٢٤١).

(٦) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٦.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب المناسك حديث رقم (٢٩٤٥) باب استلام الحجر.

(٨) نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. انظر تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩.

**[٢١٣]** ((**هجاهم حسان فشفى واشتفى**[(١)])).

**أخرجه:** مسلم[(٢)] عن عائشة[(٣)] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها أن رسول الله ﷺ قال: أهجُ قريشا؛ فإنه أشد عليها من رشق بالنبل فأرسل إلى ابن رواحة[(٤)] فقال: اهجهم، فهجاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب بن مالك[(٥)] ثم أرسل إلى حسان بن ثابت[(٦)] فلما دخل عليه قال حسان: قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع[(٧)] لسانه فجعل يحركه فقال: والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم[(٨)] فقال رسول الله ﷺ: لا تعجل؟ فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها، وإن لي فيهم نسبا حتى يلخص لك فأتاه حسان ثم رجع فقال: يا رسول الله لقد لخص لي نسبك، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين، قالت عائشة: فسمعت رسول الله

---

(١) قال النووي في شرح مسلم ١٦/ ٤٩: «أي شفى المؤمنين واشتفى هو بما ناله من أعراض الكفار ومزقها ونافح عن الإسلام والمسلمين».

(٢) صحيح مسلم ٤/ ١٩٣٥ كتاب فضائل الصحابة برقم (٦٥٥٠) باب فضل حسان بن ثابت حَدَّثَنَا عبد الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ.

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٤) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي بالفتح المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا مات في خلافة علي. انظر التقريب ١/ ٤٦١.

(٥) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري الشاعر، أحد السابقين شهد بدرا واستشهد بمؤتة، وكان ثالث الأمراء بها، استشهد بمؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان. الإصابة ٤/ ٨٢.

(٦) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام: بفتح المهملة والراء الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن أو أبو الوليد، شاعر رسول الله ﷺ، مشهور، مات سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة. ينظر الإصابة ٢/ ٦٢.

(٧) أَدْلع لسانه ودَلَعه: أخرجه (النهاية ٢/ ٩٢).

(٨) أي أَقْطَعُهم بالهجاء كما يُقْطَع الأدِيم. وقد يُكْنَى به عن المُبالغة في القَتْل (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٤٨).

ﷺ يقول لحسان: إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن رسول الله، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هجاهم. فذكره.

**[٢١٤]** ((**هذا ربكم فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة، يقول: عبادي قضوا فريضة وهم ينتظرون الأخرى**)).

**أخرجه:** ابن جرير(١) عن عبد الله بن عمرو(٢) رضي الله عنهما.

**سببه:** كما في الجامع الكبير(٣) عنه قال صلى رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع وعقب من عقب، فخرج رسول الله ﷺ فقال: هذا ربكم. فذكره(٤).

---

(١) تفسير الطبري ٤/ ٣٢٦، قال: وقد روى أبو نعيم الحافظ قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا حجاج بن المنهال وحدثنا أبو بكر بن مالك قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي أيوب الأزدي عن نوف البكالي عن عبد الله بن عمرو.

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٢) في الأصل (عبد الله بن عمر) والمثبت من مصادر الحديث. وسبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

(٣) الجامع الكبير٣٧/ ٥٠ برقم (٣٩٩٩٥).

(٤) والحديث أخرجه أحمد في (مسنده) ١١/ ٣٦٢ برقم (٦٧٥٠)، وابن ماجه كتاب المساجد والجماعات (٨٠١) باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع، وعقب من عقب، فجاء رسول الله ﷺ مسرعا قد حفزه النفس وقد حسر عن ركبتيه فقال. فذكره.

قال الألباني في (السلسلة الصحيحة) ٢/ ١٦٠: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم وأبو أيوب، هو المراغي الأزدي البصري.

وقال البوصيري في الزوائد ١/ ١٠٢: « هذا إسناد رجاله ثقات».

وكذا قال المنذري في (الترغيب) ١/ ١٦٠ ولكنه أعله بالانقطاع بين أبي أيوب وابن عمرو ولا وجه له. والله أعلم.

وله طريق أخرى أخرجه أحمد في (مسنده) ١١/ ٣٦٢ برقم (٦٧٥١) عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو به.

وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد، رجاله كلهم ثقات غير علي بن زيد وهو ابن جدعان، ففيه ضعف من قبل حفظه. اهـ.

**[٢١٥]** ((**هذا علم لا ينفع، وجهل لايضر**[١] )).

**أخرجه:** الديلمي[٢] عن ابن عباس[٣] وأبي هريرة[٤] ﷺ [ ل٢٠٢/ ب] .

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عن بقية[٦] عن ابن جريج[٧] عن عطاء[١] عن ابن عباس وأبي

---

(١) في جميع النسخ (وجهالة لا تضر) والمثبت من الفردوس. ورواه ابن وهب في (الجامع) ١/ ٣١ برقم (٢٩) بلفظ ((علم لا ينفع، وجهالة لا تضر)).

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي (٤/ ٣٣٤، رقم ٦٩٦٨).

والأنساب للسمعاني ١/ ٢٢ برقم (١٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٥٣ برقم (٧٢١).

كلهم من طريق بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة،. فذكره.

والحديث فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه.

وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة، فقيه، فاضل، كان يدلس ويرسل، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح. انظر طبقات المدلسين ص١٩٥، والكاشف ٢/ ١٨٥، والتقريب ١/ ٥٢٠.

وسليمان بن محمد الخزاعي: لا يحتج به، كما قال ابن عبد البر، قال الحافظ ابن حجر: «وهذا الباطل لا يحتمله بقية وإن كان مدلسا، فإن توبع سليمان عليه احتمل أن يكون بقية دلسه على ابن جريج وما عرفت سليمان بعد» اهـ. انظر لسان الميزان ٣/ ١٠٣-١٠٤، وقال في الفتح ٦/ ٥٢٧: «ولا يثبت» ا. هـ.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) الجامع الكبير٣٩/ ١٣٩ برقم (٤٢٢٠٦).

(٦) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون (التقريب ١/ ١٢٦).

(٧) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين وقيل: جاز المائة ولم يثبت. انظر تقريب التهذيب ١/ ٦١٧.

هريرة[٢] أن النبي ﷺ دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله رجل علامة، قال: وما العلامة؟ قالوا: أعلم الناس بأنساب العرب وبالشعر وبما اختلف فيه العرب، فقال: هذا. فذكره.

---

(١) عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل: إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. انظر تقريب التهذيب ١/ ٦٧٤.

ورواه ابن وهب في (الجامع) ١/ ٣١ برقم (٢٩) قال: وحدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال: قيل عند رسول الله ﷺ: ما أعلم فلانا؟ فقال رسول الله ﷺ: ((بم؟)) قيل: بأنساب الناس. قال رسول الله ﷺ: ((علم لا ينفع، وجهالة لا تضر)). وهذا ضعيف لإرساله.

(٢) الترجمة عند الحديث رقم (٣).

**[٢١٦]** ((**هذا من النعيم الذي تسألون عنه**)).

**أخرجه:** الطحاوي في مشكل الآثار[(١)] عن أبي عسيب[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: خرج رسول الله ﷺ ليلا فمر بأبي بكر رضي الله عنه فدعاه، فخرج إليه ثم انطلق يمشي ونحن معه حتى دخل بعض حوائط الأنصار، فقال: أطعمنا بسرا فأتاهم بعذق[(٣)] فأكلوا منه، وأتاهم بماء فشربوا، فقال رسول الله ﷺ: هذا من النعيم الذي تسألون عنه، فقال عمر: إنا لمسؤولون عن هذا يوم القيامة قال: نعم إلا من ثلاث: كسرة يسد الرجل بها جوعته، وخرقة يواري بها عورته، وجحر يدخل فيه من الحر والبرد.

(١) مشكل الآثار للطحاوي (٤٠٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، حدثنا حشرج بن نباتة، حدثنا أبو نصيرة عن أبي عسيب قال: خرج رسول الله ﷺ ليلا فمر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه. فذكره.

والحديث صحيح وهذا إسناد حسن من أجل حشرج بن نباته الأشجعي مختلف فيه وثقه غير واحد، وقال أبو حاتم (الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٦) صالح يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين ١/ ١٧٠: «ليس بالقوي».

ويشهد له ما أخرجه مسلم في (صحيحه) (٢٠٣٨) من حديث أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة» وذكر قصة، وفيه قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ)).

(٢) أبو عسيب مولى النبي ﷺ قيل: اسمه أحمر له صحبة ورواية روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبد الله وأبو عمران الجوني وغيرهما، وقد قيل فيه: أبو عسيم بميم بدل الموحدة وقيل: بالصاد بدل المهملة حكاه بن أبي حاتم وفرق أبو حاتم بين أبي عسيب وأبي عسيم قال الحسيني في (الإكمال): والصحيح أنهما واحد والحديث يدل عليه قال أبو عمران الجوني، حدثنا أبو عسيب أو أبو عسيم وقال ابن سعد في طبقات البصريين أبو عسيب مولى النبي ﷺ وبعض الرواة يقولون عن أبي عسيم: وهو رجل واحد قلت: وقول أبي حاتم عندي أرجح في التفرقة، وإن كان أبو عسيب يقال فيه أيضا: أبو عسيم بالميم (تعجيل المنفعة) ١/ ٥٠٤.

(٣) العَذْق بالفتح: النَّخْلة وبالكسر: العُرجُون بما فيه من الشَّمارِيخ ويُجْمع على عِذَاقٍ. ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٤٢٦.

**[٢١٧]** ((**هذه [علامات]**[١] **الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى هيأك لها، ثم لا يبالي في أي واد هلكت**)).

**أخرجه:** ابن عدي[٢] وقال منكر وابن عساكر[٣] عن ابن مسعود[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عنه قال: كنا عند النبي ﷺ فأقبل راكب حتى أناخ فقال: يا رسول الله أتيتك من مسيرة تسع أنضيت راحلتي[٦]، وأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، لأسألك عن خصلتين أسهرتاني، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك قال: أنا زيد الخيل[٧] قال له: بل أنت زيد الخير، فاسأل فرب معضلة قد سئل عنها، فقال: أسألك علامة الله فيمن يريده،

---

(١) في جميع النسخ (علامة) والتصحيح من الكامل، وتاريخ دمشق.

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٢٢.

(٣) تاريخ دمشق ١٩/ ٥٢٠.

كلاهما من طريق عبد الله بن صالح البخاري، ثنا الحسين بن علي الحلواني، ثنا عمرو بن عمارة البصري، ثنا بشير مولى بني هاشم عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: كنا عند النبي ﷺ،. فذكره.

قال ابن عدي بعد سياقه: «وقال: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد، وبشير هذا وإن لم ينسب فإنما أخرجته فيمن اسمه بشير، لأن هذا الحديث الذي رواه منكر عن الأعمش».

وإسناده ضعيف، بشير مولى بني هاشم مجهول، وعون بن عمارة ضعيف.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٣٧/ ١١٨ برقم (٤٠١٧٢).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٩ قال: حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عون بن عمارة، ثنا بشير مولى بني هاشم عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: كنا عند النبي ﷺ فاقبل راكب حتى أناخ بالنبي ﷺ فقال: يا رسول الله. فذكره.

وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه بشير، وعنه عون بن عمارة. اهـ.

(٦) النِضْو: الدابة التي أهْزَلَتْها الأسفار، وأذْهَبَت لَحْمَها. النهاية ٥/ ١٦٠.

(٧) زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن منهب بن عبد رضا بن أفصى بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نابل بن عمرو بن الغوث بن طيئ الطائي، وفد في سنة تسع، وسماه النبي ﷺ زيد الخير. الإصابة ٢/ ٦٢٢.

وعلامته فيمن لا يريده، فقال له النبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت أحب الخير وأهله، ومن يعمل به وإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حننت إليه، فقال له النبي ﷺ: هذه علامة الله. فذكره.

**[٢١٨]** ((**هكذا الطهور فمن زاد أو نقص فقد تعدى وظلم**)).

**أخرجه:** ابن أبي شيبة[١] عن عمرو بن شعيب[٢] عن أبيه[٣] عن جده[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عن عبد الله بن عمرو بن العاص[٦] رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الوضوء فدعا بماء فتوضأ ثلاثا، ثم قال: هكذا الطهور. فذكره.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١/ ١٦. حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ...

وهذا إسناد ظاهره الصحة، ولكن له علة، وهي عنعنة أبي أسامة – وهو حماد بن أسامة – فإنه مع ثقته قال الحافظ فيه: «ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٣٧/ ١٣ برقم (٣٩٩٢٧).

وللحديث شاهد حسن أخرجه النسائي ١/ ٣٣ وابن ماجه في سننه (١/ ١٦٣ – ١٦٤) من طريق يعلى قال: حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وفيه: ((هكذا الوضوء، فمن زاد على هذا، فقد أساء وتعدى وظلم)).

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

**[٢١٩]** ((هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟)).

**أخرجه:** البخاري(١) مرسلا من [ل٢٠٣/أ] حديث مصعب(٢) عن أبيه سعد(٣) رضي الله عنه.

وأخرجه البرقاني(٤) في صحيحه متصلا عن مصعب عن أبيه.

وفي رواية النسائي(٥): ((إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها(٦) بدعوتهم، وصلاتهم، وإخلاصهم)).

وعند أحمد(٧) والنسائي(١): ((إنما تنصرون وترزقون بضعفائكم)).

---

(١) البخاري ٣/ ١٠٦٣ كتاب الجهاد والسير، باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب برقم (٢٧٣٩)، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال: رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي ﷺ: (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم).

(٢) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني ثقة من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة. انظر تقريب التهذيب ٢/ ١٨٦.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٠٢).

(٤) البرقاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم، وخربت أكثرها وصارت مزرعة، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الخوارزمي الفقيه الحافظ الأديب الشاعر، له كانت معرفة تامة بالحديث. الأنساب للسمعاني ١/ ٣٢٣.

(٥) النسائي في (المجتبى) ٦/ ٤٥ كتاب الجهاد، باب الاِسْتِنْصَارِ بِالضَّعِيفِ. برقم (٣١٧٨)، أخبرنا محمد بن إدريس قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن أبيه.

(٦) في جميع النسخ (بضعفتهم).

(٧) بهذا اللفظ أخرجه أحمد في (مسنده) من حديث أبي الدرداء برقم ٣٦/ ٦٠ (٢١٧٣١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ أَبِي وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ: أَنَا عبد اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا عبد الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَبْغُونِي ضُعَفَاءَكُمْ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ.

**سببه**: كما في البخاري عن مصعب بن سعد[٢] قال: رأى سعد أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: هل تنصرون. فذكره.

وروى عبد الرزاق[٣] من طريق مكحول[٤] في قصة سعد هذه زيادة مع الإرسال، فقال: قال سعد: يا رسول الله أرأيت رجلاً يكون حامية[٥] القوم، ويدفع عن أصحابه، أيكون نصيبه كنصيب غيره؟ فذكر. الحديث.

وعلى هذا فالمراد بالفضل الزيادة من الغنيمة، فأعلمه النبي ﷺ أن سهام المقاتلة سواء، [فإن كان][٦] القوي يترجح بفضل شجاعته، فإن الضعيف يترجح بفضل دعائه وإخلاصه[٧].

---

أما حديث سعد فهو في المسند ٣/ ٨٦ برقم (١٤٩٣) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِد عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِك قَالَ قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَكُونُ حَامِيَةَ الْقَوْمِ أَيَكُونُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ غَيْرِهِ سَوَاءً؟ قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ أُمِّ سَعْد، وَهَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ؟.

(١) النسائي في (المجتبى) ٦/ ٤٥ كتاب الجهاد، باب الاِسْتِنْصَارِ بِالضَّعِيفِ برقم (٣١٧٩)، أخبرنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا عمر بن عبد الواحد قال: حدثنا بن جابر قال: حدثني زيد بن أرطاة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابغوني الضعيف؛ فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم.

(٢) في (ب) و(ج) سعيد.

(٣) مصنف عبد الرزاق ٥/ ٣٠٣ كتاب الجهاد، باب لمن الغنيمة برقم (٩٦٩١) عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول أن سعد بن أبي وقاص قال: يا رسول الله أرأيت رجلا يكون حامية القوم ويدفع عن أصحابه أيكون نصيبه كنصيب غيره؟ قال النبي ﷺ: ثكلتك أمك يا بن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم؟.

(٤) مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. انظر تقريب التهذيب ٢/ ٢١١.

(٥) في جميع النسخ (جامعة) والتصحيح من مصنف عبد الرزاق.

(٦) في (ب) و(ج) ما كان.

(٧) ينظر فتح الباري ٦/ ٨٩.

**[٢٢٠]** ((**هل تدرون ما [هذا]**[١]**؟ هذا الإنسان وهذا أجله، وهذا أمله يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون ذلك**)).

**أخرجه:** أحمد[٢] عن أبي سعيد الخدري[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن النبي ﷺ غرز عودًا، ثم غرز إلى جنبه آخر، ثم غرز الثالث فأبعده، ثم ذكره[٤].

---

(١) ليست في (ب) و(ج).

(٢) المسند ١٧/ ٢١٢ برقم (١١١٣٢) حَدَّثَنَا عبد المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٤) وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير علي بن علي الرفاعي، وفيه كلام يسير لا ينزل به حديثه عن مرتبة الحسن؛ ولذلك قال الحافظ العراقي في (تخريج الإحياء) ٤/ ٤٥٣:

أخرجه أحمد في (مسنده)، وابن أبي الدنيا في (قصر الأمل)، والرامهرمزي في (الأمثال). وإسناده حسن، ورواه ابن المبارك في (الزهد)، وابن أبي الدنيا أيضًا من رواية أبي المتوكل مرسلاً".

وقال تلميذه الهيثمي في (المجمع) ١٠/ ٢٥٥: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح؛ غير علي بن علي الرفاعي؛ وهو ثقة».

والمرسل الذي أشار إليه الحافظ العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا ١/ ١٠، وابن المبارك في (الزهد) ١/ ٨٦، ووكيع في (الزهد) ١/ ٢١٢.

وللحديث شاهد من حديث أنس قال: جمع رسول الله ﷺ أنامله، فنكتهن في الأرض، فقال: ((هذا ابن آدم))، وقال بيده خلف ذلك، وقال: ((هذا أجله))، وأومأ بين يديه، قال: ((وثم أمله)) (ثلاث مرات).

أخرجه أحمد في (مسنده) ١٩/ ٣٨١ برقم (١٢٣٨٧) -والسياق له-، والترمذي في سننه ٤/ ٥٦٨ برقم (٢٣٣٤) وقال حسن صحيح، وابن ماجه ٢/ ١٤١٤ برقم (٤٢٣٢)، وابن حبان (٢٥٥٤) من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك.

قال الألباني في الصحيحة ١٥/ ٤: «حديث حسن صحيح».

**[٢٢١]** ((**هذان حرام على ذكور أمتي**)).

**أخرجه:** عبد بن حميد في مسنده[١] عن علي أمير المؤمنين[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي إحدى يديه ذهب، وفي الأخرى حرير، فقال: هذان. فذكره.

---

(١) مسند عبد بن حميد ١/ ٨٦ من طريق عبد العزيز بن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي إحدى يديه ذهب وفي الأخرى حرير،. فذكره.

وإسناده فيه عبد العزيز بن أبي الصعبة التيمي مولاهم أبو الصعبة المصري قال أحمد بن عبد الله العجلي: «مصري، تابعي، ثقة». وقال محمد بن سعد: كان ثقة، وله أحاديث. تهذيب الكمال للمزي ١٤/ ٥١٨.

وقال الحافظ كما في التقريب ١/ ٣٥٧: «لا بأس به».

وأبو افلح الهمداني المصري مجهول روى عنه اثنان، ووثقه العجلي ٢/ ٣٨٣ وقال الذهبي في الكاشف ٢/ ٤٠٨: «صدوق»، وقال فيه الحافظ في التقريب ١/ ٦١٩: «مقبول».

والحديث صحيح بشواهده.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

**[٢٢٢]** ((**هل من لهو**)).

**أخرجه:** أحمد[١] عن زوج[٢] بنت أبي لهب[٣].

**سببه:** عنه قال: دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوجت ابنة أبي لهب. فذكره.

(١) المسند ٢٧/ ١٧٩ (١٦٦٢٦) حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ قال: حدثنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ أَوْ عَمِيرَةَ قال: حدثنِي زَوْجُ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ.

وإسناده ضعيف لجهالة معبد بن قيس وشيخه عبد الله بن عمير أو عميرة قال الحسيني في الإكمال ٦/ ٢٧٩: «معبد بن قيس عن عبد الله بن عمير مجهول».

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (٤/ ٢٨٩) : «رواه أحمد والطبراني وفيه معبد بن قيس ولم أعرفه».

وصح من حديث عائشة عند البخاري في (صحيحه) (٥١٦٢) : أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال ﷺ: ((يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو)).

(٢) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي والد عبد الله الملقب ببة بموحدتين مفتوحتين الثانية ثقيلة ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: ولاه النبي ﷺ بعض أعمال مكة. ينظر الإصابة ١/ ٦٠٣.

(٣) جاء التصريح بذكر اسمها في تاريخ بغداد ٦/ ٣: «درة بنت أبي لهب»

قال في الإصابة ٧/ ٦٣٤ درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ، أسلمت وهاجرت، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عقبة والوليد وغيرهما، كذا قال ابن عبد البر... اهـ.

**[٢٢٣]** ((**هل لك من مال؟ فقدم مالك بين يديك، فإن المرء مع ماله، إن قدمه أحب أن يلحقه، أو خلفه أحب أن يتخلف معه**)).

**أخرجه:** ابن المبارك[(١)] عن عبد الله بن عبيد[(٢)].

**سببه:** عنه قال: قال رجل: يا رسول الله، مالي لا أحب الموت؟. فذكره[(٣)].

---

(١) الزهد لابن المبارك (١/ ٢٢٤، رقم ٦٣٤) أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا، أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ...

(٢) عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي روى عن ابن عمرو أبيه روى عنه الزهري وثابت والأوزاعي وهارون بن أبي إبراهيم البربري الثقفي سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: ثقة يحتج بحديثه. الجرح والتعديل ٥/ ١٠١.

(٣) أخرجه أبو نعيم في (حلية الأولياء) ٣/ ٣٥٩ من طريق عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: ((قال رجل: يا رسول الله مالي لا أحب الموت؟ قال لك مال؟ قال: نعم قال: فقدمه قال: لا أستطيع قال: فإن قلب الرجل مع ماله إذا قدمه أحب أن يلحق به، فإذا أخره أحب أن يتأخر معه)).

إسناده ضعيف.

عبد الله بن عبيد بالتصغير أيضا بغير إضافة بن عمير بالتصغير أيضا الليثي المكي ثقة من الثالثة استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة، روايته عن النبي ﷺ مرسلة. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥١١.

عبيد الله بن الوليد الوصافي بفتح الواو وتشديد المهملة، أبو إسماعيل الكوفي العجلي ضعيف من السادسة كما في تقريب التهذيب ١/ ٦٤١.

قال أبو نعيم: «هكذا رواه عبدة أيضا عن الثوري مثله مرسلا، ورواه يحيى بن يمان عن الوصافي مثله مرسلا ورواه طلحة بن عمرو مسندا متصلا».

حدثناه القاضي أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن مضرس قال: ثنا أحمد بن يزيد، ثنا سالم بن سالم، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله مالي لا أحب الموت؟ قال: لك مال؟ قال: نعم قال: قدمه فذكر مثله سواء.

وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب. انظر المجروحين ١/ ٣٨٢، وقال ابن عدي: «طلحة بن عمرو هذا قد حدث عنه قوم ثقات، مثل عيسى بن يونس وصدقة بن

**[٢٢٤]** ((**هلم إلى جهاد لا شوكة فيه، الحج**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١) عن الإمام الحسين السبط(٢) رضي الله عنه.

قال: القرقشندي(٣) وثق المنذري رواته(٤)، ورمز السيوطي لحسنه(٥).

**سببه:** عن الحسين قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ((إني جبان وإني ضعيف فقال: هلم)) فذكره.

---

خالد وجماعة معهما بأحاديث صالح، وعامة ما يروي عنه لا يتابعونه عليه، وهذه الأحاديث الـتي أمليتها له عامتها مما فيه نظر» الكامل لابن عدي ٤/ ١٠٨.

(١) المعجم الكبير ٢٤/ ٣١٤ برقم (٧٩٢).

وعبد الرزاق في مصنفه ٥/ ٧ برقم (٨٨٠٩) وبرقم (٩٢٨٣) من طريق معاوية بن إسحاق عن عباية بن رفاعة: عن الحسين بن علي ﷺقال: جاء رجل...

وله شاهد أخرجه الدارقطني (٢٨٢) والبيهقي ٤/ ٣٥٠ بإسناد آخر صحيح عن عائشة بلفظ: (هل على النساء جهاد؟ قال: عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٦).

(٣) في (ب) و(ج) (الفرقشندي) والصواب ما أثبته كما في ترجمته.

والقرقشندي، تقي الدين أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن إسماعيلابنعلي بن صالح بن سعيد القرقشندي المقدسي الشافعي، سبط الحافظ صلاح الدين العلائي، ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. انظر نظم العقيان في أعيان الأعيان ١/ ٣٤.

(٤) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ١٠٤: «ورواه الطبراني في الكبير والأوسط ورواته ثقات وأخرجه عبد الرزاق أيضا».

(٥) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ١/ ٢٤٨.

**[٢٢٥]** ((**هن أغلب**))[١].

**أخرجه**: ابن ماجه[٢] والطبراني في الكبير[٣] عن أم سلمة[٤] رضي الله عنها.

فيه محمد بن قيس[٥] عن أمه[٦].

---

(١) "يعني النساء أي أن النساء يغلبن الرجال؛ لأن النساء ألطف كيدا وأنفذ حيلة، ولهن في ذلك رفق يغلبن به الرجال ومن أمثالهم، النساء متى عرفن قلبك بالغرام ألصقن أنفك بالرغام، وقد قال المصطفى ﷺ لأمهات المؤمنين لما راجعنه في تقديم الصديق: إنكن صواحب يوسف يريد أن النساء شأنهن مغالبة ذي اللب، كما قال في الحديث الآخر: ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي اللب من إحداكن، ولما أنشد الأعشى أبياته التي يقول فيها:

وهن شر غالب لمن غلب، جعل المصطفى ﷺ يرددها وهو يقول: وهن شر غالب لمن غلب. (فيض القدير٦/ ٤٦١-٤٦٢)

(٢) ابن ماجه ٣/ ٢٠٨ رقم (٩٣٨) وفيه عن أبيه – وليس أمه ـــ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ هُوَ قَاصُّ عُمَرَ بْنِ عبد العَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

(٣) المعجم الكبير ٢٣/ ٣٦٢ حديث رقم: (٨٥١)، كذلك عن أبيه.

وأخرجه الإمام أحمد في (مسنده) وفيه عن أمه. برقم ٢٧٠٥٨ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قال البوصيري في المصباح ١/ ١١٦: «هذا إسناد ضعيف وقع في بعض النسخ عن أمه بدل عن أبيه واعتمد المزي ذلك، وأخرج الحديث في ترجمة أم محمد بن قيس عن أم سلمة و لم يسمها، وأبوه أيضا لا يعرف والله أعلم.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أحمد بن منيع عن عبد الوهاب بن عطاء عن أسامة بن زيد به» اهـ.

والحديث ضعيف، أم محمد بن قيس ووالدته مقبولان كما سيأتي في ترجمتهما.

وضعفه الألباني في (الضعيفة) (٤٧٤٣) قال: «وهذا إسناد ضعيف؛ سواء كان عن أبي محمد: قيس أو أمه؛ فإنهما لا يعرفان، كما قال البوصيري».

وضعيف ابن ماجه (١٩٨).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٥) محمد بن قيس المدني القاص قال في الكاشف ٢/ ٢١٢: «ثقة » وقال في التقريب ١/ ٥٠٣: ثقة من السادسة وحديثه عن الصحابة مرسل.

(٦) أم محمد والدة محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز مقبولة من الثالثة (التقريب ١/ ٧٥٩).

قال الدميري[١]: «لا يعرف لأمه اسم»، وأما محمد بن قيس [ل٢٠٣/ب] فأخو عمر بن عبد العزيز[٢] وكان كثير الحديث ذكره ابن حبان في الثقات[٣] وروى له مسلم والترمذي.

**سببه:** عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ يصلي في حجرة أم سلمة، فمر بين يديه عبد الله أو عمرو بن أبي سلمة[٤] فقال بيده فرجع[٥]، فمرت زينب بنت أم سلمة[٦] فقال بيده هكذا، فمضت فلما صلى رسول الله ﷺ قال: ((هن أغلب)).

(١) لم أقف عليه في المطبوع من كتاب الحيوان.

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف. انظر الاستيعاب ١/ ٣٦٥ وتقريب التهذيب ١/ ٤١٥.

(٣) الثقات لابن حبان ٩/ ٣٣.

(٤) عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي أبو بريد بالموحدة والراء ويقال بالتحتانية والزاي، نزل البصرة، صحابي صغير. انظر تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢.

(٥) في جميع النسخ (فرفع).

(٦) زينب بنت أبي سلمة: اسمه عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، المخزومية ربيبة النبي ﷺ، أخت عمر بن أبي سلمة، أمهما أم سلمة زوج النبي ﷺ، ولدت بأرض الحبشة، وكان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ زينب. ينظر تهذيب الكمال للمزي ٣٥/ ١٨٥.

**[٢٢٦]** ((**هن خير منكم**)).

**أخرجه:** ابن سعد[١] عن عمر بن الخطاب[٢]رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وبيننا وبين النساء حجاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اغسلوني بسبع قرب واتوني بصحيفة ودواة؛ أكتب لكم كتابًا لن تضلوا بعده أبدًا)) فقال النسوة: ائتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحاجته، فقلت: اسكتن فإنكن صواحبه إذا مرض عصرتن أعينكن، وإذا صح أخذتن بعنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((هن خير منكم)).

---

(١) الطبقات لابن سعد ٢٤٣/٢. والطبراني في الأوسط ٢٨٧/٥.

جميعهم من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب.

وفيه هشام بن سعد المدني أبو عباد، أو أبو سعيد، قال في الكاشف ٣٣٦/٢: قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ، قلت: حسن الحديث، وقال في (التقريب ٥٧٢/١): «صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها»

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم ( ٦ ).

**[٢٢٧]** **((هو لها صدقة، ولنا هدية)).**

**أخرجه:** الشيخان[١] عن عائشة[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها أن رسول الله ﷺ دخل دار بريرة[٣] وأكل طعامها وهي غائبة، وكان من الصدقة، فقال: هو لها صدقة، ولنا هدية.

---

(١) البخاري في (صحيحه) ٢/ ٩١٠ كتاب الزكاة، باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه.

ومسلم في (صحيحه) ٢/ ١١٤١ كتاب العتق باب إنما الولاء لمن أعتق برقم (١٥٠٤) كلاهما بذكر سبب غير ما ذكره المصنف، من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة (واللفظ لمسلم)، حدثنا أبي، حدثنا شعبة عن قتادة سمع أنس بن مالك قال: أهدت بريرة إلى النبي ﷺ لحما تصدق به عليها فقال: ((هو لها صدقة ولنا هدية)).

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق، كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ثم باعوها من عائشة، وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعتق. وعتقت تحت زوج، فخيرها رسول الله ﷺ فكانت سنة. واختلف في زوجها هل كان عبدًا أو حرًّا ففي نقل أهل المدينة أنه كان عبدًا يسمى مغيثًا، وفي نقل أهل العراق أنه كان حرًا، وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد. ينظر الاستيعاب ٢/ ٧٩.

**[٢٢٨]** ((**هلا انتفعتم بجلدها؟ {قالوا يارسول الله: إنها ميتة، قال}**[١] **إنما حرم أكلها**)).

**أخرجه:** مالك[٢] والشافعي[٣] وأحمد[٤] والشيخان[٥] والنسائي[٦] وابن حبان[٧] عن ابن عباس[٨] رضي الله عنهما.

**سببه:** عنه قال: وجد النبي ﷺ شاة ميتة. فذكره.

وفي رواية عنه أيضا: هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟ [فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فقال:][٩] إنما حرم أكلها[١٠].

---

(١) سقطت من جميع النسخ.

(٢) موطأ مالك رواية محمد بن الحسن ٣/ ٤٩٧ برقم (٩٨٦).

(٣) مسند الشافعي ١/ ١٠ برقم ٨ وفي الأم ١/ ٩.

(٤) مسند أحمد برقم (٢٣٦٩).

(٥) البخاري في (صحيحه) كتاب الزكاة (١٤٩٢) باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ، ومسلم في صحيحه كتاب الحيض (٣٦٣) باب طهارة جلود الميتة بالدباغ.

وصحيح مسلم كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ برقم (٣٦٣).

(٦) النسائي في (المجتبى) كتاب الطهارة ٧/ ١٧١ باب جلود الميتة.

(٧) صحيح ابن حبان (١٢٨٤).

كلهم من طريق ابن شهاب قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ. فذكره.

(٨) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٩) سقطت من جميع النسخ، والمثبت من صحيح مسلم.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ برقم (٣٦٣) وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت، فمر بها رسول الله ﷺ فقال: هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به؟ فقالوا: إنها ميتة، فقال: إنما حرم أكلها.

قال أبو بكر وابن أبي عمر في حديثهما عن ميمونة رضي الله عنها.

**[٢٢٩]** ((**هلا حددتها قبل أن تضجعها**)).

**أخرجه**: الحاكم(١) عن ابن عباس(٢) رضي الله عنهما.

وقال: صحيح على شرط البخاري(٣)، وأعاده في الذبائح وقال: على شرط الشيخين(٤).

وأخرجه الطبراني عن عكرمة(٥) مرسلا(٦).

وأخرجه ابن ماجه(١) عن ابن عمر(٢) بلفظ أمر رسول الله ﷺ أن تحد الشفار(٣)، وأن

---

(١) المستدرك للحاكم بلفظ «أتريد أن تميتها موتات؟ هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها؟» ٤/ ٢٥٧، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه الله، ثنا عبد الرحمنابنالمبارك العائشي، ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٣) المستدرك للحاكم ٤/ ٢٥٧ هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه.

وقال الذهبي قي التلخيص: على شرط البخاري.

(٤) المستدرك للحاكم ٦/ ٢٣٤ بلفظ: ((أتريد أن تميتها موتات؟ هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها؟ ))، حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ زياد بن الخليل التستري، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وحذفه الذهبي من التلخيص.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٧٠).

(٦) الطبراني في (الكبير) (١٣١٤٤) و(الأوسط) ٤/ ٥٣ والبيهقي ٩/ ٢٨٠.

حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته، وهي تلحظ إليه ببصرها، قال: أفلا قبل هذا؟ أو تريد أن تميتها موتتان؟

وقال الطبراني: «لم يصله بهذا الإسناد إلا عبد الرحيم بن سليمان تفرد به يوسف»

وهما ثقتان من رجال البخاري وكذلك سائر الرواة فالحديث صحيح الإسناد.

وقال الهيثمي ٥/ ٣٣: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح» وفي نفي الطبراني المذكور نظر بين، وهو عند عبد الرزاق في (المصنف) (٨٦٠٨) عن معمر عن عاصم عن عكرمة أن النبي ﷺ مرسلا.

تواري عن البهائم.

**سببه:** عن ابن عباس[٤] أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته، فقال له النبي ﷺ: ((أتريد أن تميتها موتات؟ هلا حددت شفرتها قبل أن تضجعها)).

(١) سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٩ كتاب الذبائح، باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح برقم (٣١٧٢)، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن أخي حسين الجعفي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا ابن لهيعة، حدثني قرة بن حيويل عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال: أمر رسول الله ﷺ بحد الشفار، وأن توارى عن البهائم.

وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، وشيخه قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري المصري يقال: اسمه يحيى: «صدوق له مناكير». كما في التقريب ١/ ٤٥٥ (٥٥٧٦).

وصح من حديث شداد بن أوس عند مسلم في (صحيحه) (١٩٥٥)، ولفظه: ((إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحدَّ أحدكم شفرته، فليريح ذبيحته)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) الشَّفْرةُ: السكينُ العريضَةُ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١١٨٣).

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

**[٢٣٠]** ((**والله لأن يهدى بهداك رجل خير لك من حمر النعم**)).

**أخرجه:** أبو داود[١] عن سهل بن سعد الساعدي[٢] رضي الله عنه.

رمز السيوطي لصحته[٣] [ل٢٠٤/ أ] .

**سببه:** عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله، و يحبه الله ورسوله، فأعطاها عليًّا وهو أرمد، فقال علي: لأقاتلنهم حتى يكونوا مثلنا، فقال: ((انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدى)) فذكره.

وأخرجه البخاري[٤] بلفظ: ((لأن يهدي الله بك رجلا واحدا)).

---

(١) سنن أبي داود كتاب العلم حديث رقم (٣٦٦١) باب فضل نشر العلم. حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عبد العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ -يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ- عَنِ النَّبِي ﷺ. فذكره.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١٧٠).

(٣) لجامع الصغير من حديث البشير النذير ١/ ٣٨١.

(٤) البخاري في (صحيحه) في كتاب الصحابة (٣٤٩٨) باب فضل علي رضي الله عنه، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه.

وهو في صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رقم (٢٤٠٦) باب فضل علي رضي الله عنه، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم) عن أبي حازم عن سهل ح وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ هذا)، حدثنا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن) عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد.

**[٢٣١]**[١] ((**والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولخرجتم إلى الصعدات**[٢] **تجأرون**[٣] **إلى الله ﷻ**)).

**أخرجه:** الطحاوي في مشكل الآثار[٤] عن حكيم بن حزام رضي الله عنه[٥].

وأخرجه الإمام أحمد[٦] والستة[٧] سوى أبي داود عن أنس[١] ولفظه: ((لو تعلمون ما

---

(١) هذا النص ألحق كاملاً في حاشية الأصل بخط المؤلف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) هي الطُّرُق وهي جَمْعُ صُعُد، وصُعُدٌ جمعُ صَعِيد كطَرِيق وطُرُق وطُرُقَات. وقيل: هي جمع صُعْدة كظُلْمة وهي فِناء باب الدَّار ومَمَرُّ النَّاس بين يدَيْه (النهاية٣/ ٥٤)

(٣) الجؤار: رَفْع الصَّوت والاسْتِغاثة جأر يَجْأَر (النهاية ١/ ٦٦٣).

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من حديث حكيم بن حزام، وإنما هو عنده في مشكل الآثار من حديث أبي ذر (٩٥٧) قال: حدثنا أبو أمية قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن مورق العجلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:. فذكره.

ولم أقف إلى من عزاه من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

(٥) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي أبو خالد المكي بن أخي خديجة أم المؤمنين أسلم يوم الفتح وصحب، وله أربع وسبعون سنة، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين، أو بعدها وكان عالما بالنسب (الإصابة ٢/ ١١٢).

(٦) أحمد في (مسنده) (١١٩٩٧)، ومسلم في (صحيحه) كتاب الصلاة حديث رقم (٤٢٦) باب تحريم سبق الإمام بركوعه أو سجود، كلاهما من طريق المختار بن فلفل عن أنس قال: قال رسول الله ذات يوم ، وقد انصرف من الصلاة فأقبل إلينا فقال: ((يا أيها الناس إني أمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف؛ فإني أراكم من أمامي ومن خلفي، وأيم الذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا)) قالوا: يا رسول الله وما رأيت؟ قال: ((رأيت الجنة والنار)).

(٧) أحمد في (مسنده) برقم (١٢٢٧٦).

والبخاري في (صحيحه) كتاب الرقاق (٦١٢١) باب قول النبي ﷺ ((لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا)).

حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الكسوف (٩٠١) باب صلاة الكسوف.

أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا)) فقط كما مر.

**سببه**: أخرج الطحاوي[٢] عن حكيم بن حزام قال: بينما رسول الله ﷺ مع أصحابه إذ قال لهم: هل تسمعون ما أسمع؟ قالوا: ما نسمع من شيء يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: إني لأسمع أطيط السماء[٣]، وما تلام أن تئط[٤] وما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك إما ساجد، وإما قائم.

---

والنسائي في (المجتبى) كتاب الصلاة ٣/ ٨٣ باب النهي عن مبادرة الإمام.

وابن ماجه كتاب الزهد (٤١٩١) باب الحزن والبكاء.

أربعتهم (أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه) من طريق الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.

و لم أقف عليه عند الترمذي من حديث أنس. بل من حديث أبي ذر، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٢) بيان مشكل الآثار ٣/ ١١٦، حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى الهمداني ومحمد بن بحر بن مطر البغدادي، قالا، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أنبأ سعيد وهو ابن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن حكيم بن حزام.

(٣) صوتها بالتسبيح والتحميد والتقديس والتمجيد، لقوله سبحانه: وإن من شيء إلا يسبح بحمده. الإسراء، ولا سيما وهي معبد المسبحين والعابدين ومنزل الراكعين والساجدين (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ١٥/ ٢٧٩).

(٤) بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة يعني صوتت، وحق لها أن تصوّت؛ لأن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أطت (التيسير بشرح الجامع الصغير ١/ ٣٢٥).

**[٢٣٢]** ((**والله لا يلقي**[١] **الله حبيبه في النار**)).

**أخرجه**: الحاكم[٢] عن أنس بن مالك[٣] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه أن النبي ﷺ مر في نفر من أصحابه وصبي في الطريق، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول: ابني ابني فأخذته، فقالوا: يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ولدها في النار. فذكره[٤].

---

(١) في (ب) لا يمقي.

(٢) الحاكم ٤/ ١٩٥. والإمام أحمد في مسنده ١٩/ ٧٥ برقم (١٢٠١٨) كلاهما من طريق حميد عن أنس، وقال: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب نحوه. أخرجه مسلم ٨/ ٩٧.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٤) إسناده صحيح قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٠/ ٢١٣: «رواه أحمد، والبزار، ورجالهما رجال الصحيح».

وأخرجه الإمام أحمد في (مسنده) برقم ١٢٠١٨ وبرقم ١٣٤٦٧ بإسناد صحيح.

**[٢٣٣]** ((**والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني**)).

**أخرجه**: الطبراني في الكبير[١] والحاكم[٢] عن أبي برزة[٣] رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام أحمد[٤] عن أبي سعيد الخدري[٥] رضي الله عنه.

قال الهيثمي[٦]: «فيه الأزرق بن قيس[٧] وثقه ابن حبان[٨] وبقية رجاله رجال الصحيح».

**سببه**: أنه جاء إلى النبي ﷺ مال فقسمه، فقال رجل: ما عدلت في القسمة فغضب، ثم ذكره[٩].

---

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامعين الكبير ٢٢/ ٤٢٨ برقم (٢٥٢٣٣) والصغير برقم (٩٦٠٩) وعنه الهندي في كنز العمال ١١/ ٣١٤ برقم (٣١٩٣٨) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الطبراني.

(٢) الحاكم ٢/ ١٤٦ وقال: «صحيح على شرط مسلم».

(٣) نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح. كما في تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٧.

(٤) أحمد (١١٦٢١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ من حديث طويل.

وإسناده صحيح.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٦) قال الهيثمي ٦/ ٢٢٩: «رواه أحمد، والأزرق بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح».

(٧) الأزرق بن قيس الحارثي البصري قال في الكاشف، والتقريب: «ثقة» ينظر الكاشف ١/ ٢٣٦، والتقريب ١/ ٧٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٤/ ٦٢.

(٩) أخرجه أحمد في (مسنده) بإسناد صحيح (١٩٧٨٣) وفي (١٩٨٠٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، محمد بن مصعب هو القرقساني فيه كلام من جهة حفظه إلا أن أحمد قال: حديثه عن الأوزاعي مقارب، ثم متابع ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين.

**[٢٣٤]** ((**واكلي ضيفك؛ فإن الضيف يستحي أن يأكل وحده**)).

**أخرجه**: البيهقي في الشعب[1] عن ثوبان[2] رضي الله عنه.

**سببه**: أن ثوبان مولى النبي ﷺ زار رسول الله ﷺ فقُدِمَ له طعام فقال النبي ﷺ: واكلي ضيفك. فذكره.

---

وأخرجه بنحوه البخاري في (صحيحه) (٦١٦٣) والنسائي ٧/ ١١٩، من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد.

والحديث حسن بشواهده.

(١) البيهقي في (شعب الإيمان) ٧/ ١٠١ قال البيهقي: «وهذا إن صح فكأنه كان ذلك قبل نزول آية الحجاب، وفي إسناده نظر».

الطبراني مسند الشاميين ٣/ ٣٨٤ برقم (٢٥١٨)، حدثنا عمرو بن إسحاق، ثنا أبو علقمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ عن ثوبان أنه جاء إلى النبي ﷺ فقدم له طعاما فقال النبي ﷺ لعائشة: ((واكلي ضيفك فإن الضيف يستحيي أن يأكل وحده)).

وفي إسناده من لا يعرف، وعبد الرحمن بن عائذ الثمالي الكندي الحمصي ثقة لم يسمع من ثوبان التقريب ١/ ١٤٣.

ونصر بن علقمة مقبول، كما في التقريب ١/ ٥٦٠ وكذا أبوه، والعباس بن خليل، قال فيه أبو أحمد الحاكم صاحب (الكنى): فيه نظر كما في (الميزان).

(٢) ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ صحبه ولازمه ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة أربع وخمسين. كما في تقريب التهذيب ١/ ١٥١.

**[٢٣٥]** ((**والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والنسائي[٢] وابن حبان[٣] عن أنس بن مالك[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلا يدعو، اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت، الحنان[١] المنان، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فذكره.

---

(١) المسند بذكر سببه ٢٠/ ٦١ برقم (١٢٦١١) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَفَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَنَسٍ.

(٢) النسائي في (المجتبى) ٣/ ٥٢، وفي (الكبرى) ١/ ٣٨٦.

(٣) صحيح ابن حبان (٨٩٣) ورواه الضياء المقدسي في المختارة من طريق شيخ ابن حبان السراج.

وزيادة لفظة (الحنان) في هذا الحديث خطأ، ولعل الخطأ فيها من السراج وذلك لأمرين:

١- أن النسائي روى هذا الحديث عن شيخه قتيبة و لم يذكر هذه الزيادة، والنسائي أجل وأحفظ من السراج.

٢- تلاميذ خلف بن خليفة مثل: نوح بن الهيثم حديثه عند البغوي وكذلك عفان بن مسلم، والحسين بن محمد شيخا الإمام أحمد، وكذلك سعيد بن منصور حديثه عند الطبراني وعبد الرحمن الحلبي حديثه عند أبي داود (٣٢)، وعلي بن خلف بن خليفة حديثه عند البخاري في الأدب المفرد فهذا الجمع يدلك على شذوذ رواية السراج، وأن الزيادة غير صحيحة في هذا الحديث..

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٢٢/ ٤٠٧ برقم (٢٥١٨٦).

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٢، وأحمد (١٢٢٠٥)، وابن ماجه (٣٨٥٨) من طريق وكيع، حدثني أبو خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ سمع رجلا يقول:. فذكره. وهو: ابن ميمون أيضًا، قال فيه البخاري: منكر الحديث جدًّا، وقال أحمد: قدري ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسًا، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أنس بن سيرين أشياء لا تشبه حديث الثقات عنه، استحب مجانبة حديثه إذا انفرد. وقال الذهبي: ضعيف.

**[٢٣٦]** ((**والذي نفسي بيده [إن]**[٢] **ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرةَ خمسمائة عام**))[٣].

**أخرجه:** أحمد[٤] والترمذي[٥] والنسائي[٦] وأبو يعلى[٧]، وابن حبان[٨] عن أبي سعيد الخدري[٩] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[١٠] عنه أن رسول الله ﷺ قال في قوله تعالى ﴿وَفُرُشٍ

---

(١) قال الخطابي في (شأن الدعاء) (ص ١٠٥) : «ومما يدعو به الناس خاصُّهم وعامُّهم، وإن لم تثبت الرواية عن رسول الله ﷺ: الحنَّان»اهـ.

وقال القرطبي في شرحه لهذا الاسم: «لم يرد في القرآن ولا في حديث صحيح، بل ورد في طرق لا يعول عليها».

(٢) في (ج) [وإن].

(٣) هذا الحديث سقط من (ج).

(٤) المسند (١١٧١٩) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة.

(٥) سنن الترمذي (٣٢٩٤) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا رشدين بن سعد، وعن عمرو بن الحارث. كلاهما -ابن لهيعة، وابن الحارث- عن دراج أبي السمح، عن أبي الهثم، فذكر ه. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد.

(٦) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٢/ ٣٨٥ برقم (٢٥١٣٤) وعنه الهندي في كتر العمال ٢/ ٤٤ برقم (٣٠٥١) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب النسائي.

(٧) مسند أبي يعلى ٢/ ٥٢٨ برقم (١٣٦٥) وعن أبي سعيد الخدري.

قال محققه حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.

(٨) صحيح ابن حبان ١٦/ ٤١٩ برقم (٧٤٠٥)، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري.

(٩) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(١٠) الجامع الكبير للسيوطي ٢٢/ ٣٨٥ برقم (٢٥١٣٤) وعزاه لأحمد، والترمذي - غريب - والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، وأبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في البعث، والضياء عن أبي سعيد.

مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾[1] فذكره [ل٢٠٤/ ب] .

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١٠/ ٣٣٧: «رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في روايته».

فالحديث إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ورواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. قال الحافظ في (التقريب) ١/ ٢٠١: «صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف».

(١) الواقعة ٣٤.

**[٢٣٧]** ((**والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا، أيهم يصعد بها**)).

**أخرجه:** النسائي[١] وابن قانع[٢] والحاكم[٣] عن رفاعة بن رافع[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست، فقلت: الحمد لله حمدًا كثيرًا مباركًا عليه كما يحب ربنا ويرضى، قال. فذكره.

---

(١) النسائي في (المجتبى) في الافتتاح ٢/ ١٤٥ باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام.

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٢/ ٤٠٦ برقم (٢٥١٨٤) وعنه الهندي في كنز العمال ٩/ ١٦٤برقم (٢٥٥٤٣) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتاب معجم الصحابة لابن قانع.

(٣) المستدرك الحاكم ٣/ ٢٥٧.

كلاهما من طريق رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع، عن أبيه قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطست، فقلت: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال: من المتكلم في الصلاة؟ فلم يكلمه أحد، ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة؟ فقال رفاعة بن رافع بن عفراء: أنا يا رسول الله قال. فذكره.

رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع عن عم أبيه معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال: صليت خلف النبي ﷺ فعطست فقلت: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال: من المتكلم في الصلاة فلم يكلمه أحد، ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة؟ فقال رفاعة بن رافع بن عفراء: أنا يا رسول الله قال:. فذكره.

والحديث حسن لأجل معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني، صدوق، من الرابعة. ينظر التقريب ١/ ٥٣٦.

ورفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري إمام مسجد بني زريق، صدوق، من الثامنة كما في تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢.

وحسن إسناده الترمذي في (سننه) أبواب الصلاة حديث رقم (٤٠٤) باب: ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة.

(٤) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان أبو معاذ الأنصاري، من أهل بدر، مات في أول خلافة معاوية. انظر الإصابة ٢/ ٤٨٩.

**[٢٣٨]** ((**والشاة إن رحمتها رحمك الله**)).

**أخرجه**: أبو داود[١] عن معقل بن يسار[٢] رضي الله عنه[٣].

وأخرجه الإمام أحمد[٤] والطبراني في الكبير[٥] عن قرة بن إياس[٦] رضي الله عنه.

قال الهيثمي: ورجاله ثقات[٧].

**سببه**: عن قرة أنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله إني لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها. فذكره.

---

(١) لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب أبي داود، و لم أقف على من عزاه إليه غير المؤلف هنا.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٨).

(٣) سقطت من (ب) و(ج).

(٤) أحمد في مسنده ٢٤/ ٣٥٩ برقم (١٥٥٩٢).

(٥) المعجم الكبير (١٩/ ٢٣، رقم ٤٥).

كلاهما: من طريق إسماعيل بن إبراهيم، ثنا زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلا قال: يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها أو قال إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال: ((والشاة إن رحمتها رحمك الله)).

قال الطبراني في روايته: ((أن رجلا قال للنبي ﷺ: إني لأذبح شاة فأرحمها، قال: ((والشاة إن رحمتها رحمك الله))، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٦) قرة بن إياس بن هلال المزني أبو معاوية، صحابي نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين. ينظر الإصابة ٥/ ٤٣٣.

(٧) مجمع الزوائد للهيثمي ٤/ ٣٣.

**[٢٣٩]** ((**وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجريا قرشيا، أو أنصاريا أودوسيا أو ثقفياً**)).

**أخرجه:** أبو داود[١] عن أبي هريرة[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج أحمد[٣] عن ابن عباس[٤] رضي الله عنهما أن أعرابيا أهدى إلى رسول الله ﷺ بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخطه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن فلانا أهدى إلي ناقة، وهي ناقتي أعرفها كما أعرف بعض أهلي ذهبت مني يوم زغابات[٥]، فعوضته منها ست بكرات: فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي)).

---

(١) سنن أبي داود كتاب البيوع والإجارات (٣٥٣٧) باب في قبول الهدايا، حدثنا محمد بن عمرو الرازي، حدثنا سلمة يعني ابن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

وفيه محمد بن إسحاق قد عنعن وهو موصوف بالتدليس.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) أحمد ٢/ ٢٩٢ من طريق يزيد، أخبرنا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة. فذكره.

وفيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، ضعيف أسن واختلط. كما في تقريب التهذيب ٢/ ٢٤١.

والحديث صحيح بطرقه وشواهد.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٤/ ١٧٥: «رجال أحمد رجال الصحيح»، وصححه الألباني في الصحيحة (١٦٨٤).

(٤) أحمد (٢٦٨٧) بلفظ: أن أعرابيًّا وَهَبَ للنبيّ ﷺ هبةً، فأثابه عليها قال: ((رضيت؟ )) قال: لا، قال: فزاده قال: ((رضيت؟ )) قال: لا، قال: فزاده قال: ((رضيت؟ )) قال: نعم، قال: فقال رسول الله ﷺ: ((لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي)).

(٥) يوم زغابات: «المعروف أنه زغابة بالإفراد، وهو مكان قرب المدينة، نزلت قريش بينه وبين الجُرُف في غزوة الخندق». انظر (معجم البلدان) لياقوت ٣/ ١٤١.

**[٢٤٠]** **((وأي داء أدوى[١] من البخل)).**

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] والشيخان[٣] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه[٤].

وأخرجه الحاكم[٥] عن أبي هريرة[٦] رضي الله عنه.

---

(١) أي أيُّ عَيب أقبحُ منه: «والصواب أدْوَأُ بالهمز وموضعه أوّلُ الباب ولكن هكذا يُروَى إلا أن يُجْعل من باب دَوِي يَدْوَى دَوًى، فهو دَوٍ إذا هَلَك بمرض باطن». انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٥٢.

(٢) أحمد في (مسنده) (١٤٣٠١). فذكره مطولا. وفيه وأيّ داء أدوأ من البخل؟ ما سألتني مرة إلا وقد أردت أن أعطيك)).

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب الهبة حديث رقم (٢٥٩٨) باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات، قبل أن تصل إليه، وفي كتاب فرض الخمس حديث رقم (٣١٣٧) باب: ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين، و(٤٣٨٣)، ومسلم في (صحيحه) كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣١٤) باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا وكثرة عطائه.

جميعا من طريق سفيان قال: سمع ابن المنكدر جابرا يقول: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

قال البخاري عقب روايته: قال سفيان: وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال: عدها فوجدها خمسمائة، قال: فخذ مثلها مرتين. وقال يعني ابن المنكدر: ((وأي داء أدوأ من البخل)).

(٤) سقط من (ب) و(ج). وسبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٥) المستدرك للحاكم ٣/ ٢١٩ من طريق سهل بن عمار العتكي عن محمد بن يعلى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من سيدكم يا بني سلمة؟)) قالوا: الجد بن قيس إلا أن فيه بخلا، قال: ((وأي داء أدوى من البخل، بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور)).

والحديث ضعيف فيه محمد بن يعلى قال البخاري فيه: ذاهب الحديث (الضعفاء للبخاري ١/ ١٢٤)، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. ٨/ ١٣١ وضعفه العقيلي (ضعفاء العقيلي ٤١٤٩) وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه. (الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٦٧).

وقد استوفى الحافظ ابن حجر الكلام على هذا الحديث في (الإصابة) ١/ ٢٤٨ في ترجمة بشر بن البراء فارجع إليه إن شئت.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

**سببه**: كما في الجامع الكبير[١] عن جابر أن النبي ﷺ قال: من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا: حر بن قيس[٢] على بخل فيه، قال: ((وأي داء أدوى من البخل، بل سيدكم بشر بن البراء[٣]))[٤] أخرجه أبو نعيم[٥].

وفي رواية عن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قَالَ: ((مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ)) ؟ قَالُوا: الْجَدُّ[٦] بْنُ قَيْسٍ، على أنا نزنه ببخل. فقال: ((وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ)) ؟ قَالُوا: فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ((بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ[٧] مَعْرُورٍ)) أخرجه أبو نعيم[٨].

---

(١) الجامع الكبير للسيوطي ٣٤/ ١٩ برقم (٣٦٧٥٢).

(٢) حر بن قيس بن حصن الفزاري ابن أخي عيينة بن حصن، كانوا في وفد فزارة مرجع النبي ﷺ من تبوك. انظر الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٧.

(٣) بشر بن البراء بن معرور الأنصاري الخزرجي، من بني سلمة. انظر الاستيعاب ١/ ٥١.

(٤) ذكره ابن عبد البر في (الاستيعاب) ١/ ٣١١، و(أسد الغابة) ١/ ٢١٨، بدون سند، ونسباه إلى ابن إسحاق.

(٥) أبو نعيم في (الحلية) ٧/ ٣١٧ من طريق محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني سلمة من سيدكم؟ قالوا: جد بن قيس وإنا لنبخله، قال: ((وأي داء أدوى من البخل! بل سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح)).

وأخرجه في (معرفة الصحابة) ١٤/ ١٦١ من طريق أبي الزبير، ثنا جابر بن عبد الله قال: قال لنا رسول الله ﷺ: من سيدكم يا بني سلمة؟ قلنا: الجد بن قيس على أنا نبخله، قال رسول الله ﷺ بيده هكذا، ومد يده: ((وأي داء أدوأ من البخل، بل سيدكم عمرو بن الجموح)) قال: فكان عمرو على أصنامهم في الجاهلية، ويولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج.

(٦) في نسخة (ب) الحر.

(٧) ساقطة من (ب) و(ج).

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٤٤٥ برقم (١٠٩٤)، حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن سليمان النوفلي، قال: ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: ((من سيدكم يا بني سلمة؟)) قالوا: الجد بن قيس، على أنا نزنه ببخل. فقال: ((وأي داء أدوا من البخل؟)) قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: ((بشر بن البراء بن معرور)) ورواه ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب مثله.

وفي رواية عن أبي سلمة[١] عن أبي هريرة[٢] قال: قال رسول الله ﷺ من سيدكم يا بني عبيدة؟ قالوا: الحر بن قيس على بخل فيه، قال: ((وأي داء أدوى من البخل؟ بل[٣] بشر بن البراء بن[٤] معرور))، أخرجه ابن جرير[٥].

قال المناوي[٦]: "وذكر الماوردي[٧] أن للسبب تتمة، وهو أنهم قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال إن قوما نزلوا [ل٢٠٥/أ ] بساحل البحر فكرهوا لبخلهم نزول الأضياف بهم، فقالوا: نبعد النساء عنا لنعتذر للأضياف ببعدهن، وتعتذر النساء ببعد الرجال، ففعلوا فطال عليهم الأمد فاشتغل الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وأي داء أدوى من البخل؟[٨].

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٦).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) هكذا في لفظ الحلية ومعرفة الصحابة: [سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح] دون ما ذكره المؤلف.

(٤) ساقطة من (ب) و(ج).

(٥) في تفسيره ١٤/ ٢٨٨ عند قوله تعالى: ﴿ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين﴾ وقال: قال: هو رجل من المنافقين يقال له: جَدُّ بن قيس، وكان من بني سلمة، فقال لهم النبي ﷺ: من سيدكم يا بني سَلِمة؟ فقالوا: جدُّ بن قيس، غير أنه بخيلٌ جبان! فقال النبي ﷺ: ((وأيُّ داءٍ أدْوَى من البخل! ولكن سيِّدكم الفتى الأبيض، الجعد: بشر بن البراء بن مَعْرُور)). وأغلب الروايات ذكرت أنه الجد بن قيس.

(٦) فيض القدير ٦/ ٣٦٠.

(٧) الإمام العلامة، أقضى القضاة، أبو الحسن، علي بن محمد بن حبيب البصري، الماوردي، الشافعي، صاحب التصانيف، حدث عنه: أبو بكر الخطيب، ووثقه، وقال : مات في ربيع الأول سنة خمسين وأربع مائة، وقد بلغ ستا وثمانين سنة، وولي القضاء ببلدان شتى، ثم سكن بغداد. ينظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٤.

(٨) أدب الدنيا والدنيا ١/ ٢٢٩.

**[٢٤١]** ((**وأي وضوء أفضل من الغسل؟**)).

**أخرجه**: الحاكم[١] عن ابن عمر[٢] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في الجامع الكبير[٣] أن النبي ﷺ سئل عن الوضوء بعد الغسل. فذكره.

---

(١) المستدرك ١/ ٢٥٥ كتاب الطهارة برقم (٥٤٨).

وأخرجه الطبراني ٣/ ١٩٩ برقم (٢).

كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع: حدثنا عبد الأعلى: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: قال الحاكم: «محمد بن عبد الله بن بزيع ثقة، وقد أوقفه غيره» ووافقه الذهبي.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) الجامع الكبير للسيوطي ٢٢/ ٣٧١ برقم (٢٥١٠٣).

وأخرجه موقوفًا عبد الرزاق في مصنفه ١/ ٢٧١ برقم (١٠٤٠) عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال: سئل بن عمر عن الوضوء بعد الغسل، فقال: أي وضوء أفضل من الغسل.

**[٢٤٢]** ((**وجبت وجبت وجبت**)).

**أخرجه:** مسلم[١] عن أنس[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: مر بجنازة، فقال ذلك ومر نحوه في حديث أنتم شهداء الله في الأرض، وفي حديث من أثنيتم عليه خيرا. إلخ.

(١) مسلم في (صحيحه) ٢/ ٦٥٥ كتاب الجنائز (٩٤٩) باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. وحدثنا يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي كلهم عن ابن علية.

وأخرجه أيضًا البخاري في صحيحه ١/ ٤٦٠ كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت برقم (١٣٠١)، حدثنا آدم، حدثنا شعبة.

كلاهما (ابن عليه وشعبة) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك (واللفظ لمسلم) قال: مر بجنازة فأثني عليها خيرا فقال نبي الله ﷺ: وجبت وجبت وجبت، ومر بجنازة فأثني عليها شرا فقال نبي الله ﷺ: وجبت وجبت وجبت قال عمر فدى لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خيرا فقلت: وجبت وجبت وجبت، ومر بجنازة فأثني عليها شرا فقلت: وجبت وجبت وجبت؟ فقال رسول الله ﷺ: من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض، أنتم شهداء الله في الأرض.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٠).

**[٢٤٣]** ((**ورسول الله معك يحب العافية**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[(١)] عن أبي الدرداء[(٢)] رضي الله عنه.

قال الذهبي: هو حديث منكر، وقال الهيثمي: «ضعيف جدا»[(٣)].

**سببه:** قال أبو الدرداء: ذكر رسول الله ﷺ العافية وما أعد لصاحبها من الثواب إذا هو شكر، وذكر البلاء وما أعد لصاحبه من الثواب إذا هو صبر، فقلت: يا رسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر. فذكره.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٥٠ حديث رقم (١٧٤٦) والأوسط ٣/ ٢٦٥ والصغير ١/ ١٩٢ بذكر سببه.

حدثنا بكر قال: نا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك قال: نا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال: كنت جالسا بين يدي النبي ﷺ وهو يذكر العافية وما أعد الله لصاحبها من عظيم الثواب إذا هو شكر، ويذكر البلاء وما أعد الله لصاحبه من عظيم الثواب إذا هو صبر، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله لأن أعافي فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، فقال لي رسول الله ﷺ: ((ورسول الله يحب معك العافية)).

ثم قال الطبراني: لم يروه عن شعبة غير إبراهيم تفرد به بكر.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩١).

(٣) الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢/ ٣٤٣ قال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط والصغير وفيه إبراهيم بن البراء بن النضر وهو ضعيف».

والحديث ضعيف جدا فيه إبراهيم بن البراء بن النضر قال الحافظ الذهبي في الميزان ١/ ٢١: (حدث بالبواطيل) وزاد في السنن ١/ ١٦ وهو ضعيف جدًّا وأحاديثه كلها مناكير موضوعة ومن اعتبر حديثه علم أنه ضعيف جدًّا متروك الحديث...

وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ١١٣ بعد أن أورد حديثه هذا: «لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به»، وقال أبو عبد الله الحاكم: سكتوا عنه وقال في المدخل: «حدث بالبصرة والشام بأحاديث مناكير وحدث عن الثقات بالبواطيل».

وأورده الخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٩٩) من طريق الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء.

وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيئ الحفظ، والحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي وصفه الحافظ في (التقريب) ١/ ٢٣٢. فقال: «ربما دلس».

**[٢٤٤]** ((**وقت العشاء إذا ملأ الليل بطن كل واد**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[١] عن عائشة[٢] رضي الله عنها.

قال الهيثمي[٣]: رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد[٤] أيضا بسند رجاله موثقون[٥].

**سببه:** قالت عائشة: سألت رسول الله ﷺ عن وقت العشاء. فذكره.

---

(١) الطبراني في الأوسط (٤/ ١٩٧، رقم ٣٩٦٣)، حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا قطن بن نسير الذراع قال: نا جعفر بن سليمان الضبعي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن وقت العشاء، قال: إذا ملأ الليل بطن كل واد لم يرو هذا الحديث عن محمد إلا جعفر بن سليمان.

وفيه قطن بن نسير أبو عباد البصري الغبري الذراع، صدوق يخطئ، كما في التقريب ١/ ٤٥٦.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٣١٣.

(٤) المسند (٢٣٠٩٥) من طريق محمد بن عمرو عن عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري عن رجل من جهينة فقال: سألت رسول الله. فذكره.

(٥) بل إسناده ضعيف فيه عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري مجهول (كما في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٣) لم يرو عنه غير محمد بن عمرو بن علقمة، و لم يوثقه غير ابن حبان ٥/ ١٢٦.

وله شاهد من حديث أم أنس أخرجه الطبراني (٢٥/ ١٤٩، رقم ٣٥٨) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد، امرأة زيد بن ثابت: عن أم أنس قالت. فذكرته.

وإسناده ضعيف جدا فيه عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي.

قال في الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٣ هو متروك الحديث كان يضع الحديث اهـ.

قال الهيثمي ١/ ٣١٤: «فيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك الحديث».

وقال الحافظ في تقريب التهذيب ١/ ٧٥٨: «وهذا متروك رماه أبو حاتم بالوضع».

**[٢٤٥]** ((**وقيتم شرها، وقيتم شرها**[١] )).

**أخرجه:** الشيخان[٢] والنسائي[٣] عن ابن مسعود[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ وثبت علينا حية، فقال: اقتلوها فابتدرناها، فذهبت، قال. فذكره.

---

(١) بهذا اللفظ أخرجه النسائي دون الشيخين.

(٢) صحيح البخاري بلفظ: ((وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا)) (١٨٣٠) في جزاء الصيد: باب ما يقتل المحرم وفي (٤٩٣٤) في التفسير باب ﴿هذا يوم لا ينطقون﴾.

وفي تفسير المرسلات برقم (٤٩٣١).

ومسلم في (صحيحه) بلفظ ((وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا)) في (صحيحه) برقم (٢٢٣٤) في السلام: باب قتل الحيات وغيرها.

كلاهما من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال (لفظ مسلم) : كنا مع النبي ﷺ في غار وقد أنزلت عليه ﴿والمرسلات عرفا﴾ فنحن نأخذها من فيه رطبة، إذ خرجت علينا حية فقال: اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا، فقال رسول الله ﷺ: وقاها الله شركم كما وقاكم شرها.

(٣) سنن النسائي ٦/ ٥٠٥ كتاب التفسير، باب سورة المرسلات أنا أحمد بن سليمان بن عبد الملك، نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غار وأنزلت عليه والمرسلات عرفا، فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت علينا حية فابتدرناها، فدخلت حجرها، قال رسول الله ﷺ: وقيت شركم كما وقيتم شرها، زاد الأعمش في حديثه قال عبد الله: إنا لنتلقاها من فيه رطبة قال أبو عبد الرحمن خالفه حفص بن غياث رواه عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

**[٢٤٦]** ((**وما يدريكِ أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه**)).

**أخرجه:** البيهقي في الشعب[١] والخطيب في البخلاء[٢] عن أبي هريرة[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا قتل شهيدا، فبكته باكية، فقالت: واشهيداه. فذكره.[٤].

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي ١١/ ٧ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي، نا محمد بن إبراهيم بن زياد، نا طالوت، نا عصام بن طليق، نا شعيب بن العلاء عن أبي هريرة قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيدا فبكت باكية فقالت: واشهيداه فقال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٢) كتاب البخلاء للخطيب ص ٣١ برقم (٦).

كلاهما عن عصام بن طليق عن شعيب عن أبي هريرة. فذكره.

وشعيب لم يوثقه غير ابن حبان.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) (١١/ ٢١٥) : «رواه أبو يعلى وفيه عصام بن طليق وهو ضعيف».

وأخرجه ابن عدى في (الكامل في الضعفاء) (٥/ ٣٧٠، ترجمة ١٥٣٣ ترجمة عصام بن طليق) وقال: «وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأعمش إلا عصام الطفاوي هذا، وأظن أنه عصام بن طليق، وعصام بن طليق هذا قليل الحديث، ولا أعرف له حديثا منكرا فأذكره».

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٤) وله شاهد من حديث أنس أخرجه الترمذي في سننه في (الزهد (٢٣١٧) )، وأبو نعيم في (الحلية) ٥/ ٥٥٦، وأبو يعلى في (مسنده) (٤٠١٧) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس قال: استشهد غلام منا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع، فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت: هنيئا لك يا بني الجنة! فقال النبي ﷺ: ما يدريك؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره)).

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وإسناده ضعيف وفيه انقطاع يحيى بن يعلى الأسلمي قال الحافظ في (التقريب ١/ ٥٩٨) (ضعيف شيعي).

والأعمش لم يسمع من أنس.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١١/ ٢١٥: «قلت: روى الترمذي بعضه.

رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف».

**[٢٤٧]** ((**وما يدريك أنها رقية؟ قد أصبتم، اقسموا واضربوا لي معكم سهمًا**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد(١) والستة(٢) عن أبي سعيد الخدري(٣) رضي الله عنه.

**سببه**: عنه أن نفرًا رقوا لديغًا بفاتحة الكتاب على قطيع من الغنم، فقال رسول الله ﷺ: وما فذكره.

---

وقال الذهبي في (سير أعلام النبلاء) ٦/ ٢٤٠ بعد إيراده هذا الحديث: «غريب يعد في أفراد عمر بن حفص شيخ البخاري».

(١) المسند (١١٠٧٠) حدَّثنا أبو مُعَاوِيَة.

(٢) صحيح البخاري (٥٠٠٧) حدَّثني مُحَمد بن المُثَنَّى، حدَّثنا وَهْب. قال البُخَارِي: وقال أبو مَعْمَر: حدَّثنا عبد الوارث.

ومسلم في (صحيحه) (٢٢٠١)، حدَّثنا أَبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة، حدَّثنا يَزِيد بن هارون.

وسنن أبي داود (٣٩٠٠) حدَّثنا الحَسَن بن علي، حدَّثنا يَزِيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزِيد، ووهب، وعبد الوارث) عن هِشَام بن حَسان، عن مُحَمد بن سيرين، عن أخيه مَعْبَد بن سِيرِينَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،. فذكره.

والترمذي (٢٠٦٣) حدَّثنا أبو مُوسَى مُحَمد بن المُثَنَّى، حدَّثني عبد الصَّمَد بن عبد الوارث، حدَّثنا شُعْبَة وقال: حسن، والنسائي في الكبرى (١٠٨٦٩) وفي (عمل اليوم والليلة) ١٠٢٨ قال: أخبرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حدَّثنا مُحَمد، وذكر كلمة معناها: حدَّثنا شُعْبَة.

ثلاثتهم (هُشَيْم، وشُعْبَة، وأبو عَوَانَة) عن أَبي بِشْر جَعْفَر بن إِيَاس، عن أَبي المُتَوَكِّل عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ،. فذكره.

وابن ماجه (٢١٥٦) حدَّثنا مُحَمد بن عبد اللهِ بن نُمَيْر، حدَّثنا أبو مُعَاوِيَة عَنْ أَبي نَضْرَةَ عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

**[٢٤٨]** ((**وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني أن لكل عبد صلى علي صلاة يكتب له عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، وتعرض علي كما قالها ويرد عليه بمثل ما دعا**)).

**أخرجه:** عبد الرزاق[١] عن أبي طلحة[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: دخلت على النبي ﷺ يوما فوجدته مسرورا، فقلت له: ،فذكره [٢٠٥/ ب].

(١) عبد الرزاق (٢/ ٢١٤، رقم ٣١١٣) عن معمر عن أبان عن أنس عن أبي طلحة قال: دخلت على النبي ﷺ يوما فوجدته مسرورا. فذكره.

وفي إسناده أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي: متروك: كما في تقريب التهذيب ١/ ٥١.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١٤١).

**[٢٤٩]** ((**ولم لا يبطئ عني وأنتم حولي، لا تستنون ولا تقلمون أظفاركم، ولا تقصون شواربكم، ولا [تنقون][(١)] براجمكم[(٢)]**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[(٣)] والبيهقي في الشعب[(٤)] عن ابن عباس رضي الله عنه[(٥)].

**سببه:** عنه أنه قيل: يا رسول الله لقد أبطأ عنك جبريل. فذكره.

---

(١) في الأصل: (تنتعون).

(٢) هكذا في جميع النسخ كما عند البيهقي في الشعب، أما عند الإمام أحمد في مسنده (رواجبكم) والرواجب والبراجم: هي جمع راجبة وهى ما بين عقد الأصابع من الداخل (غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٦٢).

(٣) المسند (٢١٨١) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي كَعْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٤) البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٢٤، رقم ٢٧٦٥)، أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب قال: وثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب أخبرك إسماعيل بن عياش عن ابن عباس عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس.

إسناده ضعيف، أبو كعب مولى على بن عبد الله بن عباس مجهول.

قال الهيثمي ٥/ ١٦٧: «فيه أبو كعب مولى ابن عباس قال أبو حاتم لا يعرف إلا في هذا الحديث». وينظر الجرح والتعديل لأبي حاتم ٩/ ٤٣١ حيث قال: وثعلبة بن مسلم الخثعمي لم يوثقه غير ابن حبان ٨/ ١٥٧، وقال في التقريب ١/ ١٣٤: «مستور» ، وأبو اليمان مجهول قاله الحافظ في التعجيل.

(٥) ساقط من (ب) و(ج).

**[٢٥٠]** ((**ونعم الفارسان هما**)).

**أخرجه:** أبو يعلى[١] وابن شاهين في السنة[٢] عن عمر بن الخطاب[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: رأيت الحسن[٤] والحسين[٥] على عاتقي[٦] النبي ﷺ فقلت: نعم الفرس تحتكما، فقال النبي ﷺ: ونعم. فذكره.

---

(١) مسند أبي يعلى كما في المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني ١١/ ٢٥٦.

(٢) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ١/ ٢٨٧ حديث رقم (١٧٩) كلاهما من طرق علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ١٨٢: «رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بإسناد ضعيف».

وإسناده ضعيف فيه حسين بن الحسن الأشقر الفزاري، صدوق يهم ويغلو في التشيع، يرويه عن علي بن هاشم بن البريد، صدوق يتشيع، وقد تفرد بهذا الحديث و لم يتابع عليه قال ابن عدي في (الكامل) ٢/ ٣٦٢: «وهذا الحديث عن زيد بن أسلم عن أبيه عمن يرويه، يرويه بن أبي رافع وهو محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ، وعلي بن هاشم هو ابن البريد، كوفي كثير الرواية عن محمد بن عبيد الله هذا في فضائل أهل البيت، ورواه عنه حسين الأشقر والبلاء فيه من علي بن هاشم لا من حسين».

وقال البزار عقب روايته لهذا الحديث ١/ ٤١٧: «وهذا الحديث لم يروه عن النبي ﷺ إلا عمر بن الخطاب بهذا الإسناد ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ورواه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر و لم يتابع عليه».

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٦).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٦).

(٦) العاتق: ما بين المنكب والعنق. (لسان العرب ١٠/ ٢٣٤).

وأخرجه الترمذي في (جامعه) (٣٧٨٤)، والحاكم (المستدرك) ٣/ ١٨٦، وابن عساكر ١٣/ ٢١٧ من طرق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ حاملا الحسين بن علي على عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام! فقال النبي ﷺ: ((ونعم الراكب هو)).

**[٢٥١]** ((**وهل لا يعرف الجار جاره؟ وهل لا يعرف الجار جاره؟ وهل لا يعرف الجار جاره؟**)).

**أخرجه:** ابن النجار(١) عن ابن عمر(٢) رضي الله عنهما.

وقال: غريب، وفيه أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الأستراباذي الصوفي

---

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وزمعة بن صالح قد ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: ليس بصحيح».

وأخرج الطبراني في المعجم الأوسط ٩/ ١٨٧، حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا عباد بن يعقوب قال: نا علي بن هاشم بن البريد، عن فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كان النبي ﷺ يصلي، فجاء الحسن والحسين، أو أحدهما، فركب على ظهره، فكان إذا سجد رفع رأسه، قال بيده، فأمسكه، أو أمسكهما، ثم قال: ((نعم المطية مطيتكما)).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت إلا فضيل بن مرزوق، ولا عن فضيل إلا علي بن هاشم، تفرد به: عباد بن يعقوب».

وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ١١١: «رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن».

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٥٢ (٢٦٦١)، حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج وجعفر بن محمد الفريابي قالا، ثنا يزيد بن موهب الرملي، حدثنا مسروح أبو شهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير: عن جابر رضي الله عنه قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يمشي على أربعة وعلى ظهره الحسن والحسين رضي الله عنهما، وهو يقول: ((نعم الجمل جملكما، ونعم العدلان أنتما)).

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ١١١: «رواه الطبراني وفيه مسروح أبو شهاب وهو ضعيف».

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٢/ ٢٩٥ برقم (١١٩٤٧) وعنه الهندي في كنز العمال ١٢/ ٢٧٥ برقم (٣٤٩٢٩) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في المطبوع من تاريخ بغداد.

قال الحافظ في لسان الميزان ٤/ ٢٥٠ في ترجمة علي بن الحسن بن بندار: «اتهمه محمد بن طاهر وقال ابن النجار: «ضعيف» ».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

ضعيف[١].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٢] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: خلق الله لي ملكين يردان السلام على من سلم علي من شرق البلاد وغربها، إلا من سلم علي في داري فإني أرد عليه السلام بنفسي، ولا سيما أهل المدينة، فإني أرد عليهم؟ لأحسابهم وأنسابهم، قلنا: وهل تعرفهم يا رسول الله؟ وهم يتناسلون من بعدك فقال ﷺ: وهل لا يعرف الجار جاره؟ وكرره.

(١) قال الحافظ في لسان الميزان (٤/ ٢٥٠) في ترجمة علي بن الحسن بن بندار: «اتهمه محمد بن طاهر وقال ابن النجار: «ضعيف» ».

(٢) الجامع الكبير للسيوطي ١٢/ ٢٩٥ برقم (١١٩٤٧).

**[٢٥٢]** **((وهل الأجر إلا في ذلك؟)).**

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن عصمة بن مالك[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن نفرا قالوا: يا رسول الله نرى الفواكه في السوق وليس معنا ما نشتري به، فهل لنا في ذلك أجر؟ قال. فذكره.

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ١٢٨ حديث رقم (١٣٩٢٣).

وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) ١٥/ ٢٣٠ من طريق الطبراني عن أحمد بن رشدين، ثنا خالد بن عبد السلام، ثنا الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي قال: جاء مملوك إلى النبي ﷺ فقال:. فذكره.

وإسناده ضعيف فيه الفضل بن مختار قال الحافظ في (لسان الميزان) ٢/ ٢٩٧: «الفضل بن المختار أبو سهل البصري: عن ابن أبي ذئب وغيره قال أبو حاتم: هو مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل».

وقال الأزدي: منكر الحديث جدًّا.

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها.

وقال الهيثمي ٩/ ٦٨: «فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف».

(٢) عصمة بن مالك الخطمي نسبه أبو نعيم فقال: ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف له أحاديث أخرجها الدارقطني والطبراني وغيرهما مدارها على الفضل بن مختار، وهو ضعيف جدا (الإصابة ٤/ ٥٠٤).

**[٢٥٣]** ((**ويحك إن شأن الهجرة لشديد فهل لك [من إبل ]**[(١)] **تؤدي صدقتها؟ قال: نعم قال: [فاعمل]**[(٢)] **من وراء البحار فإن الله [لن ما أثبته]**[(٣)] **يترك من عملك شيئاً**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[(٤)] والشيخان[(٥)] وأبو داود[(٦)] والنسائي[(٧)] وابن حبان[(٨)] عن أبي سعيد

---

(١) في الأصل ( في ) والتصحيح من الصحيحين وغيرهما .

(٢) بياض في الأصل و(ج) والصواب من مصادر الحديث.

(٣) ساقطة من جميع النسخ، والصواب ما أثبته من مصادر الحديث.

(٤) أحمد في (مسنده) (١١١٠٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري.

(٥) البخاري كتاب الزكاة حديث رقم (١٤٥٢) باب في زكاة الإبل، من طريق الوليد، ومسلم في (صحيحه) كتاب الإمارة حديث رقم (١٨٦٥) باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير من طريق الوليد بن مسلم.

(٦) سنن أبي داود كتاب الجهاد حديث رقم (٢٤٧٧) باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو من طريق الوليد بن مسلم.

(٧) النسائي في (المجتبى) في البيعة ٧/ ١٤٣ باب شأن الهجرة من طريق الوليد.

(٨) ابن حبان في (صحيحه) (٣٢٤٩) من طريق الوليد بن مسلم.

كلاهما: الوليد بن مسلم – وإسحاق الفزاري: قالا، حدثنا الأوزاعي قال: حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة. فذكره بهذا مختصرا، وهو لفظ الوليد بن مسلم.

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١١٠٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وفي (١١٠٨) قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، والبخاري في (صحيحة) كتاب مناقب الأنصار حديث رقم (٣٩٢٣) من طريق محمد بن يوسف.

ثلاثتهم: أبو إسحاق الفزاري – وعبد الله بن الحارث – ومحمد بن يوسف: قالوا: حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني عطاء بن يزيد، حدثني أبو سعيد قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الهجرة فقال: (ويحك إن الهجرة شأنها شديد، فهل لك من إبل؟) قال: نعم قال: (فتعطي صدقتها؟) قال: نعم قال: (فهل تمنح منها؟) قال: نعم قال: (فتحلبها يوم وردها؟) قال: نعم قال: (فاعمل من وراء البحار، فإن الله لن يترك من عملك شيئاً)، ولفظ عبد الله بن الحارث (ألست تمنح منها؟ قال: بلى، قال: ((ألست تحلبها يوم ورودها؟)) قال: بلى...

الخدري[١] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن الهجرة. فذكره.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

**[٢٥٤]** **((وهل هو إلا بضعة منك؟))**.

**أخرجه:** ابن حبان[(١)] عن طلق[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا قال: يا رسول الله إن أحدنا يكون في الصلاة فتصيب يده ذكره، قال: وهل. فذكره.[(٣)].

---

(١) ابن حبان في (صحيحه) ٣/ ٤٠٣ برقم (١١٢٠) من طريق نصر بن علي بن نصر قال: أخبرنا ملازم بن عمرو قال: حدثني عبد الله بن بدر قال: حدثني قيس بن طلق، قال: حدثني أبي قال: كنا عند النبي ﷺ فأتاه أعرابي فقال: يا رسول الله إن أحدنا يكون في الصلاة فيحتك، فيصيب يده ذكره، فقال رسول الله ﷺ: ((وهل هو إلا بضعة منك، أو مضغة منك)).

وهذا إسناد حسن، قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي وثقه العجلي (الثقات للعجلي ٢/ ٢٢٠ وابن معين وابن حبان) الثقات ٥/ ٣١٣. وينظر لسان الميزان ٣/ ٢٣٦، وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب ١/ ٤٥٧) : «قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي صدوق من الثالثة، وهم من عده من الصحابة».

وملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر أبو عمرو اليمامي صدوق، قال الذهبي في (ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٠:) وثقه ابن معين، (تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/ ٢٠١) والعجلي (الثقات للعجلي ٢/ ٢٩٦) وأبو زرعة، والنسائي.

وقال أبو حاتم: صدوق. ووثقه أحمد، وروى عنه ولده صالح، قال: حاله مقارب. (الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٦).

وقال الحافظ في (التقريب ١/ ٥٥٥) : «صدوق».

وباقي إسناد الحديث ثقات.

(٢) طلق بن علي بن المنذر الحنفي السحيمي بمهملتين مصغرا، أبو علي اختلف في صحبته، وهو تابعي مشهور ينظر الإصابة ٥/ ٥٦٣.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في (المصنف) ١/ ١٦٥، وأبو داود في (السنن) الطهارة حديث (١٨٢)، الرخصة في ذلك من طريق مسدد، والترمذي في (الجامع) كتاب الطهارة حديث رقم (٨٥) باب ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر من طريق هناد، والنسائي في (المجتبى) في الطهارة ١/ ١٠٣ باب ترك الوضوء من ذلك من طريق هناد، والطحاوي في (شرح معاني الآثار) (١/ ٧٥-٧٦) من طريق حجاج وابن حبان في (صحيحه) (١١٢٠) واللفظ له، من طريق ابن أبي السري، والطبراني في (الكبير) (٨/ ٣٣٠، رقم ٨٢٣٤) من طريق الحجاج بن منهال وعبد الله بن عبد الوهاب

**[٢٥٥]** ((**ويحك أو ليس الدهر كله غدا؟**)).

**أخرجه:** ابن قانع في المعجم[(١)] عن جعال بن سراقة الغفاري[(٢)] رضي الله عنه.

---

الحجبي، والدارقطني في (السنن) ١/ ١٤٩ من طريق محمد بن زياد بن فروة البلدي أبي روح، والبيهقي في (السنن الكبرى) ١/ ١٣٤ من طريق محمد بن أبي بكر.

سبعتهم: (أبو بكر بن أبي شيبة – ومسدد – وهناد بن أبي السري – وحجاج – وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي – ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن زياد بن فروة البلدي) : عن ملازم عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ، فأتاه أعرابي، فقال: يا رسول الله، إن أحدنا يكون في الصلاة فيحتك فتصيب يده ذكره، فقال رسول الله ﷺ: ((وهل هو إلا بضعة منك، أو مضغة منك)) بعضهم قال: خرجنا ، وبعضهم قال: قدمنا، وبعضهم اقتصر على المرفوع دون ذكر السبب.

قال الترمذي: «وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ وبعض التابعين: أنهم لم يروا الوضوء من مس الذكر، وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك، وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب».

وقد روى هذا الحديث أيوب عن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه، وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر أصح وأحسن".

قال الحافظ في (التلخيص الحبير) ١/ ١٢٥ رواه أحمد وأصحاب السنن والدارقطني وصححه عمرو بن علي الفلاس وقال: هو عندنا أثبت من حديث بسرة، وروى عن ابن المديني أنه قال: هو عندنا أحسن من حديث بسرة والطحاوي وقال: إسناده مستقيم غير مضطرب بخلاف حديث بسرة، وصححه أيضا ابن حبان والطبراني وابن حزم.

وضعفه الشافعي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي، وادعى فيه النسخ ابن حبان والطبراني وابن العربي والحازمي وآخرون، وأوضح بن حبان وغيره ذلك والله أعلم.

(١) معجم ابن قانع ١/ ٤١٤، حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا عقبة بن مكرم، نا عبد الله بن حسان، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن عوف بن سراقة.

(٢) جعال ويقال: جعيل بن سراقة الضمري، ويقال: الثعلبي ويقال: إنه في عداد بني سواد من بني سلمة، كان من فقراء المسلمين، وكان رجلاً صالحًا قبيحًا دميمًا وأسلم قديمًا، وشهد مع رسول الله ﷺ أحدًا، ويقال: إنه الذي تصور إبليس في صورته يوم أحد. انظر الاستيعاب ١/ ٨٢.

**سببه**: كما في الجامع الكبير[1] عنه قال: قلت لرسول الله ﷺ وهو متوجه إلى أحد، يا رسول الله قيل لي: إنك تقتل غدا، قال. فذكره.

(١) الجامع الكبير للسيوطي ٢٢/ ٤٧٥ برقم (٢٥٣٥١) وعزاه لابن قانع عن ابن سراقة بزيادة: (ويحك...) في أوله.

والحديث ضعيف قال الألباني في (السلسلة الضعيفة والموضوعة) ١١/ ٣٨٢: «أورده أبو موسى في (الصحابة) من طريق أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عوف بن سراقة عن أخيه قال: قلت لرسول الله صلي الله عليه وسلم وهو متوجه إلى أحد: إنه قيل لي: إنك تقتل غدًا؟ فقال:.... فذكره. كذا في (الإصابة) في ترجمة (جعال بن سراقة الضمري) قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ أسامة بن زيد هذا ضعيف؛ كما في (التقريب) وغيره» اهـ.

**[٢٥٦]** ((**ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت**)).

**أخرجه**: الطبراني [ل٢٠٦/أ ] في الكبير[(١)] عن عصمة بن مالك[(٢)] رضي الله عنه.

قال الهيثمي: «فيه الفضل بن المختار[(٣)] وهو ضعيف جدا».

ورمز السيوطي لحسنه[(٤)].

**سببه**: كما في الجامع الكبير[(٥)] عن عصمة قال: قدم رجل من أهل البادية بإبل له فاشتراها رسول الله ﷺ، فلقيه علي فقال: ما أقدمك فقال: قدمت بإبل لي فاشتراها رسول الله ﷺ، قال: قبضك قال: لا ولكن بعتها منه بتأخير، فقال له علي: ارجع إليه فقل له: يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضي مالي؟ فانظر ما يقول لك، فارجع إلي حتى تعلمني فقال: يا رسول الله: إن حدث بك حدث فمن يقضيني؟ قال: أبو بكر، فأعلم عليا، فقال: فارجع

---

(١) المعجم الكبير ١٧/ ١٨٠حديث رقم (٤٧٨).

وأخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق) ٤٤/ ٢٣٦ من طريق الطبراني عن أحمد بن رشدين المصري، نا خالد بن عبد السلام الصدفي، نا الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي قال: قدم رجل من أهل البادية بإبل له فلقيه. فذكره.

وإسناده ضعيف فيه الفضل بن المختار قال الحافظ في (لسان الميزان) ٢/ ٢٩٧: قال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٦٩: هو مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل.

وقال الأزدي: منكر الحديث جدًّا. ينظر (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨).

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها.

وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٢١٣: «رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٥٢).

(٣) قال الحافظ في (لسان الميزان) ٢/ ٢٩٧: «الفضل بن المختار أبو سهل البصري: عن ابن أبي ذئب وغيره قال أبو حاتم: هو مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل».

وقال الأزدي: منكر الحديث جدًّا.

وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها.

(٤) تعقبه المناوي في فيض القدير ٦/ ٤٧٥ فقال: «فرمز المؤلف لحسنه غير حسن».

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٣٧/ ٢٨٨ برقم (٤٠٥٩٤) وعزاه لابن عساكر.

فاسأله إذا مات أبو بكر فمن يقضيني؟ قال: عمر فأعلم عليا، فقال له: ارجع فاسأله إذا مات عمر فمن يقضيني؟ فقال له رسول الله ﷺ: ويحك. فذكره.

**[٢٥٧]** ((**ويحك يا أنس، دع ابني وثمرة فؤادي؟ فإن من آذى هذا فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن أنس[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** قال: بينا رسول الله ﷺ راقد على قفاه إذ جاء الحسن [ يدرج ][٣]، حتى قعد على صدره، ثم بال عليه، فجئت أميطه عنه قال. فذكره.

---

(١) المعجم الكبير ٣/ ٤٢ من طريق نافع أبي هرمز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينا رسول الله ﷺ.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٣٥٤: «رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع أبو هرمز وقد أجمعوا على ضعفه».

وقد ضعف نافعًا ابن معين قال عنه: «ليس بشيء» تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ١٨٠ و(الكامل لابن عدي ٧/ ٤٨)، وتركه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٥ ت٢٠٨٧).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٣) في الأصل ( يدرك )

**[٢٥٨]** ((**ويل للأعقاب من النار**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والسته سوى الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص[٢]

الإمام أحمد[٣] والشيخان[٤] والترمذي[٥] وابن ماجه[٦] عن أبي هريرة[٧] رضي الله عنه وأخرجه مسلم[٨] عن عائشة[٩] رضي الله عنها.

قال السيوطي: حديث متواتر[١٠].

**سببه**: كما في البخاري[١١] عن عبد الله بن عمرو قال: تخلف النبي ﷺ عنا في سفرة فأدركنا

(١)مسند أحمد(١٥ / ١٣) برقم (٦٩٨٤)

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨).

(٣) أحمد في (مسنده) ١٢/ ١٨ برقم (٧١٢٢).

(٤) البخاري في (صحيحه) ١/ ٧٣ كتاب الوضوء، باب غسل الأعقاب برقم (١٦٣).

ومسلم في (صحيحه) كتاب الطهارة حديث رقم (٢٤٢) باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما.

كلهم من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة.

(٥) الترمذي في (جامعه) أبواب الطهارة حديث رقم (٤١) باب ما جاء (ويل للأعقاب من النار).

(٦) ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة (٤٨٩) باب غسل العراقيب.

كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٨) مسلم في (صحيحه) كتاب الطهارة حديث رقم (٢٤٠) باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا: أخبرنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال: دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ يوم توفي سعد بن أبي وقاص، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ويل للأعقاب من النار.

(٩) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(١٠) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ١/ ٢٠وقال: «رواه اثنا عشر صحابيا مقطوعا بعدالتهم، أكثرهم من أصحاب بيعة الرضوان».

(١١) البخاري في (صحيحه) ١/ ٣٣ كتاب الإيمان، باب مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ برقم (٦٠).

وقد أرهقنا العصر، فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا، فنادى بأعلى صوته: ((ويل للأعقاب من النار مرتين، أو ثلاثا)).

وأخرج أحمد(١) عن جابر(٢) قال: رأى رسول الله ﷺ قوما توضؤوا لم يمس أعقابهم الماء، فقال: ((ويل للأعقاب من النار)).

(١) المسند ٢٢/ ٢٨٧ برقم (١٤٣٩٢) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ فَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمْ الْمَاءُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنْ النَّارِ.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

**[٢٥٩]** ((**ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده**)).

**أخرجه**: أبو داود(١) والحاكم(٢) عن أبي هريرة(٣) رضي الله عنه.

صححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعا(٤).

وقد أخرجه الشيخان(٥) بزيادة ونقص ولفظه: ((ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها، قيل: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث)).

**سببه**: كما في مسلم(٦) عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ يوما فزعا [ل٢٠٦/ ب]محمرا وجهه، يقول: لا إله إلا الله، ويل للعرب. فذكره.

---

(١) سنن أبي داود كتاب الفتن والملاحم حديث رقم (٤٢٤٩) باب ذكر الفتن ودلائلها. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. فذكره.

(٢) الحاكم في (المستدرك) ١/ ١٩٠، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال: كان أبو هريرة يقوم يوم الجمعة إلى جانب المنبر فيطرح أعقاب نعليه في ذراعيه ثم يقبض على رمانة المنبر يقول: قال أبو القاسم ﷺ قال: محمد ﷺ قال: رسول الله ﷺ قال: الصادق المصدوق ﷺ ثم يقول في بعض ذلك: ويل للعرب من شر قد اقترب، فإذا سمع حركة باب المقصورة بخروج الإمام جلس.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٤) قال الحاكم في المستدرك ١/ ١٩٠: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه هكذا وليس الغرض في تصحيح حديث: ويل للعرب من شر قد اقترب فقد أخرجاه إنما الغرض فيه استحباب رواية الحديث على المنبر قبل خروج الإمام».

وقال الذهبي: فيه انقطاع.

(٥) البخاري في (صحيحه) كتاب الفتن حديث رقم (٣٤٠٣) باب ويل للعرب من شر قد اقترب.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الفتن حديث رقم (٢٨٨٠) باب اقتراب الفتن.

كلاهما من طريق الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش.

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب الفتن حديث رقم (٢٨٨٠) باب اقتراب الفتن.

**[٢٦٠]** ((**ويل لأمتي من هذا، وولد هذا**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[١] عن ضمرة بن حبيب[٢] رضي الله عنه[٣].

**سببه:** عنه قال: ((أتي النبي ﷺ بمروان بن الحكم[٤] وهو مولود ليحنكه[٥]، فلم يفعل، وقال: ويل...)) فذكره.

---

(١) ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/ ٢٦٩ من طريق أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب قال: إن مروان أتى النبي ﷺ وهو مولود ليحنكه، فأعرض عنه فانطلق به إلى عائشة فاندسوا إليها ليحنكه النبي ﷺ فلم يفعل به قال النبي ﷺ. فذكره. وقال ابن عساكر: هذا منقطع.

هذا إسناد فيه انقطاع فإن ضمرة، ويقال ضميرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي أبو عتبة الشامي تابعي ثقة لم يدرك ولادة مروان بن الحكم، و لم يسمع منه.

ومروان بن الحكم ولد على عهد رسول الله ﷺ سنة اثنتين من الهجرة، وقيل: عام الخندق، وقال مالك: ولد مروان بن الحكم يوم أحد، وقال غيره: ولد مروان بمكة.

ويقال: ولد بالطائف، فعلى قول مالك توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان سنين أو نحوها، و لم يره؛ لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل، وذلك أن رسول الله ﷺ كان قد نفى أباه الحكم إليها، فلم يزل بها حتى ولي عثمان بن عفان، فرده عثمان، فقدم المدينة هو وولده في خلافة عثمان. انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٤٣٤، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: «لا تثبت له صحبة من الثانية» بهذا يتبين الانقطاع الذي عناه ابن عساكر.

(٢) ضميرة بن حبيب، ويقال ضميرة بن جندب ويقال ضميرة بن أنس. خرج مهاجرًا إلى النبي ﷺ، وقال لأهله: اخرجوا من أرض المشركين إلى أرض المسلمين. فمات قبل أن يصل إلى النبي ﷺ، فنزلت: (ومن يخرج من بيته مهاجرًا)... الآية. الاستيعاب ١/ ٢٢٦.

(٣) ساقطة من (ب) و(ج) والمثبت من تاريخ دمشق.

(٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي أبو عبد الملك، ويقال: أبو القاسم ويقال: أبو الحكم المدني، أمه أم عثمان آمنه بنت علقمة بن صفوان الكناني، ولد بعد الهجرة بسنتين، وقيل: بأربع، وكان أصغر من عبد الله بن الزبير بأربعة أشهر و لم يصح له سماع من النبي ﷺ. انظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٨٧-٣٨٨).

(٥) قال اليزيدي: التحنيك أن يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي داخل فمه، يقال منه: حَنَكْتُه وحَنَّكْتُه -بتخفيف وتشديد- فهو مَحْنُوك ومُحَنَّك (ينظر غريب الحديث لابن سلام ١/ ١٧٠).

وأخرجه ابن عساكر[١] عن نافع بن جبير بن مطعم[٢] قال: كنا مع النبي ﷺ فمر الحكم بن العاص[٣] فقال النبي ﷺ: ((ويل لأمتي مما في صلب هذا)).

رواه السيوطي في الجامع الكبير[٤].

---

(١) ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٧/ ٢٦٧، والطبراني في الأوسط ٢/ ١٥٨، رقم (١٥٤٢٠) من طريق محمد بن خلف العسقلاني، نا معاذ بن خالد، نا إبراهيم بن محمد بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ. فذكره.

وأخرجه ابن نجيب في جزئه كما في الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ١٠٥ من طريق زهير بن محمد عن صالح بن أبي صالح، حدثني نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ فمر الحكم بن أبي العاص فقال النبي صلى الله عليه. فذكره.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن جبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن خلف» وقال الهيثمي ٥/ ٢٤١: «فيه من لم أعرفه» ، وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢/ ٤١٥: «هَـذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ».

وشيخ ابن خلف هو معاذ بن خالد: ليّن الحديث كما في التقريب ١ | ٥٣٦، وله مناكير كما في لسان الميزان ٧ | ٣٩١.

(٢) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله المدني، ثقة فاضل، من الثالثة مات سنة تسع وتسعين. التقريب ١/ ٥٥٨.

(٣) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف بن قصي القرشي الأموي عم عثمان بن عفان وأبو مروان بن الحكم كان من مسلمة الفتح، وأخرجه رسول الله ﷺ من المدينة وطرده عنها، فنزل الطائف، وخرج معه ابنه مروان. انظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ١٠٦.

(٤) انظر الجامع الكبير للسيوطي ٢٢/ ٤٨٠ برقم (٢٥٣٦٥) وعزاه لابن بخيت في جزئه، وابن عساكر عن نافع بن جبير.

وأخرجه أيضًا: الطبراني في الأوسط ٢/ ١٤٤، رقم (١٥٢٠).

قال الهيثمي ٥/ ٢٤١: فيه من لم أعرفه.

## المحلى بأل:

**[٢٦١]** ((**الوائدة والموؤدة في النار**)).

**أخرجه**: أبو داود[١] عن ابن مسعود[١] رضي الله عنه.

(١) سنن أبي داود بدون ذكر السبب كتاب السنة بَاب فِي ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ ٥/ ٦٠، رقم (٤٧١٧) قال: حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، ثنا ابن أبي زائدة قال: حدثني أبي عن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:. فذكره.

قال يحيى بن زكريا: قال: أبي فحدثني أبو إسحاق أن عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأجل أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة إلا أنه اختلط بآخره كما في التقريب، وقد رماه غير واحد بالتدليس.

قال البيهقي في (السنن الكبرى) ٦/ ١٣٦: «أبو إسحاق كان يدلس...».

قال الدارقطني في الأفراد: «غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن الشعبي عن علقمة، تفرد به زكريا بن أبي زائدة، لم يروه عنه غير ابنه يحيى». انظر أطراف الغرائب ١/ ٢١٥.

والحديث حسن بمجموع طرقه. فقد أخرجه ابن أبي حاتم فيما نقله عنه الحافظ ابن كثير في (تفسيره) ٨/ ٣٥٧ طبعة الشعب، عن أحمد بن سنان الواسطي، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علقمة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود. وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن إسرائيل سمع من أبي إسحاق مثل زكريا بأخرة.

وله طريق ثالث عند الطبراني (١٠٢٣٦) عن علي بن عبد العزيز، عن يحيى الحماني، عن محمد بن أبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود.

ومحمد بن أبان ضعفه أبو داود، وابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي وله شاهد من حديث سلمة بن يزيد الجعفي، وأخرجه أحمد في (مسنده) ٣/ ٤٧٨، والنسائي في (الكبرى) كما في (التحفة) ٤/ ٥٥ من طريقين، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجعفي، قال: انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله ﷺ قال: قلنا: يا رسول الله إن أمنا مليكة كانت تصل الرحم، وتقري الضيف، وتفعل وتفعل، هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: ((لا))، قلنا: فإنها كانت وأدت أختًا لنا في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: ((الوائدة والموءودة في النار، إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها)) . وهذا سند صحيح على شرط مسلم.

رمز السيوطي لحسنه[٢].

قال المناوي[٣]، وهو كما قال أو أعلى؛ فقد رواه أحمد[٤] والطبراني[٥] وغيرهما.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح[٦].

**سببه**: أن ابني مليكة الجعفيين[٧] لما أسلما وفدا على النبي ﷺ، وقالا له: إن أمنا وأدت بنتًا لها. فذكره[٨].

---

وذكره السيوطي في (الدر المنثور) ٨/ ٤٣٠ وزاد نسبته إلى ابن المنذر، وابن مردويه.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٢) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٨٥.

(٣) ينظر فيض القدير: ٦/ ٤٨١.

(٤) أحمد في (المسند) ٢٥/ ٢٦٨ برقم (١٥٩٢٣) مع ذكر سببه.

(٥) الطبراني في (الكبير) ٧/ ٣٩ برقم (٦٣١٩).

(٦) (مجمع الزوائد) ١/ ١٤٢ قال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح والطبراني في الكبير بنحوه».

(٧) هما سلمة، وقيس ابنا يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي الجعفي، نزل الكوفة، وكان قد وفد على النبي ﷺ وحدث عنه.

لهما ولأبيهما صحبة ووفادة على النبي ﷺ. وينظر الإصابة ١/ ١٥٥ و٥/ ٤٧٨.

(٨) وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير) ٤/ ٧٢، والنسائي في (الكبرى) ٦/ ٥٠٧ برقم (١١٦٤٩)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ٤/ ٣٠٧ برقم (٢٤٧٤)، من طرق عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي قال: انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله ﷺ قال: قلنا: يا رسول الله إن أُمَّنا مليكة كانت تصل الرَّحم، وتقرى الضيف، وتفعل وتفعل، هلكت في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: ((لا)) قال: قلنا: فإنها كانت وأَدَتْ أُختًا لنا في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: ((الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها)).

والحديث صححه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح ١/ ٢٤ حديث رقم: (١١٢)، وفي (صحيح الجامع وضعيفه) ٢٧/ ١٧٠ حديث رقم: (١٣٠٩٨).

**[٢٦٢]** ((**الوالدة أوسط أبواب الجنة**)).

**أخرجه:** أحمد[١]، والترمذي[٢]، وابن ماجه[٣]، والحاكم[٤]، والطيالسي[٥]، وابن حبان في صحيحه[٦]، والبيهقي في الشعب[٧] عن أبي الدرداء[٨] رضي الله عنه.

قال الترمذي: صحيح، وكذا قال الحاكم وأقره الذهبي[٩].

---

(١) المسند مع ذكر السبب ٣٦/ ٧٥ برقم (٢١٧٢٦) قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ.

(٢) سنن الترمذي بلفظ (الوالد) ٧/ ١٣٣ كِتَاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاب مَا جَاءَ مِنْ الْفَضْلِ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ برقم (١٩٠٠)، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة.

(٣) سنن ابن ماجه بلفظ (الوالد) كتاب الطلاق بَاب الرَّجُلِ يَأْمُرُهُ أَبُوهُ بِطَلَاقِ امْرَأَتِهِ برقم (٢٠٨٩) وفي كتاب الأدب بَاب بِرِّ الْوَالِدَيْنِ برقم (٣٦٦٣)، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا شعبة.

(٤) مستدرك الحاكم بلفظ (الوالد) ٤/ ١٥٢ برقم (٢٧٩٩) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه وقال الذهبي: صحيح.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل.

(٥) مسند الطيالسي بلفظ (الوالد) ١/ ١٣٢ برقم (٩٨١)، حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة من غير قصة الطلاق ومن طريقه البغوي في (شرح السنة) (٣٤٢٢).

(٦) صحيح ابن حبان ٢/ ١٦٧ برقم (٤٢٥)، أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا، ذكر رجاء دخول الجنان للمرء بالمبالغة في بر الوالد إسماعيل بن إبراهيم.

(٧) البيهقي في شعب الإيمان ٦/ ١٨٣ وفي ١٦/ ٣٥٧، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنا جعفر بن عون عن مسعر.

كلهم بذكر سببه (شَرِيكٌ، وسفيان بن عيينة، وشعبة، وإسماعيل بن إبراهيم، ومسعر) عَنْ عطَاءٍ عَنْ أَبِي عبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ.

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩١).

(٩) قال الترمذي في سننه: «وهذا حديث صحيح، وأبو عبد الرحمن السلمي اسمه: عبد الله بن حبيب»، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه».

فالحديث صحيح وعطاء بن السائب كان قد اختلط، لكن سفيان الثوري روى عنه قبل الاختلاط، وهكذا شعبة، وحماد كما في رواية أحمد في (مسنده) والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، والبيهقي.

**سببه**: أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت، وإنها تأمرني بطلاقها فقال: ما أنا بالذي آمرك أن تعقها، ولا أن تطلق وسمعت النبي ﷺ يقول. فذكره[1].

قال النسائي: «ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغّير ورواية حماد بن زيد وشعبة، وسفيان عنه جيدة». كما في تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٢.

وقال الحافظ في التلخيص (٤٧) : «صدوق اختلط ولا تقبل إلا رواية من روى عنه قبل اختلاطه... والثوري ممن سمع منه قبل اختلاطه باتفاق...» ، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة ٢/ ٥٨٢ حديث رقم (٩١٤).

(١) أخرجه أحمد في (مسنده) (٢١٧١٧)، والترمذي (١٩٠٠)، وابن ماجه (٢٠٨٩)، والحميدي ١/ ١٩٤ رقم: (٣٩٥)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢١٨، رقم ٢٥٤٠٠) من طريق شعبة.

وأخرجه الحميدي (٣٩٥)، وأحمد في (المسند) (٢٧٥١١)، وفي (٢٧٥٢٨)، وابن ماجه (٣٦٦٣)، والترمذي في سننه (١٩٠٠)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (١٣٨٥)، والحاكم ٤/ ١٥٢ من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه البيهقي في (شعب الإيمان) ١٦/ ٣٥٦ من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٢١) من طريق حماد ابن زيد.

أربعتهم: (شعبة، وسفيان الثوري، وسفيان ابن عيينة، وحماد بن زيد) : عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يحدث قال: كان فينا رجل لم تزل به أمه أن يتزوج حتى تزوج، ثم أمرته أن يفارقها فرحل إلى أبي الدرداء بالشام فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوجت، ثم أمرتني أن أفارق قال: ما أنا بالذي آمرك أن تفارق، وما أنا بالذي آمرك أن تمسك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الوالد أوسط أبواب الجنة، فأضع ذلك الباب أو أحفظه)) قال فرجع وقد فارقها.

**[٢٦٣]** ((**الولاء لمن أعتق**))[١].

**أخرجه**: الإمام أحمد[٢] والطبراني في الكبير[٣] والخطيب[٤] عن ابن عباس[٥] رضي الله عنهما.

وأخرجه الشيخان[٦] عن عائشة[٧] رضي الله عنها.

[ومسلم عن أبي هريرة[٨] رضي الله عنه][٩].

وأخرجه الشيخان[١٠] بزيادة: (إنما) في أوله وأبو داود[١] والنسائي[٢] عن ابن عمر[٣]

---

(١) يَعْني وَلاءَ العِتْق وهُو إذا ماتَ الْمُعْتَقُ وَرِثَهُ مُعْتِقُه أو وَرَثَةُ مُعْتِقه، كانت العَرَب تَبِيعُه وتَهَبُه فنُهِـي عنه؛ لأنَّ الوَلاء كالنَّسَب فلا يَزول بالإزَالَة (النهاية في غريب الحديث والأثر٥/ ٥١٠).

(٢) المسند ٤/ ٣٢٧ برقم (٢٥٤٢) وفي ٥/ ٣٨٦ برقم (٣٤٠٥) من طريق قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٩/ ٤٥٥ (١١٥٠٠).

(٤) لم أقف عليه بشيء من كتب الخطيب البغدادي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وإنما هـو في تاريخ بغداد ٣/ ٣٢ من حديث عائشة، حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا محمد بن عمر بن غالب ببغداد، حدثنا محمد بن الحسن الأموي، حدثنا سعيد بـن عتـاب، حدثنا عبد الوارث عن ابن شبرمة عن مسعر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة...

ومن حديث عبد الله بن عمرو ١٣/ ٢٨٤، أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم، حدثنا نصر بن المغيرة أبو الفتح، حدثنا مسلم بـن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو...

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٦) صحيح البخاري (٢٧٢٦) ومسلم في (صحيحه) (١٥٠٥).

(٧) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٩) سقط من (ب) و(ج).

(١٠) أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الفرائض، باب مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ بـرقم (٦٣٧٨) من حديث ابن عمر.

ومسلم في (صحيحه) كتاب العتق، باب إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ برقم (١٥٠٤) من حديث ابـن عمر عن عائشة.

ﷺوبلفظ: ((وإنما الولاء لمن أعتق)) في خطبة النبي ﷺ، وأصحاب الكتب الستة[٤] عن عائشة رضي الله عنها.

**سببه:** مر في حديث: أما بعد فما بال[٥] إلخ. وذكر السيوطي أنه متواتر[٦].

---

(١) سنن أبي داود ٩/ ١٤ كتاب الفرائض، باب في الْوَلاَءِ برقم (٢٩١٧) من حديث ابن عمر عن عائشة، و لم أجده من حديث ابن عمر.

(٢) النَسائي في (المجتبى) ٨/ ٤٨٥ كتاب الزكاة، باب إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ برقم (٢٦٢٦).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) صحيح البخاري١٠/ ٦٦ كتاب الشروط، باب مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِي بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ برقم (٢٧٢٦).

ومسلم في (صحيحه) كتاب العتق، باب إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ برقم (١٥٠٤).

والترمذي ٨/ ٢٤٧ كتاب الوصايا، باب مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ برقم (٢٢٧٠).

وسنن أبي داود كتاب العتق، باب في بَيْعِ الْمُكَاتَبِ إِذَا فُسِخَتِ الْكِتَابَةُ (٣٩٣١).

والنَسائي في (المجتبى) ٨/ ٤٨٥ كتاب الزكاة، باب إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ برقم (٢٦٢٦).

وابن ماجه ٦/ ٣٤٧ كتاب الطلاق، باب خِيَارِ الأَمَةِ إِذَا أُعْتِقَتْ برقم (٢١٥٤).

(٥) البخاري كتاب البيوع حديث رقم (٤٤٤) باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد، ومسلم في (صحيحه) في كتاب العتق حديث رقم (١٥٠٤) باب إنما الولاء لمن أعتق، وأبو داود كتاب العتق حديث رقم (٣٩٢٩) باب في بيع المكاتب، والترمذي أبواب الوصايا (٢١٢٤) باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت وقال: حسن صحيح. والنسائي ٧/ ٣٠٥، وابن ماجه في (السنن) كتاب العتق حديث رقم (٢٥٢١) باب المكاتب.

(٦) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ١/ ١٦٧.

**[٢٦٤]** ((**الولاء لمن أعطى الورق**[١] **وولي النعمة**)).

**أخرجه:** الستة[٢] سوى ابن ماجه عن عائشة[٣] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: اشتريت بريرة[٤] فاشترط أهلها ولاءها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: أعتقيها؛ فإن الولاء لمن أعطى الورق، قالت: فأعتقتها.

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٦٢٠: «وفي الوَرِق ثلاث لغات: الوَرْق والوِرْق والوَرِق وهي الفضة».

(٢) أحمد في (مسنده) ٤٢/ ٣٤٥ برقم (٢٥٥٣٣).

وصحيح البخاري ٢٢/ ٥٩ كتاب الفرائض، باب مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ برقم (٦٧٦٠).

ومسلم في (صحيحه) بلفظ ((الولاء لمن ولي النعمة)) ٢/ ١١٤٢ كتاب العتق باب إنما الولاء لمن أعتق برقم (١٥٠٤).

وأبو داود في سننه (٢٩١٦).

والترمذي ٨/ ٢٤٧ كتاب الوصايا باب مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أَوْ يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ برقم (٢٢٧١) وقال: حسن صحيح.

والنسائي ١١/ ٢٢٤ كتاب الطلاق، باب خِيَارِ الأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ برقم (٣٤٦٦).

كلهم من طريق وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ.

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٤) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (٢٢٧).

**[٢٦٥]** ((**الولد للفراش وللعاهر الحجر**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد(١) والستة(٢) سوى أبي داود عن أبي هريرة(٣) رضي الله عنه.

وأخرجه الستة(٤) سوى الترمذي عن عائشة(١) رضي الله عنها [ل٢٠٧/ أ].

---

(١) أحمد في (مسنده) ١٢/ ٢٠٣ برقم (٧٢٦٢) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا أَوْ كِلَيْهِمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ.

وفي ١٣/ ١٨٤ برقم (٧٧٦٣) حَدَّثَنَا عبد الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٢) رواه البخاري في صحيحة كتاب المحاربين باب لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ٢٢/ ٣٥٤ حديث رقم: (٦٨١٨).

ومسلم في (صحيحه) كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات ٢/ ١٠٨١ حديث رقم: (١٤٥٨).

والترمذي في سننه ٣/ ٤٦٣ كتاب الرضاع باب ما جاء أن الولد للفراش حديث رقم: (١١٥٧).

والنسائي في (المجتبى) كتاب الطلاق باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش ٦/ ١٨٠ برقم ٣٤٨٢.

وابن ماجه في سننه كتاب النكاح باب الولد للفراش وللعاهر الحجر ١/ ٦٤٧ حديث رقم: (٢٠٠٦).

كلهم من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيِّب عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٤) أحمد في (مسنده) ٤٠/ ١٠٣ برقم (٢٤٠٨٦).

البخاري في صحيحه ٢/ ٧٢٤ كتاب البيوع، باب تفسير المشبهات حديث رقم: (١٩٤٨)، وفي ٢/ ٨٥٢ كتاب الخصومات، باب دعوى الوصي للميت حديث رقم (٢٤٢١).

ومسلم في (صحيحه) ٢/ ١٠٨٠ كتاب الرضاع باب الولد للفراش وتوقي الشبهات حديث رقم: (١٤٥٧).

وسنن أبي داود ١/ ٦٩٢ كتاب الطلاق باب الْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ (٢٢٧٣).

والنسائي في (المجتبى) ٦/ ١٨٠ كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش، برقم (٣٤٨٤) وابن ماجه في سننه ١/ ٦٤٦ كتاب النكاح، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر برقم (٢٠٠٤).

كلهم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. فذكره.

وأخرجه أبو داود عن عثمان[٢] رضي الله عنه[٣].

وأخرجه النسائي عن ابن مسعود[٤] وعن ابن الزبير[٥].

وأخرجه ابن ماجه[١] عن ابن عمر[٢] رضي الله عنه، وعن أبي أمامة[٣] رضي الله عنه[٤].

---

(١) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٤).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ١/ ٦٩٢ كتاب الطلاق باب الْوَلَد لِلْفِرَاشِ برقم (٢٢٧٥)، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي بن ميمون أبو يحيى، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺعن رباح، قال: زوجني أهلي أمة لهم روميَّةً فوقعت عليها، فولدت غلاما أسود مثلي فسميته عبد الله ثم وقعت عليها فولدت غلاما أسود مثلي فسميته عبيد الله، ثم طبن لها غلام لأهلي رومي يقال له يوحنة، فراطنها بلسانه فولدت غلاما كأنه وزغة من الوزغات فقلت لها ما هذا؟ فقالت هذا ليوحنة، فرفعنا إلى عثمان أحسبه قال مهدي قال: فسألهما فاعترفا فقال لهما: أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله ﷺ؟: ((إن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش))، وأحسبه قال فجلدها وجلده وكانا مملوكين.

وإسناده ضعيف لجهالة رباح فقد ذكره ابن حبان في (الثقات) ٨/ ٢٤٢ وقال: «لست أعرفه ولا أباه، إن لم يكن رباح بن خالد فلا أدرى من هو» ، وقال الحافظ في (التقريب) ١/ ٢٠٥: «رباح الكوفي مجهول» ، وباقي رجاله ثقات.

(٤) سنن النسائي في (المجتبى) ٦/ ١٨١ كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش برقم (٣٤٨٦) وفي السنن الكبرى ٣/ ٣٧٩ برقم (٥٦٨٠)، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: ((الولد للفراش، وللعاهر الحجر))، قال أبو عبد الرحمن: «ولا أحسب هذا عن عبد الله بن مسعود والله تعالى أعلم».

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن قدامة المصيصي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومغيرة: هو ابن مقسم الضبي.

(٥) سنن النسائي في (المجتبى) ٦/ ١٨٠ كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش برقم (٣٤٨٥)، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال، أنبأنا جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير مولى لهم عن عبد الله بن الزبير، قال: كانت لزمعة جارية يطؤها هو، وكان يظن بآخر يقع عليها فجاءت بولد شبه الذي كان يظن به فمات زمعة، وهي حبلى فذكرت ذلك سودة لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ((الولد للفراش، واحتجبي منه يا سودة فليس لك بأخ)).

**سببه**: كما عند البخاري[٥] عن عائشة[٦] رضي الله عنها أنها قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص[٧] وعبد بن زمعة[٨] في غلام، فقال سعد: هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص[٩] عهد إلي أنه ابنه، أنظر إلى شبهه، وقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله، ولد

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ١/ ٦٤٥ كتاب النكاح، باب الرجل يشك في ولده برقم (٢٠٠٣)، حدثنا أبو كريب، حدثنا عباءة بن كليب الليثي أبو غسان عن جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر، أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه سلم، فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت على فراشي غلاما أسود، وإنا أهل بيت لم يكن فينا أسود قط، قال: ((هل لك من إبل؟)) قال: نعم، قال: ((فما ألوانها؟)) قال: حمر، قال: ((هل فيها أسود؟)) قال: لا، قال: ((فيها أورق؟)) قال: نعم قال ((فأنى كان ذلك؟)) قال: عسى أن يكون نزعه عرق، قال: ((فلعل ابنك هذا نزعه عرق)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٢).

(٤) أخرجه ابن ماجه ١/ ٦٤٧ كتاب النكاح باب الولد للفراش وللعاهر الحجر برقم (٢٠٠٧)، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الولد للفراش، وللعاهر الحجر)).

قال في الزوائد ٢/ ١٢٢: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة، وفي صحيح ابن حبان ومسند الدارمي من حديث ابن مسعود وفي مسند أحمد من حديث علي بن أبي طالب». اهـ.

(٥) أخرجه البخاري في (صحيحه) ٢/ ٧٧٢ كتاب البيوع، باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه برقم (٢١٠٥).

(٦) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٠٢).

(٨) عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أخو سودة أم المؤمنين (الإصابة ٤/ ٣٨٦).

(٩) عتبة بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة القرشي الزهري أخو سعد، لم أر من ذكره في الصحابة إلا ابن منده واستند إلى قول موسى بن سعد في ابن أمة زمعة عهد إلى أخي عتبة أنه ولده الحديث، والحديث صحيح لكن ليس فيه ما يدل على إسلامه، وقد اشتد إنكار أبي نعيم على ابن منده في ذلك، وقال هو الذي كسر رباعية النبي ﷺ، وما علمت له إسلاما... إلى أن قال: وفي الجملة ليس

على فراش أبي من وليدته، فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه فرأى شبها بينًا {بعتبة}[١] فقال: ((هولك يا عبد، الولد للفراش، وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة[٢] )) قالت فلم ير سودة قط.

في شيء من الآثار ما يدل على إسلامه، بل فيها ما يصرح بموته على الكفر، كما ترى فلا معنى لإيراده في الصحابة. (ينظر الإصابة ٥/ ٢٥٩).

(١) سقطت من جميع النسخ. والمثبت من صحيح البخاري.

(٢) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية، أمها الشموس بنت قيس بن زيد الأنصارية من بني عدي بن النجار، كان تزوجها السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو، فتوفي عنها فتزوجها رسول الله ﷺ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة (الإصابة ٧/ ٧٢٠).

# حرف لا:

**[٢٦٦]** ((**لا إله إلا الله الحليم**[١] **الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[٢] وابن السني في اليوم والليلة[٣] وابن حبان[٤] والحاكم[٥] والبيهقي في الشعب[٦] عن علي[١] رضي الله عنه.

---

(١) في (ب) و(ج) (الحكيم) والصحيح المثبت، وهو في المسند ٢/ ١٠٩ برقم (٧٠١) وبلفظ (الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ) ٢/ ١٣٠ برقم (٧٢٦) كما يأتي.

(٢) المسند ٢/ ١٠٩ برقم (٧٠١) حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وبرقم (٧٢٦) بلفظ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ...) حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

(٣) النسائي في (عمل اليوم الليلة) ١/ ٤٠٥، ما يقال عند الكرب إذا نزل به برقم (٦٢٩) قال: حدَّثنا عُبَيْد الله بن سَعْد، قال: حدَّثنا عَمِّي، قال: حدَّثنا أَبِي، عن ابن إِسْحاق، قال: حدَّثني أَبَان بن صالح، عن مُحَمد بن كَعْب، عن عبد الله بن شَدَّاد.

(٤) صحيح ابن حبان ٣/ ١٤٧ كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، ذكر مغفرة الله جل وعلا ذنوب علي بن أبي طالب رضي الله عنه برقم (٨٦٥)، أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال: حدثنا عيسى بن حماد قال: أخبرنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ ٥٠٨ كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، من طريق الإمام أحمد كما سبق، أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين».

(٦) البيهقي في (الشعب) ١/ ٤٣٣ باب في محبة الله عز وجل، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل (٦٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حدثنا أحمد بْنُ عبد الحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: عَلَّمَنِي عَلِيٌّ، والحديث صحيح.

**سببه**: عنه قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: لا إله إلا الله. فذكره.

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

**[٢٦٧]** ((**لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والحاكم[٢] عن ابن عباس[٣] رضي الله عنه.

قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي[٤].

**سببه:** عن ابن عباس قال: قدمت عير[٥] فابتاع النبي ﷺ منها بيعا، فربح أواقي[٦] من الذهب، فتصدق بها بين إماء عبد المطلب، وقال: ((لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه)).

---

(١) المسند ١/ ٢٣٥ برقم (٢٠٩٣).

(٢) الحاكم في مستدركه ٢/ ٢٨ كتاب البيوع برقم (٢/ ٢٤).

كلاهما من طريق شَرِيكٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وقال الحاكم: «قد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بسماك وشريك، والحديث صحيح ولم يخرجاه».

وإسناد الحديث ضعيف لأجل شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. كما في تقريب التهذيب (١/ ٢٦٦ ت ٢٧٨٧).

وسماك صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. كما في التقريب ١/ ٢٥٥ ت ٢٦٢٤.

وهنا يرويه عن عكرمة، ووهم الحاكم حينما قال: احتج مسلم بسماك فإن مسلما لم يحتج برواية سماك عن عكرمة، وأخرج لشريك في المتابعات.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٤) المستدرك للحاكم ٢/ ٢٨.

(٥) العير (الإبل تحمل الميرة والمتاع) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٣٤.

(٦) الأواقيّ جمع أوقِيّة بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدّد ويخفف مثل أُثْفِيَّة وأثافيّ وأثافٍ، وربما يجيء في الحديث وَقِيَّة، وليست بالعالية وهمزتها زائدة. وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما، وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل، وهو جزء من اثْنَيْ عشر جزءًا، وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٩١).

**[٢٦٨]** ((**لا أحد أغيُر من الله ﷻ؛ ومن أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه المدح من الله ﷻ؛ من أجل ذلك مدح نفسه، ولا أحد أحب إليه العذر من الله تعالى؛ من أجل ذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين**)).

**أخرجه:** الشيخان[(١)] والترمذي[(٢)] والنسائي[(٣)] عن ابن مسعود[(٤)] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج أحمد[(٥)] والشيخان[(٦)] عن المغيرة بن شعبة[(٧)] قال: قال سعد بن عبادة[(٨)]: لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح[(٩)]، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ((أتعجبون من غيرة سعد؟ فوالله لأنا أغير منه، والله أغير مني، من أجل غيرة الله ﷻ حرم

(١) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب الْغَيْرَةِ برقم (٥٢٢٠) وكتاب التوحيد، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ) وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ (تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ) برقم (٧٤٠٣) ومسلم في صحيحه ٤/ ٢١١٣ كتاب التوبة باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش برقم (٢٧٦٠).

(٢) سنن الترمذي ٥/ ٥٤٢ كتاب الدعوات، باب ٩٦ برقم (٣٥٣٠).

(٣) النسائي في (الكبرى) ٦/ ٣٤٥ كتاب التفسير، سورة الأعراف برقم (١١١٨٣).

جميعهم من طريق الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عبد اللَّهِ إلا الترمذي من طريق عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل قال: سمعت عبد الله بن مسعود قلت له: أأنت سمعته من عبد الله؟ قال: نعم ورفعه أنه قال: لا أحد. وقال: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٥) المسند ٣٠/ ١٠٤ (١٨١٦٨).

(٦) صحيح البخاري ٢٢/ ٤٠٠ كتاب المحاربين، باب مَنْ رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ برقم (٦٨٤٦). ومسلم في (صحيحه) كتاب اللعان ٢/ ١١٣٦ برقم (١٤٩٩).

كلهم من طريق أَبُي عَوَانَةَ عَنْ عبد المَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ. فذكره.

(٧) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٩٩).

(٨) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي أحد النقباء وسيد الخزرج وأحد الأجواد وقع، في صحيح مسلم أنه شهد بدرا والمعروف عند أهل المغازي أنه تهيأ للخروج فنهس فأقام، مات بأرض الشام سنة خمس عشرة، وقيل: غير ذلك. ينظر الإصابة ٣/ ٦٥.

(٩) قال ابن قتيبة في غريب الحديث ١/ ٤٥٦: «قوله غير مُصْفَح هو من صَفْحة السّيف، وهي عَرْضُه يقال: أصفحت بالسيف فأنا مُصفِح والسيف مُصْفَح به إذا أنت ضربت بِعَرْضه».

الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحب إليه العذر من الله؛ من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين، ولا شخص [ل٢٠٧/ ب]أحب إليه المدحة من الله؛ من أجل ذلك وعد الله الجنة)).

**[٢٦٩]** ((**لا أشهد ولا على رغيف محترق**)).

**أخرجه:** ابن النجار[١] عن سهل بن سعد[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا قال: يا رسول الله، اشهد بغلامي هذا لابني، قال: ألكل ولدك جعلت مثله؟ قال: لا فذكره[٣].

ومر نحوه في حديث: ((إني لا أشهد على جور))[٤] مفصلا.

---

(١) ذيل تاريخ بغداد ٤/ ٢٥ مع ذكر سببه، من طريق البغوي في الجعديات، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا محمد بن حبيب بن محمد الجارودي، حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابن له وغلام له فقال: يا رسول الله! اشهد بغلامي هذا لابني هذا، قال: ((لكل ولدك جعلت مثله؟)) قال: لا، قال: ((لا أشهد ولا على رغيف محترق)).

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (١٧٠).

(٣) وأخرجه البغوي في الجعديات (١/ ٤٣٣، رقم ٢٩٤٦)، ومن طريقه أخرجه البغدادي في (ذيل تاريخ بغداد) ٤/ ٢٥ عن محمد بن حبيب بن محمد الجارودي، حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه عن سهل بن سعد قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابن له وغلام له، فقال: يا رسول الله! اشهد بغلامي هذا لابني هذا، قال: ((لكل ولدك جعلت مثله؟)) قال: لا، قال: ((لا أشهد ولا على رغيف محترق)).

وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٢٥٠٧) كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد.

ومسلم برقم (١٦٢٣) كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة.

كلاهما من طريق أبي حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: (واللفظ للبخاري) : سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله، ثم بدا له فوهبها لي، فقالت: لا أرضى حتى تشهد النبي ﷺ، فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي ﷺ فقال: إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال: (ألك ولد سواه) قال: نعم قال فأراه قال: (لا تشهدني شهادة جور) وقال أبو حريز عن الشعبي: (لا أشهد على جور).

**[٢٧٠]** ((**لا إنما ذلك عرق، وليس بحيض، فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي، ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والأربعة[٢] عن عائشة[٣] رضي الله عنها.

ولفظه عند ابن ماجه[٤]: ((لا، إنما هو عرق وليس بالحيضة، اجتنبي الصلاة أيام محيضك، ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة، وإن قطر الدم على الحصير)).

**سببه:** عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش[٥] قالت: يا رسول الله إني امرأة أستحاض[٦] فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قالت: قال: لا. فذكرته))[٧].

---

(١) المسند ٤٢/ ٢٤ (٢٥٠٩٥).

(٢) سنن أبي داود ١/ ١١٣ كتاب الطهارة، باب مَنْ رَوَى أَنَّ الْحَيْضَةَ إِذَا أَدْبَرَتْ لاَ تَدَعُ الصَّلاَةَ برقم (٢٨٢).

والترمذي في سننه ١/ ١٢٩ كتاب الطهارة، باب مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ برقم (١٢٥).

والنسائي ١/ ١٢٢ كتاب الطهارة، باب ذكر الإقراء برقم (٢١٢).

وابن ماجه ١/ ٢٠٣ كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها قبل أن يستمر بها الدم برقم (٦٢١).

كلهم من طريق عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّى»..

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٤) سنن ابن ماجه ٢/ ٣٣٠ كتاب الطهارة وسننها، باب مَا جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا كَانَتْ قَدْ عَرَفَتْ أَقْرَاءَهَا برقم (٦٦٧) حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِي ﷺ.

(٥) فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية (الإصابة ٨/ ٦١).

(٦) الاسْتحاضة: أن يَسْتَمِرّ بالمرأة خروج الدم بعد أيام حَيْضها المعتادة. يقال استُحِيضت فهي مستَحاضة وهو اسْتِفْعال من الحَيْض (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١١٠٠).

(٧) كما سبق عند الإمام أحمد في (مسنده) والأربعة.

وأخرج البخاري[١] عن عائشة [أن فاطمة][٢] بنت أبي حبيش، سألت النبي ﷺ، قالت: إني أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ قال: لا، إن ذلك عرق، ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها، ثم اغتسلي، وصلي)).

(١) البخاري ١/ ١٢٤ كتاب الحيض، باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض، وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض برقم (٣١٩)، حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال: حدثنا أبو أسامة قال: سمعت هشام بن عروة قال: أخبرني أبي عن عائشة: أن فاطمة بنت أبي حبيش. الحديث.

(٢) سقطت من نسختي (ب) و(ج).

**[٢٧١]** **((لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد))**.

**أخرجه:** البزار[١]، وابن جرير[٢] وضعفه، وأبو يعلى[٣] والدارقطني في الأفراد[٤] عن عمر بن الخطاب[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له، فقال، مه يا عمر، فإني أكره أن يشركني في طهوري أحد))[٦]، وفي رواية: ((لا أحب))[١] فذكره.

---

(١) مسند البزار كما في كشف الأستار ١/ ١٣٦ برقم (٢٦٠).

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير ٢٧/ ٢٦٢ برقم (٣٠٠٢٤) وعنه الهندي في كتر العمال ٩/ ٤٧٢ برقم (٢٧٠١٢) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن جرير الطبري.

(٣) مسند أبي يعلى ١/ ٢٠٠، رقم (٢٣١) قال البوصيري في (الإتحاف) ١/ ٣٢٥ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ أَبِي الْجَنُوبِ، وَاسْمُهُ: عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَمِنْ طَرِيقِهِ، رَوَاهُ الْبَزَّارُ فِي مسنده.

كلهم من طريق النظر بن منصور، حدثنا أبو الجنوب قال: رأيت عليا يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له، فقال: مه يا أبا الجنوب، فإني رأيت عمر يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له، فقال: مه يا أبا الحسن، فإني رأيت رسول الله ﷺ. فذكره.

(٤) الدارقطني في (الأفراد) كما في (أطراف الأفراد) لابن القيسراني: ١/ ٢٥١.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٦) أخرجها البزار في مسنده (٣٦٠)، ومسند أبي يعلى (٢٣١)، كما سبق. وإسناده ضعيف النضر بن منصور أبو عبد الرحمن الغنوي قال فيه البخاري في (التاريخ) ٤/ ٢ : «منكر الحديث». وهذا منه تضعيف شديد. ونحوه قول ابن حبان ٣/ ٥٠: «منكر الحديث جدًّا». وقال ابن أبي حاتم ٤/ ١ عن أبيه: «شيخ مجهول، يروي أحاديث منكرة». وشيخه أبو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكري كوفي ضعيف. كما في التقريب. وقال البزار: «لا نعلمه يرويه عن رسول الله ﷺ إلا عمر بهذا الإسناد».

وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٢٨١: «رواه أبو يعلى والبزار وأبو الجنوب ضعيف».

وقال ابن الملقن في تحفة المحتاج ١/ ١٩٠: «رواه البزار بإسناد ضعيف وقال: لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد».

**[٢٧٢]** ((**لا أحب العقوق**[٢]**، ولكن من أحب أن ينسك عن ولده فليفعل**)).

**أخرجه** الطحاوي في مشكل الآثار[٣] عن رجل من بني ضمرة[١] يحدث عن أبيه، أو عن

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ١٣/ ٩٣٥ وإن من نكارة الحديث الذي نحن في صدد الكلام عليه: أنه يخالف أحاديث صحيحة، فيها استعانته ﷺ بغيره على الوضوء، كحديث المغيرة في (الصحيحين).

(١) وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٣٩٥، وابن عدي في (الكامل) : ٧/ ٢٤ من طريق النظر بن منصور، حدثنا أبو الجنوب قال: رأيت عليا يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له فقال: مه يا أبا الجنوب فإني رأيت عمر يستقي ماء لوضوئه، فبادرته أستقي له فقال: مه يا أبا الحسن، فإني رأيت رسول الله ﷺ. فذكره.

فهذا حديث باطل لا أصل له، قاله النووي، وهذا الحديث هو من طريق النضر ابن منصور عن أبي الجنوب، وأبو الجنوب والنضر ضعيفان لا يُحتجُّ بحديثهما، قال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: النضر بن منصور عن أبي الجنوب وعنه عن ابن أبي معشر تعرفه؟ قال: «هؤلاء حمَّالة الحطب فحديثهم هذا باطل لا يصلح للاحتجاج والعمل به». ينظر البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٢/ ٢٤٤.

(٢) قال في غريب الحديث والأثر ٣/ ٥٣٣: «ليس فيه تَوْهين لأمر العَقِيقَة ولا إِسْقاطٌ لها وإنما كَرِه الاسْم وأحَبَّ أن تُسَمَّى بأحْسَن منه كالنَّسِيكَة والذبيحة جَرْيًا على عَادَتِه ﷺ في تَغيير الاسم القَبيح».

(٣) مشكل الآثار للطحاوي ٣/ ٤٩ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في العقيقة وهل هو على الوجوب أو على الاختيار حديث رقم: (٨٨٦) ووجدنا عبد الغني بن أبي عقيل قد، حدثنا قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل، من بني ضمرة يحدث عن أبيه، أو عن عمه، سئل النبي ﷺ عن العقيقة فقال: «لا أحب العقوق، ولكن من أحب أن ينسك عن ولده فليفعل».

وإسناده ضعيف لإبهام الرجل الضمري.

وأخرجه أيضًا الإمام مالك في موطئه ٣/ ٧١٥ برقم (١٨٣٨) حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِك عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ... الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد في (مسنده) ٣٩/ ٥٠ كتاب العقيقة، بَاب مَا جَاءَ فِي الْعَقِيقَة رقم (٢٣٦٤٣) قال: حَدَّثَنَا عبد الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ عَنْ

عمه رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أنه سأل النبي ﷺ عن العقيقة[٢] فقال: لا أحب. فذكره.

وأخرج[٣] عن عمرو بن شعيب[٤] عن أبيه[٥] عن جده[٦] قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة، قال: ((لا أحب العقوق))، وكأنه كره الاسم، قال: يا رسول الله إنما نسألك عن أحدنا يولد له ولد قال: ((من أحب أن ينسك عن ولده فلينسك، عن الغلام شاتان متكافئتان، وعن الجارية شاة)) قال داود: فسألت: زيد بن أسلم[٧] عن المتكافئتين فقال: المتشابهتان يذبحان معا، وفي الباب غيره.

---

رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: لَا أُحِبُّ الْعُقُوقَ، وَلَكِنْ مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَلَيْهِ أَوْ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ.

(١) زيد بن أسلم عن رجل من بني ضمرة عن أبيه لم يسميا، من الثالثة تقريب التهذيب ٢/ ٧٣٢.

(٢) العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود.

(٣) مشكل الآثار للطحاوي ٣/ ٤٧ باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في العقيقة وهل هو على الوجوب، أو على الاختيار حديث رقم (٨٨٤).

وأخرجه أيضًا عبد الرزاق (٧٩٦١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٨، وأحمد ١١/ ٣٢٠ برقم (٦٧١٣)، وأبو داود في سننه ٢/ ١١٨ كتاب الضحايا، باب في العقيقة برقم (٢٨٤٢)، والنسائي ٧/ ١٦٢ كتاب العقيقة برقم (٤٢١٢)، والحاكم ٤/ ٢٣٦، والبيهقي ٩/ ٣٠٠ كتاب الضحايا، باب ما يستدل به على أن العقيقة على الاختيار لا على الوجوب.

جميعهم من طرق عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وإسناده حسن لرواية عمرو بن شعيب عن أبيه فإنها حسنة.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١).

(٧) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٣٠).

**[٢٧٣]** ((**لا أفطر ولا صام**)).

**أخرجه:** ابن جرير[١] عن عمران بن حصين[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلانًا لا يفطر نهار الدهر. فذكره[٣] [ل٢٠٨/أ] .

---

(١) ابن جرير في تهذيب الآثار ١/ ٤٥٧ مسند عمر بن الخطاب برقم (٧٧١)، حدثني يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن علية، أنبأنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف، عن عمران بن الحصين.

(٢) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي، يكنى أبا نجيد بابنه نجيد بن عمران. أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عام خيبر انظر (الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣٧٤).

(٣) ابن جرير كما سبق، وأخرجه أيضًا أحمد في (مسنده) ٣٣/ ٥٩، رقم (١٩٨٢٥).

والنسائي ٤/ ٢٠٦ كتاب الصيام، النهي عن صيام الدهر، وذكر الاختلاف على مطرف بن عبد الله في الخبر فيه برقم (٢٣٧٩).

وابن خزيمة في صحيحة ٣/ ٣١١ كتاب الصيام، ذكر النهي عن صيام الدهر من غير ذكر العلة التي لها نهي عنه برقم (٢١٥١).

وابن حبان في صحيحه ٨/ ٣٤٨ كتاب الصوم، باب الصوم المنهي عنه برقم (٣٥٨٢).

والحاكم في المستدرك كتاب الصوم ١/ ٦٠١ برقم (١٥٩١).

كلهم من طريق إسماعيل بن علية عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين. فذكره.

وإسناده صحيح على شرط مسلم وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي.

وإسماعيل بن علية سمع من سعيد قبل الاختلاط.

**[٢٧٤]** ((**لا، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات**[١]**، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين**)).

**أخرجه:** مسلم[٢] عن أم سلمة[٣] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: قلت: يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي[٤] أفأنقضه لغسل الجنابة؟ فذكره[٥].

(١) أي ثلاث غُرف بيَدَيْه واحدُها حَثْيَة (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٨٩٢).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٢٥٩ كتاب الحيض، باب حُكْمِ ضَفَائِرِ الْمُغْتَسِلَة بــرقم (٣٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَــةَ قَالَ إِسْحَقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عبد اللَّهِ بْــنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٤) أي تَعْملُ شَعرها ضَفَائر وهي الذوائبُ المضْفُورَةُ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٩٩).

(٥) عند مسلم في (صحيحه) كما سبق، وأخرجه أيضًا الحميدي ١/ ٣٣٢ مسند أم سلمة زوج الــنبي برقم (٣١٣)، والنسائي في سننه ١/ ٩٣٤ كتاب الطهارة، باب ذِكْرِ تَرْكِ الْمَرْأَةِ نَقْضَ ضَفْرَ رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ برقم (٢٤٣).

**[٢٧٥]** ((**لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن اتقى خير من الغنى، وطيب النفس من النعيم**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وابن ماجه[٢] والحاكم[٣] عن يسار بن عبد الله[٤].

قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.[٥].

**سببه:** عن يسار قال: خرج رسول الله ﷺ علينا وعليه أثر غسل وهو طيب النفس، فظننا أنه ألم بأهله، فقلنا: نراك أصبحت طيب النفس، قال: ((أجل والحمد لله ثم ذكر الغنى فقال: لا بأس...)) فذكره[٦].

---

(١) أخرجه أحمد في (مسنده) ٣٨/ ٢٦٨ برقم (٢٣١٥٨).

(٢) سنن ابن ماجه ٦/ ٣٥٨ كتاب التجارات، بَاب الْحَثِّ عَلَى الْمَكَاسِبِ برقم (٢٢٢٤).

(٣) الحاكم في المستدرك ٢/ ٣ برقم (٢١٣١).

كلهم من طريق عبد الله بن سليمان مديني قال: حدثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه قال: كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله ﷺ. فذكره...

(٤) قال في الاستيعاب ١/ ٢ يسار بن سويد الجهني ويقال: يسار بن عبد الله هو والد مسلم بن يسار يعد في أهل البصرة. وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

(٥) قال الحاكم بعد إيراده الحديث ٢/ ٣: «هذا الحديث مدني صحيح الإسناد و لم يخرجاه والصحابي الذي لم يسمه سليمان بن بلال هو يسار بن عبد الله الجهني» اهـ، وقال الذهبي في التلخيص: صحيح.

(٦) كما سبق عند أحمد في (مسنده)، وابن ماجه، والحاكم، وأخرجه أيضًا البخاري في (الأدب المفرد) (٣٠١)، وفي (التاريخ الكبير) ٥/ ٢٢، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) (٢٥٦٦)، والبيهقي في (الشعب) (١٢٤٥)، والمزي في (تهذيب الكمال) (١٤/ ٤٥٠-٤٥١) كلهم من طريق عبد الله بن سليمان مديني قال: حدثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه قال: كنا في مجلس فطلع علينا رسول الله ﷺ. فذكره...

قال البوصيري ٣/ ٦: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٨٢).

**[٢٧٦]** ((**لا بأس عليك؛ إنما هو رزق ساقه الله إليك، فأتمي صومك**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن أم إسحاق الغنوية[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: كنت صائمة، فنسيت فأكلت، فقال رسول الله ﷺ: ((لا بأس. فذكره))[٣].

---

(١) أخرجه الطبراني في (الكبير) ١٨/ ٣٤٣ برقم (٢٠٩١٩) حَدَّثَنَا أحمد بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا السَّكَنُ بن سَعِيدٍ الْقَاضِي، ثنا عبد الصَّمَد بن عبد الوَارِث، ثنا بَشَّارُ بن عبد المَلك، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ دِينَار، عَنْ مَوْلاتِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّة، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِقَصْعَة مِنْ ثَرِيد، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، وَأَكَلَ مَعَنَا ذُو الْيَدَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَاوَلَ عَرَقًا، فَنَاوَلَنِيه، فَقَالَ: مَا لَك؟ قُلْتُ: كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ. فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الآنَ بَعْدَمَا شَبِعْتِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لا بَأْسَ عَلَيْكِ، إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكِ، فَأَتِمِّي صَوْمكِ.

(٢) أم إسحاق الغنوية إحدى المهاجرات وعنها مولاتها أم حكيم بنت دينار. ينظر الإصابة ١/ ٥٠ تعجيل المنفعة ١/ ٥٦١.

(٣) وأخرجه أحمد في (مسنده) ٤٤/ ٦٢٦ برقم (٢٧٠٦٩) حَدَّثَنَا عبد الصَّمَد قال: حدثنا بَشَّارُ بْنُ عبد المَلك وَقال: حدثتني أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ دِينَارٍ عَنْ مَوْلَاتِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَأَكَلَتْ مَعَهُ وَمَعَهُ ذُو الْيَدَيْنِ فَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرْقًا فقال: يَا أُمَّ إِسْحَاقَ أَصِيبِي مِنْ هَذَا فَذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ صَائِمَةً فَرَدَدْتُ يَدِي لَا أُقَدِّمُهَا وَلَا أُؤَخِّرُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا لَكِ؟ قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الْآنَ بَعْدَمَا شَبِعْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتِمِّي صَوْمَكِ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكِ.

وإسناده ضعيف لجهالة أم حكيم بنت دينار قال الهيثمي ٣/ ١٥٧: «فيه أم حكيم، ولم أجد لها ترجمة».

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي ٣/ ١٠٠ برق (٧٢١)، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج بن أرطأة عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل أو شرب ناسيا فلا يفطر، فإنما هو رزق رزقه الله.

**[٢٧٧]** ((**لا بأس؛ إنما هو جزء منك**)).

**أخرجه:** عبد الرزاق[(١)] والطبراني في الكبير[(٢)] عن أبي أمامة[(٣)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا قال: يا رسول الله، مسست ذكري وأنا أصلي، قال: لا بأس. فذكره.

---

(١) مصنف عبد الرزاق بلفظ ((إنما هو جذية منك)) ١/ ١١٦ كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر، برقم (٤٢٥) عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي ﷺ فقال: مسست ذكري وأنا أصلي، قال: لا بأس إنما هو جذية منك.

(٢) المعجم الكبير الطبراني ٧/ ٢٧٧ برقم (٧٨٧٢) من طريق عبد الرزاق به. وإسناده حسن. قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٣٠٣: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون»، بل فيه (جعفر بن الزبير) متروك قَالَه الْبُخَارِيُّ. وَالنَّسَائِيُّ والدارقطني، وَالْقَاسِمُ أَيْضًا: ضَعِيفٌ.

وله شاهد من حديث قيس بن طلق عن أبيه قال قلت: يا رسول الله إني أكون في الصلاة فأمس ذكري بيدي قال: ((هو بضعة منك)) وقد سبق الحديث عنه برقم (٢٥٤) فارجع إليه إن شئت.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٢).

**[٢٧٨]** ((**لا بأس، ريحانة يشمها**)).

**أخرجه**: الحاكم في الكنى[١] عن أنس[٢] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: سئل النبي ﷺ عن الرجل يقبل امرأته في رمضان، قال: لا بأس. فذكره[٣].

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٢٩٣٣.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٠).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٣٦٧، رقم ٤٤٥٢)، وفى الصغير (١/ ٣٦٧، رقم ٦١٤)، حدثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي قال: نا محمد بن عبد الله الأرزي قال: نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس... وقال: لم يروه عن سليمان إلا ابنه معتمر.

والضياء (٦/ ١٦٢، رقم ٢١٦٣) من طريق الطبراني، وقال: إسناده صحيح. وقال بدر الدين العيني في عمدة القارئ ١١/ ١٠: «رجاله ثقات».

**[٢٧٩]** ((**لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم**)).

**أخرجه:** مسلم[١] عن أبي سعيد الخدري[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: لما رجع المصطفى ﷺ من تبوك[٣] سألوه عن الساعة فذكره[٤].

وأخرج أحمد[٥] ومسلم[٦] عن جابر بن عبد الله[٧] ﷺأن النبي ﷺ قال قبل أن يموت بشهر: ((تسألوني عن الساعة، وإنما علمها عند الله، أقسم بالله ما على وجه الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة)).

ومر في حديث: ((أرأيتكم ليلتكم هذه؟))[٨].

---

(١) مسلم في صحيحه ٤/ ١٩٦٥ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب قوله ﷺ: لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم، برقم (٢٥٣٩)، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو خالد عن داود (واللفظ له) ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سليمان بن حيان عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لما رجع النبي ﷺ من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله ﷺ: لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٣) سبق التعريف بها عند الحديث رقم (٧٥).

(٤) وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبة في مصنفه ١٥/ ١٦٩ في كتاب الفتن، ما ذكِر فِي فِتنةِ الدّجّالِ برقم (٣٨٧١٥) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٣٥٣ برقم (٢٢١٠)، وابن حبان في صحيحه ٧/ ٢٥٣ برقم (٢٩٨٦).

(٥) المسند ٢٢/ ٢٧٠ برقم (١٤٣٧٢)، وفي ٢٢/ ٣٤٤ برقم (١٤٤٥١) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ.

(٦) صحيح مسلم ٤/ ١٩٦٦ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب قوله ﷺ: لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم، برقم (٢٥٣٨) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عبد اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالاَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قال: قال ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عبد اللَّهِ.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٨) أخرجه البخاري في (صحيحه) ٣/ ١٨ كتاب المواقيت، باب السَّمَرِ في الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ برقم (٦٠١) ومسلم في (صحيحه) ٤/ ١٩٦٥ كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب قوله ﷺ: لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم، برقم (٢٥٣٧) من طريق سَالِم بْن

**[٢٨٠]** ((**لا تمنوا** [(١)] **لقاء العدو، وإذا لقيتموهم فاصبروا**)).

**أخرجه:** الشيخان[(٢)] عن أبي هريرة[(٣)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في البخاري[(٤)] عن أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو، انتظر حتى مالت الشمس، ثم قام في الناس أي خطيبا، فقال: ((أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو، فإذا لقيتموهم[(٥)] فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف، ثم قال: اللهم يا مترل الكتاب، ومجري السحاب، وهازم الأحزاب، اهزمهم وانصرنا عليهم)) [ل٢٠٨/ ب] .

---

عبد اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبُي بَكْرِ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ عبد اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى النَّبِي ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ((أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةٍ لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ)). فَوَهِلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيّ ﷺ: ((لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ)) يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَخْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ.

(١) في الأصل (تتمنوا )

(٢) أخرجه البخاري في صحيحة ٣/ ١١٠٢ كتاب الجهاد والسير، باب لا تمنوا لقاء العدو برقم (٢٨٦٣).

ومسلم في (صحيحه) ٣/ ١٣٦٢ كتاب الجهاد والسير باب كراهية تمني لقاء العدو حديث رقم: (١٧٤١).

كلاهما من طريق أبي عامر العقدي عن المغيرة (وهو ابن عبد الرحمن الحزامي) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا)).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحة ٣/ ١١٠١ كتاب الجهاد والسير، باب لا تمنوا لقاء العدو برقم (٢٨٦٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفى.

(٥) في جميع النسخ (ليقتموه). والمثبت من الصحيحين.

**[٢٨١]** ((**لا بأس، زدت أو نقصت إذا لم تحل حراما أو تحرم حلالا وأصبت[١] المعنى**)).

**أخرجه:** عبدان[٢] وأبو موسى[٣] عن محمد بن إسحاق[٤] عن سليم[٥] بن أكيمة الليثي عن أبيه[٦] عن جده رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٧] أن أكيمة قال: يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث ولا

---

(١) في جميع النسخ (أصبتم المعنى).

(٢) عبد الله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو العتكي بفتح المهملة والمثناة، أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان. التقريب ١/ ٣١٣ ت ٣٤٦٥.

(٣) أبو موسى المديني الحافظ الكبير شيخ الإسلام محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر الأصبهاني صاحب التصانيف: ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة، توفي في تاسع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. ينظر تذكرة الحفاظ ٤/ ٨٦.

والحديث قال عنه ابن حجر في الإصابة ٦/ ٣٤١: أورده أبو موسى في الذيل من طريق عبدان المروزي ثم من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمي عن محمد بن إسحاق بن أكيمة، وأورده كذلك في الألف، وكذا أخرجه بن مردويه في كتاب العلم من الطريق التي أوردها عبدان.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال: بعدها. التقريب ١/ ٤٦٧ ت ٥٧٢٥.

(٥) قال الحافظ في (تعجيل المنفعة ١/ ٥٣١): «عبد الله بن سليم بن أكيمة الليثي، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعنه الزهري. قلت: هذا خطأ وليست للزهري عن عبد الله بن سليم بن أكيمة رواية ولا لعبد الله بن سليم عن أبي هريرة، وإنما روى عن أبيه وروى عنه ابناه يعقوب وإسحاق من طريق واهية عند الطبراني وابن منده في جواز رواية الحديث بالمعنى واختلف في صحابيه فقيل: أكيمة، وقيل: سليم، وقيل: عبد الله، والاضطراب فيه منتشر، وأما شيخ الزهري الذي يروي عن أبي هريرة فقد ذكره المزي في (التهذيب) وأخرج حديثه مالك وأحمد وأصحاب السنن، وأغفله الحسيني وذكر من ليست له عندهم رواية فليس هو من شرطي ولكن ذكرته لأنبه على وهمه في عزوة للمسند ما ليس فيه» اهـ.

(٦) أكيمة بن عبادة الليثي ويقال: الزهري (الإصابة ١/ ١٠٨).

(٧) الجامع الكبير ٤/ ٥٩ برقم (٢٧٧٠).

نقدر على تأديته، قال: لا بأس. فذكره[١].

(١) وأخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ١٠٠، حدثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي، ثنا سعيد بن عمرو السكوني الحمصي، ثنا الوليد بن سلمة، حدثني يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي عن أبيه عن جده قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا له: بآبائنا أنت وأمهاتنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعناه، فقال: إذا لم تحلوا حراما، ولم تحرموا حلالا، وأصبتم المعنى فلا بأس. الجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٧٦٦٦.

قال ابن حجر في الإصابة ٦/ ٣٤١ ما نصه: «محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي ذكره ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق أحمد بن مصعب عن عمر بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن جده محمد بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي قال قلت: يا رسول الله إنا نسمع منك شيئاً لا نستطيع نرويه كما نسمعه قال: ((إذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا وأصبتم المعنى فلا بأس)).

وعمر مذكور بوضع الحديث، وقد اضطرب في تسمية آبائه في هذا الحديث.

فأخرجه بن منده من طريق عمر بن إبراهيم فقال: عن محمد بن سليم بن أكيمة وأورده في حرف السين في سليم ليس في آخر الاسم ألف ولا نون، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر فقال: عن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سليم، وزاد في النسب عبد الله فأورده كذلك في حرف العين.

وهذا يمكن الجمع بينه وبين الذي قبله بأن يكون الضمير في قوله عن جده يعود على إسحاق، فيكون سليم هو الصحابي، وأورده أبو موسى في الذيل من طريق عبدان المروزي ثم من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمي عن محمد بن إسحاق بن أكيمة وأورده كذلك في الألف وكذا أخرجه بن مردويه في كتاب العلم من الطريق التي أوردها عبدان، وكذا أخرج بن السكن بهذا السند حديثا آخر في ترجمة أكيمة وجاء فيه اختلاف آخر من غير رواية عمر بن إبراهيم فأخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن عبد الله بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده، أورده في سليم من حرف السين ورواه الطبراني من طريق الوليد بن سلمة عن إسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن أكيمة عن أبيه عن جده، وكل هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوجه من الوجوه، والذي أظنه أنه وقع فيه تقديم وتأخير، وأنه كان عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن سليم بن أكيمة عن أبيه عن جده، فتقدم قوله: عن أبيه عن جده على قوله: ابن عبد الله بن سليم فخرج منه هذا الوهم والله أعلم» اهـ.

**[٢٨٢]** ((**لا تبتع بذهب حتى تفصل**)).

**أخرجه:** الترمذي[(١)] والطبراني في الكبير[(٢)] عن فضالة بن عبيد[(٣)] رضي الله عنه.

وقال الترمذي: حسن صحيح[(٤)].

**سببه:** كما في الجامع الكبير[(٥)] عن فضالة قال: اشتريت قلادة باثني عشر دينارا، فيها ذهب وخرز، فذكرت ذلك للنبي ﷺ قال. فذكره.

---

(١) سنن الترمذي ٣/ ٥٥٦ كتاب البيوع عن رسول الله بَاب مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْقِلَادَةِ وَفِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ برقم (١٢٥٥) قال: حدثنا قتيبة حدَّثنا اللَّيْث (ح) وحدَّثنا قُتَيْبَة.

(٢) المعجم الكبير (١٨/ ٣٠٢ رقم: ٧٧٤)، حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح.

كلاهما: (قتيبة – وعبد الله بن صالح) عن الليث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال: اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال. فذكره.

قال أبو عيسى: «والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لم يروا أن يباع السيف محلى، أو منطقة مفضضة أو مثل هذا بدراهم حتى يميز ويفصل، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحق. وقد رخص بعض أهل العلم في ذلك من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم» اهـ.

وإسناده صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم في (صحيحه) من حديث فضالة بن عبيد –أيضًا– مع ذكر السبب في كتاب البيوع (١٥٩١) باب بيع القلادة فيها خرز وذهب، قال: اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارًا فيها ذهب وخرز ففصلتها، فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارًا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: ((لا تباع حتى تفصل)).

(٣) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، أول ما شهد شهد أحدا، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ومات سنة ثمان وخمسين وقيل: قبلها. انظر الإصابة ٥/ ٣٧١.

(٤) سنن الترمذي ٣/ ٥٥٦.

(٥) الجامع الكبير١٦/ ١٦ برقم (١٦٠٩١).

**[٢٨٣]** ((**لا تبدأ بفيك فإن [ الشيطان ]**[١] **يبدأ بفيه**)).

**أخرجه:** ابن منده[٢] وابن عساكر[٣]، عن عبد الرحمن[١] بن جبير بن نفير عن أبيه[٢] رضي الله عنه.

---

(١) في جميع النسخ (الشيطان) كما في الجامع الكبير١٦/ ١٨ برقم (١٦٠٩٥) وعنه الهندي في كنز العمال٩/ ٣٢٧ برقم (٢٦٢٦٥) والتصحيح كما عند ابن حبان في صحيحه ١٤٨والدولابي في الأسماء والكنى ١/ ٢٣ وأبو أحمد الحاكم في الكنى ٦١/ ٢و البيهقي في السنن الكبرى١/ ٤٦و ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/ **٣١٥**

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٦/ ١٨ برقم (١٦٠٩٥) وعنه الهندي في كنز العمال ٩/ ٣٢٧ برقم (٢٦٢٦٥) والمؤلف كما هنا.

(٣) تاريخ دمشق ٦٢/ ١٩٥ كلاهما من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا جبير. وبلفظ ((توضأ يا أبا جبير! لا تبدأ بفيك، فإن الكافر يبدأ بفيه)).

وأخرجه أيضا ابن حبان في (صحيحه) (١٤٨) والدولابي في (الأسماء والكنى) ١/ ٢٣ وأبو أحمد الحاكم في (الكنى) ١/ ٢٣، والبيهقي في (السنن الكبرى) ١/ ٤٦ وابن عساكر في (تاريخ دمشق) ١٧/ ٣١٥ من طرق عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا جبير قدم على رسول الله ﷺ بابنته التي كان تزوجها رسول الله ﷺ، فأمر له النبي ﷺ بوضوء، فقال: ((توضأ يا أبا جبير))، فبدأ أبو جبير بفيه، فقال رسول الله ﷺ: ((لا تبدأ بفيك.. الحديث)).

ثم دعا رسول الله ﷺ بالوضوء فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا، وغسل يده اليمنى إلى المرفق [ثلاثا] واليسرى ثلاثا، ومسح برأسه وغسل رجليه، والسياق للدولابي.

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم، إلا أنه أوهم فيه معاوية بن صالح فرواه عن جبير بن نفير عن أبيه، أبو جبير قدم على رسول الله ﷺ، وجبير ليست له صحبة، وإن كان أدرك الجاهلية.

وقال الحافظ في (الإصابة في تمييز الصحابة) ٣/ ٣٠٣: «أبو جبير الكندي: فرق ابن الأثير بينه وبين والد جبير بن نفير، وتبعه الذهبي فقال: أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء رواه عنه جبير بن نفير، وقال أيضًا: أبو جبير الحضرمي له حديث وفيه وفادته وهما واحد».

ومعاوية بن صالح هذا: هو ابن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس، صدوق، له أوهام.

**سببه:** أن أبا جبير[٣] قدم على النبي ﷺ فدعا بوضوء فتوضأ، فبدأ بفيه، فقال: لا تبدأ. فذكره.

والحديث صحيح من طريق جبير عن أبيه نفير، وله صحبة معروفة، وقد أخرج النسائي في (الكنى) من طريق صفوان بن عمرو: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده. وكذلك قال غيره: عن عبد الرحمن عن أبيه عن جده به.

قال أبو نعيم في (معرفة الصحابة) ١٩/ ٤٨١ عقب روايته لهذا الحديث: «ورواه ابن وهب، عن معاوية بن صالح، ورواه إسماعيل بن عياش، عن معاوية بن القاسم، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن الرجل الذي أهدى إلى رسول الله ﷺ الكندية، فاستعاذت منه، فدعا بوضوء، فتوضأ فبدأ بفيه».

(١) عبد الرحمن بن جبير بجيم وموحدة مصغر بن نفير بنون وفاء مصغر الحضرمي الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة. انظر تقريب التهذيب (١/ ٥٦٤ ت ٣٨٢٧).

(٢) جبير بن نفير بنون وفاء مصغرا بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل: بعدها. انظر تقريب التهذيب (١/ ١٥٧ ت ٩٠٤).

(٣) نفير بن مالك بن عامر الحضرمي والد جبير، يكنى أبا جبير، الإصابة ٤/ ٤٦٦.

**[٢٨٤]** **((لا تجلس حتى تصلي ركعتين))**.

**أخرجه:** عبد الرزاق[١] عن عامر بن عبد الله بن الزبير[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: دخل المسجد رجل فقال له النبي ﷺ: لا تجلس. فذكره.

**٢٨٥- ((لا تجمعن جوعا وكذبا))**[٣].

**أخرجه:** الإمام أحمد[٤] وابن ماجه[١] والطبراني في الكبير[٢]، والبيهقي في الشعب[٣] عن أسماء

---

(١) مصنف عبد الرزاق (١٦٧٧) عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: دخل المسجد رجل فقال له النبي ﷺ: لا تجلس حتى تصلي ركعتين.

(٢) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين. التقريب ١/ ٢٨٨ ت ٣٠٩٩.

وهذا إسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبي قتادة في الصحيحين أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة برقم (٤٤٤) باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها برقم (١٦٨٧) باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهية الجلوس قبل صلاتهما.

كلاهما من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)).

(٣) هكذا أورده المؤلف – عفا الله عنه – نقلاً الجامع الكبير للسيوطي.

(٤) المسند ٤٥/ ٤٦٤ برقم (٢٧٤٧١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قال: حدثنا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ قال: حدثنا أَبُو شَدَّادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: كُنْتُ صَاحِبَةَ عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِي نِسْوَةٌ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا عِنْدَهُ قِرًى إِلَّا قَدَحًا مِنْ لَبَنٍ قَالَتْ: فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ عَائِشَةَ فَاسْتَحْيَتْ الْجَارِيَةُ، فَقُلْنَا: لَا تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُذِي مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ عَلَى حَيَاءٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلِي صَوَاحِبَكِ فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ فَقَالَ: لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَالَتْ: إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ لَا أَشْتَهِيهِ يُعَدُّ ذَلِكَ كَذِبًا قَالَ: إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى تُكْتَبَ الْكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً.

قال الألباني: «وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير أبي شداد هذا، فإنه مجهول الحال لم يوثقه أحد، وأورده ابن أبي حاتم (٤/ ٢/ ٣٨٩) من رواية ابن جريج ويونس هذا لا غير، وقال عن أبي زرعة: لا أعرف اسمه. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يذكره ابن حبان في (الثقات)».

بنت عميس[٤] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: أُتِيَ النبي ﷺ بطعام فعرض علينا، فقلنا: لا نشتهيه. فذكره[٥].

---

وله طريق أخرى، يرويه أبو الشيخ في (طبقات الأصبهانيين) (٣-٤/ ٢٩٦) عن أبي ليلى الكوفي عن إبراهيم بن منصور العجلي: حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أسماء بنت عميس به مختصرا دون حديث الترجمة، ولا ذكرت (عائشة)، وإنما قالت: (بعض نسائه)، وهذا هو الأقرب؛ لأن أسماء بنت عميس كانت في الحبشة يوم زفاف عائشة كما قال العراقي في (تخريج الإحياء) ٣/ ١٤١، وصوب أنها أسماء بنت يزيد كما في (المسند) وغيره من رواية شهر عنها. وهو مخرج في (آداب الزفاف) (ص ٩١-٩٢/ طبعة المكتبة الإسلامية) اهـ.

(١) سنن ابن ماجه من حديث أسماء بنت يزيد، وليست بنت عميس ٢/ ١٠٩٧ كتاب الأطعمة برقم (٣٢٩٨) باب عرض الطعام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا: حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: أتي النبي ﷺ بطعام. فعرض علينا. فقلنا: لا نشتهيه. فقال: ((لا تجمعن جوعا وكذبا)).

قال في الزوائد ٤/ ١٥: «إسناده حسن لأن شهرا مختلف فيه». وقال الشيخ الألباني: حسن.

(٢) الطبراني في (الكبير) ٢٤/ ١٥٥ برقم (٤٠٠)، حدثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا عثمان بن عمر بن فارس، ثنا يونس عن أبي شداد عن مجاهد قال: قالت أسماء بنت عميس.

(٣) البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٢١٠، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو أمية الطرسوسي، نا عثمان بن عمر أنا يونس بن يزيد الأيلي عن أبي شداد عن مجاهد أن أسماء بنت عميس.

(٤) أسماء بنت عميس الخثعمية صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم علي وولدت لهم وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي. انظر الإصابة ٧/ ٤٨٩.

(٥) أخرجه أحمد في (مسنده) مع ذكر سببه ٤٥/ ٥٤١ برقم (٢٧٥٦٠) من طريق أسماء بنت يزيد، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبِي: وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ.

وفي ٤٥/ ٥٤٧ برقم (٢٧٥٦٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ.

وأيضا في (٢٧٥٩١) من طريق شعيب قال: حدثني عبد الله بن أبي حسين قال: حدثني شهر بن حوشب: أن أسماء بنت يزيد بن السكن إحدى نساء بني عبد الأشهل دخل عليها يوما فقربت إليه طعاما، فقال: لا أشتهيه فقالت: إني قينَّت عائشة لرسول الله ﷺ ثم جئته، فدعوته لجلوتها فجاء

**[٢٨٦]** ((**لا تجمعوا بين الرطب والبسر، وبين التمر والزبيب نبيذا**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] عن جابر بن عبد الله[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج عبد الرزاق[٤] عن أبي إسحاق أن رجلا سأل ابن عمر[١] فقال: أجمع بين التمر

---

فجلس إلى جنبها فأتى بعسٍّ لبن فشرب ثم ناولها النبي ﷺ، فخفضت رأسها واستحيت. قالت أسماء: فانتهرتها وقلت لها: خُذي من يد النبي ﷺ قالت: فأخذت فشربت شيئاً ثم قال لها النبي ﷺ: ((أعطي ترْبِكِ)) قالت أسماء: فقلت: يا رسول الله بل خذه فاشرب منه، ثم ناولنيه من يدك فأخذه فشرب منه ثم ناولنيه قالت: فجلست ثم وضعته على ركبتي ثم طفقت أديره واتبعه بشفتي لأصيب منه مشرب النبي ﷺ ثم قال لنسوة عندي ((ناوليهن)) فقلن: لا نشتهيه فقال النبي ﷺ: ((لا تجمعن جوعا وكذبا، فهل أنت منتهية أن تقولي لا أشتهيه فقلت: أي أمه لا أعود أبدا)).

والطبراني في (الكبير) (٢٤/ ١٧١، رقم ٤٣٤) من حديث أسماء بنت يزيد بلفظ (بعض نسائه) و لم تذكر (عائشة).

(١) المسند ٣/ ٢٩٤ برقم (١٤١٦٦) قال: حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، ، أخبرنا ابن جُرَيْج (ح) ورَوْح، قال: حدَّثنا ابن جُرَيْج. وفي ٣/ ٣٠٠ برقم (١٤٢٤٨) و٣/ ٣١٧ برقم (١٤٤٦٩) قال: حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد، عن ابن جُرَيْج. وفي ٣/ ٣٠٢ (١٤٢٨٩) قال: حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد، عن جَرِير بن حازم. وفي ٣/ ٣٦٣ (١٤٩٧٩) قال: حدَّثنا عَفَّان، حدَّثنا هَمَّام، قال: سأل سُلَيْمان بن مُوسَى عَطَاءً، وأنا شاهد. وفي ٣/ ٣٦٩ برقم (١٥٠٣١) قال: حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر، حدَّثنا سَعِيد، حدَّثنا مَطَر عن عَطَاء،. فذكره.

(٢) صحيح البخاري بلفظ ((نهى النبي ﷺ عن الزبيب والتمر والبسر والرطب)) ٥/ ٢١٢٦ كتاب الأشربة باب مَنْ رَأَى أَلاَ يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَلاَ يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ برقم (٥٢٧٩) قال: حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج عن عَطَاء أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول. فذكره.

ورواه مسلم في (صحيحه) ٣/ ١٥٧٤ كتاب الأشربة، باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين برقم (١٩٨٦) من طريق عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا)).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٤) مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢١٣ كتاب الأشربة، باب الجمع بين النبيذ برقم (١٦٩٧٦) عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرت عن أبي إسحاق أن رجلا سأل بن عمر.

وهذا إسناد ضعيف، ابن جريج مدلس وها هنا عنعن.

والزبيب؟ قال: لا قال: لم؟ قال: نهى عنه النبي ﷺ، قلت: لم؟ قال: سكر رجل فحده النبي ﷺ، وأمر أن ينظروا ماذا شربه، فإذا هو تمر وزبيب، فنهى النبي ﷺ أن يجمع بين التمر والزبيب، وقال: يلقى كل واحد منهما وحده.

ورواه أيضا بإسناد صحيح في (مصنفه) بدون ذكر سبب ٩/ ٢١١ كتاب الأشربة، باب الجمع بين النبيذ برقم (١٦٩٦٦) قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: سمعت جابر بن عبد الله يقول: ((لا تجمعوا بين الرطب والبسر، وبين التمر والزبيب نبيذا)).

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

**[٢٨٧]**[١] ((**لا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيء أنتم غدا عنه تزولون، وارغبوا فيما عليه تقدمون، وفيه تخلدون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون، وعليه تعرضون**)).

**أخرجه:** البيهقي[٢] وابن عساكر[٣] عن سويد بن الحارث[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عن أبي سليمان الداراني[٦] قال: حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي[٧] قال: حدثني أبي[١] عن جدي سويد بن الحارث

---

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) الزهد الكبير للبيهقي ٢/ ٤٨٦.

(٣) تاريخ دمشق ٤١/ ١٩٩.

كلاهما: من طريق أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان الداراني، حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له: علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي، حدثني أبي عن جدي سويد بن الحارث قال: وفدت على النبي ﷺ سابع سبعة من رفقائي، فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه من سمتنا وزينا، فقال: ((ما أنتم؟)) قلنا: مؤمنون، فتبسم رسول الله ﷺ... الحديث.

وإسناده ضعيف علقمة بن يزيد قال الحافظ في (لسان الميزان) ٤/ ١٨٨: «علقمة بن يزيد بن سويد عن أبيه عن جده لا يعرف واتى بخبر منكر فلا يحتج به».

وعزاه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ٤/ ٤٨٤ لأبي نعيم؛ والخطيب في تاريخه؛ والبيهقي في الزهد وضعفه.

(٤) سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي، وهو والد مسعود الذي تزوج العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ابنته أمة الله، فولدت له جعفرًا أو عونًا. (انظر الإصابة ١/ ٤٧٩).

(٥) الجامع الكبير برقم ٣٥/ ١٨٤ برقم (٣٨٠٦٦).

(٦) أبو سليمان الداراني الزاهد، اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي، ثقة لم يرو مسندا إلا واحدا، وله حكايات في الزهد، وهو من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٧٢.

(٧) علقمة بن يزيد بن سويد عن أبيه عن جده، لا يعرف، وأتى بخبر منكر فلا يحتج به (لسان الميزان) ٤/ ١٨٨.

قال: وفدت على النبي ﷺ سابع سبعة من قومي، فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمتنا وزينا، فقال: ما أنتم؟ قلنا مؤمنون، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم؟ قال سويد: قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا أن نعمل بها، وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية، ونحن على ذلك إلا أن تكره منها شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: ما الخمس الخصال التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها؟ قلنا: أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت، قال: فما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها؟ قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأن نقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلا، فنحن على ذلك، قال: وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية؟ قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق عند اللقاء، ومناجزة الأعداء))[٢].

وفي لفظ: ((والصبر عند شماتة الأعداء، والرضى بالقضاء، فتبسم رسول الله ﷺ، وقال: أدبا فقها عقلا حلما، كادوا يكونون أنبياء، هي خصال ما أشرفها! وأدينها! وأعظم ثوابها! ثم قال رسول الله ﷺ: أوصيكم بخمس خصال)).

وفي لفظ أنا أزيدكم خمسا تكمل لكم عشرون خصلة، قلنا: أوصنا يا رسول الله قال: إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون...)) فذكره.

---

(١) يزيد بن سويد ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٤٩، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧ برقم (١١٢٢) : يزيد بن أبي حبيب المصري، وهو يزيد بن سويد، يكنى أبا رجاء.

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٢٠١ حلية الأولياء ٩/ ٢٨٠.

**[٢٨٨]** ((**لا تجني أم على ولد**)).

**أخرجه** النسائي(١) وابن ماجه(٢) والحاكم(٣) عن طارق المحاربي(٤) رضي الله عنه.

قال الحاكم: صحيح الإسناد.

**سببه:** كما في المستدرك(٥) عن طارق قال: رأيت النبي ﷺ مر بسوق ذي المجاز(٦)، وأنا في بياعة لي فمر وعليه جبة حمراء، فسمعته يقول: ((يا أيها الناس قولوا: بل٢٠٩/أ ] لا إله إلا الله تفلحوا، ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى كعبه، وهو يقول: يا أيها الناس لا تطيعوا هذا؛ فإنه كذاب، فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا غلام من بني عبد المطلب)).

زاد ابن أبي شيبة(٧) ((قلت: فمن هذا يتبعه قالوا: هذا عمه عبد العزى(١) وهو أبو

---

(١) النسائي في (المجتبى) ٨/ ٥٥ باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره.

(٢) ابن ماجه في سننه كتاب الأحكام (٢٦٧٠) باب لا يجنى أحد على أحد بلفظ ((أَلاَ لاَ تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ، أَلاَ لاَ تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ)).

(٣) الحاكم في (المستدرك) ٢/ ٦٦٨. جميعا: من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه، حتى رأيت بياض إبطيه، يقول. فذكره.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

وقال البوصيري في (الزوائد) ٢/ ٣٤٧: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وصححه الشيخ الألباني في (الصحيحة) ٢/ ٧٢١ وقال: «وهذا سند صحيح، ويزيد هذا ثقة».

(٤) طارق بن عبد الله المحاربي من محارب خصفة، وله صحبة، من حديثه أنه رأى النبي ﷺ قبل الهجرة بذي المجاز، وذكر له قصة مع عمه أبي لهب. ينظر الإصابة ٣/ ٥١١.

(٥) الحاكم في (المستدرك) ٢/ ٦٦٨ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: رأيت رسول الله ﷺ مر بسوق ذي المجاز وأنا في بياعة لي، فمر وعليه حلة حمراء فسمعته يقول. فذكره.

(٦) هُو مَوْضِع عِنْد عرَفَات كان يُقامُ به سُوقٌ من أسْوَاق العرب في الجاهلية. والمَجَاز: موضع الجَواز والميم زائدة. قيل: سُمّي به لأن إجازة الحَاجّ كانت فيه (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٨٣٨).

(٧) مسند ابن أبي شيبة ٣/ ٧٥.

لهب)) انتهى.

فلما أظهر الله الإسلام خرجنا من الربذة[٢] ومعنا ظعينة لنا، حتى نزلنا قريبا من المدينة فبينا نحن قعود إذ أتانا رجل عليه ثوبان، فسلم علينا، فقال: من أين القوم؟ فقلنا: من الربذة ومعنا جمل أحمر، فقال: تبيعوني الجمل؟ فقلنا: نعم فقال: بكم؟: فقلنا بكذا وكذا صاعا من تمر، فأخذ بخطام الجمل، فذهب به حتى توارى في حيطان المدينة، فقال بعضنا لبعض: تعرفون الرجل؟ فلم يكن أحد منا يعرفه فلام القوم بعضهم بعضا، فقالوا: تعطون جملكم من لا تعرفون؟ فقالت الظعينة: فلا تلاوموا، فلقد رأينا وجه رجل لا يغدر بكم، ما رأيت شيئاً أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه، فلما كان العشي أتانا رجل فقال: السلام عليكم ورحمة الله، أنتم الذين جئتم من الربذة؟ قلنا نعم قال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليكم، وهو يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر إلى أن تشبعوا، وتكتالوا حتى تستوفوا، فأكلنا من التمر حتى شبعنا واكتلنا حتى استوفينا، ثم قدمنا المدينة من الغد فإذا برسول الله ﷺ قائم يخطب الناس على المنبر، فسمعته يقول: يد المعطي العليا، وابدأ بمن تعول، أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك، وثم رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية، فخذ لنا بثأرنا، فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأيت بياض إبطيه، فقال: ((لا تجني أم على ولد))[٣].

---

(١) أبو لهب عدو الله مذكور في المهذب في باب اسمه عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، مات بعد غزوة بدر بسبعة أيام ميتة شنيعة بداء يقال له: العدسة. تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٤٣.

(٢) ينظر الحديث رقم (١٥٨).

(٣) وأخرجه البيهقي في سننه ٦/ ٢٠ والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣/ ٢٣٨.

**[٢٨٩]** ((**لا تحمل عليك ما لا تطيق، وعليك بالسجود**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] وابن عساكر[٢] عن أبي ريحانة[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ تفلت القرآن ومشقته علي. فذكره.

---

(١) كذا عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد له (٢/ ٢٥٠) والسيوطي في الجامع الكبير١٦/ ٧٤ برقم (١٦٢٤٦) وعنه الهندي في كتر العمال ١/ ٦١٣ برقم (٢٨١٩) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الطبراني.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٠: «رواه الطبراني في الكبير من رواية شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق بن الحمصي قال الذهبي: غير معتمد».

(٢) تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٠١. وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ٤/ ٣٠٢، وأبو نعيم في (حلية الأولياء) ٢/ ٢٩ من طريق يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا محمد بن حمير، ثنا عميرة بن عبد الرحمن عن يحيى بن حسان الكندي عن أبي ريحانة رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فشكوت إليه تفلت القرآن ومشقته علي. فذكره.

وإسناده ضعيف لأجل عميرة بن عبد الرحمن لم أعثر له على ترجمة، ونسبه ابن عساكر في تاريخه ٢٣/ ٢٠١ فقال: عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي، وكذلك ابن حجر في الإصابة٣/ ٣٦٠ من طريق يحيى بن عثمان، ثنا محمد بن حمير عن عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي عن يحيى بن حسان البكري عن أبي ريحانة صاحب النبي ﷺ أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فشكوت له تفلت القرآن ومشقته علي، فقال رسول الله ﷺ: ((لا تحمل عليك ما لا تطيق عليك بالسجود)).

(٣) أبو ريحانة شمعون بن زيد الأزدي حليف الأنصار المدني، ويقال: مولى رسول الله ﷺ، صحابي شهد فتح دمشق، وقدم مصر وسكن بيت المقدس، ويقال: غينه معجمة. انظر الإصابة ٣/ ٣٥٩.

**[٢٩٠]** ((**لا تخيفوا أنفسكم بالدين**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والطبراني[٢] وأبو يعلى[٣] والبيهقي[٤] عن عقبة بن عامر[٥] رضي الله عنه قال الهيثمي[٦]: «أحد إسنادي أحمد [ل٢٠٩/ ب ] رجاله ثقات»[٧].

**سببه:** كما في رواية لأحمد[٨] قال رسول الله ﷺ لأصحابه: لا تخيفوا أنفسكم، أو قال: الأنفس فقيل: يا رسول الله وبم نخيف أنفسنا؟ قال: ((بالدين)).

ولفظه عند الطبراني: لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها، قالوا: وبماذا يا رسول الله؟ قال: الدين.[٩].

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٨/ ٦٢٦ برقم (١٧٤٠٧).

(٢) الطبراني في (الكبير) ١٧/ ٩٠٦.

(٣) أبو يعلى ٣/ ٢٨٠ برقم (١٧٣٩).

(٤) البيهقي في (سنن الكبرى) ٥/ ٣٥٥.

جميعا: من طريق بكر بن عمرو أن شعيب بن زرعة حدثه قال: حدثني عقبة بن عامر. فذكره.

وإسناد الحديث حسن من أجل شعيب بن زرعة فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الشيخ الألباني في (الصحيحة) ٥/ ٤١٩: «وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير شعيب بن زرعة أورده ابن أبي حاتم (٢/ ١/ ٣٤٦) برواية أبي قبيل المعافري أيضا، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وزاد الحافظ في (التعجيل) في الرواة عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبد الكريم بن الحارث، فهؤلاء أربعة من الثقات رووا عنه، فهو معروف وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) ٤/ ٣٥٦».

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٧).

(٦) مجمع الزوائد ٤/ ١٤٨.

(٧) مجمع الزوائد ٤/ ٢٢٧.

(٨) المسند (١٧٣٢٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ زُرْعَةَ الْمَعَافِرِيُّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ.

(٩) وأخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في (مسنده) ٢٨/ ٥٥٧ برقم (١٧٣٢٠) والطحاوي في مشكل الآثار ٩/ ٣٠٣ برقم (٣٦٣٩) من طريق بكر بن عمرو أن شعيب بن زرعة حدثه قال: حدثني عقبة بن عامر. فذكره.

**[٢٩١]** ((**لا تذبحن ذات در**)).

**أخرجه:** الترمذي(١) عن أبي هريرة(٢) رضي الله عنه.

رمز السيوطي لحسنه(٣).

**سببه:** مر في حديث: المستشار مؤتمن عن أبي سلمة(٤) وروي نحوه عن أبي هريرة(٥).

---

(١) سنن الترمذي ٤/ ٥٨٣ أبواب الزهد برقم (٢٣٦٩) باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شَيْبان أبو معاوية، قال: حدثنا عبد الملك بن عُمير عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيّ ﷺ من حديث طويل وفيه -فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: ((لاَ تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ)). قَالَ فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ ((هَلْ لَكَ خَادِمٌ))... الحديث قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة حديث رقم (١٦٤١).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٩٠.

(٤) ينظر الحديث رقم (١٧٦) وأن الحديث من طريق أبي سلمة مرسل.

(٥) أخرجه أيضًا غير الترمذي، أحمد في (مسنده) ٢/ ٢٣٧ برقم (٧٢٣٨) قال: حدثَنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري. وفي ٢/ ٢٨٩ برقم (٧٨٧٤) قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا برد بن سنان، عن الزهري.

و(لبُخاري) في الأدب المفرد (٢٥٦) قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير.

كلاهما (الزُّهري، وعبد الملك بن عُمير) عَنْ أَبِي سلمة بن عبد الرحمن. فذكره.

**[٢٩٢]** ((**لا تذكروا هلكاكم إلا بخير**)).

**أخرجه:** النسائي[(١)] عن عائشة[(٢)] رضي الله عنها.

قال الحافظ العراقي: إسناده جيد[(٣)]، ورمز السيوطي لصحته[(٤)].

**سببه:** عنها قالت: ذكر عند النبي هالك بسوء، فقال: (( لا تذكروا ...)) فذكره.

(١) النَسائي في (المجتبى) كتاب الجنائز وتمني الموت ٤/ ٥٢ باب النهي عن ذكر الهلكى إلا بخير، وفي الكبرى برقم (٢٠٦٢) كتاب الجنائز وتمني الموت، من طريق منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة قالت: ذُكر عند النبي ﷺ هالك بسوء فقال. فذكره..

وإسناده صحيح بشواهده، وصححه الشيخ الألباني في (صحيح سنن النسائي) برقم (١٩٣٥).

وأخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الجنائز ١/ ٤٧٠ برقم (١٣٢٩) باب ما ينهى من سب الأموت أن النبي ﷺ من حديث عائشة بلفظ: ((لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا)).

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة عند أحمد في (مسنده) (١٨٢٩)، والترمذي في سننه ٤/ ٣٥٣ كتاب البر والصلة ما جاء في الشتم برقم (١٩٨٢) وقال أبو عيسى: وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث، فروى بعضهم مثل رواية الحفري وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت رجلا يحدث عند المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ نحوه.

وابن حبان في (صحيحه) (٣٠٢٢) وقال محققه شعيب الأرنؤوط: إسناد صحيح على شرط الشيخين.

كلهم (أحمد، والترمذي، وابن حبان) من طريق سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء)).

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) المغني عن حمل الأسفار ٢/ ١٢٣٠.

(٤) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٩٠.

**[٢٩٣]** ((**لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] والنسائي[٣] وابن ماجه[٤] عن جرير بن عبد الله[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في البخاري[٦] عن جرير أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع: استنصت الناس[٧] ثم قال: لا ترجعوا. فذكره[٨].

---

(١) أحمد في (مسنده) ٣١/ ٥٠٤ برقم (١٩١٦٧).

(٢) البخاري في (صحيحه) ١/ ٥٦ كتاب الحج برقم (١٢١) باب حجة الوداع.

ومسلم في صحيحه ١/ ٨١ كتاب الإيمان برقم (٦٥) باب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض.

(٣) سنن النسائي في (الكبرى) ٢/ ٣١٧ كتاب تحريم الدم، باب تحريم القتل برقم (٣٥٩٦).

(٤) سنن ابن ماجه ٢/ ١٣٠٠ كتاب الفتن برقم (٣٩٤٢) باب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض.

كلهم مع ذكر سببه من طريق علي بن مُدْرِك، قال: سَمِعْتُ أبا زُرْعَة بن عَمْرو بن جَرِير، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عبد اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ. فذكره.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٨).

(٦) البخاري في (صحيحه) ١/ ٥٦ كتاب الحج برقم (١٢١) باب حجة الوداع.

(٧) أي مرهم بالإنصات (تفسير غريب ما في الصحيحين ١/ ٢٤).

(٨) وأخرجه أيضًا الترمذي في سننه ٤/ ٤٨٦ برقم ٢١٩٣، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

قال أَبُو عِيسَى: وَفِي الْبَابِ عَنْ عبد اللَّه بْنِ مَسْعُودٍ وَجَرِيرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَكُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَوَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ وَالصُّنَابِحِيِّ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

**[٢٩٤]** ((**لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] عن المغيرة بن شعبة[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج ابن سعد[٣] وأحمد[٤] والحاكم[٥] وصححه عن ابن عباس[٦] أن رجلا ذكر أباً للعباس فنال منه، وفي لفظ قال له: أرأيت عبد المطلب بن هاشم والعيظلة كاهنة بني سهم[٧] جمعهما الله جميعا في النار، فلطمه العباس فاجتمعوا فقال: والله ليلطمن العباس كما لطمه، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فخطب فقال: من أكرم الناس على الله؟ قالوا: أنت قال: ((فإن العباس مني، وأنا منه، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء)).

---

(١) أحمد في (مسنده) ٣٠/ ١٤٩ برقم (١٨٢٠٩)، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ. فذكره.

وفي ٣٠/ ١٥٠ برقم (١٨٢١٠) حَدَّثَنَا عبد الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ. فذكره.

وإسناده صحيح رجاله ثقات على شرط الشيخين.

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٩٩).

(٣) ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٣.

(٤) أحمد في (مسنده) برقم (٢٧٣٤).

(٥) المستدرك للحاكم ٣/ ٣٢٥.

جميعا: من طريق إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما. فذكره.

وإسناده ضعيف فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ضعفه أحمد (العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٨، وأبو زرعة وأبو حاتم) الجرح والتعديل ٦/ ٢٥ وابن معين وغيرهم، وقال الذهبي في السير ٢/ ٩٩: «إسناده ليس بقوي» ، وفي ٢/ ١٠٢: «عبد الأعلى الثعلبي لين»، وقال في التقريب ١/ ٣٣١ «صدوق يهم من السادسة».

(٦) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٧) الْغَيْطَلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصّعِقِ بْنِ شَنُوقِ بْنِ مُرّةَ وَشَنُوقٌ أَخُو مُدْلِجٍ ويقال: إن الغيطلة من خزاعة، وأنها كانت كاهنة، وقال أبو طالب:

لقد سفهت أحلام قوم تبدلوا ... بني خلف قيضًا بنا والغياطل

ينظر (نسب قريش ١/ ١٣٣ - أنساب الأشراف ٣/ ٣٧٩ - الروض الأنف ١/ ٣٦٠).

وأخرج ابن سعد[١] والحاكم[٢] وصححه عن أم سلمة[٣] قالت: شكا عكرمة بن أبي جهل[٤] إلى النبي ﷺ أنه إذا مر بالمدينة قيل له: هذا ابن عدو الله، فقام رسول الله ﷺ خطيبا فقال: ((الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، لا تؤذوا مسلما بكافر)).

ولفظ ابن سعد[٥] فقال: ((ما بال أقوام يؤذون الأحياء بسبهم الأموات؟ ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات)).

وأخرج ابن عساكر في تاريخه[٦] عن نبيط بن شريط[٧] قال: مر النبي ﷺ بقبر أبي

---

(١) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ١/ ٢٠٥ برقم (١٣٧) قال: أخبرنا أبو سهل قال: حدثنا داود، عن هشام بن يحيى المخزومي قال: قال شيخ لنا: لما قدم عكرمة بن أبي جهل المخزومي المدينة جعل الناس يتناذرون: هذا ابن أبي جهل، هذا ابن أبي جهل، فانطلق مؤايلا حتى دخل على أم سلمة زوج النبي ﷺ قال: فقالت له أم سلمة: ما لك؟ وما شأنك؟ قال: ما شأني؟ لا أخرج في طريق ولا سوق إلا تناذروني: هذا ابن أبي جهل، هذا ابن أبي جهل. قال: ودخل رسول الله ﷺ في خلال ذلك، فذكرت ذلك له أم سلمة، فقال رسول الله ﷺ في مقالته: ((ما بال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات،؟ ألا لا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات)).

(٢) الحاكم (المستدرك) ٣/ ٢٧١، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزار، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا المطلب بن كثير، ثنا الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة... وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، قال الذهبي: لا فيه ضعيفان.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٣٣).

(٥) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ١/ ٢٠٥ برقم (١٣٧).

(٦) تاريخ دمشق ١٦/ ٧٧ من طريق أبي الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري المعروف باللكي بالبصرة، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر، حدثني أبي عن أبيه عن جده.

(٧) نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي نزل الكوفة وقع ذكره في حديث والده شريط وله رواية عن النبي ﷺ، وعن سالم بن عبيد روى عنه ابنه سلمة ونعيم بن أبي هند وأبو مالك الأشجعي، قال ابن أبي حاتم: له صحبة وبقي بعد النبي ﷺ زمانا. ( الإصابة ٦/ ٤٢٢).

أحيحة[١] فقال أبو بكر: هذا قبر أبي أحيحة الفاسق، [ل١٠٢/ أ ] فقال خالد بن سعيد[٢] والله ما يسرني أنه في أعلى عليين، وأنه مثل أبي قحافة فقال النبي ﷺ: ((لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء)).

وأخرج الخرائطي في مساوئ الأخلاق[٣] عن محمد بن علي[٤] أن النبي ﷺ ((نهى عن قتلى بدر من المشركين أن يسبوا))، وقال: ((إنه لا يخلص إليهم ما تقولون فتؤذون به الأحياء، ألا وإن البذاء[٥] لؤم)).

---

(١) في جميع النسخ (أبي أجنحة) والتصحيح من تاريخ دمشق.

وهو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف والد الصحابي الجليل خالد بن سعيد، مات مشركًا، ينظر (الطبقات لابن سعد ٤/ ١٠٠).

(٢) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي أبو سعيد أمه، أم خالد بنت حباب الثقفية من السابقين الأولين، قيل: كان رابعا أو خامسا، وكان سبب إسلامه رؤيا رآها أنه على شعب نار فأراد أبوه أن يرميه فيها، فإذا النبي ﷺ قد أخذ بحجزته فأصبح، فأتى أبا بكر فقال: اتبع محمدا فإنه رسول الله فجاء فأسلم... (الإصابة ٢/ ٢٣٧).

(٣) مساوئ الأخلاق ١/ ٦٨ برقم ٦٣ ورقم ٩٢، حدثنا حماد بن الحسن، ثنا العقدي، ثنا القاسم، عن محمد بن علي. فذكره.

قال العراقي في تخريج إحياء علوم الدين ٤/ ١٩٩: «أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث محمد بن علي الباقر مرسلا ورجاله ثقات» اهـ.

لكن ورد موصلاً عند الخرائطي في مساوئ الأخلاق ١/ ١٠٢ برقم ٩٣، حدثنا محمد بن جابر الضرير، ثنا محمد بن حسان السمتي، ثنا سفيان بن عيينة، عن القاسم بن المفضل، عن أبي جعفر، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء، ألا إن البذاء لؤم)).

(٤) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ينظر تقريب التهذيب ١/ ٨٧٩.

(٥) البَذَاء بالمد: الفُحش في القول، وفلان بَذِيٌّ اللسان (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٨١).

**[٢٩٥]** ((**لا تسبوا أصحابي؛ فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه**[١] )).

**أخرجه**: الإمام أحمد[٢] ومسلم[٣] عن أبي سعيد الخدري[٤] رضي الله عنه.

ورواه البرقاني[٥] في مستخرجه على الصحيح فقال: ((إن أحدكم لو أنفق كل يوم مثل أحد ذهبا)).

**سببه**: أخرج أحمد[٦] عن أنس[٧] ﷺقال: كان بين خالد بن الوليد[٨] وبين عبد الرحمن بن عوف[٩] كلام، فقال خالد لعبد الرحمن بن عوف: تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: ((دعوا لي أصحابي؛ فوالذي نفسي بيده لو أنفقتم مثل أحد ذهبا أو مثل الجبال ذهبا لما بلغتم أعمالهم)).

---

(١) قال أبو عبيدٍ العرب تُسَمِّي النِّصْفَ النَّصِيف، كما يقولون العشير في العُشْرِ والثمين في الثُّمْنِ، (غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٤١٢).

(٢) أحمد في (مسنده) (١١٠٧٩)، وفي ٣/ ٥٤ برقم (١١٥٣٦)، وفي ٣/ ٥٤ برقم (١١٥٣٧)، وفي ٣/ ٥٥ برقم (١١٥٣٨) وفي ٣/ ٦٣ برقم (١١٦٣٠).

(٣) مسلم في (صحيحه) مع ذكر سببه ٤/ ١٩٦٧ كتاب فضائل الصحابة برقم (٢٥٤٠) باب تحريم سب الصحابة.

كلاهما من طرق عن شُعْبة عن الأَعْمَش عَن أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٥) ينظر الجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٨٠٩١.

(٦) أحمد في (مسنده) ٢١/ ٣١٩ برقم (١٣٨١٢) حَدَّثَنَا أحمد بْنُ عبد المَلِكِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أحمد بن عبد الملك الحراني، فقد روى له النسائي وابن ماجه وهو ثقة. وزهير هو ابن معاوية الجعفي.

وأخرجه الضياء في المختارة برقم (٢٠٤٦) من طريق أحمد بن عبد الله عن أبيه بهذا الإسناد.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٠).

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٧٤).

(٩) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٦).

وأخرج ابن عساكر[١] عن أبي سعيد الخدري قال: كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد شيء فسبه خالد، فقال رسول الله ﷺ: ((لا تسبوا أحدا من أصحابي؛ فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه)).

وأخرج ابن عساكر[٢] في ترجمة ابن عوف عن الحسن قال: كان بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد كلام، فقال خالد: لا تفخر علي يا ابن عوف بأن سبقتني بيوم أو يومين، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ((دعوا لي أصحابي؛ فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك نصيفهم)).

---

(١) تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٧٠ وأخرجه مسلم في (صحيحه) مع ذكر سببه ٤/ ١٩٦٧ كتاب فضائل الصحابة برقم (٢٥٤١) باب تحريم سب الصحابة. كلاهما من طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري.

(٢) تاريخ دمشق ٣٥/ ٢٧٠.

**[٢٩٦]**[1] ((**لا تسبوها، فنعمت الدابة؛ فإنها أيقظتكم لذكر الله**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[2] عن علي أمير المؤمنين[3] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: نزلنا مترلا فآذتنا البراغيث فسببناها، فقال رسول الله ﷺ: لا تسبوها فذكره.

وأخرجه العقيلي[4] وابن الجوزي[5] في الواهيات بلفظ: بينما نحن مع رسول الله ﷺ فآذتنا البراغيث فسببناها، فقال رسول الله ﷺ: ((لا تسبوا البراغيث؛ فنعمت الدابة دابتكم، توقظكم لذكر الله، فبتنا تلك الليلة نتهجد)).

---

(١) هذا النص ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٥٢٠/ ١٦٤ حديث رقم: (١١٣٧٤)، حدثنا هاشم بن مرثد، نا آدم، نا أبو يوسف القاضي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٧/ ٣٩٤: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعد بن طريف وهو متروك».

قال الألباني في (الضعيفة) (٥٢٧٣) : «لكن الآفة ممن فوقه؛ فإن الأصبغ بن نباتة متروك رمي بالرفض»، وسعد بن طريف مثله؛ بل قال ابن حبان في (الضعفاء) ١/ ٣٥٧: «كان يضع الحديث على الفور».

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٤) ضعفاء العقيلي ٢/ ١٢٠ ترجمة سعد بن طريف الإسكاف... ، قال العقيلي: ومن حديثه ما حدثناه محمد بن زكريا قال: حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا أبو الحارث الوراق، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ فآذتنا البراغيث فسببناها، فقال رسول الله ﷺ: لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة دابة توقظكم لذكر الله، فبتنا تلك الليلة متهجدين، حدثنا أحمد بن محمود قال: سمعت أبا بكر الأعين قال: سمعت أبا الوليد يضعف سعد بن طريف، ولا يثبت عن النبي ﷺ في البراغيث شيء. اهـ.

(٥) تذكرة الموضوعات ١/ ١٥٤.

**[٢٩٧]** ((**لا تسبوا الديك؛ فإنه يوقظ للصلاة**)).

**أخرجه:** أبو داود[١] عن زيد بن خالد الجهني[٢] رضي الله عنه.

قال النووي[٣]: إسناده صحيح، وقال غيره: رجاله ثقات[٤].

**سببه:** عن زيد قال: صرخ ديك قريبا من النبي ﷺ، فلعنه رجل، فقال النبي ﷺ: مه. ثم ذكره.

---

(١) سنن أبي داود كتاب الأدب (٥١٠١) باب ما جاء في الديك والبهائم قال: حدثنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عبد العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عبد اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٠٤).

(٣) الأذكار النووية ١/ ٤٦١.

(٤) وهذا إسناد حسن لأجل عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر. ينظر التقريب (١/ ٣٥٨ ت ٤١١٩).

وقال الحافظ في (الفتح) ٦/ ٣٥٣: «صححه ابن حبان» ، وقال الشيخ الألباني السلسلة الضعيفة (٣٧٨٦) : «فإنه صحيح الإسناد كما حققته في المشكاة و(صحيح الترغيب والترهيب) و(الصحيحة)».

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٨)، والحميدي (٨١٤)، وأحمد ٤/ ١١٥، وأبو داود (٥١٠١) في الأدب: باب ما جاء في الديك والبهائم، والطبراني (٥٢٠٨)، والبغوي (٣٢٦٩) من طرق عن صالح بن كيسان به.

**[٢٩٨]** ((**لا تسبها؛ فإنها مأمورة، ولكن قل: اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها وخير ما أمرت به، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أمرت به**)).

**أخرجه:** عبد بن حميد(١) عن أُبَيّ بن كعب(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** أن ريحا هاجت على عهد رسول الله ﷺ فسبها رجل فذكره [ل٢١٠/ ب] .

وأخرجه الترمذي(٣) عن أبي ولفظه: ((لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها، وخير ما أمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر مافيها ، وشر ماأمرت به))، وقال: حسن صحيح وأخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة(٤) عن أبي أيضا.

وأخرجه أحمد(٥) وابن أبي شيبة(٦) وابن ماجه(٧) عن أبي هريرة(١) ﷺولفظه: ((لا تسبوا الريح؛ فإنها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها، وتعوذوا بالله من شرها)).

---

(١) مسند عبد بن حميد (١/ ٨٦، رقم ١٦٧) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩).

(٣) سنن الترمذي أبواب الفتن (٢٢٥٢) باب ما جاء في النهي عن سب الرياح، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ.

(٤) عمل اليوم والليلة ٢/ ٦٤ قال: ثنا محمد بن الفضل، ثنا الأعمش.

كلاهما: (شعبة — والأعمش) عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه. فذكره.

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح» وقال الألباني: صحيح.

(٥) أحمد في (مسنده) ١٢/ ٣٧٥ برقم (٧٤١٣) وفي ١٥/ ٣٩٦ برقم (٩٦٢٩) من طريق يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٢١٢ قال: حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حدَّثَنا ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الأدب برقم (٣٧٢٧) باب في النهي عن سب الريح قال: حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

**[٢٩٩]** ((**لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد**)).

**أخرجه:** مسلم[٢] عن جابر بن عبد الله[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: دخل رسول الله ﷺ على أم السائب، أو أم المسيب[٤] فقال: ما لك

---

كلاهما: (معمر – والأوزاعي) عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَتْ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَاجٌّ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنْ الرِّيحِ فَلَمْ يُرْجِعُوا إِلَيْهِ شيئاً فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ مِنْ ذَلِكَ فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى أَدْرَكْتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ الرِّيحِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ...

وصحح إسناده الشيخ الألباني في (الصحيحة) (٢٧٥٦).

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٢) مسلم في (صحيحه) مع ذكر سببه كتاب البر والصلة والأدب برقم (٢٥٧٥) باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك.

والبخاري في الأدب المفرد برقم (٥١٦) من طريق أَبِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عبد اللَّهِ. فذكره.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٤) قال ابن حجر في الإصابة ٨/ ٢١٥: «أم السائب الأنصارية قال أبو عمر: روى عنها أبو قلابة عن النبي ﷺ في الحمى وقال بعضهم: فيها أم المسيب كذا قال والذي في صحيح مسلم وعند ابن سعد وأبي يعلي وغيرهما من طريق حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أم المسيب وهي تزفزف، قال مالك: يا أم السائب أو أم المسيب تزفزفين قالت: من الحمى لا بارك الله فيها، فقال: لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد، لفظ أبي يعلى نعم أخرج أبو نعيم من طريق الحسن بن أبي جعفر وأبي الزبير عن جابر قال: أتى رسول الله ﷺ على امرأة من الأنصار يقال: لها أم المسيب فذكر نحوه وقال: رواه داود بن الزبرقان عن أيوب عن أبي الزبير فقال: أم السائب، قلت: وصله بن منده من طريق داود فقال: أم السائب جزما، وأسنده من طريق الثقفي عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال: ثبت أن النبي ﷺ مر على أم السائب فذكر الحديث نحوه و لم أر في شيء من طرقه أنها أنصارية، بل ذكرها ابن كعب في قبائل العرب بين المهاجرين والأنصار» اهـ.

تزفزفين؟[١] قالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال: لا تسبي فذكره[٢].

(١) (تُزَفْزِفِينَ) كذا في صحيح مسلم قال في تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ١/ ٩٢: «الزفيف أصله سرعة الحركة، يقال: زف القوم أسرعوا في مشيهم، (فأقبلوا إليه يزفون) أي يسرعون، وزف الظليم وهو ذكر النعام إذا أسرع حتى يسمع لجناحه زفزفة أي صوت، ويقال للريح إذا اشتد هبوبها: زفزافة أي لها زفزفة وهو صوت حركتها وهبوبها، ومن الرواة من قال بالراء ترفرفين، واحتج بأن الرفرفة تحريك الطائر جناحه فشبه رعدتها بالحمى وانزعاجها وحركتها بتحريك الطائر جناحيه والزاي أكثر».

(٢) وأخرجه أبو يعلى (٢١٧٣) من طريق إبراهيم الهروي، عن إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج به.

ومن طريقه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٩٣٨).

قال حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

**[٣٠٠]** ((**لا تستنجوا بالروث**[١] **ولا بالعظام؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن**)).

**أخرجه**: الترمذي[٢]

---

(١) الروثُ: رجيعُ ذوات الحافرِ، والروْثَة أخصُّ منه، وقد رَاثَت تَرُوثُ رَوْثًا (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٦٥٧).

(٢) الترمذي في سننه أبواب الطهارة برقم (١٨) باب كراهية ما يستنجى به قال: حدثنا هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا، حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. فذكر الحديث.

الحديث بهذا اللفظ الصحيح أنه مرسل.

ورجال إسناد الحديث ثقات، إلا أنه اضطرب فيه داود بن أبي هند عن الشعبي، فتارة يقول: إنه كان مع النبي ﷺ ليلة الجن، وتارة يجعله مرفوعا من قول النبي ﷺ، وتارة يجعله من قول الشعبي كما بينه البيهقي في (الدلائل) ٢/ ٢٢٩: بقوله عقب روايته للحديث: رواه مسلم في (الصحيح) هكذا، ورواه عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد إلى قوله: وآثار نيرانهم، قال الشعبي: وسألوه الزاد، وكانوا من جن الجزيرة، إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله.

وقد أشار الترمذي إلى ضعف الحديث المرفوع بقوله عقيب روايته: «وقد روى هذا الحديث إسماعيل بن إبراهيم وغيره عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله أنه كان مع النبي ﷺ ليلة الجن الحديث بطوله فقال الشعبي: إن النبي ﷺ قال: ((لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام؛ فإنه زاد إخوانكم من الجن))، وكأن رواية إسماعيل أصح من رواية حفص بن غياث، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم وفي الباب عن جابر وابن عمر رضي الله عنهما».

والخلاصة: أن الحديث بهذا اللفظ الصحيح أنه مرسل من قول الشعبي.

وهو الذي رجحه الدارقطني وأعله بالإرسال فقال كما في (شرح مسلم) للنووي: انتهى حديث ابن مسعود عند قوله: ((فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم))، وما بعده من قول الشعبي، كذا رواه أصحاب داود الراوي عن الشعبي: ابن علية وابن زريع، وابن أبي زائدة وابن إدريس وغيرهم.

قال الشيخ الألباني في (الضعيفة) ٣/ ٣٧: «وخلاصة الكلام في هذا الحديث أنه ضعيف؛ للاضطراب في سنده ومتنه، ولم أجد له شاهدا نقويه به، بل هو مخالف بظاهره لحديث أبي هريرة: ((أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة لوضوئه وحاجته، فبينما هو يتبعه بها، فقال: من هذا؟ فقال: أنا أبو هريرة فقال: ابغني أحجارا أستنفض بها، ولا تأتني بعظم ولا بروثة))، فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي، حتى وضعت إلى جنبه، ثم انصرفت، حتى إذا فرغ مشيت معه، فقلت: ما بال العظم

عن عبدالله بن مسعود[١] رضي الله عنه.

**سببه:** أخرج الطبراني[٢] وأبو نعيم في الدلائل[٣] عن عبد الله بن مسعود ﷺقال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ بمكة وهو في نفر من أصحابه، إذ قال: ليقم معي منكم رجل، ولا يقومن رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة، فقمت معه وأخذت إداوة ولا أحسبها إلا ماء، فخرجت معه حتى إذا كنا بأعلى مكة رأيت أسودة مجتمعة، فخط لي رسول الله ﷺ خطا ثم قال: قم ها هنا حتى آتيك، فقمت ومضى إليهم [فرأيتهم ][٤] يتثورون إليه فسمر معهم رسول الله ﷺ طويلا حتى جاء مع الفجر، فقلت له: من هؤلاء يا رسول الله قال: هؤلاء جن نصيبين جاؤوني يختصمون إلي في أمور كانت بينهم، وقد سألوني الزاد فزودهم، فقلت: ما زودهم قال: الرجعة وما وجدوا من روث وجدوه تمرا، وما وجدوا من عظم وجدوه كاسيا، وعند ذلك نهى رسول الله ﷺ أن يستطاب بالروث والعظم.

---

والروثة؟ قال: هما من طعام الجن، وإنه أتاني وفد جن نصيبين -ونعم الجن- فسألوني الزاد، فدعوت الله أن لا يمروا بعظم ولا روثة إلا وجدوا عليها طعما، وفي لفظ: طعاما» اهـ.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٢) الطبراني (١٠/ ٧٧، رقم ١٠٠١٠) ومسند الإمام أحمد ٧/ ٣٩ برقم (٤٣٨١).

كلاهما من طريق يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قال: حدثني أَبُو عُمَيْسٍ عُتْبَةُ بْنُ عبد اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عبد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي فَزَارَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٥ رواه أبو داود وغيره باختصار، ورواه أحمد وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول. اهـ.

قال في التقريب ١/ ٦٤٢ ت ٨١٠٨: «أبو زيد المخزومي مولى عمرو بن حريث وقيل: أبو زائد مجهول من الثالثة».

(٣) دلائل النبوة ١/ ٣٠٢ برقم ٢٥٣، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا الحسن بن الجهم قال: ثنا الحسين بن الفرج قال: ثنا محمد بن عمر الواقدي قال: حدثني ابن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبد الله بن جعفر..

وفي سنده محمد بن عمر الواقدي قال في التقريب ١/ ٤٩٨: «متروك مع سعة علمه».

(٤) تكررت في الأصل .

**[٣٠١]** ((**لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله، وما أنزل إلينا**)).

**أخرجه:** البخاري[١] عن أبي هريرة[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويقرؤونها بالعربية لأهل الإسلام فذكره.

---

(١) البخاري في (صحيحه) ٤/ ١٦٣٠ كتاب التفسير (٤٤٨٥) قال باب {قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا} حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺولفظه: ((كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال الرسول ﷺ: ((لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: ﴿آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا...﴾ [البقرة: ١٣٦]

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

**[٣٠٢]** ((**لا تصوموا يوم الجمعة مفردا**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد(١) والنسائي(٢) والحاكم(٣) عن جنادة الأزدي(٤) رضي الله عنه.

---

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٦/ ٢٠٦ برقم (١٦٦٠٤) وعنه الهندي في كتر العمال ٨/ ٥١٥ برقم (٢٣٩١٠) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الإمام أحمد، سوى ما ورد في مسائل الإمام أحمد لإسحاق بن راهويه ١/ ٢٩٣ المسألة رقم ٦٩٧ قال: قلت: صيام يوم الجمعة مفردًا؟ قال: أكرهه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣/ ٤٤ برقم (٩٣٣٤).

وأخرجه أيضًا أحمد بن منيع في مسنده كما في الإتحاف ٣/ ٨٩ قال: «رَوَاهُ أحمد بْنُ مَنِيعٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لِجَهَالَةِ بَعْضِ رُوَاتِهِ وَتَدْلِيسِ ابْنِ إِسْحَاقَ».

وهذا إسناده ضعيف لضعف حسين بن عبد الله بن عبيد الله.

قال الهيثمي ٣/ ١٩٩: «فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله، وثقه ابن معين، وضعفه الأئمة».

قال في التقريب ١/ ١٦٧ ت ١٣٢٦: «الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ضعيف من الخامسة مات سنة أربعين أو بعدها بسنة».

(٢) النسائي في (المجتبى) ٢/ ١٤٥ برقم (٢٧٧٣) أنبأ الربيع بن سليمان قال: حدثنا بن وهب قال: حدثني الليث بن سعد وذكر آخر قبله عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن حذيفة البارقي عن جنادة الأزدي.

وفي ٢/ ١٤٦ برقم (٢٧٧٤) أخبرني أحمد بن بكار قال: حدثنا محمد عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن حذيفة الأزدي عن جنادة الأزدي قال: دخلت على رسول الله ﷺ وأنا ثامن سبعة من قومي من الأزد. فذكر نحوه.

(٣) الحاكم في المستدرك ٣/ ٧٠٤ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن خالد الوهبي، ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن حذافة الأزدي عن جنادة بن أبي أمية.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم» ، وسكت عنه الذهبي.

وإسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق لم يخرج له مسلم إلا مقرونا وهو مدلس، وقد عنعن.

(٤) جنادة بضم أوله ثم نون بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال: اسم أبيه كبير مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في الاسم وكنية الأب، وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة. انظر الإصابة ١/ ٥٠٢.

قال الحاكم: على شرط مسلم[1] وأقره الذهبي.

**سببه:** عن جنادة [ل٢١١/أ ] قال: دخلت على رسول الله ﷺ في نفر من الأزد يوم الجمعة فدعانا لطعام بين يديه، فقلنا: إنا صيام، قال: أصمتم أمس؟ قلنا: لا، قال: تصومون غدا؟ قلنا: لا، قال: فأفطروا، ثم قال: لا تصوموا يوم الجمعة. فذكره[2].

---

(١) المستدرك للحاكم ٣/ ٤٠٧.

(٢) وله شاهد عند أحمد في (مسنده) بدون ذكر سببه من حديث ابن عباس بلفظ: ((لا تصوموا يوم الجمعة وحده)) ٤/ ٣٧٤ برقم (٢٦١٥) قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، عن عكرمة عن ابن عباس قال: فقال رسول الله ﷺ. فذكره.

الحديث صحيح بشواهده.

فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أحمد في (مسنده) ١٦/ ٢٦٦ برقم (١٠٤٢٤)، والبخاري في (صحيحه) كتاب الصيام (١٩٨٥) باب صوم يوم الجمعة، ومسلم في (صحيحه) كتاب الصيام (١١٤٤) باب كراهية صيام يوم الجمعة منفردا بلفظ: ((لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم أو بعده يوم)).

وله شاهد آخر من حديث جابر عند البخاري في (صحيحه) (١٩٨٤)، ومسلم في (صحيحه) كتاب الصيام (١١٤٣) باب كراهية صيام يوم الجمعة منفردا.

**[٣٠٣]** ((**لا تصوم امرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه، غير رمضان**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد(١) والشيخان(٢) وأبو داود(٣) عن أبي هريرة(٤) رضي الله عنه.

**سببه**: أخرج أحمد(٥) وأبو داود(٦) والحاكم(٧) عن أبي سعيد(٨) قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ونحن عنده فقالت: يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل(٩) يضربني إذا صليت، ويفطرني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢/ ٣١٦ برقم (٨١٧٣) قال: حدَّثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة..

(٢) صحيح البخاري كتاب النكاح (٥١٩٢) باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله.

ومسلم في (صحيحه) في الزكاة برقم (١٠٢٦) باب ما أنفق العبد من مال مولاه قال: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق.

(٣) سنن أبي داود كتاب الصوم (٢٤٥٨) باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عبد الرَّزَّاقِ.

كلاهما (عبد الله، وعبد الرزاق) قالا: أخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: ((لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه)).

وأخرجه البخاري أيضًا برقم (٥١٩٥) باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه... الحديث)).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) أحمد في (مسنده) ١٨/ ٢٨٢ برقم (١١٧٥٩).

(٦) سنن أبي داود كتاب الصوم (٢٤٥٩) باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها.

(٧) المستدرك ١/ ٤٣٦ وقال: «صحيح على شرط الشيخين» ، ووافقه الذهبي.

جميهم أحمد، وأبو داود، والحاكم، من طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ١/ ١٩٤.

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٩) صفوان بن المعطل بن ربيعة بالتصغير بن خزاعي بلفظ النسب بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان السلمي، سكن المدينة، وشهد صفوان الخندق والمشاهد، (الإصابة ٣/ ٤٤٠).

قال: وصفوان عنده فسأله عما قالت، فقال: يا رسول الله أما قولها: يضربني إذا صليت فإنها تقرأ سورتين، وقد نهيتها فقال [ رسول الله ﷺ][(١)] : لو كانت سورة واحدة لكفت الناس، وأما قولها: ويفطرني إذا صمت، فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر، فقال رسول الله ﷺ: ((يومئذ لا تصوم امرأة...)) .

ولفظ أحمد[(٢)]: ((لا تصومن منكن امرأة إلا بإذن زوجها)).

وأما قولها: إني لا أصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك، لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس، [فقال ﷺ][(٣)]: ((فإذا استيقظت فصل))[(٤)].

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٢) أحمد في (مسنده) ١٨/ ٢٨٢ برقم (١١٧٥٩).

(٣) سقطت من جميع النسخ، والمثبت من مسند أحمد، وسنن أبي داود.

(٤) وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٨/ ٣٣٩ برقم (٢٣٧٣).

**[٣٠٤]** ((**لا تضرب بهذا، ولكن اطعن به [طعنًا]**[(١)] )).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[(٢)] عن عتبة بن عبد السلمي[(٣)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أرني سيفك، فسله فإذا هو سيف فيه [دقة][(٤)] وضعف، قال. فذكره.

---

(١) ساقطة من جميع النسخ، المثبت من المعجم الكبير.

(٢) المعجم الكبير ١٢/ ٤٩ برقم (١٣٧٤٣) بذكر سببه، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ عبد الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ. حوحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن قِيرَاط الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عبد الرَّحْمَنِ ابْنِ بنت شُرَحْبِيلَ. حوحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبِ بن شَابُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن عُتْبَةَ بن عَبْدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى فِي نَاسٍ يُرِيدُونَ أَنْ يُغَيِّرُوا أَسْمَاءَهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دَعَانِي وَأَنَا غُلامٌ حَدَثٌ، فَقَالَ: ((مَا اسْمُكَ؟)) فَقُلْتُ: عُتْلَةُ بن عَبْدٍ، فَقَالَ النبي ﷺ: ((بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ بن عَبْدٍ، أَرِنِي سَيْفَكَ))، فَسَلَّهُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ سَيْفٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَضَعْفٌ، فَقَالَ: ((لا تَضْرِبْ بِهَذَا، وَلَكِنِ اطْعَنْ بِهِ طَعْنًا)).

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد ٥/ ٢٧٠) : رواه الطبراني من طرق ورجال بعضها ثقات.

وفي ١٢/ ٤٩ برقم (١٣٧٤٨)، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد. فذكره.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٢٧١: «فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك».

قال في التقريب ١/ ٣٦٨ ت ٤٢٥٧: «عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة أبو الحارث الحمصي، نزيل سلمية، متروك كذبه أبو حاتم، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين».

وفيه إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، كما في التقريب (١/ ١٠٩ ت ٤٧٣).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦٤).

(٤) في جميع النسخ (رقة) والمثبت من المعجم الكبير.

**[٣٠٥]** ((**لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] عن عائشة[٢] رضي الله عنها.

قال الهيثمي[٣]: «رجاله موثقون».

**سببه:** عن عائشة قالت: أتي رسول الله ﷺ بضب فلم يأكله، فقيل: يا رسول الله ألا نطعمه المساكين؟ قال. فذكره.

---

(١) المسند ٤١/ ٢٥٦ برقم (٢٤٧٣٦).

والطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ٢١٢.

كلاهما من طريق حَمَّاد بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّاد بن أبي سليمان، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَد، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّه ﷺ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ، قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُطْعِمُهُ الْمَسَاكِينَ قَالَ: لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ.

والحديث صحيح دون قوله: ((لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ)).

وهذا إسناد اختلف فيه على حماد بن أبي سليمان، وهو الراوي عن إبراهيم النخعي: فرواه حماد بن سلمة — كما في هذه الرواية- عنه عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة به.

ورواه سفيان الثوري — فيما أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ١١، والبيهقي في السنن ٩/ ٣٢٥ عنه، عن إبراهيم، عن عائشة، به، فلم يذكر الأسود في الإسناد، وهو الصحيح فيما ذكره أبو زرعة الرازي، والدارقطني في العلل ٥/ ٦٣ وإبراهيم لم يسمع من عائشة.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) قال الهيثمي ٣/ ٢٩٠: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون».

ويشهد للفظ: ((أتي رسول الله ﷺ بضب فلم يأكله)) ما رواه مسلم في (صحيحه) برقم (١٩٤٣) من حديث ابن عمر قال: ((أتي رسول الله ﷺ بضب فلم يأكله و لم يحرمه)).

ومن حديث ابن عباس وخالد بن الوليد عند أحمد في (مسنده) (١٦٨١٢- ١٦٨١٣) حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عبد اللَّه بْنِ عَبَّاسٍ وَخَالِد بْنِ الْوَلِيد أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعَ رَسُولِ اللَّه ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذ فَأَهْوَى إِلَيْه رَسُولُ اللَّه ﷺ فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ مَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّه، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّه ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّه ﷺ يَنْظُرُ.

**[٣٠٦]** ((**لا تطوفي بالبيت حتى تطهري**)).

**أخرجه:** البخاري[(١)] عن عائشة رضي الله عنها[(٢)].

**سببه:** عنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر إلا الحج، فلما جئنا سرف[(٣)] طمثت، فدخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقلت: لوددت والله أني لم أحج العام، قال: لعلك نفست؟ قلت: نعم قال: ((فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم، فافعلي ما يفعل الحاج، غير أن لا تطوفي)) فذكره.

وفي رواية للبخاري أيضا: ((فاقضي ما يقضي الحاج، غير أن لا تطوفي))[(٤)][ل٢١١/ب] .

---

(١) البخاري في (صحيحه) ١/ ١١٧ كتاب الحج برقم (٢٩٩) باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) في (ب) و(ج) (سرحة) والصواب ما في الأصل كما في مصادر الحديث.

و (سرف) موضع على ستة أميال من مكة، وقيل: سبعة وتسعة واثني عشر، تزوج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهناك بنى بها، وهناك توفيت. ينظر معجم البلدان ٣/ ٢١٢.

(٤) وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٨٧٠ كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه برقم (١٢١١)، حدثني سليمان بن عبد الله أبو أيوب الغيلاني، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة.

وأحمد في مسنده ٤٣/ ٣٦٤ برقم (٢٦٣٤٢) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قال: حدثنَا عبد العَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ عبد اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ قال: كانتْ عَائِشَةُ تَقُولُ...

**[٣٠٧]** ((**لا تعذب أباك بالسلاء**[١] )).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] عن رجل من قيس رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: لما مات أبي جاء النبي ﷺ وقد شددته في كفنه وأخذت سلاءة فشددت بها الكفن، فقال: ((لا تعذب أباك بالسلاء)).

---

(١) هي شَوكةُ النَّخلة والجمع سُلاَّء بوزن جُمَّار (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٩٧٣).

(٢) أحمد في (مسنده) ٣٤/ ٣٠٦ برقم (٢٠٧١٧) وفي ٤٢/ ١٨٥ برقم (١٩٧٧٧).

والحارث في مسنده (البغية) ١/ ٣٦٨ برقم (٢٦٨).

كلاهما من طريق عفَّان، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ قَيْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَنَا بَكْرَةٌ صَعْبَةٌ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَدَنَا مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَحَفَلَ فَاحْتَلَبَ، قَالَ: وَلَمَّا مَاتَ أَبِي جَاءَ وَقَدْ شَدَدْتُهُ فِي كَفَنِهِ وَأَخَذْتُ سُلَّاءَةً فَشَدَدْتُ بِهَا الْكَفَنَ، فَقَالَ: لَا تُعَذِّبْ أَبَاكَ بِالسُّلَّى قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلَاثًا قَالَ: ثُمَّ كَشَفَ عَنْ صَدْرِهِ وَأَلْقَى السُّلَّى ثُمَّ بَزَقَ عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ رُضَاضَ بُزَاقِهِ عَلَى صَدْرِهِ، وإسناده ضعيف فيه رجل مبهم.

قال الهيثمي (في مجمع الزوائد) (٣/ ٤٠) : «رواه أحمد وفيه رجل لم يسم. وبقية رجاله ثقات».

**[٣٠٨]** ((**لا تعمدوا**[١] **ذلك، ولا حرج، فإن أولادهم منهم**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[٢] عن الصعب بن جثامة[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أنه قال: يا رسول الله أطفال المشركين نصيبهم في الغارة بالليل قال. فذكره[٤].

---

(١) هكذا في جميع النسخ (لا تعمدوا) كما في الجامع الكبير للسيوطي، وكنز العمال، وعند الطبراني في المعجم الكبير ((لا تعودوا)).

(٢) الطبراني (٨/ ٨٨، رقم ٧٤٥٥)، حدثنا إبراهيم بن متويه الأصبهاني، ثنا يحيى بن عثمان الحمصي، ثنا محمد بن حمير عن سليمان عن عبد الرحمن بن أمين عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة وبلفظ ((لا تعودوا)).

قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٥٦٩: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني إلا أنه قال: إنه سأله عن السرية تصيب الذرية في غشم الغارة ورجال المسند رجال الصحيح اهـ.

ورواية المسند التي أشار إليها هي في المسند ٢٧/ ٢٢٦ برقم (١٦٦٦٨) وفي ٢٤/ ٤ برقم (١٦٠٧٤) حَدَّثَنَا عبد اللَّهِ قال: حدثني أَبُو حُمَيْدٍ قال: حدثنا عبد الوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قال: حدثني جَعْفَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبد اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الدَّارِ مِنْ دُورِ الْمُشْرِكِينَ نَغْشَاهَا بَيَاتًا فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ تَحْتَ الْغَارَةِ مِنْ الْوِلْدَانِ؟ قَالَ: هُمْ مِنْهُمْ.

(٣) الصعب بفتح أوله وسكون المهملة بن جثامة بفتح الجيم وتشديد المثلثة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الليثي، حليف قريش، أمه أخت أبي سفيان بن حرب، واسمها فاختة وقيل: زينب، المؤذن صحابي مات في خلافة الصديق على ما قيل والأصح أنه عاش إلى خلافة عثمان (انظر الإصابة ٣/ ٤٢٦).

(٤) وأخرج البخاري في (صحيحه) في كتاب الجهاد والسير، باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري برقم ٣/ ١٠٩٧ برقم (٢٨٥٠) ومسلم في (صحيحه) ٣/ ١٣٦٤ في كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد برقم (١٧٤٥) كلاهما من طريق عبيد الله بْنِ عبد اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة عن الصَّعْب بن جَثّامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ: ((هُمْ مِنْهُمْ)) هذا لفظ البخاري، وعند مسلم في (صحيحه) : ((هم من آبائهم)).

**[٣٠٩]** ((**لا تغضب، ولك الجنة**)).

**أخرجه:** ابن أبي الدنيا(١) والطبراني في الكبير(٢) عن أبي الدرداء(٣) رضي الله عنه.

قال الهيثمي(٤): «رواه الطبراني بإسنادين، أحدهما رجاله ثقات».

**سببه:** عن أبي الدرداء قال: قلت: يا رسول الله، دلني على عمل يدخلني الجنة. فذكره.

وأخرج البخاري(٥) أن رجلا قال للنبي ﷺ: أوصني قال: ((لا تغضب، فردد مرارا قال: لا تغضب)).

زاد أحمد(٦) وابن حبان(٧)

---

(١) عزاه إليه السيوطي في الجامع الكبير ١/ ١٨٣١١ والمناوي في فيض القدير ٦/ ٥٣٧.

(٢) الطبراني في (الكبير) (٢٠/ ٢٥٨ رقم: ١٧٦٢) من طريق محمد بن إسحاق العكاشي، والأوسط ٣/ ٢٥ (٢٣٥٣) من طريق محمد بن حمير.

كلاهما: عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء.

والإسناد الآخر الذي أشار إليه الهيثمي، أورده ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٥١٩ قال: ففي الطبراني من حديث سفيان بن عبد الله الثقفي قلت: يا رسول الله قل لي قولا أنتفع به وأقلل، قال: لا تغضب ولك الجنة، وفيه عن أبي الدرداء قلت: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال: لا تغضب. اهـ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٩١).

(٤) الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٨/ ٧٠: «ولفظه رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسنادي الكبير رجاله ثقات».

(٥) صحيح البخاري ٥/ ٢٢٦٦ كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب برقم (٦١١٦) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً. فذكره.

(٦) أحمد في (مسنده) ٣٨/ ٢٣٦ برقم (٢٣١٧١) حَدَّثَنَا عبد الرَّزَّاق أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قال: قال رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّه أَوْصِنِي قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قال: قال الرَّجُلُ فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ.

(٧) ابن حبان في (صحيح) (٥٦٨٩)، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له – وهو جارية بن قدامة – أنه قال...

قال الرجل: تفكرت فيما قال، فإذا الغضب يجمع الشر[١] كله، والرجل هو جارية بن قدامة[٢].

وأخرجه عنه أحمد[٣] والطبراني[٤] وابن حبان[٥] وأبو نعيم[٦].

(١) في جميع النسخ (الأمر) والمثبت من المسند وصحيح ابن حبان.

(٢) جارية بن قدامة التميمي السعدي صحابي على الصحيح، مات في ولاية يزيد. انظر (الإصابة ١/ ٤٤٥).

(٣) أحمد في (مسنده) ٣٨/ ٢٣١ برقم (٢٣١٦٣).

(٤) الطبراني في (المعجم الكبير) ٢/ ٣٧٩.

(٥) ابن حبان في (صحيحه) (٥٦٨٩).

جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة أن رجلا قال للنبي ﷺ: قل لي قولا وأقلل، قال: ((لا تغضب)) فأعاد عليه قال: ((لا تغضب)).

(٦) أبو نعيم في (معرفة الصحابة) (٦٥٧٢)، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ح وحدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا الليث بن هارون، ثنا زيد بن الحباب، حدثني عيسى بن الأشعث البصري، حدثني الحجاج بن ميمون، عن حميد بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم: أن رجلا قال. فذكره.

**[٣١٠]** ((**لا تفعل، ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] عن أبي أيوب الأنصاري[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: وجد رجل في ثوبه قملة، فأخذها ليطرحها في المسجد، فقال رسول الله ﷺ: لا تفعل. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٣٨/ ٥٣٩ برقم (٢٣٥٥٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ كَرِيزٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْ أَبِي أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٢/ ٢٠: «رجاله ثقات إلا أن محمد بن إسحاق عنعنه، وهو مدلس».

وإسناده ضعيف فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وشيخ من أهل مكة لم يسم.

لكن له شاهد عند الإمام أحمد في (مسنده) ٤٧/ ٤٧٠ برقم ٢٢٣٨٧، ثنا إسماعيل، ثني حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد)).

وقد قال الهيثمي ٢/ ٢٠: «رواه أحمد ورجاله موثقون».

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الستة غير الحضرمي بن لاحق، وهو لا بأس به كما في (التقريب ١/ ١٧١ ت ١٣٩٦)، لكنه ذكر أنه من الطبقة السادسة أي الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، وعلى هذا فالحديث منقطع.

(٢) خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب، من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين، وقيل: بعدها. ينظر (الإصابة ٢/ ٢٣٤).

**[٣١١]** ((**لا تفعلوها**[١]**، ائتوها كما كنتم، ما من مؤمن يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يخرج إلى المسجد إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة، وحط عنه بها سيئة**)).

**أخرجه:** ابن أبي شيبة[٢] عن جابر بن عبد الله[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: كانت منازلنا قاصية من المسجد، فأردنا أن نقرب منه، فقال رسول الله ﷺ: لا تفعلوا. فذكره[٤].

(١) في جميع النسخ: ((لا تفعلوا)) والتصحيح من مصنف أبي شيبة.

(٢) ابن أبي شيبة في (مصنفه) ٢/ ٢٢، رقم (٦٠٠٦) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً، فَأَرَدْنَا أَنْ نَتَقَرَّبَ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوهَا، ائْتُوهَا كَمَا كُنْتُمْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ، إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٤) وأخرجه عَبْد بن حُمَيْد ١/ ٣٤٧ برقم (١١٤٩) قال: أخبرنا عُبَيْد اللهِ بن مُوسَى، عن مُوسَى بن عُبَيْدَة، عن أخيه عبد اللهِ بن عُبَيْدَة،. فذكره.

وأخرج مسلم في صحيحه١/ ٤٦٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٦٦٥) باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد، من حديث جابر بن عبد الله قال: ((خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم: إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا: نعم، يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال: يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم)).

وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري في (صحيحه) ٢/ ٦٦٦ كتاب فضائل المدينة حديث برقم: (١٨٨٧) باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة.

من طريق حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال: ((أرد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد، فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة وقال: ((يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟ فأقاموا)).

**[٣١٢]** ((**لا تفعلوا؛ فإنه ليس من نسمة أخذ الله ميثاقا**[١] **عليها إلا وهي كائنة، فلا عليكم أن لا تفعلوا**)).

**أخرجه:** الحاكم في الكنى[٢] عن واثلة[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن النبي ﷺ سئل عن العزل. فذكره.

ومر نحوه في حديث: ((ما قدر الله...))[٤] إلخ.

---

(١) في الأصل (ميثاقها).

(٢) عزاه إليه في الجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٨٣٣٧.

وهو في مسند أبي يعلى ٢/ ٣١٦ برقم (١٠٥٠)، حدثنا أحمد به، حدثنا إبراهيم بن سعد، أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله: عن أبي سعيد الخدري قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل، قال: أو تفعلون ذلك؟ لا عليكم أن لا تفعلوا ليس من نسمة قضى الله تكون إلا وهي كائنة قال: وكان عمر وابن عمر يكرهان العزل وكان زيد وابن مسعود يعزلان.

قال محققه حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في (صحيحه) ٦/ ٢٤٣٥ كتاب النكاح حديث برقم (٦٢٢٩) باب العزل، ومسلم في (صحيحه) ٢/ ١٠٦١ كتاب النكاح، باب حكم العزل برقم (١٤٣٨) من طريق مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا سبيا فكنا نعزل، فسألنا رسول الله ﷺ فقال: ((أو إنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة)).

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦٨).

(٤) ينظر الحديث رقم (٤١).

**[٣١٣]** ((**لا تفعلي هكذا يا قيلة**[١]**، ولكن إذا أردت أن تشتري به شيئاً فاعط به الذي تريدين أن تأخذيه به، أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن تبيعي شيئاً فاستامي الذي تريدين أن تبيعيه به، أعطيت أو منعت**)).

**أخرجه:** ابن ماجه[٢] وابن سعد[٣] والحكيم الترمذي[٤] والطبراني في الكبير[٥] عن قيلة أم بني أنمار [ ل٢١٢/أ ] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: قلت: يا رسول الله: إني امرأة أشتري، فربما أردت أن أشتري السلعة فأعطي بها أقل مما أريد أن آخذها به، ثم زدت حتى آخذها بالذي أريد أن آخذها به، وربما أردت أن أبيع السلعة فاستمت بها أكثر مما أريد أن أبيعها به، فقال رسول الله ﷺ: لا تفعلي. فذكره.

---

(١) قيلة الأنمارية يقال لها: أم بني أنمار وأخت بني أنمار وقال الطبري: العقيلية، وقال ابن أبي خيثمة: الأنصارية أخت بني أنمار، لها صحبة وقال الفاكهي: دار أم أنمار بمكة، وكانت برزة من النساء بأخرة. ينظر أخبار مكة للفاكهي ٣/ ٣١٧ والإصابة ٨/ ٧٨.

(٢) سنن ابن ماجه ٢/ ٧٤٣ كتاب التجارات برقم (٢٢٠٤) باب السوم.

(٣) ابن سعد في الطبقات ٨/ ٣١١.

(٤) الحكيم في نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ ٢/ ٨٦.

(٥) الطبراني في (المعجم الكبير) (٢٥/ ١٣، رقم ٤).

كلهم من طريق يَعْلَى بْنِ شَبِيبٍ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ به.

قال البوصيري في المصباح ٣/ ١٢٠: «قلت ليس لقيلة هذه عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس لها شيء في الخمسة الأصول والإسناد إليها منقطع»، قال المزي في الأطراف ١٢/ ٧٤٤ : «ابن خثيم عن قيلة فيه نظر» وقال الذهبي في الكاشف: قيلة أم رومان عنها ابن خثيم مرسلا: انتهى، الكاشف ٢/ ٥١٦.

وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر بن عبد الله. اه.

فإسناده ضعيف لانقطاعه فإن عبد الله بن خثيم لم يسمع من قيلة، وروايته عنها مرسلة كما في الكاشف ٢/ ٥١٦.

ويعقوب بن حميد بن كاسب صدوق ربما وهم كما في (التقريب) ١/ ٦٠٧.

وقال الذهبي في (الكاشف ٢/) ٥١٦: قيلة أم بني أنمار صحابية عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم مرسلا.

ويعلى بن شبيب المكي مولى آل الزبير لين الحديث. كما في التقريب ١/ ٦٠٩.

**[٣١٤]** ((**لا تفعلي يا عائشة؛ فإن هذا يورث البياض**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[١] عن عائشة[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: أسخنت ماء في الشمس [فقال النبي ﷺ: لا تفعلي][٣].

---

(١) الطبراني في (المعجم الأوسط) (٦/ ٤٤ رقم ٥٧٤٧) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مردانبه عن عمر بن أبي زياد القطواني قال: ثنا محمد بن مروان السدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسخنت ماء في الشمس، فأتيت به النبي ﷺ ليتوضأ فذكر الحديث.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة، إلاً محمد بن مروان ولا يروى عن النبي ﷺ إلاّ بهذا الإسناد» اهـ.

قال الحافظ في (التلخيص الحبير) ١/ ٣١: «وتابعهم محمد بن مروان السدي وهو متروك، أخرجه الطبراني في (الأوسط) من طريقه وقال: لم يروه عن هشام إلا محمد بن مروان، كذا قال فوهم».

أما قول الطبراني: «ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد». فليس كما قال. اهـ.

بل لم يتفرد به محمد بن مروان فتابعه خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي، وهو كذاب يضع الحديث، فرواه عن هشام بن عروة بسنده سواء. أخرجه الدارقطني ١/ ٣٨، وابن عدى في (الكامل) ٣/ ٩١٢، وأبو نعيم في (الطب) (ق٤٦/ ١)، والبيهقي ١/ ٦. وقال الدارقطني: «غريب جدا، خالد بن إسماعيل متروك».

وقال البيهقي: «لا يصح».

وتابعه أيضا وهب بن وهب أبو البختري، عن هشام مثله.

أخرجه ابن حبان في (المجروحين) ٣/ ٧٤ وقال: «كان وهب ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه ثم يكتبه ويحدث به، لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على وجه التعجب».

وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٢٦٥: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن مروان السدي وقد أجمعوا على ضعفه».

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) ما بين المعقوفتين ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

**[٣١٥]**[١] ((**لا تفقأ عينه، تدعه غير بصير**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[٢] عن عصمة بن مالك[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: فقأ أعور عين رجل، فقضى عليه النبي ﷺ بالدية، وقال: لا تفقأ. فذكره.

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) المعجم الكبير١٧/ ١٨٢ برقم (٤٨٢) قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا خالد بن عبد السلام الصدفي، ثنا الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وقد فقئت عينه فقال له: ((من ضربك؟)) قال أعور بني فلان فبعث فجاء فقال: ((أنت فقأت عين هذا؟)) قال: نعم فقضى عليه رسول الله ﷺ بالدية وقال: ((لا تفقأ عينه تدعه غير بصير)).

قال الهيثمي ٦/ ٤٦٠: «رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف».

وإسناده ضعيف أحاديث عصمة بن مالك الأنصاري مدارها على الفضل بن المختار هو واهي.

انظر الإصابة ٤/ ٥٠٤ وتهذيب التهذيب٧/ ١٧٨.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٥٢).

**[٣١٦]** ((**لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول**[١])).

**أخرجه:** الستة[٢] عن ابن عمر[٣] رضي الله عنهما سوى البخاري.

**سببه:** كما في مسلم عن مصعب بن سعد[٤] قال: دخل ابن عمر رضي الله عنهما على ابن عامر يعوده وهو مريض، فقال: ألا تدعو الله لي يا ابن عمر؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقبل. فذكره.

---

(١) هو الخيانة في المغْنَم والسَّرِقَة من الغَنيمة قبل القِسْمة. يقال: غَلَّ في المَغْنم يَغُلُّ غُلولاً فهو غَالٌّ. وكلُّ مَن خان في شيء خِفْيَةً فقد غَلَّ. وسُمِّيت غُلولاً لأن الأيْدي فيها مَغلولة: أي مَمْنوعة مَجْعُول فيها غُلٌّ وهو الحَدِيدة التي تَجْمَع يَد الأسير إلى عُنُقه. ويقال لها جامِعَة أيضا (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٧).

(٢) مسند الإمام أحمد ٩/ ٣٧ برقم (٤٩٦٩) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الطهارة (٢٢٤) باب وجوب الطهارة للصلاة، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ.

وسنن الترمذي أبواب الطهارة، باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير الطهارة للصلاة، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ.

وابن ماجه كتاب الطهارة (٢٧٢) باب لا تقبل الطهارة بغير طهور.

جميعا عن سماك، عن مصعب بن سعد عن ابن عمر عن النبي قال. فذكره.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا الْحَدِيثُ أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ، وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ، وَأَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ عَامِرٌ وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيُّ.

و لم أقف عليه من حديث ابن عمر عند أبي داود في سننه، ولا في شيء من كتبه المطبوعة بل هو عنده في السنن ١/ ٩١ كتاب الطهارة، باب فَرْضِ الْوُضُوءِ من حديث أبي المليح عن أبيه.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني، ثقة من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة. الإصابة ١/ ٥٣٣.

**[٣١٧]** ((**لا تقتله؛ فإن قتلته، فإنه بمترلتك قبل أن تقتله، وإنك بمترلته قبل أن يقول كلمته التي قال**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] وأبو داود[٣] عن المقداد بن عمرو الكندي[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أنه قال: يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله أأقتله؟ قال: لا تقتله، فذكره.

[ومر نحوه في حديث إن قتلته][٥].

---

(١) المسند (٢٣٨١٧) قال: حدَّثنا إِسْمَاعِيل بن إبراهيم، عن عبد الرَّحْمن بن إِسْحَاق.

وفي ٦/ ٤ (٢٤٣١٨) قال: حدَّثنا يَعْقُوب، حدَّثنا ابن أخي ابن شِهَاب.

وفي ٦/ ٥ (٢٤٣٣٢) قال: حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأنا ابن جُرَيْج.

وفي ٦/ ٦ (٢٤٣٣٣) قال: حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر.

(٢) البخاري في (صحيحه) في الديات (٦٨٦٥) باب من يقتل مؤمنا متعمدا. قال: حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج (ح) وحدَّثني إِسْحَاق، حدَّثنا يَعْقُوب بن إبراهيم بن سَعْد، حدَّثنا ابن أخي ابن شِهَاب.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان (٩٥) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال: لا إله إلا الله. قال: حدَّثنا إِسْحَاق بن إبراهيم، وعَبْد بن حُمَيْد، قالا: أَخْبَرنا عبد الرَّزَّاق، قال: أَخْبَرنا مَعْمَر (ح) وحدَّثنا إِسْحَاق بن مُوسَى الأَنْصَارِي، حدَّثنا الوَلِيد بن مُسْلم، عن الأَوْزَاعِي (ح) وحدَّثنا مُحَمد بن رافع، حدَّثنا عبد الرَّزَّاق، أَخْبَرنا ابن جُرَيْج.

(٣) سنن أبي داود كتاب الجهاد (٢٦٤٤) باب علامَ يقاتل المشركون. قال: حدَّثنا قُتَيْبَة بن سَعِيد، عن اللَّيْث.

جميعا من طريق ابن شِهَاب الزُّهْرِي، عن عَطَاء بن يَزِيد اللَّيْثِي، عن عُبَيْد الله بن عَدِي بن الخِيَار. فذكره.

(٤) المقداد بن الأسود الكندي هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهراني وقيل: الحضرمي واشتهرت شهرته بابن الأسود (الإصابة ٦/ ٢٠٢).

(٥) ما بين المعقوفتين ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

**[٣١٨]** ((**لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] والأربعة[٣] عن أبي هريرة[٤] رضي الله عنه.

وأخرج أبو داود[٥] والبيهقي[٦] عن ابن عباس[٧] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تقدموا الشهر بصيام يوم أولا يومين)).

**سببه:** أخرج ابن النجار في تاريخه[٨] عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((صوموا لرؤية

---

(١) أحمد في (مسنده) ١٦/ ٤٤٠ برقم (١٠٧٥٥)، وفي ١٢/ ١٢٨ برقم (٧٢٠٠).

(٢) صحيح مسلم كتاب الصيام (٢٥٧٠) باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين.

(٣) سنن أبي داود كتاب الصوم (٢٣٣٥) باب فيمن يصل شعبان برمضان، والترمذي أبواب الصوم (٦٨٥) باب ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم، والنسائي في (المجتبى) ٤/ ١٤٩ باب التقدم قبل شهر رمضان وابن ماجه كتاب الصيام (١٦٥٠) باب ما جاء في وصال شعبان برمضان.

كلهم عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. فذكره.

وهو في البخاري في (صحيحه) كتاب الصيام حديث رقم (١٨١٥) باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين من حديث أبي هريرة بلفظ: ((لا تقدموا بين يدي رمضان بيوم ولا يومين، إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه)).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) سنن أبي داود كتاب الصوم (٢٣٢٧) باب من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. فذكره.

(٦) البيهقي في (الكبرى) ٤/ ٢٠٧ من طريق أبي داود بهذا الإسناد.

(٧) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٨) ذيل تاريخ بغداد ٣/ ١٥٣، وأخرجه في معجم ابن المقرئ ١/ ٢٣٤ برقم (٢٣٣).

كلاهما من طريق محمد بن علي بن روح، أبو عبد الله المؤدب العسكري، بها، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ((صوموا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين))، قلنا: يا رسول الله، أفلا نتقدم قبله بيوم أو يومين قال: فغضب فقال: ((لا)).

قال في إتحاف الخيرة المهرة ٣/ ٥٧: «رَوَاهُ الْحَارِثُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْمُحَبِّرِ وَهُوَ كَذَّابٌ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ دُونَ قَوْلِهِ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ... إِلَى آخرِ الخبرِ».

الهلال، وأفطروا لرؤيته، فإن غمَّ عليكم فعدوا ثلاثين، قلنا: يا رسول الله أو لا نتقدم قبله بيوم أو يومين؟ فغضب، وقال: لا تقدموا)). فذكره.

---

قال الذهبيُّ في ترجمة داود بن المحبَّر: لقد شان ابن ماجه سننه بإدخال هذا الحديث الموضوع فيها - ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٣.

قال ابن حجر في تقريب التهذيب ١/ ٢٠٠ ت١٨١١: «داود بن المحبر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة بن قحذم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة الثقفي البكراوي أبو سليمان البصري نزيل بغداد، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، من التاسعة مات سنة ست ومائتين».

**[٣١٩]** ((**لا تقرنوا**[١] )).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] وابن سعد[٣] والبغوي[٤] والحاكم[٥] عن سعد مولى أبي بكر[٦] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قدمت بين يدي رسول الله ﷺ تمرا، فقرنوا فذكره.

[ورواه ابن عمر[٧] بلفظ: ((لا تقارنوا)) ؛ فإن النبي ﷺ: ((نهى عن القران، إلا أن يستأذن الرجل أخاه)).

أخرجه أحمد[٨] والأئمة الستة[٩] من طرق.

---

(١) هو أن يَقْرُن بين التَّمْرَتَين في الأكل. وإنما نَهى عنه لأنَّ فيه شَرهًا وذلك يُزْري بصاحبه، أو لأنَّ فيه غَبْنًا بِرَفيقه (النهاية في غريب الحديث والأثر٤/ ٨١).

(٢) أحمد في (مسنده) ١/ ١٩٩ برقم (١٧١٦).

(٣) الطبقات الكبير ٥/ ١٠٦ برقم (٧٥١).

(٤) معجم الصحابة للبغوي ٣/ ٢٣ برقم (٩٣٢).

(٥) الحاكم في (المستدرك) (٤/ ١١٩-١٢٠).

كلهم من طريق أبي داود الطاليسي، ثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر.

وهذا إسناد ضعيف، الحسن البصري مدلس وقد عنعن.

وأبو عامر الخزاز صالح بن رستم، فإنه ضعيف ولا يتابع على حديثه هذا، ولا يعرف إلا به، قال ابن حبان في (مشاهير علماء الأمصار) ١/ ٢٣٩: «أبو عامر الخزاز صالح بن رستم من الحفاظ الذين كانوا يخطئون».

وقال الحافظ في التقريب ١/ ٢٧٢ ت ٢٨٦١: «صدوق كثير الخطأ».

(٦) قال ابن حجر في الإصابة ٣/ ٨٩: «سعد مولى أبي بكر الصديق ويقال سعيد والأول أشهر وأصح قاله ابن عبد البر، روى حديثه ابن ماجه وأشار إليه الترمذي، وهو من رواية الحسن البصري عنه أنه كان يخدم النبي ﷺ فذكر الحديث في قران التمر، وله حديث آخر من هذا الوجه عند البغوي قال فيه: عن سعد مولى رسول الله ﷺ فظن ابن فتحون لهذا أنه مولى رسول الله ﷺ الآتي، وليس كما ظن؛ لأنه إنما قيل في هذا: مولى رسول الله ﷺ لكونه كان يخدمه» اهـ وينظر أسد الغابة ١/ ٤٢٥.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٨) أحمد في (مسنده) برقم (٥٨٠٢) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

(٩) البخاري في (صحيحه) كتاب الأطعمة (٥٤٤٦) باب القران في التمر، حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

قال الخطيب: الاستثناء بالاستئذان من قول ابن عمر لا مرفوع، وقد بينه آدم بن أبي إياس(١) عن شعبة(٢)، أخرجه البخاري(٣).

وبيانه أخرجه الخطيب(٤)

---

ومسلم في (صحيحه) كتاب الأشربة (٢٠٤٥) باب نهى الأكل مع جماعة عن قــران تمــرتين ونحوهما في لقمة إلا بإذن أصحابه. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

والترمذي في سننه ٤/ ٢٦٤ كتاب الأطعمة باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين بــرقم (١٨١٤)، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري وعبيد الله عن الثوري.

والنسائي في (الكبرى) ٤/ ١٦٧ برقم (٦٧٢٨)، أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا خالــد قال: ثنا شعبة.

وابن ماجه في (السنن) كتاب الأطعمة (٣٣٣١) باب النهي عن قران التمر قال: حدثنا محمــد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (شعبة وسفيان بن عيينة) : عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قَالَ: أَصَابَنَا عَامُ سَــنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا، فَكَانَ عبد اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ: لاَ تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِي - ﷺ. فذكره.

فالحديث صحيح بشواهده.

(١) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٥٠.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨٣).

(٣) البخاري في (صحيحه) كتاب الأطعمة برقم (٥٤٤٦) باب القران في التمر، حَــدَّثَنَا آدَمُ، حَــدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، قَالَ: أَصَابَنَا عَامُ سَنَةٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقَنَا تَمْرًا، فَكَانَ عبد اللَّه بْــنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ وَيَقُولُ: لاَ تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِي ﷺ ((نَهَى عَنِ الْقِرَانِ)) ثُــمَّ يَقُــولُ: إِلاَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ: الإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

(٤) أخرجه الخطيب في (تاريخه) ٧/ ١٨٠ من طريق رحمة بن مصعب، عن الشيباني، عن جبلــة بــن سحيم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أكل مع قوم تمرا فأراد أن يقرن فليستأذنهم)).

ورحمة بن مصعب، قال ابن معين: ليس بشيء. ينظر الضعفاء والمتروكين لابــن الجــوزي ١/ ٢٨٣ الميزان ٣/ ٧٢.

وقال مسلم[١] في روايته من طريق غندر[٢] عن شعبة: (( لا أرى الإذن إلا من قول ابن عمر ))[٣] ].

(١) مسلم في (صحيحه) (٢٠٤٥) كتاب الأشربة باب نهى الأكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة إلا بإذن أصحابه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ جَبَلَةَ بْنَ سُحَيْمٍ قال: كان ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ - قَالَ - وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ وَكُنَّا نَأْكُلُ فَيَمُرُّ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ: لاَ تُقَارِنُوا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ، إِلاَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ. قَالَ شُعْبَةُ: لاَ أُرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلاَّ مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ. يَعْنِي الاِسْتِئْذَانَ.

(٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٦٣.

(٣) ما بين المعقوفتين ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

**[٣٢٠]** ((**لا تقعدوا على القبور**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] عن عمرو بن حزم[٢] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا متكيء على قبر، فقال: ((لا تؤذ صاحب القبر)).

(١) أحمد في مسند عمرو بن حزم ٤٤/ ٤١٢ برقم (٢٠٩٣٠) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ النَّضْرَ بْنَ عبد اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ.

وهذا إسناد فيه النظر بن عبد الله لا يعرف، تفرد عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

وقال الذهبي في (الميزان) (٤/ الترجمة ٩٠٧٣) : لا يعرف، تفرد عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

وقال ابن حجر في (التهذيب ١٠/ ٣٩٣) : «الظاهر أنها من قسم المقلوب».

وله شاهد من حديث أبي مرثد الغنوي في (صحيح) مسلم كتاب الجنائز (٩٢٧) باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه، بلفظ: ((لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها)).

فالحديث صحيح من غير هذا السبب.

(٢) عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصاري يكنى أبا الضحاك، شهد الخندق وما بعدها، واستعمله النبي ﷺ على نجران، روى عنه كتابا كتبه له في الفرائض والزكاة والديات وغير ذلك... قال أبو نعيم مات في خلافة عمر، كذا قال إبراهيم بن المنذر في الطبقات ويقال بعد الخمسين (الإصابة ٤/ ٦٢١).

**[٣٢١]** ((**لا تقل بلسانك إلا معروفا**[١]**، ولا تبسط يدك إلا إلى خير**)).

**أخرجه:** البخاري في التاريخ[٢] وابن أبي الدنيا في الصمت[٣] والطبراني في الكبير[٤] [ل٢١٢/ب]وأبو نعيم[٥] وتمام[٦] والبيهقي في الشعب[٧] وغيرهم عن الأسود بن أصرم المحاربي[٨] رضي الله عنه.

وأخرجه عنه البغوي[٩] قال: لا أعلم له غيره.

---

(١) قال في النهاية ٢/ ٤٤٢ المعروف: «هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس، وكل ما ندب إليه الشرع، ونهى عنه من المحسنات والمقبحات، وهو الغالبة أي أمر معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه والمعروف صفة، وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه» اهـ.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٤٤ قال لي عمرو بن أبي سلمة: عن صدقة بن عبد الله الدمشقي، عن عبد الله بن علي، عن سليمان بن حبيب، أخبرني أسود بن أصرم المحاربي، قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: ((أملك يدك)).

(٣) ابن أبي الدنيا في الصمت ١/ ٤٥ رقم (٥).

(٤) المعجم الكبير ١/ ٢٨١ رقم (٨١٨)، حدثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله عن عبد الله بن علي القرشي.

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣/ ٤٦.

(٦) تمام في (فوائده) (١/ ٢١١، رقم ٤٩٩).

(٧) البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٢٤٠.

كلهم: من طريق سليمان بن حبيب المحاربي، حدثني أسود بن أصرم المحاربي. فذكره.

(٨) الأسود بن أصرم المحاربي: عداده في أهل الشام. انظر أسد الغابة ١/ ٥١.

وقال الحافظ في (الإصابة ١/ ٢١) وذكره أبو زرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة وقال ابن السكن: مخرج حديثه في أهل الشام.

(٩) قال الحافظ في (الإصابة) ١/ ٦٣: «قال البغوي: لا أعلم له غيره، ولم يحدث به غير أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب» اهـ. قلت: وهو رواية البيهقي.

وهذا إسناد ضعيف فيه صدقة بن عبد الله هو أبو معاوية السمين، قال الحافظ في (التقريب) (١/ ٢٧٥ ت ٢٩٢٨) : «ضعيف».

**سببه**: عنه قال: قدمت بإبل سمان إلى المدينة في زمن محل وجدب من الأرض، فذُكِرتْ لرسول الله ﷺ، فأرسل إليها فأُتي بها، فخرج إليها فنظر إليها فقال: لم جلبت إبلك هذه؟: قلت أردت بها خادما، فقال: من عنده خادم؟ فقال عثمان بن عفان(١): عندي يا رسول الله، قال: فهات، فجاء بها فأخذها، وقبض رسول الله ﷺ إبله، قلت: يا رسول الله أوصني،

---

وأخرجه أبو نعيم في (المعرفة) (٩١٢)، وابن قانع في (معجم الصحابة) ١/ ٢١، والطبراني في (الكبير) ١/ ٢٨١، والضياء المقدسي في (المختارة) ٤/ ٢٣٩ من طريق خلف بن عمرو العكبري، ثنا معافى بن سليمان، ثنا موسى بن أعين عن خالد بن يزيد عن عبد الوهاب يعني ابن بخت عن حبيب بن سليمان به.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٤/ ١٠٦: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الوهاب بن بخت ولم أجد من ترجم له، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وعبد الوهاب بن بخت المكي روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه قال عباس الدوري عن يحيى بن معين ٣/ ٢٠٢: «قد سمع مالك بن أنس من عبد الوهاب بن بخت وكان ثقة وكان شاميا نزل المدينة».

وقال أيضا: «كان عبد الوهاب بن بخت رجل صدق» ، وقال أبو زرعة الرازي ويعقوب بن سفيان والنسائي: «ثقة».

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٦/ ٦٩: «سألت أبي عن عبد الوهاب بن بخت فقال: لا بأس به، نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن عبد الوهاب بن بخت فقال: هو ثقة».

وقال الحافظ الذهبي في (ميزان الاعتدال) ٤/ ٤٣٢: «كثير الأوهام وثقه ابن معين، وقال: بعضهم يخطئ ويهم شديدا».

وقال أبو حاتم: «صالح الحديث» ، وقال الحافظ في (التقريب ١/ ٣٦٨) : «ثقة».

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١/ ٢١١: «رواه الطبراني، وإسناده حسن».

وقال المنذري في الترغيب ٣/ ٣٤٠: «رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن والبيهقي».

وصححه الشيخ الألباني في (الصحيحة) (٨٩١)، وفي (صحيح الترغيب) (٢٨٦٧).

فالحديث صحيح بشواهده.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٤).

قال: هل تملك لسانك؟ قلت: فماذا أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: هل تملك يدك؟ قلت: فماذا أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: فلا تقل. فذكره.

**[٣٢٢]** ((**لا تقل ذاك؛ فإن فيهم قرة أعين وأجرا، إذا قبضوا، ولئن قلت ذاك فإن فيهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن الأشعث بن قيس[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قلت: يا رسول الله ولد لي مولود، ولوددت أن لي مكانه شبع القوم[٣]، قال: لا تقل. فذكره.

(١) الطبراني في الكبير ١/ ٢٣٦ برقم (٦٤٦).

وأحمد في (مسنده) ٣٦/ ١٦١ برقم (٢١٨٤٠).

كلاهما من طريق مجالد عن الشعبي، حدثنا الأشعث بن قيس: أنه قدم على النبي ﷺ في وفد كندة فقال له النبي ﷺ: ((هل لك ولد؟)) قال: لا إلا مولود ولد لي مخرجي إليك، ولوددت أن لي مكانه شبع القوم، فقال النبي ﷺ: ((لا تقل ذاك فإن فيهم قرة أعين وأجرا إذا قبضوا، ولئن قلت: ذلك فإنهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة)).

وفيه مجالد بن سعيد الهمداني ضعيف، وبه أعله الهيثمي في (المجمع) ٨/ ١٥٥ قال: «رواه أحمد والطبراني وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح» اهـ.

قال في الكاشف ٢/ ٢٤٠: «ضعفه ابن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ثقة توفي ١٤٤».

ومع ذلك صححه الحاكم ٤/ ٢٣٩، ووافقه الذهبي.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١١٢).

(٣) في جميع النسخ (اليوم) والمثبت كما في مسند الإمام أحمد ومعجم الطبراني.

**[٣٢٣]** ((**لا تقولوا الخبيث؛ فوالله لهو أطيب عند الله من المسك**)).

**أخرجه:** ابن سعد[١] والطبراني في الكبير[٢] وابن عساكر[٣] عن خالد بن اللجلاج[٤] عن أبيه[٥] رضي الله عنه.

سببه: عنه قال: أمر رسول الله ﷺ برجم رجل، فقالوا: إنه لخبيث، قال: لا تقولوا. فذكره[٦].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٢٩، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا محمد بن عبد الله النصري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن اللجلاج عن أبيه.

(٢) المعجم الكبير١٩/ ٢٢٠، رقم (٤٨٩)، حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد.

(٣) تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٤، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا سليمان بن أيوب بن حذلم، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا الوليد بن مسلم.

كلاهما (الوليد، وصدقة) عن محمد بن عبد الله البصري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن اللجلاج عن أبيه. فذكره.

(٤) قال في الاستيعاب ١/ ١٢٩: «خالد بن اللجلاج في صحبته نظر، وله حديث حسن رواه ابن عجلان عن زرعة بن إبراهيم عنه ولا أعرفه في الصحابة» اهـ. وقال ابن حجر: «وما عرفت من هو الذي ذكره في الصحابة قبله وهو تابعي مشهور» اهـ الإصابة ٢/ ٣٧٦.

وقال البخاري في التاريخ٣/ ١٧٠ خالد بن اللجلاج أبو إبراهيم العامري، شامي، سمع عمر بن الخطاب وأباه، قال عبيد بن يعيش عن يونس عن ابن إسحاق قال لي مكحول: كان خالد ذا سن وصلاح جريء اللسان على الملوك في الغلظة عليهم.

(٥) لجلاج العامري من بني عامر بن صعصعة، ويقال مولى بني زهرة، والد خالد بن اللجلاج ويقال: والد خالد بن اللجلاج والعلاء بن اللجلاج الغطفاني، له صحبة ويقال: إنهما اثنان روى عن النبي ﷺ. انظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٤٥.

(٦) أخرجه أيضا البخاري في (التاريخ الكبير) ٧/ ٢٥٠، وأبو داود في سننه كتاب الحدود (٤٤٣٥) باب رجم ماعز بن مالك.

والنسائي في (الكبرى) (٧١٨٥).

وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ٦/ ٤٦٨.

**[٣٢٤]** ((**لا تقولوا: السلام على الله؛ فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والستة[٢] سوى الترمذي[١] وابن أبي شيبة[٢] وابن حبان[٣] عن ابن

---

وأبو نعيم في (معرفة الصحابة) (٥٣٥٢).

والطبراني في (مسند الشاميين) (١٤١٣).

جميعا من طريق محمد بن عبد الله البصري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن اللجلاج عن أبيه. فذكره.

وإسناده لا بأس به مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني الحميري الشامي الدمشقي الداراني بن أخي مشجعة بن ربعي، قاله في الكاشف ٢/ ٢٦٢.

وقال فيه الحافظ في (التقريب) (١/ ٥٣١ت ٦٧٠٣) : «مقبول».

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم مسلمة بن عبد الله الجهني لم يرو عنه أحد يعرفه غير الشعيثي روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. ينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٦١.

ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي النصري ويقال العقيلي الدمشقي، قال أبو حاتم عن دحيم كان ثقة وكان قديما يروي عن مكحول، وقال المفضل بن غسان الغلابي ثقة، وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في كتاب الثقات٧/ ٤٠٧ وينظر تهذيب الكمال ٨/ ١٦٠.

وخالد بن اللجلاج العامري أبو إبراهيم حمصي وقيل دمشقي صدوق فقيه من الثانية قال البخاري سمع عمر أخطأ من عده في الصحابة (تقريب) ١/ ١٩٠.

(١) المسند ٧/ ١٧٧ برقم (٤٠١٠١) وفي ٦/ ١٢١ برقم (٣٦٢٢).

(٢) صحيح البخاري ١/ ٢٨٧ كتاب صفة الصلاة، باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب برقم (٨٠٠).

ومسلم في (صحيحه) ١/ ٣٠١ كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة برقم (٤٠٢).

وسنن أبي داود ١/ ٣٦٥ كتاب الصلاة، باب التشهد برقم (٩٦٨).

وسنن النسائي ٢/ ٢٤٠ كتاب صفة الصلاة، باب كيف التشهد الأول برقم (١١٦٨).

مسعود[٤] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في البخاري[٥] عن عبد الله بن مسعود قال: كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قلنا: السلام على الله من عباده، السلام على فلان وفلان، فقال النبي ﷺ: لا تقولوا. فذكره.

ومر نحوه في حديث: ((إذا جلستم في ركعتين...)) إلخ.

وأخرج البخاري[٦] عنه أيضا قال: كنا نقول: التحية في [ل٢١٣/ أ ] الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض، فسمعه رسول الله ﷺ. فذكره.

---

وسنن ابن ماجه١/ ٢٩٠ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التشهد برقم (٨٩٩).

(١) بل أخرجه الترمذي في سننه ٢/ ٨١ كتاب الصلاة، باب مَا جَاءَ فِي التَّشَهُّدِ برقم (٢٨٩).

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة (١/ ٢٩١) كتاب الصلاة، التشهد فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ هُوَ؟

(٣) صحيح ابن حبان في (صحيحه) ٥/ ٢٨٧ برقم (١٩٥٥).

جميعهم من طرق عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود قال:. فذكره.

قال أبو عيسى حديث ابن مسعود قد روي عن غير وجه، وهو أصح حديث [روي] عن النبي ﷺ في التشهد، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين، وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد، وإسحق.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٥) صحيح البخاري ١/ ٢٨٧ كتاب صفة الصلاة، باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب برقم (٨٠٠).

حدثنا مسدد قال: حدثنا يحى عن الأعمش، حدثني شقيق عن عبد الله. فذكره.

(٦) صحيح البخاري ١/ ٤٠٣ أبواب العمل في الصلاة، باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غير مواجهة وهو لا يعلم برقم (١١٤٤) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عبد الصَّمَدِ عبد العَزِيز بْنُ عبد الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عبد الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

قال الحافظ في الفتح ٢/ ٣١٥: «قال البزار لما سئل عن أصح حديث في التشهد، قال: هو عندي حديث ابن مسعود، وروي من نيف وعشرين طريقًا، ثم سرد أكثرها. وقال: ولا أعلم في التشهد أثبت منه، ولا أصح أسانيد، ولا أشهر رجالاً.» اه.

**[٣٢٥]** ((**لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان، ولكن قولوا: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] عن أبي هريرة[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: أتي برجل قد شرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: اضربوه فقال بعض القوم: أخزاه الله، فقال رسول الله ﷺ: لا تقولوا فذكره .

---

(١) أحمد في (مسنده) ١٣/ ٣٦٥ برقم (٧٩٨٥).

(٢) سنن أبي داود كتاب الحدود برقم (٤٤٧٧) باب الحد في الخمر.

كلاهما مع ذكر سببه، من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة،. فذكره.

ولفظ أبي داود: «قال فيه بعد الضرب ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه: ((بكتوه)) فأقبلوا عليه يقولون: ما اتقيت الله، ما خشيت الله، وما استحييت من رسول الله ﷺ، ثم أرسلوه وقال في آخره: ((ولكن قولوا: اللهم اغفر له اللهم ارحمه)) وبعضهم يزيد الكلمة ونحوها».

وأخرجه البخاري في (صحيحه) بهذا الإسناد ٦/ ٢٤٨٨ كتاب الحدود، باب الضرب بالجريد والنعال برقم (٦٣٩٥) من حديث أبي هريرة قال: ((فلما انصرف قال القوم: أخزاك الله، قال النبي ﷺ: ((لا تقولوا: هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان)).

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه البخاري في كتاب الحدود برقم (٦٣٩٨) باب ما يكره من لعن شارب الخمر، وأنه ليس بخارج من الملة من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان على عهد النبي ﷺ كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يُضحك رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ قد جلده في الشراب، فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به! فقال ﷺ: ((لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله)).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

**[٣٢٦]** ((**لا تكلفوا للضيف**)).

**أخرجه:** ابن عساكر في تاريخه(١) عن سلمان الفارسي(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير(٣) عن شقيق بن سلمة(٤) قال: دخلت على سلمان الفارسي، فأخرج لنا خبزا وملحا، فقال لي: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن يتكلف أحد لأحد لتكلفت لك)).

أخرجه الروياني(٥) والبيهقي في الشعب(٦).

---

(١) تاريخ دمشق ١٣/ ١٢٦ أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، نا أبو بكر بن عبد القدوس، نا سالم بن قتيبة، نا قيس بن الربيع عن عثمان بن شابور عن شقيق بن سلمة قال: دخلت على سلمان الفارسي فأخرج إلي خبزا وملحا، فقال لي: لولا أن رسول الله ﷺ: ((نهانا أن يتكلف أحد لأحد لتكلفت لك)).

الحديث إسناده ضعيف قيس بن الربيع سيئ الحفظ، وقد اضطرب في إسناده، فمرة رواه هكذا: عن أبي وائل، عن شقيق أو غيره، ومرة عن رجل لم يسمه قال: عن أبي وائل فيما يحسب قيس عن سلمان أنه أضافه قوم فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تكلفوا للضيف لتكلفنا لكم، ومرة سماه.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٣) الجامع الكبير للسيوطي ٣٥/ ١٠٦ برقم (٣٧٩٤٧) وعزاه لابن عساكر عن سلمان رضي الله عنه.

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. انظر الإصابة٣/ ٣٨٦.

(٥) كما عند ابن عساكر في تاريخه من طريقه، كما في الحاشية أعلاه .

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٢٣ وابن عدي (ص ١٥٤) عن سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق قال: «دخلت أنا وصاحب لي على سلمان رضي الله عنه». فذكره، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وله شاهد بمثل هذا الإسناد، ووافقه الذهبي.

(٦) البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٩٤، رقم (٩٥٩٨) أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، أنا علي بن عبد الله الحليمي العطار ببغداد، نا العباس بن محمد الدوري، نا الحسين بن محمد المروزي ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنا عبد الله بن محمد بن زياد، نا محمد بن إسحاق بن

وفي رواية أخرى عن سلمان أمرنا رسول الله ﷺ: ((أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم ما حضر)).

أخرجه البخاري في تاريخه[١] والبيهقي في الشعب[٢].

---

خزيمة، نا إبراهيم بن سعيد، نا حسن بن محمد، نا سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق قال: دخلت أنا وصاحب لي على سلمان فقرب إلينا خبزا وملحا فقال: لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف تكلفنا لكم، فقال صاحبي: لو كان ملحنا فيه سعتر فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها وجاء بسعتر فألقاه فيه، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة.

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٦) ترجمة٢٨٦٧ حسين بن الرماس العبدي، سمع عبد الرحمن بن مسعود، سمع سلمان.

(٢) البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٩٤، رقم ٩٦٠١) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا أَبُو أحمد بْنُ فَارِسٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حُسَيْنُ بْنُ الرِّيَاشِيِّ: سَمِعَ عبد الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْعُودٍ، سَمِعَ سَلْمَانَ.

الحديث صحيح بشواهده.

وهذا إسناد فيه عبد الرحمن بن مسعود بن نيار بكسر النون وبالتحتانية الأنصاري المدني، مقبول، من الرابعة (التقريب) ١/ ٣٥٠، ولم يوثقه غير ابن حبان ٥/ ٤٠١.

وحسين بن الرماس العبدي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٦ وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وساق له البخاري هذا الحديث بلفظ: ((أمرنا أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم ما حضر)) اهـ.

قال الشيخ الألباني في (الصحيحة) ٥/ ٥١١: «قلت: فحديثه يحتمل التحسين، والحديث صحيح لما له من الشواهد».

**[٣٢٧]** ((**لا تلبسوا القمص**[١] **ولا العمائم ولا السراويلات**[٢] **ولا البرانس**[٣] **ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد النعلين**[٤] **فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران أو ورس**[٥] **ولا تنتقب**[٦] **المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين**)).

**أخرجه:** الإمام مالك[٧] والشيخان[٨] والنسائي[٩] عن ابن عمر[١٠] رضي الله عنهما.

---

(١) في نسختي (ب) و(ج) القميص.

(٢) السراويل معروف، يذكر ويؤنث، والجمع السراويلات. قال سيبويه: سراويل واحدة، وهي أعجمية أعربت فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة، فهي مصروفة في النكرة (مختار الصحاح للرازي) ١/ ٣٢٦.

(٣) البُرْنُسُ بالضم: قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ، أو كُلُّ ثَوْبٍ رَأسُهُ منهُ دُرَّاعَةً كانَ أو جُبَّةً أو مِمْطَرًا. (القاموس المحيط للفيروزآبادي ١/ ٦٨٥).

(٤) قال الليث: النَعْل: ما جعلته وقاية من الأرض. قال: ويقال: نَعِل يَنْعَل وانتعل إذا لبس النعال. قال: والتنعيل: تنعيلك حافر البرذَوْن بطبق من حديد يقيه الحجارة. وكذلك تنعيل خُفّ البعير بالجِلْد لئلا يَحْفى (تهذيب اللغة ١/ ٢٩٥).

(٥) الوَرْسُ: نَبْتٌ أصْفَرُ يُصْبَغ به (النهاية في غريب الحديث ٥/ ٣٨٢).

(٦) في جميع النسخ (تنقب) والتصحيح من الموطأ والصحيحين.

(٧) موطأ مالك (١/ ٣٢٤، رقم ٧٠٧).

(٨) صحيح البخاري ٥/ ٢١٨٦ كتاب الحج برقم (٥٤٦٦) باب ما لا يلبس المحرم من الثياب من طريق مالك، وفي ١/ ١٤٣ أبواب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء برقم (٣٥٩) قال: حدَّثنا عاصم بن علي. قال: حدَّثنا ابن أبي ذئب عن نَافِع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، وفي ٢/ ٥٥٩ كتاب الحج، باب ما لا يلبس المحرم من الثياب برقم (١٤٦٨) قال: حدَّثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

ومسلم في صحيحه ٢/ ٨٣٣ كتاب الحج (١١٧٧) باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة، وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه.

(٩) النسائي ٥/ ١٣٣ باب النهي عن لبس السراويل في الإحرام.

جميعا: من طريق مالك عن نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

(١٠) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

**سببه**: عنه أن رجلا قال: يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب. فذكره.

**[٣٢٨]** ((**لا تلعنوه؟ فإنه يحب الله ورسوله**)).

**أخرجه:** ابن أبي عاصم[١] والضياء[٢] وأبو يعلى[٣] عن عمر بن الخطاب[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا كان يلقب حماراً [٥]، وكان يهدي إلى النبي ﷺ العكة[٦] من السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أعطه ثمن كذا فما يزيد النبي ﷺ أن يبتسم ويأمر به فيعطى، فجيء به يوما إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر، فقال: رجل اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: لا تلعنوه. فذكره.

---

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٥/ ٤٦٨ برقم (٢٨٣٨٦) وعنه الهندي في كنز العمال ٥/ ٥٠٧ برقم (١٣٧٤٨) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن أبي عاصم.

(٢) الضياء في المختارة (١/ ١٨٤، رقم ٩٢).

(٣) أبو يعلى في (مسنده) ١/ ١٦١ برقم (١٧٦).

كلهم: من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي عبد الله بن نمير، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه: عن عمر. فذكره.

إسناده صحيح رجاله ثقات.

وهو في صحيح البخاري كتاب الحدود (٦٧٨١) باب ما يكره من لعن شارب الخمر، وأنه ليس بخارج من الملة، من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا كان على عهد النبي ﷺ كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يُضحك رسول الله ﷺ وكان النبي ﷺ قد جلده في الشراب، فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به! فقال ﷺ: ((لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله)).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٥) قال ابن حجر: حمار بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره راء باسم الحيوان المشهور، روى البخاري من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال: كان رجل يسمى عبد الله ويلقب حمارا وكان يضحك... انظر الإصابة (٢/ ١١٧ ت ١٨١٥).

(٦) قال ابن الأثير في النهاية ٣/ ٥٤٦: «هي وِعاء من جُلود مُسْتَدِير يَخْتَصُّ بهما، وهو بالسَّمْن أخَصّ».

**[٣٢٩]**[(١)] ((**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**[(٢)])).

**أخرجه:** الحسن بن سفيان[(٣)] وأبو نعيم[(٤)] وابن عساكر[(٥)].

عن جنادة بن أمية الأزدي[(٦)] رضي الله عنه.

---

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) أي ما دام الكفر موجودا فالجهاد لا بد منه، وهكذا الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، وأما ما جاء من أن الهجرة قد انقطعت فذاك من مكة؛ لأنها أصبحت دار إسلام، قال البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ١٧: «وكل ذلك يرجع إلى انقطاع الهجرة وجوبا عن أهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار أمن وإسلام، فأما دار حرب أسلم فيها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يبلغه إلى دار الإسلام فعليه أن يهاجر».

(٣) في جميع النسخ (بن معين) ولعله وهم من المصنف رحمه الله والتصحيح كما في (جامع الحديث للسيوطي ٢٤/ ١٩١) وكنز العمال ١٦/ ٦٦٨ فقد عزوه إلى الحسن بن سفيان وأبي نعيم.

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم كما سيأتي.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٥/ ١٥٢رقم ١٥٦٥) من طريق الحسن بن سفيان، ثنا عباس بن عثمان الدمشقي، ثنا مروان بن محمد الطاطري، ثنا ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن جنادة بن أبي أمية، قال: هاجرنا على عهد رسول الله ﷺ فاختلفنا في الهجرة، فقال بعضنا: قد انقطعت، وقال بعضنا: لم تنقطع، فدخلت على رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك. فذكره.

قال أبو نعيم: «أفرد بعض المتأخرين من الرواة حديث جنادة فيمن أم قوما، وهذا الحديث من جملة حديث جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي تقدم ذكره، وجعلهما ترجمتين تكثيرا لتراجمه، وثلاثتهم عندي واحد، جنادة الأزدي، وجنادة الزهراني، وجنادة الأزدي الذي روى حديثه حذيفة الأزدي عنه في الصوم، كلهم واحد».

(٥) تاريخ دمشق ٣١/ ٣٠١ من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الحضرمي عن ابن محيريز عن عبد الله بن وقدان القرشي، وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر فكان يقال له: عبد الله بن السعدي، قال: وفدت في نفر من بني سعد بن بكر إلى رسول الله ﷺ، فأتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أخبرني عن حاجتي فقال: ما حاجتك؟ قلت انقطعت الهجرة. فذكره.

(٦) قال ابن حجر: جنادة بضم أوله ثم نون بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي يقال: اسم أبيه كبير، مختلف في صحبته وقال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي متفقان في

**سببه**: كما في الجامع الكبير[1] عنه قال: هاجرنا على عهد النبي ﷺ فاختلفنا في الهجرة، فقال بعضنا: قد انقطعت، وقال بعضنا: لا تنقطع، فدخلنا على رسول الله ﷺ، فسألته عن ذلك. فذكره.

---

الاسم وكنية الأب، ورواية جنادة الأزدي عن النبي ﷺ في سنن النسائي، ورواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة، انظر التقريب ١/ ١٤٢.

(١) الجامع الكبير للسيوطي ٣٤/ ١٩١ برقم (٣٧١٦٦) وعزاه لأحمد عن رجل من بني مالك.

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٦٥٩٧)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (٢٦٣٠)، من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن حنادة بن أبي الأمية الأزدي أن رجالا من أصحاب رسول الله ﷺ قال بعضهم: إن الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك قال: فانطلقت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إن أناسا يقولون: إن الهجرة قد انقطعت فقال: رسول الله ﷺ: ((إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد)).

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٢٥١: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» ، وصححه الحافظ أبو زرعة الدمشقي كما في الإصابة ٢/ ٣١٩.

وأخرجه أحمد في (مسنده) ٢٧/ ١٠ برقم (٢٢٣٢٤)، والطحاوي في (مشكل الآثار) ٣/ ٢٥٨، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) (٧٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٤٦)، وابن حبان (٤٨٦٦) واللفظ له، والبيهقي (٩/ ١٧-١٨) جميعا من طرق عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن وقدان القرشي وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر وكان يقال له: عبد الله بن السعدي قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار)).

قال أبو حاتم: هذا هو عبد الله بن السعدي ابن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود وأمه ابنة الحجاج بن عامر بن سعد بن سهم، مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

**[٣٣٠]** ((**لا تيأسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما؛ فإن الإنسان تلده أمه أحمر لا قشر عليه، ثم يرزقه الله**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) وابن ماجه(٢) وابن حبان(٣) والضياء المقدسي عن حبة(٤) وسواء(٥) ابني خالد الأسديين رضي الله عنهما(٦).

**سببه:** كما في ابن ماجه عن سلام بن شرحبيل(٧) عن حبة وسواء ابني خالد، قال: دخلنا

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٥/ ٨٩ برقم (١٥٨٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قال: حدثنَا الْأَعْمَشُ.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الزهد (٤١٦٥) باب التوكل واليقين قال: حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، قال: حدَّثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش.

(٣) صحيح ابن حبان ٨/ ٣٤ برقم (٣٢٤٢) باب ما جاء في الحرص وما يتعلق به بلفظ: ((لا تنافسا في الرزق ما هزت رؤوسكما)).

جميعا مع ذكر سببه من طريق سلام بن شرحبيل أبي شرحبيل عن حبةَ وسواءٍ ابني خالد قال: دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً فأعناه عليه فقال. فذكره.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٦٩ عن وكيع، بهذا الإسناد.

(٤) سواء بن خالد من بني عامر بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة وهو أخو حبة بن خالد، صحابي. ينظر الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ١٤.

(٥) حبة بن خالد الخزاعي، وقيل: العامري أخو سواء بن خالد، صحابي، نزل الكوفة (الإصابة ٢/١٤).

(٦) في (ب) و(ج) رضي الله عنه.

(٧) سلام بن شرحبيل أبو شرحبيل مقبول من الرابعة ينظر التقريب ١/ ٢٦١.

قال في مصباح الزجاجة ٤/ ٢٢٦: «ليس لحبة وسواء ابني خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس لهما رواية في شيء من الكتب الخمسة، وإسناد حديثهما صحيح رجاله ثقات، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بهذا الإسناد» اهـ.

بل إسناده ضعيف لجهالة سلام بن شرحبيل لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات ٤/ ٣٣٢).

وقال الحافظ في التقريب ١/ ٢٦١: «مقبول».

وضعفه الشيخ الألباني في سنن ابن ماجه (٢/ ١٤٩٢رقم ٤١٦٥).

على النبي ﷺ وهو يعالج شيئاً، فأعناه عليه، فقال: لا تيأسا من الرزق. فذكره[(١)]. [ل٢١٣/ ب]

(١) وأخرجه هَنَّادٌ فِي الزُّهْدُ برقم (٧٨٩)، وَابْنُ سَعْدٍ (الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى) ٦/ ٣٣، وَالْبُخَــارِيُّ (الأَدَبُ الْمُفْرَدُ) (٤٥٣) مُخْتَصَرًا، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ (الآحَادُ وَالْمَثَانِي) ٣/ ١٣٨، وَالطَّبَرَانِيُّ (الْكَبِيْرُ) (٤/ ٧ برقم (٣٤٨٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ (شُعُبُ الإِيْمَانِ) ٢/ ١١٩ برقم (١٣٤٩)، وَالْمِزِّيُّ (تَهْذِيبُ الْكَمَــالِ) ٥/ ٣٥٦ برقم (٣٥٥) مِنْ طُرُقٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَلاَّمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ أَبِي شُرَحْبِيلَ عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءٍ ابْنَيْ خَالِدٍ بِهِ.

**[٣٣١]** ((**لا حبس بعد سورة [النساء]**[١] ))[٢].

**أخرجه:** البيهقي[٣] والطبراني[٤] عن ابن عباس[٥] رضي الله عنه.

قال الهيثمي[٦]: «وفيه عيسى بن لهيعة وهو ضعيف»، وكذا قال الدارقطني[٧].

ورمز السيوطي لحسنه[٨].

---

(١) ساقطة من نسختي (ب) و(ج) والمثبت من الأصل كما في الطبراني، والبيهقي.

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ١/ ٨٧٣: «أراد أنه لا يُوقَف مالٌ ولا يُزْوَى عن وارِثه وكأنه إشــارة إلى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حَبْس مال الميّت ونِسائه، كانوا إذا كَرِهُوا النِّساء لقُبْحٍ أو قِلَّة مالٍ حَبَسُوهنّ عن الأزواج؛ لأنّ أولياء الميِّت كانوا أوْلَى بهنّ عندهم. والحاء في قوله لا حُبْس: يجوز أن تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر».

(٣) السنن الكبرى للبيهقي كتاب الوقف، باب من قال: لا حبس عن فرائض الله ﷻ (٦/ ١٦٢، رقم ١١٦٨٦).

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٠/ ٥٩ رقم ١١٨٦٥) كلاهما من طريق عبد الله بن لهيعة عــن أخيــه عيسى بن لهيعة عن عكرمة عن ابن عباس.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٦) مجمع الزوائد ٣/ ١٤٧، وقال: «رواه الطبراني، وفيه عيسى بن لهيعة وهو ضعيف».

(٧) قال البيهقي في (معرفة السنن) ١٠/ ٢٣٥: «وقد أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعــة، وترك الاحتجاج بما ينفرد به، وهذا الحديث مما تفرد بروايته عن أخيه» اهـ.

ثم قال: «قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ، فيما أخبرني أبو عبد الرحمن السلمي وغيره، عنه: لم يسنده غير ابن لهيعة، عن أخيه وهما ضعيفان» اهـ.

(٨) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٩٦.

والحديث إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وأخيه عيسى بن لهيعة.

قال ابن حزم في المحلى (١٠: ١٧٨): « قال أبو محمد: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَابْنُ لَهِيعَــةَ لاَ خَيْرَ فيه، وَأَخُوهُ مثْلُهُ وَبَيَانُ وَضْعه: أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ أَوْ بَعْضَهَا نَزَلَتْ بَعْدَ أُحُد يَعْني آيَةَ الْمَوَاريــث وَحَبَسَ الصَّحَابَةُ بِعِلْمِ رَسُولِ اللَّه ﷺ بَعْدَ خَيْبَرَ وَبَعْدَ نُزُولِ الْمَوَاريث في سُورَة النِّسَاء. وَهَذَا أَمْــرٌ مُتَوَاترٌ جيلاً بَعْدَ جيلٍ، وَلَوْ صَحَّ هَذَا الْخَبَرُ لَكَانَ مَنْسُوخًا بِاتِّصَالِ الْحَبْسِ بِعِلْمِــهِ عليــه الــصلاة والسلام إلَى أَنْ مَاتَ» اهـ.

وضعفه الألباني في الجامع الصغير ١/ ١٤٤٣ برقم ١٤٤٢٩.

**سببه**: عن ابن عباس قال: لما نزلت سورة النساء قال رسول الله ﷺ: لا حبس. فذكره.

**[٣٣٢]**[١] ((**لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله**)).

**أخرجه:** الديلمي[٢] عن ابن مسعود[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يا معاذ[٥] تدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: لا حول. فذكره، ثم ضرب بيده على كتف معاذ ثم قال: يا معاذ هكذا حدثني حبيبي جبريل عن رب العزة.

وسنده لا بأس به[٦].

---

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) مسند الفردوس بمأثور الخطاب ٥/ ٣٧٤ برقم (٨٤٧٨).

وأخرجه في ذخيرة الحفاظ ١/ ٢٢٧

كلاهما من طريق شريك بن عبد الله، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. فذكره.

ثم قال المقدسي بعد إراده: «وإبراهيم هذا منكر الحديث عن الثقات، غير معروف».

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٤) جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي ٢٣/ ٣٨٧ برقم (٢٦٢٧١) وعزاه للديلمي، وابن عدي.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٩).

(٦) قال صاحب (كنز العمال) ٢/ ٢٥١: «وسنده لا بأس به».

وقال في ذخيرة الحفاظ ١/ ٢٢٧: «رواه إبراهيم بن رستم بن مهران المروذي: عن شريك بن عبد الله، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله. وإبراهيم هذا منكر الحديث عن الثقات، غير معروف».

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ١/ ٤٤٦ رقم (٦٦٥)، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي، ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، ثنا الفضل بن سخيت السندي، ثنا صالح بن بيان عن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود وقال: تفرد به صالح بن بيان السيرافي وليس بالقوي. اهـ.

وأخرجه البزار في (مسنده) ٥/ ٣٧٤، حدثنا عبيد الله رجل من ولد المغيرة بن مسلم جليسا كان لإبراهيم بن محمد التيمي وكان رجلا له ستر وأمانة - قال: نا موسى بن داود قال: نا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال: كنت عند النبي ﷺ فقلت: لا

**[٣٣٣]**(١) ((**لا خير في الإمارة لرجل مسلم**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد(٢) والطبراني(٣) عن حبان بن بُح الصدائي(١) رضي الله عنه.

---

حول ولا قوة إلا بالله فقال رسول الله ﷺ: ((تدري ما تفسيرها؟)) قلت: الله ورسوله أعلم قال: ((لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله)).

قال البزار: «وهذا الحديث لم نسمع موصلا عن القاسم عن أبيه عن عبد الله إلا من هذا الوجه».

ثم قال: وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد اللهِ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ، عَنْ عبد اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، إِنَّمَا أَرْسَلَهُ. اهـ.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٩٩ وقال: «رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه: عبد الله بن خراش والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن».

وأخرجه العقيلي في (الضعفاء) (ص١٨٦)، والخطيب في (تاريخ بغداد) ١٢/ ٣٦٢ من طريق الفضل بن شخيت قال: حدثنا صالح بن بيان قال: حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعًا.

وقال الألباني في (الضعيفة) ٧/ ٣٦٦ وهذا إسناد ضعيف جدًّا، أورده العقيلي في ترجمة صالح بن بيان السيرافي وقال فيه: «الغالب على حديثه الوهم، ويحدث بالمناكير عمن لا يحتمل».

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) المسند ٢٩/ ٧٧ برقم (١٧٥٣٦).

(٣) الطبراني في المعجم الكبير٤/ ٣٦ برقم (٣٥٧٥).

كلاهما: من طريق ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن حبان بن بخ الصدائي صاحب رسول الله ﷺ قال: كفر قومي فأخبرت أن النبي ﷺ جهز إليهم جيشا، فأتيته فقلت: إن قومي على الإسلام قال: كذلك؟ قلت: نعم قال: فأتبعته ليلتي إلى الصباح فأذنت بالصلاة فلما أصبحت أعطاني إناء فتوضأت فيه، فجعل النبي ﷺ أصابعه في الإناء فنبع عيونا، فقال: من أراد منكم أن يتوضأ فليتوضأ فتوضأت وصليت، وأمرني عليهم وأعطاني صدقتهم فقام رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن فلانا ظلمني، فقال النبي ﷺ: لا خير في الإمارة لرجل مسلم ثم جاء رجل يسأل صدقة، فقال رسول الله ﷺ: إن الصدقة صداع وحريق في البطن وداء، فأعطيته صحيفة إمرتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت منك ما سمعت؟ فقال: هو ما سمعت.

قال الهيثمي[٢]: «فيه ابن لهيعة[٣] وبقية رجال أحمد ثقات».

ورمز السيوطي لحسنه[٤].

**سببه:** أن رجلا قام يشكو من عامله فقال: يا رسول الله إنه آخذنا بدخول كانت بيننا وبينه في الجاهلية فذكره[٥].

(١) حبان بكسر الحاء وقيل: بفتحها والكسر أكثر وأصح وبالباء الموحدة والنون، وقيل: حيان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون، وهو حبان بن بح الصدائي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر. ينظر (أسد الغابة١/ ٢٣٢) (الإصابة٢/ ١٢).

(٢) قال في مجمع الزوائد ٥/ ٣٦١: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف وبقية رجال أحمد ثقات».

وإسناده ضعيف فيه ابن لهيعة.

(٣) قال الشيخ الألباني في (السلسلة) ١٠/ ٣٤٢: «وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة».

(٤) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٣٩٦.

(٥) وأخرجه من هذا الطريق ابن أبي شيبة في مسنده (٢/ ٢٦٦ برقم ٦٣٦) والبيهقي في سننه الكبرى كتاب آداب القاضي، باب كراهية الإمارة، وكراهية تولي أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفا، أو رأى فرضها عنه بغيره ساقطا ١٠/ ٩٦.

**[٣٣٤]** **((لا صام ولا أفطر))**[١].

**أخرجه: ابن** حبان[٢] عن أبي قتادة[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن أعرابيا سأل النبي ﷺ عن صوم الدهر قال. فذكره.

وأخرج الشيخان[٤] والنسائي[٥] وابن ماجه[٦] عن ابن عمر رضي الله عنهما[٧] أن النبي ﷺ قال: ((لا صام ولا أفطر من صام الأبد)).

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٣/ ١٢٦: «أي لم يَصُم و لم يُفْطِر كقوله تعالى: ﴿فلا صَدّق ولا صَلّى﴾ ، وهو إحْباطٌ لأجْره على صَوْمه؛ حيثُ خالَف السُّنَّة. وقيل: هو دُعاءُ عليه كَرَاهيةً لصَنيعه».

(٢)صحيح ابن حبان (٨ / ٤٠٤) برقم (٣٦٤٢ ) أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المنهال الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، حدثنا قتادة، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا صام ولا أفطر" الحديث .

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٤) البخاري في (صحيحه) ٧/ ٩١ برقم (١٩٧٩) كتاب الصوم، بَاب حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ.

ومسلم في (صحيحه) كِتَاب الصِّيَامِ، بَاب النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لِمَنْ تَضَرَّرَ بِهِ أَوْ فَوَّتَ بِهِ حَقًّا، أَوْ لَمْ يُفْطِرْ الْعِيدَيْنِ وَالتَّشْرِيقَ، وَبَيَانِ تَفْضِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ ٦/ ٤٤ برقم (١١٥٩).

(٥) النسائي في الصيام ٤/ ٢٠٦ باب النهي عن صيام الدهر.

(٦) ابن ماجه كتاب الصوم (١٧١٣) باب ما جاء في صيام داود عليه السلام.

كلهم مع ذكر سببه من طريق بن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: بلغ النبي ﷺ أني أسرد الصوم وأصلي الليل، فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال: (ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام؟ فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حظا، وإن لنفسك وأهلك عليك حظا)، قال: إني لأقوى لذلك قال: (فصم صيام داود عليه السلام)، قال وكيف؟. قال (كان يصوم يوما ويفطر يوما، ولا يفر إذا لاقى)، قال: من لي بهذه يا نبي الله؟ قال عطاء: لا أدري كيف ذكر صيام الأبد، قال النبي ﷺ: (لا صام من صام الأبد) مرتين.

(٧) في نسختي (ب) و(ج) رضي الله عنه. وسبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

وأخرجه أيضا الإمام أحمد[١] والطبراني في الكبير[٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما[٣].

(١) لم أقف عليه مما طبع من كتب الإمام أحمد، لم أر من عزاه إليه من حديث ابن عباس. بل هو في (مسنده) من حديث أبي قتادة برقم (١٦٣٠٤) وعبد الله بن الشخير برقم (١٦٣٠٨).

(٢) أخرجه الطبراني (١٢/ ١٣٠، رقم ١٢٦٧٦) قال: حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن عبيدة عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس: عن النبي ﷺ قال: (لا صام من صام الأبد).

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٣/ ١٩٣: «فيه عبيدة بن معتب وهو متروك».

قال الحافظ في التقريب١/ ٣٧٩ عبيدة بن معتب بكسر المثناة الثقيلة بعدها موحدة الضبي، أبو عبد الرحيم الكوفي الضرير، ضعيف، واختلط بأخرة، من الثامنة، وما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

**[٣٣٥]** ((**لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد**)).

**أخرجه:** الدارقطني(١) عن جابر بن عبد الله، وعن أبي هريرة رضي الله عنهما.

قال الدارقطني إسناده ضعيف(٢).

وكذا قال ابن حجر(٣) وغيره(٤).

**سببه:** كما في الدارقطني(٥) عن أبي هريرة قال: فقد النبي ﷺ قوما في الصلاة، فقال: ما خلفكم؟ قالوا: لحاء كان بيننا، قال: لا صلاة. فذكره.

---

(١) الدارقطني في (السنن) مع ذكر السبب ١/ ٤٢٠ كتاب الصلاة، باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، ثنا أبو السكين الطائي زكريا بن يحي ح وحدثنا محمد بن مخلد، ثنا جنيد بن حكيم، ثنا أبو السكين الطائي، حدثنا محمد بن سكين الشقري المؤذن، نا عبد الله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله.

ورواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٨٠ وضعفه.

وفيه: محمد بن سكين الشقري المؤذن. قال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١١١: في إسناده حديث نظر.

وقال عنه الذهبي في المغني ٢/ ٥٨٦: لا يعرف وخبره منكر.

(٢) الدارقطني في (السنن) بدون ذكر سبب ١/ ٤٢٠ كتاب الصلاة، باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر، وحدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن المذكر، ثنا أبو يحيى العطار محمد بن سعيد بن غالب، ثنا يحيى بن إسحاق عن سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٣) التلخيص الحبير ٢/ ٧٧ والدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢/ ٢٩٣.

(٤) وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٦/ ٤٣١ وعزاه للدارقطني من حديث أبي هريرة وجابر رضي الله عنهما، وقال العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٣٦٥. رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة، والدارقطني أيضا عن علي مرفوعا وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة.

(٥) الدارقطني (١/ ٤٢٠) كتاب الصلاة: باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر، حديث (٢) من طريق سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺيرفعه إلى النبي ﷺ.

**[٣٣٦]** ((**لا صلاة لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود**)).

**أخرجه:** ابن أبي شيبة[١] عن علي بن شيبان[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٣] عنه قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه وصلينا معه، فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة، قال: يا معشر المسلمين، لا صلاة. فذكره[٤].

---

وفيه سليمان بن داود اليمامي قال عنه ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١١: منكر الحديث. وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٣٤: «متروك» ، وأورده ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٧٦ وضعفه.

(١) مصنف ابن أبي شيبة مع ذكر سببه: (١/ ٢٥٦رقم ٢٩٥٧) قال: حدثنا ملازم بن عمر، ثنا عبد الله بن بدر أن عبد الرحمن بن علي حدثه أن أباه علي بن شيبان حدثه: أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ. فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/ ٢٨٢ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الركوع في الصلاة برقم (٨٧١) من طريق ابن أبي شيبة، قال البوصيري في المصباح ١/ ١٠٨: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وهذا إسناد صحيح ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر أبو عمرو اليمامي صدوق، وثقه ابن معين تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١/ ٢٠١، وأبو زرعة، والنسائي. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٥: صدوق. ووثقه أحمد، وروى عنه ولده صالح، قال: حاله مقارب.

قال الذهبي في (ميزان الاعتدال) ٤/ ١٨٠ بعد أن أورد كلام أبي حاتم: «قلت: لأجل هذه اللفظة أوردته، وإلا فالرجل صدوق» اهـ.

وقال الحافظ في (التقريب ١/ ٥٥٥) : «صدوق من الثامنة».

وباقي رجال إسناد الحديث ثقات.

(٢) علي بن شيبان بن محرز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم الحنفي السحيمي اليمامي أبو يحيى كان أحد الوفد من بني حنيفة (الإصابة) (٤/ ٥٦٤ ت٥٦٩١).

(٣) الجامع الكبير/ السيوطي ٣٧/ ٣٣١ برقم (٤٠٦٥٢) وعزاه لابن أبي شيبة، عن علي بن شيبان الحنفي.

(٤) وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٦٢٩٧)، وابن سعد في (الطبقات) ٥/ ٥٥١، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) (١٦٧٨)، وابن خزيمة في (صحيحه) (٥٩٣) باب ذكر البيان أن صلاة من لا

**[٣٣٧]** ((**لا ضرر ولا ضرار**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) عن ابن عباس(٢) رضي الله عنه.

وأخرج أحمد(٣).

---

يقيم صلبه في الركوع والسجود غير مجزئة، وابن حبان في (صحيحه) (١٨٩١)، والبيهقي في (السنن) ٣/ ١٠٥ من طرق عن ملازم بن عمر، ثنا عبد الله بن بدر أن عبد الرحمن بن علي حدثه أن أباه علي بن شيبان حدثه: أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ قال: فصلينا خلف النبي ﷺ فلمح بمؤخر عينيه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: ((يا معشر المسلمين إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود...)).

(١) المسند ٥/ ٥٥ برقم (٢٨٦٥) بدون ذكر السبب من طريق عبد الرزاق، أنا معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يجعل خشبة في حائط جاره، والطريق الميتاء سبعة أذرع)).

وهذا إسناده ضعيف فيه جابر الجعفي، قال البوصيري في المصباح ٣/ ٤٨: «وقد اتهم».

وقال الشيخ الألباني في (الإرواء) (٣/ ٤٠٩) : «وهذا سند واه جابر هو الجعفي».

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٣) أحمد في (مسنده) ٣٧/ ٤٣٥ برقم (٢٢٧٧٨) قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، وفي (٢٢٧٧٩) قال: حدثنا الصلت بن مسعود ثلاثتهم: (عبدره وأبو كامل، والصلت) عن الفضيل بن سليمان حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ.

وإسناده ضعيف لضعف الفضل بن سليمان، وهو النمري ليِّن الحديث، وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة مجهول الحال، ثم روايته عن جده عبادة مرسلة.

قال الحافظ في التقريب ١/ ١٠٣: «إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت أرسل عن عبادة وهو مجهول الحال».

وأخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٨٤ كتاب الأحكام باب من بنى في حقه ما يضر بجاره في (٢٣٤٠)، حدثنا عبد ربه بن خل النميري أبو المغلس، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، ثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قضى أن لا ضرر ولا ضرار.

قال البوصيري في المصباح ٣/ ٤٨: «هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع تقدم الكلام عليه في باب من باع نخلا رواه أحمد في (مسنده) والدارقطني في سننه من حديث ابن عباس أيضا، ورواه الشافعي في مسنده مرسلا، ورواه البيهقي مرفوعا من طريق محمد بن أبي بكر عن فضيل بن سليمان. فذكره» اهـ.

عن عبادة بن الصامت[١] رضي الله عنه قال: قضى رسول الله ﷺ أن لا ضرر ولا ضرورة، وقضى أن ليس لعرق ظالم حق.

**سببه:** قال عبد الرزاق في المصنف[٢]: أخبرنا ابن التيمي عن الحجاج بن أرطأة[٣] قال: أخبرني أبو جعفر أن نخلة كانت بين رجلين فاختصما فيها إلى النبي ﷺ فقال أحدهما: اشققها نصفين بيني وبينك فقال النبي ﷺ: ((لا ضرر في الإسلام)).

---

وقال في ٣/ ٢١: «هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد، وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت، قاله البخاري والترمذي» اهـ.

والحديث صحيح بشواهده الكثيرة قال الشيخ الألباني في الصحيحة حديث رقم: (٢٥٠) : "حديث صحيح، ورد مرسلا، وروي موصولا عن أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عباس، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وأبي هريرة، جابر بن عبد الله، وثعلبة بن مالك رضي الله عنهم... ثم قال: وبالجملة؛ فهذه طرق كثيرة أشار إليها النووي في (أربعينه) ثم قال: «يقوي بعضها بعضا»، ونحوه قول ابن الصلاح: «مجموعها يقوي الحديث ويحسنه، وقد تقبَّله جماهير أهل العلم واحتجوا به وقول أبي داود: إنه من الأحاديث التي يدور الفقه عليها؛ يشعر بكونه غير ضعيف».

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٥).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من المصنف، ولا في التفسير، ولا في الأماني، ولم أر من عزاه إليه، وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق من حديث ابن عباس كما في الحاشيةأعلاه .

(٣) حجاج بن أرطأة بفتح الهمزة بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. انظر تقريب التهذيب ١/ ١٨٨.

**[٣٣٨]** ((**لا طاعة لأحد في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] وأبو داود[٣] والنسائي[٤] عن علي أمير المؤمنين[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** **[ل٢١٤/أ ]**كما في مسلم[٦] عن علي أن رسول الله ﷺ بعث جيشا وأمر عليهم رجلاً فأوقد نارًا، وقال: ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها، وقال آخرون: إنا قد فررنا منها، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال للذين أرادوا أن يدخلوها: لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة، وقال للآخرين قولا حسنًا، وقال: ((لا طاعة لأحد...)) فذكره.

---

(١) المسند ٢/ ٥٦ برقم (٦٢٢).

(٢) البخاري في صحيحه كتاب المغازي برقم (٤٣٤٠) باب بعث النبي صلى اله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة، ومسلم في (صحيحه) كتاب الإمارة برقم (١٨٤٠) باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية..

(٣) سنن أبي داود كتاب الجهاد (٢٦٢٥) باب في الطاعة.

(٤) النسائي في (المجتبى) ٧/ ١٥٩ جزاء من أمر بمعصية فأطاع.

كلهم مع ذكر سببه من طريق شعبة عن زبيد الأيامي عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي أن رسول الله ﷺ بعث جيشا وأمر عليهم رجلاً. فذكره.

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٦) مسلم في (صحيحه) كتاب الإمارة (١٨٤٠) باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية.

**[٣٣٩]** ((**لا طاعة لمخلوق في معصية الله**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وعبد الرزاق[٢] عن ابن مسعود[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قال رسول الله ﷺ كيف بك يا عبد الله[٤] إذا كان عليكم أمراءُ يطفئون السنة؟ ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها؟ قال: فكيف تأمرني يا رسول الله؟ قال: يسألني ابن أم عبد كيف يفعل. فذكره.

---

(١) المسند مع ذكر سببه بلفظ (يضيعون) ٦/ ٤٣٢ برقم ٣٨٨٩ من طريق عبد الرَّزَّاقِ.

(٢) عبد الرزاق في (المصنف) مع ذكر سببه بلفظ (يطفئون) ٢/ ٣٨٣ برقم (٣٧٨٨) عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود. فذكره.

وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه، القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود، وإنما عنه جده.

قال صاحب (جامع التحصيل) ١/ ٢٥٢: «القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أرسل عن جده وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي ذر، وذلك واضح وعن سعد بن أبي وقاص وهو مرسل أيضا قاله أبو حاتم وقال ابن المديني: لم يلق من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة، قيل له: فلقي ابن عمر فقال: كان يحدث عن ابن عمر بحديثين و لم يسمع من ابن عمر شيئاً، وقال أبو حفص الفلاس: لا أشك إلا أنه قد لقيه يعني ابن عمر رضي الله عنهما».

وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٣٦٩: «والقاسم لم يسمع من ابن مسعود».

وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه، أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب المغازي برقم (٤٣٤٠) باب بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الإمارة برقم (١٨٤٠) باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية من طريق شُعْبَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي مرفوعًا بلفظ: ((لا طاعة في معصية الله، إنّما الطاعة في المعروف)).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٤) في جميع النسخ (يا عبد الرحمن) وهذا خطأ والتصحيح من مسند أحمد، ومصنف عبد الرزاق وغيرهما.

**[٣٤٠]** ((**لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والبخاري[٢] والترمذي[٣] والنسائي[٤] عن أنس[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** عن الزبير بن عدي[٦] قال: أتيت أنسا فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج، فقال: اصبروا؛ فإنه لا يأتي. فذكره، ثم قال: سمعته من نبيكم عليه الصلاة والسلام.

---

(١) أحمد في (مسنده) ١٩/ ٥٣ برقم (١٢٣٤٧).

(٢) البخاري في (صحيحه) كتاب الفتن (٧٠٦٨) باب لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه.

(٣) الترمذي في سننه في أبواب الفتن (٣٣٠٧) باب ما جاء في أشراط الساعة.

(٤) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٤/ ٢٥٤ برقم (٣٨٦٢٥) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب النسائي.

جميعا مع ذكر سببه من طريق سفيان عن الزبير يعني بن عدي قال: شكونا إلى أنس بن مالك ما نلقى من الحجاج، فقال: اصبروا فإنه لا يأتي عليكم عام أو يوم إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم ﷻ، سمعته من نبيكم ﷺ. فذكره.

ولفظ البخاري: ((أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج)).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٦) الزبير بن عدي الهمداني اليامي بالتحتانية أبو عبد الله الكوفي، ولي قضاء الري، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٣١٠.

**[٣٤١]** ((**لا، وأن تعتمر خير لك**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والترمذي[٢] وأبو يعلى[٣] والدارقطني[٤] والضياء[٥] عن جابر[٦] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلا قال: يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ قال. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٢/ ٢٩٠ برقم (١٤٣٩٧).

(٢) سنن الترمذي بلفظ: ((لَا وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ)) كِتَاب الْحَجِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَاب مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا برقم (٩٣١).

(٣) أبو يعلى في (المسند) (١٩٣٨) قال محققه حسين سليم أسد: إسناده ضعيف اهـ.

(٤) الدارقطني كتاب الحج، باب المواقيت ٢/ ٢٨٥.

(٥) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٦/ ٤٧٤ برقم (١٧٣١٥) وعنه أخذ المؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الضياء.

جميعا من طريق الحجاج بن أرطأة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أتى النبي ﷺ أعرابي فقال: يا رسول الله أخبرني عن العمرة أواجبة هي؟ فقال. فذكره.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: الْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ وَكَانَ يُقَالُ: هُمَا حَجَّانِ الْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ النَّحْرِ وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ، وقَالَ الشَّافِعِيُّ: الْعُمْرَةُ سُنَّةٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَخَّصَ فِي تَرْكِهَا وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ بِأَنَّهَا تَطَوُّعٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ وَقَدْ بَلَغَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُوجِبُهَا قَالَ: أَبُو عِيسَى كُلُّهُ كَلَامُ الشَّافِعِيِّ.

وإسناد الحديث ضعيف فيه الحجاج بن أرطأة: «صدوق كثير الخطأ ويدلس» كما في التقريب١/ ١٥٢.

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

**[٣٤٢]** **((لا، ولكنني تبسمت؛ إذ كانا جميعا في درجة واحدة في الجنة))**(١).

**أخرجه:** ابن عساكر(٢) عن يزيد بن أبي حبيب(٣).

**سببه:** أن عكرمة بن أبي جهل(٤) قتل رجلا من الأنصار يقال له المجذر، فأخبر رسول الله ﷺ [بذلك](٥) فتبسم فقال له رجل من الأنصار: يا رسول الله تبسمت أن قتل رجل من قومك رجلا منا؟ قال: لا. فذكره.

---

(١) الحديث سبق برقم (٣٣) بلفظ: ((ما ذاك أضحكني، ولكنه قتله وهو معه في درجته)).

(٢) تاريخ دمشق ٤١/ ٦٠ قال: أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ قال: قال الوليد وأخبرني ابن لهيعة والليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عكرمة بن أبي جهل قتل رجلا من الأنصار يقال له: المجذر.

وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف، والوليد بن مسلم، فالوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، وإن صرح بالتحديث من شيخه إلا أن تدليسه لا يفيد تصريحه بالسماع من شيخه فقط، إلا إن كان مسلسلا بالتحديث أو بالسماع كما هو مذهب المحققين: «لأنه كان يسقط الراوي بين شيخه وشيخ شيخه».

(٣) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء، واسم أبيه سويد واختلف في ولائه، ثقة فقيه وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، وقد قارب الثمانين. التقريب ١/ ٦٠٠.

(٤) سبقت الترجمة في الحديث رقم (٣٣).

(٥) ليست في نسخة (ب). والمثبت كما في تاريخ بغداد.

**[٣٤٣]** ((**لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو، وآمنّه مما يخاف**)).

**أخرجه:** عبد بن حميد(١) والترمذي(٢) والنسائي(٣) وابن ماجه(٤) وأبو يعلى(٥) وابن السني(٦) والبيهقي في الشعب(٧) عن أنس(٨) رضي الله عنه.

**سببه:** قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: أرجو الله، وأخاف ذنوبي. فذكره.

---

(١) عبد بن حميد في (مسنده) (٤٠٤، رقم ١٣٧٠).

(٢) سنن الترمذي كتاب الجنائز، بَاب مَا جَاءَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ (٩٨٣).

(٣) النسائي في (السنن الكبرى) (٦/ ٢٦٢ رقم: ١٠٩٠١).

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الزهد (٤٢٦١) باب ذكر الموت والاستعداد له.

(٥) أبو يعلى في (مسنده) بلفظ ((لن يجتمعا)) (٦/ ٥٧، رقم ٣٣٠٣).

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السني ٣/ ٣٤ برقم (٥٣٨).

(٧) البيهقي في (شعب الإيمان) (٢/ ٤رقم١٠٠١).

كلهم بذكر سببه من طريق سيار قال: حدثنا جعفر عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت. فذكره.

قَالَ أَبُو عِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً».

وإسناده لا بأس به سيار بن حاتم العتري البصري، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٨/ ٢٩٨.

قال في ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٣ صالح الحديث.

وقال في (الكاشف) ١/ ٤٧٥: «صدوق».

قال ابن حجر في التقريب ١/ ٢٦١: «صدوق له أوهام، من كبار التاسعة».

وحسنه الشيخ الألباني في (صحيح ابن ماجه) ٢/ ٤٢٠.

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٠).

**[٣٤٤]** ((**لا يجدن امرؤ في نفسه شيئاً، إنما آخذ من أشار إليه جبريل**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١) عن ابن عمر(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: لما أخذ رسول الله ﷺ النقباء(٣) قال: لا. فذكره.

(١) المعجم الكبير ١٢/ ٣٧٤ رقم (١٣٣٨٦)، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا إسماعيل بن توبة، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

والحديث فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري.

قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ١/ ١٥: «عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن أبيه وعمه، وعن سهيل، وأخوه القاسم، متروك».

وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣) : «رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وكان كذابا».

وقال الحافظ في (التقريب) ١/ ٥٧٨: «عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني العمري نزيل بغداد متروك».

وقال الذهبي في المغني ٢/ ٣٨٢: «تركوه واتهمه بعضهم».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) النُّقَباء: جَمْع نَقَيب وهو كالعَرِيف على القوم المُقَدَّم عليهم الذي يَتَعَرَّف أخبارَهم ويُنَقِّب عن أحوالهم: أي يُفتِّش. وكان النبي ﷺ قد جَعَل ليلةَ العَقَبة كُلَّ واحدٍ من الجَماعة الذين بايعوه بها نَقِيبا على قومِه وجَماعتِه؛ ليأخُذوا عليهم الإسْلام ويُعَرِّفوهم شرائِطَه. وكان الاثْنَا عشرَ نقيبا كلُّهم من الأنصار (النهاية لابن الأثير٥/ ٢١٣).

**[٣٤٥]** ((**لا يجزئ [من][1] أحد[2] بعدك أن يذبح حتى يصلي**)).

**أخرجه**: الطحاوي[3] وابن حبان[4] [ل٢١٤/ ب ]عن جابر[5] رضي الله عنه.

**سببه**: أن رجلاً ذبح قبل أن يصلي، قال. فذكره.

---

(١) سقطت من جميع النسخ والمثبت من صحيح ابن حبان.

(٢) في (ب) و(ج) (أحدا) والمثبت من صحيح ابن حبان.

(٣) شرح معاني الآثار ٤/ ١٧٢.

(٤) صحيح ابن حبان ١٣/ ٢٣٠ كتاب الأضحية، ذكر البيان بأن المصطفى ﷺ قد أجاز لأبي بردة أضحية قبل الصلاة ونفي جواز مثله لأحد بعده أن يأتي به إلا في موضعه الذي أمر به، وإن كان القصد فيه الندب والإرشاد برقم (٥٩٠٩)، وأبو يعلى في مسنده ٢/ ٣١٦ برقم (١٧٧٩).

كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا ذبح قبل أن يصلي. فذكره.

والحديث فيه عنعنة حماد بن سلمة، وأبي الزبير.

لكن أخرجه أحمد في (مسنده) موصلاً ٢٣/ ١٩٠ برقم (١٤٩٢٧) حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عبد اللَّهِ أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ عَتُودًا جَذَعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُجْزِئُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَنَهَى أَنْ يَذْبَحُوا حَتَّى يُصَلُّوا.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٤/ ٣٠: «لجابر حديث في النهي عن الذبح قبل الصلاة غير هذا رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح».

ويشهد له حديث البراء عند البخاري في (صحيحه) برقم (٩٨٥)، ومسلم في (صحيحه) برقم (٥١٧٦).

ولفظ مسلم عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ خَالَهُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نَسِيكَتِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعِدْ نُسُكًا فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَقَالَ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ وَلَا تَجْزِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

**[٣٤٦]** ((**لا يحرم الحرام الحلال**)).

**أخرجه**: ابن ماجه[١] عن ابن عمر[٢] رضي الله عنه.

وأخرجه البيهقي[٣] عن عائشة[٤] رضي الله عنها، قال البيهقي[٥]: تفرد به عثمان[٦] وهو ضعيف.

وقال ابن حجر في الفتح[٧]: هذا الحديث رواه الدارقطني[٨] والطبراني[٩] عن عائشة

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب النكاح، بَاب لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ (٦/ ١٦٩ برقم ٢٠٠٥).

والدارقطني في سننه ٣/ ٢٦٨ برقم (٨٩).

كلاهما من طريق إِسْحَقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيّ حَدَّثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قال في مصباح الزجاجة ٢/ ١٢٣: «هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري، رواه الدارقطني في سننه عن إسماعيل بن محمد الصغار عن جعفر بن أحمد بن سالم عن إسحاق بن منصور الفروي به» ، وهو وهم من صاحب الزجاجة بل هو إسحاق بن محمد الفروي.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) سنن البيهقي الكبرى (٧/ ١٦٩ رقم ١٣٧٤٣) من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة.

(٤) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٥) البيهقي الكبرى (٧/ ١٦٩ رقم ١٣٧٤٣) ونصه: «تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي هذا وهو ضعيف قاله يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث والصحيح عن ابن شهاب الزهري عن علي ﷺمرسلاً موقوفًا عنه، وعند بعض العلماء حديث عبد الله العمري أمثل والله أعلم» اه.

(٦) عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو ابن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص روى وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كذاب (الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧).

(٧) فتح الباري لابن حجر ١٤/ ٣٥١.

(٨) الدارقطني في كتاب: النكاح باب: المهر (٣/ ٢٨٦ برقم ٨٨).

(٩) الطبراني في (المعجم الأوسط) (٥/ ١٠٥/ ٤٨٠٣) كلاهما من طريق عبد الله بن نافع قال: حدثنا المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراما، أينكح أمها؟ أو يتبع الأم حراما أينكح ابنتها؟ فقال رسول الله ﷺ: ((لا يحرم الحرام الحلال، إنما يحرم ما كان بنكاح حلال)) لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا المغيرة بن إسماعيل تفرد به عبد الله بن نافع اه.

بلفظ: ((لا يحرم الحرام الحلال، إنما يحرم ما كان بنكاح حلال))، وفي إسنادهما عثمان الوقاصي متروك.

وأخرج ابن ماجه الجملة الأولى منه عن ابن عمر، وإسناده أصلح[١].

**سببه**[٢]: عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يتبع المرأة حراما، أينكح ابنتها؟. فذكره[٣].

---

(١) كما سبق في الحاشية أعلاه وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري، قال الحافظ في (التقريب) ١/ ٣١٤: «ضعيف عابد». وإسحاق بن محمد صدوق، لكنه كف، فساء حفظه، كما في (التقريب) ١/ ٣٨٥.

(٢) عند البيهقي والدارقطني والطبراني سوى ابن ماجه.

(٣) قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٤/ ٣١١: «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري وهو متروك».

**[٣٤٧]** ((**لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] والطبراني[٣] من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى[٤] عن رجال من الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

قال الزين العراقي: حديث حسن[٥].

ورمز السيوطي لصحته[٦].

**سببه:** أن الصحابة كانوا يسيرون مع النبي ﷺ فقام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى حبل معه، فأخذه ففزعه، قال. فذكره.

ومر نحوه في حديث: ((نهى أن يروع))[٧].

---

(١) المسند (٣٨/ ١٦٣ برقم ٢٣٠٦٤).

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب بَاب مَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ عَلَى الْمِزَاحِ برقم (٥٠٠٤).

كلاهما مع ذكر سببه من طريق عبد اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قال: حدثنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

(٣) المعجم الأوسط ٢/ ١٨٧ من طريق النسائي عن النعمان بن بشير، بذكر سبب آخر برقم ٢/ ١٨٧.

حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي قال: حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي قال: حدثنا عفان بن سيار قال: حدثنا عنبسة بن الأزهر قال: حدثنا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: ((كنا مع رسول الله في مسير فخفق رجل على راحلته فأخذ رجل سهما من كنانته، فانتبه الرجل ففزع، فقال رسول الله لا يحل لمسلم أن يروع مسلما ))، وقال: لا يروى عن النعمان إلا بهذا الإسناد ولا نعلم رواه عن سماك إلا عنبسة و لم يحدث به إلا الحسين بن عيسى. اهـ. والحديث صحيح رجاله ثقات.

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم، سنة ثلاث وثمانين قيل: إنه غرق. الإصابة ١/ ٣٤٩.

(٥) كذا نقل المناوي في فيض القدير ٦/ ٥٧٩ برقم (٩٩٥٨) وعنه أخذ المؤلف، وفي المغني عن (حمل الأسفار ٢/ ٧٤٣)

(٦) الجامع الصغير من حديث البشير النذير ٢/ ٤٠٠.

(٧) ينظر الحديث رقم (٢٠٠).

**[٣٤٨]** **((لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق))**.

**أخرجه**: البيهقي في الدلائل[1] وابن عساكر في التاريخ[2] عن علي أمير المؤمنين[3] رضي الله عنه.

**سببه**: كما في الجامع الكبير[4] عن ضرار بن صرد[1] قال: حدثنا عاصم بن حميد[2] عن أبي

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي (٥/ ٤٣٣ رقم ٢٠٨٧).

(٢) تاريخ دمشق ١١/ ٣٥٩، و٦٩/ ٢٠٣.

كلاهما: من طريق أبي سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد الكوفي، حدثنا ضرار بن صرد، قال: حدثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، وهو الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي، قال: قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

وهذا إسناد ضعيف جدًّا فيه عبد الرحمن بن جندب؛ أورده الحافظ في (اللسان ٣/ ٤٠٨)، وقال: «مجهول».

وأبو حمزة الثمالي - واسمه ثابت بن أبي صفية في (التقريب ١/ ١٣٢) : «ضعيف رافضي».

وضرار بن صرد؛ قال في التقريب ١/ ٢٨٠ ضرار بكسر أوله مخففا بن صرد بضم المهملة وفتح الراء التيمي، أبو نعيم الطحان، الكوفي، صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع.

عبيد بن كثير - وهو التمار، قال ابن كثير: «هذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد جدًّا، عزيز المخرج» البداية والنهاية ٥/ ٨٠ والسيرة النبوية ٤/ ١٣٢.

قال الشيخ الألباني في (الضعيفة) ١١/ ٦٦٢ معقبًا على كلام ابن كثير:

وأما تحسينه لمتنه؛ فالظاهر أنه يعني: الحسن اللغوي، لا الاصطلاحي؛ أي: من حيث المعنى، ولعله عنى المقدار المرفوع منه فقط، وإلا فيد الصنع والوضع ظاهرة فيه عندي، ولا سيما في وصف علي ﷺللجارية، كما لو كان رآها عارية أمام النبي ﷺ! وإلا؛ فمن أين له أن يصفها بقوله: (خدلة الساقين) ؛ أي: ممتلئة الساقين؟! بل قوله: (لفاء الفخذين) ؛ أي: سمينتهما، بحيث تدانيا من السمن... إلخ.

ثم قال: ثم رأيت الحافظ ابن حجر قد ساق الحديث في (تخريج المختصر) (ق ٤٥/ ١-٢) من طريق البيهقي به؛ واقتصر على تضعيفه بقوله: «هذا حديث غريب، أخرجه الحاكم في (الإكليل) هكذا، والبيهقي في (الدلائل) من طريقه...! ، و لم يبين علله» اهـ.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٤) الجامع الكبير٣١/ ١٨٣ برقم (٣٤٠٤٥).

حمزة الثمالي[٣] عن عبد الرحمن بن جندب[٤] عن كميل بن زياد[٥] قال: قال علي بن أبي طالب[٦] رضي الله عنه: يا سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في خير! عجبا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا! فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق؛ فإنها تدل على سبيل النجاح، فقام إليه رجل فقال: فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين، أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وما هو خير منه لما أتتنا سبايا طيئ وقفت جارية حماء حمراء لعساء[٧] ولعاء[٨] عيطاء[٩] شماء الأنف[١٠]

---

(١) ضرار بكسر أوله مخففا بن صرد بضم المهملة وفتح الراء التيمي، أبو نعيم الطحان الكوفي، صدوق له أوهام وخطأ، ورمي بالتشيع، وكان عارفا بالفرائض، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. انظر تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤.

(٢) عاصم بن حميد الكوفي الحناط بمهملة ونون، صدوق، من السابعة تقريب التهذيب ١/ ٤٥٦.

(٣) ثابت بن أبي صفية الثمالي بضم المثلثة، أبو حمزة واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة: مات في خلافة أبي جعفر. انظر تقريب التهذيب ١/ ١٤٦.

(٤) قال في لسان الميزان ٣/ ٤٠٨: «عبد الرحمن بن جندب روى عن كميل بن زياد رحمه الله تعالى روى عنه أبو حمزة الثمالي مجهول».

(٥) كُميل بالتصغير بن زياد بن نهيك النخعي، ثقة رمي بالتشيع، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين. انظر تقريب التهذيب ٢/ ٤٥.

(٦) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٧) قال الأصمعي: اللُّعْس الذين في شِفاههم، سواد وهو مما يستحسن ؛ يقال منه: رجل ألعس وامرأة لعساء غريب الحديث لابن سلام ٤/ ٥.

(٨) في (ج) وبعاء. **واللَّعَّةُ** : **العَفيفَةُ المَليحَةُ** . القاموس المحيط (١ / ٩٨٣)

قال الزمخشري في الفائق ٢/ ١٥: «الذلف في الأنف: الشخوص في طرفه مع صغر الأرنبة، وقال الزجاج: هو صغر الأنف، وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة، ويحتمل أن يقللها لصغرها».

(٩) وهي الطويلةُ العُنُقِ في اعتدالٍ وهي العَنَطْنَطَةُ ينظر غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٣٩.

(١٠) الشَّمَمُ في الأنف ارتفاعُ القَصَبة وحُسْنُها واستواء أعلاها وانتصابُ الأَرْنَبَةِ ينظر لسان العرب ١٢/ ٣٢٥.

معتدلة القامة والهامة[١] درماء الكعبين[٢] خدلة الساقين[٣] لفاء الفخذين[٤] خميصة الخصرين[٥] ضامرة الكشحين[٦] مصقولة اللثتين[٧] فلما رأيتها أعجبت بها، وقلت: لأطلبن إلى رسول الله ﷺ يجعلها في فيئي، فلما تكلمت أنسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها: فقالت: يا محمد إن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإني ابنة سيد قومي، وإن أبي كان [ل٢١٥/أ ] يحمي الديار، ويفك العاني ويشبع الجائع، ويكسو العاري، ويقري الضيف، ويطعم الطعام، ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيئ، فقال النبي ﷺ: يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا، لو كان أبوك مسلمًا لترحمنا عليه، خلوا عنها؛ فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق، والله يحب مكارم الأخلاق، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة فذكره. ورواه ابن النجار من وجه آخر.

---

(١) الهامُ : جَمْع هامةً وهي أعلى الرأس. ينظر ينظرالنهاية في غريب الأثر (٤ / ٢٢٦)

(٢) في الأصل ( روقاء) وعند ابن عساكر والجامع الكبير للسيوطي وتبعه الهندي في الكنز. وفي الدلائل للبيهقي (٥/ ٤٣٣ رقم ٢٠٨٧). : «در ماء العين» .

وامْرَأَةٌ دَرْماءُ: لا تَسْتَبِينُ كُعوبُها ومرَافِقُها، وكُلُّ ما غَطَّاهُ الشَّحْمُ واللَّحْمُ وخَفِيَ حَجْمُهُ فَقَدْ دَرِم كفَرِحَ اه. القاموس المحيط١/ ١٤٢٩.

وقال في النهاية (٢ / ٢٥٤): الأدْرَمُ الذي لا أسنان له يريد أنّ كَعْبَها مُستَوٍ مع الساق ليس بناتِئ، فإنّ استواءَهُ دليلُ السمَن ونُتُوءَه دليلُ الضَّعف إه.

(٣) في الأصل (رولة) والتصيحح كما عند ابن عساكر والجامع الكبير للسيوطي وتبعه الهندي في الكنز. وفي الدلائل للبيهقي الخَدْلُ : المُمْتَلِئُ والضَّخْمُ . وساقٌ خَدْلَةٌ بَيِّنَةُ الخَدَلِ محرَّكةً والخَدالَةِ والخُدولَةِ وقد خَدلَتْ كفرِحَ: مُمْتَلِئَةٌ، والخَدْلَةُ وتُكْسَرُ دالهُ: المرأةُ الغَليظَةُ الساقِ المُسْتَديرَتُها، ج : خدالٌ أو مُمْتَلِئَةُ الأَعْضَاءِ لَحْماً في دِقَّةِ عِظامٍ . إه ينظرالقاموس المحيط (١ / ١٢٨١).

(٤) اللَّفَف كثرةُ لحم الفَخذين وهو في النساء نعت وفي الرجال عيب. ينظرلسان العرب (٩ / ٣١٧).

(٥) (خمص) البطن خمصا وخموصا ومخمصة خلا وضمر. إه. ينظرالمعجم الوسيط (١ / ٢٥٦).

و(خصر) الخَصْرُ وَسَطُ الإنسان، وجمعه خُصُورٌ والخَصْرانِ والخاصِرَتانِ ما بين الحَرْقَفَةِ والقُصَيْرَى، وهو ما قَلَصَ عنه القَصَرَتان. إه. ينظر لسان العرب (٤ / ٢٤٠).

(٦) (الكشح) ما بين الخاصرة والضلوع والوشاح (ج) كشوح . أه. ينظرالمعجم الوسيط (٢ / ٧٨٨)

(٧) (صقل) الصَّقْلُ الجلاءِ صَقَلَ الشيءَ يَصْقُلُه صَقْلاً وصِقَالاً فهو مَصْقُولٌ وصَقِيلٌ جَلاهُ والاسم الصِّقَالُ وهو صاقِلٌ والجمع صَقَلَةٌ . إه. ينظر لسان العرب(١١ / ٣٨٠) .

**[٣٤٩]** ((**لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل**(١) )).

**أخرجه**: البخاري(٢) عن أبي أمامة(٣) رضي الله عنه.

**سببه**: عنه أنه رأى شيئاً من آلة الحرث، فقال: قال رسول الله ﷺ. فذكره.

(١) أراد بقوله ﷺ:(( لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل))، أن أهل الحرث تنالهم المذلة بما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما، وقريب من هذا الحديث قوله: ((العز في نواصي الخيل، والذل في أذناب البقر)). ينظر"جامع الأصول في أحاديث الرسول (١١/ ٧٦٦ رقم ٩٤٦٦).

(٢) البخاري في صحيحه كتاب الحرث والمزارعة (٢٣٢١) باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به.

قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي، حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي، قال: ورأى سكة وشيئاً من آلة الحرث، فقال: سمعت رسول الله ﷺ. فذكره.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٢).

**[٣٥٠]**[(١)] ((**لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[(٢)] عن أبي طلحة[(٣)] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[(٤)] عنه قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ونحن نريد الصلاة، فكان يقارب الخطا، فقال: أتدرون لم أقارب الخطا؟ قلت: الله ورسوله أعلم فقال: لا يزال. فذكره.

---

(١) ألحق النص كاملاً في حاشية (الأصل) بخط المصنف، وهو أيضًا في نسختي (ب) و(ج).

(٢) لم أقف عليه من حديث أبي طلحة، وإنما وقفت عليه من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطّبراني في الكبير ٥/ ١١٨ رقم (٤٧٩٩)، حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا الضحاك بن نبراس، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع النّبيّ ونحن نريد الصّلاة، فكان يقارب الخطا فقال: أتدري لم أقارب الخطا؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: ((لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصّلاة)) وفي لفظ: ((أتدري لم مشيت بك هذه المشية؟ قلت: لا، فقال: لتكثر خطانا في المشي إلى الصّلاة)).

وأخرجه موقوفًا على زيد بن ثابت برقم ٤٨٠٠، حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا أبو حفص عمرو بن علي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع زيد بن ثابت إلى المسجد فقارب بين الخطا، ثم قال: ((أتدري لم مشيت بك هذه المشية؟ قلت لا، فقال: لتكثر خطانا في المشي إلى الصّلاة)).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٣٢: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف ورواه موقوفا على زيد بن ثابت ورجاله رجال الصحيح».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٥٨) وضعّفه الألباني رحمه الله. (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١٤/ ٧٢٢).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٤٨).

(٤) الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٢٦١ برقم (٤٠٥) وعزاه للطبراني عن أنس عن زيد بن ثابت.

وصح الحديث بلفظ: ((لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة، وتقول الملائكة: اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف، أو يحدث قلت: ما يحدث؟ قال يفسو أو يضرط)).

**[٣٥١]** ((**لا يسألني الله عن سنة أحدثتها عليكم، لم يأمرني بها ولكن سلوا الله من فضله**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير(١) والبغوي(٢) عن عبيد بن فضيلة(٣) رضي الله عنه.

---

أخرجه البخاري في (صحيحه) كتاب الصلاة باب مَنْ لَمْ يَرَ الْوُضُوءَ إِلاَّ مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ برقم (١٧٤)، ومسلم في (صحيحه) كتاب المساجد ومواضع الصلاة برقم (٦٤٩) باب فضل صلاة الجماعة من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٤/ ١٧٩ قال: «وعن أبي بصيلة قال: قيل للنبي ﷺ عام سنة: سعر لنا يا رسول الله قال رسول الله ﷺ: ((لا يسألني الله عن سنة أحدثتها عليكم لم يأمرني بها ولكن سلوا الله من فضله ))، رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات» اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في (الإصابة في تمييز الصحابة) ٢/ ٧١ ورواه بن قانع والطبراني من طريق عمرو بن هاشم عن الأوزاعي فلم يسمه...

ثم قال وأخرجه الطبراني من طريق المفضل بن يونس عن الأوزاعي فقال في روايته عن ابن نضيلة: وكانت له صحبة ولم يسمه. اهـ.

(٢) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٧/ ١٦١ برقم (١٧٨٢٥) وعنه الهندي في كتر العمال ٤/ ١٠٣ برقم (٩٧٤٨) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من معجم الصحابة لأبي قاسم البغوي، ومن شرح السنة، ومن معالم التتريل لأبي محمد البغوي. ٢٢ض٢.

(٣) طلحة بن نضيلة بالنون والمعجمة مصغر: روى عنه القاسم بن مخيمرة يكنى أبا معاوية وعداده في أهل الكوفة (الإصابة) ٣/ ٣٣٥.

قال الحافظ: «وأخرجه نصر المقدسي في كتاب الحجة لكن ترجم له الطبراني عبيد بن نضيلة، وترجم له بن قانع علقمة بن نضيلة ووقع في رواية بن قانع بن نضيلة أو نضلة فظن أن التردد في اسم الصحابي فترجم له في نضلة في النون وترجم له بن منده عمرو بن نضيلة وأورد هذا الحديث بعينه لكن من وجه آخر من طريق معاذ بن رافعة عن أبي عبيد عن القاسم عن ابن نضلة ولم يسمه أيضًا.

وقد ظهر من رواية أيوب بن خالد أن اسمه طلحة ومن رواية المفضل بن يونس أن له صحبة هذا هو المعتمد وما عداه وهم». انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٧١.

**سببه**: عنه قال: أصاب الناس سنة[1] فقالوا: يا رسول[2] الله سعر لنا قال. فذكره.

---

وأخرج الحديث أبو نعيم في (المعرفة) (٤٢٦٨)، حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم، ثنا محمد بن كثير، وفي (٦٤٦٧)، حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم، ثنا محمد بن كثير.

وقال الحافظ ابن حجر في (الإصابة في تمييز الصحابة) ٢/ ٧١: «وأورده أبو عمر مختصرًا وساق حديثه بن السكن كما في الإصابة في (معرفة الصحابة) ٢/ ٧١ من طريق أيوب بن خالد، وكذا ساقه أبو موسى من طريق أبي بكر بن أبي علي بسنده إلى أيوب بن خالد قال ابن السكن روي عنه حديث لم يذكر فيه سماعًا ولا حضورًا وهو غير معروف في الصحابة، وكذلك رواه أبو المغيرة ومحمد بن جرير وغير واحد عن الأوزاعي منهم المعافى بن عمران» اهـ.

سبعتهم: المفضل بن يونس -عمرو بن هاشم- محمد بن كثير- أيوب بن خالد- أبو المغيرة- محمد بن جرير- المعافى بن عمران-: حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو عبيد حاجب سليمان عن القاسم بن مخيمرة عن ابن نضيلة، أنهم قالوا في عام سنة جدب: سعر لنا يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: ((لا يسلني الله عن سنة أحدثتها فيكم، لم يأمرني بها، ولكن سلوا الله من فضله)).

وهذا إسناد منقطع القاسم بن مخيمرة لم يصح له لقي لأحد من الصحابة.

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: «القاسم بن مخيمرة كوفي ذهب إلى الشام ولم نسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ». انظر تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٤٤ ومشاهير علماء الأمصار ١/ ١٨٢.

والحديث صحيح من حديث أنس أخرجه أحمد برقم ٢١/ ٤٤٤ برقم (١٤٠٥٧)، وأبو داود في سننه كتاب البيوع والإجارة (٣٤٥١) باب في التسعير، والترمذي في سننه كتاب أبواب البيوع (١٣١٤) باب التسعير، وأبو يعلى في (المسند) ٥/ ٢٤٥ برقم (٢٨٦١)، وابن حبان في (صحيحه) ١١/ ٣٠٧ برقم (٤٩٣٥)، والبيهقي في (السنن) ٦/ ٢٩ برقم (١١٤٧٤) والضياء في (المختارة) (١٦٣٠)، حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس قال: غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله سعر لنا، قال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق، وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا قال.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

(١) سنة: السَّنة الجَدْب يقال: أخذهم السّنة. وقال الله تعالى: وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بالسِّنِين. وهي من الأسماء الغالبة نحو: الدابة في الفرس، والمال في الإبل. الفائق في غريب الحديث ٢/ ٢٠٢.

(٢) في نسخة (ج) (يا رسول الله الله).

**[٣٥٢]** ((**لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار**)).

**أخرجه:** مسلم[١] عن أبي هريرة[٢] رضي الله عنه، ولفظه: ((والذي نفسي بيده لا يسمع)) إلخ.

**سببه:** أخرج الدارقطني في الأفراد[٣] عن عبد الله بن مسعود[٤] ﷺقال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت رجلا من النصارى متمسكًا بالإنجيل؟ ورجلا من اليهود متمسكا بالتوراة؟ يؤمن بالله ورسوله ثم لم يتبعك، قال رسول الله ﷺ: من سمع بي من يهودي أو نصراني ثم لم يتبعني فهو في النار[٥].

---

(١) مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان، باب وجوب الإيمان برسالة محمد ﷺ إلى جميع الناس، ونسخ الملل بملته برقم (٦٩)، حدثني يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، قال: وأخبرني عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: والذي نفسي محمد بيده لا يسمع بي أحد، الحديث.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٣) لم أقف عليه في المطبوع.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٨).

(٥) وأخرجه الإمام أحمد في (مسنده) من حديث أبي موسى الأشعري ٣٢/ ٣٠٥ برقم (١٩٥٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِي لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ.

**[٣٥٣]** ((**لا يصل لكم، إنك آذيت الله ﷻ**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[(١)] وابن حبان[(٢)] والضياء[(٣)] عن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري[(٤)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رجلاً أم قومًا فبصق في القبلة، فقال رسول الله ﷺ: لا يصل. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٧/ ٩٥ برقم (١٦٥٦١).

(٢) ابن حبان في (صحيحه) كتاب الصلاة، ذكر إيذاء الله جل وعلا بمن بصق في قبلة المسجد برقم (١٦٣٦).

(٣) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير١٧/ ١٨٤ برقم (١٧٨٩٣) وعنه أخذ المؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الضياء.

كلاهما من طريق عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامي حدثه عن صالح بن خيوان عن السائب بن خلاد أن رجلا أم قوما فبصق في القبلة. فذكره.

والحديث إسناده جيد صالح بن خيوان، ويقال: ابن حيوان وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وصحح ابن القطان الحديث كما في (الوهم والإيهام) (٢٤٧٠).

ثم إن الحديث سكت عليه المنذري (رقم ٤٥٣) وكذا الحافظ في (الفتح) ١/ ٤٠٢! وقال شيخه العراقي في (شرح التقريب) ١/ ٣٨٠: «إسناده جيد».

وله شاهد له من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه؛ قال الهيثمي في (المجمع) ٢/ ٢٠ وعن عبد الله بن عمرو قال: أمر رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي للناس، فلما كانت صلاة العصر أرسل إلى آخر فأشفق الرجل الأول، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أنزل فيَّ؟ قال: لا ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس، فآذيت الله والملائكة. رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

وأورده المنذري في (الترغيب) ١/ ١٢٢ بمعناه، ثم قال: «رواه الطبراني في (الكبير) بإسناد جيد».

(٤) السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو سهلة (أسد الغابة ١/ ٤١٣).

**[٣٥٤]** ((**لا يعدل بالرعة**[١])).

**أخرجه:** الترمذي[٢] عن جابر[٣] رضي الله عنه، وقال الترمذي: حسن غريب.

**سببه:** قال جابر: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ بعبادة واجتهاد، وذكر آخر برعة، فقال: لا يعدل بالرعة[٤].

---

(١) قال المباركفوري في تحفة الأحوذي ٧/ ١٨٨: (برعة) بكسر الراء أي بورع (لا يعدل) بصيغة المجهول (بالرعة) في المصباح ورع عن المحارم يرع بكسرتين ورعا بفتحتين أي كثير الورع، أي لا يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير بل الورع أعظم فضلا. اهـ.

(٢) الترمذي في (سننه) ٤/ ٦٦٩ كتاب أبواب صفة القيامة والرقائق والورع برقم (٢٥١٩) باب ما جاء في صفة أواني الحوض.

حدثنا زيد بن أخرم الطائي البصري، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير، حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن محمد بن عبد الرحمن عن نبيه عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ بعبادة واجتهاد، وذكر عنده آخر برعة، فقال النبي ﷺ لا تعدل بالرعة وعبد الله بن جعفر هو ولد المسور بن مخرمة، وهو مدني ثقة عند أهل الحديث.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

والحديث إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن بن نبيه «مجهول» ينظر التقريب ١/ ٤٩٣ ميزان الاعتدال (٦/ ٢٣١ ت٤٦٦٠).

وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترمذي (٤٥٣).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

(٤) وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير ٢/ ٣٤٧ برقم (٨٤١) من طريق الترمذي.

**[٣٥٥]** ((**لا يكن بك السوء يا أبا أيوب**)).

**أخرجه:** ابن السني[١] في عمل يوم وليلة والطبراني في الكبير[٢] والحاكم[٣] عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه[٤].

**سببه:** عنه أنه أخذ من لحية النبي ﷺ شيئاً، فقال النبي ﷺ: لا يكن. فذكره [ل٢١٥/ب] .

---

(١) عمل اليوم والليلة لابن السني (٢/ ٣٥ رقم ٢١٨) من طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب. فذكر الحديث.

وأبو هلال محمد بن سليم هو صدوق في لين، كما في التقريب ١/ ٤٨١.

(٢) الطبراني في (المعجم الكبير) (٤/ ١٣٠رقم٣٨٩٠) قال: حدثنا أحمد بن داود المكي.

(٣) الحاكم في (المستدرك) ٣/ ٥٢٣ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي.

كلاهما: (أحمد بن داود – وعثمان بن سعيد الدارمي) : عن، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن العلاء، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي أيوب، أنه أخذ من لحية رسول الله ﷺ شيئاً، فقال. فذكره.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه».

والحديث إسناده ضعيف فيه يحيى بن العلاء أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي رمي بالوضع كما في التقريب١/ ٥٩٥.

وضعفه الشيخ الألباني في (الكلم الطيب) (ص ١٧٥).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣١٠).

**[٣٥٦]** **((لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)).**

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] وأبو داود[٣] وابن ماجه[٤] عن أبي هريرة[٥] رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام أحمد[٦] وابن ماجه[٧] عن ابن عمر[٨] رضي الله عنه.

**سببه:** أنه لما أسر أبو عزة الجمحي[٩] الشاعر ببدر، فشكا عائلة وفقرا، فمن عليه النبي ﷺ وأطلقه بغير فداء، ثم ظفر به بأحد فقال: مُنَّ عليَّ، وذكر فقرًا وعائلةً، فقال: لا تمسح عارضيك بمكة، تقول: سخرت بمحمد مرتين، وأمر به فقتل.

---

(١) المسند ١٤/ ٤٩٧ برقم (٨٩٢٨).

(٢) صحيح البخاري ٥/ ٢٢٧١ كتاب الأدب برقم (٦١٣٣) باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الزهد والرقائق (٢٩٩٨) باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

(٣) سسن أبي داود كتاب الأدب (٤٨٦٢) باب في الحذر من الناس.

(٤) سنن ابن ماجه في كتاب الفتن (٣٩٨٢) باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

جميعا عن ليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ أنه قال. فذكره. ولفظ الصحيحين ((من جحر واحد مرتين)).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٦) المسند ١٠/ ١٧٥ برقم (٥٩٦٤) قال: حدثنا الفضل بن دكين.

(٧) سنن ابن ماجه في كتاب الفتن (٣٩٨٣) باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين من طريق أبي أحمد الزبير.

كلاهما: (الفضل بن دكين وأبو أحمد الزبير) عن زمعة بن صالح عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)).

إسناد ضعيف لضعف زمعة قال الحافظ في (التقريب ١/ ٢١٧) : «زمعة بن صالح بسكون الميم الجندي بفتح الجيم والنون اليماني، نزيل مكة، أبو وهب ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون».

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٩) عمرو بن عبد الله بن عمير بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان شاعرًا يحرض بشعره على قتال المسلمين، وعَزَّة بفتح العين وتشديد الزاي وبعدها هاء"انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٤٣ وتهذيب الأسماء واللغات للنووي١/ ٨٤٨ ت٨٢٩.

قال ابن هشام في تهذيب السيرة[١] بلغني عن سعيد بن المسيب[٢] أن النبي ﷺ قال: حينئذ لا يلدغ. فذكره فصار الحديث مثلاً، ولم يسمع قبل ذلك.

(١) تهذيب سيرة ابن هشام ١/ ٢٥٨.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٦٢).

**[٣٥٧]** ((**لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن**)).

**أخرجه:** الطبراني في الأوسط[١] عن أم سلمة[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها أن رجلا قال: يا رسول الله إني أحدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحبطت أجري، قال. فذكره.

---

(١) الطبراني في (الأوسط) (٣/ ٣٧١، رقم ٣٤٣٠) وفي الصغير (١/ ٢٢٢، رقم ٣٥٦).

قال: حدثنا الحسن بن حباش الحماني، نا محمد بن عبد الحميد العطار، نا سيف بن عميرة، عن أبان بن تغلب، عن سماك بن حرب، عن شهر بن حوشب قال: كنا عند أم سلمة، نسألها عن حروف القرآن، فقال رجل: يا أم المؤمنين، إني لأحدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحبطت أجري، ولو اطلع علي لضربت عنقي. قالت: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عن مثل ما سألت عنه فقال: لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن وقال: «لم يروه عن أبان إلا سيف ولا يروى عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد».

والحديث ضعيف في إسناده شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام كما في التقريب ١/ ٢٦٩.

وفيه سيف بن عميرة قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ٣٤: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفي إسناده سيف بن عميرة، قال الأزدي: يتكلمون فيه».

وقال في التقريب ١/ ٢٦٢ صدوق له أوهام.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

**[٣٥٨]** ((**لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] ومسلم[٢] وأبو داود[٣] وابن ماجه[٤] عن جابر بن عبد الله[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** قال جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاثة أيام: لا يموتن. فذكره.

(١) أحمد في (مسنده) ٢٢/ ٣٦٦ برقم (١٤٤٨١).

(٢) مسلم في (صحيحه) كتاب صفة الجنة ونعيمها وأهلها (٢٨٧٧) باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت.

كلاهما من طريق مَهْدِي بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عبد اللَّهِ الأَنْصَارِي.

(٣) سنن أبي داود كتاب الجنائز برقم (٣١١٣) باب ما يستحب من حسن الظن بالله تعالى عند الموت.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الزهد برقم (٤١٦٧) باب التوكل واليقين.

كلاهما من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل مونه بثلاث. فذكره.

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤١).

**[٣٥٩]** ((**لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره**)).

**أخرجه:** الترمذي(١) عن عائشة(٢) رضي الله عنها.

**سببه:** أخرج أبو العباس الزوزني(٣) في كتاب شجرة العقل عن القاسم بن محمد، قال: وقع بين ناس من الأنصار من أهل العوالي(٤) شيء، فذهب رسول الله ﷺ يصلح بينهم، فرجع وقد صلى الناس العصر، فقال: من صلى بالناس العصر؟ قالوا: أبو بكر، قال: قد أحسنتم، لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يصلي فيهم غيره.

---

(١) الترمذي في (السنن) أبواب المناقب (٣٦٧٣) باب في مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن عن عيسى بن ميمون الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره. وقال: «هذا حديث غريب».

والحديث إسناده ضعيف فيه عيسى بن ميمون المدني المعروف بالواسطي مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق يقال له: ابن تليدان ضعيف الحديث قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: «عيسى بن ميمون صاحب القاسم عن عائشة ليس بشيء» انظر تاريخ ابن معين - رواية الدوري ٤/ ٨٩.

وذكره ابن الجوزي في موضوعاته ١/ ٣١٨ وقال: فيه عيسى بن ميمون لا يحتج به، وأحمد بن بشير متروك اهـ.

قال الحافظ السيوطي في تعقباته الحديث أخرجه الترمذي وأحمد بن بشير احتج به البخاري ووثقه الأكثرون، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر بحديثه وعيسى قال فيه حماد بن سلمة: ثقة وقال يحيى مرة: لا بأس به وضعفه غيرهما، ولم يتهم بكذب.

وفيه أحمد بن بشير المخزومي، مولى عمرو بن حريث قال الحافظ فيه: «صدوق له أوهام» كما في التقريب ١/ ٧٨ قال الألباني في صحيح الترمذي «ضعيف جدًّا».

فالحديث حسن وشاهده الأحاديث الصحيحة في تقديمه إماما للصلاة في مرض الوفاة.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) الوليد بن أحمد بن الوليد أبو العباس الزوزني الواعظ العارف، كان من علماء الحقائق وعُباد الصوفيّة، توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة. الوافي بالوفيات ٧/ ٤٥١.

(٤) العوالي بالفتح وهو جمع العالي ضد السافل، وهو ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل: ثلاثة وذلك أدناها وأبعدها ثمانية (معجم البلدان ٤/ ١٦٦).

**[٣٦٠]** ((**لا ينبغي هذا للمتقين**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] والنسائي[٣] عن عقبة بن عامر[٤] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: أهدي للنبي ﷺ فَرُّوجَ حرير[٥] فلبسه، ثم نزعه، وقال: ((لا ينبغي هذا للمتقين)).

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٨/ ٥٧٧ برقم (١٧٣٤٣).

(٢) البخاري في صحيحه ١/ ١٤٧ كتاب اللباس والزينة حديث رقم (٣٦٨) باب من صلى في فروج حرير.

ومسلم في صحيحه ٣/ ١٦٤٦ كتاب اللباس والزينة برقم (٢٠٧٥) باب تحريم إنا ء الذهب والفضة على الرجال والنساء...

(٣) النسائي في (المجتبى) كتاب القبلة ٢/ ٧٢ باب الصلاة في الحرير.

كلهم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: أهدي لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه، ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له. فذكره.

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٧).

(٥) فروج حرير: الفروج بفتح الفاء وضم الراء المشددة هذا هو الصحيح المشهور، وهو قباء شق من خلفه (فتح الباري ١/ ١٦٦).

**[٣٦١]** ((**لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والستة[٢] سوى الترمذي وابن خزيمة[٣] وابن حبان[٤] عن عباد بن تميم[٥] عن عمه[٦] رضي الله عنه.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٦/ ٣٧٦ برقم (١٦٤٥٠) ولفظ أحمد وأبي داود في روايتهما: ((لا ينفتل حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا)).

(٢) صحيح البخاري كتاب الطهارة برقم (١٣٧)، وبرقم (١٧٧) باب لا يتوضأ من الشك، وبرقم (٢٠٥٦) كتاب البيوع.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الحيض (٣٦١) باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك.

وأبو داود في سننه كتاب الطهارة (١٧٦) باب إذا شك في الحدث.

والنسائي في (المجتبى في الطهارة) ١/ ٩٨ باب الوضوء من الريح.

وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة (٥١٣) باب لا وضوء إلا من حدث.

(٣) صحيح ابن خزيمة كتاب الطهارة (١/ ١٧، رقم ٢٥) باب الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا بيقين حدث.

كلهم من طريق سعيد بن المسيب وعبادة بن تميم عن عمه قال: شكي إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة. فذكره.

(٤) لم أقف عليه من حديث عبد الله بن زيد، وإنما وقفت عليه من حديث أبي سعيد الخدري "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٦/ ٣٨٩ برقم (٢٦٦٦)، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: ((إذا جاء أحدكم الشيطان فقال: إنك قد أحدثت فليقل في نفسه: كذبت حتى يسمع صوته، بأذنه أو يجد ريحا بأنفه)).

قال شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين غير عياض بن هلال وهو مجهول.

(٥) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني، ثقة من الثالثة، وقد قيل: إن له رؤية وفي ابن ماجه من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عباد بن تميم عن أبيه عن عمه في الاستسقاء والصواب: سمعت عباد بن تميم يحدث أبي عن عمه. انظر تقريب التهذيب ١/ ٢٨٩.

(٦) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني، أبو محمد، صحابي، شهير روى صفة الوضوء وغير ذلك ويقال إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين الإصابة ٤/ ٩٨.

**سببه**: عنه أنه شكا إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة، قال: لا ينصرف. فذكره.

**[٣٦٢]** ((**لا ينفع الإسلام إلا من أدرك**)).

**أخرجه:** الطحاوي في مشكل الآثار[(١)] عن سلمة بن يزيد[(٢)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قلنا: يا رسول الله إن أمنا كانت [ل٢١٦/ أ ] تقري الضيف، وتصل الرحم، وإنها كانت وأدت في الجاهلية، وماتت قبل الإسلام، فهل ينفعها عمل إن عملناه عنها؟ فقال رسول الله ﷺ: ((لا ينفع الإسلام إلا من أدرك، أي أسلم ودخل فيه، أمكم وما وأدت في النار))[(٣)].

---

(١) مشكل الآثار للطحاوي ٩/ ٣٨٠ برقم (٣٧٠٧)، حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن جابر، عن عامر، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد، قال: قلنا: يا رسول الله. فذكره.

(٢) في جميع النسخ سلمة بن زيد، والتصحيح من مشكل الآثار، والتقريب.

وهو سلمة بن يزيد الجعفي ويقال: يزيد بن سلمة وهو مقلوب، صحابي نزل الكوفة، وله ذكر في صحيح مسلم. انظر الإصابة ١/ ١٥٦.

(٣) وأخرجه الطيالسي ٢/ ٦٤٠ برقم (١٤٠٢) والبيهقي في القضاء والقدر ٢/ ٨٥ برقم (٥٦١) من طريق أبي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِم، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَكَانَتْ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُطْعِمُ الْجَارَ وَالْيَتِيمَ وَكَانَتْ وَأَدَتْ وَأْدًا فِي الْجَاهِلِيَّة وَلِي سَعَةٌ مِنْ مَالٍ أَفَيَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَنْفَعُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ مَنْ أَدْرَكَهُ إِنَّهَا وَمَا وَأَدتْ فِي النَّارِ، قَالَ: فَرَأَى ذَلِكَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ: وَأُمُّ مُحَمَّدٍ مَعَهَا مَا فِيهِمَا مِنْ خَيْرٍ.

قال البوصيري في الإتحاف ٨/ ٢١٧: «رواه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف، لجهالة يزيد بن مرة، لكن لم ينفرد به.».

وله شاهد من حديث أم سلمة عند أبي يعلى في مسنده ١٢/ ٤٠١ برقم (٦٩٦٥)، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن أم سلمة قالت: قلت للنبي ﷺ: إن هشام بن المغيرة كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفك العناة ويطعم الطعام ولو أدرك أسلم هل ذلك نافعه؟ قال: لا، إنه كان يعطي للدنيا وذكرها وحمدها، ولم يقل يوما قط: رب اغفر لي يوم الدين.

قال محققه حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

**[٣٦٣]** ((**لا ينفعه؟ إنه لم يقل يوما: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين**)).

**أخرجه:** مسلم[(١)] عن عائشة[(٢)] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت قلت: يا رسول الله إن ابن جدعان[(٣)] كان في الجاهلية يصل الرحم، ويطعم المسكين، فهل ذاك نافعه؟ قال: لا ينفعه. فذكره[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب الإيمان حديث رقم (٢١٤) باب الدليل على أنه من مات على الكفر لا ينفعه عمل.

قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين، فهل ذاك نافعه؟ قال. فذكره.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٣) عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة سيد بني تيم وهو ابن عم والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان من الكرماء الأجواد في الجاهلية المطعمين للمسنتين (البداية والنهاية ٢/ ٢٧٦).

(٤) وأخرجه الإمام أحمد في (مسنده) ٤١/ ١٦٩ برقم (٢٤٦٢١) وأبو عوانة ١/ ٩٤ برقم (٢٩٢) وابن راهويه ٣/ ٩٣١ برقم (١٦٣١) كلهم عن عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ.

**[٣٦٤]** ((**لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب**)).

**أخرجه:** الخطيب في المتفق والمفترق(١) عن عبد الله بن جراد(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير(٣) عنه، قال: قال أبو الدرداء(٤): يا رسول الله، هل يكذب المؤمن؟ قال: لا يؤمن. فذكره(٥).

---

(١) المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ٦٣ من طريق إسماعيل بن خالد الضرير، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثنا عبد الله بن جراد قال: قال أبو الدرداء لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: هل يكذب المؤمن؟ قال. فذكره.

(٢) في نسختي (ب) و(ج) جواد والمثبت من الإصابة.

وهو عبد الله بن جراد بن المنتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي نسبه ابن ماكولا ٢/ ١٧٤ وأما يعلى بن الأشدق فقال: حدثني عمي عبد الله بن جراد بن معاوية بن فرج بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، وقال البخاري وابن حبان وابن ماكولا: عبد الله بن جراد له صحبة. وقال ابن منده: عداده في أهل الطائف. ينظر ابن ماكولا ٢/ ١٧٤ والإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ١١٠.

(٣) الجامع الكبير٣٥/ ٤٠٠ برقم (٣٨٤٠٥).

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٩١).

(٥) وأخرجه الطبري في (تهذيب الآثار) ٤/ ١٨٦ قال: حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، وابن أبي الدنيا في الصمت ١/ ٢٣٧، رقم ٤٧٤ قال: حدثنا إسماعيل بن خالد بن سليمان المروزي كلاهما: عن يعلى بن الأشدق، عن عبد الله بن جراد، قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله، هل يسرق المؤمن؟ قال: ((قد يكون ذلك)). قال: فهل يزني المؤمن؟ قال: ((بلى، وإن كره أبو الدرداء)) قال: هل يكذب المؤمن؟ قال: ((إنما يفتري الكذب من لا يؤمن، إن العبد يزل الزلة ثم يرجع إلى ربه فيتوب، فيتوب الله عليه)).

وإسناده ضعيف جدا، قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٥/ ٢١) فيه: «عبد الله بن جراد لا يعرف، ولا يصح هذا الإسناد، ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث، قال أبو زرعة: يعلى بن الأشدق كان لا يصدق».

ويعلى بن الأشدق متروك ادعى أنه لقي الصحابة، ينظر تقريب التهذيب (١/ ٥٧٠).

قال ابن عدي في (الكامل في الضعفاء) ٧/ ٢٨٧: «يعلى بن الأشدق العقيلي الجزري يكنى أبا الهيثم يروي عن عمه عبد الله بن جراد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة مناكير وهو وعمه غير معروفين».

**[٣٦٥]** **((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)).**

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والستة[٢] سوى أبي داود عن أنس رضي الله عنه[٣].

**سببه:** كما أخرجه الطبراني[٤].

---

وقال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٩/ ٣٠٣ قال: «سألت أبي عن يعلى بن الأشدق فقال: ليس بشيء، ضعيف الحديث، نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن يعلى بن الأشدق فقال: هو عندي لا يصدق ليس بشيء، قدم الرقة فقال: رأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عبد الله بن جراد، فأعطوه على ذلك، فوضع أربعين حديثا، وعبد الله بن جراد لا يعرف، وقرأ علينا كتاب الدلالات فانتهى إلى حديثه فترك»

وقال الذهبي في (ميزان الاعتدال) ٢/ ٤٠٠ عبد الله بن جراد: مجهول، لا يصح خبره، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب.

(١) أحمد في (مسنده) ٢٠/ ٣٩٤ برقم (١٣١٤٦) وفي ٢١/ ٣٥٣ برقم (١٣٨٧٤) وفي ٢١/ ٣٨٨ برقم (١٣٩٦٣).

(٢) صحيح البخاري ١/ ١٤ كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه برقم (١٣).

ومسلم في (صحيحه) ١/ ٦٧ كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير برقم (٤٥).

والترمذي في سننه ٤/ ٦٦٧ أبواب صفة القيامة (٢٥١٥) وقال: صحيح.

والنسائي في سننه ٨/ ١١٥ باب في علامة الإيمان برقم (٥٠١٦ و٥٠١٧).

وابن ماجه ١/ ٦٨ برقم (٦٩) باب في الإيمان.

كلهم من طريق شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ. فذكره.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤).

(٤) لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الطبراني، ولم أر من عزاه إليه غير المؤلف كما هنا، والسبب أورده الهيثمي في المجمع ٥/ ٤١٩ و٦/ ٣٩٣.

قال الهيثمي: وعن أبي الوليد القرشي قال: كنت عند بلال بن أبي بردة فجاء رجل من عبد القيس فقال: أصلح الله الأمير، إن أهل الطف لا يؤدون زكاة أموالهم فقال: وما كان؟ قال: قد علمت ذلك فأخبرت الأمير فقال: ممن أنت؟ فقال: من عبد القيس فقال: ما اسمك؟ قال: فلان بن فلان، فكتب إلى صاحب شرطته فقال: ابعث إلى عبد القيس فسل عن فلان بن فلان كيف

عن أبي الوليد القرشي قال: كنت عند بلال بن أبي بردة[1]، فجاء رجل من عبد القيس فقال: أصلح الله الأمير، إن أهل الطف[2] لا يؤدون زكاهم، وقد علمت ذلك، فأخبرت الأمير قال بلال: ممن أنت؟ قال: من عبد القيس، قال: ما اسمك؟ قال: فلان، فكتب لصاحب شرطته يسأل عنه عبد القيس، فقال: وجدته يغمز في حسبه، فقال: الله أكبر، حدثني أبي عن جدي أبي موسى عن رسول الله ﷺ. فذكره[3].

---

حسبه فيهم؟ فرجع الرسول فقال: وجدته يغمز في حسبه، فقال: الله أكبر، حدثني أبي عن جدي أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: لا يبغي على الناس إلا ولد بغي، وإلا من فيه عرق منه، وقال أبو الوليد: (لا يسعى) بدل: (لا يبغي) رواه الطبراني. وأبو الوليد القرشي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. اهـ.

(١) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قاضي البصرة مقل، من الخامسة، مات سنة نيف وعشرين، ينظر تقريب التهذيب١/ ١٢٩.

(٢) قال في معجم البلدان ٤/ ٣٥ الطف بالفتح والفاء مشددة، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، قال الأصمعي: وإنما سمي طفا؛ لأنه دان من الريف من قولهم: خذ ما طف لك واستطف، أي ما دنا وأمكن وقال أبو سعيد: سمي الطف؛ لأنه مشرف على العراق من أطف على الشيء بمعنى أطل والطف طف الفرات أي الشاطئ، والطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه، وهي أرض بادية قريبة من الريف، فيها عدة عيون ماء جارية. اهـ.

(٣) وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٦٦ كتاب الأحكام برقم (٧٠٧٠)، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا أبو قلابة، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، ثنا سهل بن عطية قال: كنت عند بلال بن أبي بردة بالطف، فجاء الرعل فشكا إليه أن أهل الطف لا يؤدون الزكاة، فبعث بلال رجلا يسأل عما يقولون، فوجد الرجل يطعن في نسبه فرجع إلى بلال فأخبره فكبر بلال وقال: حدثني أبي عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ من سعى بالناس فهو بغير رشده وفيه شيء منه. هذا حديث عن بلال بن أبي بردة له أسانيد هذا أمثلها.

تعليق الذهبي قي التلخيص: ما صححه و لم يصح.

والخرائطي في مساوئ الأخلاق ١/ ٢٣٠ برقم (٢١٥)، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن سهل بن عطية قال: كنا عند بلال بن أبي بردة.

**[٣٦٦]** ((**يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) والشيخان(٢) والترمذي(٣) عن أنس(٤) عن أبي بكر رضي الله عنهما(٥).

**سببه:** عن أبي بكر قال: قلت: للنبي ﷺ وأنا في الغار(٦): لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، قال. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) ١/ ١٨٩ برقم (١١).

(٢) صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة (٣٦٥٣) باب هجرة النبي إلى المدينة وفي (٤٦٦٣) تفسير قوله تعالى: (ثاني اثنين إذ هما في الغار)، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة (٢٣٨١) في فضائل أبي بكر.

(٣) الترمذي في سننه أبواب التفسير (٣٠٩٦) باب ومن سورة التوبة.

كلهم من طريق همام عن ثابت، حدثنا أنس قال: حدثني أبو بكر رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار.

قال البخاري في روايته ((فرأيت آثار المشركين قلت: يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا)). فذكره.

وقال مسلم في روايته: ((قال نظرت إلى أقدام المشركين على رءوسنا ونحن في الغار، فقلت: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه)).

وعند أحمد: ((لو أنا أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدمه)).

وعند الترمذي: ((لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدمه)).

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤).

(٥) في (ب) و(ج) رضي الله عنه.

(٦) المراد به جبل (ثَوْرٌ) وهو جَبَلٌ جَنُوبَ مَكَّةَ عَالٍ أَغْبَرُ يُرَى مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا الْمُرْتَفِعَة، يُشْبِهُ ثَوْرًا مُسْتَقْبِلَ الْجَنُوبِ، وَبِهِ غَارُ ثَوْرٍ الَّذِي اخْتَبَأَ فيه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبُهُ أَوَّلَ مُهَاجَرَته، وَلَهُ طَرِيقٌ الْيَوْمَ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ أَجْيَاد ثُمَّ عَلَى خُمٍّ ثُمَّ بَطْحَاءِ قُرَيْشٍ، وَلَا تَزِيدُ الْمَسَافَةُ عَلَى خَمْسَةِ أَكْيَالٍ، وَقَدْ وَصَلَ عُمْرَانُ مَكَّةَ إلَى سُفُوحِهِ الشَّمَالِيَّة، وَقَدْ دَرجَ بَعْضُ الْكُتَّابِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ ثَوْرًا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، ذَلِكَ أَنَّ طَرِيقَهُ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ مَسْفَلَة مَكَّةَ ثُمَّ فِي كُدًى، فَيَظُنُّ غَيْرُ الْخَبِيرِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَنَّ ثَوْرًا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ. ينظر (المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ١/ ٢٤٧).

**[٣٦٧]** ((**يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها**)).

**أخرجه:** مسلم[(١)] وابن أبي شيبة[(٢)] وابن سعد[(٣)] وابن خزيمة[(٤)] وأبو عوانة[(٥)] و[(٦)]الحاكم[(٧)] عن أبي ذر[(٨)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملني؟ قال: يا أبا ذر. فذكره.

(١) صحيح مسلم كتاب الإمارة حديث رقم (١٨٢٥) باب كراهية الإمارة بغير ضرورة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٤١٩، رقم ٣٢٥٤٠.

(٣) الطبقات لابن سعد ٤/ ٢٣١.

(٤) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير ٢٣/ ٤١ برقم (٢٥٥٢٢) وعنه الهندي في كنز العمال ٦/ ٢٨ برقم (١٤٧٠١) والمؤلف كما هنا، و لم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب ابن خزيمة.

(٥) أبو عوانة ٤/ ٣٧٩، رقم ٧٠٢٠.

(٦) في نسخة (ج) (في الحاكم).

(٧) المستدرك للحاكم ٤/ ١٠٣، رقم ٧٠٢٠.

كلهم من طريق الليث بن سعد، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ألا تستعملني؟ قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال. فذكره.

(٨) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٤).

**[٣٦٨]** ((**يا أبا ذر أتدري فيم تنتطحان؟** قال: لا **قال: لكن الله يدري، وسيقضي بينهما يوم القيامة**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[1] عن أبي ذر[2] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: إن رسول الله ﷺ رأى شاتين ينتطحان، قال. فذكره [ل٢١٦/ ب ] .

(١) المسند ٣٥/ ٤٣٥ برقم (٢١٤٣٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَى أَبِي يَعْلَى عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شَاتَيْنِ تَنْتَطِحَانِ فقال: يا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي فِيمَ تَنْتَطِحَانِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا.

وأخرجه أحمد في (مسنده) ٣٥/ ٣٤٥ برقم (٢١٤٣١) وأبو داود الطيالسي ١/ ٦٥ برقم (٤٨٠) وابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال ١/ ١٨١ برقم (١٧٤) كلهم من طريق الأعمش قال: سمعت منذر الثوري يحدث عن أصحابه عن أبي ذر.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨/ ١٧٤: «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمَدَارُ أَسَانِيدِهِمْ عَلَى التَّابِعِيِّ وَلَمْ يُسَمَّ» اهـ.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/ ١٦٢: «و هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أصحاب المنذر –و هو ابن يعلى الثوري– فإنهم لم يسموا، وذلك مما لا يضر؛ لأنهم جمع من التابعين ينجبر جهالتهم بكثرتهم، كما نبه على ذلك الحافظ السخاوي في غير هذا الحديث» اهـ.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في (صحيحه) كتاب البر والصلة والآدب حديث رقم (٢٥٨٢) باب تحريم الظلم من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء)).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٤).

**[٣٦٩]** ((**يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به؟ وإنما هو خلق من خلق الله تعالى، فالله أجل وأعظم**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] وأبو داود[٢] وابن ماجه[٣] والحاكم[٤] والطبراني في الكبير[٥] عن أبي رزين العقيلي[٦] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: قلت: يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة؟ وما آية ذلك في خلقه؟. فذكره.

---

(١) أحمد في (مسنده) ٢٦/ ١٠٥ برقم (١٦١٨٦).

(٢) سنن أبي داود ٤/ ٣٧٥ كتاب السنة برقم (٤٧٣١) باب في الرؤية.

(٣) سنن ابن ماجه في المقدمة ١/ ٦٤ برقم (١٨٠) باب فيما أنكرت الجهمية.

(٤) الحاكم في (المستدرك) ٤/ ٦٠٥، رقم ٨٦٨٢ وقال: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: صحيح.

(٥) والطبراني في (المعجم الكبير) ١٩/ ٢٠٦، رقم ٤٦٥.

كلهم من طريق يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله أكلنا يرى ربه؟. فذكره.

في رواية ابن ماجه: ((أنرى ربنا يوم القيامة؟)).

وإسناد الحديث ضعيف فيه وكيع بن حدس بضم الحاء المهملة والدال، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٩٦ ولم يوثقه غيره.

قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث ١/ ٢٢٢: «غير معروف» ، وقال ابن القطان: «مجهول الحال». تهذيب التهذيب ١١/ ١١٥.

(٦) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٥).

**[٣٧٠]** ((**يا أبا عبد الله هذا جبريل يقرئك السلام، ويقول: أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم**)).

**أخرجه:** أبو بكر الشافعي في الغيلانيات[١] وابن عساكر[٢] عن ابن عمر[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: رأيت النبي ﷺ وقد نام، فجلس الزبير[٤] يذب عن وجهه حتى استيقظ، قال. فذكره[١].

---

(١) محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، المحدث، الحجة الفقيه، أبو بكر البغدادي، صاحب الأجزاء (الغيلانيات) العالية، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩.

(٢) تاريخ دمشق ٣٣/ ٢٠٢ ومسدد في مسنده كما في الإتحاف ٧/ ١٩٣ من طريق الوليد بن مسلم عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: ولما طعن عمر أمر بالشورى دخلت عليه ابنته حفصة فقالت: له يا أبتاه إن الناس قد تكلموا، فقال: أسندوني فلما أسند قال: ما عسى يقولون في علي بن أبي طالب، سمعت النبي ﷺ يقول: يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل، ما عسى يقولون في عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول: يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء، قال قلت: يا رسول الله عثمان خاصة أو الناس عامة؟ قال: لعثمان خاصة ما عسى يقولون في طلحة بن عبيد الله سمعت النبي ﷺ وقد سقط رحله يقول: من يسوي رحلي فهو في الجنة، فنزل طلحة فسواه له حتى ركب فقال النبي ﷺ: يا طلحة جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك في أهوال القيامة أنجيك منها، ما عسى يقولون في الزبير بن العوام رأيت رسول الله ﷺ وقد نام فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ، فقال له: أبا عبد الله لم تزل قال: قال لم أزل بأبي وأمي. فذكره.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٧/ ١٩٣: «رواه مُسَدَّد بسند ضعيف؛ لتدليس الوليد بن مسلم» اهـ.

وإسناده ضعيف فيه الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، وإن صرح بالتحديث من شيخه إلا أن تدليسه لا يفيد تصريحه بالسماع من شيخه فقط، إلا إن كان مسلسلا بالتحديث أو بالسماع كما هو مذهب المحققين: «لأنه كان يسقط الراوي بين شيخه وشيخ شيخه».

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٨٣).

**[٣٧١]** ((**يا ابن حابس إن فيها شفاء من وجع الرأس والأضراس والنعاس والبرص والجنون**)).

**أخرجه:** ابن سعد(٢) عن بكير الأشج(٣) رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: بلغني أن الأقرع بن حابس(٤) دخل على النبي ﷺ وهو يحتجم في القمحدوة(٥) فقال: لم احتجمت وسط رأسك؟ قال. فذكره.

---

(١) وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣/ ٢٨٧ برقم (٣١٧٢)، حدثنا بكر قال: نا محمد بن عبد الله بن سليمان الخرساني قال: نا عبد الله بن يحيى قال: نا عبد الله بن المبارك قال: نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب.

قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٣٧ رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني تكلم فيه الذهبي من عند نفسه بهذا الحديث و لم ينسبه والله أعلم.

(٢) ابن سعد في (الطبقات الكبرى) ١/ ٤٤٧ قال: أخبرنا هاشم بن القاسم، أخبرنا ليث، يعني ابن سعد، عن الحجاج بن عبد الله الحميري عن بكير بن الأشج قال: بلغني أن الأقرع بن حابس دخل على النبي ﷺ. فذكره.

وإسناده ضعيف للانقطاع بين بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، والأقرع بن حابس.

والحجاج بن عبد الله ليس له سماع من بكير بن عبد الله بن الأشج كما في ترجمة بكير بن عبد الله الأشج و لم أجد من ترجم للحجاج الحميري. ينظر تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٢٤٢.

(٣) بكير ابن عبد الله ابن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين وقيل: بعدها. انظر تقريب التهذيب ١/ ١٢٨.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٦٤).

(٥) ألحق المصنف بالحاشية ما نصه: «القمحدوة منحدر القفا من أعلى الرأس» اهـ.

قال في لسان العرب ٣/ ٣٦٨: «القَمَحْدُوَةُ الهَنَةُ الناشزة فوق القفا وهي بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة إِذا استلقى الرجل أَصابت الأَرض من رأْسه قال: والجمع قَماحِدُ» اهـ.

**[٣٧٢]** ((**يا ابن القشب**[١] **تصلي الصبح أربعا**)).

**أخرجه:** ابن أبي شيبة[٢] عن جعفر[٣] عن أبيه[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: دخل النبي ﷺ وأخذ بلال[٥] في الإقامة، فقام ابن بحينة[٦] يصلي ركعتين، فضرب النبي ﷺ منكبه، وقال: يا ابن. فذكره[٧].

---

(١) عبد الله بن مالك ابن القشب بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة الأزدي أبو محمد حليف بني المطلب، يعرف بابن بحينة بموحدة ومهملة مصغرا، صحابي معروف مات بعد الخمسين. الإصابة ٤/ ٢٢٢.

(٢) ابن أبي شيبة ٢/ ٥٨، رقم ٦٤٣٠ قال: حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه. فذكره.
وهذا حديث مرسل.

(٣) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه، إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (التقريب ١/ ١٤١).

(٤) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة (التقريب ١/ ٤٩١).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٣).

(٦) هو ابن القشب.

(٧) وأخرج البخاري في صحيحه ١/ ٢٣٥ كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة برقم (٦٣٢).
ومسلم في صحيحه١/ ٤٩٣ كتاب صلاة المسافر وقصرها باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن برقم (٧١١).
كلاهما موصلاً من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح، فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا أحطنا نقول: ما ذا قال لك رسول الله ﷺ قال: قال لي: ((يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا)).

**[٣٧٣]** ((**يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها لك عند الموت**)).

**أخرجه**: الحكيم الترمذي(١) عن أبي بكر الصديق(٢) رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: قرئت عند رسول الله ﷺ: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾(٣)، فقلت: ما أحسن هذا يا رسول الله! فقال: يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها لك عند الموت. فذكره.

(١) أورده الحكيم في (نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ) ١/ ١٠٩.

بلفظ: (وروي لنا أن أبا بكر رضي الله عنه تلا هذه الآية بين يدي رسول الله ﷺ).

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥١٣ فقال: «وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق ثابت بن عجلان عن سليم بن أبي عامر رضي الله عنه قال: سمعت أبا بكر الصديق. فذكره».

وأخرجه في (أمالي ابن سمعون) ١/ ٢٢٣.

وابن أبي حاتم في تفسيره ١٢/ ٤٠٥.

وأبو نعيم في الحلية ٢٢/ ٢٨٤.

كلهم من طريق أَبِي سَعِيدٍ الْأَشَجِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ. فذكره.

وهذا إسناد ضعيف لإرسال سعيد بن جبير.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٥).

(٣) سورة الفجر ٢٧- ٢٨.

**[٣٧٤]** ((**يا أبا بكر الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل**)).

**أخرجه:** ابن راهويه[(١)] وأبو يعلى[(٢)] عن معقل بن يسار[(١)] عن أبي بكر[(٢)] رضي الله عنه،

---

(١) كما في إتحاف الخيرة المهرة١/ ٢٥٧ -باب التحذير من الرياء والدعاء بما يذهبه- برقم ٣٩٤.

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْه: أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَشَهِدَ به عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ الشِّرْكَ، فَقَالَ: هُوَ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، هَلِ الشِّرْكُ أَنْ لا يَجْعَلَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، وَسَأَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ صِغَارُ الشِّرْكِ وَكِبَارُهُ -أَوْ صَغِيرُ الشِّرْكِ وَكَبِيرُهُ- قُلْ: اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ - ثَلاثَ مَرَّاتٍ-.

قال ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ٢٦٢: لَيْثٌ ضَعِيفٌ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَاخْتِلاَطِهِ، وَشَيْخُهُ مُبْهَمٌ.

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦/ ٥١٣ قلت: مدار هذه الطرق على ليث، وقد ضعفه الجمهور.

(٢) أبو يعلى في (مسنده) (٥٩) قال: حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا روح بن أسلم، وفهد، قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ليث عن أبي محمد، عن معقل بن يسار قال: شهدت النبي ﷺ مع أبي بكر، أو قال: حدثني أبو بكر عن النبي ﷺ أنه قال. فذكره.

وإسناده ضعيف، فيه الليث بن أبي سليم وهو ضعيف، قال الحافظ في (التقريب) ١/ ٤٦٤: «صدوق اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك».

وشيخه أبو محمد لا يعرف.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١١/ ١١٠: «رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة، وليث مدلس، وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفان فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيرهما فلم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند الإمام أحمد ٤٠/ ٩٨ برقم (١٨٧٨١) والبخاري في الأدب المفرد ١/ ٢٥٠ والطبراني في الأوسط ٤/ ١٠ برقم (٣٤٧٩) عن أبي علي رجل من بني كاهل قال: خطبنا أبو موسى الأشعري فقال: يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك؛ فإنه أخفى من دبيب النمل. فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا: والله لتخرجن مما قلت أو لنأتين عمر مأذون لنا أو غير مأذون. قال: بل أخرج مما قلت: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم

وسنده ضعيف.

**سببه:** عن معقل قال: قال أبو بكر الصديق: إن رسول الله ﷺ ذكر الشرك فقال: هو أخفى من دبيب النمل، فقال أبو بكر: يا رسول الله هل الشرك إلا أن يجعل مع الله إلها آخر؟ فقال: ثكلتك أمك يا أبا بكر. فذكره.

وفي آخره وسأدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك صغير الشرك وكبيره، قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم[٣].

---

فقال: أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل. فقال له من شاء الله أن يقول: وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله؟ قال: قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم.

قال المنذري في الترغيب ١/ ٤٠ رواه أحمد في (مسنده) والطبراني، ورواته إلى أبي علي محتج بهم في الصحيح، وأبو علي وثقه ابن حبان، ولم أر أحدا جرحه.

وهذا الشاهد حسنه الألباني في الأدب المفرد ١/ ٢٥٠.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٥٨).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٥).

(٣) وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ٢/ ٤٣ برقم ٢٨٥ من طريق أبي يعلى، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ١/ ٦٣ برقم (١٧)، حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج في قوله تعالى (شركاء خلقوا كخلقه) قال: أخبرني ليث ابن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر الصديق.

وفيه ليث ابن أبي سليم كما سبق.

**[٣٧٥]** **((يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون))** [ل٢١٧/ أ ].

**أخرجه:** ابن أبي شيبة[(١)] والإمام أحمد[(٢)] ومسلم[(٣)] والترمذي[(٤)] والدارمي[(٥)] وابن حبان[(٦)] عن عمر[(٧)] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه لما كان يوم خيبر[(٨)] أقبل بعض أصحاب النبي ﷺ فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة، ثم قال رسول الله ﷺ: يا ابن الخطاب اذهب. فذكره.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب المغازي ١٤/ ٤٦٥-٤٦٦ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.

(٢) المسند ١/ ٣٣٠ برقم (٢٠٣) حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.

(٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان (١١٤) باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون. حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.

(٤) سنن الترمذي كِتَاب السِّيَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاب مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ ٦/ ٨٦ برقم (١٥٧٤) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عبد الصَّمَدِ بْنُ عبد الوَارِثِ.

(٥) سنن الدارمي كتاب السير باب ما جاء في الغلول من الشدة ٢/ ٣٠٢ برقم (٢٤٨٩)، حدثنا أبو الوليد.

(٦) صحيح ابن حبان كتاب السير باب الغلول (٤٨٥٧)، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم البالسي قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم.

كلهم مع ذكر سببه من طريق عكرمة يعني ابن عمار، حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال: حدثنا عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي ﷺ فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد، حتى مروا على رجل فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: ((كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة)) ثم قال رسول الله ﷺ. فذكره.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٨) سبق التعريف بها عند الحديث رقم (٩٩).

**[٣٧٦]** ((**يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش؟ قال: إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي**)).

**أخرجه:** القزويني والخطيب[١] وابن عساكر[٢] عن أنس[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: كنت قاعدا عند النبي ﷺ فغشيه الوحي، فلما سري عنه قال: يا أنس. فذكره.

(١) تلخيص المتشابه في الرسم ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه كما سيأتي.

(٢) تاريخ دمشق ٣٧/ ١٣ قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قالا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد بن نهار بن أبي المحياة، نا عبد الملك بن خيار قرابة يحيى بن معين، نا محمد بن دينار بساحل دمشق، نا هشيم عن يونس عن الحسن عن أنس قال: كنت قاعدا عند النبي ﷺ فغشيه الوحي فلما سري عنه قال لي: يا أنس تدري. فذكره.

قال ابن عساكر: غريب، ثم نقل عن محمد بن طاهر أنه ذكره في تكملة الإكمال قال: والراوي عنه فيه جهالة. انظر لسان الميزان ٥/ ١٦٣.

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني ١٠/ ١٥٦، رقم ١٠٣٠٥. قال: حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسين الصابوني التستري، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا بشر بن الوليد الهاشمي، ثنا عبد النور بن عبد الله المسمعي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. فذكره.

وإسناده ضعيف جدا فيه عبد النور بن عبد الله المسمعي قال العقيلي في (الضعفاء ٣/ ١١٤): كان غاليا في الرفض، ويضع الحديث، خبيثا. قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٩/ ١٤٠ رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله المسمعي وهو كذاب.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

**[٣٧٧]** ((**يا أنس اثن البساط لا يطأ عليه بقدمه**)).

**أخرجه:** الخطيب[١] عن أنس[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: كنت عند النبي ﷺ على بساط فأتاه[٣] مجذوم، فذكره.

(١) الخطيب في (تاريخ بغداد) ١٠/ ٢٩٥.

وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٨٧٠ برقم (١٤٥٨).

كلاهما من طريق أبي شعيب الحراني، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن المثنى بن عبد الله عن ثمامة عن أنس قال: كنت عند النبي ﷺ على بساط فأتاه مجذوم. فذكره.

وقال ابن الجوزي في العلل: «لا يصح، وعثمان هو الوقاصي، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٥٧ متروك الحديث ذاهب الحديث كذاب، وقال البخاري في التاريخ الكبير٦/ ٢٣٨: «تركوه» وقال ابن حبان قي المجروحين ٢/ ٩٨ كان يروى عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٣) في نسخة (ب) فأتا بحذف الهاء.

**[٣٧٨]** ((**يا أهل الإسلام الموتة أتتكم الموتة**[١] **بالوجبة لا ردة سعادة أو شقاوة لازمة راكبة جاء الموت بما جاء به بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم فيها، جاء الموت بما جاء به بالخزي والندامة والكرة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها، ألا إن لكل ساع غاية وإن غاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق**)).

**أخرجه:** أبو الشيخ[٢] في أماليه[٣] وابن عساكر[٤] عن الوضين بن عطاء[٥] عن تميم عن يزيد بن عطية رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته. فذكره.

(١) في نسخة (ب) الوحية، وفي نسخة (ج) الوجية.

(٢) أبو الشيخ: «هو الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف». ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٦.

والحديث من طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخه.

(٣) ابن عساكر في (تاريخ دمشق) ٣٦/ ٣٧٨ من طريق أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان إملاء، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا بن عبد العزيز الواسطي، نا أبي، نا هشام بن يحيى الغساني عن الوضين بن عطاء عن تميم عن يزيد بن عطية أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته: يا أهل الإسلام الموتة أتتكم الموتة. فذكره.

(٤) تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٧٨.

(٥) الوضين بن عطاء بن كنانة أبو عبد الله أو أبو كنانة الشامي الخزاعي الدمشقي، وثقه أحمد وابن معين ودحيم وضعفه بن سعد والجوزجاني. لسان الميزان ٣/ ٢٥٩.

**[٣٧٩]** ((**يا أهل البلد صلوا أربعا، فإنا سفر**[١] )).

**أخرجه**: أبو داود[٢] عن عمران بن حصين[٣].

**سببه**: عنه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الفتح، فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين، يقول: ((يا أهل البلد صلوا أربعا، فإنا سفر))[٤].

---

(١) ويجمع السَّفْر على أَسْفارٍ كما نص عليه في (لسان العرب) ٤/ ٣٦٧.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة (١٢٢٩) باب متى يتم المسافر من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن عمران بن حصن قال: غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح، فأقام بمكة ثماني عشر ليلة لا يصلي إلا ركعتين، ويقول. فذكره.

وهكذا رواه الترمذي في سننه ٢/ ٤٣٠ كتاب السفر، باب ما جاء في التقصير في السفر برقم (٤٤٥) من حديث علي بن زيد بن جدعان وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال في التلخيص الحبير ٢/ ٢١٥ «وَإِنَّمَا حَسَّنَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ لِشَوَاهِدِهِ».

وفي سنده علي بن زيد بن جدعان ضعيف قال الحافظ في (التقريب١/ ٤٠١) : علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف.

وضعفه الألباني في المشكاة ١٣٤٢، ضعيف الجامع الصغير ٦٣٨٠.

(٣) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٢٧٣).

(٤) وأخرجه أحمد في (مسنده) ٣٣/ ١١٠ برقم (١٩٨٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٥٧، وابن خزيمة في صحيحه ٣/ ٧٠ برقم (١٦٤٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه١/ ٣٨٣ برقم (٣٨٨٠) من طريق إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ. فذكره.

**[٣٨٠]** ((**يا أيها الناس إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه، واختصر لي اختصارا، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية، فلا تتهوكوا**[١]**، ولا يغرنكم المتهوكون**[٢] )).

**أخرجه:** أبو يعلى[٣] وابن أبي حاتم[٤] والعقيلي[٥] ونصر المقدسي[٦] عن عمر[٧] رضي الله عنه.

---

(١) في نسختي (ب) و(ج) تهتوكوا.

والتَّهُوُّك كالتَّهُوُّر وهو الوُقُوع في الأمْرِ بِغَيْرِ رَوِيَّة. «والمُتَهَوِّك: الذي يقَعَ في كُلِّ أمْرٍ. وقيل: هُوَ التَّحَيُّر» النهاية ٥/ ٦٦٠ مادة (هوك).

(٢) في نسخة (ب) المهتوكون.

(٣) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي١٥٢ برقم ٦١، ثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن خليفة بن قيس عن خالد بن عرفطة، قال: كنت جالسا عند عمر...

قال الحافظ الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ١٧٣، ١٨٢: «فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، ضعفه أحمد، وجماعة».

قال ابن كثير في تفسيره ٤/ ٣٦٧: وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره مختصرا، من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، به. وهذا حديث غريب من هذا الوجه. وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شَيبَة الواسطي، قال في الكاشف ١/ ٦٢٠: «ضعفوه» وقال في التقريب ١/ ٣٣٦: «ضعيف» وشيخه خليفة بن قيس. قال البخاري في التاريخ الكبير٣/ ١٩٢: «لا يصح حديثه». اهـ.

وقال ابن حجر في الإتحاف ١/ ٢٤٩ رقم ٣٧٧: «هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لِضَعْفِ خَلِيفَةَ بْنِ قَيْس».

(٤) قال ابن كثير في تفسيره٤/ ٣٦٨: «وقد رواه ابن أبي حاتم في تفسيره مختصرا، من حديث عبد الرحمن بن إسحاق، به. وهذا حديث غريب من هذا الوجه. وعبد الرحمن بن إسحاق هو أبو شَيبَة الواسطي، وقد ضعفوه وشيخه. قال البخاري: لا يصح حديثه». اهـ.

(٥) الضعفاء العقيلي ٢/ ٢١ قال: «وهذا الحديث حدثناه بشر بن موسى قال: حدثنا إسماعيل بن خليل الخزاز قال: حدثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن خليفة بن قيس عن خالد بن عرفطة عن عمر بن الخطاب. فذكره».

ثم قال بعد سياقه: «وفي هذا رواية أخرى من غير هذا المعنى بإسناد فيه أيضا لين» اهـ.

(٦) مختصر الحجة على تارك المحجة ٢/ ٦٥١ لأبي الفتح نصر المقدسي.

(٧) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

**سببه**: عن عمر قال: انطلقت أنا فاستنسخت كتابًا من أهل الكتاب، [ل٢١٧/ب] ثم جئت به في أديم فقال: لي رسول الله ﷺ: ما هذا في يدك يا عمر؟ قلت: يا رسول الله كتابًا نسخته لتزداد به علمًا، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه، ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار: أغضب نبيكم؟ السلاح السلاح، فجاؤوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: يا أيها الناس. فذكره[1].

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في (مصنفه) ١١/ ١١١ رقم ٢٠٠٦٢، وأحمد في (مسنده) ٢٣/ ٣٤٩ برقم (١٥١٥٦)، وأبو يعلى في (مسنده) ٤/ ١٠٢ برقم (٢١٣٥) من طريق مجالد، عن الشعبي عن جابر أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺبكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب، فقال: يا رسول الله إني أصبت كتابا حسنا من بعض أهل الكتاب، قال: فغضب وقال: ((أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب! فوالذي نفسي بيده! لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو كان موسى حيا ما وسعه إلا أن يتبعني)).

وإسناده ضعيف لضعف مجالد: وهو ابن سعيد.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ١٧٤: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما».

وأخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) ٦/ ١١٢ برقم (١٠١٦٣)، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب مر برجل وهو يقرأ كتابا، فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال للرجل: أتكتب لي من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديما فهناه ، ثم جاء به إليه فنسخه له في ظهره وبطنه، ثم أتى به إلى رسول الله ﷺ فجعل يقرؤه عليه، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب! ألا ترى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: ((إنما بعثت فاتحا، وخاتما وأعطيت جوامع الكلام، وفواتحه فلا يهلكنكم المشركون)).

**[٣٨١]** ((**يا أيها الناس، إني كنت أذنت بالاستمتاع من هذه النساء، ألا وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة، فمن كان عنده من ذلك شيء فليخل سبيلها، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً**)).

**أخرجه**: ابن جرير(١) عن سبرة(٢) رضي الله عنه.

**سببه**: كما في الجامع الكبير(٣) عن سبرة قال: كنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فلما قدمنا مكة وحللنا قال: استمتعوا من هذه النساء، قال فعرضنا ذلك على النساء فأبين أن يتزوجن إلا أن يضرب(٤) بيننا وبينهن أجلاً، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال(٥): اضربوا بينكم وبينهن أجلا، فخرجت أنا وابن عم لي معي برد ومعه برد وبرده أجود من بردي، وأنا أشب فمررنا بامرأة فأعجبها برد صاحبي، وأعجبها شبابي، فقالت: برد كبرد فتزوجتها، وجعلت الأجل بيني وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة، ثم أصبحت وغدوت فإذا رسول الله ﷺ بين الباب والركن يخطب الناس ويقول: يا أيها الناس. فذكره(٦).

---

(١) تفسير ابن جرير الطبري ٨/ ١٧٨، حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: حدثني الرَّبيع بن سبرة الجهني، عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: استمتعوا من هذه النساء -والاستمتاع عندنا يومئذ التزويج- الحديث...

والحديث فيه شيخ ابن جرير سفيان بن وكيع، قال في التقريب ١/ ٢٤٥: «سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي كان صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه».

لكنه يتقوى بالمتابعات الآتية في الحاشية أدناه .

(٢) سبرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهني أبو ثرية بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية، وقيل: مصغر، صحابي. نزل المدينة وأقام بذي المروة، وروى عنه ابنه الربيع، وذكر ابن سعد أنه شهد الخندق وما بعدها، ومات في خلافة معاوية. الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٤١٩.

(٣) الجامع الكبير٣٥/ ٨٠ برقم (٣٧٨٩٧).

(٤) في نسخة (ب) يضربوا.

(٥) في نسخة (ب) قال.

(٦) وأخرجه أحمد في (مسنده) ٢٤/ ٦٣ برقم (١٥٣٤٦).

**[٣٨٢]** ((**يا أيها الناس إن الحمى رائد الموت**[١]**، وسجن الله في الأرض، وقطعة من النار**)).

**أخرجه:** العسكري في الأمثال[٢] عن عبد الرحمن بن المرقع بن صيفي[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال لما افتتح النبي ﷺ خيبر[٤] وكانت مخضرة من الفواكه، فوقع الناس فيها فأخذهم الحمى، فشكوا ذلك إلى النبي ﷺ، قال. فذكره[٥].

---

ومسلم في (صحيحه) كتاب النكاح ٢/ ١٠٢٣ برقم (١٤٠٦) باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة.

وابن حبان في (صحيحه) ٩/ ٤٥٤ برقم (٤١٤٨).

والطبراني في (الكبير) ٦/ ٢٢١ برقم (٦٣٩٣).

جميعا من طريق الليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه سبرة أنه قال. فذكره.

(١) أي رسُوله الذي يتقدَّمه كما يتقدم الرائد قومَه (النهاية لابن الأثير٢/ ٦٥٩).

(٢) كذا عزاه الهندي في كتر العمال ١٠/ ٩٩ برقم (٢٨٥١٤) وعنه المناوي في فيض القدير ٣/ ٥٨٥ برقم (٣٨٤٤) والمؤلف كما هنا و لم أقف عليه في المطبوع من الحكم والأمثال لأبي أحمد العسكري، ومن جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري.

(٣) عبد الرحمن بن المرقع السلمي قال أبو حاتم وابن السكن وابن حبان: له صحبة وذكره البغوي في الصحابة وقال: سكن مكة وشهد فتح خيبر. انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٣٥٩.

(٤) سبق التعريف بها في الحديث رقم (٩٩).

(٥) وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة) برقم (٤٠٤٣)، والطبراني كما في (مجمع الزوائد) ٥/ ٩٥ من طريق فرج بن عبيد الزهراني.

والقضاعي (مسند الشهاب) ١/ ٦٩رقم٥٩ من طريق الحسن بن عرفه.

كلاهما (فرج بن عبيد، والحسن بن عرفة) قالا، ثنا أبو عاصم العباداني، عن المحبر بن هارون، عن أبي يزيد المدني، عن عبد الرحمن بن المرقع، قال: فتح النبي ﷺ خيبر وهو في ألف وثمان مائة، فقسم على ثمانية عشر سهما، لكل مائة سهم، قال: وهي مخضرة من الفواكه، فوافق الناس الفواكه، فأكلوا، فمعكتهم الحمى، فشكوها إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ((يا أيها الناس، إن الحمى رائد الموت، وسجن الله في الأرض، وهي قطعة من النار فإذا أخذتكم فبردوا لها بالماء في الشنان يعني القرب فصبوا عليكم ما بين الصلاتين))، وقال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ٩٥: «رواه الطبراني، وفيه فريح بن عبيد والمحبر بن هارون و لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات».

**[٣٨٣]** ((**يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك**)).

**أخرجه:** الشيخان[١] عن سعد بن أبي وقاص[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: استأذن عمر[٣] على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما أذن له النبي ﷺ تبادرن الحجاب، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أضحك الله سنك، ما يضحكك؟ فقال رسول الله ﷺ: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب، فقال عمر: فأنت يا رسول الله بأبي [ل٢١٨/أ ] أنت وأمي كنت أحق أن يهبنك، ثم أقبل عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: يا ابن الخطاب. فذكره.

---

قلت عفا الله عنه بل هو (فرج بن عبيد الزهراني) كما عند أبي نعيم في معجمه.

(١) صحيح البخاري ٣/ ١٣٤٧ كتاب فضائل الصحابة برقم (٣٤٨٠) باب مناقب عمر.

ومسلم في صحيحه ٤/ ١٨٦٣ كتاب الفضائل برقم (٢٣٩٦) باب فضائل عمر رضي الله عنه.

كلاهما من طريق ابن شهاب قال: أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أعن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش. فذكره.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٠٢).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

**[٣٨٤]** ((**يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده إنما توعدون لآت، وما أنتم بمعجزين**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[١] عن أبي سعيد الخدري[٢] رضي الله عنه، وفيه أبو عتبة أحمد بن الفرج[٣] ضعيف.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٤] عن أبي سعيد قال: اشترى أسامة بن زيد[٥] وليدة بثمانية دنانير إلى شهر، فقال رسول الله ﷺ: ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر، إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت[٦] عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض الله روحي، ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعه حتى أقبض، ولا لقمت لقمة[٧] إلا خلت أني لا أسيغها حتى أغص بها من الموت، ثم قال: يا بني آدم. فذكره[٨].

---

(١) تاريخ دمشق ٨/ ٧٥ من طريق محمد بن حمير، نا أبو بكر بن أبي مريم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري. فذكره.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٣) أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي: بقية أصحاب بقية ضعفه محمد بن عوف الطائي، ذكر ذلك ابن عدي، وقال: لا يحتج به الكامل ١/ ١٩٠. وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق. قلت: مات سنة نيف وسبعين ومائتين بحمص انتهى. وقال مسلمة: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥ وقال: يخطئ. وقال ابن عدي أيضًا: وأبو عتبة مع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه. وقال الحاكم أبو أحمد: قدم العراق فكتبوا عنه، وأهلها حسنوا الرأي فيه، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه، ورأيت ابن جوصاء يضعف أمره. ونقل الخطيب عن محمد بن عوف أنه كذبه. قال، وقال الذهبي في الميزان ١/ ١٠١: «هو وسط».

(٤) الجامع الكبير ٣٨/ ٤٥٢ برقم (٤١٨٤٥).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٦) في نسخة (ب) طرقت.

(٧) في نسخة (ب) اللقمة.

(٨) وأخرجه أبو نعيم في (حلية الأولياء) ٦/ ٩١ وابن أبي الدنيا في قصر الأمل ١/ ٢٩ برقم (٦) من طريق محمد بن المصفى، حدثنا محمد بن حمير عن أبي بكر عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد. فذكره.

**[٣٨٥]** ((**يا بنية**[١] **أحسني إلى أبي عبد الله؛ فإنه أشبه أصحابي بي خلقًا**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[٢] عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي[٣] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان[٤]، قال. فذكره.[٥].

---

وقال أبو نعيم بعد إيراده: «غريب من حديث عطاء وأبي بكر تفرد به محمد بن حمير».

وإسناده ضعيف فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم العنسي اسمه: بكير وقيل: عبد السلام ينسب لجده، وإن كان من خيار أهل الشام، إلا أنه منكر الحديث متروك. (التقريب ١/ ٦٢٣).

(١) هي رقية بنت سيد البشر ﷺ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمية، هي زوج عثمان بن عفان، وأم ابنه عبد الله قال أبو عمر: لا أعرف خلافا أن زينب أكبر بنات النبي ﷺ، واختلف في رقية وفاطمة وأم كلثوم، والأكثر أنهن على هذا الترتيب (الإصابة ٧/ ٦٤٨).

(٢) الطبراني في (المعجم الكبير) (١/ ٧٦، رقم ٩٨)، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد الملك بن عبد الله ولد قيس بن مخرمة بن المطلب عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي: أن رسول الله ﷺ دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان. فذكره.

قال الهيثمي ٩/ ٨١: «رجاله ثقات».

وتعقبه الألباني في السلسلة الضعيفة ٢٤/ ٨٠٧: «فإن في توثيق الهيثمي المذكور نظرًا من وجهين:

الأول، أن شيخ الطبراني، ابن أبي شيبة هذا مختلف فيه، بل إن بعضهم كذبه ولذلك أورده الذهبي في (الضعفاء والمتروكين) وقال: «حافظ، وثقه جزرة، وكذبه عبد الله بن أحمد. وقال غيره: «كان يضع الحديث» ، ينظر (السير) ١٤/ ٢١، والآخر عبد الملك بن عبد الله بن قيس بن مخرمة: لم أجد له ترجمة فيما لدي من المصادر، وقد ترجم الحافظ لأبيه في (التهذيب)، وذكر في الرواة عنه ابنيه محمدًا ومطلبًا، و لم يذكر معهما ابنه عبد الملك هذا، فلا أدري من أين أخذ الهيثمي توثيقه؟ ، أم هو الوهم الذي لا يخلو منه إنسان». اهـ.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٨٥).

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣٤).

(٥) وأخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) ٥/ ٣٧٦، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) ٣٩/ ٩٧ من طريق أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن عبد الله عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ وهي امرأة عثمان، في يدها مشط قالت:

**[٣٨٦]** ((**يا سعد، أفلا أخبرك بأعجب من ذلك قوم، علموا ما جهل هؤلاء ثم جهلوا كجهلهم**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[1] عن سعد بن أبي وقاص[2] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه أنه قال: يا رسول الله أتيتك من عند قوم هم وأنعامهم سواء، قال. فذكره[3].

---

خرج من عندي رسول الله ﷺ آنفا فرجلت رأسه، فقال كيف تجدين أبا عبد الله؟ فقلت: كخير فقال: ((أكرميه؛ فإنه أشبه أصحابي خلقا)).

وإسناده ضعيف لجهالة محمد بن عبد الله، شيخ يروي عن المطلب بن عبد الله.

والمطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي صدوق كثير التدليس، والإرسال كما في التقريب ١/ ٥٣٤.

(١) تاريخ دمشق ٦٥/ ٢٠١، أخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأ عمر بن أيوب، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، نا يزيد بن سعيد العنسي عن عبد الملك بن عمير عن سعد بن أبي وقاص. فذكره.

وإسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي: «ثقة تغير حفظه وربما دلس». كما في التقريب (٤٢٢٨).

والوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية وإن صرح بالتحديث من شيخه، إلا أن تدليسه لا يفيد تصريحه بالسماع من شيخه فقط، إلا إن كان مسلسلا بالتحديث أو بالسماع كما هو مذهب المحققين: «لأنه كان يسقط الراوي بين شيخه وشيخ شيخه».

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٠٢).

(٣) وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٤٠٣، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا يزيد بن سعيد العنسي عن عبد الملك بن عمير عن سعد ابن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ بعثه مبعثا إلى حي من أحياء العرب، فرجع إليه وهو يظهر التكبير فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: ((أما سعد فقد رأى عجبا))، وأقبل سعد فقال: يا رسول الله جئنا من عند قوم هم وأنعامهم سواء، إنما همهم ما لبسوا على ظهورهم وأكلوا في بطونهم، فقال رسول الله ﷺ: ((يا سعد أفلا أخبرك بما هو أعظم من ذلك؟ قوم علموا ما جهلوا ثم جهلوا كجهلهم)) فانصرف إلى أهله فقال: يا أهلاه هلموا إلى بيعة في طلب نعيم لا يزول نجهد أنفسنا في ذكر الله،

**٣٨٧-** ((يا عائشة أما كان معكم لهو؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو)).

**أخرجه:** البخاري(١) عن عائشة(٢) رضي الله عنها.

**سببه:** عنها أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال النبي ﷺ: يا عائشة. فذكره.

---

قال عبد الملك: فبايعوه فأدركت عجوزا ممن شهد تلك البيعة، فكنا نأتيها فلا تكاد تلتفت إلينا اشتغالا منها بذكر الله ﷻ.

قال محققه حمدي بن عبد المجيد السلفي: ورواه أحمد في (مسنده) عن إبراهيم بن كثير الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص، عن عبد الرحمن بن عبد الله عن الوليد به وسعيد بن يزيد ذي عصوان العنسي ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٢٤، وقال: ربما أخطأ، ووثقه ابن شاهين في الأفراد وذكره أبو علي القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (ص ٩٩-١٠٠)، إلا أنه قلبه فجعله سعيد بن يزيد، قال الحافظ ابن عساكر: ووهم في ذلك والصواب يزيد بن سعيد، وتبعه الحافظ في تعجيل المنفعة، ووثقه أبو زرعة الدمشقي كما في تاريخ داريا. اهـ.

(١) صحيح البخاري ٥/ ١٩٨٠ كتاب النكاح باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة برقم (٤٨٦٧)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا زَفَّتْ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمْ اللَّهْوُ.

(٢) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

**[٣٨٨]** ((**يا عائشة، ذلك [مثابة]**[١] **الله العبد بما يصيبه من الحمى والكبر والبضاعة يضعها في كمه**[٢] **فيفقدها فيفزع لها فيجدها**[٣] **في كمه، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر**[٤] **الأحمر من الكير**[٥] )).

**أخرجه:** ابن جرير[٦] عن عائشة[١] رضي الله عنها.

---

(١) هكذا عند ابن جرير في تفسيره، وعند أحمد في مسنده بلفظ [متابعة] ، والترمذي في سننه بلفظ [معاتبة].

(٢) في نسخة (ج) مكة.

(٣) في جميع النسخ (فيجد).

(٤) التِّبْرُ يُقَالُ للذَّهَبِ والفِضَّة ما لَمْ تُطْبَعَا قال الأزهريُّ: التبر يَقَعُ على جميعِ جواهرِ الأرض قبل أن يُصَاغَ منها النحاس والصُفْر والشَّبَّةُ والزُّجَاجُ، ويُقال للقِطَعَةِ منها: تِبْرةٌ ما لم تُطْبَع فإذا طُبع سُمِّيَ عينًا (غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ١٠١).

(٥) الْكِيرُ بالكَسْر: كِير الحَدّاد وهو المَبْنِيُّ من الطِّين. وقيل: الزِّقّ الذي يُنْفَخ به النَّار والمَبْنِيُّ: الكُورُ ومنه الحديث [المدينة كالكِير تَنْفِي خَبَثَها ويَنْصَع طِيبُها] (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٤٠٧).

(٦) تفسير ابن جرير (٩/ ٢٤٥ رقم: ١٠٥٣١)، حدثنا الربيع قال: حدثنا أسد بن موسى.

وأخرجه الإمام أحمد في (مسنده) ٤٣/ ٢٩ برقم (٢٥٨٣٥) حَدَّثَنَا بَهْزٌ.

والترمذي في سننه ٥/ ٢٢١ كِتَاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاب وَمِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ برقم (٢٩٩١) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ.

كلهم عن حَمَّادٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُمَيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عن هذه الآية: (وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله) و(مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) [سورة النساء: ١٢٣] فقالت: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ، فقال: يا عائشة، هذه متابعة الله العبدَ بما يصيبه من الحمَّى والنكبة والشَّوكة، حتى البضاعة يضعها في كمِّه فيفقدها، فيفزع لها فيجدُها في ضِبْنه، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرُج التبر الأحمر من الكير.

فال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ.

و[أمية] هذه قال في تعجيل المنفعة ٢/ ٦٤٧: «أمينة بالتصغير عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعنها سليمان التيمي لا تعرف قلت: أظنها أم محمد، امرأة زيد بن جدعان والد علي بن زيد بن

**سببه:** أنها سألت النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[٢] قالت. فذكره.

جدعان، روى عنها علي بن زيد أحاديث يقول في بعضها: عن أم محمد وفي بعضها: عن امرأة أبيه وفي بعضها: عن أمه وفي بعضها: عن آمنة ومنهم من قال: أمية بالتصغير وبالتحتانية الثقيلة والجميع واحدة فيما أحسبه، فإن يكن كذلك فهي معروفة». اهـ.

وقال في التقريب ١/ ٧٤٤: «أمية بنت عبد الله ويقال: أمينة وهي أم محمد، امرأة والد علي بن زيد بن جدعان وليست بأمه».

وقال ابن كثير في تفسيره ١/ ٧٣٣ وشيخه علي بن زيد بن جُدْعان ضعيف، يغرب في رواياته وهو يروي هذا الحديث عن امرأة أبيه: أم محمد أمية بنت عبد الله، عن عائشة، وليس لها عنـــها في الكتب سواه.

وقال الحافظ في (التقريب) : (ص٤٠١ رقم ٤٧٣٤) : «علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بـــن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بـــن جـــدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف».

(١) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٢) سورة النساء: ١٢٣.

**[٣٨٩]** ((**يا عائشة، هذا المترل لولا كثرة الهوام**[١] )).

**أخرجه:** البغوي[٢] عن سفيان بن أبي نمر[٣] عن عمه رضي الله عنه[٤].

**سببه:** عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في غزاة ومعه عائشة، فمر بجانب العقيق[٥] قال. فذكره.

---

(١) الهَامَّةُ: كُلُّ ذاتِ سَمّ يَقْتُل. والجمعُ: الهوامُّ فأمَّا ما يَسُمُّ ولا يَقْتُل فهو السَّامة كالعَقْرب والزُّنْبُور. وقد يَقَع الهوامُّ على ما يَدِبُّ من الحيوان وإن لم يَقْتُل كالحَشراتِ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٦٤٠).

(٢) لم أقف عليه في المطبوع.

(٣) أورده ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ٩/ ٣٢٨ فقال: «أخو أبى نمر قال: خرج رسول الله ﷺ في مغزاه ومعه عائشة فمر بجانب العقيق، فقال: يا عائشة هذا المترل لولا كثرة الهوام، روى محمد بن طلحة التيمي عن عبد الحكيم بن سفيان بن أبى نمر عن أبيه عن عمه أخي أبي نمر».

وابن السكن بواسطة الحافظ ابن حجر في (الإصابة) (٧/ ٤١٦ ت ١٠٦٥٠) من طريق محمد بن طلحة التيمي، حدثني عبد الحكم بن سفيان بن أبي نمر عن عمه عن أبيه قال: خرج رسول الله ﷺ في مغزاه ومعه عائشة فمر بجانب العقيق فقال: ((يا عائشة هذا المترل لولا كثرة الهوام)) اهـ.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٦).

(٥) في نسختي (ب) و(ج) العقعق.

**[٣٩٠]** ((**يا عباس**[١] **أنت عمي، وإني لا أغني عنك شيئاً، ولكن سل ربك العفو والعافية** [ل٢١٨/ب ] **في الدنيا والآخرة**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[٢] وابن سعد[٣] والطبراني في الكبير[٤] عن ابن عباس[١] رضي الله عنه.

---

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٢) المسند ٣/ ٢٩٠ برقم (١٧٦٦) حَدَّثَنَا عبد اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ.

وفي ٣/ ٢٩٠ برقم (١٧٦٧) حَدَّثَنَا روح.

(٣) الطبقات لابن سعد ٤/ ٢٨، أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن بكر السهمي.

كلهم (عبد الله بن بكر، وروح، ومحمد بن عبد الله الأنصاري) عن أبي يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة، قال: حدثني بعض بني عبد المطلب وفي رواية روح: رجل من ولد عبد المطلب) قال: قدم علينا علي بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم. قال: فسمعته يقول: حدثني أبي عبد الله بن عباس،. فذكره.

(٤) كذا عزاه الهيثمي كما في (مجمع الزوائد) ١٠/ ١٧٥ والسيوطي في الجامع الكبير ٢٣/ ٢٨٩ برقم (٢٦٠٦٠) وعنه الهندي في كتر العمال ٢/ ٩٠ برقم (٣٢٨٢) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب الطبراني.

قال في (مجمع الزوائد) ١/ ١٧٥ رواه كله الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح، غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث. اهـ.

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من بني المطلب.

والحديث حسن لغيره.

فقد أخرجه الحميدي ١/ ٢١٩ برقم (٧٢٦)، وأحمد ٤/ ٢١٠ برقم (١٧٨٣)، والبخاري في (الأدب) (٧٢٦)، والترمذي في سننه ٥/ ٥٧٧ كتاب الدعوات، باب في العفو والعافية (٣٥٩٤) قال الترمذي: «هذا حديث صحيح، وعبد الله بن الحارث قد سمع من العباس بن عبد المطلب».

وأبو يعلى في (مسنده) (١٧٦٦)، و(٦٦٩٦) من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس. فذكره ويشهد له ما أخرجه أحمد في (مسنده) ١/ ١٨٩ برقم (١٠)، والبزار (٢٤) من طريق حيوة بن شريح قال: سمعت عبد الملك بن الحارث يقول: إن أبا هريرة قال: على هذا المنبر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم من عام الأول، ثم استعبر أبو بكر وبكى ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لم تؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية، فاسألوا العافية)).

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٢] عن علي بن عبد الله بن عباس[٣] عن أبيه[٤] عن جده[٥] أنه قال: يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به، قال. فذكره.

---

وأخرجه البزار في مسنده برقم (٢٣)، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) (٨٨٦)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٧٤) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك أخرجه أحمد في (مسنده) (١٢٢٩١)، والبخاري في (الأدب المفرد) (٦٣٧)، والترمذي في سننه (٣٥١٢)، وابن ماجه (٣٨٤٨)، وابن عدي في (الكامل) ٣/ ١١٨١ من طرق عن سلمة بن وردان المدني عن أنس بن مالك قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله أي الدعاء أفضل؟ قال: ((سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة))، ثم أتاه في اليوم الثالث فقال: يا نبي الله أي الدعاء أفضل؟ قال: ((سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، فإذا أعطيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت))، وإسناده فيه ضعيف، سلمة بن وردان هو الليثي أبو يعلي المدني ضعيف. كما في التقريب ١/ ٢٤٨.

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٢) الجامع الكبير للسيوطي ٢٣/ ٢٨٩ برقم (٢٦٠٦٠).

(٣) على بن عبد الله بن عباس الهاشمي حجازي وكنيته أبو عبد الله روى عن أبيه، روى عنه بنوه عبد الصمد وسليمان ومحمد، سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن علي بن عبد الله بن عباس فقال: مديني ثقة. انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٩٢.

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٥) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٧٧).

**[٣٩١]** ((**يا علي، الناس رجلان، فعاقل يصلح للعفو، وجاهل يصلح للعقوبة**)).

**أخرجه:** ابن عساكر[١] عن علي[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: لما أنفذني النبي ﷺ إلى اليمن[٣] قال: يا علي. فذكره.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٠/ ٢٣٥ ت ٢٤١٧) من طريق أبي حصين علي بن عبد الملك القاضي، ثنا جدي بدر بن الهيثم قاضي الكوفة، نا محمد بن يحيى قاضي كرمان، ثنا ابن أبي ليلى، ثنا النعمان بن ثابت القاضي، ثنا شريح القاضي، ثنا علي بن أبي طالب. فذكره.

وإسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أبو عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جدا كما في (التقريب ١/ ٤٩٣).

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٨).

(٣) سبق التعريف بها عند الحديث رقم (٧٨).

**[٣٩٢]** ((**يا كعب، بل هي من قدر الله**)).

**أخرجه**: ابن حبان(١) عن كعب بن مالك(١) رضي الله عنه.

(١) صحيح ابن حبان ١٣/ ٤٦٥ برقم (٦١٠٠)، أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي محمد بن الوليد، حدثني محمد بن مسلم، حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه... قال أبو حاتم وعمرو بن الحارث حمصي ثقة وليس هو بالمصري.

وهذا إسناد ضعيف فيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي بن زبريق، وقد ينسب إلى جده، صدوق يهم كثيرا، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. انظر (تقريب التهذيب) ١/ ٩٩.

وأورده السيوطي في (الجامع الكبير) ٩٧٦، ولم ينسبه لغير ابن حبان.

الحديث حسن لغيره.

وله شاهد من حديث حكيم بن حزام، أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ١٩٢ برقم (٣٠٩٠)، والحاكم ٤/ ٤٠٢ برقم (٨٧) عن أبي مسلم الكشي، عن إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن حكيم بن حزام أنه قال: يا رسول الله... فذكر مثل حديث كعب.

قال الحاكم بعد إيراده: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ثم لم يخرجاه، وقال: مسلم في تصنيفه فيما أخطأ معمر بالبصرة أن معمرا حدث به مرتين فقال: مرة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه قال: الحاكم: وعندي أن هذا لا يعلله فقد تابع صالح بن أبي الأخضر معمر بن راشد في حديثه عن الزهري عن عروة وصالح وإن كان في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري فقد يستشهد بمثله». اهـ.

قال الذهبي: على شرطهما.

وشاهد آخر عند الترمذي في سننه من حديث أبي خزامة عن أبيه كِتَاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَاب مَا جَاءَ فِي الرُّقَى وَالْأَدْوِيَةِ ٤/ ٣٩٩ برقم (٢٠٦٥)، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال هي من قدر الله.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه عن النبي ﷺ، وهذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابن عيينة كلا الروايتين، وقال بعضهم: عن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم: عن ابن أبي خزامة عن

**سببه**: عنه أنه قال: يا رسول الله، أرأيت دواء يتداوى به، ورقيا يسترقى بها، وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله تعالى شيئاً؟ قال. فذكره.

أبيه وقال بعضهم: عن أبي خزامة وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه وهذا أصح ولا نعرف لأبي خزامة عن أبيه غير هذا الحديث.

وقال الهيثمي في (المجمع) ٥/ ٨٥: فيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر بحديثه.

(١) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٣١).

**[٣٩٣]** ((**يا مالك، يوم الدين، إياك نعبد، وإياك نستعين**)).

**أخرجه:** البغوي[١] عن أبي طلحة[٢] رضي الله عنه، وابن السني في (عمل يوم وليلة)[٣]، والديلمي[٤] عن أنس[٥] رضي الله عنه.

**سببه:** عن أبي طلحة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، فلقي العدو فسمعته يقول. فذكره.

(١) البغوي من طريق أبي نعيم في الدلائل ١/ ٤٥٩ برقم (٣٧٣).

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٤٨).

(٣) عمل اليوم والليلة لابن السني ٢/ ١٣٥ برقم (٣٣٣).

(٤) الفردوس بمأثور الخطاب ٥/ ٢٦٦ برقم (٨١٤٣).

(٥) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٠).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٢٣، رقم ٨١٦٣).

جميعهم (البغوي، وابن السني، والديلمي، والطبراني) من طريق أبي الربيع الزهراني، ثنا عبد السلام بن هاشم، ثنا حنبل بن عبد الله عن أنس بن مالك عن أبي طلحة. فذكره.

ثم قال الطبراني بعد سياقه: لا يروى هذا الحديث عن أبي طلحة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الربيع وسمعت موسى بن هارون يقول: سألت عثمان بن طالوت عن حنبل فقال: زعموا أنه رجل من بني قريع وسألته عن عبد السلام بن هاشم فقال: شيخ بصري فقلت له: كان ثقة قال: ما أعلم إلا خيرا.

وأورده السيوطي في (الدر المنثور) ١/ ٣٨ فقال: وأخرجه أبو القاسم البغوي والماوردي معا في معرفة الصحابة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الدلائل عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال:. فذكره...

وإسناده ضعيف فيه حنبل بن عبد الله مجهول، كما في لسان الميزان ١/ ٣٥٧. وأما ابن حبان؛. فذكره في (الثقات) ٣/ ٥٣ وعبد السلام بن هاشم؛ أورده الذهبي في (الضعفاء)، وقال: «قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال الفلاس: لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه».

وبه أعله الهيثمي، فقال في (المجمع) ٥/ ٣٧٨: «رواه الطبراني في (الأوسط)، وفيه عبد السلام بن هاشم؛ وهو ضعيف».

وتبعه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان) ٤/ ١٨.

**[٣٩٤]** ((**يا معشر التجار، إن سوقكم هذه يخالطها اللغو والحلف، فشوبوه بشيء من الصدقة، أو من صدقة**)).

**أخرجه:** عبد الرزاق[١] عن أبي [غرزة][٢] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٣] عن أبي عزرة قال: خرج علينا النبي ﷺ ونحن نبيع في السوق، ونحن نسمي السماسرة، فقال: يا معشر. فذكره[٤].

---

(١) مصنف عبد الرزاق ٨/ ٤٧٦ حديث رقم (١٥٩٦٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل يحدث عن قيس بن أبي غرزة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ. فذكره.

وبرقم (١٥٩٦١) من طريق الأعمش، بلفظ ((قال: قال رسول الله ﷺ إن البيع يحضره اللغط والحلف، فشوبوه بشيء من الصدقة أو من صدقة)).

وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين سوى صحابيه لم يخرج له إلا أصحاب السنن.

(٢) في جميع النسخ [عزرة] وهذا تصحيف.

وهو قيس بن أبي غرزة بن عمير بن وهب الغفاري. وقيل: الجهني. سكن الكوفة ومات بها، وله حديث واحد ليس له غيره. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٤٠١.

(٣) الجامع الكبير للسيوطي ٣٧/ ٤٧٦ برقم (٤٠٩٢٣).

(٤) وأخرجه أحمد في (مسنده) ٢٦/ ٥٨ برقم (١٦١٣٥).

وأبو داود في سننه ٩/ ١٥٦ كتاب البيوع بَاب فِي التِّجَارَةِ يُخَالِطُهَا الْحَلْفُ وَاللَّغْوُ.

والترمذي في سننه ٤/ ٤٧٠ كتاب البيوع عن رسول الله، باب ما جاء في التجار، وتسمية النبي إياهم، برقم (١٢٠٨).

كلهم من طريق الأعمش، عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة (واللفظ للترمذي) قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نسمي السماسرة فقال: يا معشر التجار، إن الشيطان والإثم يحضران البيع، فشوبوا بيعكم بالصدقة، قال: وفي الباب عن البراء بن عازب ورفاعة قال أبو عيسى: حديث قيس بن أبي غرزة حديث حسن صحيح رواه منصور والأعمش وحبيب بن أبي ثابت وغير واحد عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة، ولا نعرف لقيس عن النبي ﷺ غير هذا.

**[٣٩٥]** ((**يا معشر النساء، تصدقن؛ فإني أريتكن أكثر أهل النار**)).

**أخرجه:** الشيخان(١) عن أبي سعيد الخدري(٢) رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: خرج رسول الله ﷺ [في](٣) أضحى، أو فطر إلى المصلى قال. فذكره.

(١) البخاري ٢/ ٥٣١ برقم (١٣٩٣) كتاب الزكاة، بَاب الزَّكَاةِ عَلَى الْأَقَارِبِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَهُ أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَالصَّدَقَةِ.

ومسلم في (صحيحه) ١/ ٨٦ برقم (٧٩) كتاب صلاة العيدين، باب وحدثني محمد بن رافع.

كلاهما من طريق عِيَاضِ بْنِ عبد اللَّه عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ(واللفظ للبخاري) خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ تَصَدَّقُوا فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فقال: يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، فَقُلْنَ: وَبِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: نَعَمْ ائْذَنُوا لَهَا، فَأُذِنَ لَهَا قالت: يا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٢).

(٣) في جميع النسخ (من أضحى، أو فطر).

**[٣٩٦]** ((**يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها**)).

**أخرجه:** **[نعيم]**[١] في الفتن[٢] وعبد الرزاق[٣] عن عقبة بن عامر الجهني[٤] رضي الله عنه.

**[سببه]**[٥]: كما في الجامع الكبير[٦] عنه قال: قال رسول الله ﷺ: لأنا على أمتي في اللبن أخوف مني عليهم من الخمر، قالوا: وكيف يا رسول الله؟ قال: يحبون. فذكره[٧].

---

(١) في جميع النسخ (أبو نعيم) وهو وهم.

(٢) الفتن لنعيم بن حماد ١/ ٢٤٤ برقم (٦٩٥) وفي ١/ ٢٥٧ برقم (٧٢٥)، حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى بن سعيد التجيبي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر. فذكره.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة ٦/ ٢٧٧: وهذا الحديث من أحاديث ابن لهيعة الصحيحة، لأنه من رواية أبي عبد الرحمن عنه، واسمه عبد الله بن يزيد المقرئ المكي، وهو ثقة من رجال الشيخين، ومن كبار شيوخ البخاري، وقد ذكروا أنه من العبادلة الذين رووا عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه، وأنه صحيح الحديث فيما رووه عنه. وقد روى هذا بإسنادين: الأول: عن أبي قبيل عن عقبة. والآخر: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة. وهذا إسناد صحيح، لأن مَنْ فوق ابن لهيعة ثقتان من رجال الشيخين أيضا، وأبو الخير اسمه مرثد بن عبد الله اليزني. وأما إسناده الأول فحسن؛ لأن أبا قبيل واسمه حيي بن هاني المعافري وثقه جماعة منهم أحمد، وضعفه بعضهم، وقال الحافظ في (التقريب) : «صدوق يهم». فهو حسن الحديث على الأقل، والله أعلم. اهـ.

(٣) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير ٣٧ برقم (٣٠٧) وعنه المؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب عبد الرزاق.

(٤) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٥٧).

(٥) سقطت من نسخة (ب).

(٦) الجامع الكبير ٣٧/ ٣٠٦ برقم (٤٠٦٢٤).

(٧) والحديث أخرجه الفسوي في (التاريخ) ٢/ ٥٠٧ وأبو يعلى في (مسنده) ٢/ ٢٨٤ رقم (١٧٤٦) وابن عبد البر في (جامع بيان العلم) ٢/ ١٩٣ كلهم عن عبد الله بن يزيد به.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٦ والطبراني في (المعجم الكبير) ١٧/ ٢٩٦-٨١٦ من طريقين آخرين عن ابن لهيعة به دون ذكر عقبة الحضرمي. وتابعه أبو السمح عند أحمد ٤/ ١٥٦ والبُخَارِي في (خلق أفعال العباد) ٧٧ ومن طريق ابن عبد البر، والطبراني برقم (٨١٨)، ولفظه مخالف لحديث

**[٣٩٧]** ((**يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد(١) والستة(٢) غير الترمذي عن عائشة(٣) رضي الله عنها.

وأخرجه أحمد(٤) ومسلم(٥) والنسائي(٦) وابن ماجه(٧) عن ابن عباس(٨) رضي الله عنهما.

**سببه:** عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي، قال: نعم. ثم ذكره [ل٢١٩/ أ] .

---

الترجمة، والليث -وهو ابن سعد- عند الطبراني برقم (٨١٥) وابن عبد البر. ومالك بن الخير الزيادي عند الطبراني برقم (٨١٧).

(١) المسند ٤٠/ ٤٣٤ (٢٤٣٧١).

(٢) صحيح البخاري ١٦/ ٢٧٠ كتاب النكاح بَاب مَا يَحِلُّ مِنْ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرَّضَاعِ.

ومسلم في (صحيحه) كتاب الرضاع بَاب يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنْ الْوِلَادَةِ ٧/ ٣٢٧ برقم (١٤٤٥).

وسنن أبي داود ٥/ ٤٣٨ كتاب النكاح بَاب يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ.

والنسائي ٣/ ٢٩٥ كتاب النكاح باب ما يحرم بالرضاعة.

وابن ماجه ٦/ ٦٣ كتاب النكاح بَاب يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النسب.

جميعهم (أحمد، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه) من طريق عروة عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ومسلم من طريق عَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ.

(٣) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٤) المسند ٤/ ٢٩٣ برقم (٢٤٩٠).

(٥) مسلم في صحيحه كتاب الرضاع بَاب تَحْرِيمِ ابْنَةِ الْأَخِ مِنْ الرَّضَاعَةِ ٧/ ٣٣٩ برقم (١٤٤٧).

(٦) سنن النسائي ١٠/ ٤٤ كتاب النكاح بَاب يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ.

(٧) سنن ماجه ٦/ ٦٤ كتاب النكاح بَاب يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ برقم (١٩٣٨).

كلهم من طريق قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. فذكره.

(٨) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

**[٣٩٨]** ((**يحسب**[١] **ماخانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم، فإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل، أما تقرأ كتاب الله:** ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا﴾ **، الآية**[٢].

**أخرجه:** الإمام أحمد[٣] والترمذي[٤] والبيهقي في الشعب[٥] عن عائشة[٦] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها أن رجلا قال: يا رسول الله لي [مملوكين][٧] يكذبوني، و [يخونونني][٨] ويعصونني، وأشتمهم، وأضربهم، فكيف أنا منهم؟ قال: يحسب ما. فذكره.

(١) هكذا عند الترمذي في سننه، وعند أحمد في المسند، والبيهقي في الشعب (بحسب).

(٢) أورده المصنف باختصار مخل. وسأورده بعد قليل في تخريجه.

(٣) المسند ٤٣/ ٤٠٦ برقم (٢٦٤٠١) قال: حدثنا.

(٤) الترمذي ١٠/ ٤٤٢ كِتَاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاب وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ السَّلَام برقم (٣١٦٥) حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ بَغْدَادِيٌّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

(٥) البيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٣٧٧، رقم ٨٥٨٦)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس الأصم، نا العباس بن محمد.

جميعهم من طريق عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قراد. قال: حدثنا لَيْث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة عن عائشة،. فذكره.

قال أبو عيسى الترمذي عقب روايته: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى ابن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث».

وصححه الألباني في (صحيح الترمذي) ٣/ ٧٧.

(٦) سبقت ترجمتها عند الحديث رقم (١٦).

(٧) في جمبع النسخ (مماليك) والتصحيح كما في المسند، وسنن الترمذي، والشعب.

(٨) في جميع النسخ (يخونني) والتصحيح كما في المصادر السابقة.

**[٣٩٩]** **((يرحم الله المسرولات))**.

**أخرجه:** العقيلي[١] عن مجاهد[٢]، وأخرجه الدارقطني[٣] عن أبي هريرة[٤] ولفظه: ((من النساء)).

**سببه:** عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها، فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها، فأعرض عنها، فقيل: إن عليها سراويل، قال: ((يرحم الله المسرولات))[٥].

---

(١) كذا عزاه السيوطي في الجامع الكبير٢٤/ ١١٨ برقم (٢٦٧٦٠) والمؤلف كما هنا، ولم أقف عليه في شيء مما طبع من كتب العقيلي من طريق مجاهد، وأخرجه من طريق غيره كما سيأتي في الحاشية أعلاه .

(٢) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون. انظر تقريب التهذيب ٢/ ١٥٩.

(٣) كذا عزاه إليه السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢/ ٢٢٢، لم أقف عليه مما طبع من جزء الأفراد للدارقطني.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٥) الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٨ برقم (١٠٠)، حدثنا محمد بن إسماعيل.

وأخرجه البزار في مسنده ٣/ ٩١ برقم (٨٠٨)، حدثنا محمد بن مرزوق.

والبيهقي في الآداب ٢/ ١٩٤ برقم (٥١١)، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان.

كلهم من طريق إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي، من أهل البصرة، قال: حدثنا همام، عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبغ بن نباتة عن علي، قال: كنت قاعدا عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم دجن ومطر، قال: فمرت امرأة على حمار ومعها مكاري فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة، فأعرض النبي ﷺ عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة، فقال: ((اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم، وخصوا بها نساءكم إذا خرجن)).

قال العقيلي بعد سياقه: «لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فلا يتابع عليه. الحديث يروى من جهة ابن عباس، وأبي هريرة ثابت عنهما. فأما هذا الحديث فليس بمحفوظ» اهـ.

**[٤٠٠]** ((**يشبه ريحان الجنة**)).

**أخرجه:** الطبراني في الكبير[١] عن ابن عباس[١] رضي الله عنه.

وإسناده ضعيف جدا ذكره العقيلي في ترجمة إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي، وقال: «صاحب مناكير وأغاليط ولا يعرف هذا الحديث إلا به، فلا يتابع عليه».

ومن طريق ابن عدي أورده ابن الجوزي في (الموضوعات) ٣/ ٤٥ وقال: «موضوع، والمتهم به إبراهيم».

وفال الألباني في السلسلة الضعيفة ٢/ ٦٨: «على أن في الحديث علة أخرى من الأعلى، هي بالاعتماد عليها في إعلال الحديث أولى، ومن الغريب أن الذين تكلموا عليه لم يتنبهوا لها، مثل ابن الجوزي، وابن عراق في (تتريه الشريعة) ٢/ ٢٧٢، ألا وهي الأصبغ بن نباتة، فهو متفق على تضعيفه، بل قال أبو بكر ابن عياش: «كذاب». وقال النسائي وابن حبان: «متروك». وأورده الذهبي في (الضعفاء) وقال: «قال ابن معين وغيره: ليس بشيء». وقال الحافظ في (التقريب) : «متروك». وبالجملة فالحديث بهذا الإسناد والسياق موضوع. وقد ذكر له السيوطي شواهد من حديث أبي هريرة وغيره مرفوعا بلفظ: ((اللهم ارحم المتسرولات)). وقال: «وبمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن». قلت: وفي ذلك نظر لأن الطرق التي أشار إليها لا تخلو من وضاع أو متهم أو مجهول، مع أن بعضها مرسل» اهـ.

ورواه عبد الرزاق في (المصنف) ٣/ ١٣١ برقم (٥٠٤٣) محمد بن مسلم عن الصباح عن مجاهد قال: ((بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ)).

قال الشيخ الألباني في (السلسلة الضعيفة ٢/ ١٧٨) : وقد ذكر له السيوطي شواهد من حديث أبي هريرة وغيره مرفوعا بلفظ: ((اللهم ارحم المتسرولات))، وقال: «وبمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن».

قلت والكلام للألباني: وفي ذلك نظر لأن الطرق التي أشار إليها لا تخلو من وضاع أو متهم أو مجهول، مع أن بعضها مرسل. اهـ.

(١) الطبراني في الكبير (١١/ ١٠٦ رقم ١١١٩٠)، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار وعطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ بالأثاية إذ أتي بورد الحناء فقال: يشبه ريحان الجنة.

قال الهيثمي في (مجمع الزوائد) ٥/ ١٥٧: «فيه ابن لهيعة وغيره ممن وثق وحديثه حسن، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات».

بل إسناده ضعيف فيه عبد الله بن لهيعة، ثم ليس هو من رواية العبادلة.

**سببه**: عنه قال: أتي النبي ﷺ بورد [الحناء][٢] قال. فذكره.

---

(١) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٢) في نسخة الأصل و(ب) (الحنا).

**[٤٠١]** ((**يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا**)).

**أخرجه:** الإمام أحمد[١] والشيخان[٢] والنسائي[٣] عن أنس[٤] رضي الله عنه، [وأخرجه البخاري[٥] عن أبي موسى الأشعري[٦] رضي الله عنه][٧].

**سببه:** عن أبي موسى أن النبي ﷺ لما بعثه هو ومعاذ إلى اليمن قال لهما: يسروا. فذكره، ولفظه في البخاري: ((يسرا ولا تعسرا، وتطاوعا ولا تختلفا)).

---

(١) المسند ١٩/ ٣٤١ برقم (١٢٣٣٣).

(٢) البخاري في (صحيحه) ١/ ٣٨ كتاب (المغازي) باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع برقم (٦٩).

ومسلم في (صحيحه) ٣/ ١٣٥٩ كتاب الجهاد والسير باب في أمر البعوث بالتيسير حديث رقم (١٧٣٤).

(٣) النسائي في السنن الكبرى ٣/ ٤٤٩ كتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان باب التخول بالموعظة.

جميعهم من طريق شُعْبة، عن أَبي التَّيَّاح، يَزِيد بن حُمَيْد، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤).

(٥) البخاري في (صحيحه) ٣/ ١١٠٤ كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه برقم (٢٨٧٣)، حدثنا يحيى، حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال: ((يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا)).

(٦) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٧٢).

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ج).

**[٤٠٢]** ((**يطعم عنه لكل [يوم]**[١] **مسكين**)).

**أخرجه:** القزويني عن ابن عمر[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن رجل مات وعليه صوم شهر رمضان. فذكره[٣].

---

(١) في نسخة (ب) واحد بدل كلمة يوم.

(٢) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٣) وأخرجه الترمذي في سننه ٣/ ٩٦ برقم (٧١٨) كتاب الصوم، باب ما جاء من الكفارة قال: حدَّثنا قتيبة.

وابن ماجه في سننه ١/ ٥٥٨ كتاب الصيام، باب من مات وعليه صيام قد فرَّط فيه برقم (١٧٥٧) قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن يحيى، حدثنا قتيبة.

و"ابن خزيمة في صحيحه ٣/ ٢٧٣ كتاب الصيام، الإطعام عن الميت يموت وعليه صوم لكل يوم مسكينا إن صح الخبر فإن في القلب من أشعث بن سوار رحمه الله لسوء حفظه.

برقم (٢٠٥٦) قال: حدَّثنا علي بن معبد، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي.

كلاهما (قتيبة بن سعيد، وصالح بن عبد الله) عن عبثر، هو ابن القاسم، عن أشعث، عن مُحَمَّد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ.

قال الترمذي: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ.

وأشعث هو ابن سوار، ومُحَمَّد، هو عندي، ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

في رواية ابن ماجه: عن مُحَمَّد بن سيرين.

وفي رواية صالح بن عبد الله الترمذي، قال: عن مُحَمَّد، وهو ابن أبي ليلى.

قال أبو بكر بن خُزَيْمَة: هذا عندي مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قاضي الكوفة.

قال عنه في التقريب ١/ ٣٩٤ صدوق سيئ الحفظ جدا من السابعة.

وإسناده ضعيف فيه أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز، ضعفه النسائي في (الضعفاء والمتروكين ١/ ١٥٥)، والدارقطني في (الضعفاء والمتروكين١/ ٦)، قال في تقريب التهذيب/ ١١٣: «ضعيف من السادسة».

وضعفه الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه برقم (٣٨٩).

**[٤٠٣]** ((**يعمد أحدكم إلى جمرةٍ من نار فيجعلها في يده**)).

رواه في الجامع الكبير[١] عن ابن عباس[٢] رضي الله عنه.

**سببه:** عنه قال: إن النبي ﷺ رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه، وقال: يعمد. فذكره[٣].

(١) الجامع الكبير للسيوطي ٢٤/ ١٦٣ برقم (٢٦٨٧٧).

(٢) سبقت ترجمته عند الحديث رقم (٤٧).

(٣) وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٦٥٥ كتاب اللباس: باب تحريم خاتم الذهب على الرجال، ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام برقم (٢٠٩٠) قال وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عبد اللَّه بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فطَرَحَهُ، وَقَالَ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَده». فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهِ. قَالَ: لاَ وَاللَّهِ لاَ آخُذُهُ أَبَدًا وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

**[٤٠٤]** ((**ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية**)).

**أخرجه:** البيهقي في الشعب[١] عن زينب بنت جحش[٢] رضي الله عنها.

**سببه:** عنها قالت: كان رسول الله ﷺ نائمًا في بيتي، فجاء حسين بن علي[٣] يدرج فخشيت أن يوقظه فعللته بشيءٍ، ثم غفلت عنه، فقعد على بطن النبي ﷺ، ووضع طرف ذكره في سرة رسول الله ﷺ فبال، فيها ففزعت لذلك، فقال رسول الله ﷺ: [ل٢١٩/ب] هاتي ماء، فصبه عليه، ثم قال: ينضح. فذكره[٤].

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي ٢/ ٤١٥، رقم (٣٩٦٠) عن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بدون ذكر سببه.

ولم أقف عليه من حديث زينب بنت جحش رضي الله عنها عند البيهقي.

(٢) زينب بنت جحش ابن رئاب بن يعمر الأسدية أم المؤمنين، أمها أميمة بنت عبد المطلب، يقال: ماتت سنة عشرين في خلافة عمر، (الإصابة ٧/ ٦٦٧).

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٤٦).

(٤) وأخرجه عبد الرزاق (١/ ٣٨١، رقم ١٤٩١) عن زينب بنت جحش رضي الله عنها مع ذكر سببه.

قال عبد الرزاق عن حسين بن مهران الكوفي قال: أخبرني ليث بن أبي سليم قال: حدثني حدوب عن مولى لزينب بنت جحش عن زينب بنت جحش قالت. فذكرته.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب في المسند ٢/ ١٥١ برقم (٧٥٧)، وسنن أبي داود (٣٧٨)، وسنن الترمذي ٢/ ٥٠٩ كتاب أبواب السفر، باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع برقم (٦١٠) أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وسنن ابن ماجه ١/ ١٧٤ كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم من طريق أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أن رسول الله ﷺ قال في الرضيع: ((ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية))، والبيهقي كما سبق.

وشاهد آخر من حديث عائشة أخرجه البخاري في (صحيحه) ١/ ٨٩ كتاب الوضوء، باب بول الصبيان برقم (٢٢٠) ومسلم في (صحيحه) ١/ ٢٣٧ كتاب الطهارة، باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله.

برقم (٢٨٦) كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ: ((أتي بصبي، فبال على ثوبه فدعا بما، فاتبعه إياه)).

**[٤٠٥]** **((يوشك البناء أن يبلغ ها هنا[١]، ويوشك الشام[٢] أن تفتح فيأتي رجال من أهل المدينة فيعجبهم مكانه فيستنفرون [جوامهم][٣]، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، اللهم إن إبراهيم دعا لأهل مكة، وإني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا وصاعنا، مثل ما بارك لأهل مكة)).**

**أخرجه:** ابن سعد[٤] وأحمد[٥]

---

(١) المقصود (لهاب الحرة، أو بئر الأهاب) كم سيأتي عند ابن سعد وأحمد، والبغوي.

(٢) سبق التعريف بها عند الحديث رقم (١٧).

(٣) في نسختي (ب) و(ج) أجوامهم.

(٤) الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ٢/ ٢٠٨، أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا عبد الملك بن يزيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي القرد، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى بلغ لهاب الحرة، فقال: ((يوشك البناء أن يبلغ ها هنا، ويوشك الشام أن يفتح فيأتي رجال من أهل المدينة فيعجبهم مكانه فيستنفرون جوامهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، اللهم إن إبراهيم دعا لأهل مكة، وإني أسأل الله أن يبارك لنا في مدنا وصاعنا مثل ما بارك لأهل مكة)).

(٥) المسند ٢٦/ ٢٤٤ برقم (٢١٩٢٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيد أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فِي مَجْلِسِ اللَّيْثِيِّينَ يَذْكُرُونَ أَنَّ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ بِالْعَقِيقِ وَهُوَ فِي بَعْثٍ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ فَزَعَمَ سُفْيَانُ كَمَا ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَعَهُ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيرًا فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا عِنْدَ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ، فَسَامَهُ لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ: لَا أَبِيعُكَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِئْرَ الْإِهَابِ زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْمَكَانَ وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَتَحَ فَيَأْتِيَهُ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ فَيُعْجِبَهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدِّنَا مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ.

ومعنى (يبسون) كناية عن الانتقال، والبس زجر الإبل واستحثاثها في السير، يقال لها عند سوقها: بس، من كلام أهل اليمن، وفيه لغتان بسست وأبسست، وقيل في قوله: (وبست الجبال) : أي سيقت سوقا كما قال تعالى (وسيرت الجبال فكانت سرابا) ينظر تفسير غريب ما في الصحيحين ١/ ١٩٤.

والبغوي[١] عن سفيان بن أبي الفرد[٢] رضي الله عنه.

**سببه**: عنه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى بلغ لهاب الحرة[٣]، فقال: يوشك[٤].

---

وهذا إسناد ضعيف لإبهام الليثيين الذين روى عنهم بسر بن سعيد.

وقوله: ((يوشك الشام أن يفتح...))، إلى آخر الحديث صحيح كما سيأتي في الحاشية أدناه في الصفحة التي تليها.

(١) شرح السنة للبغوي ٧/ ٣٢٢، أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أنا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا أنس هو ابن عياض، عن هشام (ح) وأخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبو إسحاق الهاشمي، أنا أبو مصعب عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال: سمعت رسول الله ﷺ.

(٢) سفيان بن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة، قال ابن المديني وخليفة اسم أبيه القرد، وقيل بن نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك ويقال فيه، النمري؛ لأنه من ولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران نزل المدينة، ينظر الإصابة ٣/ ١٢٢.

قال في (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) ١/ ١٨٩: سفيان بن أبي زهير الشنوئي له صحبة. وقال فيه بعضهم: النمري. ويقال النميري والأول أكثر. وهو من أزد شنوءة له صحبة لا يختلفون فيه، وربما كان في أسماء أجداده نمر أو نمير فنسب إليه. يعد في أهل المدينة وذكر علي بن المديني سفيان بن أبي زهير هذا فقال: اسم أبيه أبي زهير القرد. وقال غيره: كان يقال: بن أبي القرد أو ابن أم القرد حكى هذا عن الواقدي وأظنه تصحيفًا، والله أعلم.

(٣) أَهَاب كَسَحَاب وهو: قُرْبَ المَدِينَة هكذا ضَبَطَه الصاغانيّ وقال شيخنا: وضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ والقَاضِي عِيَاضٌ وصَاحِبُ المَرَاصِد بكَسْر الهَمْزَة، وأَوْهَمَ المُصَنِّفُ فِي رِوَايَتِهِ الفَتْحَ وقد عَرَفْتَ أَنَّه قَلَّدَ الصَّاغَانِيَّ فيما ينظر (تاج العروس ١/ ٢٩٢).

(٤) وأخرج الإمام أحمد في (مسنده) ٣٦/ ٢٤٥ برقم (٢١٩١٥) حَدَّثَنَا عبد الرَّزَّاق، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عبد اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْبَهْزِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ٩/ ٢٥٦ كتاب الأشربة، باب سكنى المدينة برقم (١٧١٥٩) ومن طريقه أخرجه مسلم في (صحيحه) ٢/ ١٠٠٨ كتاب الحج، باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار برقم (١٣٨٨).

## المحلى بأل:

**[٤٠٦]** ((**اليد العليا خير من اليد السفلى**)).

**أخرجه**: الإمام أحمد(١) والشيخان(٢) والطبراني في الكبير(٣) عن ابن عمر(٤) رضي الله عنه.

**سببه**: أخرج أحمد(٥) والشيخان(٦) عن حكيم بن [حزام](٧) قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، وسألته فأعطاني، ثم قال: ((يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه

---

وأخرج الإمام أحمد في (مسنده) ٣٦/ ٢٤٦ برقم (٢١٩١٧) حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْد عَنْ هشَام بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيه عَنْ عبد اللَّه بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ بِالْمَوْسِمِ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَأَخْبَرَنِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَفْتَحُونَ الشَّامَ فَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَبُسُّونَ قَالَ: كُلُّهَا فَتَحُوا وَقَالَ يَبُسُّونَ.

(١) المسند ٨/ ٥٠ برقم (٤٤٧٤) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: كَتَبَ عبد العَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَنْ ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شيئاً وَلَا أَرُدُّ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللَّهُ مِنْكَ.

(٢) البخاري ٢/ ٥١٩ كتاب الزكاة، باب لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غنى برقم (١٣٦٢)، حدثنا أبو النعمان.

مسلم في صحيحة ٢/ ٧١٧ كتاب الزكاة بَاب بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى برقم (١٠٣٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.

(٣) المعجم الكبير ١٣/ ١٨٢ برقم (١٣٨٨٧) وبرقم (١٣٨٩٠)، قال الهيثمي في المجمع ٣/ ١٤٤: رواه الطبراني في الكبير وله طريق رجالها رجال الصحيح.

(٤) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٥) المسند ٢٤/ ٣٤١ برقم (١٥٥٧٤).

(٦) البخاري في (صحيحه) كتاب الزكاة ٢/ ٥٣٥ باب الاستعفاف عن المسألة برقم (١٤٠٣).

ومسلم في (صحيحه) ٢/ ٧١٧ كتاب الزكاة بَاب بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَأَنَّ السُّفْلَى هِيَ الْآخِذَةُ برقم (١٠٣٥).

كلهم من طريق سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ عُرْوَةَ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ سَمِعْنَا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ. فذكره.

(٧) في نسخة (ب) حرام. وقد سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٢٣١).

بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى)).

قال حكيم: فقلت: يا رسول الله: والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا.

وأخرج أحمد(١) عن حكيم بن حزام قال: سألت رسول الله ﷺ فألحفت، فقال لي: ((يا حكيم ما أنكر مسألتك، يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة، وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس، ويد الله فوق يد المعطي، ويد المعطي فوق يد المعطى، وأسفل الأيدي يد المعطى)).

وأخرج البخاري(٢) عن أبي هريرة(٣) رضي الله عنه مرفوعا: ((اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن [تعول](٤)، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله)).

وفي رواية الطبراني(٥) في آخره زيادة: ((أمك وأباك، وأختك وأخاك، وأدناك فأدناك)).

قال الهيثمي(٦): «رجاله رجال الصحيح»، وقال المنذري(٧): «إسناده حسن».

---

(١) المسند ٣٧/ ٢٤ برقم (١٥٣١٧) حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ. فذكره.

(٢) صحيح البخاري ٥/ ٢٤٨ كتاب الزكاة باب لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى برقم (١٤٢٨).

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَعَنْ وُهَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (٣).

(٤) في نسخة (ب) تقول.

(٥) الطبراني في (المعجم الكبير) ١٩/ ٢٠٧ برقم (٥١٥) والأوسط ٣/ ٢٥ برقم (٢٣٥٦) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ الشِّبَامِيُّ، قَالَ: نا عبد الرَّزَّاق، قَالَ: نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بن الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ)).

(٦) مجمع الزوائد ٣/ ٢٦٢.

(٧) الترغيب والترهيب ١/ ٥٨٦.

(١)[وأخرج الشيخان(٢) عن ابن عمر(٣) رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر، وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: ((اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة))،.

قال أبو العباس الداني(٤) في أطراف الموطأ: هذا التفسير من "واليد العليا إلخ مدرج في الحديث(٥).

قال في فتح الباري(٦): ويؤيده ما أخرجه العسكري في الصحابة عن ابن عمر أنه كتب إلى بشر بن مروان(٧): أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اليد العليا خير من اليد السفلى، ولا أحسب اليد السفلى إلا اليد السائلة، ولا العليا هي إلا المعطية))، فهذا يشعر أن التفسير من كلام ابن عمر.

وأخرج ابن أبي شيبة(٨) عن ابن عمر(٩) قال: كنا نتحدث أن اليد العليا هي المنفقة.

لكن جزم ابن عبد البر بأنه من تتمة المرفوع.

---

(١) ما بين المعقوفتين ألحق كاملاً في حاشية الأصل بخط المؤلف، ولم أجده في نسختي (ب) و(ج).

(٢) البخاري ٢/ ٥١٩ كتاب الزكاة، باب لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْر غنى برقم (١٣٦٢)، حدثنا أبو النعمان.

مسلم في صحيحه ٢/ ٧١٧ كتاب الزكاة بَاب بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى برقم (١٠٣٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد.

(٣) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

(٤) أبو العباس أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى بن محمد من لد سعد بن عبادة توفي سنة ٥٣٢هـ.

(٥) ينظر (الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ) لأبي العباس أحمد بن طاهر الداني الأندلسي.

(٦) فتح الباري ٣/ ٢٩٧.

(٧) بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أبو مروان الأموي القرشي أخو عبد الملك وعبد العزيز ومحمد، ولاه أخوه عبد الملك المصرين الكوفة والبصرة وكان كريما ممدحا (تاريخ دمشق ١٠/ ٢٥٣).

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ١٠١ كتاب الزكاة، في الاستغناء عن المسألة من قال: اليد العليا خير من اليد السفلى وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عبد الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُتَعَفِّفَةُ.

(٩) سبقت الترجمة عند الحديث رقم (١٤).

ويؤيده أحاديث منها حديث أبي داود[١]: ((الأيدي ثلاثة، فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائلة السفلى))، وحديث: ((يد المعطي العليا)) أخرجه النسائي[٢].

قلت: وحديث محمد بن عطية المذكور يؤيده].

(١) سنن أبي داود ٥/ ٢٠٢ برقم (١٦٥١) من طريق أحمد بن حنبل ٢٥/ ٢٢٥ برقم (١٥٨٠) حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبُو عبد الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ قال: حدثنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ، فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلَا تَعْجَزْ عَنْ نَفْسِكَ.

(٢) سنن أبي داود ٨/ ٢٩٤ كتاب الزكاة، بَاب أَيَّتُهُمَا الْيَدُ الْعُلْيَا برقم (٢٤٨٥) أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قال: حدثنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ مُخْتَصَرٌ.

ومسند أحمد في ٢٩/ ٤١ برقم (١٧٤٩٥) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ وَأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ الحديث.

**[٤٠٧]** ((**اليد العليا هي المنطية، واليد السفلى هي المنطاه**[١] )).

**أخرجه:** ابن عساكر في تاريخه[٢] عن عروة بن محمد بن عطية السعدي[٣] عن أبيه[٤] رضي الله عنه.

**سببه:** كما في الجامع الكبير[٥] عنه قال: حدثني أبي قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، وكنت أصغر القوم، فجعلوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم، فقال: هل بقي منكم أحد قالوا: نعم يا رسول الله غلام منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يدعوني، فقيل: أجب [ل٢٢٠/أ ] رسول الله، فلما دنوت من رسول الله ﷺ قال: ((ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً، فإن اليد العليا هي المنطية، واليد السفلى هي المنطاة، وإن مال الله مسؤول ومنطى، فكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا))[٦].

---

(١) قال في تاج العروس ١/ ٨٦٢٨: «هي لُغَةُ سعْدِ بن بِكْرٍ، وهُذَيْل والأزْد وقَيْسٍ والأنْصار يَجْعَلُون العَيْن السَّاكنَة نونًا إذا جاوَرَتِ الطاءَ، وقد مَرَّ ذِكْرُ ذلَكَ في المَقْصد الخامسِ من خُطْبةِ هذا الكتاب، وهؤلاء مِن قَبائِلِ اليَمَنِ ما عَدا هُذَيْل؛ وقد شَرَّفَها النَّبِيُّ، ﷺ فيما رَوَى الشَّعْبي أنَّه، ﷺ قالَ لرَجُل: ((أَنْطِه كذا وكذا))، أَي أَعْطِ وفي حديثٍ آخر: ((وإنَّ مالَ الله مَسْؤُولٌ ومُنْطــى))، أَي مُعْطًــى. وفي حديثِ الدُّعاء. ((لا مانِعَ لَمَا أَنْطَيْت)) وفي حديثٍ آخر: ((اليَدُ المُنْطِيَةُ خَيْرٌ من اليَدِ الــسُّفْلى)) وفي كتابِه لوائِل: ((وأَنْطُو الثبَجَة)) وفي كتابِه لتمِيمٍ الدَّارِي: ((هذا ما أَنْطَى رَسُــولُ الله، ﷺ إلى آخرِه)).

ويُسَمّون هذا الإنْطاء الشَّرِيف وهو مَحْفوظٌ عنْدَ أوْلادِه» اهـ.

(٢) تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٨٨.

(٣) عروة بن محمد بن عطية السعدي عامل عمر بن عبد العزيز على اليمن، مقبول، من السادسة، مات بعد العشرين. تقريب التهذيب ١/ ٦٧٢.

(٤) محمد: ابن عروة بن عطية السعدي وقد اختلف على محمد بن خراشة فقيل فيه: عنه هكذا، وقيل: عنه عن محمد بن عروة عن أبيه. وهو الصواب.. انظر الإصابة ٣/ ١٥٦.

(٥) الجامع الكبير للسيوطي ٣٨/ ٢٨ برقم (٤١٠٠٥).

(٦) وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٣٠، والطبراني (١٧/ ١٦٩، رقــم ٤٤٧)، والحــاكم (٤/ ٣٦٣، رقــم ٧٩٣٠) وقال: صحيح الإسناد، والبيهقي (٤/ ١٩٨، رقم ٧٦٧٣) من طرق عن عبد الرحمن بــن يزيد بن جابر عن عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه رضي الله عنه.

[والحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. فرغت من تحريره وتأليفه وترتيبه وترصيفه في وقت السحر، من ليلة الخميس المباركة رابع محرم الحرام افتتاح سنة تسع عشرة ومائة بعد الألف من هجرة سيد الأنام عليه أفضل الصلوة وأتم السلام، أحسن الله تعالى ختامها قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه مصنفه الفقير إلى عفو الغني سيد إبراهيم بن السيد محمد بن السيد كمال الدين نقيب مصر ثم الشام، الشهير بابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي غفر الله تعالى لهم بمنه، وكان ذلك بدار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية، وكان الشروع في جمعه وتسويده بمدينة دمشق الشام حرسها الله سبحانه وسائر بلاد الإسلام من الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن، اللهم إني أسألك رحمة من عندك؛ تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري؛ وتلم بها شعثي؛ وتصلح بها غائبي؛ وترفع بها شاهدي؛ وتزكي بها عملي؛ وتلهمني رشدي؛ وترد بها ألفتي؛ وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيمانًا ويقينا ليس بعده كفر؛ ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز في القضاء، ونزل الشهداء؛ وعيش السعداء؛ والنصر على الأعداء، اللهم إني أنزل بك حاجتي، فإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير؛ ومن دعوة الثبور؛ ومن فتنة القبور؛ اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي، ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك، أو خيرا أنت معطيه أحدا من عبادك فإني أرغب إليك فيه، وأسألك من رحمتك يا رب العالمين، اللهم يا ذا الحبل الشديد؛ والأمر الرشيد؛ أسألك الأمن يوم الوعيد؛ والجنة يوم الخلود؛ مع المقربين الشهود؛ الركع السجود؛ الموفين بالعهود؛ إنك رحيم ودود؛ وإنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين؛ سلماً [ل٢٢٠/ ب ] لأوليائك، نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك [اللهم هذا الدعاء وعليك

---

والحديث إسناده ضعيف رواية عروة بن محمد بغن عطية السعدي عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلة، والحديث عن أبيه، وليس بمسند هو مرسل ينظر المراسيل (١٨٣).

وعروة بن محمد بن عطية السعدي عامل عمر بن عبد العزيز على اليمن، مقبول، من السادسة مات بعد العشرين. كما في تقريب التهذيب ١/ ٦٧٢، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٨٧ وقال: كان يخطئ.

الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان][1] اللهم اجعل لي نورًا؛ في قلبي ونورا؛ في قبري ونورا؛ بين يدي ونورا؛ من خلفي ونورا؛ من يميني ونورا؛ عن شمالي ونورا؛ من فوقي ونورا؛ من تحتي ونورا؛ في سمعي ونورا؛ في بصري ونورا؛ في شعري ونورا؛ في بشري ونورا؛ في لحمي ونورا؛ في دمي ونورا؛ في عظامي اللهم أعظم لي نورًا، واجعل لي نورًا، سبحان الذي تعطف بالعز وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المجد والكرم، وسبحان ذي الجلال والإكرام، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة؛ وفي الآخرة حسنة؛ وقنا عذاب النار، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين][2] [ل٢٢١/أ] .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة (ج).

(٢) ما بين المعقوفتين وهي خاتمة المصنف سقطت من نسخة (ب).

# الفهارس العامة

الفهارس العامة:

# ١ــ فهرس الآيات القرآنية ، مرتبة حسب ترتيبها مصحفياً

| السورة | الآيــة | رقم الآية | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| آل عمران | ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا ﴾ | ٧٧ | ١١٢ |
| النساء | ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾ | ١ | ١٢٣ |
| النساء | ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَ ﴾ | ٢٢ | ١٠٦ |
| النساء | ﴿ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ﴾ | ٤١ | ٨٤ |
| النساء | ﴿ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ ﴾ | ٨٨ | ١٧٦ |
| النساء | ﴿ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ ﴾ | ١١٤ | ٤٩ |
| النساء | ﴿ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ ﴾ | ١٢٣ | ٣٨٨ |
| الأنعام | ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ . الآية ﴾ | ٨٢ | ٨ |
| يونس | ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ | ٢٦ | ٩ |
| النحل | ﴿ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴾ | ١٢٦ | ١٩١ |
| الأنبياء | ﴿ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَلَئِن الآية ﴾ | ٤٧ | ٣٩٨ |
| طه | ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾ | ١٤ | ١٦٢ |
| طه | ﴿ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ٥٥ ﴾ | ٥٥ | ١٦١ |
| الحشر | ﴿ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖ. الآية ﴾ | ١٨ | ١٢٣ |

| السورة | الآيــة | رقم الآية | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| الواقعة | ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ | ٣٤ | ٢٣٦ |
| الفجر | ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ﴾ | ٢٧ | ٣٧٣ |

# ٢ـــ فهرس الأحاديث النبوية على الأطراف

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١ | لا أحب العقوق ولكن من | رجل من بني ضمرة | ٢٧٢ |
| ٢ | لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٢٧١ |
| ٣ | لا أحد أغير من الله عز وجل | ابن مسعود رضي الله عنه | ٢٦٨ |
| ٤ | لا أشتري شيئا ليس عندي ثمنه | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٦٧ |
| ٥ | لا أفطر ولا صام | عمران بن حصين رضي الله عنه | ٢٧٣ |
| ٦ | لا إله إلا الله الحليم | علي رضي الله عنه | ٢٦٦ |
| ٧ | لا إنما ذلك عرق وليس بحيض | عائشة رضي الله عنها | ٢٧٠ |
| ٨ | لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات | أم سلمة رضي الله عنها | ٢٧٤ |
| ٩ | لا بأس إنما هو جزء منك | أبو أمامة رضي الله عنه | ٢٧٧ |
| ١٠ | لا بأس بالغنى لمن اتقى | يسار بن عبد الله | ٢٧٥ |
| ١١ | لا بأس ريحانة يشمها | أنس رضي الله عنه | ٢٧٨ |
| ١٢ | لا بأس زدت أو نقصت إذا لم تحل حراما | أكيمة بن عبادة الليثي رضي الله عنه | ٢٨٤ |
| ١٣ | لا بأس عليك إنما هو رزق | أم إسحاق الغنوية رضي الله عنها | ٢٧٦ |
| ١٤ | لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٧٩ |
| ١٥ | لا تبتع بذهب حتى تفصل | فضالة بن عبيد رضي الله عنه | ٢٨٢ |
| ١٦ | لا تبدأ بفيك فإن الشيطان يبدأ بفيه | عبد الرحمن بن جبير بن نفير | ٢٨٣ |
| ١٧ | لا تتمنوا لقاء العدو | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٨٠ |
| ١٨ | لا تجلس حتى تصلي ركعتين | عامر بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه | ٢٨٤ |
| ١٩ | لا تجمعن جوعا وكذبا | أسماء بنت عميس رضي الله عنها | ٢٨٥ |
| ٢٠ | لا تجمعوا بين الرطب والبسر | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٢٨٦ |
| ٢١ | لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون | سويد بن الحارث رضي الله عنه | ٢٨٧ |
| ٢٢ | لا تجني أم على ولد | طارق المحاربي رضي الله عنه | ٢٨٨ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود | أبو ريحانة رضي الله عنه | ٢٨٩ |
| ٢٤ | لا تخيفوا أنفسكم بالدين | عقبة بن عامر رضي الله عنه | ٢٩٠ |
| ٢٥ | لا تذبحن ذات در | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٩١ |
| ٢٦ | لا تذكروا هلكاكم إلا بخير | عائشة رضي الله عنها | ٢٩٢ |
| ٢٧ | لا ترجعوا بعدي كفارا | جرير بن عبد الله رضي الله عنه | ٢٩٣ |
| ٢٨ | لا تسبها فإنها مأمورة ولكن قل | أبي بن كعب رضي الله عنه | ٢٩٨ |
| ٢٩ | لا تسبوا أصحابي | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٩٥ |
| ٣٠ | لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء | المغيرة بن شعبة رضي الله عنه | ٢٩٤ |
| ٣١ | لا تسبوا الديك | زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه | ٢٩٧ |
| ٣٢ | لا تسبوها فنعمت الدابة | علي رضي الله عنه | ٢٩٦ |
| ٣٣ | لا تسبي الحمى | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٢٩٩ |
| ٣٤ | لا تستنجوا بالروث | ابن مسعود رضي الله عنه | ٣٠٠ |
| ٣٥ | لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٠١ |
| ٣٦ | لا تصوموا يوم الجمعة مفردا | جنادة الأزدي رضي الله عنه | ٣٠٢ |
| ٣٧ | لا تضرب بهذا ولكن اطعن به | عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه | ٣٠٤ |
| ٣٨ | لا تطعموا المساكين مما لا تأكلون | عائشة رضي الله عنها | ٣٠٥ |
| ٣٩ | لا تطوفي بالبيت حتى تطهري | عائشة رضي الله عنها | ٣٠٦ |
| ٤٠ | لا تعذب أباك بالسلاء | رجل من قيس رضي الله عنه | ٣٠٧ |
| ٤١ | لا تعمدوا ذلك ولا حرج | الصعب بن جثامة رضي الله عنه | ٣٠٨ |
| ٤٢ | لا تغضب ولك الجنة | أبو الدرداء رضي الله عنه | ٣٠٩ |
| ٤٣ | لا تفعل ردها في ثوبك | أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه | ٣١٠ |
| ٤٤ | لا تفعلوا فإنه ليس من نسمة | واثلة رضي الله عنه | ٣١٢ |
| ٤٥ | لا تفعلوها ائتوها كما كنتم | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٣١١ |
| ٤٦ | لا تفعلي هكذا يا قيلة ولكن | قيلة أم بني أنمار رضي الله عنها | ٣١٣ |
| ٤٧ | لا تفعلي يا عائشة فإن هذا يورث البياض | عائشة رضي الله عنها | ٣١٤ |
| ٤٨ | لا تفقأ عينه | عصمة بن مالك رضي الله عنه | ٣١٥ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٤٩ | لا تقبل صلاة بغير طهور | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣١٦ |
| ٥٠ | لا تقتله فإن قتلته فإنه | المقداد بن عمرو رضي الله عنه | ٣١٧ |
| ٥١ | لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣١٨ |
| ٥٢ | لا تقرنوا | سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه. | ٣١٩ |
| ٥٣ | لا تقعدوا على القبور | عمرو بن حزم رضي الله عنه | ٣٢٠ |
| ٥٤ | لا تقل بلسانك إلا معروفا | الأسود بن أصرم المحاربي رضي الله عنه | ٣٢١ |
| ٥٥ | لا تقل ذاك فإن فيهم | الأشعث بن قيس رضي الله عنه | ٣٢٢ |
| ٥٦ | لا تقولوا الخبيث فوالله لهو | خالد بن الجلاح رضي الله عنه | ٣٢٣ |
| ٥٧ | لا تقولوا السلام على الله | ابن مسعود رضي الله عنه | ٣٢٤ |
| ٥٨ | لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٢٥ |
| ٥٩ | لا تكلفوا للضيف | عن سلمان الفارسي رضي الله عنه | ٣٢٦ |
| ٦٠ | لا تلبسوا القمص ولا العمائم | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣٢٧ |
| ٦١ | لا تلعنوه فإنه يحب الله ورسوله | عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٣٢٨ |
| ٦٢ | لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار | جنادة بن أمية الأزدي رضي الله عنه | ٣٢٩ |
| ٦٣ | لا تيأسا من الرزق | حبة وسواء ابنا خالد الأسديين رضي الله عنهما | ٣٣٠ |
| ٦٤ | لا حبس بعد سورة النساء | ابن عباس رضي الله عنهما | ٣٣١ |
| ٦٥ | لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله | ابن مسعود رضي الله عنه | ٣٣٢ |
| ٦٦ | لا خير في الإمارة لرجل مسلم | حبان بن بح الصدائي رضي الله عنه | ٣٣٣ |
| ٦٧ | لا صام ولا أفطر | أبو قتادة رضي الله عنه | ٣٣٤ |
| ٦٨ | لا صلاة لامرئ لا يقيم | علي بن شيبان رضي الله عنه | ٣٣٦ |
| ٦٩ | لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٣٥ |
| ٧٠ | لا ضرر ولا ضرار | ابن عباس رضي الله عنهما | ٣٣٧ |
| ٧١ | لا طاعة لأحد في معصية الله | علي رضي الله عنه | ٣٣٨ |
| ٧٢ | لا طاعة لمخلوق في معصية الله | ابن مسعود رضي الله عنه | ٣٣٩ |
| ٧٣ | لا وأن تعتمر خير لك | جابر رضي الله عنه | ٣٤١ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٧٤ | لا ولكنني تبسمت | عن يزيد بن أبي حبيب | ٣٤٢ |
| ٧٥ | لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب | عبد الله بن جراد رضي الله عنه | ٣٦٤ |
| ٧٦ | لا يأتي عليكم عام ولا يوم | أنس رضي الله عنه | ٣٤٠ |
| ٧٧ | لا يجتمعان في قلب عبد | أنس رضي الله عنه | ٣٤٣ |
| ٧٨ | لا يجدن امرؤ في نفسه شيئا | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣٤٤ |
| ٧٩ | لا يجزئ من أحد بعدك أن يذبح | جابر رضي الله عنه | ٣٤٥ |
| ٨٠ | لا يحرم الحرام الحلال | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣٤٦ |
| ٨١ | لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا | عبد الرحمن بن أبي ليلى | ٢٤٧ |
| ٨٢ | لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل | أبو أمامة رضي الله عنه | ٣٤٩ |
| ٨٣ | لا يزال العبد في صلاة | عن أبي طلحة رضي الله عنه | ٣٥٠ |
| ٨٤ | لا يسألني الله عن سنة أحدثتها | عبيد بن نضيلة رضي الله عنه | ٣٥١ |
| ٨٥ | لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٥٢ |
| ٨٦ | لا يصل لكم إنك آذيت الله عز وجل | السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري رضي الله عنه | ٣٥٣ |
| ٨٧ | لا يعدل بالرعة | عن جابر رضي الله عنه | ٣٥٤ |
| ٨٨ | لا يكن بك السوء | أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه | ٣٥٥ |
| ٨٩ | لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين | عن أبي هريرة رضي الله عنه | ٣٥٦ |
| ٩٠ | لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن | أم سلمة رضي الله عنها | ٤٥٧ |
| ٩١ | لا يموتن أحدكم إلا وهو | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٣٥٨ |
| ٩٢ | لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره | عن عائشة رضي الله عنها | ٣٥٩ |
| ٩٣ | لا ينبغي هذا للمتقين | عقبة بن عامر رضي الله عنه | ٣٦٠ |
| ٩٤ | لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا | عباد بن تميم رضي الله عنه | ٣٦١ |
| ٩٥ | لا ينفع الإسلام إلا من أدرك | سلمة بن زيد رضي الله عنه | ٣٦٢ |
| ٩٦ | لا ينفعه إنه لم يقل يوما: رب اغفر لي | عن عائشة رضي الله عنها | ٣٦٣ |
| ٩٧ | اللحد لنا والشق لغيرنا | جرير بن عبد الله رضي الله عنه | ٨ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٩٨ | للذين أحسنوا الحسنى | أبي بن كعب رضي الله عنه | ٩ |
| ٩٩ | لية لا ليتين | أم سلمة رضي الله عنها | ٧ |
| ١٠٠ | ليس هذا بنذر إنما | عمرو بن شعيب رضي الله عنه | ١ |
| ١٠١ | ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض | أبو راشد عبد الرحمن بن عبد الأزدي رضي الله عنه | ٢ |
| ١٠٢ | ليس هذا مني وليس بصياح حق القلب يحزن | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣ |
| ١٠٣ | ليعد صلاته ويسجد سجدتين قاعدا | عبادة بن الصامت رضي الله عنه | ٥ |
| ١٠٤ | ليكف الرجل منكم كزاد الراكب | سلمان الفارسي رضي الله عنه | ٤ |
| ١٠٥ | ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له: الوليد | عمر رضي الله عنه | ٦ |
| ١٠٦ | المؤمن كثير بأخيه | أنس بن مالك رضي الله عنه | ١٨٦ |
| ١٠٧ | ما أ بالي من كذبني بعدها من قومي | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ١٢ |
| ١٠٨ | ما أبقيت لأهلك؟ | عمر رضي الله عنه | ١١ |
| ١٠٩ | ما أحب أني حكيت إنسانا | عائشة رضي الله عنها | ١٦ |
| ١١٠ | ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ١٧ |
| ١١١ | ما أحسن هذا | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٤ |
| ١١٢ | ما أحسن هذا يا بلال اجعله في أذانك | بلال رضي الله عنه | ١٣ |
| ١١٣ | ما أخرجني إلا الذي أخرجكما | يحيى بن عبيد الله | ١٥ |
| ١١٤ | ما أراك إلا صنعت خيانةً | أبو حيان رضي الله عنه | ١٩ |
| ١١٥ | ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك | عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما | ١٨ |
| ١١٦ | ما أصاب الحجام فأعلفوه الناضح | رافع بن خديج رضي الله عنه | ٢١ |
| ١١٧ | ما أصاب المؤمن مما يكره | أبو أمامة رضي الله عنه | ٢٢ |
| ١١٨ | ما أصاب بحده فكله | عدي بن حاتم رضي الله عنه | ٢٠ |
| ١١٩ | ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٣ |
| ١٢٠ | ما اصطفى الله لملائكته | أبو ذر رضي الله عنه | ٢٤ |
| ١٢١ | ما أقفر من أدم بيت فيه خل | أم هانئ رضي الله عنها | ٢٥ |
| ١٢٢ | ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ | عائشة رضي الله عنها | ٢٦ |
| ١٢٣ | ما أمسك عليك فكل | عدي بن حاتم رضي الله عنه | ٢٧ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١٢٤ | ما أنهر الدم وذكر اسم الله | رافع بن خديج رضي الله عنه | ٢٨ |
| ١٢٥ | ما بلغ أن تؤدى زكاته | أم سلمة رضي الله عنها | ٢٩ |
| ١٢٦ | ما جاءك من غير مسألة | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٣٠ |
| ١٢٧ | ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم | أبو نملة الأنصاري رضي الله عنه | ٣١ |
| ١٢٨ | ما ذاك أضحكني ولكنه قتله | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٣٣ |
| ١٢٩ | ما ذهب مال في بر ولا بحر | عبادة بن الصامت رضي الله عنه | ٣٢ |
| ١٣٠ | ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه | عثمان بن عفان رضي الله عنه | ٣٤ |
| ١٣١ | ما زال جبريل يوصيني | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣٥ |
| ١٣٢ | ما صمت ولا أفطرت | عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه | ٣٦ |
| ١٣٣ | ما على أحدكم إن وجد سعة | يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه | ٣٧ |
| ١٣٤ | ما على وجه الأرض قوم يعرفون الله غيركم | ابن مسعود رضي الله عنه | ٣٨ |
| ١٣٥ | ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل | معاذ بن جبل رضي الله عنه | ٣٩ |
| ١٣٦ | ما قدر الله لنفس أن يخلقها إلا هي كائنة | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٤١ |
| ١٣٧ | ما قدر في الرحم سيكون | أبو سعيد الزرقي رضي الله عنه | ٤٠ |
| ١٣٨ | ما قطع من البهيمة وهي حية | أبو واقد الليثي رضي الله عنه | ٤٢ |
| ١٣٩ | ما قل وكفى خير مما كثر وألهى | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٤٣ |
| ١٤٠ | ما كان الرفق في شيء إلا زانه | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٤٤ |
| ١٤١ | ما كان الله ليجمع فيكم | أم سلمة رضي الله عنها | ٤٦ |
| ١٤٢ | ما كان محمد قائلاً لربه | ابن عباس رضي الله عنهما | ٤٧ |
| ١٤٣ | ما كنت لأستعملك | علي رضي الله عنه | ٤٨ |
| ١٤٤ | ما لكم لا ترجون لله وقارا | علي بن أبي طالب رضي الله عنه | ٥١ |
| ١٤٥ | ما لي وللدنيا ما أنا إلا كراكب | ابن مسعود رضي الله عنه | ٥٠ |
| ١٤٦ | ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض | أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ٥٢ |
| ١٤٧ | ما مسخ أحد قط | أم سلمة رضي الله عنها | ٥٣ |
| ١٤٨ | ما من أحد من أصحابي يموت بأرض | بريدة رضي الله عنه | ٥٤ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١٤٩ | ما من القلوب قلب إلا وله | علي رضي الله عنه | ٦٠ |
| ١٥٠ | ما من أمتي عبد يعمل حسنة | أبو رزين العقيلي | ٥٥ |
| ١٥١ | ما من امرئ مسلم يركب دابة | ابن عباس رضي الله عنهما | ٥٦ |
| ١٥٢ | ما من شيء يصيب المؤمن | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٥٧ |
| ١٥٣ | ما من عبد يسترعيه الله رعية | معقل بن يسار رضي الله عنه | ٥٨ |
| ١٥٤ | ما من عبد يظلم رجلا مظلمة | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٥٩ |
| ١٥٥ | ما من مريض لم يحضر أجله يعوذ بهذه الكلمات | علي رضي الله عنه | ٦١ |
| ١٥٦ | ما من مسلم يتطهر ثم يمشي | سلمان رضي الله عنه | ٦٢ |
| ١٥٧ | ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء | أبو ذر رضي الله عنه | ٦٣ |
| ١٥٨ | ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد | عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنه | ٦٤ |
| ١٥٩ | ما من مصيبة تصيب المسلم | عائشة رضي الله عنها | ٦٥ |
| ١٦٠ | ما منكم من أحد إلا مال | ابن مسعود رضي الله عنه | ٦٦ |
| ١٦١ | ماء الرجل غليظ أبيض | أنس بن مالك | ١٠ |
| ١٦٢ | الماء لا ينجسه شيء | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٧٠ |
| ١٦٣ | مالي أراكم تتهافتون | الزبرقان | ٤٩ |
| ١٦٤ | مالي أراكم عزين | جابر بن سمرة رضي الله عنه | ٤٥ |
| ١٦٥ | المتشبع بما لم يعط | أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما | ١٧٤ |
| ١٦٦ | مثل الذي لا يتم ركوعه | أبو عبد الله الأشعري | ٧٤ |
| ١٦٧ | مثل الذي لي ما عدل في الحكم | بلال بن سعد رضي الله عنه | ٦٨ |
| ١٦٨ | مثل مؤخرة الرحل | عائشة رضي الله عنه | ٦٧ |
| ١٦٩ | مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته | عمر رضي الله عنه | ٦٩ |
| ١٧٠ | المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله | عمر رضي الله عنه | ١٧٥ |
| ١٧١ | المدينة كالكير | جابر رضي الله عنه | ١٧٦ |
| ١٧٢ | المرء مع من أحب | أنس بن مالك رضي الله عنه | ١٧٧ |
| ١٧٣ | المرء مع من أحب وله ما اكتسب | أنس بن مالك رضي الله عنه | ١٧٨ |
| ١٧٤ | مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه | عكرمة | ٧٠ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١٧٥ | مرحبا بالمعصفرين والمحمرين | حسان بن أبو جابر الأسلمي رضي الله عنه | ٧١ |
| ١٧٦ | مروا أبا بكر فليصل بالناس | عائشة رضي الله عنها | ٧٢ |
| ١٧٧ | مروا بالمعروف وإن لم | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٧٣ |
| ١٧٨ | المستبان شيطانان | عياض بن حمار رضي الله عنه | ١٧٩ |
| ١٧٩ | المستشار مؤتمن | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٨٠ |
| ١٨٠ | المسجد الذي أسس على التقوى مسجدي هذا | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٨٢ |
| ١٨١ | المسجد بيت كل مؤمن | سلمان الفارسي رضي الله عنه | ١٨١ |
| ١٨٢ | المسك أطيب الطيب | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٨٣ |
| ١٨٣ | المسلم أخو المسلم لا يظلمه | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٨٤ |
| ١٨٤ | المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٨٥ |
| ١٨٥ | مكانكم فإن لكم بكل خطوة حسنة | جابر رضي الله عنه | ٧٦ |
| ١٨٦ | الملائكة شهداء الله في السماء | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٨٧ |
| ١٨٧ | ملاك العمل خواتمه | عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه | ٧٥ |
| ١٨٨ | مما كنت ضاربًا منه ولدك | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ١٦٠ |
| ١٨٩ | من ابتلي من هذه البنات بشيء | عائشة رضي الله عنها | ٨٠ |
| ١٩٠ | من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٨١ |
| ١٩١ | من أحب أن يتمثل له الرجال قياما | معاوية رضي الله عنه | ٨٣ |
| ١٩٢ | من أحب أن يقرأ القرآن غضا | عمرو بن المصطلق رضي الله عنه | ٨٤ |
| ١٩٣ | من أحب أن يهل بعمرة | عائشة رضي الله عنها | ٨٥ |
| ١٩٤ | من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه | عائشة رضي الله عنها | ٨٢ |
| ١٩٥ | من احتكر على المسلمين | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٨٦ |
| ١٩٦ | من أحدث حدثا أو آوى محدثا | علي رضي الله عنه | ٨٧ |
| ١٩٧ | من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ | ابن مسعود رضي الله عنه | ٨٨ |
| ١٩٨ | من أحيا أرضا ميتة | سعيد بن زيد رضي الله عنه | ١٨٩ |
| ١٩٩ | من أخاف أهل المدينة | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٩٠ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٢٠٠ | من أخذ على تعليم القرآن قوسا | أبو الدرداء رضي الله عنه | ٩١ |
| ٢٠١ | من آذى العباس | ابن عباس رضي الله عنهما | ٧٧ |
| ٢٠٢ | من آذى عليا | عمرو بن شاس الأسلمي | ٧٨ |
| ٢٠٣ | من آذى مسلما | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٧٩ |
| ٢٠٤ | من استطاع منكم الباءة فلينكح | عثمان بن عفان رضي الله عنه | ٩٣ |
| ٢٠٥ | من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٩٢ |
| ٢٠٦ | من أسلف في شيء فليسلف | ابن عباس رضي الله عنهما | ٩٤ |
| ٢٠٧ | من أطعم مسكينا لله دخل الجنة | حذيفة بن اليمان رضي الله عنه | ٩٧ |
| ٢٠٨ | من أعطي شيئا من غير سؤال | عبد الله بن زياد | ٩٥ |
| ٢٠٩ | من اقتطع أرضا ظالما | وائل بن حجر رضي الله عنه | ٩٦ |
| ٢١٠ | من أكل ثومًا أو بصلاً فليعتزلنا | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٩٨ |
| ٢١١ | من أكل من هذه البقلة | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٩٩ |
| ٢١٢ | من أم الناس فأصاب الوقت | عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه | ١٠١ |
| ٢١٣ | من أم الناس فليخفف | أبو مسعود رضي الله عنه | ١٠٢ |
| ٢١٤ | من أماط أذى عن طريق | معقل بن يسار رضي الله عنه | ١٠٠ |
| ٢١٥ | من أمركم من الولاة بمعصية | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٠٣ |
| ٢١٦ | من بدل دينه فاقتلوه | ابن عباس رضي الله عنهما | ١٠٤ |
| ٢١٧ | من بنى لله مسجدا | عثمان بن عفان رضي الله عنه | ١٠٥ |
| ٢١٨ | من تخطى الحرمتين | عبد الله بن أبو مطرف الأزدي رضي الله عنه | ١٠٦ |
| ٢١٩ | من ترك الكذب وهو مبطل | أوس بن الحدثان البصري رضي الله عنه | ١٠٨ |
| ٢٢٠ | من ترك صلاة العصر | بريدة بن الخصيب رضي الله عنه | ١٠٧ |
| ٢٢١ | من حفظ على أمتي أربعين حديثا | أبو الدرداء | ١٠٩ |
| ٢٢٢ | من حلف بشيء من دون الله | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١١٠ |
| ٢٢٣ | من حلف على يمين صبر | الأشعث بن قيس بن معديكرب | ١١٢ |
| ٢٢٤ | من حلف على يمين فرأى غيرها | أبو هريرة رضي الله عنه | ١١١ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٢٢٥ | من دل على خير | أبو مسعود البدري رضي الله عنه | ١١٣ |
| ٢٢٦ | من رأى عورة فسترها | عقبة بن عامر رضي الله عنه | ١١٤ |
| ٢٢٧ | من رأى منكم منكرا | أبو سعيد رضي الله عنه | ١١٥ |
| ٢٢٨ | من رفع حجرًا من الطريق | معاذ بن جبل رضي الله عنه | ١١٦ |
| ٢٢٩ | من رمى بسهم في سبيل الله | أبو نجيح رضي الله عنه | ١١٧ |
| ٢٣٠ | من زار قومًا فلا يؤمهم | مالك بن الحويرث رضي الله عنه | ١١٨ |
| ٢٣١ | من سب عليا فقد سبني | أم سلمة رضي الله عنها | ١١٩ |
| ٢٣٢ | من سبق إلى ما لم يسبقه | أم جنوب بنت ثميلة | ١٢٢ |
| ٢٣٣ | من سرته حسنته | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ١٢٠ |
| ٢٣٤ | من سلم عليك سلمت عليه | عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه | ١٢١ |
| ٢٣٥ | من سن سنة حسنة | أبو جحيفة رضي الله عنه | ١٢٣ |
| ٢٣٦ | من شاء أن يصلي في رحله | أسامة بن عمير رضي الله عنه | ١٢٤ |
| ٢٣٧ | من شاب شيبةً في الإسلام | كعب بن مرة البهزي رضي الله عنه | ١٢٥ |
| ٢٣٨ | من شتم أو ضرب ثم صبر | عبد الله بن عمرو رضي الله عنه | ١٢٦ |
| ٢٣٩ | من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة | أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ١٢٩ |
| ٢٤٠ | من شهد أن لا إله إلا الله. . حرم الله عليه النار | عبادة بن الصامت رضي الله عنه | ١٢٨ |
| ٢٤١ | من شهد أن لا إله إلا الله. . دخل الجنة | حذيفة بن اليمان رضي الله عنه | ١٢٧ |
| ٢٤٢ | من صاحب الكلمات | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٣١ |
| ٢٤٣ | من صاحب الكلمات لقد ابتدرها | أنس رضي الله عنه | ١٣٠ |
| ٢٤٤ | من صلى عليك من أمتك | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ١٣٢ |
| ٢٤٥ | من ضحى قبل | البراء بن عازب رضي الله عنه | ١٣٣ |
| ٢٤٦ | من ضيق منزلا أو قطع طريقا | سهل بن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه | ١٣٤ |
| ٢٤٧ | من عمَّر ميسرة المسجد | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٣٥ |
| ٢٤٨ | من غرس غرسا | أبو الدرداء رضي الله عنه | ١٣٦ |
| ٢٤٩ | من غشنا فليس منا | أبو الحمراء رضي الله عنه | ١٣٧ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٢٥٠ | من قاتل فليقاتل قتال عاصم | رافع بن خديج | ١٤٣ |
| ٢٥١ | من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا | أبو موسى الأشعري رضي الله عنه | ١٣٩ |
| ٢٥٢ | من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٣٨ |
| ٢٥٣ | من قتل حيةً | ابن مسعود رضي الله عنه | ١٤٠ |
| ٢٥٤ | من قتل دون ماله فهو شهيد | سعيد بن زيد رضي الله عنه | ١٤٢ |
| ٢٥٥ | من قتل كافرًا | أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه | ١٤١ |
| ٢٥٦ | من قدَّم من نسكه شيئا | ابن عباس رضي الله عنهما | ١٤٤ |
| ٢٥٧ | من كان ذبح قبل أن يصلي | جندب البجلي رضي الله عنه | ١٤٥ |
| ٢٥٨ | من كان قاضيا فقضى | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٤٦ |
| ٢٥٩ | من كان له صبي | معاوية | ١٤٧ |
| ٢٦٠ | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلما | سلمان بن صرد رضي الله عنه | ١٤٨ |
| ٢٦١ | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه | أبو أمامة رضي الله عنه | ١٤٩ |
| ٢٦٢ | من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره | أبو شريح | ١٥٣ |
| ٢٦٣ | من كانت الآخرة همه جمع الله له شمله | ابن عباس رضي الله عنهما | ١٥٢ |
| ٢٦٤ | من كذب علي متعمدا | جمع غفير من الصحابة | ١٥٠ |
| ٢٦٥ | من كنت مولاه فعلي مولاه | البراء بن عازب رضي الله عنه | ١٥١ |
| ٢٦٦ | من لا يرحم لا يرحم | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٦٤ |
| ٢٦٧ | من لك بعقال من نار | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٥٥ |
| ٢٦٨ | من لك بلا إله إلا الله | أسامة بن زيد رضي الله عنه | ١٥٤ |
| ٢٦٩ | من لم يقبل رخصة الله | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٥٦ |
| ٢٧٠ | من مات لا يشرك بالله | ابن مسعود رضي الله عنه | ١٥٨ |
| ٢٧١ | من مات محرمًا حشر ملبيًا | ابن عباس رضي الله عنهما | ١٥٧ |
| ٢٧٢ | من مثل به أو حرق بالنار فهو حر | عبد الله بن عمرو رضي الله عنه | ١٥٩ |
| ٢٧٣ | من نام عن صلاته أو نسيها | أنس بن مالك رضي الله عنه | ١٦٢ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٢٧٤ | من يحرم الرفق يحرم الخير | جرير بن عبد الله رضي الله عنه | ١٦٥ |
| ٢٧٥ | من ينح عليه | المغيرة بن شعبة رضي الله عنه | ١٦٣ |
| ٢٧٦ | منها خلقناكم وفيها نعيدكم | أبو أمامة رضي الله عنه | ١٦١ |
| ٢٧٧ | مِنى مناخ من سبق | عائشة رضي الله عنها | ١٦٦ |
| ٢٧٨ | مه مه اتقوا الله يا أمة محمد | أبو الدرداء | ١٦٨ |
| ٢٧٩ | مه مه قولوا بقولكم | يزيد بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه | ١٦٩ |
| ٢٨٠ | مهلاً أربيت اردد البيع | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ١٧١ |
| ٢٨١ | مهلا يا طلحة فإنه قد شهد بدرًا | عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه | ١٧٢ |
| ٢٨٢ | مهلا يا عائشة أما علمت أن هذا | عائشة رضي الله عنها | ١٧٣ |
| ٢٨٣ | الميت يبعث في | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٨٨ |
| ٢٨٤ | ميتة البحر حلال وماؤه طهور | أبو عمر بن شعيب | ١٦٧ |
| ٢٨٥ | ناشده بالله ثلاث مرات | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٨٩ |
| ٢٨٦ | النبي في الجنة | حسناء بنت معاوية الصريمية | ٢٠٨ |
| ٢٨٧ | النجوم أمنة للسماء | أبو موسى الأشعري رضي الله عنه | ٢٠٩ |
| ٢٨٨ | نسيت الله فنسيتك | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٩٠ |
| ٢٨٩ | نصبر ولا نعاقب | أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه | ١٩١ |
| ٢٩٠ | نعم الإدام الخل | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ١٩٢ |
| ٢٩١ | نعم الجهاد الحج | عائشة رضي الله عنها | ١٩٣ |
| ٢٩٢ | نفي بعهدهم | حذيفة بن اليمان رضي الله عنه | ١٩٤ |
| ٢٩٣ | نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٢٠٢ |
| ٢٩٤ | نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٢٠٥ |
| ٢٩٥ | نهى أن يقوم الإمام | حذيفة رضي الله عنه | ٢٠١ |
| ٢٩٦ | نهى أن يمسح الرجل يده | أبو بكرة رضي الله عنه | ١٩٩ |
| ٢٩٧ | نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٠٤ |
| ٢٩٨ | نهى عن الخذف وقال: إنه لا ينكأ عدوا | عبد الله بن مغفل رضي الله عنه | ٢٠٣ |
| ٢٩٩ | نهى عن الشرب من فيّ السقاء | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٠٧ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٣٠٠ | نهى عن القران | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٩٦ |
| ٣٠١ | نهى عن الوحدة | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٠٦ |
| ٣٠٢ | نهى عن أن يروع المؤمن | زيد بن ثابت رضي الله عنه | ٢٠٠ |
| ٣٠٣ | نهى عن قتل الضفدع | عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه | ١٩٨ |
| ٣٠٤ | نهى عن قتل النساء والصبيان | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٩٧ |
| ٣٠٥ | نهيت أن أمشي عريانا | العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه | ١٩٥ |
| ٣٠٦ | هات وابدأ بمدحة الله | الأسود بن سريع | ٢١٠ |
| ٣٠٧ | هاتيها فقد بلغت محلها | ميمونة رضي الله عنها | ١٢١١ |
| ٣٠٨ | ها هنا تسكب العبرات | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢١٢ |
| ٣٠٩ | هجاهم حسان فشفى واشتفى | عائشة رضي الله عنها | ٢١٣ |
| ٣١٠ | هذا ربكم فتح بابا من أبواب السماء | عبد الله بن عمرو رضي الله عنه | ٢١٤ |
| ٣١١ | هذا علم لا ينفع | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢١٥ |
| ٣١٢ | هذا من النعيم الذي تسألون عنه | أبو عسيب رضي الله عنه | ٢١٦ |
| ٣١٣ | هذان حرام على ذكور أمتي | علي رضي الله عنه | ٢٢١ |
| ٣١٤ | هذه علامات الله فيمن يريد | ابن مسعود رضي الله عنه | ٢١٧ |
| ٣١٥ | هكذا الطهور | عمرو بن شعيب | ٢١٨ |
| ٣١٦ | هل تدرون ما هذا | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٢٠ |
| ٣١٧ | هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم | مصعب بن سعد رضي الله عنه | ٢١٩ |
| ٣١٨ | هل لك من مال فقدم مالك | عبد الله بن عبيد | ٢٢٣ |
| ٣١٩ | هل من لهو | زوج بنت أبي لهب | ٢٢٢ |
| ٣٢٠ | هلا انتفعتم بجلدها | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٢٨ |
| ٣٢١ | هلا حددتها قبل أن تضجعها | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٢٩ |
| ٣٢٢ | هلم إلى جهاد لا شوكة فيه | الإمام الحسين السبط رضي الله عنه | ٢٢٤ |
| ٣٢٣ | هن أغلب | أم سلمة رضي الله عنها | ٢٢٥ |
| ٣٢٤ | هن خير منكم | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٢٢٦ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٣٢٥ | هو لها صدقة ولنا هدية | عائشة رضي الله عنها | ٢٢٧ |
| ٣٢٦ | الوائدة والموءودة في النار | ابن مسعود رضي الله عنه | ٢٦١ |
| ٣٢٧ | واكلي ضيفك | ثوبان رضي الله عنه | ٢٣٤ |
| ٣٢٨ | الوالدة أوسط أبواب الجنة | أبو الدرداء رضي الله عنه | ٢٦٢ |
| ٣٢٩ | والذي نفسي بيده | رفاعة بن رافع رضي الله عنه | ٢٣٧ |
| ٣٣٠ | والذي نفسي بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٣٦ |
| ٣٣١ | والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه العظيم | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٢٣٥ |
| ٣٣٢ | والشاة إن رحمتها رحمك الله | معقل بن يسار رضي الله عنه | ٢٣٨ |
| ٣٣٣ | والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني | أبو برزة رضي الله عنه | ٢٣٣ |
| ٣٣٤ | والله لا يلقي الله حبيبه في النار | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٢٣٢ |
| ٣٣٥ | والله لأن يهدى بهداك رجل | سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه | ٢٣٠ |
| ٣٣٦ | والله لو تعلمون ما أعلم | حكيم بن حزام رضي الله عنه | ٢٣١ |
| ٣٣٧ | وأي داء أدوى من البخل | جابر ين عبد الله رضي الله عنهما | ٢٤٠ |
| ٣٣٨ | وأي وضوء أفضل من الغسل | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٤١ |
| ٣٣٩ | وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٣٩ |
| ٣٤٠ | وجبت وجبت وجبت | عن أنس رضي الله عنه | ٢٤٢ |
| ٣٤١ | ورسول الله معك يحب العافية | أبو الدرداء رضي الله عنه | ٢٤٣ |
| ٣٤٢ | وقت العشاء إذا ملأ الليل | عائشة رضي الله عنها | ٢٤٤ |
| ٣٤٣ | وقيتم شرها | ابن مسعود رضي الله عنه | ٢٤٥ |
| ٣٤٤ | الولاء لمن أعتق | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٦٣ |
| ٣٤٥ | الولاء لمن أعطى الورق | عائشة رضي الله عنها | ٢٦٤ |
| ٣٤٦ | الولد للفراش وللعاهر | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٦٥ |
| ٣٤٧ | الولد للفراش وللعاهر الحجر | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٦٥ |
| ٣٤٨ | ولم لا يبطئ عني وأنتم حولي لا تستنون | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٤٩ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٣٤٩ | وما يدريك أنه شهيد | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٤٦ |
| ٣٥٠ | وما يدريك أنها رقية | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٤٧ |
| ٣٥١ | وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني | أبو طلحة رضي الله عنه | ٢٤٨ |
| ٣٥٢ | ونعم الفارسان هما | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٢٥٠ |
| ٣٥٣ | وهل الأجر إلا في ذلك | عصمة بن مالك رضي الله عنه | ٢٥٢ |
| ٣٥٤ | وهل لا يعرف الجار جاره | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٥١ |
| ٣٥٥ | وهل هو إلا بضعة منك | طلق رضي الله عنه | ٢٥٤ |
| ٣٥٦ | ويحك إذا مات عمر | عصمة بن مالك رضي الله عنه | ٢٥٦ |
| ٣٥٧ | ويحك إن شأن الهجرة لشديد فهل لك من إبل | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٥٣ |
| ٣٥٨ | ويحك أو ليس الدهر كله غدا | جعال بن سراقة الغفاري رضي الله عنه | ٢٥٥ |
| ٣٥٩ | ويحك يا أنس دع ابني وثمرة فؤادي | عن أنس رضي الله عنه | ٢٥٧ |
| ٣٦٠ | ويل لأمتي من هذا وولد هذا | ضميرة بن حبيب رضي الله عنه | ٢٦٠ |
| ٣٦١ | ويل للأعقاب من النار | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٥٨ |
| ٣٦٢ | يا أبا بكر الشرك فيكم | معقل بن يسار | ٣٧٤ |
| ٣٦٣ | يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها لك عند الموت | أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ٣٧٣ |
| ٣٦٤ | يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما | أنس رضي الله عنه | ٣٦٦ |
| ٣٦٥ | يا أبا ذر أتدري فيم ينتطحان | أبو ذر رضي الله عنه | ٣٦٨ |
| ٣٦٦ | يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة | أبو ذر رضي الله عنه | ٣٦٧ |
| ٣٦٧ | يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر | أبو رز بن العقيلي رضي الله عنه | ٣٦٩ |
| ٣٦٨ | يا أبا عبد الله هذا جبريل يقرئك السلام | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣٧٠ |
| ٣٦٩ | يا ابن الخطاب اذهب فناد | عمر رضي الله عنه | ٣٧٥ |
| ٣٧٠ | يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده | سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه | ٣٨٣ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٣٧١ | يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا | جعفر رضي الله عنه | ٣٧٢ |
| ٣٧٢ | يا ابن حابس إن فيها شفاء | بكير الأشج رضي الله عنه | ٣٧١ |
| ٣٧٣ | يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل | أنس رضي الله عنه | ٣٧٦ |
| ٣٧٤ | يا أنس اثن البساط | أنس رضي الله عنه | ٣٧٧ |
| ٣٧٥ | يا أهل الإسلام الموتة | الوضين بن عطاء | ٣٧٨ |
| ٣٧٦ | يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر | عمران بن حصين | ٣٧٩ |
| ٣٧٧ | يا أيها الناس إن الحمى | عبد الرحمن بن المرقع بن صيفي رضي الله عنه | ٣٨٢ |
| ٣٧٨ | يا أيها الناس إني قد أوتيت جوامع الكلم | عمر رضي الله عنه | ٣٨٠ |
| ٣٧٩ | يا أيها الناس إني كنت أذنت بالاستمتاع | سبرة رضي الله عنه | ٣٨١ |
| ٣٨٠ | يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٣٨٤ |
| ٣٨١ | يا بنية أحسني إلى أبي عبد الله | عبد الرحمن بن عثمان القرشي رضي الله عنه | ٣٨٥ |
| ٣٨٢ | يا سعد أفلا أخبرك بأعجب من ذلك | عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. | ٣٨٦ |
| ٣٨٣ | يا عائشة أما كان معكم لهو | عائشة رضي الله عنها | ٣٨٧ |
| ٣٨٤ | يا عائشة ذلك مثابة الله العبد | عائشة رضي الله عنها | ٣٨٨ |
| ٣٨٥ | يا عائشة هذا المنزل لولا كثرة الهوام | سفيان بن أبي نمر | ٣٨٩ |
| ٣٨٦ | يا عباس أنت عمي وإني لا أغني عنك شيئا | ابن عباس رضي الله عنهما | ٣٩٠ |
| ٣٨٧ | يا علي الناس رجلان | علي رضي الله عنه | ٣٩١ |
| ٣٨٨ | يا كعب بل هي من قدر الله | | ٣٩٢ |
| ٣٨٩ | يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين | عن أنس رضي الله عنه | ٣٩٣ |
| ٣٩٠ | يا معشر التجار إن سوقكم هذه يخالطها اللغو والحلف | أبو عزرة رضي الله عنه | ٣٩٤ |
| ٣٩١ | يا معشر النساء تصدقن | عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه | ٣٩٥ |
| ٣٩٢ | يحبون اللبن فيتباعدون | عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه | ٣٩٦ |

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٣٩٣ | يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب | عن عائشة رضي الله عنها | ٣٩٧ |
| ٣٩٤ | يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك | عن عائشة رضي الله عنها | ٣٩٨ |
| ٣٩٥ | يرحم الله المسرولات | عن أبي هريرة رضي الله عنه | ٣٩٩ |
| ٣٩٦ | يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا | عن أنس رضي الله عنه | ٤٠١ |
| ٣٩٧ | يشبه ريحان الجنة | عن ابن عباس رضي الله عنهما | ٤٠٠ |
| ٣٩٨ | يطعم عنه لكل يوم مسكين | عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٤٠٢ |
| ٣٩٩ | يعمد أحدكم إلى جمرةٍ من نار فيجعلها في يده | عن ابن عباس رضي الله عنهما | ٤٠٣ |
| ٤٠٠ | ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية | زينب بنت جحش رضي الله عنها | ٤٠٤ |

# ٣ــ فهرس الأحاديث النبوية على الأبواب الفقهية

ترتيب أحاديث أسباب الورود، بحسب الكتب الفقهية كالتالي:

## كتاب الطهارة

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا أحب أن يعينني على وضوئي أحد | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٢٧١ |
| لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات | أم سلمة رضي الله عنها | ٢٧٤ |
| لا تستنجوا بالروث | ابن مسعود رضي الله عنه | ٣٠٠ |
| لا تفعلي يا عائشة فإن هذا يورث البياض | عائشة رضي الله عنها | ٣١٤ |
| لا تقبل صلاة بغير طهور | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣١٦ |
| لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا | عباد بن تميم رضي الله عنه | ٣٦١ |
| لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا | عباد بن تميم رضي الله عنه | ٣٦١ |
| ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ | عائشة رضي الله عنها | ٢٦ |
| ما لكم لا ترجون لله وقارا | علي بن أبي طالب رضي الله عنه | ٥١ |
| ماء الرجل غليظ أبيض | أنس بن مالك | ١٠ |
| الماء لا ينجسه شيء | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٧٠ |
| ميتة البحر حلال وماؤه طهور | أبو عمر بن شعيب | ١٦٧ |
| هكذا الطهور | عمرو بن شعيب | ٢١٨ |
| وأي وضوء أفضل من الغسل | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٤١ |
| وهل هو إلا بضعة منك | طلق رضي الله عنه | ٢٥٤ |

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ويل للأعقاب من النار | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٥٨ |
| ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية | زينب بنت جحش رضي الله عنها | ٤٠٤ |

## كتاب الصلاة

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا تقولوا السلام على الله | ابن مسعود رضي الله عنه | ٣٢٤ |
| لا صلاة لامرئ لا يقيم | علي بن شيبان رضي الله عنه | ٣٣٦ |
| لا يصل لكم إنك آذيت الله عز وجل | السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري رضي الله عنه | ٣٥٣ |
| ليعد صلاته ويسجد سجدتين قاعدا | عبادة بن الصامت رضي الله عنه | ٥ |
| ما من مسلم يتطهر ثم يمشي | سلمان رضي الله عنه | ٦٢ |
| مثل الذي لا يتم ركوعه | أبو عبد الله الأشعري | ٧٤ |
| مثل مؤخرة الرحل | عائشة رضي الله عنه | ٦٧ |
| مكانكم فإن لكم بكل خطوة حسنة | جابر رضي الله عنه | ٧٦ |
| من أم الناس فأصاب الوقت | عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه | ١٠١ |
| من ترك صلاة العصر | بريدة بن الخصيب رضي الله عنه | ١٠٧ |
| من زار قومًا فلا يؤمهم | مالك بن الحويرث رضي الله عنه | ١١٨ |
| من شاء أن يصلي في رحله | أسامة بن عمير رضي الله عنه | ١٢٤ |
| من نام عن صلاته أو نسيها | أنس بن مالك رضي الله عنه | ١٦٢ |
| نهى أن يقوم الإمام | حذيفة رضي الله عنه | ٢٠١ |
| هن أغلب | أم سلمة رضي الله عنها | ٢٢٥ |
| وقت العشاء إذا ملأ الليل | عائشة رضي الله عنها | ٢٤٤ |
| يا ابن القشب تصلي الصبح أربعا | جعفر رضي الله عنه | ٣٧٢ |
| يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر | عمران بن حصين | ٣٧٩ |

## كتاب الجنائز

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا تذكروا هلكاكم إلا بخير | عائشة رضي الله عنها | ٢٩٢ |
| لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء | المغيرة بن شعبة رضي الله عنه | ٢٩٤ |
| لا تعذب أباك بالسلاء | رجل من قيس رضي الله عنه | ٣٠٧ |
| لا تقعدوا على القبور | عمرو بن حزم رضي الله عنه | ٣٢٠ |
| اللحد لنا والشق لغيرنا | جرير بن عبد الله رضي الله عنه | ٨ |
| ليس هذا مني وليس بصياح حق القلب يحزن | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣ |
| ما مات نبي إلا دفن حيث يقبض | أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ٥٢ |
| من ينح عليه | المغيرة بن شعبة رضي الله عنه | ١٦٣ |
| الميت يبعث في | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٨٨ |

## كتاب الزكاة

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ما بلغ أن تؤدى زكاته | أم سلمة رضي الله عنها | ٢٩ |
| ما ذهب مال في بر ولا بحر | عبادة بن الصامت رضي الله عنه | ٣٢ |
| ويحك إن شأن الهجرة لشديد فهل لك من إبل | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٥٣ |

## كتاب الصوم

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا أفطر ولا صام | عمران بن حصين رضي الله عنه | ٢٧٣ |
| لا تصوموا يوم الجمعة مفردا | جنادة الأزدي رضي الله عنه | ٣٠٢ |
| لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣١٨ |
| ما صمت ولا أفطرت | عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه | ٣٦ |
| من لم يقبل رخصة الله | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٥٦ |

## كتاب الحج



## كتاب الجهاد

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| نفي بعهدهم | حذيفة بن اليمان رضي الله عنه | ١٩٤ |
| نهى عن قتل النساء والصبيان | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٩٧ |
| وما يدريك أنه شهيد | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٤٦ |

## كتاب الإمارة

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا خير في الإمارة لرجل مسلم | حبان بن بح الصدائي رضي الله عنه | ٣٣٣ |
| لا طاعة لأحد في معصية الله | علي رضي الله عنه | ٣٣٨ |
| ما من عبد يسترعيه الله رعية | معقل بن يسار رضي الله عنه | ٥٨ |
| يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة | أبو ذر رضي الله عنه | ٣٦٧ |
| يا علي الناس رجلان | علي رضي الله عنه | ٣٩١ |

## كتاب النكاح

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا تجمعن جوعا وكذبا | أسماء بنت عميس رضي الله عنها | ٢٨٥ |
| لا تفعلوا فإنه ليس من نسمة | واثلة رضي الله عنه | ٣١٢ |
| ما قدر الله لنفس أن يخلقها إلا هي كائنة | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٤١ |
| ما قدر في الرحم سيكون | أبو سعيد الزرقي رضي الله عنه | ٤٠ |
| من استطاع منكم الباءة فلينكح | عثمان بن عفان رضي الله عنه | ٩٣ |
| هل من لهو | زوج بنت أبي لهب | ٢٢٢ |
| يا أيها الناس إني كنت أذنت بالاستمتاع | سبرة رضي الله عنه | ٣٨١ |
| يا عائشة أما كان معكم لهو | عائشة رضي الله عنها | ٣٨٧ |

## كتاب العتق

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| من مثل به أو حرق بالنار فهو حر | عبد الله بن عمرو رضي الله عنه | ١٥٩ |
| الولاء لمن أعتق | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٦٣ |
| الولاء لمن أعطى الورق | عائشة رضي الله عنها | ٢٦٤ |

## كتاب البيع

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا تبتع بذهب حتى تفصل | فضالة بن عبيد رضي الله عنه | ٢٨٢ |
| لا تفعلي هكذا يا قيلة ولكن | قيلة أم بني أنمار رضي الله عنها | ٣١٣ |
| لا ضرر ولا ضرار | ابن عباس رضي الله عنهما | ٣٣٧ |
| لا يسألني الله عن سنة أحدثتها | عبيد بن نضيلة رضي الله عنه | ٣٥١ |
| ما أراك إلا صنعت خيانةً | أبو حيان رضي الله عنه | ١٩ |
| ما أصاب الحجام فأعلفوه الناضح | رافع بن خديج رضي الله عنه | ٢١ |
| من احتكر على المسلمين | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٨٦ |
| من أسلف في شيء فليسلف | ابن عباس رضي الله عنهما | ٩٤ |
| من غشنا فليس منا | أبو الحمراء رضي الله عنه | ١٣٧ |
| مهلاً أربيت اردد البيع | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ١٧١ |

## كتاب الهبة

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا أشهد ولا على رغيف محترق | سهل بن سعد رضي الله عنه | ٢٦٩ |
| هاتيها فقد بلغت محلها | ميمونة رضي الله عنها | ٢١١ |
| هو لها صدقة ولنا هدية | عائشة رضي الله عنها | ٢٢٧ |

## كتاب الأيمان والنذور

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ليس هذا بنذر إنما النذر | عمرو بن شعيب رضي الله عنه | ١ |
| من حلف بشيء من دون الله | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١١٠ |
| من حلف على يمين صبر | الأشعث بن قيس بن معديكرب | ١١٢ |
| من حلف على يمين فرأى غيرها | أبو هريرة رضي الله عنه | ١١١ |

## كتاب الحدود والديات والأقضية

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا أحد أغير من الله عز وجل | ابن مسعود رضي الله عنه | ٢٦٨ |
| لا تقولوا الخبيث فوالله لهو | خالد بن الجلاح رضي الله عنه | ٣٢٣ |
| ما من عبد يظلم رجلا مظلمة | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٥٩ |
| من تخطى الحرمتين | عبد الله بن أبي مطرف الأزدي رضي الله عنه | ١٠٦ |
| من كان قاضيا فقضى | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٤٦ |
| الولد للفراش وللعاهر الحجر | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٦٥ |

## كتاب الأطعمة والأشربة

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ما أقفر من أدم بيت فيه خل | أم هانئ رضي الله عنها | ٢٥ |
| نعم الإدام الخل | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ١٩٢ |
| نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٠٤ |

## كتاب اللباس والزينة

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لية لا ليتين | أم سلمة رضي الله عنها | ٧ |
| المسك أطيب الطيب | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٨٣ |

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا بأس ريحانة يشمها | أنس رضي الله عنه | ٢٧٨ |
| ما على أحدكم إن وجد سعة | يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه | ٣٧ |
| ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل | معاذ بن جبل رضي الله عنه | ٣٩ |
| مرحبا بالمعصفرين والمحمرين | حسان بن أبي جابر الأسلمي رضي الله عنه | ٧١ |
| هذان حرام على ذكور أمتي | علي رضي الله عنه | ٢٢١ |

## كتاب الصيد والذبائح

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ما أصاب بحده فكله | عدي بن حاتم رضي الله عنه | ٢٠ |
| ما أنهر الدم وذكر اسم الله | رافع بن خديج رضي الله عنه | ٢٨ |
| ما قطع من البهيمة وهي حية | أبو واقد الليثي رضي الله عنه | ٤٢ |
| نهى أن يقتل شيء من الدواب صبرا | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٢٠٥ |
| نهى عن قتل الضفدع | عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه | ١٩٨ |
| هلا حددتها قبل أن تضجعها | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٢٩ |
| والشاة إن رحمتها رحمك الله | معقل بن يسار رضي الله عنه | ٢٣٨ |

## كتاب الطب

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| يا ابن حابس إن فيها شفاء | بكير الأشج رضي الله عنه | ٣٧١ |

## كتاب الصلة والبر الأدب

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا بأس عليك إنما هو رزق | أم إسحاق الغنوية رضي الله عنها | ٢٧٦ |
| لا تبدأ بفيك فإن الشيطان يبدأ بفيه | عبد الرحمن بن جبير بن نفير | ٢٨٣ |
| لا تخيفوا أنفسكم بالدين | عقبة بن عامر رضي الله عنه | ٢٩٠ |

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا تذكروا هلكاكم إلا بخير | عائشة رضي الله عنها | ٢٩٢ |
| لا تسبوا الديك | زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه | ٢٩٧ |
| لا تسبوها فنعمت الدابة | علي رضي الله عنه | ٢٩٦ |
| لا تسبي الحمى | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٢٩٩ |
| لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٠١ |
| لا تغضب ولك الجنة | أبو الدرداء رضي الله عنه | ٣٠٩ |
| لا تقل بلسانك إلا معروفا | الأسود بن أصرم المحاربي رضي الله عنه | ٣٢١ |
| لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٢٥ |
| لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من إذا حدث كذب | عبد الله بن جراد رضي الله عنه | ٣٦٤ |
| لا يموتن أحدكم إلا وهو | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٣٥٨ |
| ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض | أبو راشد عبد الرحمن بن عبد الأزدي رضي الله عنه | ٢ |
| ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض | أبو راشد عبد الرحمن بن عبد الأزدي رضي الله عنه | ٢ |
| المؤمن كثير بأخيه | أنس بن مالك رضي الله عنه | ١٨٦ |
| ما أحب أني حكيت إنسانا | عائشة رضي الله عنها | ١٦ |
| ما أصاب المؤمن مما يكره | أبو أمامة رضي الله عنه | ٢٢ |
| ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب | عبد الله بن عمر رضي الله عنه | ٢٣ |
| ما جاءك من غير مسألة | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٣٠ |
| ما كان الرفق في شيء إلا زانه | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٤٤ |
| ما كنت لأستعملك | علي رضي الله عنه | ٤٨ |
| ما لكم لا ترجون لله وقارا | علي بن أبي طالب رضي الله عنه | ٥١ |
| المستبان شيطانان | عياض بن حمار رضي الله عنه | ١٧٩ |
| المستشار مؤتمن | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٨٠ |
| المسلم أخو المسلم لا يظلمه | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٨٤ |
| ملاك العمل خواتمه | عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه | ٧٥ |

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| مما كنت ضاربًا منه ولدك | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ١٦٠ |
| من أحب أن يتمثل له الرجال قياما | معاوية رضي الله عنه | ٨٣ |
| من آذى مسلما فقد آذاني | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٧٩ |
| من أعطي شيئا من غير سؤال | عبد الله بن زياد | ٩٥ |
| من أماط أذى عن طريق | معقل بن يسار رضي الله عنه | ١٠٠ |
| من ترك الكذب وهو مبطل | أوس بن الحدثان البصري رضي الله عنه | ١٠٨ |
| من دل على خير | أبو مسعود البدري رضي الله عنه | ١١٣ |
| من رأى عورة فسترها | عقبة بن عامر رضي الله عنه | ١١٤ |
| من رفع حجرًا من الطريق | معاذ بن جبل رضي الله عنه | ١١٦ |
| من سلم عليك سلمت عليه | عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه | ١٢١ |
| من شاب شيبةً في الإسلام | كعب بن مرة البهزي رضي الله عنه | ١٢٥ |
| من شتم أو ضرب ثم صبر | عبد الله بن عمرو رضي الله عنه | ١٢٦ |
| من ضيق مترلا أو قطع طريقا | سهل بن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه | ١٣٤ |
| من قتل حيةً | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ١٤٠ |
| من كان له صبي | معاوية رضي الله عنه | ١٤٧ |
| من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلما | سلمان بن صرد رضي الله عنه | ١٤٨ |
| من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما | أبو أمامة رضي الله عنه | ١٤٩ |
| من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره | أبو شريح | ١٥٣ |
| من كذب علي متعمدا | جمع غفير من الصحابة | ١٥٠ |
| من لا يرحم لا يرحم | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٦٤ |
| من يحرم الرفق يحرم الخير | جرير بن عبد الله رضي الله عنه | ١٦٥ |
| مه مه قولوا بقولكم | يزيد بن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه | ١٦٩ |
| مهلا يا عائشة أما علمت أن هذا | عائشة رضي الله عنها | ١٧٣ |
| ناشده بالله ثلاث مرات | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ١٨٩ |

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| نسيت الله فنسيتك | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٩٠ |
| نهى أن يطرق الرجل أهله ليلا | جابر بن عبد الله رضي الله عنهما | ٢٠٢ |
| نهى أن يمسح الرجل يده | أبو بكرة رضي الله عنه | ١٩٩ |
| نهى عن القران | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٩٦ |
| نهى عن الوحدة | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٠٦ |
| نهى عن أن يروع المؤمن | زيد بن ثابت رضي الله عنه | ٢٠٠ |
| هذه علامات الله فيمن يريد | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ٢١٧ |
| هل تدرون ما هذا | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٢٠ |
| الوائدة والموءودة في النار | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ٢٦١ |
| واكلي ضيفك | ثوبان رضي الله عنه | ٢٣٤ |
| وأي داء أدوى من البخل | جابر ين عبد الله رضي الله عنهما | ٢٤٠ |
| وأي داء أدوى من البخل | جابر ين عبد الله رضي الله عنهما | ٢٤٠ |
| ورسول الله معك يحب العافية | أبو الدرداء رضي الله عنه | ٢٤٣ |
| ورسول الله معك يحب العافية | أبو الدرداء رضي الله عنه | ٢٤٣ |
| وقيتم شرها | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ٢٤٥ |
| و لم لا يبطئ عني وأنتم حولي لا تستنون | ابن عباس رضي الله عنهما | ٢٤٩ |
| وهل لا يعرف الجار جاره | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٢٥١ |
| يا أنس اثن البساط | أنس رضي الله عنه | ٣٧٧ |

## كتاب الذكر والدعاء

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا إله إلا الله الحليم | علي رضي الله عنه | ٢٦٦ |
| لا تسبها فإنها مأمورة ولكن قل | أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه | ٢٩٨ |
| ما اصطفى الله لملائكته | أبو ذر رضي الله عنه | ٢٤ |
| ما من امرئ مسلم يركب دابة | ابن عباس رضي الله عنهما | ٥٦ |
| من صاحب الكلمات لقد ابتدرها | أنس رضي الله عنه | ١٣٠ |

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| وما يدريك أنها رقية | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٤٧ |

## كتاب الإيمان

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني | أبو هريرة رضي الله عنه | ٣٥٢ |
| لا ينفع الإسلام إلا من أدرك | سلمة بن زيد رضي الله عنه | ٣٦٢ |
| ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم | أبو نملة الأنصاري رضي الله عنه | ٣١ |
| المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ١٨٥ |
| من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ٨٨ |
| من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة | أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ١٢٩ |
| من شهد أن لا إله إلا الله. حرم الله عليه النار | عبادة بن الصامت رضي الله عنه | ١٢٨ |
| من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة | أبو هريرة رضي الله عنه | ١٣٨ |
| من مات لا يشرك بالله | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ١٥٨ |
| والله لا يلقي الله حبيبه في النار | أنس بن مالك رضي الله عنه | ٢٣٢ |
| والله لأن يهدى بهداك رجل | سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه | ٢٣٠ |
| والله لأن يهدى بهداك رجل | سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه | ٢٣٠ |
| يا أبا بكر الشرك فيكم | معقل بن يسار | ٣٧٤ |

## كتاب العلم

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| من حفظ على أمتي أربعين حديثا | أبو الدرداء | ١٠٩ |

## كتاب المناقب

| الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لا تسبوا أصحابي | أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٢٩٥ |
| ما أبقيت لأهلك | عمر رضي الله عنه | ١١ |
| ما أخرجني إلا الذي أخرجكما | يحيى بن عبيد الله | ١٥ |
| ما كان الله ليجمع فيكم | أم سلمة رضي الله عنها | ٤٦ |
| ما من أحد من أصحابي يموت بأرض | بريدة رضي الله عنه | ٥٤ |
| مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته | عمر رضي الله عنه | ٦٩ |
| المدينة كالكير | جابر رضي الله عنه | ١٧٦ |
| مرحبا بابنة نبي ضيعه قومه | عكرمة | ٧٠ |
| مروا أبا بكر فليصل بالناس | عائشة رضي الله عنها | ٧٢ |
| من أخاف أهل المدينة | جابر بن عبد الله | ٩٠ |
| من آذى العباس | ابن عباس رضي الله عنهما | ٧٧ |
| من آذى عليا | عمرو بن شاس الأسلمي | ٧٨ |
| من سب عليا فقد سبني | أم سلمة رضي الله عنها | ١١٩ |
| من كنت مولاه فعلي مولاه | البراء بن عازب رضي الله عنه | ١٥١ |
| مهلا يا طلحة فإنه قد شهد بدرًا | عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه | ١٧٢ |
| النجوم أمنة للسماء | أبو موسى الأشعري رضي الله عنه | ٢٠٩ |
| هات وابدأ بمدحة الله | الأسود بن سريع | ٢١٠ |
| والله لا تجدون بعدي أعدل عليكم مني | أبو برزة رضي الله عنه | ٢٣٣ |
| وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا | أبو هريرة رضي الله عنه | ٢٣٩ |
| ونعم الفارسان هما | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٢٥٠ |
| ويحك إذا مات عمر | عصمة بن مالك رضي الله عنه | ٢٥٦ |
| يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها لك عند الموت | أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ٣٧٣ |
| يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما | أنس رضي الله عنه | ٣٦٦ |
| يا أبا عبد الله هذا جبريل يقرئك السلام | عبد الله بن عمر رضي الله عنهما | ٣٧٠ |
| يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده | سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه | ٣٨٣ |

## كتاب الزهد والرقائق

## كتاب الفتن، وأشراط الساعة



## كتاب القيامة والجنة والنار

# ٤ـ فهرس الآثار

| م | الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١ | لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق | علي رضي الله عنه | ٣٤٨ |

# ٥ــ فهرس الغريب ،

| م | الغريب | المادة | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١ | متأثل | أثل | ١٦٠ |
| ٢ | الأديم | أدم | ٢١٣ |
| ٣ | أسيف | أسف | ٧٢ |
| ٤ | أطيط | أطط | ٢٣١ |
| ٥ | أليات الغنم | ألا | ٤٢ |
| ٦ | لية | ألا | ٧ |
| ٧ | المستبان | بان | ١٧٩ |
| ٨ | بجبوحة | بجبح | ١٢٠ |
| ٩ | البداوة | بدا | ١٦٥ |
| ١٠ | أُبدِعَ | بدع | ١١٣ |
| ١١ | براجمكم | برجم | ٢٤٩ |
| ١٢ | البرانس | برنس | ٣٢٧ |
| ١٣ | البازي | بزا | ٢٧ |
| ١٤ | الباءة | بوأ | ٩٣ |
| ١٥ | فليتبوأ | بوأ | ١٥٠ |
| ١٦ | تعس | تعس | ٩٠ |
| ١٧ | التلاع | تلع | ١٦٥ |
| ١٨ | لا تثريب | ثرب | ٦٩ |
| ١٩ | ثياب النمار | ثوب، نمر | ٣٧ |
| ٢٠ | تجأرون | جأر | ٢٣١ |
| ٢١ | جبه | جبه | ١٥٩ |
| ٢٢ | المجثمة | جثم | ٢٠٤ |

| م | الغريب | المادة | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | جدًّا | جدد | ٢٠٠ |
| ٢٤ | جدع أنفه | جدع، أنف | ١٥٩ |
| ٢٥ | جذعة | جذع | ١٣٣ |
| ٢٦ | الجذام | جذم | ٨٦ |
| ٢٧ | الجلادة | جلد | ١٤٣ |
| ٢٨ | محتباي | حبا | ١٢٣ |
| ٢٩ | حثيات | حثا | ٢٧٤ |
| ٣٠ | الحجز | حجز | ١٤٣ |
| ٣١ | فتحجزوا | حجز | ١٠٣ |
| ٣٢ | الحجام | حجم | ٢١ |
| ٣٣ | الخذف | حذف | ٢٠٣ |
| ٣٤ | محرر | حرر | ١١٧ |
| ٣٥ | الحرمتين | حرم | ١٠٦ |
| ٣٦ | محرمة | حرم | ١٦٥ |
| ٣٧ | احتكر | حكر | ٨٦ |
| ٣٨ | حكيت | حكى | ١٦ |
| ٣٩ | حماء حمراء | حمم، حمر | ٣٤٨ |
| ٤٠ | حمية | حمى | ١٣٩ |
| ٤١ | الحنث | حنث | ٦٤ |
| ٤٢ | حائض | حيض | ٣٩ |
| ٤٣ | أخرق | خرق | ٦٣ |
| ٤٤ | خصًّا | خصص | ١٨ |
| ٤٥ | يتخاطون | خطط | ١٢٢ |
| ٤٦ | فخطوا وسطه | خطط، وسط | ١٠٦ |

| م | الغريب | المادة | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٤٧ | الخلسة | خلس | ٢٠٤ |
| ٤٨ | خميصة الخصرين | خمص، خصر | ٣٤٨ |
| ٤٩ | اختناث الأسقية | خنث ،سقى | ٢٠٧ |
| ٥٠ | خيل شمس | خيل، شمس | ٤٥ |
| ٥١ | درماء الكعبين | درم، كعب | ٣٤٨ |
| ٥٢ | دعابة | دعب | ١٠٣ |
| ٥٣ | المداعسة | دعس | ١٤٣ |
| ٥٤ | دكان | دكن | ٢٠١ |
| ٥٥ | أدلع | دلع | ٢١٣ |
| ٥٦ | مذهبة | ذهب | ١٢٣ |
| ٥٧ | لنربين | ربا | ١٩١ |
| ٥٨ | ربض الجنة | ربض، جنن | ١٠٨ |
| ٥٩ | رباعها وولاء مواليها | ربع، ولي | ١٧ |
| ٦٠ | رحله | رحل | ١٢٤ |
| ٦١ | المراضخة | رضخ | ١٤٣ |
| ٦٢ | يرضخ | رضخ | ٦٣ |
| ٦٣ | الروث | روث | ٣٠٠ |
| ٦٤ | رائد الموت | رود، موت | ٣٨٢ |
| ٦٥ | رولة الساقين | رول، سوق | ٣٤٨ |
| ٦٦ | تزفزفين | زفزف | ٢٩٩ |
| ٦٧ | السراويلات | سرول | ٣٢٧ |
| ٦٨ | سفر | سفر | ٣٧٩ |
| ٦٩ | السلاء | سلأ | ٣٠٧ |
| ٧٠ | السلب | سلب | ١٤١ |

| م | الغريب | المادة | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٧١ | أسلف | سلف | ٩٤ |
| ٧٢ | أسنمة الإبل | سنم | ٤٢ |
| ٧٣ | المتشبع | شبع | ١٧٤ |
| ٧٤ | استشراف | شرف | ٩٥ |
| ٧٥ | الشق | شقق | ٨ |
| ٧٦ | شماء الأنف | شمم، أنف | ٣٤٨ |
| ٧٧ | صبرًا | صبر | ٢٠٥ |
| ٧٨ | يمين صبر | صبر | ١١٢ |
| ٧٩ | صرفًا | صرف | ٨٧ |
| ٨٠ | الصعدات | صعد | ٢٣١ |
| ٨١ | غير مصفح | صفح | ٢٦٨ |
| ٨٢ | مصقولة اللثتين | صقل، لثث | ٣٤٨ |
| ٨٣ | صنو أبيه | صنا، أبو | ٧٧ |
| ٨٤ | ضغائن | ضغن | ٧٧ |
| ٨٥ | ضفر رأسي | ضفر، رأس | ٢٧٤ |
| ٨٦ | ضامرة الكشحين | ضم، كشح | ٣٤٨ |
| ٨٧ | أعتم | عتم | ١١١ |
| ٨٨ | عدل | عدل | ١١٧ |
| ٨٩ | عدلاً | عدل | ٨٧ |
| ٩٠ | عرسنا | عرس | ١٦٢ |
| ٩١ | المعارض | عرض | ٢٠ |
| ٩٢ | المعروف | عرف | ٣٢١ |
| ٩٣ | عرق ظالم | عرق، ظلم | ٨٩ |
| ٩٤ | عِزين | عزا | ٤٥ |

| م | الغريب | المادة | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ٩٥ | العزل | عزل | ٤٠ |
| ٩٦ | المنطاة | عطا | ٤٠٧ |
| ٩٧ | عقب | عقب | ٥٣ |
| ٩٨ | العقوق | عقق | ٢٧٢ |
| ٩٩ | العقيقة | عقق | ٢٧٢ |
| ١٠٠ | بعقال | عقل | ١٥٥ |
| ١٠١ | عكة | عكك | ٣٢٨ |
| ١٠٢ | وتعللت | علل | ١٥ |
| ١٠٣ | عُمَّ | عمم | ٨٩ |
| ١٠٤ | عادني | عود | ٦١ |
| ١٠٥ | عير | عير | ٢٦٧ |
| ١٠٦ | عيطاء | عيط | ٣٤٨ |
| ١٠٧ | عييًا | عيي | ٦٣ |
| ١٠٨ | غشنا | غشش | ١٣٧ |
| ١٠٩ | غضًا | غضض | ٨٤ |
| ١١٠ | الغلول | غلل | ٣١٦ |
| ١١١ | فروج حرير | فرج، حرر | ٣٦٠ |
| ١١٢ | فقيها | فقه | ١٠٩ |
| ١١٣ | قبال | قبل | ٢٢ |
| ١١٤ | المقتلة | قتل | ٦٢ |
| ١١٥ | قراب سيفي | قرب، سيف | ٨٧ |
| ١١٦ | القران | قرن | ١٩٦ |
| ١١٧ | قرن | قرن | ١٤٨ |
| ١١٨ | انقصفت | قصف | ١٤٣ |

| م | الغريب | المادة | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١١٩ | أقفر | قفر | ٢٥ |
| ١٢٠ | كئيب | كأب | ١٢ |
| ١٢١ | أكتر | كتر | ٢٩ |
| ١٢٢ | اللحد | لحد | ٨ |
| ١٢٣ | لسعاء | لسع | ٣٤٨ |
| ١٢٤ | لاعبًا | لعب | ٢٠٠ |
| ١٢٥ | لفاء الفخذين | لفف، فخذ | ٣٤٨ |
| ١٢٦ | مدى | مدى | ٢٨ |
| ١٢٧ | المراء | مرى | ١٠٨ |
| ١٢٨ | مسخ | مسخ | ٥٣ |
| ١٢٩ | مه مه | مه | ١٦٨ |
| ١٣٠ | انتزى | نزا | ٩٦ |
| ١٣١ | استنصت الناس | نصت | ٢٩٣ |
| ١٣٢ | الناضح | نضح | ٢١ |
| ١٣٣ | النعل | نعل | ٣٢٧ |
| ١٣٤ | تناغيه | نغى | ١٤٧ |
| ١٣٥ | ينقر | نقر | ٧٤ |
| ١٣٦ | النمار | نمر | ١٢٣ |
| ١٣٧ | الأنامل | نمل | ١٧٣ |
| ١٣٨ | النهبة | نهب | ٢٠٤ |
| ١٣٩ | النهبى | نهب | ٩٩ |
| ١٤٠ | أنهر | نهر | ٢٨ |
| ١٤١ | نيح عليه | نوح | ١٦٣ |
| ١٤٢ | يتهاتران | هتر | ١٧٩ |

| م | الغريب | المادة | رقم الحديث |
|---|---|---|---|
| ١٤٣ | يهادى | هدى | ٧٢ |
| ١٤٤ | تتهافتون | هفت | ٤٩ |
| ١٤٥ | هنيهة | هنا | ١٦٢ |
| ١٤٦ | الهوام | هوم | ٣٨٩ |
| ١٤٧ | الهامة | هيم | ٣٤٨ |
| ١٤٨ | الوئيد | وأد | ٢٠٨ |
| ١٤٩ | وجاء | وجي | ٩٣ |
| ١٥٠ | الرعة | ورع | ٣٥٤ |
| ١٥١ | الورق | ورق | ٢٦٤ |
| ١٥٢ | أوضاحًا | وضح | ٢٩ |
| ١٥٣ | أوضع | وضع | ٨ |
| ١٥٤ | الوعك | وعك | ٥٧ |
| ١٥٥ | وقيذة | وقذ | ٢٠ |
| ١٥٦ | أواقي | وقى | ٢٦٧ |
| ١٥٧ | ولعاء | ولع | ٣٤٨ |
| ١٥٨ | الولاء | ولي | ٢٦٣ |
| ١٥٩ | وهى | وهي | ١٨ |

# ٦ــ فهرس أسماء الرجال المترجم لهم

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١ | إبراهيم ابن سيد البشر محمد ﷺ | ٣ |
| ٢ | أُبَيّ بن كعب الأنصاري رضي الله عنه | ٩، ٥٧، ١٨٢، ١٩١، ٢٩٨ |
| ٣ | أحمد بن حنبل | ٨ |
| ٤ | أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه | ١٥٤ |
| ٥ | أسامة بن عمير = أبو المليح | ١٠٧، ١٢٤ |
| ٦ | إسحاق الأزرق | ٨ |
| ٧ | إسماعيل بن عياش | ١٣٤ |
| ٨ | إسماعيل بن مسلم العبدي | ١٤٨ |
| ٩ | إسماعيل بن مسلم المكي | ١٤٨ |
| ١٠ | أسمر بن مضرس الطائي | ١٢٢ |
| ١١ | الأسود بن سريع رضي الله عنه | ٢١٠ |
| ١٢ | الأسود بن يزيد بن قيس النخعي | ٧٢ |
| ١٣ | الأشعث بن قيس | ١١٢، ٣٢٢ |
| ١٤ | الأقرع بن حابس التميمي | ١٦٤، ٣٧١ |
| ١٥ | امرؤ القيس بن عابس | ٩٦، ١١٢ |
| ١٦ | أنس بن مالك بن النضر رضي الله عنه | ٤، ١٠، ٣٣، ٤٤، ٧٣، ٧٩، ٨١، ١٦٢، ١٧٧، ١٧٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٥٧، ٣٤٠، |

| رقم الحديث | الأسماء | م |
| --- | --- | --- |
| ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠١ | | |
| ١٠٨ | أوس بن الحدثان | ١٧ |
| ١٥٧ | إياس بن معاوية بن قرة | ١٨ |
| ١١٧ | بديل بن ميسرة البصري | ١٩ |
| ٦٩ | الحارث بن هشام رضي الله عنه | ٢٠ |
| ١٠٦ | حجاج بن يوسف الثقفي | ٢١ |
| ٩٧، ١٢٣، ١٢٧، ١٩٤، ٢٠١ | حذيفة بن اليمان رضي الله عنه | ٢٢ |
| ٧١ | حسان بن أبي جابر الأسلمي | ٢٣ |
| ٢١٣، ١١٧ | حسان بن ثابت | ٢٤ |
| ٣٨، ٩٣، ١٢٨، ٢٣٧ | الحسن بن علي رضي الله عنه | ٢٥ |
| ١٩٤ | حسيل بن جابر العبسي | ٢٦ |
| ١٥٧ | الحسين الخليع | ٢٧ |
| ٤٦، ٥٨، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٩٥ | الحسين بن علي رضي الله عنه | ٢٨ |
| ٤٦، ٢٥٠ | حصين بن سبرة | ٢٩ |
| ٣٠٠، ٣٠٧ | حكيم بن حزام رضي الله عنه | ٣٠ |
| ١٩١ | حمزة بن عبد المطلب | ٣١ |
| ٧٠ | خالد بن سنان | ٣٢ |
| ٣٤ | خالد بن مهران الحذاء | ٣٣ |
| ٣١٠، ٣٥٥ | خالد بن يزيد = أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه | ٣٤ |
| ١٦٢ | خلف بن أيوب العامري | ٣٥ |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ٣٦ | داود بن الزبرقان الرقاشي | ٤٩ |
| ٣٧ | دخين بن عامر الحجري | ١١٤ |
| ٣٨ | رئاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أبو وائل | ١٧ |
| ٣٩ | رافع بن خديج رضي الله عنه | ٢١، ٢٨، ١٤٣، ٢٣٧ |
| ٤٠ | ربيعة بن عبدان | ٩٦ |
| ٤١ | رفاعة بن رافع بن مالك رضي الله عنه | ٢٣٧ |
| ٤٢ | رفدة بن قضاعة | ١٠٦ |
| ٤٣ | زنباع سلامة | ١٥٩ |
| ٤٤ | زيد الخيل | ٢١٧ |
| ٤٥ | زيد بن أرقم رضي الله عنه | ١٥١ |
| ٤٦ | زيد بن أسلم العدوي | ٣٠ |
| ٤٧ | زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه | ١٧٦، ٢٠٠ |
| ٤٨ | زيد بن خالد الجهني | ٢٩٧ |
| ٤٩ | زيد بن وهب | ١٥٨ |
| ٥٠ | سالم بن عبيد الأشجعي | ٧٢ |
| ٥١ | سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه | ١، ٢، ٤١ |
| ٥٢ | سعد بن تميم السكوني | ٦٨ |
| ٥٣ | سعد بن عبادة بن دُليم رضي الله عنه | ٢٨٤ |
| ٥٤ | سعد بن مالك = أبو سعيد الخدري رضي الله عنه | ٤٢، ٤٣، ٥٧، ٥٩، ٨٩، ٩٩، ١٠٣، ١٧٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩، |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٨٤، |
| ٥٥ | سعيد بن أبي الحسن | ٣٩٥، ١٩٩ |
| ٥٦ | سعيد بن المسيب | ١٧٦ |
| ٥٧ | سعيد بن جبير | ٧٠ |
| ٥٨ | سعيد بن حيان التيمي | ١٩ |
| ٥٩ | سعيد بن زيد | ٨٩، ١٤٢ |
| ٦٠ | سعيد بن عامر | ٩٥ |
| ٦١ | سفيان بن عيينة | ١٤٨ |
| ٦٢ | سلمان الفارسي رضي الله عنه | ٤، ١٨١، ٣٢٦ |
| ٦٣ | سلمان بن صرد | ١٤٨ |
| ٦٤ | سلمة بن وردان | ١٠٨ |
| ٦٥ | سماك بن حرب | ١٩٥ |
| ٦٦ | سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه | ١٧٠، ٢٦٩ |
| ٦٧ | سهل بن معاذ بن أنس الجهني | ١٣٤ |
| ٦٨ | شعبة بن الحجاج بن الورد | ١٨٣، ١٩٥، ١٩٦ |
| ٦٩ | شقيق بن سلمة الأسدي | ٢٧١ |
| ٧٠ | شهربن حوشب | ٤٩ |
| ٧١ | صالح بن راشد | ١٠٦ |
| ٧٢ | صخر بن الأنصاري | ٣٣ |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ٧٣ | صخر بن حرب = أبو سفيان رضي الله عنه | ٦٨ |
| ٧٤ | صدقة بن الربيع | ٤٣ |
| ٧٥ | صُدَيّ بن عجلان =أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه | ٢٢، ١٤٩، ١٦١، ١٦٨، ١٨٥، ٢٦٥، ٢٧٧، ٣٤٩ |
| ٧٦ | صفوان بن أمية | ٦٩ |
| ٧٧ | الصولي محمد بن يحيى | ١٥٧ |
| ٧٨ | طارق بن شهاب | ١١٥ |
| ٧٩ | عاصم بن ثابت | ١٤٣ |
| ٨٠ | عامر بن الأكوع | ٥٤ |
| ٨١ | عامر بن فهيرة | ١٧٢ |
| ٨٢ | عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه | ٤٨، ٧٧، ١٩٥، ٢٩٤، ٣٩٠ |
| ٨٣ | عبد الرحمن بن أبي بكر | ١٧٣ |
| ٨٤ | عبد الرحمن بن صخر الدوسي = أبو هريرة رضي الله عنه | ٣، ١٥، ٩٩، ١٠٩، ١١١، ١٢٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٦، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٦، |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| | | ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٩٩، ٤٠٦ |
| ٨٥ | عبد الرحمن بن عثمان التيمي | ١٩٨، ٣٨٥ |
| ٨٦ | عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي | ١٠٦ |
| ٨٧ | عبد الرحمن بن عوف القرشي رضي الله عنه | ٣٦، ٩٩، ١٢١، ١٧٢، ٢٩٥ |
| ٨٨ | عبد الرحمن بن مل الجريري | ١٨١ |
| ٨٩ | عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش | ١٩٥ |
| ٩٠ | عبد الله بن أبي مرة | ٤٠ |
| ٩١ | عبد الله بن أبي مطرف الأزدي | ١٠٦ |
| ٩٢ | عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه | ٨٣، ١٢٠، ١٩٦، ٢٥٦، ٢٨٤، ٣٣٩ |
| ٩٣ | عبد الله بن المزين | ٥٤ |
| ٩٤ | عبد الله بن حذافة | ١٠٣ |
| ٩٥ | عبد الله بن زياد | ٩٥ |
| ٩٦ | عبد الله بن سلام رضي الله عنه | ٣٧ |
| ٩٧ | عبد الله بن عامر الأسلمي | ١٨٢ |
| ٩٨ | عبد الله بن عباس رضي الله عنهما | ٤٧، ٥٦، ٧٠، |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٧٢، ٧٧، ٩٤، ١٠٤، ١٠٦، ١٤١، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٧، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٩٤، ٣١٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣ |
| ٩٩ | عبد الله بن عبيد | ٢٢٣ |
| ١٠٠ | عبد الله بن عثمان =أبو بكر الصديق رضي الله عنه | ١١، ١٥، ٥٢، ٥٩، ٧٢، ٩٩، ١٠٠، ٢٥٦، ٢٩٤، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٧٤، |
| ١٠١ | عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما | ١٤، ٢٣، ٤٢، ٧٢، ٨٦، ٩٩، ١٣١، ١٣٧، ١٥٦، ١٩٦، |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| | | ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٥، ٢٨٦، ٣١٦، ٣١٩، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤٠٢، ٤٠٦ |
| ١٠٢ | عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما | ١٨، ٢٦، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٧، ٢٠٦، ٢١٤، ٢١٨، ٢٥٨ |
| ١٠٣ | عبد الله بن قيس النخعي= أبو موسى الأشعري رضي الله عنه | ٧٢، ١٣٩، ٢٠٩، ٤٠١ |
| ١٠٤ | عبد الله بن لهيعة | ٣٣٣ |
| ١٠٥ | عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا | ٦٦ |
| ١٠٦ | عبد الله بن مسعود رضي الله عنه | ٣٨، ٥٠، ٦٦، ٨٤، ٨٨، ١١٢، ١٤٠، ١٥٨، ١٧٧، ٢٠١٢١٧، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٨، ٣٠٠، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٣٩، ٣٥٢ |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١٠٧ | عبد الله بن مغفل المزني ﵁ | ٢٠٣ |
| ١٠٨ | عبد الله بن يحيى بن سلمان الثقفي | ٢٦ |
| ١٠٩ | عبد الملك بن أبي جميلة | ١٨١ |
| ١١٠ | عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج | ٢٠٢، ٢١٥ |
| ١١١ | عبد الملك بن عمير | ١٤٦، ١٢٠ |
| ١١٢ | عبيد الله الخولاني | ١٠٥ |
| ١١٣ | عبيد الله بن زياد | ٥٨ |
| ١١٤ | عتبة بن عبد السلمي | ٦٤ |
| ١١٥ | عثمان بن عفان ﵁ | ٣٤، ٩٣، ١٠٥، ٢٦٥، ٣٢١ |
| ١١٦ | عثمان بن عمر البجلي | ٨ |
| ١١٧ | عدي بن ثابت الأنصاري | ٢٠١ |
| ١١٨ | عدي بن حاتم ﵁ | ٢٠، ٢٧ |
| ١١٩ | عراك بن مالك الغفاري | ٨٠ |
| ١٢٠ | عطاء بن يسار | ٣٠ |
| ١٢١ | عقبة بن عامر الجهني ﵁ | ٧٥، ١٠١، ١١٤، ٢٩٠، ٣٦٠، ٣٩٦ |
| ١٢٢ | عقبة بن عمرو الأنصاري أبو مسعود البدري ﵁ | ١٠٢، ١١٣ |
| ١٢٣ | عقبة بن مالك الليثي ﵁ | ٩٣ |
| ١٢٤ | عكرمة بن أبي جهل | ٣٣، ٢٩٤، ٣٤٢ |
| ١٢٥ | عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما | ٧٠، ١٠٤، ٢٢٩ |
| ١٢٦ | علي بن ربيعة | ١٦٣ |
| ١٢٧ | علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم | ١٥٧ |
| ١٢٨ | عمار بن ياسر ﵁ | ٨، ٢٠١ |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١٢٩ | عمر بن الخطاب رضي الله عنه | ٤، ٦، ١١، ١٢١٥، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٦٠، ٦٩، ٨١، ٩٩، ١٢٠، ١٣٢، ١٥٠، ١٨٠، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٣٢٨، ٣٨٩ |
| ١٣٠ | عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ابن عبد البر) | ٢٩، ٣٠، ٤٠٦ |
| ١٣١ | عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه | ٢٦٨، ٣٧٤ |
| ١٣٢ | عمرو بن الأحوص | ١٤٠ |
| ١٣٣ | عمرو بن العاص رضي الله عنه | ١٧ |
| ١٣٤ | عمرو بن عبسة (أبو نجيح) | ١١٧ |
| ١٣٥ | عويمر بن زيد= أبو الدرداء رضي الله عنه | ٩١، ١٠٩، ١٣٦، ١٦٨، ١٨١، ٢٤٣، ٢٦٢، ٣٠٩ |
| ١٣٦ | عيسى بن لهيعة | ٣٣١ |
| ١٣٧ | قرة بن إياس المزني =أبو معاوية رضي الله عنه | ٢٣٨ |
| ١٣٨ | قيس بن الربيع | ١٩٥ |
| ١٣٩ | كثير مولى عقبة بن عامر | ١١٤ |
| ١٤٠ | كعب بن علقمة | ١١٤ |
| ١٤١ | كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه | ٢١٣، ٢٤٠، ٣٩٢ |
| ١٤٢ | كعب بن مرة البهزي | ١٢٥ |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١٤٣ | لقيط بن عامر بن المنتفق "أبو رزين" | ٥٥ |
| ١٤٤ | مالك بن الحويرث | ١١٨ |
| ١٤٥ | مالك بن أوس الحدثان | ١٠٨ |
| ١٤٦ | المثنى بن الصباح | ١٦٧ |
| ١٤٧ | مجاهد بن جبر المخزومي | ٣٩٩ |
| ١٤٨ | محمد بن إبراهيم التيمي | ٢٠٢ |
| ١٤٩ | محمد بن أحمد بن إسحاق | ١٦٢ |
| ١٥٠ | محمد بن الحسين الجبائي | ١٦٢ |
| ١٥١ | محمد بن العلاء | ١٦٢ |
| ١٥٢ | محمد بن عاصم | ١٤٧ |
| ١٥٣ | محمد بن عبد الله بن سلام | ١٥٣ |
| ١٥٤ | محمد بن عون الخراساني | ٢١٢ |
| ١٥٥ | محمد بن قيس | ٢٢٥ |
| ١٥٦ | محمد بن مسلم بن شهاب الزهري | ٦٩، ١٦٢، ١٦٤ |
| ١٥٧ | محمد بن مسلمة | ٣٥ |
| ١٥٨ | محمد بن هارون (الأمين) | ١٥٧ |
| ١٥٩ | محمد بن واسع | ١٨١ |
| ١٦٠ | المستنير بن الأخضر بن معاوية | ١٠٠ |
| ١٦١ | مصعب بن سعد بن أبي وقاص | ٢١٩ |
| ١٦٢ | مصعب بن سعد بن أبي وقاص | ٢١٩ |
| ١٦٣ | مطرف بن عبد الله الشِّخِّير | ١٠٦ |
| ١٦٤ | مطرف بن عبد الله الشِّخِّير | ١٠٦ |
| ١٦٥ | معاذ بن أنس الجهني | ١٣٤ |
| ١٦٦ | معاذ بن أنس الجهني | ١٣٤ |

| م | الأسماء | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ١٦٧ | معاذ بن جبل رضي الله عنه | ٣٩، ١١٦، ٣٣٢، ٤٠١ |
| ١٦٨ | معقل بن يسار | ٥٨ |
| ١٦٩ | معمر بن راشد الأزدي | ١٦٢ |
| ١٧٠ | المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه | ٩٩، ١٦٣، ٢٦٨، ٢٩٤ |
| ١٧١ | المغيرة بن محمد المهلبي | ١٥٧ |
| ١٧٢ | مكحول الشامي أبو عبد الله | ٢٢٠ |
| ١٧٣ | نفيع بن الحارث = أبو بكرة رضي الله عنه | ١٩٩ |
| ١٧٤ | نملة بن أبي نملة الأنصاري | ٣٠ |
| ١٧٥ | هانئ بن يزيد المذحجي أبو شريح | ١٥٣ |
| ١٧٦ | هاني مولى عثمان بن عفان | ٣٤ |
| ١٧٧ | هشام بن عمار | ١٠٦ |
| ١٧٨ | هلال بن الحارث (أبو الحمراء) | ١٣٧ |
| ١٧٩ | هلال بن حبان | ٥٠ |
| ١٨٠ | وائل بن حجر | ٩٦، ١٨٤ |
| ١٨١ | واثلة بن الأسقع رضي الله عنه | ١٦٨، ٣١٢ |
| ١٨٢ | وهب بن عبد الله (أبو جحيفة) | ١٢٣ |
| ١٨٣ | يحيى بن أيوب الغافقي | ١٨٨ |
| ١٨٤ | يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي | ١٩ |
| ١٨٥ | يزيد بن عبد الله بن الشخير | ١٦٩ |

# ٧ــ فهرس كنى الرجال المترجم لهم

| م | الكنية | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١ | أبو ثعلبة الخشني = جرثوم بن ناشر رضي الله عنه | ٩٩، ٢٠٤ |
| ٢ | أبو ذَر الغفاري رضي الله عنه | ٢٤، ٦٣، ١٥٨، ١٨٥، ٣٠٠، ٣٦٧، ٣٦٨ |
| ٣ | أبو سعيد الزرقي | ٤٠ |
| ٤ | أبو سفيان بن حرب | ٦٩ |
| ٥ | أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف | ٣٦ |
| ٦ | أبو شيبة المهري | ١١٦ |
| ٧ | أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل رضي الله عنه | ٢٤٨، ٣٥٠، ٣٩٣ |
| ٨ | أبو عبد الله الجدلي | ١١٩ |
| ٩ | أبو عسيب مولى النبي صلى الله عليه و سلم | ٢١ |
| ١٠ | أبو عطية العقيلي | ١١٨ |
| ١١ | أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه = الحارث بن ربعي | ١٤١، ١٦٢، ٣٣٤ |
| ١٢ | أبو المليح بن أسامة بن عمير | ٥٨ |
| ١٣ | أبو نملة الأنصاري | ٣١ |
| ١٤ | أبو هيثم بن مالك بن عتيك | ١٨٠ |
| ١٥ | أبو واقد الليثي | ٤٢ |

# ٨ـ فهرس أسماء النساء المترجم لهن

| م | الاسم | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١ | أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها | ٧٤ |
| ٢ | أسماء بنت عميس رضي الله عنها | ٢٨٥ |
| ٣ | أسماء بنت يزيد | ٤٩ |
| ٤ | بريرة مولاة عائشة رضي الله عنها | ٢٢٧ |
| ٥ | بنت معمر الجمحية | ١٧ |
| ٦ | حسناء بنت معاوية الصريمية | ٢٠٨ |
| ٧ | رجاء الأسلمية | ٦٤ |
| ٨ | زينب بنت جحش = أم المؤمنين رضي الله عنها | ٤٠٤ |
| ٩ | سويدة بنت جابر | ١٢٢ |
| ١٠ | صفية بنت حيي= أم المؤمنين رضي الله عنها | ١٦ |
| ١١ | عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها | ١٦، ٢٥، ٢٦، ٣٥، ٣٧، ٤٤، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٣، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٢، |

| م | الاسم | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٤٦، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٨، |
| ١٢ | عقيلة بنت أسمر بن مضرس | ١٢٢ |
| ١٣ | فاطمة بنت محمدﷺ = الزهراء رضي الله عنها | ٤٦، ٣٧٦ |
| ١٤ | مسيكة المكية أم يوسف | ١٦٦ |
| ١٥ | ميمونة بنت الحارث = أم المؤمنين رضي الله عنها | ٢١١ |
| ١٦ | هند بنت أبي أمية = أم سلمة رضي الله عنها | ٦، ٧، ٢٣، ٢٩، ٤٦، ٥٣، ١١٩، ٢٢٥، ٢٧٤، ٢٩٤، ٣٥٧ |

# ٩ــ فهرس كنى النساء المترجم لهن

| م | الكنية | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١ | أم جنوب بنت نميلة | ١٢٢ |
| ٢ | أم الدرداء = هجيمة الأنصارية | ٢٢ |
| ٣ | أم سُليم بنت ملحان رضي الله عنها | ١٠ |
| ٤ | أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم | ١٦١ |
| ٥ | أم هانئ بنت أبي طالب = فاختة أو هند رضي الله عنها | ٢٥ |

# ١٠ــ فهرس الكُتب الواردة في المتن

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ١ | الأحاديث المختارة للضياء المقدسي | ٣٠، ٤٣، ٤٤، ٥٠، ٦٣، ٦٨، ١٢٢، ١٣٢، ١٥١، ١٦٤، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤١، ٣٥٣ |
| ٢ | أدب الدنيا والدين للماوردي | ٢٤٠ |
| ٣ | الأذكار للنووي | ٢٦، ٢٩٧ |
| ٤ | الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار لابن عبد البر | ٢٩ |
| ٥ | الألقاب للشيرازي | ٤٦ – ١٠٩ |
| ٦ | أمالي أبي أحمد الحاكم | ١٦٢ |
| ٧ | أمالي ابن مردويه | ٩ – ١٥ |
| ٨ | أمالي أبي الشيخ بن حيان | ٣٧٨ |
| ٩ | الأمثال للعسكري | ٣٨٢ |
| ١٠ | تاريخ بغداد للخطيب | ١، ١٥٧، ٢٤٦، ٢٦٣، ٣١٩، ٣٦٤، ٣٧٦، ٣٧٧ |
| ١١ | تاريخ دمشق | ١، ٢، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٥٤، ٥٧، ٦٨، ٦٩، ٧٤، ٧٧، ٩٥ ٩٧، ١١٢، ١٢٧، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٨٥، ٢٠٠، ٢١٧، ٢٦٠، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩١، ٤٠٧ |
| ١٢ | الترغيب والترهيب للمنذري | ٦٤، ٨٣، ١٨٨، ٢٢٤، ٤٠٦ |
| ١٣ | التلخيص الحبير لابن حجر | ١٦٧، ٣٣٥ |
| ١٤ | تلخيص المستدرك للذهبي | ٧، ١٦، ٤٠، ٤٢، ٥٠، ٥٩، ٧٨، ٩١، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ١٠١، ١١٤، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٦، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٨، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧٥، ٣٠٢ |
| ١٥ | التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد | ٣٠، ٤٠٦ |
| ١٦ | جامع البيان في تأويل القرآن. تفسير ابن جرير الطبري | ٩، ٤٩، ١٠٦، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٣٨١، ٣٨٨ |
| ١٧ | الحسن بن سفيان | ١٨٥ |
| ١٨ | حلية الأولياء لأبي نعيم | ٨، ٢٥، ٤٧، ٦٠، ٩١، ١٢٤، ١٣٧، ١٧٣، ١٨١، ١٨٥، ٢٤٠، ٣٠٩، ٣٢١، ٣٢٩ |
| ١٩ | دلائل النبوة لأبي نعيم | ٦، ٣٠٠ |
| ٢٠ | دلائل النبوة للبيهقي | ١٨٦ |
| ٢١ | ذيل تاريخ بغداد | ٦١، ١٢١، ١٢٦، ١٣٧، ١٥٢، ١٨٥، ٢٥١، ٢٦٩، ٣١٨، ٣٤٨ |
| ٢٢ | ذيل معرفة الصحابة لأبي موسى المديني | ٢٨١ |
| ٢٣ | الزهد لابن المبارك | ٣٦، ٢٢٣ |
| ٢٤ | سنن ابن ماجه | ٤، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٦٤، ٧٢، ٨٦، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٠، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣١، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٩٧ |
| ٢٥ | سنن أبي داود | ٧، ١١، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٦، ٢٩، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٨، ١٠١، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٢، ١٣٤، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٩٧، ٤٠٦ |
| ٢٦ | سنن البيهقي | ٩، ١٢، ١٩، ٣٠، ٣٥، ٤٩، ٥٩، ٦٣، ٨٧، ٩١، ١٠٦، ١١٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠، ١٨٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٠، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٩٨، ٤٠٤ |
| ٢٧ | سنن الترمذي | ١١، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٣٤، ٣٥، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٤٢، ٥٠، ٥٤، ٧٢، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٤، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٢، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٩٨ |
| ٢٨ | سنن الدارقطني | ٩، ١٢٩، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٨، ٢٧١، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٩٩ |
| ٢٩ | سنن الدارمي | ٣٧٥ |
| ٣٠ | سنن النسائي | ١٠، ٢٤، ٤١، ٤٥، ٨١، ٨٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٣٩٧، ٤٠١ |
| ٣١ | شجرة العقل لأبي العباس الزوزني | ٣٥٩ |
| ٣٢ | شرح السنة للبغوي | ٩٣، ٢١٠، ٣١٩، ٣٢١، ٣٥١، ٣٨٩، ٣٩٣، ٤٠٥ |
| ٣٣ | شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين | ٢٥٠ |
| ٣٤ | الصحابة للعسكري | ٤٠٦ |
| ٣٥ | صحيح ابن حبان | ٤، ٦، ٤١، ٦٣، ٩٠، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٧٥، ٣٩٢ |
| ٣٦ | صحيح ابن خزيمة | ٧٤، ١٩١، ٣٦١، ٣٦٧ |
| ٣٧ | صحيح الإمام البخاري | ٢٠، ٣٥، ٥٠، ٥٨، ٦٥، ٧٢، ٧٤، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٦ |
| ٣٨ | صحيح الإمام مسلم | ١٠، ٢٠، ٢٤، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٥٨، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٥، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٨٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٦ |
| ٣٩ | الصمت لابن أبي الدنيا | ٣٢١ |
| ٤٠ | ضعفاء العقيلي | ١٢٩، ٢٩٦، ٣٨٠، ٣٩٩ |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ٤١ | الطبقات لابن سعد | ٤٨، ١٦٩، ٢٢٦، ٢٩٤، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٩٠، ٤٠٥ |
| ٤٢ | عمل اليوم والليلة لابن السني | ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٩٣ |
| ٤٣ | الغيلانيات لأبي بكر الشافعي | ٢٢٨، ٣٧٠ |
| ٤٤ | فتح الباري الحافظ ابن حجر | ٣٧، ١٠٤، ١٣٥، ١٤١، ٣٤٦، ٤٠٦ |
| ٤٥ | فضائل الصحابة لطراد | ٧٧ |
| ٤٦ | فيض القدير للمناوي | ٢١، ٢٣، ٤٠، ٨٣، ١٠٦، ١٨٠، ١٩٥، ٢١٢، ٢٤٠، ٢٦١ |
| ٤٧ | القناعة لابن أبي الدنيا | ٦٦ |
| ٤٨ | القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر | ٦ |
| ٤٩ | الكامل لابن عدي | ١٥٠، ٢١٠، ٢١٧ |
| ٥٠ | كتاب الحيوان للدميري | ٨٦، ٢٢٥ |
| ٥١ | مجمع الزوائد للهيثمي | ٢٢، ٤٣، ٥٠، ٧٣، ٧٨، ٩٠، ١٠٠، ١٠٦، ١١٦، ١١٩، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٦، ١٧٩، ١٩٥، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٣٣، ٤٠٦ |
| ٥٢ | مختصر الحجة على تارك المحجة لأبي الفتح نصر المقدسي | ٣٨٠ |
| ٥٣ | مروج الذهب للمسعودي | ٧٠ |
| ٥٤ | مساوئ الأخلاق للخرائطي | ٤٩، ٢٩٤ |
| ٥٥ | مستخرج البرقاني | ٢١٩، ٢٩٥ |
| ٥٦ | المستدرك على الصحيحين | ٣، ٤، ٧، ٣٤، ٤٢، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٧٨، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | للحاكم | ٨٦، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١١٤، ١١٧، ١١٩، ١٣٨، ١٥٤، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٨، ١٩١، ١٩٨، ٢١٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٨ —٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٩، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٦٩ |
| ٥٧ | مسند أبي عوانة | ١٥٤، ٣٦٧ |
| ٥٨ | مسند أبي يعلى | ١٢، ١٥، ٣٠، ٤٣، ٥٣، ٧٤، ١٢٩، ١٤٠، ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٧٤، ٣٨٠ |
| ٥٩ | مسند إسحاق بن راهوية | ٣٧٤ |
| ٦٠ | مسند الإمام أحمد بن حنبل | ١، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦ |
| ٦١ | مسند الدولابي | ٢ |
| ٦٢ | مسند الديلمي | ٦٠، ١٤٧، ١٨٦، ٢١٥، ٣٣٢، ٣٩٣ |
| ٦٣ | مسند الروياني | ٦٣، ٣٢٦ |
| ٦٤ | مسند الشاشي | ٩٥ |
| ٦٥ | مسند الطيالسي | ١٧٩، ٢٦٢ |
| ٦٦ | مسند العدني | ١٥٤ |
| ٦٧ | مسند القزويني | ٣٧٦، ٤٠٢ |
| ٦٨ | مسند القضاعي | ٧٥، ١٤٢، ١٨١، ١٨٦ |
| ٦٩ | مسند عبد بن حميد | ٤٤، ٧٦، ١٨٩، ٢٢١، ٢٩٨، ٣٤٣ |
| ٧٠ | مشكل الآثار الطحاوي | ٣١، ٦٢، ١٢٠، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٨، ١٨٠، ٢١٦، ٢٣١، ٢٧٢، ٣٤٥، ٣٦٢ |
| ٧١ | مصنف بن أبي شيبة | ٣٠، ٥١، ١١٦، ١٧٦، ٢١٨، ٢٨٨، ٢٩٨، |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| | | ٣١١، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٥، ٤٠٦ |
| ٧٢ | مصنف عبد الرزاق | ٥٧، ٧٠، ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١٣٠، ١٣١، ٢٠٢، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٩٤، ٣٩٦ |
| ٧٣ | معجم أبي بكر الخفاف | ١٥٢ |
| ٧٤ | المعجم الكبير للطبراني | ٥، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٤٠، ٤٢، ٤٧، ٤٩، ٥٥، ٦٠، ٦٣، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ١٠٦، ١١٦، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨١، ١٩١، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٦ |
| ٧٥ | معرفة الصحابة لابن منده | ٧٤، ١٠٨، ٢٨٣ |
| ٧٦ | معرفة الصحابة لأبي نعيم | ١٠٨، ١١٢، ١٥٣، ٢٠٨، ٣٢١، ٣٢٩، |
| ٧٧ | الموضوعات لابن الجوزي | ٦ |
| ٧٨ | موطأ الإمام مالك | ٣٠، ٢٢٨، ٣٢٧ |

| م | الكتاب | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ٧٩ | نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للحكيم الترمذي | ٢٥، ٣١٣، ٣٧٣ |
| ٨٠ | الواهيات لابن الجوزي | ٢٩٦ |

# ١١ــ فهرس الأماكن والبلدان

| م | المكان | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ١ | أحد | ١٩١ |
| ٢ | أهل الطف | ٣٦٥ |
| ٣ | بئر بضاعة | ١٧٠ |
| ٤ | بدر | ٣٨، ١٠٣، ١٤١، ١٤٣، ١٧٢، ١٩٤، ٢٩٤، ٣٥٦ |
| ٥ | تبوك | ٧٥، ٢٧٩ |
| ٦ | جابية | ١٢٠ |
| ٧ | الحجون | ١٢ |
| ٨ | الحرقات | ١٥٤ |
| ٩ | الحطيم | ٣٢ |
| ١٠ | حنين | ١٢٤-١٤١ |
| ١١ | الخندق | ٢٠٠ |
| ١٢ | خيبر | ٩٩، ٢٠٤، ٢٣٠، ٣٧٥، ٣٨٢ |
| ١٣ | الخيف | ١٥٢ |
| ١٤ | الربذة | ١٥٩ |
| ١٥ | الربذة | ١٥٨، ٢٨٨ |
| ١٦ | سرف | ٣٠٦ |
| ١٧ | سوق ذي المجاز | ٢٨٨ |
| ١٨ | سيف البحر | ٣٢ |
| ١٩ | الشام | ١٧، ١٢٠، ٤٠٥ |
| ٢٠ | طاعون عمواس | ١٧ |
| ٢١ | عرفة | ٨٥، ١٥٦ |
| ٢٢ | عقبة أهل المدينة | ١٢ |

| م | المكان | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ٢٣ | العقيق | ٣٨٩ |
| ٢٤ | العوالي | ٣٥٩ |
| ٢٥ | الفتح | ٦٩، ٣٧٩ |
| ٢٦ | لهاب الحرة | ٤٠٥ |
| ٢٧ | مؤته | ١٨٦ |
| ٢٨ | المدائن | ٢٠١ |
| ٢٩ | المدينة | ٨، ١٢، ٤٢، ٩٠، ٩٤، ١٣٧، ١٥٠، ١٧٦، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٥١، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٢١، ٤٠٥ |
| ٣٠ | مسجد الخيف | ١٥٢ |
| ٣١ | مكة | ٦٩، ١٥٧، ١٩١، ٣٠٠، ٣٥٦، ٣٨١، ٤٠٥، ٣٧٩ |
| ٣٢ | منى | ١٤٤، ١٦٦ |
| ٣٣ | نصيبين | ٣٠٠ |
| ٣٤ | وادي القرى | ٥٤ |
| ٣٥ | اليمن | ٧٨، ٣٩١، ٤٠١ |
| ٣٦ | يوم زغابات | ٢٣٩ |

# ١٢ــ فهرس المصادر والمراجع


١) القرآن الكريم.

٢) الأباطيل والمناكير للحسين بن إبراهيم الجوزقاني ت (٥٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، نشر: الجامعة السلفية (بنارس)، سنة/ ١٤٠٣هـ.

٣) أبجد العلوم تأليف السيد صديق بن حسن خان ت (١٣٠٧هـ) تحقيق: عبد الجبار زكار نشر: دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤٢٠هـ.

٤) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، نشر دار الوطن ٢/ ١٤٢٥هـ.

٥) إثبات عذاب القبر لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور شرف محمود القضاة، نشر: دار الفرقان (الأردن) ط ٢/ ١٤٠٥هـ.

٦) الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة لمحمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ت (٧٩٤هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني، نشر المكتب الإسلامي ط٢/ ١٣٩٠هـ.

٧) الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو الشيباني (المعروف بابن أبي عاصم) ت (٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، نشر: دار الراية (الرياض) ط١/ ١٤١١.

٨) الأحاديث المختارة (أو: المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاريّ، ومسلم في صحيحيهما) لضياء الدّين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسيّ ت (٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن دهيش، نشر: مكتبة النّهضة الحديثة (مكّة المكرّمة) ١/ ١٤١٠هـ.

٩) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان لعلاء الدّين بن بلبان الفارسيّ ت (٧٣٩هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسّسة الرّسالة (بيروت) ٢/ ١٤١٤هـ.

١٠) الأحكام السلطانية والولايات الدينية لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ت (٤٥٠هـ) تحقيق: د. أحمد مبارك البغدادي، نشر: دار ابن قتيبة، ط ١/ ١٤٠٩هـ.

١١) الأحكام الوسطى لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي المعروف بابن الخرَّاط ت (٥٨٢هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، نشر: مكتبة الرشد (الرياض) سنة/ ١٤١٦هـ.

١٢) أحوال الرّجال لأبي إسحاق إبراهـــيم بن يعقوب الجوزجاني ت (٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي السّامرّائيّ، ط: مؤسّسة الرّسالة ١/ ١٤٠٥هـ.

١٣) أخبار مكة لمحمد بن إسحاق الفاكهي (من علماء القرن الثالث)، تحقيق د. عبد الملك بن دهيش، نشر: دار خضر (بيروت) ٢/ ١٤١٤هـ.

١٤) أخلاق حملة القرآن لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ت (٣٦٠هـ) تحقيق: أحمد شحاته الألفي، نشر: دار الصفاة والمروة (الإسكندرية) ط١٤٢٦هـ.

١٥) آداب الزفاف لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي (الأردن) ط١/ ١٤١٩هـ.

١٦) الآداب لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهـــقي ت (٤٥٨هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/ ١٤١٦هـ.

١٧) الأدب المفرد للإمام أبي عبد الله البخاريّ ت (٢٥٦هـ) ترتيب وتقديم: كمال الحوت، نشر: عالم الكتب (بيروت) ٢/ ١٤٠٥هـ.

١٨) الأربعين للإمام الحسن بن سفيان النسوي ت (٣٠٣هـ) تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، نشر دار البشائر الإسلامية ١٤١٣هـ.

١٩) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل للشّيخ محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، المكتب الإسلاميّ ط ١/ ١٣٩٩هـ.

٢٠) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير محمّد بن محمّد بن أحمد ت (٣٧٨هـ) دراسة وتحقيق: د. يوسف بن محمد الدّخيل، نشر: مكتبة الغرباء الأثريّة (المدينة) ١/ ١٤١٤هـ.

٢١) أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ت (٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، نشر: دار الإصلاح (الدمام) ط ٢/ ١٤١٢هـ.

٢٢) أسباب ورود الحديث (أو اللمع في أسباب الورود) لجلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ) تحقيق يحيى إسماعيل أحمد، نشر: دار الكتب العلمية ط/ ١٤٠٤هـ.

٢٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب للحافظ أبي عمر بن عبد البرّ المالكيّ ت (٤٦٣هـ)، تحقق: علي بن محمد البجاوي، ونشر: دار الجيل (بيروت) ١/ ١٤١٢هـ.

٢٤) أسد الغابة في معرفة الصّحابة، لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن الأثير الجزريّ ت (٦٣٠هـ)، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٤٠٩هـ.

٢٥) الأسماء المبهـــمة في الأنباء المحكمة لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ) تحقيق: عزّ الدّين عليّ السّيّد، نشر: مكتبة الخانجيّ (القاهـــرة) ٣/ ١٤١٧هـ.

٢٦) الأسماء والصّفات لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهـــقيّ ت (٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الله محمّد الحاشديّ، نشر: مكتبة السّواديّ للتّوزيع (جدّة) ١/ ١٤١٣هـ.

٢٧) الأشربة للإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١هـ) تحقيق: صبحي جاسم، ط: وزارة الأوقاف بالجمهـــوريّة العراقيّة.

٢٨) الإصابة في تمييز الصّحابة للحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البيجاوي، نشر: الجيل (بيروت) ١/ ١٤١٢هـ.

٢٩) إصلاح غلط المحدثين لحمد بن محمد الخطابي ت (٣٨٨هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، نشر: دار المأمون للتراث (دمشق) ١/ ١٤٠٧هـ.

٣٠) أصول التخريج ودراسة الأسانيد بقلم د. محمود الطحان، نشر مكتبة المعارف ط٣/ ١٤١٧هـ.

٣١) أطراف الغرائب والأفراد لمحمد بن طاهر القيسراني ت (٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/ ١٤١٩هـ.

٣٢) أطراف مسند الإمام أحمد المسمى ((أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي)) للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت (٨٥٢هـ) تحقيق: د. زهير بن ناصر الناصر، نشر: دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب.

٣٣) أطلس الحديث النبوي من الكتب والصحاح الستة أماكن وأقوام. تأليف الدكتور شوقي أبو خليل نشر: دار الفكر ط١/ ١٤٢٣هـ.

٣٤) الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيت (٤٥٨هـ)، تحقيق: أحمد الكاتب، نشر: دار الإمامة (بيروت) ١/ ١٤٠١هـ.

٣٥) الأعلام تأليف: خير الدين الزركلي نشر: دار العلم للملايين، ط ١٥/ ٢٠٠٢م.

٣٦) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام للسّراج أبي حفص عمر بن رسلان البُلْقينيّ تـــ (٨٠٥هـ)، تحقيق: محمد علي سمكة وعلي بن إبراهيم، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ط١/ ١٤٢٨هـ.

٣٧) إكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ت (٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، نشر: مكتبة نزار الباز (مكة) ١/ ١٤٢٢هـ.

٣٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير أبي نصر عليّ بن هـــبة الله (المعروف بابن ماكولا) ت (بعد سنة ٤٧٥هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤١١هـ.

٣٩) الإلزامات والتتبع لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥هـ)، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي (الكويت).

٤٠) ألفية السيوطي في علم الحديث حققه وعلق عليه أحمد محمد شاكر. المكتبة العلمية.

٤١) الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأماكن للإمام الحافظ محمد بن موسى الحازمي ت (٥٨٤هـ)، أعده: حمد الجاسر.

٤٢) أمالي العراقي أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ت (٨٠٦هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم رشاد، نشر: مكتبة السنة ١/ ١٤١٠هـ.

٤٣) أمالي المحاملي برواية ابن البيِّع، للحسن بن إسماعيل الضبي المحاملي أبي عبد الله ت (٣٣٠هـ) نشر: دار ابن القيم.

٤٤) الأمالي تصنيف الإمام عبد الكريم بن محمد بن عبد الله بن بشران، ت (٤٣٠هـ) ضبط نصه: عادل بن يوسف العزازي، نشر دار الوطن ط١/ ١٤١٨هـ.

٤٥) أمثال الحديث لأبي محمد الحسن الرامهرمزي ت (٣٦٠هـ)، تحقيق أحمد عبد الفتاح، نشر: مؤسسة الكتب ١/ ١٤٠٩هـ.

٤٦) الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: عبد العالي عبد الحميد حامد، نشر: دار السلفية بومباي الهند ط٢/ ١٩٨٧م.

٤٧) الأموال لأبي عُبَيد القاسم بن سلاّم البغداديّ ت (٢٢٤هـ) تحقيق وتعليق: محمّد خليل هـــرّاس، نشر: مكتبة الكليّات الأزهـــريّة، ودار الفكر (مصر) ١٤٠٨هـ.

٤٨) الأموال لحميد بن زنجويه ت (٢٥١هـ)، تحقيق د. شاكر فياض، نشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ١/ ١٤٠٦هـ.

٤٩) الأنساب لأبي سعد عبد الكريم بن محمّد السّمعانيّ ت (٥٦٢هـ) تقديم وتعليق: عبد الله عمر الباروديّ، نشر: دار الجنان (بيروت) ط١/ ١٤٠٨هـ.

٥٠) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق د. صغير أحمد محمد، نشر دار طيبة ١/ ١٤١٣هـ.

٥١) أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تأليف محمد بن علي البروسوي الشهير بابن سِباهي دارة ت (٩٩٧هـ) تحقيق: المهدي عيد الرواضية.

٥٢) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل باشا بن محمد أمين، نشر: مؤسسة التأريخ العربي.

٥٣) الإيمان لأبي عبد الله محمّد بن إسحاق بن منده ت (٣٩٥هـ) تحقيق: د. علي بن محمّد ابن ناصر الفقيهـــي، ط: الجامعة الإسلاميّة ١/ ١٤٠٩هـ.

٥٤) البخلاء لأبي بكر الخطيب البغدادي ت (٤٦٣هـ) بعناية: بسام عبد الوهاب الجبالي، نشر: دار ابن حزم، ط١/ ١٤٢١هـ.

٥٥) البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ت (٧٧٤هـ) دقق أصوله وحققه: د. أحمد أبو ملحم، وجماعة آخرون، نشر دار الكتب العلمية (بيروت) ط١/ ١٤٠٥هـ.

٥٦) البدر الطالع بمحاسن من بالقرن السابع للشيخ محمد بن علي الشوكاني ت (١٢٥٠هـ) تحقيق: د. حسين بن عبد الله العَمري، نشر: دار الفكر المعاصر ط١/ ١٤١٩هـ.

٥٧) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي المعروف بـــ ((ابن الملقن)) ت (٨٠٤هـ) تحقيق مصطفى أبو الغيط ومحمد بن عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، نشر: دار الهجرة، ط١/ ١٤٢٥هـ.

٥٨) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة ت (٢٨٨هـ) لنور الدّين الهيثمي ت (٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسن الباكريّ، ط: مركز خدمة السّنّة والسّيرة النّبويّة بالجامعة الإسلاميّة ١/ ١٤١٣هـ.

٥٩) بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار الفكر، ط٢/ ١٣٩٩هـ.

٦٠) بيان الوهم والإيهام لأبي الحسن علي بن محمد بن القطان ت (٦٢٨هـ)، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، نشر: دار طيبة ١/ ١٤١٨هـ.

٦١) تأريخ أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني، ت (٤٣٠هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ط١/ ١٤١٠هـ.

٦٢) تأريخ الأدب العربي لبروكلمان، ترجمة د. عبد الحليم النجار، نشر دار المعارف (مصر).

٦٣) تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت (٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي، ط٢/ ١٤١٠هـ.

٦٤) التأريخ الأوسط لأبي عبد الله البخاريّ ت (٢٥٦هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد نشر: دار الواعي (حلب) ١٣٩٧هـ.

٦٥) تأريخ التّراث العربيّ لفؤاد سزكين، نقله إلى العربيّة د. محمود حجازي، د. فهمي أبو الفضل، نشر: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، سنة: ١٩٧٧م.

٦٦) تأريخ الرّسل والملوك لأبي جعفر محمد بن جرير الطّبريّ ت (٣١٠هـ)، نشر: مكتبة ابن تيميّة.

٦٧) التأريخ الكبير لأبي عبد الله البخاريّ ت (٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هشام الندوي، نشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٤٠٧هـ.

٦٨) تأريخ المدينة المنورة لأبي زيد عمر بن شبّة ت (٢٦٢هـ)، تحقيق: علي محمد دندل وياسين سعد الدين، نشر: دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ.

٦٩) تأريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة.

٧٠) تأريخ جرْجَان لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجانيّ ت (٤٢٧هـ)، ط: د. محمّد عبد المعيد خان، نشر: عالم الكتب (بيروت) ٤/ ١٤٠٧هـ.

٧١) تأريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر ت (٥٧١هـ) تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، نشر: دار الفكر (بيروت) ١٩٩٥م.

٧٢) تأريخ عثمان بن سعيد الدّارميّ (ت: ٢٨٠هـ) عن أبي زكريّا يحيى بن معين ت (٢٣٣هـ) في تجريح الرّواة وتعديلهــم، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف، نشر: دار المأمون للتّراث (دمشق).

٧٣) التأريخ ليحيى بن معين ت (٢٣٣هـ) رواية: عبّاس الدّوريّ عنه، تحقيق: د. أحمد محمّد نور سيف، نشر: مركز البحث العلميّ التّابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدّة ١/ ١٣٩٩هـ.

٧٤) تأريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي المعروف بــ (بحشل) ت (٢٩٢هـ) تحقيق: كوركيس عواد نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤٠٦هـ.

٧٥) تأويل مختلف الحديث للإمام أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت (٢٧٦هـ) تحقيق: محمد محيي الدين الأصفر. المكتب الإسلامي ط٢/ ١٤١٩هـ.

٧٦) تحفة الأحوذي شرح جامع التّرمذيّ لأبي العليّ محمّد بن عبد الرّحمن المباركفوريّ ت (١٢٥٣هـ) دار الكتب العلمية.

٧٧) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجّاج يوسف بن عبد الرّحمن المزّيّ ت (٧٤٢) تحقيق: عبد الصّمد شرف الدّين، نشر: الدّار القيّمة (الهــند)، والمكتب الإسلاميّ (بيروت) ٢/ ١٤٠٣هـ.

٧٨) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين أبي زرعة العراقي ت (٨٢٦هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي، وآخرين، نشر: مكتبة الرشد (الرياض) ١/ ١٤٢٠هـ.

٧٩) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. نشر: المكتبة السلفية، ط٢/ ١٣٨٨هـ.

٨٠) تخريج الأحاديث والآثار لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي ت (٧٦٢هـ) تحقيق: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد نشر: دار ابن خزيمة ١/ ١٤١٤هـ.

٨١) التخويف من النار لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ت (٧٩٥هـ) نشر: دار البيان (دمشق) ١٣٩٩هـ.

٨٢) تدريب الرّاوي في شرح تقريب النّوويّ لجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ت (٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة الفاريابي مكتبة الكوثر، ط٢/ ١٤١٥هـ.

٨٣) تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي ت (٧٤٨هـ)، نشر: دار الكتب العلمية.

٨٤) التذييل على كتاب تهذيب التهذيب إعداد: محمد طلعت، نشر: أضواء السلف ١/ ١٤٢٥هـ.

٨٥) الترغيب في فضائل الأعمال لعمر بن أحمد بن عثمان (ابن شاهين) ت (٣٨٥هـ) تحقيق: صالح أحمد مصلح الوعيل رسالة ماجستير بقسم السنة المشرفة بالجامعة الإسلامية، نشر دار ابن الجوزي ط١/ ١٤١٥هـ.

٨٦) التّرغيب والتّرهيب من الحديث الشّريف لزكيّ الدّين عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ ت (٦٥٦هـ) تحقيق إبراهيم شمس الدين. نشر: دار الكتب العلمية ١٤٠٧هـ.

٨٧) تصحيفات المحدّثين لأبي أحمد الحسن بن عبدا لله العسكريّ ت (٣٨٢هـ) تحقيق: محمود أحمد ميرة، ط: المطبعة العربيّة الحديثة (القاهرة) ط١/ ١٤٠٢هـ.

٨٨) التصنيفات في السنة النبوية وعلومها من بداية النصف الثاني للقرن الرابع عشر الهجري إلى نهاية الربع الأول من القرن الخامس عشر الهجري ١٣٥١هـ - ١٤٢٥هـ نشر: مؤسسة دار الريان، ط١/ ١٤٢٢هـ.

٨٩) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمّة الأربعة للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، نشر: دار الكتاب العربي.

٩٠) التعديل والتجريح لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ت (٤٧٤هـ)، تحقيق د. أبي لبابة حسين، نشر: دار اللواء، ط ١/ ١٤٠٦هـ.

٩١) تعريف أهل التّقديس بمراتب الموصوفين بالتّدليس للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) تحقيق: د. عاصم القريوتيّ، نشر: مكتبة المنار (الأردن) ط: الأولى.

٩٢) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ت (٣٩٤هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن الفريوائي، نشر: مكتبة الدار (المدينة) ط١/ ١٤٠٦هـ.

٩٣) تعليق الشيخ: محمد ناصر الدين الألباني على مشكاة المصابيح للتبريزي، انظر: مشكاة المصابيح.

٩٤) تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد بن عبد الرحمن، نشر: المكتب الإسلامي (بيروت) ١/ ١٤٠٥هـ.

٩٥) تفسير ابن أبي حاتم لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت (٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد بن محمد الطيب، نشر: دار المكتبة العصرية.

٩٦) تفسير ابن جرير الطّبريّ = جامع البيان عن تأويل القرآن.

٩٧) تفسير البغوي المسمى (معالم التنزيل في تفسير القرآن) لأبي محمد الحسين بن مسعود ابن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ت (٥١٠هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدي. نشر: إحياء التراث العربي، ط/ ١٤٢٠هـ.

٩٨) تفسير الثعلبي المسمى (الكشف والبيان) لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري تحقيق: محمد عاشور، نشر: دار إحياء التراث العربي ط١/ ١٤٢٢هـ.

٩٩) تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، نشر: دار الفكر ط ١/ ١٤٠١هـ.

١٠٠) تفسير الماوردي المسمى (النكت والعيون) لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، نشر: دار الكتب العلمية.

١٠١) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم تأليف الإمام الحميدي. تحقيق: د. زبيدة بنت محمد سعيد، نشر: مكتبة السنة (القاهرة) ١٤١٥هـ.

١٠٢) تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للإمام زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت (٨٠٦هـ) نشر: دار الباز (مكة المكرمة)، ط١/ ١٤٠٤هـ.

١٠٣) تقريب التّهـذيب للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) تحقيق: خليل مأمون شيحا، نشر: دار المؤيد (الرياض) ٢/ ١٤١٧هـ. وربما نقلت لحاجة –مع التنبيه – عن تحقيق بشار عواد، نشر: دار العاصمة.

١٠٤) التّلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرّافعيّ الكبير للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المدينة المنورة ١٣٨٤هـ.

١٠٥) تلخيص المستدرك لشمس الدين الذهبي، انظر: المستدرك للحاكم.

١٠٦) تلخيص الموضوعات لابن الجوزي تأليف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت (٧٤٨هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد، نشر: مكتبة الرشد (الرياض) ط١/ ١٤١٩هـ.

١٠٧) التمهيد لأبي عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي ت (٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد عبد الكبير، نشر: وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية (المغرب).

١٠٨) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني ت (٩٦٣هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله الصديق. نشر: دار الكتب العلمية.

١٠٩) تهذيب الآثار لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت (٣١٠هـ) -جزء منه-، تحقيق علي رضا، نشر دار المأمون للتراث ١/ ١٤١٦هـ.

١١٠) تهذيب الآثار للطبري (مسند علي) خرجه محمود محمد شاكر، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض).

١١١) تهذيب التّهذيب للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) ونشر: دار الفكر (بيروت) ١/ ١٤٠٤هـ.

١١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجّاج المزّيّ ت (٧٤٢هـ) تحقيق د. : بشّار عوّاد معروف، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١٤٠٠هـ.

١١٣) تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته للحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية ت (٧٥١هـ) نشر: دار الكتب العلمية. ط٢/ ١٤١٥هـ.

١١٤) التوسل أنواعه وأحكامه للشيخ ناصر الدين الألباني نشر: المكتب الإسلامي (بيروت) ط٥/ ١٤٠٤هـ.

١١٥) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرّواة وأنسابهم وكناهم لمحمّد بن عبد الله القيسيّ (المعروف بابن ناصر الدّين) ت (٨٤٢هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسيّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ٢/ ١٤١٤هـ.

١١٦) التيسير بشرح الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير لعبد الرؤوف المناوي ت (١٠٣١هـ)، نشر: مكتبة الإمام الشافعي ط٣/ ١٤٠٨هـ.

١١٧) ثبت الغزية = لطائف المنة في فوائد خدمة السنة. لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن الغزي ت (١١٦٧هـ) ضبطه: أبو يحيى عبد الله الكندري نشر: دار غراس ط١٤٢٦هـ.

١١٨) الثّقات لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤هـ)، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهند)، ونشر: دار الفكر (بيروت) سنة: ١٣٩٣هـ.

١١٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبريت (٣١٠هـ) نشر دار الفكر ط/ ١٤٠٥هـ.

١٢٠) جامع التّحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدّين أبي سعيد خليل بن كيكلديّ العلائي ت (٧٦١هـ) تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: عالم الكتب ٢/ ١٤٠٧هـ.

١٢١) الجامع الصّغير في أحاديث البشير النّذير لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١هـ)، نشر: دار الكتب العلمية.

١٢٢) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم لأبي الفرج عبد الرّحمن بن أحمد بن رجب الحنبليّ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، نشر: مؤسّسة الكتب الثقافيّة (بيروت) ط٧/ ١٤١٧هـ.

١٢٣) الجامع الكبير مطبوع مع جمع الجوامع لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١هـ)، نشر: دار الكتب العلمية ط/ ١٤٢٠هـ. وقد أرجع إلى مخطوط دار الكتب المصرية عند الحاجة مع التنبيه.

١٢٤) جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سُنن للإمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ت (٧٧٤هـ) تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: دار الفكر ط/ ١٤١٥هـ.

١٢٥) جامع بيان العلم وفضله تأليف: أبي عمر يوسف بن عبد البر ت (٤٦٣هـ) تحقيق أبي الأشبال الزهيري نشر: دار ابن الجوزي.

١٢٦) الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي القرآن لمحمد بن أحمد القرطبي ت (٦٧١هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي نشر: مؤسسة الرسالة ط١/ ١٤٢٧هـ.

١٢٧) الجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي ت (٤٦٣هـ) تحقيق الدّكتور: محمود الطحان، نشر: مكتبة المعارف ط/ ١٤٠٣هـ.

١٢٨) الجامع لمعمر بن راشد الأزدي ت (١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي ٢/ ١٤٠٣هـ. وهو ملحق بآخر مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

١٢٩) الجرح والتّعديل لأبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧هـ) تحقيق الشّيخ: عبد الرّحمن المعلّميّ، ط: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة (الهــند) سنة: ١٣٧١هـ، ونشر: دار إحياء التراث.

١٣٠) جزء بيبى بنت عبد الصمد الهروية ت (٤٧٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، نشر: دار الخلفاء ١/ ١٤٠٦هـ.

١٣١) جزء فيه حديث المصيصي ، تأليف الثقة أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي ت (٢٤٦هـ) تحقيق: أبي عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني، نشر: دار أضواء السلف (الرياض) ط١/ ١٤١٨هـ.

١٣٢) جلاء الأفهــام في الصّلاة والسّلام على خير الأنام لأبي عبد الله محمّد بن أيوب الدّمشقيّ (المعروف بابن قيّم الجوزيّة) ت (٧٥١هـ) تحقيق: محي الدين ديب مستو، نشر: دار الكلم الطيب ط ٣/ ١٤١٧هـ.

١٣٣) جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري تحقيق: د. أحمد عبد السلام نشر: دار الكتب العلمية ط١/ ١٤٠٨هـ.

١٣٤) الجهاد لعبد الله بن المبارك ت (١٨١هـ) تحقيق نزيه حماد، نشر الدار التونسية للنشر سنة ١٩٧٢م.

١٣٥) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية لأبي الوفاء القرشي ت (٧٧٥هـ) تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، نشر: دار هجر، ط١/ ١٤١٣هـ.

١٣٦) الجوع لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) تحقيق: محمد خير رمضان نشر: دار ابن حزم ط١/ ١٤١٧هـ.

١٣٧) الجوهر النقي للعلامة علاء الدين بن علي المعروف بـــ (ابن التركماني) ت (٧٤٥هـ) مطبوع بحاشية السنن الكبرى للبيهقي بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد ١٣٤٤هـ.

١٣٨) حاشية السندي على سنن ابن ماجه تأليف: نور الدين بن عبد الهادي السندي ت (١١٣٨هـ) تحقيق خليل مأمون شيحا، نشر: دار كنوز المعرفة (جدة) ط١/ ١٤١٦هـ.

١٣٩) حاشية السندي على سنن النسائي تأليف: نور الدين بن عبد الهادي السندي ت (١١٣٨هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة نشر: مكتب المطبوعات (حلب) ط٢/ ١٤٠٦هـ.

١٤٠) حدائق الياسمين في ذكر قوانين الخلفاء والسلاطين، تأليف: محمد بن عيسى بن كنان ت (١١٥٣هـ) تحقيق: عباس صبَّاغ. نشر: دار النفائس.

١٤١) حسن الظّنّ بالله لأبي بكر عبد الله بن محمّد القرشيّ (ابن أبي الدّنيا) ت (٢٨١هـ) تحقيق: عبد الحميد شاحونه، نشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١/ ١٤١٣هـ.

١٤٢) حسن المحاضرة في تأريخ مصر والقاهرة لجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ت (٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العلمية ط١/ ١٣٨٧هـ.

١٤٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهـــانيّ ت (٤٣٠ هـــ)، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤٠٥هـ.

١٤٤) حياة الحيوان الكبرى تأليف: كمال الدين محمد بن موسى الدميري ت (٨٠٨هـ) تحقيق: إبراهيم بن صالح، نشر: دار البشائر ط١/ ١٤٢٦هـ.

١٤٥) خصائص علي لأحمد بن شعيب النسائي ت (٣٠٣هـ) تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، نشر: مكتبة المعلا (الكويت) ط١/ ١٤٠٦هـ.

١٤٦) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر تأليف: محمد أمين بن فضل المحبي ت (١١١١هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل نشر: دار الكتب العلمية ط١/ ١٤٢٧هـ.

١٤٧) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦هـ) حققه: حسين إسماعيل الجمل. نشر: مؤسسة الرسالة ط/ ١٤١٨هـ.

١٤٨) خلاصة البدر المنير لعمر بن علي بن الملقن ت (٨٠٤هـ) تحقيق: حمدي السلفي نشر: مكتبة الرشد، ط١/ ١٤١٠هـ.

١٤٩) خلق أفعال العباد لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري ت (٢٥٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن عميرة، نشر: دار المعارف ١٣٩٧هـ.

١٥٠) الدارس في تأريخ المدارس تأليف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي ت (٩٧٨هـ) بعناية: إبراهيم شمس الدين. نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ط١/ ١٤١٠هـ.

١٥١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت (٩١١هـ)، نشر دار الفكر (بيروت).

١٥٢) دراسات نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية، لعبد السلام بن محسن آل عيسى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (١٤١٣هـ).

١٥٣) الدراية في تخريج أحاديث الهداية لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ)، تعليق: السيد عبد الله هاشم، نشر: دار المعرفة (بيروت).

١٥٤) الدعاء لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ت (١٩٥هـ) تحقيق: د. عبد العزيز بن سليمان البعيمي نشر: مكتبة الرشد ط/ ١٤١٩هـ.

١٥٥) الدعاء لسليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية ط/ ١٤١٣هـ.

١٥٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ت (٤٣٠هـ)، تحقيق: د. محمد رواس وعبد الله عباس، نشر دار النفائس ط ١/ ١٤٠٦هـ.

١٥٧) دلائل النّبوّة ومعرفة أحوال صاحب الشّريعة لأبي بكر محمّد بن الحسين البيهــقيّ ت (٤٥٨ هــ) تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الرّيّان للتّراث (القاهــرة) ط١/ ١٤٠٨هـ.

١٥٨) الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج لأبي بكر السيوطي ت (٩١١هـ) تحقيق: أبي إسحاق الحويني، نشر: دار ابن عفان (الخبر) ط/ ١٤١٦هـ.

١٥٩) ذمّ الدّنيا لأبي بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد (ابن أبي الدّنيا) ت (٢٨١هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة ١/ ١٤١٣هـ.

١٦٠) ذم المسكر لأبي بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد (المعروف بابن أبي الدّنيا) ت (٢٨١هـ) تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، نشر: دار الراية (الرياض).

١٦١) ذيل الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤١٩هـ.

١٦٢) ذيل تأريخ بغداد لأبي عبد الله محمّد بن محمود (المعروف بابن النّجّار) ت (٦٤٣هـ) نشر: دار الفكر.

١٦٣) ذيل تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني ت (٧٦٥هـ) نشر: دار الكتب العلمية، مطبوع مع تذكرة الحفاظ للذهبي.

١٦٤) ذيل طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ) نشر: دار الكتب العلمية، مطبوع مع تذكرة الحفاظ للذهبي.

١٦٥) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي ت (٧٩٥هـ، نشر دار المعرفة.

١٦٦) رجال صحيح البخاري المسمى (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه للإمام أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ت (٣٩٨هـ) تحقيق عبد الله الليثي نشر: دار المعرفة ط١/ ١٤٠٧هـ.

١٦٧) رحلة ابن بطوطة، نشر: دار بيروت للطباعة والنشر ١٤٠٠هـ.

١٦٨) الرحلة في طلب الحديث والأمر بها والحث عليها وبيان فضلها للخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ) تحقيق: نور الدين عتر، ط١/ ١٣٩٥هـ.

١٦٩) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للعلامة أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر محمد، نشر: دار البشائر ط١/ ١٤٠٦هـ.

١٧٠) الرقة والبكاء لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) تحقيق: محمد خير رمضان نشر: مكتبة العبيكان ط١/ ١٤١٩هـ.

١٧١) رياض الصالحين لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦هـ) نشر: دار الفكر ط٣/ ١٤٢١هـ.

١٧٢) زاد المعاد في هدي خير العباد لشمس الدين محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية) ت (٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، ومكتبة المنار الإسلامية ١٤/ ١٤٠٧.

١٧٣) الزّهــد الكبير للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهــقيّ ت (٤٥٨هـ)، تحقيق: عامر حيدر، نشر: مؤسّسة الكتب الثّقافيّة، ودار الجنان ١/ ١٤٠٨هـ.

١٧٤) الزّهــد للإمام أحمد بن حنبل الشّيبانيّ ت (٢٤١هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، نشر: دار الريان (القاهرة) ط٢/ ١٤٠٨هـ.

١٧٥) الزّهــد للإمام هــنّاد بن السّريّ الكوفيّ (٢٤٣هـ) تحقيق: عبد الرّحمن الفريوائيّ، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلاميّ (الكويت) ١/ ١٤٠٦هـ.

١٧٦) الزّهــد للإمام وكيع بن الجرّاح ت (١٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرّحمن الفريوائيّ، نشر: مكتبة الدّار (المدينة النّبويّة) ١/ ١٤٠٤هـ.

١٧٧) زهر الفردوس طبع في حاشية الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي.

١٧٨) زوائد سنن ابن ماجه للبوصيريّ (مطبوع مع السّنن، بتحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي)، نشر: دار المعرفة (جدة) ط١/ ١٤١٦هـ.

١٧٩) زوائد عبد الله بن أحمد على المسند لأبيه، انظر: مسند الإمام أحمد.

١٨٠) زوائد عبد الله بن الإمام أحمد على الزهد لأبيه، انظر: الزهد للإمام أحمد.

١٨١) زيادات عبد الله بن الإمام أحمد ت (٢٩٠هـ) على فضائل الصحابة للإمام أحمد، انظر: فضائل الصحابة للإمام أحمد.

١٨٢) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت (٢٣٣هـ) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. نشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط١/ ١٤٠٨هـ.

١٨٣) سؤالات أبي بكر البرقانيّ للإمام أبي الحسن الدّارقطنيّ ت (٣٨٥هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الرّحيم القشقريّ، نشر: كتب خانة جميليّ (باكستان).

١٨٤) سؤالات أبي عبد الرّحمن السّلميّ للدّارقطنيّ في الجرح والتّعديل، تحقيق أ. د: سليمان آتش، نشر: دار العلوم (الرياض) سنة ١٤٠١هـ.

١٨٥) سؤالات الآجريّ أبا داود السّجستانيّ ت (٢٧٥هـ) الجزء الثّالث، تحقيق: محمّد عليّ العمريّ، ط: الجامعة الإسلاميّة ١/ ١٤٠٣هـ.

١٨٦) السراج المنير شرح الجامع الصغير للعلامة الشيخ علي بن أحمد الشهير بالعزيزي نشر: المطبعة الخيرية المنشأة بحوش عطا بجمالية مصر سنة ١٣٠٤هـ.

١٨٧) سلسلة الأحاديث الصّحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها لمحمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: المكتب الإسلاميّ، ومكتبة المعارف. ط١/ ١٤١٢هـ.

١٨٨) سلسلة الأحاديث الضّعيفة والموضوعة وأثرها السّيّئ في الأمّة للألبانيّ، نشر: المكتب الإسلاميّ، ومكتبة المعارف. ط١/ ١٤١٢هـ.

١٨٩) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، تأليف: أبي الفضل محمد خليل بن علي بن محمد المرادي ت (١٢٠٦هـ) بعناية: محمد عبد القادر شاهين، نشر: دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤١٨هـ.

١٩٠) السُّنّة لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشّيبانيّ ت (٢٨٧هـ)، ومعه: ظلال الجنّة في تخريج السّنّة للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ٣/ ١٤١٣هـ.

١٩١) السُّنّة لأبي بكر أحمد بن محمّد الخلاّل ت (٣١١هـ)، تحقيق الدّكتور: عطيّة الزّهـــرانيّ، نشر: دار الرّاية (الرّياض) ١/ ١٤١٠هـ.

١٩٢) السُّنّة لأبي عبد الرّحمن عبد الله بن الإمام أحمد (٢٩٠هـ)، تحقيق: د. محمّد بن سعيد القحطانيّ، نشر: دار رمادي (الدمام) ٤/ ١٤١٦هـ.

١٩٣) السنن لأبي عيسى محمّد بن عيسى التّرمذيّ ت (٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد شاكر، نشر دار الكتب العلميّة.

١٩٤) سنن أبي داود السّجستانيّ ت (٢٧٥هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر دار الحديث (بيروت) ١/ ١٣٨٨هـ.

١٩٥) سنن أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ ت (٣٠٣هـ)، ترقيم: عبد الفتّاح أبو غدّة، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلاميّة (حلب) ٢/ ١٤٠٢هـ.

١٩٦) سنن الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرّحمن الدّارميّ ت (٨٦٩هـ)، تحقيق: فوّاز أزمرلي، وَخالد العلميّ، نشر: دار الرّيّان للتّراث (القاهـــرة) ١/ ١٤٠٧هـ.

١٩٧) سنن الإمام الشافعي لمحمد بن إدريس أبي عبد الله الشافعي ت (٢٠٤هـ) نشر: دار الكتب العلمية.

١٩٨) سنن الحافظ أبي عبد الله محمّد بن يزيد القزوينيّ (المعروف بابن ماجه) ت (٢٧٥هـ) تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الفكر.

١٩٩) سنن الدارقطني لعلي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥هـ) ت: عبد الله هاشم يماني، نشر: دار المعرفة ط/ ١٣٨٦هـ.

٢٠٠) السنن الصغرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـ)، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي (محمد بن عبد الله الأعظمي حاليًا)، نشر: مكتبة الدار (المدينة) ١/ ١٤١٠هـ.

٢٠١) السّنن الكبرى للإمام أبي عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائيّ ت (٣٠٣هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الغفّار البنداريّ، وسيّد كسروي، نشر: در الكتب العلميّة ١/ ١٤١١هـ.

٢٠٢) السّنن الكبرى للإمام الحافظ أبي بكرّ محمّد بن الحسين البيهــقي ت (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: مكتبة الباز ط/ ١٤١٤هـ.

٢٠٣) السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني ت (٤٤٤هـ) تحقيق: ضياء الله ابن محمد إدريس المباركفوري، نشر: دار العاصمة (الرياض) ط١/ ١٤١٦هـ.

٢٠٤) سنن سعيد بن منصور ت (٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: الدار السلفية (الهند) ١/ ١٤٠٣هـ.

٢٠٥) سير أعلام النّبلاء لشمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهــبيّ ت (٧٤٨هـ) حقّق الكتاب جماعة تحت إشراف: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسّسة الرّسالة ٨/ ١٤١٢هـ.

٢٠٦) السيرة النبوية لأبي محمد عبد الملك بن هشام. تحقيق: محمد القطب ومحمد الدالي بلطة. نشر: المكتبة العصرية. ط/ ١٤٢١هـ.

٢٠٧) السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق المطلبي ت (١٥١هـ) أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، ط/ ١٤٢٤هـ.

٢٠٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب للإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العَكريّ الحنبلي الدمشقي ت (١٠٨٩) تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، نشر: دار ابن كثير (دمشق) ط١/ ١٤٠٦هـ.

٢٠٩) شذرات من كتب مفقودة في التأريخ للدكتور إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي ط/ ١٩٨٨م.

٢١٠) شرح أبي الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي ت (١١٣٨هـ) على سنن النسائي انظر: سنن النسائي.

٢١١) شرح أصول اعتقاد أهــل السّنّة والجماعة للشّيخ الإمام أبي القاسم هــبة الله ابن الحسن اللاّلكائيّ ت (٤١٨هـ)، تحقيق الدّكتور: أحمد سعد حمدان، نشر: دار طيبة (الرّياض).

٢١٢) شرح السنة للإمام الحسين بن مسعود البغوي ت (٥١٦هـ) تحقيق: شعيب اللأرناؤوط وزهير الشاويش، نشر المكتب الإسلامي ط/ ١٤٠٠هـ.

٢١٣) شرح العقيدة الطحاوية للإمام علي بن علي بن أبي العز الدمشقي ت (٧٩٢هـ) تعليق عبد الله التركي وشعيب الأرنؤوط. نشر: مؤسسة الرسالة، ط٧/ ١٤١٥هـ.

٢١٤) شرح سنن ابن ماجه للإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قلج الحنفي ت (٧٦٢هـ) تحقيق: كامل عوضة نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز ط/ ١٤١٩هـ.

٢١٥) شرح سنن أبي داود تأليف: الإمام أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني ت (٨٥٥هـ) تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري نشر: مكتبة الرشد (الرياض) ط١/ ١٤٢٠هـ.

٢١٦) شرح صحيح البخاري لابن بطال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تعليق: أبي تمام ياسر بن إبراهيم، نشر: دار الرشد (الرياض).

٢١٧) شرح صحيح مسلم المسمى ((إكمال المعلم بفوائد مسلم)) للقاضي عياض اليحصبي ت (٥٤٤هـ) تحقيق د. يحيى إسماعيل، نشر: دار الوفاء (مصر) ط١/ ١٤١٩هـ.

٢١٨) شرح عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت (٩١١هـ) على سنن النسائي، انظر: سنن النسائي.

٢١٩) شرح علل الترّمذيّ لزين الدّين عبد الرّحمن بن رجب الحنبليّ ت (٧٩٥هـ)، تحقيق الدّكتور: هــمّام سعيد، نشر: مكتبة المنار (الأردن) ١/ ١٤٠٧هـ.

٢٢٠) شرح محمد بن عبد الباقي الزرقاني ت (١١١٣هـ) على موطأ بن أنس، نشر: مكتبة عيسى البابي (القاهرة).

٢٢١) شرح محيي الدّين يحيى بن شرف النّوويّ ت (٦٧٦هـ) على صحيح مسلم ابن الحجّاج، نشر: دار إحياء التراث العربي، ط٢/ ١٣٩٢هـ.

٢٢٢) شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ت (٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة ١/ ١٤١٥هـ.

٢٢٣) شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمّد الطّحاويّ ت (٣٢١هـ) نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٣٩٩هـ.

٢٢٤) شرف أصحاب الحديث ونصيحة أهل الحديث كلاهما للحافظ أحمد بن علي بن ثابت المعروف بـــ (الخطيب البغدادي) تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، نشر: مكتبة ابن تيمية (القاهرة) ط١/ ١٤١٧هـ.

٢٢٥) شعب الإيمان لأبي بكر البيهقيّ ت (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمّد زهري النجار، نشر دار الكتب العلميّة ١/ ١٤١٠هـ.

٢٢٦) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ت (٥٤٤هـ)، تحقيق: علي بن محمد البيجاوي، نشر دار الكتاب العربي ط/ ١٤٠٤هـ.

٢٢٧) الشكر لأبي بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد (المعروف بابن أبي الدّنيا) ت (٢٨١هـ) تحقيق: بدر البدر نشر: المكتب الإسلامي ط٣/ ١٤٠٠هـ.

٢٢٨) الشمائل المحمدية لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت (٢٧٩هـ)، تعليق: سيد عباس، نشر: مؤسسة الكتب (بيروت) ط١/ ١٤١٢هـ.

٢٢٩) صحيح ابن حبّان = الإحسان.

٢٣٠) صحيح ابن خزيمة = صحيح الإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق.

٢٣١) صحيح الأدب المفرد للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: مكتبة الدليل ط/ ١٤١٩هـ.

٢٣٢) صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجّاج النّيسابوريّ ت (٢٦١هـ)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث.

٢٣٣) صحيح الإمام أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة السّلميّ ت (٣١١هـ)، تحقيق الدّكتور: محمد مصطفى الأعظميّ، نشر: المكتب الإسلاميّ ١٣٩٠هـ.

٢٣٤) صحيح الإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ ت (٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، نشر: دار ابن كثير ط/ ١٤٠٧هـ.

٢٣٥) صحيح البخاريّ = صحيح الإمام أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ.

٢٣٦) صحيح التّرغيب والتّرهيب للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ٣/ ١٤٠٩هـ.

٢٣٧) صحيح الجامع الصغير وزياداته لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، ٣/ ١٤٠٨هـ.

٢٣٨) صحيح سنن ابن ماجه لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤١٧هـ.

٢٣٩) صحيح سنن أبي داود لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤١٩هـ.

٢٤٠) صحيح سنن الترمذي لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤١٩هـ.

٢٤١) صحيح سنن النسائي لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤١٩هـ.

٢٤٢) الصفات لعلي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥هـ) تحقيق: عبد الله الغنيمان. نشر: مكتبة الدار (المدينة المنورة) ط١/ ١٤٠٢هـ.

٢٤٣) الصّمت وآداب اللّسان لأبي بكر بن أبي الدّنيا ت (٢٨١هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، نشر: دار الكتاب العربي ١/ ١٤٠٩هـ.

٢٤٤) الضعفاء الصغير لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ ت (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود زايد، نشر: دار الواعي (حلب) ط١/ ١٣٩٦هـ.

٢٤٥) الضعفاء لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، نشر: المكتب الإسلامي ١/ ١٤٠٠هـ.

٢٤٦) الضّعفاء لأبي جعفر محمّد بن عمرو العقيليّ ت (٣٥٤هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤٠٤هـ.

٢٤٧) الضّعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرّحمن بن عليّ بن الجوزيّ الحنبليّ ت (٥٩٧هـ) تحقيق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤٠٦هـ.

٢٤٨) الضُّعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن عليّ النّسائيّ ت (٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود زايد، نشر: دار الواعي (حلب) ط١/ ١٣٩٦هـ.

٢٤٩) ضعيف الأدب المفرد للمحدّث محمّد ناصر الدّين الألبانيّ، نشر: مكتبة الدليل ط/ ١٤١٩هـ.

٢٥٠) ضعيف الجامع الصغير وزياداته لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، ٣/ ١٤١٠هـ.

٢٥١) ضعيف سنن ابن ماجه لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤١٧هـ.

٢٥٢) ضعيف سنن أبي داود لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤١٩هـ.

٢٥٣) ضعيف سنن الترمذي لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤٢٠هـ.

٢٥٤) ضعيف سنن النسائي لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتبة المعارف (الرّياض) ١/ ١٤١٩هـ.

٢٥٥) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للعلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت (٩٠٢هـ) نشر دار الجيل (بيروت) ط١/ ١٤١٢هـ.

٢٥٦) طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي ت (٥٢٦هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، طبع على نفقة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله عام ١٣١٩هـ.

٢٥٧) الطّبقات الكبرى لابن سعد بن منيع البصريّ ت (٢٣٠هـ)، نشر: دار صادق (بيروت)، وتحقيق الدّكتور: زياد محمّد منصور لقطعة منه تبدأ من ربع الطّبقة الثّالثة إلى منتصف الطّبقة السّادسة، وهـــو القسم المتمّم لتابعي أهـــل المدينة، ط: الجامعة الإسلاميّة.

٢٥٨) طبقات المدلسين لابن حجر، انظر: تعريف أهل التقديس.

٢٥٩) الطيوريات من انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني من أصل كتاب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري ت (٥٠٠هـ) تحقيق: دسمان يحيى معالي وعباس صخر الحسين، نشر: دار أضواء السلف، ط١/ ١٤٢٥هـ.

٢٦٠) ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي ١/ ١٤٠٠هـ، ضمن كتاب السنة لابن أبي عاصم.

٢٦١) العبر في أخبار من غبر لشمس الدّين الذّهــبيّ ت (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية ط١/ ١٤٠٥هـ.

٢٦٢) عجائب الآثار في التراجم والأخبار تأليف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، تحقيق: الدكتور عبد الرحيم بن عبد الرحمن نشر: مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٩٧م.

٢٦٣) العزلة لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) تحقيق: سعيد عبد الحميد السعدني. نشر: مكتبة الفرقان (القاهرة).

٢٦٤) العظمة لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري نشر: دار العاصمة (الرياض) ١/ ١٤٠٨هـ.

٢٦٥) علل الأحاديث لأبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرّازيّ ت (٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد الحميد ود. خالد الجريسي نشر: دار الجريسي (الرياض) ط١/ ١٤٢٧هـ.

٢٦٦) علل الترمذي، انظر: سنن الترمذي.

٢٦٧) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت (٥٩٧هـ)، تقديم: الشيخ خليل الميس، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/ ١٤٠٣هـ.

٢٦٨) العلل الواردة في الأحاديث لأبي الحسن عليّ بن عمر الدّارقطني ت (٣٨٥هـ)، تحقيق الدّكتور محفوظ الرّحمن السّلفيّ، نشر: دار طيبة (الرّياض) ط١/ ١٤٠٥هـ.

٢٦٩) العلل ومعرفة الرّجال عن الإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١هـ) رواية: المرّوذيّ، وغيره، تحقيق الدّكتور: وصيّ الله عبّاس، نشر: الدّار السّلفيّة (الهــند) ١/ ١٤٠٨هــ.

٢٧٠) علم أسباب ورود الحديث تحليل وتأسيس لمحمد رأفت سعيد. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (قطر) ط/ ١٤١٤هـ.

٢٧١) علم أسباب ورود الحديث وتطبيقاته عند المحدثين والأصوليين وجمع طائفة مما لم يصنف من أسباب الحديث لطارق أسعد حلمي رسالة دكتوراه جامعة محمد الخامس الرباط. نشر: دار ابن حزم (بيروت) ط١/ ١٤٢٢هـ.

٢٧٢) علماء دمشق وأعيانهم في القرن الثاني عشر الهجري تأليف د. محمد مطيع الحافظ ود. نزار أباضة نشر دار الفكر (دمشق) ط ١/ ٢٠٠٠ م.

٢٧٣) عمل اليوم والليلة لأبي بكر أحمد بن محمد السني ت (٣٦٤هـ)، تعليق: كوثر البرني، نشر: دار القبلة الثقافية.

٢٧٤) عمل اليوم واللّيلة لأحمد بن شعيب النّسائي ت (٣٠٣هـ)، تحقيق الدّكتور: فاروق حمادة، نشر: مؤسّسة الرّسالة (بيروت) ٢/ ١٤٠٦هـ.

٢٧٥) عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطّيّب محمّد شمس الحقّ العظيم آباديّ ت (١٣٢٩هـ)، نشر: دار الكتب العلمية.

٢٧٦) الغرائب للدارقطني، انظر: أطراف الغرائب لابن القيسراني.

٢٧٧) الغرباء لمحمد بن الحسين الآجري ت (٣٦٠هـ)، تحقيق: بدر البدر، نشر: دار الخلفاء (الكويت) ط١/ ١٤٠٣هـ.

٢٧٨) غريب الحديث لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت (٥٩٧هـ) تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤٠٥هـ.

٢٧٩) غريب الحديث لأبي سليمان حمد بن محمّد الخطّابيّ ت (٣٨٨هـ)، تحقيق الدّكتور: عبد الكريم الغرباويّ، نشر: مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) سنة: ١٤٠٢هـ.

٢٨٠) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهــرويّ ت (٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد خان، ط: دائرة المعارف العثمانيّة (الهــند)، ونشر: دار الكتاب العربيّ (بيروت)، سنة: ١٣٩٦هـ.

٢٨١) غريب الحديث لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ت (٢٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، نشر: مطبعة العاني (بغدد) ١/ ١٣٩٧هـ.

٢٨٢) غريب الحديث للحربي إبراهيم بن إسحاق الحربي ت (٢٨٥هـ) تحقيق: د. سليمان بن إبراهيم العايد نشر: جامعة أم القرى ١/ ١٤٠٥هـ.

٢٨٣) غوامض الأسماء المبهمة لخلف بن عبد لملك بن بشكوال ت (٥٧٨هـ) تحقيق: د. عز الدين علي السيد. نشر: عالم الكتب (بيروت) ١/ ١٤٠٧هـ.

٢٨٤) فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) محب الدين الخطيب، ط: دار المعرفة.

٢٨٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ زين الدين أبي الفرج ابن رجب الحنبلي ت (٧٩٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، نشر: دار الغرباء الأثرية، ط١/ ١٤١٧هـ.

٢٨٦) الفتن لنعيم بن حماد المروزي ت (٢٨٨هـ) تحقيق: سمير أمين الزهري نشر: مكتبة التوحيد (القاهرة) ط١/ ١٤١٢هـ.

٢٨٧) فردوس الأخبار لشيرويه بن شهر دار الديلمي ت (٥٠٩هـ)، تحقيـــق: السعيد بن بسيوني زغلول نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٤٠٦هـ.

٢٨٨) فضائل الأعمال لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ت (٦٤٣هـ) نشر: دار الغد العربي.

٢٨٩) فضائل الصحابة لأحمد بن شعيب النسائي ت (٣٠٣هـ) نشر: دار الكتب العلمية ط١/ ١٤٠٥هـ.

٢٩٠) فضائل الصّحابة للإمام أحمد بن حنبل ت (٢٤١هـ)، تحقيق: وصيّ الله بن محمّد بن عبّاس، ط: مركز البحث العلميّ بجامعة أمّ القرى (مكّة المكرّمة) ١/ ١٤٠٣هـ.

٢٩١) فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت (٢٢٤هـ) تحقيق: مروان العطية وآخرين نشر: دار ابن كثير.

٢٩٢) فضائل القرآن لأحمد بن شعيب النسائي ت (٣٠٣هـ) تحقيق: د. فاروق حمادة، نشر: دار إحياء العلوم ط٢/ ١٤١٣هـ.

٢٩٣) فضائل القرآن وما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة تأليف: أبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضُّريس البجلي ت (٢٩٤هـ) تحقيق: عروة بن بدير. نشر: دار الفكر (دمشق) ط١/ ١٤٠٨هـ.

٢٩٤) الفقيه والمتفقه للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بـــ (الخطيب البغدادي) ت (٤٦٢هـ تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، نشر: دار ابن الجوزي ط١/ ١٤١٧هـ.

٢٩٥) الفوائد البهية في تراجم الحنفية للعلامة أبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي، بعناية: السيد محمد بدر الدين النعساني، نشر: دار المعرفة.

٢٩٦) الفوائد الشهيرة بـــ (الغيلانيات) لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ت (٣٥٤هـ) تحقيق: حلمي كامل أسعد نشر: دار ابن الجوزي ط١٤١٧هـ.

٢٩٧) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمّد بن عليّ الشّوكانيّ ت (١٢٥٠هـ)، تحقيق الشّيخ: رضوان جامع رضوان، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة).

٢٩٨) الفوائد لأبي عمرو بن منده ت (٤٧٥هـ) تحقيق: مسعد بن عبد الحميد السعدني، نشر: دار الصحابة للتراث ط١/ ١٤١٢هـ.

٢٩٩) الفوائد لتمام بن محمد الرازي ت (٤١٤هـ) تحقيق: حمدي السلفي، نشر: مكتبة الرشد (الرياض) ط١/ ١٤١٢هـ.

٣٠٠) فيض القدير شرح الجامع الصّغير من أحاديث البشير النّذير للعلاّمة محمّد بن عبد الرؤوف المناويّ ت (١٠٣١هـ)، نشر: المكتبة التجارية (مصر) ١/ ١٣٥٦هـ.

٣٠١) قصر الأمل لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان، نشر: دار ابن حزم ١/ ١٤١٦هـ.

٣٠٢) قضاء الحوائج لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) تحقيق: مجدي السيد إبراهيم نشر: مكتبة القرآن (القاهرة).

٣٠٣) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للإمام جلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ)، تحقيق: محي الدين الميس، نشر المكتب الإسلامي ط/ ١٤٠٥هـ.

٣٠٤) القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد تأليف ابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، نشر: مكتبة اليمامة (دمشق) ط١/ ١٤٠٥هـ.

٣٠٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السّتّة لشمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهــبيّ ت (٧٤٨ هــ)، تحقيق: محمّد عوّامة، وأحمد الخطيب، نشر: شركة دار القبلة، ومؤسّسة علوم القرآن ١/ ١٤١٣هـ.

٣٠٦) الكامل في ضعفاء الرّجال لأبي أحمد عبد الله بن عديّ الجرجانيّ ت (٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، نشر: دار الفكر ٣/ ١٤٠٩هـ.

٣٠٧) الكبائر لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) تحقيق أسامة صلاح الدين، نشر دار إحياء العلوم (بيروت) ١/ ١٤١٠هـ.

٣٠٨) كرامات الأولياء لهبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي ت (٤١٨هـ) تحقيق: أحمد سعد الحمان نشر: دار طيبة (الرياض) ط١/ ١٤١٢هـ.

٣٠٩) كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب السّتّة لنور الدّين الهـيثميّ ت (٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، ط: مؤسّسة الرّسالة ١/ ١٣٩٩هـ.

٣١٠) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهـر من الأحاديث على ألسنة الناس لإسماعيل بن محمّد العجلوني ت (١١٦٢هـ)، نشر: مؤسسة الرسالة (بيروت) ط٤/ ١٤٠٥هـ.

٣١١) كشف الظنون لحاجي خليفة، دار النشر: وكالة المعارف استانبول ١٩٤١م.

٣١٢) كتر العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين علي بن المنقي الهندي ت (٩٧٥هـ) تحقيق: محمود عمر الدمياطي، نشر: دار الكتب العلمية. ط١/ ١٤١٩هـ.

٣١٣) الكنى والأسماء لأبي بشر محمّد بن أحمد الدّولابيّ ت (٣١٠هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، نشر: دار ابن حزم، ط١/ ١٤٢١هـ.

٣١٤) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرماني ت (٧٨٦هـ) نشر: دار التراث العربي (بيروت) ٢/ ١٤٠١).

٣١٥) الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تأليف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي ت (١٠٦١هـ) بعناية: خليل المنصور، نشر: دار الكتب العلمية ط١/ ١٤١٨هـ.

٣١٦) الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي ت (٩٦٣هـ) مخطوط بمكتبة عارف حكمة ومحفوظ برقم (٤٨٠).

٣١٧) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدّين السّيوطيّ ت (٩١١هـ)، نشر دار المعرفة (بيروت) ط٢/ ١٣٩٥ هـ.

٣١٨) اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الجزري، نشر: دار صادر (بيروت) ط/ ١٤٠٠هـ.

٣١٩) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي ت (٨٧١هـ) نشر دار الكتب العلمية، مطبوع مع تذكرة الحفاظ للذهبي.

٣٢٠) لسان العرب لأبي الفضل محمّد بن مكرم الأفريقيّ (المعروف بابن منظور) ت (٧١١هـ)، ونشر: دار الفكر ٣/ ١٤١٤هـ.

٣٢١) لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ)، دائرة المعارف النظامية –الهند– نشر: مؤسسة الأعلمي ط ٣/ ١٤٠٦هـ.

٣٢٢) المتفق والمفترق للحافظ أحمد بن علي بن ثابت المعروف بـــ (الخطيب البغدادي) ت (٤٦٣هـ) تحقيق: د. محمد صادق آيدن الحامدي، نشر: دار القادري ط١/ ١٤١٧هـ.

٣٢٣) المجروحين من المحدّثين والضّعفاء والكذّابين لأبي حاتم محمّد بن حبّان البستيّ ت (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود زايد، نشر: دار الواعي (حلب) ط١/ ١٣٩٦هـ.

٣٢٤) مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد لنور الدّين عليّ بن أبي بكر الهـــيثميّ ت (٨٠٧هـ)، نشر: دار الرّيّان، ودار الكتاب العربيّة، سنة: ١٤٠٧هـ.

٣٢٥) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميّة ت (٨٢٧هـ)، جمع وترتيب: عبد الرّحمن بن محمّد بن قاسم، وابنه: محمّد، نشر: دار عالم الكتب، سنة: ١٤١٢هـ.

٣٢٦) محاسن الاصطلاح للسّراج أبي حفص عمر بن رسلان البلقينيّ ت (٨٠٥هـ) مطبوع بحاشية المقدّمة لابن الصّلاح، بتحقيق: عائشة عبد الرّحمن.

٣٢٧) المحتضرين لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) تحقيق: محمد خير رمضان نشر: دار ابن حزم ط١/ ١٤١٧هـ.

٣٢٨) المحدث الفاصل للإمام الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ت (٣٦٠هـ) تحقيق: محمد عجاج الخطيب نشر: دار الفكر ط٣/ ١٤٠٤هـ.

٣٢٩) مختار الصِّحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت (٧٢١هـ) ت: محمود خاطر نشر: مكتبة لبنان، ط/ ١٤١٥هـ.

٣٣٠) مختصر الشمائل المحمدية لأبي عيسى الترمذي ت (٢٧٩هـ)، اختصره وحققه: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتبة الإسلامية (الأردن) ١/ ١٤٠٥هـ.

٣٣١) مختصر تأريخ دمشق لابن عساكر، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور ت (٧١١هـ) تحقيق: روحية النحاس، ورياض عبد الحميد، ومحمد مطيع الحافظ نشر: دار الفكر ط١/ ١٤٠٤هـ.

٣٣٢) مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني المكي ت (٧٦٨هـ) بعناية خليل المنصور نشر: دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤١٧هـ.

٣٣٣) المراسيل لأبي محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الّرازيّ ت (٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، نشر: مؤسسة الرسالة ط١/ ١٣٩٧هـ.

٣٣٤) مرقاة المفاتيح لعلي بن سلطان محمد القاري ت (١٠١٤هـ) تحقيق: جمال عيتاني، نشر: دار الكتب العلمية ط١/ ١٤٢٢هـ.

٣٣٥) مسائل الإمام أحمد برواية ابنه صالح ت (٢٦٦هـ) تحقيق: د. فضل الرحمن دين محمد نشر: الدار العالية –دلهي الهند – ط ١/ ١٤٠٨هـ.

٣٣٦) المسالك والممالك لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ت (٤٨٧هـ)، تحقيق: د. جمال طلبة، نشر: دار الكتب العلمية، ط ١/ ١٤٢٤هـ.

٣٣٧) المستدرك على الصّحيحين لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النّيسابوريّ ت (٤٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا نشر: دار الكتب العلمية وربما نقلت أحكام الإمام الذهبي عن طبعة الثانية ١٤٢٢هـ.

٣٣٨) المستفاد من ذيل تأريخ بغداد لأبي عبد الله محمّد بن محمود بن الحسن النّجّار ت (٦٤٣هـ) انتقاء: أحمد بن أيبك (المعروف بالدّمياطيّ) ت (٧٤٩هـ) ط: وزارة المعارف للتّحقيقات العلميّة (الهـــند)، ونشر: دار الكتب العلميّة.

٣٣٩) المستفاد من مبهمات المتن والإسناد للحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي ت (٨٢٦هـ) تحقيق: عبد الرحمن عبد الحميد البر، نشر: دار الوفاء (مصر) ط١/ ١٤١٤١هـ.

٣٤٠) مسند ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت (٢٣٥هـ) تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي. نشر: دار الوطن (الرياض) ط١/ ١٩٩٧م.

٣٤١) مسند ابن الجعد للإمام علي بن الجعد بن عبيد البغدادي ت (٢٣٠هـ) تحقيق: عامر أحمد حيدر، نشر: مؤسسة نادر (بيروت) ط١/ ١٤١٠هـ.

٣٤٢) مسند أبي داود سليمان بن داود بن سليمان الطّيالسيّ ت (٢٠٤هـ)، نشر: دار المعرفة (بيروت).

٣٤٣) مسند أبي عوانة للإمام يعقوب بن إسحاق الأسفرائني أبي عوانة ت (٣١٦هـ) نشر: دار المعرفة.

٣٤٤) مسند أبي يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصليّ ت (٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون (دمشق) ١/ ١٤٠٤هـ.

٣٤٥) مسند إسحاق بن راهويه الحنظلي ت (٢٣٨هـ) تحقيق د. عبد الغفور البلوشي، توزيع: مكتبة الإيمان (المدينة) ١/ ١٤١٢هـ.

٣٤٦) مسند الإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس ت (٢٠٤هـ)، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت).

٣٤٧) مسند البزار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزّار ت (٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرّحمن زين الله، نشر: مؤسّسة علوم القرآن (بيروت)، ومكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة).

٣٤٨) مسند الحافظ أبي بكر محمّد بن هـــارون الرّويانيّ ت (٣٠٧هـ)، تعليق: أيمن عليّ أبو يماني، نشر: مؤسّسة قرطبة، ومكتبة الخزّار (جُدّه) ١/ ١٤١٦هـ.

٣٤٩) مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١/ ١٤٠٥هـ.

٣٥٠) مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ت (٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة ٢/ ١٤٠٧هـ.

٣٥١) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن الشافعي، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/ ١٤١٧هـ.

٣٥٢) المسند لأبي سعد الهـيثم بن كليب الشّاشيّ ت (٣٣٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرّحمن زين الله، نشر: مكتبة العلوم والحكم (المدينة النّبويّة) ١/ ١٤١٠هـ.

٣٥٣) المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل ت (٢٤٠هـ)، ونشر: مؤسسة قرطبة (مصر). وربما نقلت لحاجة -مع التنبيه- عن طبعة مؤسسة الرسالة بتحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون ط ٢/ ١٤٢٠هـ.

٣٥٤) المسند للحافظ أبي بكر عبد الله بن الزّبير الحميديّ ت (٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: دار الكتب العلميّة١/ ١٤٠٩هـ.

٣٥٥) مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض بن موسى اليحصبيّ ت (٥٤٤هـ) ط: المكتبة العتيقيّة (تونس)، ودار التّراث (القاهـرة).

٣٥٦) مشكاة المصابيح تأليف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني نشر: المكتب الإسلامي ط٢/ ١٣٩٩هـ.

٣٥٧) مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (من علماء القرن الثامن)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي ٣/ ١٤٠٥هـ.

٣٥٨) مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمّد الطّحاويّ ت (٣٢١هـ)، تحقيق: محمّد شاهـين، نشر: مكتبة دار الباز (مكّة المكرّمة) ١/ ١٤١٥هـ.

٣٥٩) مصادر الدراسات الإسلامية ونظام المعلومات والمكتبات، تأليف: د. يوسف المرعشلي نشر دار البشائر. ط١/ ١٤٢٧هـ.

٣٦٠) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر الكناني البوصيري ت (٨٤٠هـ) تحقيق: محمد المنتقي، نشر: دار العربية ١٤٠٣هـ.

٣٦١) المصنّف في الأحاديث والآثار للحافظ عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفيّ ت (٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: مكتبة الرشد ١/ ١٤٠٩.

٣٦٢) المصنّف لأبي بكر عبد الرّزّاق بن همّام الصّنعانيّ ت (٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، نشر: مؤسّسة الرّسالة ١٤٠٣هـ.

٣٦٣) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، نشر: دار العاصمة ط١/ ١٤١٩هـ.

٣٦٤) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، إعداد: محمد حسن شُرَّاب، نشر دار القلم ١/ ١٤١١هـ (دمشق).

٣٦٥) المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم، نشر: دار الحرمين، سنة/ ١٤١٥هـ.

٣٦٦) معجم الشّيوخ لأبي الحسين محمّد بن أحمد بن جُميع الصّيداويّ ت (٤٠٢هـ)، تحقيق الدّكتور: عمر عبد السّلام، نشر: مؤسّسة الرّسالة، ودار الإيمان ١/ ١٤٠٥هـ.

٣٦٧) معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ت (٣٥١هـ)، تحقيق: صالح المصراتي، نشر: مكتبة الغرباء (المدينة) ١/ ١٤١٨هـ.

٣٦٨) معجم الصحابة لعبد الله بن محمد البغوي ت (٣١٧هـ)، تحقيق محمد الأمين، نشر: مكتبة دار البيان (الكويت) ١/ ١٤٢١هـ.

٣٦٩) المعجم الصّغير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور، نشر: مؤسّسة المكتب ١/ ١٤٠٥هـ.

٣٧٠) المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السّلفيّ، نشر: مكتبة الزهراء (الموصل) ط: ٢/ ١٤٠٤هـ، مع الجزء المطبوع من مسند من اسمه عبد الله بتحقيق: طارق بن عوض الله، نشر دار الراية ١٤١٤هـ، ومع ما طبع حديثًا بعناية د. سعد الحميد ود. خالد الجريسي.

٣٧١) معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف: عمر رضا كحالة. نشر: مؤسسة الرسالة، ط/ ١٤١٤هـ.

٣٧٢) معجم المصطلحات الحديثية، تأليف: سيد عبد الماجد الغَوْري، نشر: دار ابن كثير (دمشق) ط/ ١٤١٧هـ.

٣٧٣) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف لمحمد خير رمضان يوسف. نشر: مكتبة الرشد، ط١/ ١٤٢٣هـ.

٣٧٤) معجم المطبوعات العربية والغربية، جمع وترتيب: يوسف اليا سركيس، القاهرة مكتبة الثقافة الدينية.

٣٧٥) المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، نشر مكتبة الشروق الدولية، ط٤/ ١٤٢٥هـ.

٣٧٦) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ت (٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، نشر: مكتبة الخانجي (القاهرة) ٣/ ١٤١٧هـ.

٣٧٧) معجم معالم الحجاز لعاتق بن غيث البلاديّ، نشر: دار مكّة (مكّة المكرّمة) ١/ ١٤٠١هـ.

٣٧٨) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت (٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون نشر: دار الفكر، ط١/ ١٣٩٩هـ.

٣٧٩) معرفة الثّقات للحافظ أحمد بن عبد الله العجليّ ت (٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم البستوي، نشر: مكتبة الدار١/ ١٤٠٥هـ.

٣٨٠) معرفة السنن والآثار لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـ)، تحقيق: سيد كسروي، نشر: دار الكتب العلمية (بيروت) ١/ ١٤١٢هـ.

٣٨١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠هـ)، تحقيق الدكتور: عادل يوسف العزازي، نشر: دار الوطن ١/ ١٤١٩هـ .

٣٨٢) المعرفة والتأريخ ليعقوب بن سفيان الفسويّ، تحقيق: خليل المنصور نشر: دار الكتب العلمية١/ ١٤١٩هـ.

٣٨٣) المعلم بفوائد مسلم لأبي عبد الله محمّد بن عليّ بن عمر المازريّ ت (٥٣٦هـ)، تحقيق: محمدّ الشّاذليّ النّيفر، نشر: دار التونسية للطباعة ط/ ١٩٨٧م.

٣٨٤) المغني عن حمل الأَسْفار في الأَسْفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار لأبي الفضل عبد الرّحيم بن الحسين العراقيّ ت (٨٠٦هـ)، اعتنى به: أشرف عبد المقصود، نشر: مكتبة دار طبريّة (الرّياض) ١/ ١٤١٥هـ.

٣٨٥) المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت (٧٤٨هـ) ت: نور الدين عتر، طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.

٣٨٦) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن عمر إبراهيم القرطبي ت (٦٥٦هـ)، تحقيق: محي الدين ديب مستو وآخرين. نشر: دار ابن كثير (دمشق) ط١/ ١٤١٧هـ.

٣٨٧) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهـــرة على الألسنة لشمس الدّين محمّد بن عبد الرّحمن السّخاويّ ت (٩٠٢هـ)، تصحيح: عبد الله الغماريّ، نشر: دار الكتب العلميّة ١/ ١٤٠٧هـ.

٣٨٨) مكارم الأخلاق لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطّبرانيّ ت (٣٦٠هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة طبعة الرئاسة العامة للإفتاء والبحوث العلمية بالمملكة العربية السعودية ط١/ ١٤٠٠هـ.

٣٨٩) مكارم الأخلاق لأبي بكر عبد الله محمد بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) تحقيق: مجدي السيد إبراهيم نشر: مكتبة القرآن (القاهرة) ط١/ ١٤١١هـ.

٣٩٠) مكارم الأخلاق ومعاليهـــا ومحمود طرائقهـــا ومرضيهـــا للخرائطيّ، ت (٣٢٧هـ) تحقيق: أيمن البحيري نشر: دار الآفاق العربية ط١/ ١٤١٩هـ.

٣٩١) المنار المُنِيْف في الصّحيح والضّعيف لشمس الدّين محمّد بن أبي بكر بن قيّم الجوزيّة ت (٧٥هـ) تحقيق: أحمد عبد الشّافي، نشر: دار الكتب العلميّة، سنة: ١٤٠٨هـ.

٣٩٢) المنتخب من مسند عبد بن حُمَيــد ت (٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي السّامرّائيّ، ومحمود الصعيديّ، نشـــر: مكتبة السّنّة (القاهـــرة) ١/ ١٤٠٨هـ.

٣٩٣) المنتقى لأبي محمد عبد الله بن الجارود ت (٣٠٧هـ)، تعليق: عبد الله البارودي، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية ١/ ١٤٠٨هـ.

٣٩٤) منهاج السنة النبوية لشيخ الإسلام ابن تيمية ت (٧٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رشاد سالم، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سنة/ ١٤٠٦هـ.

٣٩٥) منهج النقد في علوم الحديث، تأليف: د. نور الدين عتر، نشر دار الفكر (دمشق).

٣٩٦) المهذب في اختصار السنن الكبرى لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: دار الوطن ١/ ١٤٢٢هـ.

٣٩٧) موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر الخطيب البغداديّ ت (٤٦٣هـ) تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: دار المعرفة، ط١/ ١٤٠٧هـ.

٣٩٨) الموضوعات لأبي الفرج بن الجوزيّ ت (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرّحمن محمّد عثمان، نشر: المكتبة السلفية (المدينة المنورة) ط١/ ١٣٨٦هـ.

٣٩٩) الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحيّ ت (١٧٩هـ) برواية: محمّد بن يحيى اللّيثيّ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التّراث العربيّ، سنة: ١٤٠٦هـ. وبرواية: محمّد بن الحسن الشّيبانيّ، تحقيق: عبد الوهـــاب عبد اللّطيف، نشر: دار القلم (بيروت). وبرواية: أبي مصعب الزّهـــريّ، تحقيق الدّكتور: بشّار عوّاد، ومحمود خليل، نشر: مؤسّسة الرّسالة ٢/ ١٤١٣هـ.

٤٠٠) ميزان الاعتدال لشمس الدّين الذّهـــبيّ ت (٧٤٨هـ)، تحقيق: عليّ محمد عوض وعادل أحمد نشر: دار الكتب العلمية ١/ ١٩٩٥م.

٤٠١) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار تأليف ابن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) تحقيق: حمدي السلفي، نشر: دار ابن كثير.

٤٠٢) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت (٨٧٤) علق عليه: محمد حسين شمس الدين، نشر: دار الكتب العلمية ط١/ ١٤١٣هـ.

٤٠٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ ابن حجر ت (٨٥٢هـ) حققه: عمرو عبد المنعم، نشر: مكتبة ابن تيمية. ط١/ ١٤١٥هـ.

٤٠٤) نصب الراية لأحاديث الهداية لعبد الله بن يوسف الزيلعي ت (٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد يوسف البنوري نشر: دار الحديث (القاهرة) ط/ ١٣٥٧هـ.

٤٠٥) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة وفي آخره ذيل نفحة الريحانة كلاهما تأليف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (١١١١هـ) أحمد عناية، نشر: دار الكتب العلمية، ط ١/ ١٤٢٦هـ.

٤٠٦) النكت على ابن الصلاح للإمام بدر الدين الزركشي ت (٧٩٤هـ) تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج، نشر: أضواء السلف ط ١/ ١٤١٩هـ.

٤٠٧) النّهـــاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدّين أبي السّعادات المبارك بن محمّد الجزريّ (المعروف بابن الأثير) ت (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهـــر الزّاويّ، ومحمود الطّناحيّ، نشر: المكتبة العلميّة.

٤٠٨) النور السافر عن أخبار القرن العاشر للعلامة عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروس ت (١٠٣٨هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، نشر: دار صادر (بيروت) ط١/ ٢٠٠١م.

٤٠٩) هـــدي السّاري مقدّمة فتح الباري لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلانيّ ت (٨٥٢هـ) تحقيق: محبّ الدّين الخطيب، نشر: دار المعرفة١٣٧٩هـ.

٤١٠) هدية العارفين أسماء لمؤلفين وآثار المصنفين، مؤلفه إسماعيل باشا البغدادي، نشر: دار إحياء التراث العربي (أستانبول) ١٩٥١م.

٤١١) الوافي بالوفيات تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصّفدي ت (٧٦٤)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر دار إحياء التراث العربي (بيروت) ط١/ ١٤٢٠هـ.

٤١٢) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت (٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار صادر.

# ١٣ــ فهرس الموضوعات